لمعهد العالمي للفكر الإسلامي بركز أبحاث الاقتصاد إرسلامي

ِ ملف رقم (۱۲۸)__

التكشيف الاقتصادى للتراث

الزكاة (٢١)

موضوع رقم (۱۰۵)

اعداد __

أ/ أحمد جابر بدران مدير مركز أبحاث الاقتصاد بالمعهد العالمي للفكر الإسلامي i.c / على جمعة محمد المستشار الاكاديمي للمعهد العالمي للفكر الإسلامي

فهرس محتویات ملف (۱۲۸) الزکاة (۳۰) موضوع (۱۰۵)

١٠٥ نظم الدور لليقاعي المرا

- لا شمل الإسلام اخلاطا (كذا) وشحت النفوس فرضت الزكاة وعين أصنافها، وكانت الزكاة حباً قبل فرضها جا ص١٤.
- - ٩- فرضت زكاة الفطرعن كل صائم وعمن يطعمه الصائم جـ٢ ص٢٠.
- ١٠ في قوله تعالى: ﴿ وآتوا حقة يوم حصاده ولا تسوفوا ﴾ اشارة إلى أن الله فرض ى الشعار
 حقاً وجعل له مصارف ونهى عن الاسراف في أكل الشعرة حتى لا تبقى سيء منها للزكاة
 والإسراف في الصدقة حتى لا يبقى لنفسه ولا لعماله شيئً جلا ص.٣٩٣.
- ١ نزلت سورة براءة في الطاهر للمعاهدين وفي الباطن مشيرة إلى أهل الردة وان لا يقبل منهم إيمان ما لم يجمعوا بين الصلاة والزكاة، كما فهم أبو بكر رضي الله عنه ج.٨ ص٣٠٠.
- ١٢- أقيمت سورة براءة على قرائن منها تكرار الجمع بين الصلاة والزكاة في سباق الإيمان تكرارًا لم يكن في غيرها من السور، فهي من أعلام النبوة جـ٨ ص٧٠٠.
- ٣١- فى قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَكُنُورُونَ النَّهُبَ وَالْفِضَةَ وَلاَ يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّه فَيَشَرِهُم بِعَذَابِ أَلِيهِ ☑ ﴾ [التوبة:٣٠]. روى عن ابن عسر أنه قال: هذا قبل أن تنزل الزكاة، فلما أنزلت جعلها الله طهراً للاموال. ﴿
- ١٤ مصارف الصدقات كما وردت في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلنَّفَرَاءِ وَالْعَسَاكِينِ ۞ ﴾
 ١٤ مصارف الصدقات كما وردت في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلنَّفَرَاءِ وَالْعَسَاكِينِ ۞ ﴾
- ١- أجرى انشانعى آبة الصدقات على طاهرها فقال أن أخرجها ذو المال سقط العامل مع سبهم المؤلفة قلوبهم وصرف إلى الاصناف الستة، وأن قسم الأمام فعلى سبعة (يسقط سهم المؤلفة قلوبهم) جـ٨ ص٧٠٥.

- ١٦- رأى الفقهاء في مصارف الزكاة على الاصناف الشمانية الذين تجب فيهم جـ ٨ ص٠٠٧، ٥.
- ١٧- روى عن ابن عمر قوله: لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا جه ص٣٥٦.
- ١٨ فى قوله تعالى: ﴿ وَاللَّذِينَ هُمْ اللَّوْكَاةِ فَاعْلُونَ ۞ ﴾ [المؤسون: ٤] قال ابن كثير : هذه مكية والتما فرضت الله في سنة النتين من الهجرة . والضاهر أن التي فرضت بالمدينة هي ذات النصب (ج. نصاب) جـ ١٣ مـ ١٠٠٠.
- 1.4- أصل الزكاة كنان واحبًا بمكة كسما قبال تعالى في سيورة الانعام: ﴿ وَآتُوا حَنْهُ يُومُ حَسَادَهُ ﴾ ٢٦- أصل الزكاة
- ٢٠- في قوله تعالى: ﴿ فَأَتْ ذَا القربي حقه والمسكين ﴾ الظاهر أنه يراد به النفل لا الواحب لعدم
 ذكر بقية الاصناجه ١ صر٩٥ . ٩٩ .
 - ٢١ الزكاة اشراك من له ملك غير تام لمثله في جزء يسير من ماله جـ١٧ صـ ١٤٦.
- ٢٢- فى قوله تعالى: ﴿ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَبِلُوا الصَّالِحَاتِ ۞ ﴾ [السجدة: ١٠] أى من الزكاة وغيرها
 ٢٢- لم ١٤٨٠.
- ٣٣- فى قوله تعالى : ﴿ وَأَتَى الْمَالَ عَلَىٰ حَبِهِ فَوِي الْقُرْبَى ﴿ اللَّهِ وَ: ١٧٧) قدم ذوى القربى لأنهم أولى بالمعروف ولأن ابتناءهم صدقة وصلة جـ٣ ص.د ، ٦ .
- ٢- الاصناف الذين تُجب فيهم العسدقة في قوله تعالى: ﴿ وَآتَى الْمَالُ عَلَىٰ حُبِّهِ فَوِي التَّوْبَىٰ وَالْيَالُ عَلَىٰ حُبِّهِ فَوِي التَّوْبَىٰ
 وَالْيَالُى (اللَّهُ قَالَ اللَّهُ وَ ١٤٠٠) جا حرد، ٢.
 - د٢- التقرب إلى الله بنوافل الصدقات يضير المال وينميه جـ٣ ص٧.
 - ٣٦- قال رسول الله ﷺ : يا ابن آدم أن تبذل الفضل خير لك، وأن تمسكه شرلك جـ٣ صـ٣١٣.
 - ٢٧- أبو بكر الصديق يتصدق بماله كله وعمر يتصدق بشطر ماله جـ٣ ص٢١٣ ، ٢١٤.
- ٣٨- فى توله تعالى: ﴿ قِالَ يُعَفُو ﴿ ٢١٩> ﴾ [البقرة: ٢١٩] هو ما سمحت به النفس من غير كلفة جا ص٣٦١.
- ٣٩- فى قوله تعالى: ﴿ وَأَتَى الْمَالُ عَلَىٰ حُهُ ﴿ (اللَّهِ قَاسَ) قَالَ الْأَصْبِهانى: كان الرجل بعد نزول هذه الآية يبيع ما له من ذهب أو نُضة أو زرع وينظر ما يكفيه وعياله لنفقة سنة فيمسكه ويتصدق بسائره جا مر ٢٦٢٠.

٣٤ - في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْوَصُوا اللَّهَ قَرْضًا خَسَنًا ۞ ﴿ [الحديد: ١٨] أَى انفقوا في كل ما ندب إلى
 الانفاق فيه عن طموح نفس، واخلاص النية في الصدقة والنفقة جـ ١٩ ص ٢٨٤.

٤٤ - في قوله تعالى: ﴿ فَقَدَّمُوا بَيْنَ بَدْيَ نُجُواكُمْ صَدْفَةً (آ) ﴾ [الخادلة: ١٠] أى صدقة تكون لكم برهانا قاطعاً على اخلاصكم جه ١ ص ٢٣٨١ . ٣٨٢ .

د ؛ - موقف على بن أبي طالب من مقدار الصدقة المفروضة في قوله تعالى : ﴿ فَقَلْمُوا بَيْنَ يَدَيُّ نَجُوا كُمْ صَدْفَةُ * 17﴾ إلى المغادلة: ١٠٠ جـ ١٩ ص ٣٨٦.

٢٤ - نى قوله تعالى: ﴿ أَأَشْفَتُومُ أَنْ تُقَلِّمُوا بَيْنَ يُدِي نَجُواكُمْ صَدَقَاتُ (٣) ﴾ [انحادلة: ١٠] أى خفشم من العبلة باعطاء الفقراء وهم اخوانكم جـ٩ ١ ص٣٨٣.

أبو حبان، التفسير الكبير المسمى بالبحر المحيط مسرر

ا - في قوله تعالى: ﴿ وَمِمَّا وَزَقَاهُمْ يَنْفَقُونَ ٢ ﴾ [القوة: ٢] قال ابن عباس: النفقة هي الزكاة الواجبة
 وقال ابن مسعود: نفقة العبال، وقال الضحاك: نفقة النظوع قبل فرض الزكاة جا ص ٤٠.

٣- فى قوله تعالى: ﴿ وَأَلْقِمُوا الصُّلاةَ وَآتُوا الزُّكَاةَ ۞﴾ [البقرة: ٢٠] قبل هى الزكاة المفروضة، وتبيل هى صدقة الفطر جدا ص ١٨١.

ع. قوله تعالى: ﴿ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حَبُهِ ﴿ (اللهِ قَدْ) اللهِ اللهِ هنا قبل كان واجبًا ثم نسخ بالزكاة . وقبل هى نوافل الصدفات، وفي رواية هو حق واجب غير الزكاة جـ٢ ص٤، ٥.
 ٥- اختلاف الفقهاء فى جواز دفع مال الزكاة لاعانة المكاتبين جـ٢ ص٢.

-- أجمع المسلمون على أنه إذا نؤل بالمسلمين حاجة وضرورة بعد أداء الزكاة فإنه يجب صرف المال
 إليها جـ٢ ص٦ .

-٨- في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُسِينُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَكُمْ مُتفَكُّرُونَ أو زاد جع ص٧٩٠. ٣١- المن مبطل للصدقة ومثله سبحانه بالرباج؛ ص٨٥. ٣٣- في قوله تعالى: ﴿ إِنْ تُنْدُوا الصَّدْقَاتَ فَعِمًّا هِيَ وَإِنْ تُخَفُّوهَا وَتُؤثُّرِهَا الْفُقْرَاءَ فَهُوَ حَيْدٍ لَكُمْ وَيُكَثَّدُ

٣٠- في قوله تعالى: ﴿ يَا أَنُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطُلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنَّ وَالأَذَى (٢٠٠) ﴾ [البقرة: ٢٠٤]

ومن أن ما اشترطه في الأجر المطلق مبطل للانفاق، وربما وازى عقاب المن والأذي ثواب الصدقة

عَكُم مِّن سَبِّنَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِهَا تَعَمُّلُونَ خَبِيرٌ ۞ ﴾ [الفرة: ٢٠] أى المنطوع منها. قال اخرالى : وهى من أدنى النفقة ولذلك لا تمل محمد جه ص.٩ د . ٣٣- فى قولد تمالى: ﴿ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا۞ ﴾ [الفرة: ٣٠] لانه أبصد عن الرياء وأقرب إلى

، الاخلاص وبفهم من السباق أن الصدقة تجوز على الغنى جـ؛ ص١٠٠. ٣٤- في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تُشْقُوا مِنْ خَيْرِ (٣٠٠) ﴾ [القوة: ١٠٠] أي على أي وجه كان وباي وصف كان التصدق والمتصدق عليه جـ؛ ص١٠٢.

٣٥- قال رسول الله عَلَيْنَة : أعطوا السائل ولو جاء على فرس ص ٤٨٠.

٣٦- قال رسول الله مَنِّلَةَ : أفضل الصدقة ما كان صُهر غنى والبد العليا خير من البد السفلي وابدأ . بمن تعول جه ص ١٠٩٨ .

٣٧- في قوله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمُو الِهِمْ صَدَقَةُ ﴿ اللَّوْمَةُ ١٠٣٠] أَى تَعْلِبُ الفَسَكُم باخراجها جـ٩ ص١٢.

٣٨- في قوله تعالى: ﴿ وَمَا آتَيْنَهُ مِنْ زَكَاةً ۞﴾ [الروم: ٣] أي صدقة. وعبر عنها بذلك لنفيد الطهارة والزيادة جدا صر١٠١.

٣٩- قال رسول الله ﷺ: ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزا... الحديث

جـ14 صـ14، ٨٢. - ٤ - في قوله تعالى: ﴿ وَفِي أَمُوالِهِمْ حَقَّ لَلسَّائِلِ وَالْمُمَحَّرُومِ ۞ ﴾ [الفاريات: ١٠] أي تصبيب ثابت

ل وهو المتكفف الذي ينبه على حاجته بسؤال الناس. والحروم وهو المتعفف الذي لا يجد ما يغنيه ولا يسأل الناس ولا يفطن له ليتفسدق عليه جـ١٨ ص٣٤٦.

٤١ - في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ (١٠) ﴾ [اخديد: ١٨] أي من الرجال والنساء الذين يبذلون أموالهم على الضعفاء ثما يدل على صدق إيمانهم جدا ١ ص٢٨٣.

٤٢- الصدقة كالبذر يضاعفه الله أضعافًا كثيرة على حسب زكاة الارض جــ ١ ص ٢٨٢. ٢٨٤.

- (١١١) ﴾ [القرة: ٢١١] كان واجبًا عنهم ؟؟ فرض الزكاة أن ينفقوا ما فضل من مكاسبهم، ثم نسخ ذلك بأية الزكاة . والعفو : ما فضل عن الاهل والمال حـ٢ص٥٥١.
- ٩- فى قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّهِينَ آمُوا أَنفَقُوا مِن طَيَّاتٍ مَا كَسَبَّمْ (٢٠٠٠ ﴾ [الفرة: ٢٦٧] قبل الزكاة المفروضة، وفى رواية أنها نزلت فى الصدقات حيث كان بعض المسلمين بتصدق بتمر ردئ وبرى أنه جائز فى الصدقة. فنزلت ج٢ ص٢٦، ٢١.
- ١١ فى قوله تعالى: ﴿ وَأَفْرَضُتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۞ ﴾ [المائدة: ١٧] يعنى ابتاء الزكاة. وقيل النفقة فى سبيل الله والنفقة على الاهل جـ٣ صـ ٤٤٤.
- - ١٣- قال الإمام مالك: الزكاة في الشمار والحبوب إذا كان خمسة أو ستى جـ٤ ص٢٣٧.
 - ٤ ١- رأى الفقهاء في أنواع الثمار والحبوب التي تجب فيها الزكاة جـ؛ ص٢٣٨، ٢٣٨.
- د ا فى قوله تعالى: ﴿ خُدُ اللَّغُو وَأُمُو بِاللَّمُونِ بِاللَّهِ فِ الاَعْرَافِ ١٠٠٠) قال ابن عباس: هى فى الاموال قبل فرض الزكاة، ثم فرضت الزكاة فنسختها. وقال مجاهد: أن العفو هو الزكاة المفروضة جئ ص ٤٤٨.
- ١٧- رأى الفقهاء في جواز اعطاء الصدقات لصنف واحد دون الاصناف الاخرى التي ذكرت في
 قوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا الصَّدْقَاتُ الْقَفْرَاءُ وَالْمُسَاكِينَ ۞ [التوبة: ٢٠] جد ص٥١، ٥٩.
 - ١٨- رأى الشافعي في معنى الفقير والمسكين لأغراض الزكاة جـد ص٨٥.
 - ١٩- قال مالك: لا تحل الزكاة لآل محمد ويحل التطوع جـد صـ٩ د .
 - ٢٠- رأى الفقهاء في صدقة الفرض وصدقة التطوع لبني هاشم جود ص٥٥.
- ٦١ قال مالك وأبو حنيفة: لا تعطى الزوجة زوجها من الزكاة. وقال الشافعي وأبو يوسف: تعطيه واختلفوا في مقداره جده ص٥٩ .

- ٣٢- للعامل على الصدقة قدر سعيه ومؤونته من مال الصدقة، وبه قال الشافعي ومالك جه ص٩٥.
 - ٢٣- قال مالك: لا بام أن يعطى الرجل زكاة الفطر عن نفسه وعياله جده ص.٩ د.
- ٢٤ قال أبو حنيفة: لا يجوز أن يعمل على الصدقة أحد من بنى هاشم وياخذ عمالته منها. فإن
 شرع فلا خلاف بين أهل العلم، وجوزوه جده ص٥٥، ٣٠.
- د ٢- عقربة من لا يدفع زكاة أمواله، أن لا يؤدي الزكة مع المسلمين، ولا تقبل منه بعد ذلك جـ ه ص٧٤.
- ٦٦- فى قوله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمُولَ لِلهِمْ صَدْقَةً () ﴾ [النوبة: ١٠٠] قال جماعة من الفقهاء المراد بهذه
 الآية الزكاة المفروضة جد صرد ٩.
- ٢٧- في قوله تعالى: ﴿ وَيُشِيقُوا مِمَّا رَوْقَالُهُمْ () ﴾ [براهم: ٣] قال ابن عباس: يعنى بالانفاق.
 زكاة الامرال.
 - ٢٨- الرسول مَثِلَقُ يجعل الحرث بن ضوار على زكاة قومه بعد اسلامه مباشرة جـ٨٠ص.٩٠.١.
- ٣٩- فى قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَا فَتَبَيْنُوا ۞ ﴾ [اخبرات: ٤] نولت فى الوليد ابن الحرث أرسله الرسول مَنْ في المنافذ الزكاة النى جمعها الحرث بن ضوار من قومه، فرجع وزعم أنهم منعوا الزكاة، وأرادوا قتله، فزلت جاء ص. ١٠٠.
- ٣٠ فى قوله تعالى: ﴿ وَفِي أَمُوالِهِمْ مَقَ لِلسَّائِلِ وَالْمَعْرُومِ ۞ ﴾ [الفاريات: ١١] قال القاضى منذر بن
 سعيد: هذا الحق هو الزكاة. ويرى المؤلف أن هذا القول ضعيف لأن السورة مكبة وفرض الزكاة
 كان بالمدينة حد هر ١٣٦٠.
- ٣١ في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْفَقُوا مِمَّا وَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلائِمَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَن تَبُورَ ٣٤ ﴾ [فاطر: ١٠] قال الجمميور المراد الزكاة ، وقبل عام في المفروض. وقال ابن عباس: نزلت في مانعي الزكاة ج٧ ص. ٣١ وما بعدها.
- ٣٢- في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْتُعُونُ الْمَاعُونُ ۞ ﴾ [الماعون: ٧] قال ابن عباس: الماعون هو الزكاة جـ٨.
- ٣٣- لا يحسن من التصدق أن يدفع المال إلى اليتيم الذي لا يجيز ولا يعرف وجود منافعه جـ٣ ص.د.
- ٣٤- الفقير القريب أولى بالصدقة من غيره للجمع فيها بين الصدقة والصلة ص٦، ج٧ ص١٧٤.

- ٣٥- جاء في الحديث: اتما الصدقة على ظهر غني ج٧ ص١٥٨.
- ٣٦- في قوله تعالى: ﴿ اللَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوالُهُم فِي سَبِيلِ اللَّه (٢٠٠) الله (١٠٠) انزلت في المسحابة الذين تصدقوا بأموالهم لتجهيز جيش العسرة جـ٧ صـ ٢٠٠ .
- ٣٧- قال جمهور العلماء: الصدقة التي ؟؟؟ الله من صاحبها أنه يمن ويؤذي، لا تنقبل جـ٧ ص.٣٠٨.
- ٣٨ في قوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكُ مَاذَا يُتَفَقُونَ ﴿ إِنَّهُ وَ الشَّرَةِ: ٢٠٠ انزلت في عسرو بن الجموح، كان شيخًا كبيرًا ذا مال كثير، سال بماذا انصدقون وعلي من انفق حـ٧ ص ١٩٤١، ١٥٣ .
- ٣٩- في قوله تعالى: ﴿ يَا أَنِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَفْق ﷺ ﴾ [القرة: ٢٠٠] شرط في الانفاق أن لا ينمع منا ولا أذي، وجعل للن والاذي مسلطين للصدقة جـ٧ ص ٣٠٨.
- ٤٠ في قوله تعالى: ﴿ وَتَقْبِمُنا مِنْ أَنْفُسِهِم ﴿ (37) ﴾ الشوة، ٢٠٠ قال الحسن: كنان الرجل إذا هم
 بعدقة بتثبيت، فإن كان ذلك لله أمضاه، وإن خالفه شك أمسك ج٢ ص ٢١١.
- ٤١- قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنفَقَتُم مَن نُفَقَة ﴾ [القرة: ١٠٠] أى في كل صدقة في سبيل الله أو في سبيل
 الشيطان فان الله يعلمها ج٢ ص ٣٣٢,٣٢١.
- ٢٤- في قوله تعالى : ﴿ إِنْ تُبِدُوا الصَّدَقَاتِ ﴾ [القرة: ٣٠] أي تضهروا اعضاء انصدقات ج٢ص ٣٢٣.
- ٣٠- في قوله تعالى : ﴿إِنْ تُبُدُوا الصَّدْقَاتِ ﴾ [القرة: ٣٠] قبال الكلبي: لما نولت ﴿ وَمَا أَنْفَتُهُ مِنَ نُفْقَةً ﴾ في قالوا: بارسول الله، أصدقة السر أفضل أم صدقة العلائية، فنولت ج٢ص ٣٢٣.
 - ٤٤- قال ابن عباس: اخفاء صدقة التطوع أفضل من اظهاره ج٢ص ٣٢٣.
- قال ابن العربي: ليس في تفضيل صدقة السرعلى العلانية ولا صدقة العلانية على السر حديث صحيح ج٢ ص ٣٢٣.
- 3- فى قوله تعالى : ﴿ وَإِن تُخَفُّوهَا ﴾ [القرة: ٣٠] قبل: الصدقات المبداة هى الفريضة، والخفاة هى التطرع ج٢ ص ٣٢٤.
- ٧٤ فى قوله تعالى : ﴿ وَتُوَاتُوهَا اللَّقُورَاءُ﴾ [الشرة: ٣٠] فيه تنبيه على تطلب مصارفها وتحقق ذلك وهم القراء ج٢ ص ٣٢٤، ٣٣٤.
- ٨٤ قال رسول اله (مَنْ): إذا تصدق العبد بالتمدقة، وقعت في يد الله قبل أن تقع في يد
 السائل، يربيها الاحدكم كما يربي أحدكم فلوه ج٢ ص ٣٢٧.

- 43- فى قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُشْفِقُونَ أَمُوالُهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِرًّا وَعَلَائِيةٌ ﴾ [القرة: ١٧٠] قبل هى فى علف الحبل المرتبطة فى سبيل الله ومرتبطها جـ ٢ ص ٣٣٠.
- - فى قوله تعالى :﴿ اللَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوالُهُم بِاللَّيلُ وَالنَّهَارُ سِراً وَعَلائِيةً ﴾ [البقرة: ١٧٠] قال ابن
 عباس: نزلت فى على ابن أبى طالب، كانت عدنه أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا مدرهم سرا وبدرهم علائية ج٢ ص ٣٣٠، ٣٣٠.
- ١ حـ فى قوله تعالى ﴿ يَمْعَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُوبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لا يُعِبُ كُلُّ كُثَارِ أَثِيم (١٧٠٠) ﴾ [القرة: ٢٠٠] قبل الارباء حقيقة هو أن يزيدها وبنصيها فى الدنيا بالبركة وكشرة الأرباح فى المال الذى خرجت منه الصدقة ج٢ص ٣٣٦.
- ٥٢ فى قوله تعالى : ﴿ وَآتُوا حقه يوم حصاده ﴾ [الأعام: ١٤١] تقدم الأمر بالأكل على الأمر بالصدقة لأن تقديم منفعة الانسان بما يُلكه مترجعة على منفعة غيره جـ ٤ ص ٢٣٧.
- ٣٥- فى قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُسْوِقُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْوِلِينَ ۚ ۞ ﴿ الْاَمْعَامِ: ١٠٠) يَدْخَلِ فِيه الاسراف فى أكل الشعرة حتى لا يبقى منها شىء لنزكاة، والاسراف فى الصدقة بها حتى لا يبقى لنفسه ولا لعباله شيئا جـ ٤ ص ٢٣٨.
- ٤ هـ في قوله تعالى :﴿ وَلا تُسَوِقُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿ إِلَّا الْعَامِ: ١٠٠) نهى للعاملين على الصدقة عن أخذ الزائد جـ ٤ ص ٢٣٨ .
- ده فى قوله تعالى : ﴿ وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (النَّامام: ١١٠) قال ابن عباس: نزلت فى ثابت ابن قيس، جذ خمسمالة نخلة، وقسمها فى يوم واحد، ولم يشرك لاهله شيئا، فنزلت جـ ٤ ص ٣٣٨.
- ٦٥- اختلاف الفقهاء والمفسرين في سبب نزول قوله تعالى : ﴿ وَمَنْهُم مِّن يَلْمِزُكُ فِي الصَّدَقَاتِ
 (٤٤) (الوبة: ١٥) جـ ٥ ص ٦ ٥.
 - ٥٧- في رأى أبي حنيفة أن قرابة رسول الله (عَيَّةٌ) تحرم عليهم الصدقة جـ ٥ ص ٥٥.
- ٥٩ روى عن أبى حنيفة وليس بالمشهور ان فقراء بنى هاشم يدخلون في اية العمدةات. وقال
 أبو يوسف: لا يدخلون جـ د ص ٩ د.
- ٩ ٥- فى قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ بَلْمِزُونَ الْمُشْوَعِينَ مِنَ الْمُؤْمِينَ فِي الصُّدَقَاتِ ﴾ [التوبة: ١٧] نزلت فيمن عاب المتصدقين. وكان رسول الله (ﷺ) حب على الصدقة جـ ٥ ص ٧٥.
 - ٠٠- صدقات الصحابة على عهد الرسول (عَيَّةُ) جـ ٥ ص ٧٠.

١,

٦١- صدقات عثمان بن عفان (ر) لتجهيز حبس العسرة جـ ٥ ص ١٠٨.

٦٢- السر أفضل حالات انفاق النطوع، والعلانية أفضل حالات انفاق الفروض جـ ٥ ص ٣٨٦. ٣٢- في قوله تعالى : ﴿ وَآتَ فَأَ الْقُرْبَىٰ﴾ [الإسراء: ٢٦] أمر الله تعالى بر الوالدين وصلة القرابة جـ ٦

ع. - في قوله تعالى ﴿ قَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقُهُ ﴾ [الروم: ٣٠] السورة مكية، وانظاهر أن الحق ليس الزكاة، أنا يعسير حقا بحية الأحسان والمواساة لذي القربي جـ ٧ ص ١٧٤.

٥٦- نى توله تعالى: ﴿ لِلْفَقُواءِ اللهُ الْمُهَاجِرِينَ ﴾ [اخشو: ٨] فى مذهب أبى حنيفة اتما يستحق ذو القرى الفقير، فالفقر، الفقر، فالفقر، فالقور، فالقراء وبعد من ٢٤٧.

حتى قوله تعالى : ﴿ وَٱقْرِضُوا اللّهَ قُرْضًا حَسَنًا ﴾ [الزمل: ٠٠] أمر بأداء الصندقات التي يقطرع بها جد من ٣٦٧.

الدادمي، سنن الدادمي مسمسس

۱- الأحاديث الواردة عن الرسول (مُنَيِّنَة) في الحث على الصدقات جـ ١ ص ١٣١، ٣٧٧، ٣٨٩. ٣٦٠.

٢-مصعب بن الزبير يوزع الأموال على قراء الكرفة عند دخول شهر رمضان جـ٢ ص ١٣٩.

٣- الرسول (مَنْ الله على أهل البعن صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنائهم وترد على فقرائهم
 ٣٦ ص ٣٧٩.

٤- المسكين الذي يقصد ق عليه في حديث عن أبي هريرة - ليس المسكين الذي ترده اللقسة
 واللقستان. ولكن المسكين الذي ليس له غنى يغنيه يستحى أن يسأل الناس الحافا أو لا يسزل
 الناس الحاقا جـ١ ص ٣٧٩.

٥- حكم من لم يود زكاة الابل والغنم والبقر جـ٣ ص ٣٧٩، ٣٨٠.

آ- نفصيلات زكاة الغنم كما حددها الرسول (ﷺ) في كتابه لاهل البعن جـ٢ ص ٣٨١. ٣٨٢.
 الرسول (ﷺ) يأمر معاذ بن جبل حين بعثه الى البعن أن ياخذ من كل اربعين (بقرة) بقرة .
 مسنة ومن كل ثلاثين ، بقرة) تبيعا أو تبيعة جـ٢ ص ٣٨٢.

٨- تفصيلات زكاة الابل كما حددها الرسول (ﷺ) جـ٣ ص ٣٨٣، ٣٨٣.

٩- قال رسول الله (ﷺ): في كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم، فما زاد ففي كل أربعين درهما درهم، وليس فيما دون خمس أواق شيء جد ص ٣٨٣.

١١- نهى الرسول (ﷺ) أن تؤخذ الصدقة من كرائم أموال الناس جـ ١ ص ٣٨٤.
 ١٢- قال رسول الله (ﷺ) ليس فرس المسلم ولا على غلام صدقة جـ ١ ص ٣٨٤.

١٣- ما لا يجب فيه الصنفة من الحبوب والورق والذهب جـ ١ص ٣٨٤، ٣٨٥.

١٤ قال رسول الله (عَلَيْنَ): اذا خرصتم فخذوا ودعوا، دعو الثلث قان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع جـ١٢ ص ٢٧٢.

د١- الرسول (ﷺ) يرخص في تعجيل النزكاة قبل أن تحل جـ ١ ص ٣٨٥.

٦٠ عن فاطعة بنت قيس قالت: سمعت رسول الله (مَنْ الله عنه) بقول: أن في أموالكم حق سوى الزكاة جـ ١ من ٥٠٨٠.

١٧- حكم التصدق على غنى جد ١ ص ٣٨٥- ٣٨٧.

١٨- قال رسول الله (عَيِّقَةَ): لا تلع الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى جـ ١ ص ٣٨٦.

١٩- لا تناح الصدقة للنبي (عَلِيَّةً) ولا لاهل بيته جـ ١ ص ٣٨٦، ٣٨٧.

٢٠ قال رسول الله (ﷺ): خير الصدقة عن ظهر غنى والبد العلبا خبر من البد السفلى وابدأ بمن
 تعول جـ ١ ص ٣٨٩.

٢١- نهى رسول الله (مَنْكُ) أن يتصد ق الرجل بجميع ما عند جـ ١ ص ٣٩٠، ٣٩١.

٢٢- أبو بكر الصديق يتصدق بجميع ماله جـ ١ ص ٣٩١، ٣٩٢.

۲۳ یفرض زکاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعیر علی کل حر وعبد ذکرا أو انشی من السلمین جدا ص ۴۹۲، ۳۹۲

٢٤ الرسول (ﷺ) يأمر معاذ بن جبل أن يأخذ في البعن من الثمار ما تسقى بعلا العشر، وما
 سقى بالسانية نصف العشرج ١ ص ٣٩٣.

د٣- حكم ما يهدى لعمال الصدقة. لمن هو ؟ جد ١ ص ٣٩٤.

٢٦- قال رسول الله (ﷺ): اذا جاءكم المصدق فلا يصدرن عنكم الا وهو راض جـ ١ ص ٣٩٤.

٢٧- ليس في عوامل الابل صدقة جد ١ ص ٣٩٦.

٢٨ - عن حكيم بن حزام أن رجلا سال النبي (عَلَيْكُ) عن الصدقات زيها أفضل. قالك على ذي الرحم الكاشح جـ ١ ص ٣٩٧.

٢٩- قال رسول الله (عَيُّتُهُ): الصد قة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان، صدقة وصلة

- ٣٠ ـ الزبير بن العوام يجعل دوره صدقة على بنيه لا تباع ولا تورث جـ ١ ص ٤٢٧. السمعاني، الأنساب
- ١- عن جابر عن النبي (ﷺ) في زكاة الحيل: لكل فرس درهم جـ ٤ ص ١٧١.
- ٢- احمد بن نصر الحافظ المعروف بالخفاف (ت ٢٩٩هـ) بنصدق بخمسة ١٦ق الف درهم على الأشراف والأقارب والفقراء والمساكين جـ ٥ ص ١٧٣.
- ٣- كان الثعالبة (فرقة من الحوراج) يوجبون فيما سقى بالقنى والانهار الجارية نصف العشرج ٣
 - السمناني، روضة القضاة وطريق النجاة
- ١- أوجب أصحاب أبي حنيفة أربعة أرطال خبز بر في صدقة الفطر لانه أنفع للمساكين جـ ٣ ص
- - ٢- يجوز اعطاء اللحم في صدقة الفطر جـ ٣ ص ١٣٥٠.
- ٣- تجب صدقة الفطر عن نفس الانسان وأولاده الصغار، ولا تجب عن عبد ولا أحد من عباله ولا ولده الكبير جر٣ ص ٥-١٣٥.



فى تناسب الآيات و السور للامام المفسر برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي

(المتوفى سنة ١٤٨٥ م)

بمساعدة وزارة المعارف والشؤن الثقافية للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة الممارف العثمانية و سكرتيرها قاضى المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

. (الجزء الثاني) نظم الدر ج - ۲ من حط رئاستهم بتذلل الإسلام لله و النصفة بخلق 'لله و تبين ' فيهـا الخطاب مرة لأرباب الأموال بقوله تعالى: "و ا'توا الزكوة" لتكون

لهم قربة إذا آتوها سماحاً و مرة للقائم بالامر بقوله تعالى: "خذ من اموالهم صدقة ٣ " حين يؤنس من نفوسهم شح , و شدد ¹ الله سبحانه

و تعالى فيها الوعيد في القرآن جبرا لضعف أصنافها و نسق لذلك جميع ه ما أنزل° في بيان النفقات و الصدقات بدارا¹ عن حب أو التمارا عن خوف . الركن الآخر الحج و هو حشر الخلق من أقطار الأرض للوقوف بین یدی ربهم فی خاتم منیتهم و مشارفه وفاتهم لیکون لهم أمنه ^۷ من حشر ما بعد مماتهم ، فكمل به بناء الدن و ذلك في آواخر سني الهجرة

و من آخر المنزل بالمدينة ، و أول خطابه " و لله على الناس حج البيت " ١٠ " ١٠ بتنيهه فعلى أذان إبراهيم عليه الصلاة والسلام "واذن في النـاس بالحج [ياتوك رجالا _ ``] " إلى ما أنزل `` في أمر'` الحج و أحكامه الحظيرة `` الحائط و هي الجهاد ، و لم تزل مصاحبة الأركان كلها إما مع

ضعف كما بمكة أو مع قوة كما في المدينة، و من أول تصريح منزله " اذن للذين يقـٰتلون بانهم ظلموا١٣" إلى قوله " و قاتلوا / المشركين كآفة ١٥ /١٧٢ (١) في ظ و مد: يتبن (٦) في مد: سماعا _كذا بالعن (٣) سورة و آية من ١٠٠ (٤) من م و مد و ظ ، و وقع في الأصل: سدو _ كذا مصحفه ه) زيد في

> الأصل: امته (٨) سورة م آية ٧٠ (٩) في الأصل: يتنبيه _كذا (١٠) زيد عن م • سورة ٢٢ آية ٢٧ (١١ – ١١) في ظ : من (١٢) في م : الخطيرة (١٢) في م: الآية . سوزة ٢٢ آية ٢٩.

م: الله (٦) في م: بدار (٧) من ظ، و في مد: امنه، و في م: آمنــة، و في

الأنفس ١ بالتبسط في الشهوات و ذلك لا يليق بالمؤمنين المؤثرين للدين على الدنيا، ثم أزل الله سبحانه و تعالى إتمامه بقوله تعــالى: "شهر رمضان الذيّ أنزل فيــه القرآن ٢ " إلى ما يختص من الآي بأحكام ه الصيام . الركن الآخر الزكاة و هو كسر نفس الغني بما يؤخذ بأخـذه

(سورة القرة ٢: ١٧٧) أ

عداوة الامثال و الاغيار و عام الفتنة بالمدينة عادت الفتنة خاصة ا في

نظم الدرر

لتمكنهم من الرياء ' في العمود و الركنين . و لم يشهد الله سبحانه و تعالى ـ بالنفاق جهرا أعظم من شهادته على مانع الزكاة · و من منع زكاة المال. ١٠ عن الخلق كان كمن المتنع عن زكاة قُـواه بـالصلاة ٢من الحق٢. فلذلك لا صلاة لمن لا زكاة له ، و كما كانت الزكاة حبا قبل ^ فرضها

كـذلك كان الإنفاق لما زاد على الفضل عزما مشهورا عندهم لا يعرفون

منه من حق أصنافها إظهارا لأن المشتغلين ٣ بالدين آثر ُ عند الله سبحانه

و تعالى * من المقيمين على الأموال و ليمنز بها الذين آمنوا من المنافقين

غيره و لا يشعرون في الإسلام بسواه، فلما شمل الإسلام أخلاط و شحت ٩ النفوس فرضت الزكاة و عين أصنافها ، و ذلك بالمدينة حين ١٥ اتسعت أموالهم وكثر خيرالله عندهم وحين عم نفاق قوم بها أنفة (١-١) في م: بالأنفس (٢) سورة ٢ آية ١٨٥ (٣) وقع في الأصل: النستعلين ـــ

مصحف ، و التصحيح من م و مد و ظ (ع) في ظ : آثرة (ه) زيد بعد، في الأصل دعندالله، ولم تكن الزيادة في م و مد و ظ فحذنناهـــا (٩) من ظ، و في الأصل: الربا - كذا (٧-٧) في مد: بالحق (٨) في م و مد: قيل (٩) وقع في الأصل: سخت ـ كذا بالسين المهملة، و التصحيح من م و مد و ظ .

نظم الدرر . (الجزء الثاني) ج - ۲ من حط رئاستهم بتذلل الإسلام لله و النصفة بخلق الله و تبين ا فيهـا الخطاب مرة لأرباب الأموال بقوله تعالى: "و التوا الزكواة " لتكون لهم قربة إذا آتوها سماحاً و مرة للقائم بالامر بقوله تعالى: "خذ

من اموالهم صدقة ٣ " حين يؤنس من نفوسهم شح , و شدد ' الله سبحانه و تعالى فيها الوعيد في القرآن جبرا لضعف أصنافها و نسق لذلك جميع ه

ما أنزل° في بيان النفقات و الصدقات بداراً عن حب أو التمارا عن خوف . الركن الآخر الحج و هو حشر الخلق من أقطار الأرض للوقوف بین یدی ربهم فی خاتم منیتهم و مشارقه وفاتهم لیکون لهم أمنه ^۷ من حشر ما بعد مماتهم ، فكمل به بناء الدن و ذلك في آواخر سني الهجرة

و من آخر المنزل بالمدينة . و أول خطابه " و لله على الناس حج البيت^ " ١٠ بتنيهه على أذان إبراهيم عليه الصلاة و السلام "و اذن في النـاس بالحج [ياتوك رجالا _ `] " إلى ما أنول `` في أمر `` الحج و أحكامه الحظيرة `` الحائط و هي الجهاد ، و لم تزل مصاحبة الأركان كلها إما مع

ضعف كما بمكة أو مع قوة كما في المدينة ، و من أول تصريح منزله " اذن للذين يُصْتَلُون بأنهم ظلموا ١٣ " إلى قوله " و قاتلوا / المشركين كآفة ١٥ / ١٧٢ (١) في ظ و مد: يتبين (م) في مد: سماعا _ كذا بالعين (س) سورة و آية م. ١ . ٠ (٤) من م و مد و ظ ، و وقع في الأصل : سدو _ كذا مصحفا (٥) زيد في م: الله (γ) في م: بدار (γ) من ظ، و في مد: امنه، و في م: آمنــة، و في · . الأصل: أمته (_{٨)} سورة سم آية ٧٠ (٩) في الأصل: يتنبيه _كذا (١٠) زيد عن م • سورة ٢٢ آية ٢٧ (١١ – ١١) في ظ :من (١٢) في م : الخطيرة (١٢) في م: الآية . سوزة ٢٢ آية ٢٩.

على الدنيا، ثمم أزل الله سبحانه و تعالى إتمامه بقوله تعــالى: "شهر رمضان الذي أنزل فيــه القرآن ٢ " إلى ما يختص من الآي بأحكام ه الصيام . الركن الآخر الزكاة و هو كسر نفس الغني بما يؤخذ بأخـذه منه من حق أصنافها إظهارا لان المشتغلين ٣ بالدين آثر ' عند الله سبحانه

(سورة البقرة ٢:١٧٧) `

عداوة الامثال و الأغيار و عام الفتنة بالمدينة عادت الفتنة خاصة ا فى

الانفس ا بالتبسط في الشهوات و ذلك لا يليق بالمؤمنين المؤثرين للدين

نظم الدرر

و تعالى * مِن المقيمين على الأموال و ليمنز بها الذين آمنوا من المنافقين لتمكنهم من الرياء ' في العمود و الركنين , و لم يشهد الله سبحانه و تعالى . بالنفاق جهرا أعظم من شهادته على مانع الزكاة · و من منع زكاة المال. ١٠ عن الجلق كان كمن امتنع عن زكاة فُـواه بـالصلاة 'من الحق' يم فلذلك لا صلاة لمن لا زكاة له ، و كما كانت الزكاة حبا قبل ^ فرضها

غيره و لا يشعرون في الإسلام بسواه، فلما شمل الإسلام أخلاط و شجت ٩ النفوس فرضت الزكاة و عين أصنافها ، و ذلك بالمدينة حين ١٥ اتسعت أموالهم وكثر خيرالله عندهم وحين عم نفاق قوم بها أنفة (١-١) في م: بالأنفس (٢) سورة ٢ آية ١٨٥ (٣) وتع في الأصل: النستعلين _

كذلك كان الإنفاق لما زاد على الفضل عزما مشهورا عندهم لا يعرفون

و في الأصل: الربا - كذا (٧-٧) في مد: بالحق (٨) في م و مد: قيل (٩) وتعر فى الأصل: سخت ـ كذا بالسين المهملة، و التصحيح من م و مد و ظ .

مصحفًا ، و التصحيح من م و مد و ظ (ع) في ظ : آثرة (ه) زيد عد. في

و لما كان دعاء الصائم مجابا و كان هذا ' الشهر بالخصوص مظنة الإجابة للصام و' لمكان ليلة القدر وكان ذكر كبريائه سبحانه وتعالى

مهيئا لعباده للاحساس بالبعد فكان ربمـا أوقع في وهم أنه على عادة المتكدين في بعد المنافة عن محال العبيد وأنه إن م كان محيث يسمع

لم يكن لاحد منهم أن يسأله ' إلا بواسطة رفع هـذا ' الوهم بقوله: ٥ ﴿ رِ إِذَا ﴾ دالا بالعطف على غير مذكور أن التقدير: فاذا سألك عبادى عني فاني\ مع علو شأني رقيب على من أطاعني و من عصاني " و إذا ".

و" قال الحرالي: لما أثبت الحق سبحانــه و تعالى كتاب "صيام لعباده لما أرادهم [له_ ٢] من إعلائهــم^ إلى خب. * جزائـه و أطلعهم على ما شاء في صومهم من ملكوته بحضور ` ليلة القدر فأنهام `` إلى التكبير ١٠ على " عظيم ما هداهم إليه و استخلفهم في فضله و شكر نعمته بما ١٣ خولهم

من عظيم فضله وأظهر عليهم من رواه ركانه ما يدعو الناظرين المهم (۱) ليس في م (۲) من م و ظ و مد ، و في الأصل : أو (۴) من م و ظ و مد ، و في الأصل: اذا (ع) من ظ ، و في الأصل: ينسله ، و في م : يسيلة ، و في مد: يسيله (ه) ليس في ظ (٦) زيــد في م: قريب (٧) زيد من م و مد و ظ . (٨) منم و مدوظ ، وفي الأصل: اعلامهم (٩) منظ ، وفي الأصل وم ومد: حب ؛ قال تعالى : الصوم لى و أنا أجزى و لم يظهر ما يجزى ليعلى شأن الصائمين .

و في الأصل: الى (١٢) من م و ظ و مد ، و في الأصل : ٤١ (١٤) من م و ظ و مد، و في الأصل: الناطر .

(١٠) زيد في ظ: لية (١٠) من م و مد و ظ: وانهاهم (١٧) من م و ظ و مد ،

معهـا لزوم الطاعة و اجتناب المصية . و قال الحرالي: فيه تصنيف في الشكر نهاية كما كان فيه ' تصنيف للتقوى ' بداية ، كما قال : " و لعلكم تَقُونَ " فَن صح له التقوى ابتداء صح منه الشكر انتهاء؛ و في إشعاره إغلاثم باظهار نعمة الله و شكر الإحسان الذي هو مضمون [فرض - ٢] ه زكاة الفطر عن ' كل صائم و ' عمن يطعمه ' الصائم، فكان في الشكر إخراجه فطره بختم صومة واستقبال فطره بأمهوبه وإظهار شكره بما خوله من إظفام غيلته، فلذلك جرت فيمن يضوم وفيمن يعوله

الصائم - انتهى -= تشكرون على ما أنعم به من ثواب طاعاتكم و إذا كان التكليف شاقا ناسب أن يعقب بترجى الثقوى و إذا كان تُبسيراً و رخصة ناسب أن يعقب بَرْجِي الشَّكُو فَلَذَلْكَ خَتَمَتَ هَذَّهِ الآيَّةِ بَقُولُه ﴿ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ لأن قبله ترخيص للريض و المسافر بالفطر و قوله '' يُريدالله بكم اليسر'' و جاء عقيب توله "كتب عليكم الصيام" " لعلكم تتقون " وقبله " ولكم في القصاص حيواة " ثم قال '' لعلكم تنقون '' لأن الصيام و القصاص من أشق التكاليف، و كذا يجيء أسلوب القرآن فيها هو شاق و فيها فيه ترخيص و توقيسة فينبغي أن يلحظ ذلك حيث جاء فانه من محاسن علم البيان ـ البحر المحيط ٥/٠ ٤٠ () من مد وَ م و ظ ، و في الأصل : نية (γ) من ظ و مَد ، و في الأصل و مُ :

التقوى (٣) زيد من ظ (٤) من ظ و مد ، و فى الأصل و م : من (هــه) من م و ظ و مد، و في الأصل: عن مطمعه (٦) زبدت في الأصل: زكاة صأئم وعن تطعمه الصائم ، و لم تكن الزيادة في م ومد وظ فحذفناها (٧) في الأصل: به، و التصخيح من بنية الأصول .

(1)

و يؤيده "وكلوا و اشربوا 'و لا تسرفوا ' "، "و لا تبسطها كل البسط' "،

يُم علله بقوله: ﴿ أَنَّهُ لَا يُحِبُ الْمُسْرِفَينَ ۚ ﴾ أَى لا يعاملهم معاملة المحب

﴿ فَلَا يَكُرُمُهُمْ ، وَقِيلُ لِحَاتُمُ الطَّائَى : لَا خَيْرَ فَالسَّرَفَ فَقَالَ : وَلَا سَرَفَ فَي الحُبْر

و لما كان السياق للآكلِّ من الحوث و الإنعام من حلال و حرام،

﴿ وَ فَرَعُ مِنْ تَقْرِيرِ أَمْرِ الْحِرْثِ الذِي قَدْمُ فِي الجُمَلَةُ الْآوِلِي لَانَهُ مَادَةُ الْحِيوانُ، ٥

قال: ﴿ وَ مَن ﴾ أَي وَ أَنشَأَ مِن ﴾ [الانعام حمولة ﴾ أي ما يحمَل الأثقال

﴿ وَ فَرَشًا ۚ ﴾ أي و ما يفرش للذبح أو للتوليد، و يعمل من نوبره و شعره

فرش ؛ و لما استوفى القسمين أمن بالأكل من ذلك كله على وجه يشمل

غيره مخالفة للكفار فقال: ﴿ كُلُوا مَا رَزْفَكُمْ اللَّهِ ﴾ أى لانه الملك الأعظم

الذي الايسوغ رد عطية ﴿ وَلَا تَتَّبَعُوا ﴾ [ولعله شدد إشارة إلى العفو ١٠

عن صغيرة إذا ذكر الإنسان فيها رجع و لم يعتد في هواه- "]

﴿خطوٰت الشيطن ﴾ أي طريفه في التحليل و التحريم كما قال في البقرة

"كلوا ما في الارض حللا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطن^{4 "} وعبر

بذلك لانه - مع كونه من مادة الخطيئة - دال على أن شرائعه شريعة

تأثيرها لبادر إليها المحو لبطلانها في نفسها، فلا أمر من الله يحييها و لا كتاب

يقيها . و إنما أسقط هنا " حلالا طبيا " لبيانه سابقا في قوله " فكلوا"

(١_ ١) سقط ما بين الرقين من ظ ، و راجع سورة ٧ آية ٢٠ (٣) سورة ١٧

آية وم (م) من ظ ، وفي الأصل : للاكل (ع) في ظ : يشتمل (ه) سقط من

ظ (١٠-٣)من ظ ءوق الأصل : سوع -كذا (٧) زيد ما بين الحاجزين من ظ .

(٨) آية ١٦٨ (١) من ظ و القرآن آنكويم ، و في الأصل: كلوا .

الاندراس، لو لا مزيد الاعتناء من الفسقة بالتبع في كل خطوة حال ١٥

ج - ۷

ويؤاده

له مصارف بقوله : ﴿ وَ الْتُواحَقُهُ ﴾ و لما أباح سبحانه أكله ابتداء / و انتهاء،

بين أنه خفف عنهم الوجوب قبل الانتهاء فقال: ﴿ يُوم حصاده سِلَم ﴾ أي

و لما أمر اقله بالأكل من ثمره و بايتاء حقه، نهى عن مجاوزة الحد

الإسراف، [فيدخل فيه الإسراف في أكل الثمرة حتى لا يبتى شيء منها

للزكاة ، و الإسراف_ ^] في الصدقة حتى لا يبقي لنفسه و لا لعباله شيئاً ،

(1) في ظ: يقدم (7) سقط من ظ (7) من ظ ، وفي الأصل: يفتتح (٤) منظ،

و في الأصل : في (ه) منظ ، و في الأصل : جعله (١) في الأصل و ظ : انصاب .

(٧) منظ، وفي الأصل: ببان (٨) فيظ دو» (٩) زيد ما بين الحاجزين من ظ.

السبب. انتهيَّ. وعبر بـ " اذا " دون " إن " تحقيقا لرجاء الناس في

الحصب و تسكينا لآمالهم رحمة لهم ورفقا بهم إعلاما أنه إن وقع جدب

كان في ناحية دون أخرى و في نوع دون آخر ، و إباحة للأكل في جميع

ه أحوال الثمرة نضبجة وغير نضبجة . و لما كان فى الآيات الحــاكية مذاهب الكفار تقبيح أن يجعلوا

شيئًا من أموالهم لاحد بأهوائهم، أشار هنا إلى أنه فرض فيها حقا وجمل ً

١٠ قطعه جذاذا كان أو حصادا، فكذلك أول وقت نصاب الأمر و هو

موسع، و الحق أعم من الواجب و المندوب، فإن أريد الندب عم الأنواع

الحسة الماضية: العنب المشار إليه بالعرش و ما بعده، وإن أريد الوجوب فقد

أشير بالتعبير بالحصاد إلى أن الاصل في ذلك الحبوب المقتانة ، و أما غيرها

فتابع علمه ببيان٬ النبي صلى الله عليه و سلم فيطلق عليه الحصاد مجازا ·

في البسط أو^ القبض فقال: ﴿ وَ لَا تَسْرَفُوا ۚ ﴾ و هذا النهي يتضمن أفراد

الدنياوية السريعة الانقضاء وتقدم' النظر و هو الفكر على الأكل لهذا.

نطم الدرر

ويى أبو محمد إسحاق بن إبراهيم القاضى البستى فى تفسيره عن ابن عباس المعلى الله عنها قال : إن هذا الإسلام ثلاثون سهها : عشر منها فى براءة ، و عشر فى المؤمنين و سال سائل .

و لل أعلمهم سبحانه بأنه رد إليهم عهدهم، وكانوا مختلطين مع أهل المرك مسع إعلامهم و المرك مسع إعلامهم و المرك مسيا له لاخلاص لهم لانهم في قبضته، فقال مخاطبا لهم و لكل مشرك مسيا في البراءة: ﴿ فسيحوا ﴾ و السياحة: الاتساع في السير و البعد عن المدن و العالم، و الناك يقال المسائم: سانح، و المراد هنا مطلق السير .

و لما كانت السياحــة تطلق على غـــيره ، حقق المدى بقوله : ١٠ [من -] [في الارض ﴾ أى في أى جهة شتتم ﴿ اربعة اشهر ﴾ أى [من -] أيام الحج ، فيكون آخرها عاشر شهر ربيع الآخر ، تأمنون فيها منا ، لأنسرض لكم بسوه . بل تذهبون فيها حيث شتتم ، أو ترمون حصونكم تهيئون ــلاحكم و تلبون شعثكم لا نفدركم ° ، لآن ديننا مبنى على المحاسن ، ولو لا أن الامر بتعلق / بنفوسنا ما نبذنا عهدكم و لا نقضنا عقدكم ، ١٥ / ١٤٤ ولكن الخطر في النفس و قد ظهرت منكم أمارات الغدر و لواتح الشر فيشوا أيتالنا و تدرعوا لنزالنا ،

و لما كان الإسلام قد ظهر بعد أن كان خفياً ، و قوى بعد أن كان

(ر) فى ظ : الموسنون (ج) فى ظ : بانهم (ج) زيد من ظ (٤) من ظ ، و فى والأصل : المنون (و) فى ظ : لا تقدركم . و تاب و حسنت توبته ، و ذكر مسجد الضرار و أن أهله كانوا سألم! النبي صلى الله عليه و سلم و هو متجهز إلى تبوك أن يصلي لهم فيه فاعتذر إليهم بشغله بالسفر و وعدهم أن يصلي فيه إذا رجع، فلما نزل صلي الله عليه و سلم بذي أوان ـ قال ان هشام : بلد' بينه و بين المدينة سياعة ه من نهار - أتاه خبره و خبر أهله من الساء ، فبدعا ً اثنين ً من أصحابه فأمرهما ليهبه - * إ فأحرقاه . و تفرق أهله و نزل فيه من القرآن ما نزل '' و الذين انخذوا مسجدا ضرارا وكفرا''۔ إلى آخر القصة؛ قال الواقدي : وكان عاصم بن عدى بقول: كنا نتجهز إلى تبوك منع النبي صلى الله عليه و سلم فرأبت عبدالله بن نبتل و ثعلبة بن حاطب قائمين على مسجد ١٠ الضرار ـ إلى أن قال: فوالله ما رجعنا من سفرنا ٦ حتى نزل القرآر_ بذمه و ذم أهله '' و الذن اتخذوا مسجدا ضرارا''۔ إلى آخرها ، و من ذلك تسميتها بالفاضحة ، فلو لا نزولها قبل معرفة أخبارهم لم تكن فاضحة ، و هي في الظاهر للعاهدين و في الباطي مشيرة ^٧ إلى أهل الردة و أن لا يقبل منهم إيمان ما لم يجمعوا بين الصلاة و الزكاة كما * فهم أبو بكر رضي الله عنه. ١٥ و أقيمت على ذلك قرائن منها تكرير الجمع بين الصلاة و الزكاة في سياق الإيمان تكريرا لم يكن في غيرها من السور ، فهي من أعلام النبوة ا (١) سقط من ظ (٢) في ظ : فندب (٣) و هما مالك بن الدخشم و عــاصم بن عدى ـ كما في المفازي و السيرة (٤) زيد من ظ (ه) من ظ و الغازي -/١٠٤٨ و في الأصل : نبيل (٦) من ظ و المنسازي ، و في الأصل : سورة (٧) في ظ : بشيرة (٨) من ظ ، و في الأصل : ١١ .

و روی

ج - ۸

وي أبو محمد إسحاق بن إبراهيم القاضي البستي في تفسيره عن ابن عباس إن هذا الإسلام الاثون سهها: عشر منها في براءة ، مُعْمِر في الأحزاب، و عشر في المؤمنين و سال سائل .

و لما أعلمهم سبحانه بأنه رد إليهم عهدهم، وكانوا مختلطين مع أهل إليلام، جعل لهم مخلصا إن آثروا البقاء على الشرك مـــع إعلامهم ه إلى لا خلاص لهم لانهم أ في قبضته ، فقال مخاطبا لهم و لكل مشرك مسيا ﴿ البراءة : ﴿ فسبحوا ﴾ و السباحة : الاتساع في السير و البعد عن المدن مع المارة مع الإقلال من الطعام و الشراب، و لذلك يقال للصائم: سأنح، والمراد هنا مطلق السير .

﴿ وَلَمَا كَانَتِ السَّاحِــةُ تَطَلَّقَ عَلَى غَـــيرِهُ ، حَفْقَ المَعْيُ بَقُولُهُ : ١٠ ﴿ فِي الارضِ ﴾ أي في أي جهة شئتم ﴿ اربعة اشهر ﴾ أي [من- ً] إلم الحج، فيكون آخرها عاشر شهر ربيع الآخر، تأمنون فيها منا، و تعرض لکم بسوء، بل تذهبون فیها حیث شئتم ، أو ترمون حصونکم و تهبئون سلاحكم و تلمون شعثكم لا نغدركم "، لأن ديننا مبنى على المحاسن، ولولا أن الامر يتعلق / بنفوسنا ما نبذنا عهدكم ولا نقضنا عقمدكم. ١٥ / ٤٦٤ و لكن الخطر في النفس و قد ظهرت منكم أمارات الغدر و لوأنح الشر وُوعن أيَّ نفس بعد نفسي أقاتل، افاذا انقضت الاربعة الأشهر فنهيئوا أفتالنا و تدرعوا لنزالنا .

> و لما كان الإسلام قد ظهر بعد أن كان خفياً ، و قوى بعد أن كان (١) في ظ : المومنون (٢) في ظ : بانهم (٣) زيد من ظ (٤) من ظ ، و في الأصل: إمنون (م) في ظ: لا تقدركم .

و تاب و حسلت توبته، و ذكر مسجد الضرار و أن أهله كانوا سألها النبي صلى الله عليه و سلم و هو متجهز إلى تبوك أن يصلي لهم فيه فاعتذ. إليهم بشغله بالسفر و وعدهم أن يصلي فيه إذا رجع، فلما نزل صلى الله عليه و سلم بذي أوان ـ قال ابن هشام: بلد' بينه و بين المدينة ساعة ه من نهار - أتاه خبره و خبر أهله من الساء. فـدعاً ' اثنين ً من أصحابه فأمرهما [به - ٢] فأحرقاه . و تفرق أهله و نزل فيه من القرآن ما نزل '' و الذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا'' ـ إلى آخر القصة؛ قال الواقدي : وكان عاصم بن عدى يقول: كنا تجهز إلى تبوك مع الني صل الله عليه و سلم فرأيت عبدالله من نبتل و ثعلبة من حاطب قائمين على مسجد ١٠ الضرار ــ إلى أن قال: فوالله ما رجعنا من سفرناً حتى نزل القرآر___ بذمه و ذم أهله '' و الذين اتخذوا مسجدا ضرارا'' ـ إلى آخرها . و من ذلك تسميتها بالفاضحة ، فلو لا نزولها قبل معرفة أخبارهم لم تكن فاضحة ، و هي في الظاهر للعاهدين و في الباطي مشيرة٬ إلى أهل الردة و أن لا يقبل منهم إيمان ما لم يجمعوا بين الصلاة و الزكاة كما * فهم أبو بكر رضي الله عنه. ١٥ و أقيمت على ذلك قرائن منها تكرير الجمع بين الصلاة و الزكاة في سياق الإيمان تكريرا لم يكن في غيرها من السور ، فهي من أعلام النبوة ؛ (١) سقط من ظ (٢) في ظ: فندب (٣) و هما مالك بن الدخشم و عــاصم بن عدى _ كما في المغازي و السيرة (ع) زيد من ظ (ه) من ظ و الغازي -/١٠٤٨، و في الأصل : نبيل (٦) من ظ و المنسازي ، و في الأصل : سورة (٧) في ظ :

بشرة (٨) من ظ ، و في الأصل: لما .

و دوی

 معاوية: ما هذه فينا ، ما هذه إلا في أهل الكتاب! قلت: إنها لفينا و فيهم! و روى عن ان عمر رضي الله عنهما أنه قال: هذا قبل أن تنزل الزكاة ، فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال، يعني فما أعطى صاحه ما وجب أعلمه فه فليس بكنز.

نظم الدرر.

و لما تقدم كثير ما ينبني على التاريخ: الحب في غير موضع ه و الأشهر و إتمام [عهد - '] من له مدة إلى مدته و الزكاة و الجزية ، و خم ذلك بالكنز الذي لا بطلق شرعا إلا على ما لم تؤد زكاته، و كان مشركو العرب - الذن تقدم الآمر بالبراءة منهم و التأذين ً بهذه الآيات يوم الحج الأكبر فيهم - قد أحدثوا في الأشهر - بالنسيء الذي أمروا أن بنادوا في الحج بابطاله ـ ما غير السنن عن موضوعها الذي ١٠ وضعها الله عليه، فضاهوا به فعل أهل الكتاب بالتدن بتحليل أكارِهم و تحريمهم كما ضاهي أولئك قول أهل الشرك في البنوة و الآبوة ، قال تعالى: ﴿ انْ عدة الشهور ﴾ أي منتهى عدد شهور السنة ﴿ عند الله ﴾ أى فى حكم و علم الذي خلق الزمان وحده و هو الإله وحده فلا أمر لاحد معه ﴿ اثنا عشر شهرا ﴾ أي لا زيادة عليها و لا تغيير لها كما تفعلونه ١٥ في النسى. ﴿ فِي كُتُبِ الله ﴾ أي كلام الملك المحيط بكل * شيء قدرة وعلما، وحكمه الذي هو مجمع الهدي، فهو الحقيق بأن يكتب، (1) زيد منظ (ع) في ظ: التي (م) زيد في ظ: في (ع) في ظ: بان (ه) من ظم و في الأصل : السنن (٦) من ظ ، وفي الأصل : التي (٧) في ظ : اثني (٨) من ظ ، و في الأصل: كل (و) في ظ: حكة.

أي' التي لايقاربها" ناركم ، و تلتي داخلها بالتجهم و العبوسة كما كان يلق بذلك الفقراء وغيرهم من أهل الله لاسيما من منعه ما يجب له من النفقة ﴿ فَتَكُوى بِهَا ﴾ أي بهذه الأموال ﴿ جَاهِهِم ﴾ الني هي أشرف أعضائهم لأنها بجمع الوجوه و الرؤس و موضع الجاه الذي يجمع المال لأجله لتعبيسهم ه بها في وجوه الفقراء ﴿وجنوبهم﴾ التي يحوونه للثها بالمآكل المشتهاة و المشارب المستلذة و لازررارهم بها عن الفقرا ﴿ و ظهورهم ط ﴾ التي يحوونه ً لتفويتها وتحميلها بالملابس وتجليتها و لتولينهم إياها إذا اجتمعوا مع الفقراء في مكان . ثم يقال لهسم: ﴿ هَذَا مَاكُنُونُمْ كِي وَ أَشَارَ إِلَى الحامل على الجمع المنافي للعقل * بقوله: ﴿ لانفسكم ﴾ أي لتنافسوا به ١٠ و تلتـذوا * فلم تنفقوه فيما أمر الله ﴿ فَذَرِقُوا مَا ﴾ أي وبال وعذاب [ما - '] ﴿ كُنتُم تَكَنَّزُونَ ﴾ أي تجددون'' جمعه على سبيل الاستمرار حريصين عليه، وأشار بفعل الكون إلى أنهم مجبولون على ذلك؛ روى البخاري في التفسير عن زبد بن وهب قال: مررت على أبي ذر رضى الله عنه بالربذة [قلت: ما أنزلك بهذه الأرض - ٣] قال: كنا ١٥ بالشام فقرأت "و الذن يكنزون الذهب و الفضة " - الآية ، قال (١) ـقط من ظ (٢) في ظ : لاتقاربها (م) من ظ، و في الأصل: لتعبينهم، و زيدت الوار نيله في الأصل، ولم تكن في ظ فحانناها (٤) من ظ. و في الأصل: تجرونه _كذا (ه) فيظ: بألا كل (ب) منظ، و في الأصل: تحوونه. (v) من ظ ؛ و في الأصل: نسويتهم (٨) من ظ ، و في الأصل: للفعل (٩) في ظ: تلذذوا (١٠) زبد من ظ(١١) في ظ: تجدون (١٢) زيد من الصحيح.

بالوعبد الآجل، بين أن الثاني هو المراد لأنه أدل على الإيمان فقال:

نظم الدرر

﴿ سيؤتينا الله ﴾ أى الملك الأعظم بوعد لا خلف فيه و اعتقدوا أن لاحق لاحد' فقالواً : ﴿ مَنْ فَضَلَّهُ وَرَسُولُـهُ لا ﴾ أي الذي لا يخالف

ه أمره، [على -] ما قدر لنا في الأزل؛ ثم عللوا ذلك بقولهـم: ﴿ انَّا الى الله ﴾ أي المستجمع لصفات الكمال وحده ﴿ رَاغُونَ يُ ﴾ 🗻 أى غربقون في الرغبة. فلذلك نكتني بما يأتي من قبله كاثنا ما كان. أي لكان ذلك خيرا لهم لأنه لا ينالهم إلا ما قسم سبحانه لهم شاؤا أو أبوا.

و لما أخبر عن لمزهم في الصدقات و قرر ما هو خير لهم إرشادا لهم ١٠ إلى النجاة ، علل فعل رسول الله صلى الله عليـه و سلم [فيها - "] و بين

أنه لا يفعل غيره لأنه الحق الذي لا يجوز في شرعه الأكمل غيره لمزوا أو' تركوا زهدوا أو رغبوا فقال مصرا / [* - بأداة القصر

على ما ذكر: ﴿ انما الصدقت ﴾ أي هذا الجنس بجميع ما صدق من أفراده، والظاهر أنه قدم الأهم فالأهم، فلذا قال الشافعي: إذ ١٥ الفقير أشدهم حاجة لكونـه ابتدأ به، فقال: ﴿ للفقرآه ﴾ أي الذين

أى الذن لا كفاية لهم بدليل "اما السفينة " - الاية، وأما " مسكينا (١) سقط من ظ (١) من ظ ، وفي الأصل : فقال (١) زيد من ظ (١) في ظ

لاشيء لهم أو لهم شيء لا يقع موقعا من كفايتهم ﴿ وِ المُسْكِينِ ﴾

«و» (ه) ومن هنا تعرض الأصل لنقص صفحتين كاملتين : ١٧، وو١٠، ، فسددنا هذا النقص بنسخة ظ (٦) سورة ١٨ آية ٧٠ .

ذا مَرَبَة '' فتقييده دل على أن المطلق بخلافه ﴿ وِ العُمْلَيْنِ عَلَيْهَا ﴾ أي المؤتمنين في السماية و الولاية على جمعها ﴿ وَ المؤلفة قلوبهــم ﴾ أي "

نظم الدرر

ليسلمواً أو يسلم بسبهم غيرهم أو يثبتوا على إسلامهم ؛ روى البخارى في التفسير وغيره عن أني سعيد رضي الله عنه قال: بعث إلى النبي صلى الله عليه و سلم بشيء فقسمه بين أربعة و قال : أتألفهم ، فقال رجل : ما عدلت! ه

فقال: يخرج من ضَّنضيني ٣ هذا قوم يمرقون من الدين . و في رواية: فاستأذنه رجل؛ في ضرب عنقه فقال: لا ، دعه فان له أصحابا يحقر أحدكم

صلاته مع صلاتهم - الحديث . و لَنْنَ أَدْرُكُتُهُم لَاقتَلْنَهُم قَتَلُ عَادْ . و لا يقال: إن العلمة مقتضية لقتلهم لا للكف عنهم فان عمله بالمقام

(الجزء العاشر)

الخضري _كما تقدم ـ أنه ما من كرامة لنبي إلا و له صلى الله علمه و سلم ١٠ مثلها أو أعلى منها بنفسه أو بأحد من أمته .

و لما فرغ من هذه " الاصناف الاربعة الذين يعطون الصدقة في أيديهم يتصرفون فيهـا كيف شاؤا، كما دل عليه التعبير [باللام، ذكر الذن يعطون الصدقة لقضاء ما بهم كما دل عليه التعبير - ^] بـ و ني ، (١) سورة ٩٠ آية ١٦ (٢) في ظ: او (٣) و الضئضيُّ: النسل (٤) و رواية البغوى في المعالم تنص على أنه عمر بن الحطاب _ راجع هامش لباب التأويل ١٨٨٨٠٠

كذا (٧) تأخر في ظ عن « الأصناف » (٨) ما بين الحاجزين زدنــا. لاستقامة العبارة ، و هو أقرب نسيج على منوال المؤلف ، وقال في لباب التأويل م/م. و: وهي أن الأصناف الأربعة المتقدم ذكرها يدفع إليهم نصيبهم من الصدقات =

(ه) وهذه الرواية قد خرجها في كنز العال _ قتل الحوارج (٦) في ظ : على _

فقال: ﴿ وَفَى الرقابِ ﴾ أي و المكاتبين بسبب فك رقابهم من الرق

نظم الدرر

﴿ وَ الْغَارِمِينَ ﴾ أَى الذَّن استدانوا في غير معصبة ، يصرف ما يعطه له إلى قضاء ديونهـم فقط ﴿ و في ﴾ أي و المجاهدين في ﴿ سبيــل الله ﴾

أى الذي له الأمر كله بالنفقة و الحل و الإعانة بالسلاح و غير ذلك. ونقل القفال عن بعض الفقهاء أنه عمم السبيل فأجاز صرفه إلى جميع وجوه الخير من تكفين الموتى وعمارة المساجد وتحوها ﴿ وَ أَنِ السَّبِلِّ ۗ ﴾

و هو المنافر المنقطع عن بلده، يعطى ما يوصله [اليه، ففيه إشارة ٢] إلى أن رسولنا صلى الله عليه و سلم لم يفعل ما أدى إلى لمزهم له بسبيـه

١٠ من الأشباء لأنه واقف عند ما يرضينا. فإن كانوا منهم أعطاهم و إلا منعهم رضي من رضي و سخط من سخط. و قد فرض ذلك، أو ثابتة اللفقراء

إلا بأمرحقاً ، فإنا قد عينًا له أهل الصدقات فهو لا يعــدل عنهم لشي.

حال كرنها ﴿ فريضة ﴾ كاثنة ﴿من الله ۚ ﴾ أى المحيط بكل شيء فدرة و علما لملمه بأن في ذلك أعظم صلاح. و هذا كالزجر عن مخالفة الظاهر

﴿ وَ اللَّهُ ﴾ أي الذي له جميع صفات الكمال ﴿ علم ﴾ أي بالغ الم ١٥ بما يصلح الدين و الدنيا و يؤلف بين قلوب المؤمنين ﴿ حَكُمِ ۚ أَى فَهُو فيصر فون ذلك فيا شاؤا، وأما الرقاب فيوضع نصيبهم في تخليص رقابهم

من الرق و لا يدفع إليهم ولا يمكنون من التصرف فيه . (١) والمشهور بالقفال في الفقهاء الشافعية سعيد بن عمر النجار وعبد ألله بن أحمد المروزي ومجدين على الشاشي و ابنه القاسم بن مجدين على الشاشي (٧) زدنا. لتعديل

العبارة (م) فيظ: تايه - كذا . بجعل

يحمل أفعاله من الإحكام بحبث لا يقدر غيره على نقضها ؟ قال أبو حيان : . إلماء [إن ـ '] كانت وضعت للحصر فالحصر مستفاد من لفظها، و إن

(الجزء العاشر)

[كانت - '] لم توضع للحصر فالحصر مستفاد من الأوصاف إذ مناط الحكم بالوصف يقتضي التعليل به ، و التعليل بالشيء يقتضي الاقتصار

عليه . وحكمة الزكاة من جهة المالك أن المال محبوب لأنه يحصل المحبوب ه والتادي في جِه يوجب الإعراض عن الله المعطى له. فكان من الحكمة تذكير المالك له بالمالك الحقيق في أنه أوجب عليـه إخراج طائفة

منه ليكف منه انصباب النفس بالكلية إليه ويطهر النفس عن محبتها له و يطهره عن محض الإنفاق في الشهوات، و من جهـــة الآخـــذ أنه لما اجتمعت حاجته إليه و حاجة المالك ـ و لو احتمالا ـ كان هناك ١٠ سبان للتسلط على المال: أحدهما اكتساب المالك له ، و الثاني احتياج

الآخذ إليه . فروعي السيان بقدر الإمكان ، و رجح المالك بابقاء الـكثير . وصرف إلى الآخذ اليسير . وأجرى الشافعي الآية على ظاهرها فقال: إن أخرجها دو المال سقط سهم العامل مع سهم المؤلفة و صرف إلى الستة الإصناف. و إن قسم الإمام فعلى سبعة، و يجب أن يعطى من كل ١٥

صنف ثلاثة أنفس، و من لم يوجد من الأصناف رد نصيبه على الباقين؟ و يستوى بين الاصناف لا بين آحاد الصنف . و قال ا أبو حنيفة : يجوز صرف الكل لواحد من الاصناف لان الآيــة أوجبت أن لا تخرج

 (١) زيد من البحر المحيط ٥/٥ (٦) في ظ: يعجب (٣) في ظ: البقين -كذا، و المالة مذكورة في الزكاة من كتاب الأم (٤) في ظ: قا -كذا .

الحكم بالوصف يقتضى التعليل به ، و التعليل بالشيء يقتضي الاقتصار عليه . و حكمة الزكاة من جهة المالك أن المال محبوب لأنه يحصل المحبوب ه والتمادي في حبه يوجب الإعراض عن الله المعطى له. فكان من الحكمة تذكير المالك له بالمالك الحقيق في أنه أرحب عليـه إخراج طائفة

منه ليكف منه انصباب النفس بالكلية إليه ويطهر النفس عن محبتها له و يطهره عن محض الإنفاق في الشهوات، و من جهـــة الآخــذ أنه لما جتمعت حاجته إليه و حاجة المالك ـ و لو احتمالا ـ كان هناك ١٠ سبان للتسلط على المال: أحدهما اكتساب المالك له . و الثاني احتياج

(الجزء العاشر)

ج - ۸

الآخذ إليه . فروعي السيان بقدر الإمكان ، و رجح المالك بابقاء الكثير . وصرف إلى الآخذ اليسير . وأجرى الشافعي الآية على ظاهرها فقال: إن أخرجها ذو المال سقط سهم العامل مع سهم المؤلفة و صرف إلى الستة الاصناف. و إن قسم الإمام فعلى سبعة، ويجب أن يعطى من كل ١٥ صنف ثلاثة أنفس، و من لم يوجد من الأصناف رد نصيبه على الباقين؟

و يستوى بين الإصناف لا بين آحاد الصنف . و قال ا أبو حنيفة : يجوز صرف الكل لواحد من الاصاف لان الآية أوجبت أن لا تخرج

(١) زيد من البحر المحيط ٥/٧٥ (٢) في ظ: يعجب (٣) في ظ: البقين -كذا ، و المَــالة مذكورة في الزكاة من كتاب الأم (٤) في ظ: قا ــكذا .

فقال: ﴿ وَ فَى الرقابِ ﴾ أي و المكاتبين بسبب فك رقابهم من الرق ﴿ وَ الْغَارِمِينَ ﴾ أي الذين استدانوا في غير معصبة ، يصرف ما بعطه له إلى قضاء ديونهــم فقط ﴿ وَ فَى ﴾ أي و المجاهدِين في ﴿ سبيــل الله ﴾ أى الذي له الأمر كله بالنفقة و الحل و الإعانة بالسلاح و غير ذلك. ونقل القفال عن بعض الفقها، أنه عمم السبيل فأجاز صرفه إلى جميع وجوه الخير من تكفين المونى وعلموة المساجد وتحوها ﴿ وَ أَنِ السَّبِّلِ لَمْ ﴾ و هو المنافر المنقطع عن بلده، يعطى ما يوصله [إليه، ففيه إشارة ٢] إلى أن رسولنا صلى الله عليه و سلم لم يفعل ما أدى إلى لمزهم له بسبيـه إلا بأمرحقاً ، فإنا قد عينًا له أهل الصدقات فهو لا يعـدل عنهم لشي.

نظم الدرر

١٠ من الأشياء لأنه واقف عند ما يرضينا ، فإن كانوا منهم أعطاهم و إلا منعهم رضى من رضى . سخط من سخط . و قد فرض ذلك . أو ثابتة اللفقراء حال كونها ﴿ فريضة ﴾ كائنة ﴿ من الله ۚ ﴾ أي المحيط بكل شيء فدرة

﴿ وَ اللَّهُ ﴾ أَى لذى له جميع صفات الكمال ﴿ عَلَمٌ ﴾ أَى بالغ المم ١٥ بما يصلح الدين و الدنيا و يؤلف بين قلوب المؤمنين ﴿ حَكُمُ هُ أَى فَهُو = فيصر نون ذلك فيا شاؤا ، و أما الرقاب فيوضع نصيبهم في تخليص رقابهم

من الرق و لا يدفع إليهم ولا بمكنون من التصرف فيه .

و علما لملمه بأن في ذلك أعظم صلاح. و هذا كالزجر عن مخالفة الظاهر

(١) والمشهور بالقفال في الفقهاء الشافعية سعيد بن عمر النجاروعبد أقه بن أحمد المروزي وعجد من على الشاشي و ابنه القاسم من عجد من على الشاشي (٣) زدناه لتعديل العبارة (م) فيظ: تاسه _كذا .

بجعل

﴿ وَ الْغَارِمِينَ ﴾ أي الذين استدانوا في غير معصية ، يصرف ما بعظونه إلى قضاء ديونهـم فقط ﴿ و فى ﴾ أى و المجاهدين فى ﴿ سبيــل الله ﴾

أي الذي له الأمر كله بالنفقة و الحل و الإعانة بالسلاح و غير ذلك.

نظم الدرر

 ونقل القفال عن بعض الفقهاء أنه عمم السبيل فأجاز صرفه إلى جميع وجوه الحير من تكفين المونى وعمارة المساجد ونحوها ﴿ وَ إِنَّ السَّبِلِّ ۗ ﴾

و هو المسافر المنقطع عن بلده، يعطى ما يوصله [إليه، ففيه إشارة 📑] إلى أن رسولنا صلى الله عليه و سلم لم يفعل ما أدى إلى لمزهم له بسبيـه إلا بأمرحقاً ، فإنا قد عينًا له أهل الصدقات فهو لا يعمدل عنهم لشيء

. ١ من الاشياء لأنه واقف عند ما يرضينا ، فإن كانوا منهم أعطاهم و إلا منعهم رضي من رضي و سخط من سخط. و قد فرض ذلك، أو ثابتة اللفقراء

حال كرنها ﴿ فريضة ﴾ كائنة ﴿ من الله ۚ ﴾ أى المحيط بكل شيء فدرة و علما لعلمه بأن في ذلك أعظم صلاح. و هذا كالزجر عن مخالفة الظاهر

١٥ بما يصلح الدين و الدنيا و يؤلف بين قلوب المؤمنين ﴿ حَكْمِهُ ﴾ أى فهو = فيصرنون ذلك فيا شاؤا، وأما الرقاب فيوضع نصيبهم في تخليص رقابهم

﴿ وَ اللَّهُ ﴾ أي الذي له جميع صفات الكمال ﴿ علم ﴾ أي بالغ المم

من الرق و لا يدفع إليهم ولا يمكنون من النصرف فيه .

(١) والمشهور بالقفال في الفقهاء الشافعية سعيد بن عمر النجاروعيد الله بن أحمد المروزي وعجد بن على الشاشي و ابنه القاسم بن مجد بن على الشاشي (٣) زدناه لتعديل العبارة (م) في ظ: تايه - كذا .

يجعل

(الجزء العاشر) أنظم الدرر ي بجعل أفعاله من الإحكام بحبث لا يقدر غيره على نقضها ؛ قال أبو حيان : ي . إما ، [إن ـ '] كانت وضعت للحصر فالحصر مستفاد من لفظها ، و إن [كانت - ا] لم توضع للحصر فالحصر مستفاد من الأوصاف إذ مناط الحكم بالوصف يقتضى التعليل به ، و التعليل بالشيء يقتضي الاقتصار عليه . وحكمة الزكاة من جهة المالك أن المال محبوب لأنه يحصل المحبوب ه و المادي في حبه يوجب الإعراض عن الله المعطى له. فكان من الحكمة

تذكير المالك له بالممالك الحقيق في أنه أرجب عليـه إخراج طائفة منه ليكف منيه انصاب النفس بالكلية إليه ويطهر النفس عن محبتها له ويطهره عن محض الإنفاق في الشهوات، ومن جهـــة الآخــذ أنه لما اجتمعت حاجته إليه و حاجة المالك ـ و لو احتمالا ـ كان هناك ١٠

سبيان للتسلط على المال : أحدهما اكتساب المالك له . و الثاني احتياج الآخذ إليه . فروعي السيان بقدر الإمكان ، و رجح المالك بابقاء الكثير ،

و صرف إلى الآخذ اليسير . و أجرى الشافعي الآية على ظاهرها فقال: إن أخرجها ذو المال سقط سهم العامل مع سهم المؤلفة و صرف إلى الستة الاصناف. و إن قسم الإمام فعلى سبعة، و يجب أن يعطى من كل ١٥

صنف ثلاثة أنفس، و من لم يوجد من الأصناف رد نصيبه على الباقين" و يستوى بين الاصناف لا بين آحاد الصنف . و قال: أبو حنيفة : يجوز صرف الكل لواحد من الاصناف لان الآيــة أوجبت أن لا تخرج

ن يد من البحر الميط ه/٥٠ (م) في ظ: يعجب (م) في ظ: البقين -2ذا، (م) زيد من البحر الميط ه و المسألة مذكورة في الزكاة من كتاب الأم (٤) في ظ: قا _ كذا .

الصدقة عنهم، لا أن تكون في جميع الاصناف. و هو قول عمر بن الخطاب وحذيفة وانن عباس رضي الله عنهم وسعيد بن جبير وعطاه و أنى العالية و ميمون بن مهران ' .

نظم الدرر

و لما بين الصنفين السالفين ، وختم أمرهما بصفتي العلم و الحكمة , ه أتبعها بصنف آخر يؤذي بما يجعسله نقصا في صفات الرسول صلى الله عليه و سلم فيلزم الطعن في علم مرسله و حكمته فقال : ﴿ وَ مُنهُمُ الذُّنَّ يؤذون الني ﴾ أي الذي أعلى الله مقداره ، فهو ينبثه بما يريد سبحانه من خفايا الأسرار £ و لما أخبر بمطلق الأذى الشامل للقول و الفعل ، عطف عليه قوله : ﴿ و يقولون هو ﴾ أى من فرط سماعه لما يقال له ﴿ اذَنْ ۖ ﴾ ١٠ و مرادهم أنه يصدق كل ما يسمع و يقبل قولكل أجد - كما سمى الجاسوس عينا ؛ قال أبو حيان : كان خذام ً ن خالد و عبيد بن هلال و الجلاس ابن سويد في آخرين يؤذون رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال بعضهم : لا تفعلوا فإنا نخاف أن يبلغه فيوقع بنا ِ فقال الجلاس: بل نقول ما شئنا فان محمدا أذن سامعة ، ثم نأتيه فيصدقنا . فنزلت , و قبل غير ذلك ، ١٥ يقال : رجل أذن - إذا كان يسمع مقال كل أحد . يستوى فيه الواحد و الجمع" - انتهى . و مرادهم أنه صلى الله عليه و سلم لإ يعرف مكو" من يمكر به وخداع من يخادعه وكذبوا ، هو أعرف الناس بذلك ، و لكنه ا (1) راجع البحره/٧٥ و ٨٥ (٢) و في البحر الحيط ه/٢٠ : قدام ـكذا ، و ورد هذا الاسم فىالمغازى للواقدى كما فى أصلنا ــ راجع غزوة تبوك من المغازى(﴿) وهذا

القول منسوب إلى الحوهري (٤) في ظ : منكر - كذا .

يعر ض

(الجزء العاشر) نظم الدرر أ ۸- ۴. يعرض عند المصالح ، لا يليق بمحاسن الدين غيرها ، بينها تعالى بقوله : ﴿ قُلُ اذَنْ خَيْرٌ ﴾ ثم بين [أن - '] نفع ذلك عائد إليهم بقوله : ﴿ لَكُمْ ﴾ ثم فسر ذلك بقوله : ﴿ يَوْمَنَ ﴾ أي يوقع الإيمان لللاثكة الذين يأتونه عن الله من التكذيب بأن يصدقهم معترفا ﴿ بالله ﴾ أي بسبب ما يخبرونه

عنه به حق الإيمان لما له من كال العلم بما له سبحانه من صفات الجلال ه و الإكرام ؛ وحاصله أن فعل الإيمان ضمن فعل التصديق ثم حــذف و انتزعت منه حال أقيمت مقامه ثم حذفت و أتى بصلة تدل عليها كما قالوا في قوله تعالى '' و لتكبروا الله على ما هد لكمّ '' أن التقدير : حامدين على ا

ما هداكم، فالتقدير هنا : يؤمن مصدقا بالله، فهذا حقيقته و هو يشمر محبة المؤمنين و ولايتهم ، و لذا أتبعه قوله : ﴿ و يؤمن للمؤمنين ﴾ أى الراسخين ، ١٠

يوقع الإيمان لهم من التكذيب بأن يصدقهم في كل ما يخبرونه به مما .

يحتمل التصديق ، و ذلك لاجل مصالحهم و التأليف بينهم مع ما ثبت من صدقهم ، فانه لو حملهم على عقله و مبلغ علمه يحبه الكاذب و عاقب الحاتن بمجرد علمه و تفرسه، لقصرت عن ذلك غالب الأفهام و تاهت

بسببه أكثر الاوهام. فنفرت القلوب و وقع من الأغلب الاتهام. و لما ١٥ كان التصديق يوجود الإله على ما له من صفات الكمال المقتضي للأمر.

و النهي عدى ۗ لباء ، و هنا لما كان التصديق إنما هو للاخبار بأيَّ شيء ـ كان عدى باللام و أشير ـ بقصر الفعل و هو متعد - إلى المبالغة في التصديق ـ عيث كأنه لا تصديق] / "غيره .

(؛) زيد لاستقامة العبارة (ع) سورةع آية ١٨٥ (ع) ومن هنا استأنف الأصل .

012/

البهائم لم يمطروا .

و لما كان كأنه / قيل: فإني أحاف عليكم الفقر بالنقص، عطف عليه مؤكدا لإنكارهم: ﴿ و أنَّ أَخَافَ عَلَيْكُمْ ﴾ بـ و بالشرك ﴿ عذاب يوم محيط ه ﴾ بكم صغارا وكبارا و بأموالكم طيبا و خبيثا ، ه أي مهلك كقوله! " و احيط شهره " و أصله من إحاطة العدو ، و وصف اليوم بالإحاطة أبلغ لأنه محيط بما فيه من عذاب وغيره، والعـذاب عمط بالمعذب فذكر المحمط [بالمحيط - ٢] أهول ، و هو الدائر بالشيء من كل جانب ، و ذلك يكون بالتقاء طرفيه ؛ و النقصان : أخذ شيء من المقدار كما أن الزيادة ضم شيء إليه ، وكلاهما خروج عن المقدار ؛ ١٠ أو الوزن: تعديل الشيء بالمهزان، كما أن الكيل تعديله بالمكيال، و من الإحاطة ما رواه ان ماجه عن ان عمر رضي الله عنهما قال : لم ينقص قوم المكيال و المنزان إلا أخذوا بالسنين و شدة المؤنة و جور السلطان

إلى أن الكفر موجب للنقمة كما أن الشكر موجب للنعمة .

و لما كان عدم النقص قد يفهم منه التقريب، اتبعه بما ٌ ينني هذا الاحتمال و للتنبيه على أنه [لا - '] يكفى الكف عن تعمد التطفيف، بل يلزم السعى في الإيفاء و لو بزيادة لا يتأتى بدونها ، و لأن التصريح

(1) في ظ : لقوله (ع) راجع سورة ١٨٥ آية ٢٤(٣) سقط من مد (٤) زيد من ظ و مد (ه) في ظ : على (٦-٦) سقط ما بين الرقيز في ظ و مد (٧) في ظ ومد:ما.

404

مالأمر

(M)

بالامر بالشيء بعد النهي عن ضده أوكد ، فقال مستعطفًا لهم بالتذكير بأنه منهم يسوءه ما يسوءهم و بأنهم لما أعطاهم الله من القوة جديرون بأن يعرضوا عن تعاطى سفساف الآخـلاق و رذائـلها: ﴿ وَ يُلقُومُ ﴾ أي أيهــا' الذين لهم قوة في القيام فيما ينوبهم ﴿ اوفوا ﴾ أي أتموا إتماما حسنا ﴿ المكيال و المزان ﴾ [أي-] ، "المكيل و الموزون" و آلتها؛ و أكده ه بقوله: ﴿ بِالقَسْطَ ﴾ أي العِنط السوى، فصار الوفاء مأموراً به في هاتين الجلتين مرارا تأكيدا له وحرصا عليه وإظهارا لعموم نفعه وشمول بركته، فزال بالمجموع توهم المجاز على أبلغ وجه، و قد مضى في الانعام و بأتى في هذه السورة ' عند ''غير منقوص'' أن الشيء يطلق مجازا على ما قاربه ؛ ثم أكده أيضا بتعمم النهي عن كل نقص بذلك و غيره في ١٠ جميع الأموال فقال: ﴿ وَلَا تَبْخُسُوا ﴾ أي تنقصوا [على وجه الجحد و الإهانـة - ٢] ﴿ الناسِ اشيآءهم ﴾ ثم بين أن أفعالهــم ثمرة الهجوم * عن غير فكر لأنها ليست ناشئة عن شرع فأولها سفيه وآخرها فساد فقال: ﴿ وَ لَا تَعْبُوا فِي الأرض ﴾ أي تتصرفوا و تضطربوا فيها عن غیر بصیرة و لا تأمل حال کونکم ﴿ مفسدىن ﴾ أى فاعلین ما یکون ١٥ فسادا في المعنى كما كان فسادا في الصورة، فهودعا، إلى تقديم التأمل و أَشَرُوى على كل فعل [و ذلك -] لأن مادة ' عثى' بكل ترتيب دائرة ا على الطلب عن غير ' بصيرة ، من العبث - للأرض السهلة ، فأنها لسهولتها (١) سقط من ظ (٦) زيد من ظ و مد (٦ ـ ٦) من ظ ومد، وفي الأصل: الكيل و الوزن (٤) في ظ: الامور(ه) في ظ: اللحوم (٦) في ظ: كل .

(الجزء الثاني عشر)

9- 7

نظم الدرر'

حفظها، لأنها بينهم و بين الله تعالى، و هو غنى عنها، فهم المنتفعون بها!

(خاشعون في أى أذلاء سا كنون متواضعون مطمئنون قاصرون أبواطنهم

و ظواهرَمُ عَسَلَى مَا هُمْ فِيهُ ۚ قَالَ الرَّارَى: خَاتَفُونَ خُوفًا عَلَا ٱلْقَلْبُ حُرَمَةً ، وِ الْأَخْلَاقُ تَهْذَيًّا . وِ الْأَطْرَافِ تَأْدِيبًا ، أَى خَشْبَةً ۚ أَنْ رَدُّ عَلَيهم

ه صلاتهم، و من ذُلك خفض البصر إلى موضع السجود. قال الرازي:

فالعبد إذا دخل في الصلاة رفع الحجاب، و إذا التفت أرخى، قال: و هو خوف عزوج بتيقظ و استكانة . ثم قد يكون في المعاملة إيثارا

و مجاملة و إنصافا و معدلة ، و في الحدمة حضورا و استكانة . و في السر

تعظيماً و حياء و حرمة ، و الحشوع في الصلاة بجمع الهمة لها ، و الإعراض

١٠ عُمَا سواها ، وذلك بحضور القلب والتفهم والتعظيم و الهيبة و الرجاء

و الحياء ، و إذا كان هذا حالهم ' في الصلاة التي هي أقرب القربات .

فهم به فيما سواهـا أولى . قال ان كثير ": والحشوع في الصلاة إنما

يحصل لمن فرغ قلبه لها، وأشتغل بهاعما عداها . و آثرها على غيرها،

و حيلند تكون راحة له و قرة عين * دو جعلت قرة عيني في الصلاة . -١٥ رواه أحمد [و النسائي عن أنس رضي الله عنه • يا بلال! أرحنا بالصلاة. -

رواه أحمد ــ ^] عن رجل من أسلم رضي الله عنه . .

(١) سقط من مد (٣-٣) من ظ و مد ، و في الأصل : ظواهزهم و بواطنهم . (٣) زيد في الأصل و ظ : من ، و لم تكن الزيادة في مد فحذنناها (٤) العبارة .

من هنا إلى و الحشوع في الصلاة ، ساقطة من مد (ه) راجع تفسيره ١٠٣٨ . (_٦) من ظ و مد و التفسير ، وفي الأصل : من (_٧) سقط من مد (_٨) زيد من ظ و مد و التفبير خلاصة .

(الجزء الثامن عشر) نظم الدرر و لما كان كل من الصلاة و الخشوع صادا عن اللغو، أتبعه

قوله: ﴿ وِ الذِن مِ ﴾ ' ضائرهم الى ' تبعها ظواهرهم ﴿ عِن اللَّغُو ﴾ أي

مالا يعنيهم. و هو كل ما يستجل أن يسقط و يلغي (معرضوب،) أي تارکون عمداً. فصاروا جامعین فعل ما یعنی و ترك ما لا یعنی ۰

و لما جمع بين قاعدتي بناء التكاليف: فعل الحشوع و ترك اللغو، ه وكان الإنسان محل العجز و مركز التقصير ، فهو لايكار عجلو عما لايعنيه ،

وكان المال مكفرا لما تصد من الأيمان فضلا عما ذكر منها على سبيل اللغو. فكان مكفرا للغو في غير اليمين من باب الأولى " خذ من الموالهم صدقة تطهرهم و تركيهم بها" أتبعه قوله : ﴿وَ الَّذِن فَمَى وَ أَنْبُتَ

اللام، تقوية لاسم الفاعل فقال : ﴿ لَلزَّكُومَ ﴾ أي النَّزكية * ، و هي إخراج ١٠ الزكاة ، أو لادا. الزكاة التي هي أعظم مصدق للايمان ﴿ فَاعْلُونَ ۗ ﴾ ليجمعوا في طهارة الدين بين القلب و الغالب و المال؛ قال ابن كشيراً: هذه مكية.

و إنما فرضت [الزكاة - '] بالمدينة [في سنة اثنتين من الهجرة ، و الظاهر أن التي^ فرضت بالمدينة - ٢] إنما ﴿ هِي ذَاتِ النَّصِبِ، و أَن أَصَلِ الزَّكَاةِ

يوم حصاده ".

كَانِ واجبًا بمكة كما قال تعالى في سوره الانعام " و النوا حقه ١٥

(١) العبارة من هنا إلى وظو اهرهم ، ساقطة من ظ (٢) من مد ، و في الأصل: الذي (م) زيد في الأصل: وصل ، ولم تكن الزيادة في ظ و مد غذنناها .

(٤) من ظومد، وفي الأصل: الكلام (٥) من ظومد، وفي الأصل: المؤكية (٦) راجع تفسيره ٣/٣٣٨ (٧) زيدمن ظ ومد و التفسير (٨) في ظ : الذي .

15-5

و لما كان كل مر. الصلاة وِ الحشوع صادا عن اللغو، أتبعه

قوله: ﴿ وَ الذِّن مُ ﴾ 'ضارم إلى تبعا ظواهرهم ﴿ عِن اللَّغُو ﴾ أي

ما لا يعنيهم، و هو كل ما يستجَّق أن يسقِط و يلغى ﴿مِعْرَضُونِۗۗ ۗ ﴾ أي

تاركون عمداً . فصاروا جامعين فعل ما يعني و ترك ما لا يعني -

و لما جمع بين قاعدني بناء التكاليف: فعل الحشوع و ترك اللغو، ه

وكان الإنسان محل العجز و مركز التقصير ، فهو لايكاد يخلو عما لايعنيه ،

وكان المال مكفرا لما قصد من الأيمان فصلاً عما ذكر منها على سبيل اللغو. فكان مكفرا للغو في غير اليمين من باب الأولى " خذ من

الموالهم صدقة تطهرهم و تركيهم بها" أبعه قوله : ﴿ وِ الَّذِينِ هُمَ ﴾ و أثبت اللام، تقوية لاسم الفاعل فقال : ﴿ لَلزَّكُوا ۚ ﴾ أَى الَّذِكِيةِ *، و هَى إخراج ١٠

الزكاة , أو لاداء الزكاة التي هي أعظم مصدق للانمان ﴿ فَاعْلُونَ ۗ ﴾ ليجمعوا -في طهارة الدن بين القلب و القالب و المال؛ قال ابن كثير ": هذه مكية. و إنما فرضت [الزكاة - ٢] بالمدينة [في سنة أثنتين من الهجرة ، و الظاهر

أن التي^ فرضت بالمدينة - ٢] إنما ﴿ هِي ذَاتِ النَّصِبِ ، و أَن أَصَلَ الزَّكَاةُ ا كَانِ وَاجِبًا مُكِدُ كَمَا قَالَ تَعَالَى فَي سُورِهِ الْانْعَامِ '' وَ الْتُوا حَقَّهِ ١٥

يوم حصاده " .

(١) العبارة من هنا إلى «ظواهرهم» ساقطة من ظ (ץ) من مد ، و في الأصل: الذي (م) زيد في الأصل: وصل ، ولم تكن الزيادة في ظ و مد فحذفناها . (٤) من ظومد، وفي الأصل: الكلام (٥) من ظومد، وفي الأصل: المزكية (٦) راجع تفسيره ٦/٢٥٨ (٧) زيدمن ظ ومدو التفسير (٨) في ظ: الذي . حفظها، لأنها بينهم و بين الله تعالى، و هو غنى عنها، فهم المنتفعون بها"

﴿خاشعون ۗ ﴾ أي أذلاء ساكنون متواضعون مطمئنون قاصرون "بواطنهم و ظواهرَهُم عسلي ما هم فيه؛ قال الرازي: خاتفون خوفا عملا القلب حُرَمَةً ، وَ الْأَخْلَاقُ تَهْدَينا ، وِ الْأَطْرَافُ تَأْدِينا ، أَى خَشْبَةً ۚ أَنْ رَدِ عَلَيْهِم ه صلاتهم، و من ذُلك خفض البصر إلى موضع السجود. قال الرازي:

فالعبد إذا دخل في الصلاة رفع الحجاب. مِجْ التفت أرخى، قال: و هو خوف عزوج بتيقظ و استكانة . ثم قد يكون في المعاملة إيثارا و مجاملة و إنصافاً و معدلة ، و في الحدمة حضورا و استكانة . و في السر

تعظيماً و حياه و حرمة , و الخشوع في الصلاة بجمع الهمة لها , و الإعراض

١٠ عَمَا سُواهَا ، وَ ذَلَكُ بَحَضُورَ القَلْبِ وَ التَّقْهُمَ وَ الْتَعْظُمُ وَ الْحِيْبَةُ وَ الرِّجَاء و الحياء، و إذا كان هذا حالهم ' في الصّلاة الَّتي هي أقرب القربات. فَهُمْ بِهِ فَيَهَا سُواهِـا أُولَى . قال ان كثيرٌ : والخشوع في الصلاةُ إنَّمَا

يحصل لمن أ فرغ قلبه لها ، و اشتغل بها عما عداها . و آثرها على غيرها. و حيلنًا تكون راحة له و قرة عين " دو جعلت قرة عيني في الصلاة . -١٥ رواه أحمد [و النسائي عن أنس رضي الله عنه ويا بلال! أرحنا بالصلاة،-

رواه أحمد _ ^] عن رجل من أسلم رضي الله عنه .

(١) سقط من مد (٣٠٠) من ظ و مد ، و في الأصل : ظواهرهم و بواطنهم . (٣) زيد في الأصل و ظ : من ، و لم تكن الزيادة في مد فحذنناها (٤) العبارة من هذا إلى د الحشو ع في الصلاة ، ساقطة من مد (ه) راجع تفسيره ١٠٣٨ . (٦) من ظ و مدو التفسير ، وفي الأصل: من (٧) سقط من مد (٨) زيد من

ظ و مد و التقبير خلاصة .

GAY /

نظم الدرد (سورة الروم ۲۸:۳۰) ج- ١٥

من قيام الادلة، بادامة النامل و الإمعان في النفكر، وا لاعتماد في الرزق على من قال "و لقد يسرنا القران للذكر فهل من مسدكر " أي من

على من قال " و لفد يسرنا القرآن للذكر فهل من مـــدكر " اى من طالب علم فيعان عليه فلا يفرحون بالنعم إذا حصلت خوفا من زوالها

إذا أراد القادر، [و_'] لايغتمون بها إذا زالت رجاء في إقبالها فضلا أ ه من الرازق لل الذن وأفضل العبادة انتظار الفرج، بل هم بما عليهم ا من وظائف العبادة واجبها ومندوبها معرضون عما سوا ذلك، قد

وكلوا أمر الرزق إلى من تولى أمره و فرغ من قسمه و قام بضانه، و هو القدير العليم . و لما أفهم ذلك عدم الاكتراث "بالدنيا لان الاكتراث" بها

١٠ لا يزيدها، و النهاون بها لا ينقصها، فصار ذلك لايفيد إلا تعجيل النكد بالكد و النصب. و كان ما تقدم أن السيئة من أسباب المحق، سبب عنه الإقبال على إنفاقها في حقوقها إعراضا عنها و إيذانا باهانتها و إيقانا

أعظم المتأطين لتفيذ أوامره لان دلك أوقع فى نفوس الاتباع، وأجدر ١٥ بحسن القبول منهم والساع: ﴿ قَاتَ ﴾ يا خبر الحلق! ﴿ ذَا القربى حقه ﴾ بادئا بـــــه لانه أحق الناس بالبر، [صلة ــــــا] للرحم وجودا وكرما

بأن ذلك هو استبقاؤها و استبهارها و استباؤها، فقال خاصا بالخطاب^٧

الأصل: علمهم (٤) في ظ: ولى (٥- ٥) ــقط إمّا بين الرقين من ظ (٦) في ظ: انفاقها (٧) زيد في ظ: مر. (٨) من ظ وم و مد ، و في الأصل: لتقيد .

(١) زيد من ظ وم و مد (٦) في ظ : الرزاق (٣) من ظ وم و مد ، و في

و في الأصل: وانه . و المسكين

ظم الدرد ' (الجزء الحادى و العشرون) ج - ١٥ (و المسكين) سواء / كان ذا قربي أو لا (و ان السيل) وهو المسافر

كذلك، و الحق الذى ذكر لهما' الظاهر أنه يراد به النفل لا الواجب، لمدم ذكر بقية الاصناف، و دخل الفقير' من باب الاولى . و لما أمر بالإنتاء'، رغب فيه فقال: ﴿ ذلك ﴾ أى الإيتاء العالى

الرتبة ﴿خير﴾ و لما كان سبحانه أغنى الأغنياء فهر لايقبل إلا ما كان ه خالصا لوجهه لا رياء فيه ، قال معرفا أن ذلك ليس قاصرا على من خص بالخطاب بل كل من تأسى به نالته بركته ﴿ للذين يريدون ﴾ بصيغة الجمع، و لما كان الحروج عن المال فى غاية الصعوبة. رغب فيه بذكر الوجه

الذي [هو - ٢] أشرف ما في الشيء المعبر به هنا عن الذات و [بتكوير - ٢] الاسم الاعظم المألوف لجميع الحلق [فقـال ـ ٢] : ﴿ وَجِهُ اللّهُ فَي ١٠ عظمة الملك الاعلى، فيعرفون من حقه ما يتلاشي عندهم على [كل ـ ٢] ما سواه فيخلصون له ﴿ و اولّـنك ﴾ العالو الرتبة لغناهم عن كل فان ﴿ مَ ﴾ خاصة ﴿ المفلحون ه ﴾ [أي - ٨] الذين لايشوب فلاحهم شيء من الحنية ، و أما غيرهم فخائب ، أما أإذا لم ينفق فواضع ، و أما من أنفق على وجه الرياء بالسمعة و الرياء فانه * خسر ماله ، و أبتى عليه رباله ، ١٥ .

(۱) زیدت الواو ق الأصل ، و لم تکن فی ظ وم و مد غذنناها (۲) من ظ وم
 و مد ، و فی الأصل : انفقر (۳) من م و مد ، و فی الأصل و ظ : بالایثار .
 (٤) سقط من ظ (٥) فی ظ : من (۲) من ظ و م و مد ، و فی الأصل : الضعف (٧) زید من ظ و م و مد ،

و أما من أنفق على وجه الرياء الحقيق فقد صرح به تعريفا بعظيم فحشه

99

440/

نظم الدرر أحد في حق من يشاهدون في كل وقت من أفعاله أكثر من ذلك،

و أثبتوا لمن لم يشاهدوا له فعلا قط ما لايمكنه فعله أصلاً، و هم يدعون

المقول الصحيحة والآراء المتينة ورضوا لأنفسهم بالدناءة في منع ﴿ الزَّاهُ ﴿] / و حكوا بأعظم منها على الله و هم يدعون مكارم الآخلاق

ومعالى الهمم، فأقبح بهذه عقولا و أسفل بها همما [فقد - '] تضمنت ه الآية أن الويل لمن اتصف بصفات ثلاثة : الشرك الذي هو ضد التعظيم

لإمر الله، و الامتناع من الزكاة الذي هو ضد الشفقة على خلق الله، وإنكار القيامة المؤدى إلى الاستغراق فيها أبعض الله من طلب الدنيا

ولذاتها و [هو _ '] من الاستهانة بأمر الله، قال الاصبهاني: وتمام الكلام في أنه لا زيادة على "هذه المراتب" الثلاثة أن الإنسان له ثلاثة ١٠ أيام: أمس و اليوم و الغد، فعرفة أنه كيف كانت أحواله بالأمس في ُالْإِزَلَ هُو بَمُوفَةُ الْحَالَقُ لَهُذَا العَالَمُ، ومُعَرَفُةً كَيْفُ يَنْبَغَى وَقُوعَ ا

الاحوال في اليوم الحاضر هو بالإحسان إلى أهل العلم بقدر الطاقة ، و معرفة الأحوال في اليوم المستقبل بالامرار بالبعث والقيامة، فاذا كان الإنسان على ضد الحق فى هذه المراتب ائتلائة كان فى نهاية الجهل و الضلال · ١٥

و لما ذكر ما للجاهلين وعيدا ﴿ تُحذِّرا ، ذكر ما لاضدادهم وعدا و تبشيراً، فقال مجيباً لمن تشوف لذلك مؤكدا لإنكار من ينكره:

(١) زيد من ظ و م و مد (٧) زيد من م و مد (٧٠٠٩) من م و مد ، و في الأصل و ظ: هذا الترتيب (٤) من م و مد ، و في الأصل و ظ: امس . (ه) من م و مد ، و في الأصل و ظ : بذلك . لاشوب فيه، وكانت الزكاة إشراك من له ملك غير تام لمثله في جزء يسير من ماله، قال ذاما لمن أبي أن يشارك الخلائق و أشرك بالخالق: ﴿ الذِّن لا يُؤْتُونَ ﴾ أي أمثالهم من أولاد آدم ﴿ الزُّلُوهَ ﴾ من المال الذي لا صنعًا لهم في خلفه، فهو مخلف عرب أبهم آدم، فالقباس يقتضي ه اشتراکهم' کلهم فیه علی حد سواه، و لکنا رحمناهم' بتخصیص کل واحد منهم بما ملكت يمينه منه بطريقه، فقد حكوا في أمر ربهم بما لارضونه لانفسهم، فانهم أبوا أن يشركوا ببذل الزكاة بعض أخوانهم في بعض مالهم الذي ملكهم له ضعيف، و أشركوا ما لايملك شيئا أصلا بما لا نفع فيه مع المالك المطلق.

و لما كان ما" تضمنه إشراكهم و إنكارهم البعث أنهم أداهم شحهم إلى استغراقهم في الدنيا و الإقبال بكلياتهم على لذاتها، فأنكروا الآخرة، فصار محط حالهم أنهم أثبتوا لمن لا فعل له أصلا فعلا لايمكنه تعاطيه بوجه، و نفوا عن الفاعل المختار الذي هم لأفعاله الهاثلة في كل وقت شاهدون، و إليه في منافعهم و مضارهم يقصدون، ما أثبت لنفسه من ه: فعله، فقال مؤكدا تنيها على أن إنكارهم هذا ما لايكاد بصدق: ﴿ وَهُمْ بِالْأَخْرَةَ ﴾ أي الحياة التي بعد هذه و لا بعد لها ﴿ هُم ﴾ أي خاصة من بين أهل الملل ﴿ كَفرون م ﴾ فاختصموا ا بانكار شيء لم يوافقهم عليه (١) من ظ و مد ، و في الأصل و م : اشراكهم (٧) إمن ظ و م ، و في الأصل و مد: رحمنا (م) من م و مد، و في الأصل و ظ: ما (ع) من م

و مد، و في الأصل و ظ: فاختصوا.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ إِمْنُوا ﴾ أي بما آتاهم الله من العلم النافع ﴿ وعملوا الصَّلَّحَتُ ﴾

أى على سعتها وعظمتها ' من العدم ﴿ في يومين﴾ فتنكرون فدرته على

(الحز. الرابع و العشرون)

إعادة ما خلقه [منها _] ابتداء مع اعبرافكم بأنه ابتدا خلقها و خلق ذلك

منها، وهذان اليومان الأحد و الاثنين - نقل هذا عن ابن عباس رضي الله غُهُمْ وَعَبدالله بن سلام رضي الله عنه _ قال ان الجوزي : و الاكثرين،

و حديث مسلم الذي تقدم في سورة البقرة ﴿ خلق الله الرُّبَّةُ بِومُ السُّبُّ ، ٥ يخالف هذا ، فإن البذاءة فيه بيوم السبت وهو مصرح بأن خلق الارض

وما فيها في سنة أيام كما هو ظاهر هذه الآية، و يجاب بأن المراد بالخلق فيه إخراج أقواتها بالفعل. و المراد هنا تهيئتها لقبول ذلك، و يشكل أيضا بأن الآيام إنماكات بدوران الإنلاك، وإنما كان ذلك بعد تمام الخلق بالفعل. فالظاهر / أن المراد باليوم ما قال الحرالي: مقدار ما يتم ١٠ / ٨٦٠

فيهُ أمر ظاهر أو مقدار يومين تعرفونها من ايام الدنيا . و لما ذكر ا كفرهم بالبعث و غيره، عطف على " تكفرون " قوله: ﴿ وَ تجعلون ﴾ .

أى مع هذا الكفر ﴿ له اندادا ﴿ ﴾ بما خلقه، فتثبتون له * افعالا و أقوالا * مع أنكم لم روا شيئا من ذلك، فأنكرتم ما تعلمون مثله و أكبر منه، و' أثبتم ما لم تعلموه' أصلا، هذا هو الضلال المبين. و لما بكتهم على ١٥ قبسيح معتقدهم . عظم ذلك بتعظيم شأنه سبحانه فقال : ﴿ ذَٰلِكُ ﴾ أي

(۱) فی ظ و مد : عظمها (۲) زید من م و مد (۳) من ظ و م و مد ، و فی الأصل: يوم (٤) من ظ و م و مد ، و في الأص : ذكرهم (هـ.. ه) من ظ وم ومد، وفي الأصل: العالكم والوالكم (١- ٦) من ظ وم، وفي الأصل : اثبتم ما لم تعلموا ، و في مد : أتيتم بما لم تعلموه . من الزكاة و غيرها ليكون علِمهم شرعيا نافعاً، و لما كان افتتاح السورة بالرحن الرحيم مشعرا بأن الاسباب الظاهرية انمحت عند السبب الحقيقي الذي هو رحمته، أعرى الحبر عن الفاء، فقال إيدانا بعظم الجزاء لآن مبيه رحمة الرحم، ولوكان بالفاء لآذنت أنه على مقدار العمل الذي هو سيه: (لهم اجر) أي عظيم (غير ممنونع) أي مقطوع حزاء على سماحهم بالفانى اليسير من أموالهم فى الزكاة و غبرها و ما أمر الله به من أقوالهم و أفعالهم في الآخرة و الدنيا. والممنون: المقطوع من منفتا الحبل أى قطعته بقطع منه ومنه قولهم : قد منه السفر أى قطعه ۱۰ و اذهب منته .

و لما ذكر سبحانه سفههم في كفرهم بالآخرة، شرع في ذكر الادلة على قدرته عليها و على كل ما يريد بخلق الأكوان و ما فيها الشامل لهم ولمعبوداتهم من الجمادات وغيرها الدال على أنه واحد لا شريك له. فقال منكرا عليهم [و مقررا بالوصف لأنهم كانوا عالمين بأصل الحلق: ١٠ ﴿ قُل ﴾ أى لمن أنكر الآخرة منكرًا عليه _] بقولك' : ﴿ امْهَمْ ﴾ و أكد لإنكارهم التصريح بما يلزمهم من الكفر ﴿ لتكفرون ﴾ اي

(1) من م و مد ، و في الأصل و ظ : منت (٢) في م : منته (٧) من مد ، و في الأصل و ظ و م : توله (٤) من م و مد ، و في الأصل و ظ : غيرهم . (ه) زيد من م و مد (٦) من م و مد ، و في الأصل و ظ ؛ بقوله .

توجدون حقيقة الستر لأنوار العقول ظاهرة ﴿ بالذي خلق الارض ﴾

يقدرون بها على التلتي من الملائكة لمجانستهم إيـاهم بها ، وجهة بشرية

ه يتمكن الناس بها من التلقي منهم، و لهم من المعانى الجليلة الجميلة التي

صرفهم الله فيها بتكميل أبدانهم و أرواجهم ما لا يعلمه إلا هو فعليهم الصلاة و السلام و التحبة و الإكرام . قال الحرالي : ففيه أي الإيمان بهم و بما

قبلهم قهر النفس للاذعان لمن هو من جنسها و الإيمان بغيب من ليس.

تَنزل به عليهم الملائكة ، لكونهم خلاصة الخلق ، فلهم جهة ملكيــة

من جنسها ليكون في ذلك ما رع النفس عن هواها - انتهى . وكذا ١٠ فضل سبحانه و تعالى الصدقية ، و في تعقيب الإيمان بها إشعار بأنهــا

المصدقة له فن مخـل بها كان مدعيا للامان بلا يينة ، وإرشاد ٢ إلى

أن في بذلها السلامة من فتة المال "انما اموالكم و اولادكم فتة"

لأن من آمن و تصدق كان قد أسلم لله روحه و ماله الذي هو عديل روحه فصار عبد الله حقاً ، و في ذلك إشارة إلى الحث على مفارقة

= الحسانى ؛ الثالث الإعان بالملائكة ، و البهرد عادوا حريل ؛ الراسع الإعمان بكتب الله ، بدالنصاري و اليهود أنكروا القرآن ؛ و الخامس الإيمان بالنبين ، و اليهود تتلوهم ، وكلا الفريقين من أهل الكتاب طعنًا في نبوة عجد صلى الله

١٥ كل محبوب سوى الله سبحانه و تعالى فى الله . قال الحرالى: فمن ظن

عليه و سلم .. البحر المبط ٢ / ٣ (١٠) العبارة من هنا إلى و والكتب ، سقطت (١-١) سقطت العبارة من ظ (٢) في م : ارشادا (٣) سورة ٢٤ آية ١٠ ٠

أن حاجته يسدها المال فليس 'را، إما' البر الذي أيقن أن حاجته

(الجزء الثاني)

إنما يسدها' ربه بعره الخني ـ انتهى ٣ . فلذلك قال: ﴿ وَ الَّي المَالَ ﴾ أى الذي أباحه بعد جعله دليلا عليه كرم نفس و تصديق إبمان بالاعتماد

فى الخلف؛ على من ضمن الرزق و هو على كل شيء قدر؛ وأشار

إلى أن شرط الإيمان به إيثاره سبحانيه و تعالى على كل شيء بقوله: ٥ ﴿ على حبه ﴾ أي إبتاء عاليا فيه حب الله على حبه * المال * إشارة إلى

التصدق في حال 'الصحة و الشح' بتأميـل' الغني و خشية الفـقر' ؛ و أشار إلى أنه لوجهه لا لما كانوا يفعلونه في الجاهلية من التفاخر فقال:

﴿ ذُوى الْمَرَبِّيٰ ﴾ أي لأنهـم أولى النــاس بالمعروف ' لأن إيتاءهم'' (١-١) وقع في الأصل: يرا اتما ، وفي م وظ و مد: برءا انما _ كذا (٧) في

ظ: ليسده (م) ليس في ظ (٤) في الأصل: الحلق، وفي م: الحلف، والتصحيح من مد و ظ (ه) و في م و ظ : حب (٦) العبارة من هنا إلى « الفقر » ليست في ظ (٧-٧) من م و مسد ، و في الأصل : الصدق و الشيخ (٨) في م و مد :

بتاصيل (٩) و في البحر المحيط ٢ /ه : و المعنى أنه يعطى المال محبا له أي في حال محبته للمال واختياره وإيثاره، وهذا وصف عظيم أن يكون نفس الإنسان متعلقة

بشيء تعلق المحب بمحبوبه ثم يؤثر به غيره ابتفاء وجه الله كما جاء: أن تصدق و أنت صحيح شحيح تخشى الفقر و تأمل الغني . و في النهر الماد من البحر ٢/٥: بدأ بالأهم لأنها صدنة و صلة ، ثم باليتامي إذ ليس لهم من يقوم بأودهم، و في الحديث: أنا وكافل الينبم كها تين في الجنة ، ثم بالمساكن لأن الحاجة تد تشتدبهم ،

ثم بابن السبيل منقطع به عن أهله (١٠) العبارة من هنا إلى « وصلة » ليست في ظ (١١) في الأصل: انفاهم، و التصحيح من م و مد .

﴿ وِ ابْ السيلِ لا ﴾ لعجزهم بالغربة ١ ، و إذا جعلنا ذلك أعم من ' الحال و المآل ' دخل فيه الغازى" ﴿ و السآئلين ' ﴾ لأن الأغلب أن يكون - ه سؤالهم عن حاجة و يدخل الغـارم ﴿ و في الرقاب ع ﴾ قال الحرالي :

جمع رقبة و هو ما ناله الرق من بني آدم فالمراد الرقاب المسترقة التي يرام فكها بالكتابة و فك الاسرى منه ، و قدم عليهم أولَّنْكُ ۖ لان حاجتهم لإقامة البينة .

و لما ذكر سبحانه و تعالى مواساة الخلق وقدمها حثا على مزيد ١٠ الاهتمام بها لتسمح النفس بمـا زين لها حبه من المال اتبعها حق الحق (1) من م و ظ، و في الأصل: بالفرية، و في مسد: في الغربة (٣-٢) في م: المال و المآل (٣) في م : الغازين (٤) ثم بالسائلين لأن حاجتهــم دون حاجة من تقدم لأنه عرض نفسه للسؤال ـ النهر الماد من البحر ٢/٥،٥ في البحر المحيط ٦/٣: قال الراغب : اختر هذا الترتيب لما كان أولى من يتفقد الإنسان لمعروفه أقاربه فكان تقديمه أو لى ، ثم عقبه باليتامي ؛ و النــاس في المكاسب ثلاثة : معيل غير معول ، و معول معيل ، و معول غير معيل ، و الينيم معول غير معيل فمواساته بعد الأقارب أولى ؛ ثم ذكر المساكين الذين لا مال لهم حاضرا و لا غائبًا ، ثم ذكر ابن السبيل الذي يكون للمال غائب، ثم ذكر السائلين الذين منهم صادق و كاذب ، ثم ذكر الرقاب الذين لهم أرباب يعولون ؛ فكل واحد ممن أخر ذكره أقل فقرا ممن قدم ذكره عليه _انتهى كلامه (ه) كتب فوقه في ظ:

أى ذوى القربى و من سعهم .

(الجزء الثاني) ج - ٣ فقال: ﴿ وِ اقام الصلواة ﴾ التي هي أفضل العبادات البدنية و لا تكون

إلا بعد سد أود الجسد و لا تكون إقامتها إلا بجميع حدودها و المحافظة عليها . و لما ذكر ما يزكى الروح " بالمثول بين [يدى ــ '] الله سبحانه و تعالى والتقرب بنوافل الصدقات ذكر ما يطهر المال وينميه و هو حق الخلق فقال: ﴿ وَ الَّنَّى الزَّكُوٰةَ ۚ ﴾ و في الاقتصار فيها على الإيتاء إشعار بأن ه

و لما أتم الإممان و ما يصدق دعواه في الجلة شرع ' في كمال ذلك فعطف على أول الكلام ما دل بعطف كذلك على أنه مقصود لذاته فانه جامع لدخوله في جميع ما تقدمه فقال: ﴿ وَ المُوفُونَ * بِعهدهم ﴾

إخراج المال على هذا الوجه لا يكون إلا مع الإخلاص. .

(١) زيد في ظ: اى (٧) من م و مد وظ ، و في الأصل: من (٧) العبارة من هنا إلى « الصدقات » ليست في ظ (٤) زيد من م و مد (ه) عطف قوله ﴿ و اقام الصلواة والتي الزكواة ﴾ على صلة من وصلة من المن والتي وتقدمت صلة من اللتي هي اأمن لأن الإيمان أفضل الأشياء المتعبد بها و هو رأس الأعمال الدينية و هو المطلوب الأول و ثني بايتًا. المال من ذكر فيه لأنب ذلك من آثر الأشياء عند العرب و من مناقبها الحلية و لهـم في ذلك أحبار و أشعار كثيرة يفتخرون بذلك حتى همم يحسنون للقرابة و إن كانوا مسيئين لهم و يحتملون منهم ما لا يحتملون من غير القرابة ـ البحر المحيط ٧/٧ (٦) من م و مد وظ ، و في الأصل: شرعا ـ كذ (٧) قال الراغب و إنما لم يقل: و وفي ، كما قال: « واقام » لأمرين: أحدهما اللفظ و هو أن الصلة متى طالت كان الأحسن أنَّ يعطف على

الموصول دون الصة لئلا يطول و يقبح ، و الثاني أنه ذكر في الأول ما هو داخل في حر الشريعة و غير مستفاد إلا منها و الحكمة العقلية تقتضي العدالة = 4-7

أن حاجته يسدها المال فليس 'برا ، إنما ' البر الذي أيق أن حاجته

إنما يسدها' ربه مبره الحني - انتهى ٣ . فلذلك قال: ﴿ وَ انَّى المَالَ ﴾

أى الذي أباحه بعد جعله دليلا عليه كرم نفس و تصديق إبمان بالاعتماد

فی الخلف ^د علی من ضمن الرزق و هو علی کل شیء قد*ر ؛ و أشا*ر

إلى أن شرط الإنمان به إيثاره سبحانيه و تعالى على كل شيء بقوله: ٥ ﴿ على حبه ﴾ أي إيتاء عاليا فيه حب الله على حبه * المال * إشارة إلى

التصدق في حال ^٧الصحة و الشح ٬ بتأميـل ^٨ الغني و خشية الفـقر ٬ ؛ و أشار إلى أنه لوجهه لا لما كانوا يفعلونه في الجاهلية من التفاخر فقال:

﴿ ذُوى الْقَرَفِيٰ ﴾ أي لأنهـم أولى النــاس بالمعروف ' لأن إيتاءهم'' (١-١) وتع في الأصل: يرا أنما ، وفي م وظ و مد: برءا انما _ كذا (١) في

ظ: ليسده (٣) ليس في ظ (٤) في الأصل: الحلق، و في م: الحلف، و التصعيح من مد و ظ (ه) و في م و ظ : حب (٦) العبارة من هنا إلى « الفقر » ليست في

ظ (γ – γ) من م و مــد ، و فى الأصل : الصدق و الشيخ (χ) في م و مد : بتاصيل (٩) و في البحر المحيط ٢ / ه : و المعنى أنه يعطى المال محيا له أي في حال محبته للمال واختياره وإيثاره، وهذا وصف عظيم أن يكون نفس الإنسان متعلقة

بشيء تعلق المحب بمحبوبه ثم يؤثر به غيره ابتغاء وجه الله كما جياء: أن تصدق و أنت صحيح شحيح تخشى الفقر و تأمل الغني . و في النهر الماد من البحر ٢/٥: بدأ بالمعمم لأنها صدنة و صلة ، ثم باليتاى إذ ليس لهم من يقوم بأودهم، و في الحديث: أنا وكافل اليتم كها تين في الجنة ، ثم بالمساكين لأن الحاجة قد تشتدبهم ، ثم بابن السبيل منقطع به عن أهله (, ,) العبارة من هنـــا إلى « وصلة » ليست في

ظ (١١) في الأصل: انفاهم، و التصحيح من م و مد .

(سورة البقرة ٢: ١٧٧)

و بين الناس و هم غيب محض ﴿ و الكتب ﴾ الذي ينزلون به على وجه لا يكون فيه ريب اأعم من القرآن وغيره ١ ﴿ وَالنَّبِينِ ٤ ﴾ الذن تَبْرَلُ بِهُ عَلِيهِمُ الْمُلائكُةُ ، لَكُونِهِمْ خَلَاصَةُ الْحُلْقُ ، فَلَهُمْ جَهُةً مُلْكِيــةً مَدرون بها على التلق من الملائكة لمجانستهم إياهم بها ، وجهة بشرية ه يتمكن الناس بها من التلقي منهم، و لهم من المعانى الجليلة الجميلة التي

صرفهم الله فيها بتكيل أبدانهم و أرواحهم ما لا يعلمه إلا هو فعليهم الصلاة.

نظم الدرر

و السلام و التحة و الإكرام . قال الحرالي : ففيه أي الإبمان بهم و بما" قلهم قهر النفس للاذعان لمن هو من جنسها و الإيمان بعب من ليس من جنسها ليكون في ذلك ما زع النفس عن هواها - انتهى . وكذا ١٠ فضل سبحانه و تعالى الصدقية ، و في تعقيب الإبمان بها إشعار بأنهـا" المصدقة له فن بخيل بها كان مدعيا للايمان بلا بينة ، وإرشاد ٢ إلى

أن في بذلها السلامة من فتنة المال " انما اموالكم و اولادكم فتنة " "

لان من آمن و تصدق كان قد أسلم لله روحه و ماله الذي هو عديل روحه فصار عد الله حقاً ، و في ذلك إشارة إلى الحث على مضارقة . ١٥ كل محبوب سوى الله سبحانه و تعالى في الله . قال الحرالي: فمن ظن

= الحساني ؛ الثالث الإمان بالملائكة ، و البهود عادوا جرئيل ؛ الراسع الإمان بكتب الله ، و النصاري و اليهود أنكروا القرآن ؛ و الحامس الإءان بالنبين ، و اليهود تتلوهم، وكلا الفريقين من أهل الكتاب طعنا في نبوة عد صلى الله عليه و سلم _ البحر الحيط + / + (١٠) العبارة من هنا إلى ﴿ وَالْكُتُبِ ، سَقَطْتُ

(١-١) سقطت العبارة من ظ (٢) في م : ارشادا (٣) سورة ٩٤ آية ١٠ ٠

و المآل ' دخل فيه الغازي٣ ﴿ و السآئلين ' ﴾ لأن الأغلب أن يكون - ه سؤالهم عن حاجة و يدخل الغـارم ﴿ و في الرقابِ ٢﴾ قال الحرالي :

جمع رقبة وهو ما ناله الرق من بني آدم فالمراد الرقاب المسترقة التي يرام فكها بالكتابة و فك الاسرى منه، و قدم عليهم أولـنك و لان

حاجتهم لإقامة البينة .

و لما ذكر سبحانه و تعالى مواساة الخلق وقدمها حثا على مزيد ١٠ الاهتمام بها لتسمح النفس بما زين لها حبه من المال اتبعها حق الحق

(١) من م و ظ ، و في الأصل : بالفرية ، و في مسد: في الغربة (٢-٢) في م: المال و الحال (٣) في م : الفاذين (٤) ثم بالسائلين لأن حاجتهـم دون حاجة من تقدم لأنه عرض نفسه للسؤال ـ النهر الماد من البحر ٢/٥، وفي البحر المحيط ٦/٣:

قال الراغب : اختبر هذا الترتيب لما كان أولى من يتفقد الإنسان لمعروفه أقاربه فكان تقديمه أو لى ، ثم عقبه باليتامي ؛ و النــاس في المكاسب ثلاثة : معيل غير

معول ، و معول معيل ، و معول غير معيل ، و البذيم معول غير معيل فمواساته بعد الأقارب أولى ؛ ثم ذكر المساكين الذين لا مال لهم حاضرا و لا غائبً ، ثم ذكر ابن السبيل الذي يكون له مال غائب، ثم ذكر السائلين الذين منهم

فقال

صادق و كاذب ، ثم ذكر الرئاب الذين لهم أرباب يعولون ؛ فكل واحد ممن

أخر ذكره أتل فقرا ممن قدم ذكره عليه _انتهى كلامه (ه) كتب فوقه في ظ: أى ذوى القربى و من سعهم .

فقال: ﴿ و اقام الصلواة ﴾ التي هي أفضل العبادات البدنية ﴿ لا تكون إلا بعد سد أود الجسد و لا تكون إقامتها إلا بحميع حدودها و المحافظة عليها . و لما ذكر ما يزكى الروح؟ بالمثول بين [يدى _'] الله سبحانه و تعالى و التقرب بنوافل الصدقات ذكر ما يطهر المال و ينميه و هو حق الخلق فقال: ﴿ وَ الْحَدَّالِكُونَةَ ﴾ و في الاقتصار فيها على الإيناء إشعار بأن ه إخراج المال على هذا الوجه لا يكون إلا مع الإخلاص° .

و لما أتم الإممان و ما يصدق دعواه في الجلة شرغ في كمال ذلك فعطف على أول الكلام ما دل بعطفه كذلك على أنه مقصود لذاته فانه جامع لدخوله في جميع ما تقدمه فقال: ﴿ وِ الموفون ' بعهدهم ﴾

(1) زيد في ظ: اي (7) من م و مد و ظ ، و في الأصل: من (م) العبارة من هنا إلى « الصدقات » ليست في ظ (٤) زيد من م و مــــد (ه) عطف قوله ﴿ و اقام الصلواة والتي الزكواة ﴾ على صلة من وصلة من المن والتي وتقدمت صلة من اللتي هي ا'من لأن الإيمان أفضل الأشياء المتعبد بها و هو رأس الأعمال الدينية و هو المطلوب الأول و نني بايتًا، المال من ذكر فيه لأنب ذلك من آثر الأشياء عند العرب و من مناقبها الحلية و لهـم في ذلك أخبار و أشعار كثيرة يفتخرون بذلك حتى همم يحسنون للقرابة و إن كانوا مسيئين لهم و يحتملون منهسم ما لا يحتملون من غير القرابة ـ البحر المحيط ٧/٧ (٦) من م و مد و ظ ، و في الأصل: شرعا _ كذ (٧) قال الراغب و أَمَّا لم يقل: و و ف ، كما قال: « واقام » لأمرين: أحدهما اللفظ و هو أن الصلة متى طالت كان الأحسن أن يعطف على الموصول دون الصة لئلا يطول و يقبح ، و الثاني أنه ذكر في الأول ما هو داخل في حز الشريعة و غر مستفاد إلا منها و الحكمة العقلية تقتضي العدالة =

فقال

نظم الدرر

صدقه و صلة ﴿ و اليُّنمي ﴾ من ذرى القرنى و غيرهم لأنهم أعجز الناس ﴿ وَ الْمُسْكِينَ ﴾ لأنهم بعدهم في العجز و يدخل فيهم الفقراء بالموافقة ﴿ وَ انَ السَّيِّلِ لا ﴾ لعجزهم بالغربة ١ ، و إذا جعلنا ذلك أعم من ' الحال و المآل' دخل فيه الغازى٣ ﴿ و السآئلين ' ﴾ لأن الأغلب أن يكون ·· ه سؤالهم عن حاجة و يدخل الغـارم ﴿ و في الرقاب ع ﴾ قال الحرالي : جمع رقبة وهو ما ناله الرق من بني آدم فالمراد الرقاب المسترقة التي

حاجتهم لإقامة البينة . و لما ذكر سبحانه و تعالى مواساة الخلق وقدمها حثا على مزيد

يرام فكها بالكتابة و فك الاسرى منه ، و قدم عليهم أولـُنك ۗ لان

١٠ الاهتمام بها لتسمح النفس بما زين لها حبه من المال اتبعها حق الحق (١) من م و ظ، و في الأصل: بالفرية، و في مسد: في الغرية (٣-٢) في م: المال و المآل (٣) في م: الغازين (٤) ثم بالسائلين لأن حاجتهـم دون حاجة من تقدم لأنه عرض نفسه للسؤال ـ النهر الماد من البحر ٢/٥،٥ في البحر المحيط ٢/٣: قال الراغب : اختبر هذا الترتيب لما كان أولى من يتفقد الإنسان لمعروفه أقاربه فكان تقديمه أولى ، ثم عقبه بالينامي ؛ و النــاس في المكاسب ثلاثة : معيل غير معول ، و معول معيل ، و معول غير معيل ، و اليتيم معول غير معيل فمواساته معد الأقارب أولى ؛ ثم ذكر الساكين الذين لا مال لهم حاضرا و لا غائبً ، ثم ذكر ابن السبيل الذي يكون له مال غائب ، ثم ذكر السائلين الذين منهم صادق و كاذب ، ثم ذكر الرئاب الذين لهم أرباب يعواون ؛ فكل واحد ممن أخر ذكره أقل فقرا بمن قدم ذكره عليه _انتهى كلامه (ه) كتب فوقه في ظـ ﴿

أى ذوى القربى و من سعهم .

فقال: ﴿ و اقام الصلواة ﴾ التي هي أفضل العبادات البدنية و لا تكون إلا بعد سد أود الجسد و لا تكون إقامتها إلا بحميع حدودها و المحافظة عليها . و لما ذكر ما يزكى الروح؟ بالمثول بين [يدى ــ '] الله سبحانه و تعالى

و التقرب بنوافل الصدقات ذكر ما يطهر المال و ينميه و هو حق الحلق فقال: ﴿ وَ الَّنَّى الزَّكُوٰةَ ۚ ﴾ و في الاقتصار فيها على الإيتاء إشعار بأن ه إخراج المال على هذا الوجه لا يكون إلا مع الإخلاص".

و لما أتم الإممان و ما يصدق دعواه في الجلة شرع ﴿ فَي كَالَ ذَلْكُ فعطف على أول الكلام ما دل بعطف كذلك على أنه مقصود لذاته فانه جامع لدخوله في جميع ما تقدمه فقال: ﴿ وِ المُوفُونَ * بِعهدهم ﴾ (1) زيد في ظ: اي (ج) من م و مد و ظ ، و في الأصل: من (م) العبارة من هنا إلى « الصدقات » ليست في ظ (٤) زيد من م و مــد (٥) عطف قوله ﴿ و اقام الصلواة والي الزكواة ﴾ على صلة من وصلة من المن والي وتقدمت صلة من الليم هي ا'من لأن الإيمان أفضل الأشياء المتعبد بها و هو رأس الأعمال الدينية و هو المطلوب الأول و نني بايتًا، المال من ذكر فيه لأن ذلك من آثر الأشياء عند العرب و من مناقبها الحلية و لهــم في ذلك أخبار و أشعار كثيرة يفتخرون بذلك حتى همم يحسنون للقرابة و إن كانوا مسيئين لهم و يحتملون منهم ما لا يحتملون من غير القرابة _ البحر المحيط ٧/٧ (٦) من م و مد وظ، وفي الأصل: شرعا _ كذا (٧) قال الراغب و إنما لم يقل: و وفي ، كما قال: « واقام » لأمرين: أحدهما اللفظ و هو أن الصلة متى طالت كان الأحسن أن يعطف على الموصول دون الصة لئلا يطول و يقبح ، و الثاني أنه ذكر في الأول ما هو

داخل في حز الشريعة وغير مستفاد إلا منها و الحكمة العقلية تقتضي العدالة =

﴿ يَفْقُونَ ۚ ﴾ ` من الأموال ` . وقال الحرالي : لما كان منزل القرآن

على نحو متصرف المر. في الازمان كان انتظام خطاب. متراجعا بين

الدرد

خطاب ٢ دن ٣ يتلتي عن الله وبين إقامة 'بحكم يكون' العبد فيه

خليفة الله في نفاذ أمره و بين إنفاق بكون فيه خليفة في أيصال فضله ،

ون الشجاعة و الجود - * خلافة * و الجين و البخل عزل عنها ، فكان هـ

ون الشجاعة و الجود - * خلافة * و الجين و البخل عزل عنها ، فكان هـ

ون الشجاعة و الجود - * خلافة * و الجين و البخل عزل عنها ، فكان هـ

ون الشجاعة و الجود - * خلافة * و الجين و البخل عزل عنها ، فكان هـ

ون الشجاعة و الجود - * خلافة * و الجين و البخل عزل عنها ، فكان هـ

ون الشجاعة و الجود - * خلافة * و الجين و البخل عزل عنها ، فكان هـ

ون الشجاعة و الجود - * خلافة * و الجين و البخل عزل عنها ، فكان هـ

ون الشجاعة و الجود - * خلافة * و الجين و البخل عزل عنها ، فكان هـ

ون الشجاعة و الجود - * خلافة * و الجين و البخل عزل عنها ، فكان هـ

ون الشجاعة و الجود - * خلافة * و الجين و البخل عزل عنها ، فكان هـ

ون الشجاعة و البخل عنها ، فكان هـ

و المدين الشجاعة و البخل المدين ال

ي في طي ما تقدم من الخطاب " الإحسان و الإنفاق ، و كان حق ذلك أن لا يسأل عما ذا ينفق ، لان المنفق هو الفضل كلـــه، قال صلى الله

عليه و سلم: • يا ابن آدم! إن تبذل الفضل خير لك و إن تمسكم شر لك.

فني هذا السؤال ممن سأله له ⁴ نوع تلدد ¹ من نحو ما تقدم لبني إسرائيل في أمر البقرة من مرادة المسألة ، لم `` يستأذن الصـديق رضي الله تعالى ١٠ عنه حين أتى بماله كله و لا `` استأذن عمر رضى الله عنه حين أتى بشطر

— الآية لا تبلها أن الصبر على النفقة و بذل المال هو من أعظم ما تحلى به المؤمن وهو من أقوى الأسباب الموصلة إلى الجنة حتى لقد ورد : الصدقة تطفى ٌ غضب الرب ـ البحر المحيط ١٤٢/٣ (١١-١١) هكذا في م و مد متأخرا عن «ماذا»،

و تدمه في الأصل على « ما ذا » ؛ و ليس في ظ . (١-١) ليس في ظ (٢) من م و ظ و مد ، و في الأصل : خطاب (٣) من ظ ومد، و في م : وبين ، و في الأصل ؛ و من (٤-٤) من م و ظ ومد ، و في الأصل: يحكم بكون (ه) من م و مسدوظ، و في الأصل: جود (٦) من م و مد، و في الأصل و ظ : خلافه (v) زيد في م «و » (م) ليس في مد (ع) من ظ و مد، و في الأصل و م: تلذذ (١٠) في مد: لمن (١١) في الأصل: بمماء

على ما يمتحنهم كما امتحن الامم الحالية و القرون الماضية ، فانظر ا هذا ً

التدريت في مصاعد * التأديب ، و تأمل كيف ألق إلى العرب و إن كان الخطاب لمن آمن ذكر القيامة في قوله: "و الذين اتقواً" فوقهم يُوم القيَّمة " و الجنة في قوله: " ان تدخلوا الجنة ' " و هم ينكرونها '

نظمَ الدرر

ه إلقاء ما كأنه محقق لا نواع فيه تأنيسا لهم بذكرهما ، و انظر ما في ذلك من بدائع الحكم . و لما كانت النفقـة من أصول ما بنت علــه السورة من صفات

الآى إلى أن أمر بها في أول آيات الحج الماضية آنفا مع أنها من دعائم ١٠ بدايات الجهاد إلى أن تضمنتها الآية السالفة مع القتل الذي [هو ـ ٧]

المؤمنين "و مما رزقنهم ينفقون" ثم كرر الترغب فها في تضاعف

نهاية الجهاد كان هذا موضع السؤال عنهها فأخبر تعالى عن ذلك على طريق النشر المشوش وذلك مؤيد لما فهمته في ^ النأساء و الضراء فان

المخاطبون بذلك عنها؟ ﴿ يَسْلُونُكُ ' مَا ذَا ﴾ ' أي أي أي شي. '' (١) في م: فانظروا (٢) من م وظ و مسد، وفي الأصل: مساعد (٣) في

استعماله في القرآن أكثر من المرتب فقال معلما لمن سأل: ^ هل سأل^

(٤) أسورة r آية ٢١٤ (ه) من م و مد و ظ ، و في الأصل : ينكر أبها (p) في م: فانظر (v) زيد من م و مدو ظ (A) في ظ: من (p - p) ليس في م . (١٠) فرلت في عمرو بن المجموح كان شيخًا كبيرًا ذا مال كثير سأل بما ذا أقصدق و على ما أنفق ـ قاله أبو صالح عن ابن عباس.....ومناسبة هذه =

(07)

و التصحيح من م و ظ و مد . ينفقون

Y-7. .

على ما يمتحنهم كما امتحن الامم الحالة والقرون الماضية ، فانظر ١ هذا التدرينب في مصاعد " التأديب ، و تأمل كيف ألتي إلى العرب و إن كان الخطاب لمن آمن ذكر القيامة في قوله: "و الذين اتقواً فوقهم يوم القيمة " و الجنة في قوله: " ان تدخلوا الجنة " و هم ينكرونها " والقاء ما كأنه محقق 'لا نزاع فيه تأنيا لهم بذكرهما ، و انظر ما في ذاك من بدائع الحكم .

و لما كانت النفقة من أصول ما بنيت عليه السورة من صفات المؤمنين "و مما رزقتُهم ينفقون " ثم كرر الترغب فها في تضاعف الآى إلى أن أمر بها في أول آيات الحج الماضية آنفا مع أنها من دعائم ١٠ بدايات الجهاد إلى أن تضمتها الآبة السالفة مع القتل الذي [هو ٢- ٢] نهاية الجهاد كان هذا موضع السؤال عنهها فأخبر تعالى عن ذلك على طريق النشر المشوش وذلك مؤيد لما فهمته في * البأساء و الضراء فان استعماله في القرآن أكثر من المرتب فقال معلما لمن سأل: ' هل سأل' المخاطبون بذلك عنها؟ ﴿ بِسُلُونُكُ * مَا ذَا ﴾ * أي أي شي. "

(١) في م: فانظروا (٢) من م وظ و مسد، وفي الأصل: مساعبد (م) في (٤) أسورة بم آية ٢٠٤ (٥) من م و مد و ظ ، و في الأصل: ين م ونها (٦) في م: فانظر (٧) زيد من م و مد و ظ (٨) في ظ: من (١-١) ليس في م . (١٠) فرلت في عمرو بن المحموح كان شيخا كبيرا ذا مال كثير سأل يما ذا أتصدق و على ما أنفق ـ قاله أبو صالح عن ابن عباس.....ومناسبة هذه = ينفقون (07)

﴿ يَفَقُونَ ۚ ﴾ ` من الأموال ` . وقال الحرالي : لما كان منزل القرآن على نحو متصرف المر. في الازمان كان انتظام خطاب، متراجعا بين خطاب ٢ دن ٣ يتلقى عن الله و بين إقامة "بحكم يكون" العبد فيه خليفة الله في نفاذ أمره و بين إنفاق بكون فيه خليفة في أيصال فضله ، لان الشجاعة و الجود - * خلافة ' و الجنن و البخل عزل عنها ، فكان ه في طي ما تقدم من الخطاب " الإحسان و الإنفاق ، وكان حق ذلك أن لا يسأل عما ذا ينفق ، لأن المنفق هو الفضل كلـــه، قال صلى الله عليه و سلم: • يا ابن آدم! إن تبذل الفضل خير لك و إن تمسكه شر لك. فني هذا السؤال من سأله له ⁴ نوع تلدد ¹ من نحو ما تقدم لبي إسرائيل

— الآية لا قبلها أن الصبر على النفقة و بذل المال هو من أعظم ما تحلى به المؤمن وهو من أنوى الأسباب الموصلة إلى الجنة حتى لقد ورد : الصدقة تطغي * غضب الرب _ البحر المبط ١٤٢/٣ (١١-١١) مكذا في م و مه متأخوا عن و مافاه : و تدمه في الأصل على « ما ذا » ؛ و ليس في ظ .

في أمر البقرة من مرادة المسألة ، لم `` يستأذن الصــديق رضي الله تعالى ١٠

عنه حین آتی بماله کله و لا `` استأذن عمر رضی الله عنه حین أتی بشطر

(١-١) ليس في ظ (٢) من م و ظ و مد ، و في الأصل : خطابــه (٣) من ظ ومد، و في م : وبين ، و في الأصل ؛ و من (٤-٤) من م و ظ و مد ، و في الأصل: يحكم بكون (٥) من م و مسدوظ ، و في الأصل: جود (٦) من م و مد ، و في الأصل و ظ : خلافه (v) زيد في م «و » (۸) ليس في مد (۹) من ظ ومد، وفي الأصل وم: ثلاذ (١٠) في مد: لمن (١١) في الأصل: بمساء و التصحيح من م و ظ و مد .

4-6

111/

7-7

لا يعتد بها إلا أن تقع موقعها فقال: ﴿ فللوالدين ۗ ﴾ لانهما أخرجاه لل الوجود أ في عالم الاسباب / ﴿ ٣ و الاقربين ٣ ﴾ ثما لهم من الحق المؤكد بأنهم كالجزء لما لهم من قرب القرابة أ ﴿ ٣ و اليشمى ٣ ﴾ المؤكد بأنهم للضباع أ لضعفهم . و قال الحرالي: لانهم أقارب بعد الاقارب بالتم الذي أوجب خلافة الغير عليهم - انتهى ﴿ ٣ و المسكين ٣ ﴾ ه المشاركتهم الابتام أ في الضعف ٣ و قدرتهم في الجلة على نوع كسب ٣ .

ما ينفقونه و قد تضمن المسؤل عنه وهو المنفق بقوله "من خير" و محتمل أن يكون "ماذا" سؤالا عن المصرف على حذف مضاف، التقدير: مصرف ما ذا ينفقون، أى يجعلون إنفائهم، فيكون الجواب إذ ذاك مطابقا ؛ و يحتمل أن يكون حذف من الأول الذي هو السؤال المصرف و من الثاني الذي هو ألجواب ذكر المنفق و كلاهما مراد و إن كان محذونا و هو نوع من البلاغة تقدم نظيره في توله: "و مثل المدين كفروا كثل الذي ينعق "؛ و قال أزغشرى: قد تضمن قوله تعالى: "ما انفقم من خير" بان ما ينفقونه و هو كل خير و بي الكلام على ما هو أهم و هو بيان المصرف لأن النفقة لا يعتد أيا إلا أن تقم موقعها كقول الشاعر:

إن الصنيعة لا تكون صنيعة حتى يصاب بها طريق المصنع " " انتهى كلامه؟ و هو لا بأس به " و من خير" بتناول القليل و الكثير ، و بدأ " في المصرف بالأقرب فالأقرب ثم بالأحوج فالأحوج .

(1) من م و مدو ظ ، و فى الأصل بياض · و العبارة من هنا إلى د الأسباب ، ليست فى ظ (م) من م و مد ، و فى الأصل : الوجوء (م-٣) من م و مد و ظ ، و فى الأصل : الوجوء (ه-٣) من م و مد و ظ ، و فى الأصل بيساض (ع-٤) ليست فى ظ . و لفظ «لفتياع ، كرره فى الأصل ثانيا (م) فى مد: للايتام .

ماله و لا استأذن سعد بن الربيع حين خرج لعبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنها عن شطر ماله و إحدى زرجتيه ؛ فكان فى هذا السؤال إظهار مثل الذبن خلوا من قبلهم ولو لا أن الله رحيم لكان جوابهم: تنفقون الفضل، فكان بقع واجبا ولكن الله لطف به بالضعيف لضعفه و أثبت الإنفاق [و أبهم قدره - ا] فى نكس الإنفاق بأن يتصدق على الإجانب مع حاجة من الاقارب فقال تعالى خطابا للنبى صلى الله عليه و سلم و إعراضا منه عن السائلين لما فى السؤال من التبلد

الإسرائيلي - انتهى . فقال: ﴿ * قل ما انفقتم من خير ﴾ أى من مال * وعدل عن يان المنفق * ما هو إلى يان المصرف * لأنه أنفع على وجه اعرف منه سؤالهم و * هو كل * مال عدّوه خيرا فقال معبرا بالماضى ليكون أشمال: " * ما انفقتم من خير * " فعمم المنفق منه و هو كل مال " تعدونه * " خيرا " و خص المصرف ميينا أهمه لأن النفقة مال " تعدونه " خيرا " و خص المصرف ميينا أهمه لأن النفقة

7-7

ظم الدرر

T-7

اقتضى الحال السؤال عما يمـدح الإنفاق ' فيه فقال عاطفا على السؤال تكربر السؤال عنها بتكرير الواردات المقتضية لذلك ، فأنبأ ذلك بعظم شأنها لانها أعظم دعائم الجهاد وساق ذلك سبحان، وتعالى على ه. طريق العطف لأنه لما تقدم السؤال عنه و الجواب في * قوله " قل مآ انفِقْتُم من خير فللوالدن " - الآية ، منع من توقع سؤال آخر ، و أما اليتاى و المحيض فـلم يتقدم ما يوجب توقع السؤال عن السؤال عنها أصلا ، و ادعاء ^٧ أن سبب العطف الـنزول جملة و سبب القطع السنزول مفرقاً مع كونه غير شاف للغلة * بعدم بيان الحكمة رده ما ١٠ ورد أن آخر آنة نزلت "واتقوا بوما ترجعون فعه الى الله "" و هي بالواو أخرجه البيهتي في الدلائل و الواحدي من وجهين في مقدمة أسباب النوول و ترجم لها البخاري في الصحيح ``و من`` تتبع أسباب النزول وجد كثيرا من ذلك . و قال الحرالى: في العطف إنباء بتأكد ١٣ التلدد مرتين كما في قصة بني إسرائيل، لكن رعا تخوفت هذه الأمة ١٥ من الثنها فوقع ضمهم عن السؤال في الثالثة ١٦ لتقاصر ١٠ ما يقع في هذه

(١) من م و مد و ظ ، و في الأصل : للإنفاق (م) في م : من (م) من م و مد و ظ ، و في الأصل: المقتص (٤) منم و مد و ظ ، و فوالأصل: عن (٠) زيد في م: والاتربين (٦) في م: مع (٧) زيد في ظ دو» (٨) في ظ : مقترة (١) من ظ و مد ، و في الأصل و م : قعلة (١٠) سورة م آية ٢٨١ (١١-١١) في م : من ، و في ظ : من _ كذا ، و في مد مطموس (١٢) في م : بتاكيد (١٠) من م و مد و ظ ، و في الأصل: الثانية (١٤) في ظ: لتقام.

14.5

(١١) في م: بقي (١٢) من م و ظ ، و الأصل: بمينها ، وفي مد: بمبيعتها _كذا .

الامة عبا وقع في بني إسرائيل بوجه ما، وقال سبحانـــه و تعالى في الجواب: ﴿ قُلُ العَفُو ﴿ ﴾ و هو ما سمحت به النفس من غير كُلفة ا قال ': فكأنه ألزم النفس نفقة العقو و حرضها ٣ على نفقة ما تنازع ﴿ وَلَمْ يَلُومُهَا ذَلَكَ لَئُلًا يَشَقَ عَلِيهَا لِمَا رِيدِهِ بَهَذَهِ الْأُمَّةِ مِنَ اليسرِ، فصار المنفق على ثلاث رتب: رتبة حق مفروض لا بـــد منه و هي ه الصدقة المفروضة التي إمساكها هلكة في الدنيا و الآخرة، و في مقابلته عفو لا ينبغي الاستماك به اساح النفس بفساده " فن أممكم تكلف إمساكه ، و فيما ' بينهما ما تنازع النفس إمساكه فيقع لها المجاهدة في إنفاقه و هو متجرها * الذي تشتري به الآخرة من دنياها ، قالت أمراة للنبي صلى الله عليه وِ سلم : ما يحل لنا من أموال أزواجنا - نسأل عن الإنفاق منها ، ١٠ قال: الرطب - بضم الراه 'و حكون الطاه' - تأكلنه و تهديسه، لأنه من العفو الذي يضر إمساكه بفساده ' ؛ لأن الرطب هو ما إذا أبق١١ من يوم إلى يوم تغير كالعنب و البطيخ و في معنــاه الطبائخ و ســاثر الأشياء التي تتغير بمبيتها '` _ انتهى . و في تخصيص المنفق بالعفو منسع (١) قال الراغب: العفو متناول لما هو واجب و لما هو تبرع و هو الفضل عن الغني ، و قال الماتريدي: الفضل عن القوت _ البحر المحيط ٢/١٥٨ (٢) ليس في ظ (م) في ظ: حريمنها (ع) ليس في م (ه) من م وظ و مد، وفي الأصل: المنفقة (٦) من م و مد وظ ، و في الأصل : بـ (٧) في مد: فيها (٨) في مد: متحرها (٩-٩) ليس في مد (١٠) من م و مد وظ ، و في الأصل: بفادة .

لمتعاطى الخر قبل حرمتها من التصرف. إذ ' كان الأغلب أر تكون ٔ تصرفاته لا عـــلى هذا الوجه، لأن حالة السكر غير معند ٣ بها و التصرف فيها يعقب في الأغلب عند الإفاقة أسفىا وكذا الميسر بل هو أغلظ . و لعل تأخير بيان أن المحثوث عليه من النفقة إنما هو · ه الفضل إلى هذا المحل ليحمل أهل الدين الرغبة فيه مع ما كانوا فيه من الضيق على الإيثار على النفس من غير أمر به رحمة لهم، و من أعظم _ الملوحات إلى ذلك أن * في بعض الآيات الذاكرة له فيها سلف "و اتى المال على حبه ". "قال الأصبهـ أنى: قال أهل التفسير: كان الرجل بعد نزول هذه الآية إذا كان له ذهب أو فضة أو زرع أو ضرع ينظر ١٠ ما يكفيه و عياله لنفقة سنة أمسكم و تصدق بسائره، فإن كان بمن يعمل يده أمسك ما يكفيه وعباله يومه ذلك و تصدق بالبـاقي حتى نزلت آية الزكاة فنسختها هذه الآية .

و لما/ بين الأحكام الماضية في هذه السورة أحسن بيان و فصل ما قص من جميع ما أراد أبدع تفصيل ' لا سما أمر النفقة فانه بينها ١٥ مع أول السورة إلى هنا في أنواع من البيان على غاية الحكمة و الإتقان كان موضع سؤال: هل يبين لنا ربنا غير هـذا من الآيات كهذا^ البيان؟ فقال: ﴿ كَذَلْكُ ﴾ أي مثل ما مضى من ١٦ البيان العلى الرتبة

(1) في م: اذا (م) في ظ: يكون (م) في ظ: معتد حكذا (ع) سقط من م. (ه) العبارة من هنا إلى « فنسختها هذه الآية » سقطت من ظ (-) العبارة من هنا الى « و الاتقان » ساقطة من ظ (v) في م: بين (م) في ظ: هكذا .

الله المثال عن منازل الارذال ﴿ بِبِينِ الله ﴾ " 'الذي له جميع أن الكال (لكم) جميع (الأبت) قال الحرالي: فجمها وَيَمَا آيات من جهات مختلفات لما يرجع لأمر القلب والنفس' و للما المرء مع غيره - انتهى . *و أفرد الخطاب أولا وجمع أثنيا إعلاما بعظمة هذا القول للاقبال به ^ على الرأس ، و إبماء إلى أنه ه ي صلى الله عليه و سلم قد امتلاً علما من قبل هذا بحيث لا يحتاج إلى زيادة وأن هذا البيان إنما هو للاتباع يتفهمونه على مقادير أفهامهم وهممهم، وبجوز أن يكون الكلام تم يكذلك أي البيان ثم استأنف ما بعده فيكون البيان مذكورا' مرتين: مرة في خطابه تلويحا، وأخرى ' في

خطابهم تصريحا؛ أو يقال: أشار إلى علو الخطاب بالإفراد وإلى عمومه ١٠ بالجــع [اتهى-''] ﴿لللَّمُ تَفْكُرُونَ ۚ هَ﴾ أَى لَنْكُونُوا عَلَى حَالَة وجي لـكم معها التفكر ، و هو طلب الفكر و هو يد النفس التي تنال بها

🎉 المعلومات كما تنال ١٢ يبد الجسم المحسوسات - قاله الحرالي . ١٣ و لما كان البيان من أول السؤال [إلى - ``] هنا قد شني في أمور

(١) في ظ: المال (١) في م: مناز _ كذا (م) زيد في م ومد: أي (١-٤) ليت ي ظ (ه) زيد في ظ: جميعها (٦) من م وظ و مد ، وفي الأصل: النفس . (y) العبارة من هنا إلى «و الى عمومه بالجمع» ليست فى ظ (A) ليس فى م · (٩) من م و مد ، وفي الأصل: مذكور (١٠) في م: مرة (١١) زيد من م ومد (١٢) من م وظ ، و في الأصل و مد: ينال (١٣) العبارة من هنا إلى « فقال » ليست في ظ (١٤) زيد من م و مد.

5-3

النفس إلى الوقوف على الحقيقة من أمره صرح به في قوله: ﴿ قُولُ معروف ﴾ قال الحرالى: و هو ما لا يوجع قلب المتعرض بحسب حاله وحال القائل . و لما كان ' السائل قد يلح و يغضب من الرد و إن كان بالمعروف من القول فيغضب المسؤل قال: ﴿ و مَغَفَرَةً ﴾ ' للسائل ه إذا أغضب من رده ﴿ خَيْرِ مَنْ صَدَّقَةً ﴾ و هي الفعلة التي يبدو بها ٣ صدق الإمان بالغيب من حيث أن الرزق غيب فالواثق منفق تصديقا بالخلف [إعلاما بعظم فضله- "] ﴿ يَتَبِعِهَا آذِي " " من " أو غيره ، لأنه حينتُدٌ كون جامعاً بين نفع وضر و ربمـًا لم يف ثواب النفع بعقاب الضر * ﴿ و الله ﴾ أي و الحال أن الملك * الذي لا أعظم منـه ١٠ ﴿ غَنِي ﴾ فهو لا يقبل ما لم يأذن فيه . و لما رهب `` المتصدق بصفة الغني رغبة في الحلم عمن أغضبه بكفران " الإحسان أو الإساءة " في القول عند الرد بالجيل فقال: ﴿ حليم ه ﴾ أي لا يعاجل من عصاه بل يرزقه وينصره و هو يعصيه و يكفره . و لما شرط لقبولها شرطا و وهي

(١) سقط من ظ (٢) زيد في م وظ و مد: اي (٧) من م و مد، و في الأصل: يبدونها، و في ظ: يبدوا بها (٤) في الأصل: بالحلق، و التصحيح من م و ظ و مد (ه) زید من مد (٠) زید فی ظ: ای (٧) زید فی مد : کن . (٨) العبارة من « لأنه حينئذ » إلى هنا ليست في م (٩) في ظ : الله (١٠) في م: وهب (١١) في الأصل: بكفراذ، و التصحيح من م و مدوظ (١١) من م وظ و مد، و في الأصل: الاشارة.

ما عرى ' منها [عنه - '] أتبعه التصريح بالنهى عن إهماله ٣ و النص على محقه لها و إبطاله ٢ و ضرب لذلك مثلا و ضرب للثل مثلا مبالغة في الزجر عن ذلك فقال: ﴿ يُلَّابِهِـا الذِينَ الْمَنُوا ﴾ أي أقروا بذلك مدنوا إقراركم بأن ﴿ لا تبطلوا ﴾ قال الحرالي: فبين أن ما اشترطه في الآجر المطلق مبطل للانفاق - انتهى ﴿ صدقتكم بالمن و الاذي لا ﴾ ه فرما وازى ' عقابهما ثواب الصدقة أو زاد فكان ' كالإبطال لأوله إلى أن لا ثواب . قال الحرالي : فألحق عمل الإخلاص بآفة ' ما تعقبه عا بني على أصــل الرياء ٢ - انتهى . فقال: ﴿ كَالَّذِي يَنْفُقُ مَالُهُ ﴾ لغير الله ، إنما ينفقه ﴿ رئاءَ الناس ﴾ أي لقصد أن بروه . قال الحرالى : هو الفعل المقصود به رؤية الخلق غفلة عن رؤية الحق و عماية عنه . ١٠

و لما شبه * المانّ و المؤذى * بالمرانى لأنه أسقط الناس و أدنـاهم همة وأسوؤهم نظرا و أعماهم قلبا فأولو الهمم العلية لا سما العرب أشد شيء ' نفرة ' منه و أبعده ' عنه و١٣ كان لمن برائي ' حالان ألحقه

⁽¹⁾ من ظ، وفي م و مد: عزى ، وفي الأصل : عرف (٦) زيد من م وظ ومد (١٠-١) ليست في ظ (٤) من م ومدظ، و في الأصل: واذي _ كذا الذال (a) من م و ظ و مد، و في الأصل: فكانه (p) من مــد و ظ، و في الأصل: بانة ، و في م : باية (٧) في الأصل : الرويا ، والتصحيح من م و مد وَظُ (٨) في م: يشبه (٩) في الأصل: و الاذي و الوذي، و التصحيح من م و ظ و مد (٠٠) من م وظ ، و في مد : اشدى ، و في الأصل : اسدى_ كذا (١١) في مد: نفس (١٢) من ظ ، وفي الأصل وم و مد: ابعد (١٠) ليس في مد (١٤) في الأصل: يران، و التصحيح من م و ظ و مد.

ظم الدرد ،

سبل الخير - انتهى . ﴿ بربوة ﴾ أى مكان عال ليس بجبل . قال الحرالى:
في إعلامه أن خبر الجنات ما كان في الربوة لتنالها الشمس و تخترقها
الرياح اللواقح ، فأما ما كان مر الجنان في الوهاد تجاوزتها الرياح
اللواقح من فوقها فضعفت حاتها ، لأن الرياح هي حياة النبات ، الربح
من نفس الرحن ، انتهى . ثم وصفها بقوله: ﴿ اصابها وابل ﴾ أى
مطر كثير ﴿ فَا تَت اكلها ﴾ أى أخرجته باذن الله اسبحانه و تعالى ا
حتى صار في قوة المعطى ﴿ ضعفين ج ﴾ أى مثل ما كانت تخرجه لو أصابها
دون الوابيل _ كذا قالوا: مثلين ، و الظاهر أن المراد أربعة أمثاله ،
دون الوابيل _ كذا قالوا: مثلين ، و الظاهر أن المراد أربعة أمثاله ،
لان المراد بالضعف قدر الشي ، و مشله معه فيكون الضعفان أربعة على حذف صاحب الجنة ثانيا ، و ذكر الجنة ثانيا دال على حذف
النفقة أولا .

ر لما كان الوابل قد لا يوجد قال: ﴿ فَانَ لَمْ يَصِبُهَا وَابل فَطْلَ ﴾ أَى فَيصِيبُها لَمُوهَا طُل ، وهو الندى الذي يُعزل في الصّباب ، وقال الحرالي: الطل [سن - ٢] من أسنان المطر ختى لا يدركه الحس حتى يحتمع ، فأن المطر يُعزل خفيا عن الحس وهو الطل ، ثم يدو بلطاقة و هو الطش ٣ ، ثم يقوى وهو الرش ، ثم يتزايد و يتصل وهو الحطل ، ثم يكثر و يتقارب وهو الوابل ، ثم يعظم حكمه وهو الجود ؛ فله ثم يحكثر و يتقارب وهو الوابل ، ثم يعظم حكمه وهو الجود ؛ فله (-1) ليس في مد (+) زيد من م و ظ و مد (-) في م: الكش (٤) وقع في ظ: الطهل - مصحفا .

اطهل ـ مصحفا . اسنان (۲۱) ۸٤

أسنان مما لا يناله الحس للطاقه إلى ما لا يحمله الحس كثرة ' ـ انتهى ' .
و المعنى أن أهل هذا الصنف لا يتطرق إلى أعمالهم فساد ، غايتها أن
يطرقها النقص باعتبار ضعف النيات ، و لذلك كان التقدير تسيبا عن
ذلك: فاقه بما تستحقون ٣ على نياتكم عليم ، فعطف عليه قوله ':
(و الله) ' أى المحيط علما و قدرة ' ﴿ بما تعملون ﴾ أى بما ظهر ه
منه (بصيره) كما هو كذلك بما بطن ، فاجتهدوا في إحسان الظاهر
و الباطن . ' و قدم مثل العارى عن الشرط عليه لأن دره المفاسد
أولى من جلب المصالح ' .

و لما قدم سبحانه و تعالى أن المن مبطل المصدقة و مثله بالرباه و ضرب لهما مثلا و رغب فى الحالص و ختم ذلك بما يصلح للترهيب ١٠ من المن و الرياء رجع إليهما دلالة على الاهتمام بهما فضرب لهما مثلا أوضح من السالف و أشد فى التنفير عنهما و البعد منهما فقال - و قال الحرالى: و لما تراجع خبر الإنفاقين و مقابلهما الراجعت أمثالها فضرب لمن ينفق مقابلا لمن يبتغى مرضاة الله تعالى مثلا بالجنة المخلفة ، اتنهى فقال - منكرا على من يبطل عمله كأهل مثل الصفوان بعد كشف ١٥ الحال بضرب هذه الامثال: ﴿ ابود احدكم ﴾ أى يجب حبا شديدا الحال بضرب هذه الامثال: ﴿ ابود احدكم ﴾ أى يجب حبا شديدا وظ، و فى الأصل: يستخفون (ع) بيس فى ظ (م) من مد وظ و مد، و فى الأصل: يبطل (٧) فى مد: (٥-٥) ليست فى مد (٦) من م و مد و ظ، و فى الأصل: بالحبة .

1-7

نظم الدرر

[قال - `] ﴿ او نذرتم من نذر ﴾ و إدخال 'من ' لتأكيد الاستغراق . قال الحرالي: و النذر إبرام العدة بخبر يستقبل فعله أو يرتقب اله ما للتزم به وهو أدنى الإنفاق لا سما إذا كان على وجه الاشتراط، قال صلى الله عليه و سلم : إنما يستخرج به من البخيل - انتهى . ﴿ فَانَ اللَّهُ ﴾ ه عظم ١٣ الأمر بهذا الاسم الأعظم ﴿ يعلم الله عظم الضمير لأنه مع وضوح ُ عوده إلى المتقدم أشد تعظما للنذر ُ لما قد يتوهم فيه من النقص مندوب الشرع فتحروا من طيب ذلك والوفاء به و جميع ما يدخل فيه من الأوامر و النواهي تحرى من يطلب إرضاء ملك عظم مما يهدى إليه و يعرضه عليه ، فما تصرفتم فيمه بالحكمة من ١٠ إنفاق أو غيره فالله سبحانه و تعالى بجازيكم عليه على حسب ما ذكر لكم من التضعيف، و من فعل منكم شيئًا [منه - `] على غير وجه الحكمة `` فهو ظالم واضع للشيء في غير موضعه فهو مردود عليه و معاقب! به و ما له من ناصر ، هكذا كان الأصل و لكنه سبحانه و تعالى عم و علق ``الحكم بالوصف'` فقال: ﴿ وَمَا لَلْـُظَّلِّينِ ۗ الْحَالَةِ الْوَاضِعِينَ لَلْشَيَّهِ فَى

(١) زيد من م و ظ و مد (٧) من م و ظ و مد ، و في الأصل : تر تقب . (١--٣) ليس في ظ (٤-٤) ليس في م (٥) زيد في الأصل: كما، ولم تكن الزيادة نى م و مد و ظ فحذنناها (٦) في الأصل: النفس، و التصحيح من م و ظ و مد (٧) في المُرْصِل : منهذور . و التصحيح من م و ظ و مد (٨) في م : تجدوا (١) ق م: طيبه (١٠) ليس في م (١١) زيد في ظ: عنيه (١٢-١١) من م و مدوظ، وفي الأصل: الوصف بالحكم (١٠) الذين يمنعون الصدقات، أو يتفقون أموالهم في المعاصي ، أو يتذرون في المعاصي ، أو لا يقون بالنذور ـــ قاله النسفي (١٤) ليس في ظ .

غير موضعه ﴿ من انصار ء ﴾ قال الحرالي: فني ` إفهامـه أن الله آخذ يد السخي و ببد الكرم كلما عثر فبجد له نصيرا و لا بجد الظالم بوضع القهر موضع البر ناصرا، و فيه استغراق نني بما تعرب عنه كلمة ٠ من ' - النهي ٠

و لما كان حال الإنفاق المحثوث علمه بختلف٬ بالسر و الجهر فكان ه مما يسأل عنه قال سبحانه و تعالى حاثا على الصدقة في كلتــا الحالتين مع ترجيح الإسرار لما فيه من البعد عن الرباء: ﴿ أَنْ تُبِدُوا الصَّدَقَّاتُ ﴾ أى المتطوع بها، قال الحرالى: و هي من أدنى النفقة و لذلك لا تحل ً لمحمد و لا لآل محمد لأنها طهرة ' و غسول يعافها أهل الرتبة [العلمة- *] و الاصطفاء، و قال: و الهدية ' أجل حق المال لانها لمن ' فوق ' رتة ١٠ المهدى و الهبة لأنها للثل ﴿ فعما هيج ﴾ فجمع لها الامداح المبهمة لأن ١ * نعم ' كلمة مبالغية تجمع المدح كله و ' ما ' كلمة مبهمة تجمع الممدوح فتطابقتاً ` في الإبهام ؛ و قال أبو طالب العبدى في شرح الإيضاح: إن 'نعم' و بئس للمالغة فالمراد بهما التناهي في المدح و الذم و لاختصاصهما بهذا المعنى منعتا التصرف، و اقتصر بهما على المعنى لأن المدح و الذم ١٥ إنما يكونان متعلقين بما ثبت و استقر "، لا بمدح الإنسان بما لم يقع منه -(١) من م وظ و مد ، و في الأصل: فنيه (٦) في م و مد : تختلف (٦) في ظ: لا يحل (٤) من م و مد ، و في الأصل و ظ : طهر ، (م) زيد من م و مد و ظ . (٦) في مد: الهداية (٧) في م: من (٨) في الأصل وم: فرق، و التصحيح من ظ و مد (٩) في م: لانهـا (١٠) في ظ: فتطابقا (١١) في م: استقرا. 1 - 7

1 495

و لما كان النقدير: فلا تخافوا من إخفائها [أن يضبع عليكم-٣] شيء منها فان الله بكل ما فعلتموه منها عليم، عطف عليه تعميا و ترغيبا و ترهيبا: ﴿ و الله ﴾ أى الذى له كل كان ﴿ ﴿ بَمَا تعملون ﴾ أى من ذلك و غيره ﴿ خبيره ﴾ فلم يدع ماجة أصلا إلى الإعلان و فعليكم بالإخفاء فانه أقرب إلى صلاح لا الدين و الدنيا / فأخلصوا فيه و قروا عينا بالجزاء عليه .

و لما حث سبحانه ؛ تعالى عسلى وجوه الخير و رغب فى لزوم الحدى و كان أكثرهم معرضين ، لأن ما دعا إليه هادم لما جبلوا عليه (۱) فى ظ : قلتموها (۲) فى مد : ذلك (۲) زيد من م و مد و ظ (۱-٤) ليست فى ظ ، و فى مد : الكال - مكان : كال (٥) فى م : لم تدع ، و فى ظ : فلم تدع ، و فى مد : فلم بدع - كذا (۲) زيد فى الأصل فقط : فلم تكن تدع ، و فى مد : فلم بدع - كذا (۲) زيد فى الأصل فقط : فلم تكن

هن الحب لتوفير المال و الحفيظة على النفس ، و كان صلى الله عليه و سلم شديد الأسف عليهم دائم القلق من أجلهم لعظيم٬ رحمته لهم ٢ و شفقته عليهم ، فكان يجد من تقاعدهم عما يدعوهم إليه من هذه الحالة العلية التي هي حكمة الله التي رأسها الإيمان بالله و اشتراء الآخرة بكلية الدنيا وجدا شديداً ، خفض ٣ سبحانه و تعالى عليه الأمر و خفف عليه الحال ٥ فقال: ﴿ لِيسَ عَلَيْكُ ﴾ أي عندك ﴿ هدنهم ﴾ حتى تكون قادرا عليه ، فما عليك إلا البلاغ ، و أما خلق الهداية لهم فليس عليك و لا تقدر عليه ﴿ وَ لَكُنَّ اللَّهِ ﴾ 'الذي لا كفوء له' [هو _ '] القادر على ذلك وحده فهو ﴿ يهدى من يشآء ۚ ﴾ فظهر من هذا أنـــه يتعين أن يكون 'عليك' بمعنى عندك و معك و نحو ذلك ، لأن 'لكن' ١٠ للاستدراك و هو أن يكون حكم ما بعدها مخالفا لما " قبلها و كلام أهل اللغة يساعد على ذلك ، قال الإمام عبد الحق فى كتابه الواعى: في حديث عمران بن حصين رضي الله تعالى عنهما: كنت أضحى بالجذع و ُ علينا * ألف شاة ، معناه : و عندنا ألف شاة ، تقول العرب: علينا كذا و كذا ، أي مننا * _ فسره قاسم ؛ انتهى . و هو يرجع إلى القدرة ١٥ كما تقول: على رضى فلان . أى أنا مطيق لذلك قادر على حمله ، فالمغى: (١) فى ظ: بعظيم (٢) كيس فى ظ (٢) من م وظ ومد، وفى الأصل:

1.1

أخفض (٤-٤) ليست في ظ (٥) زيد من م و مد و ظ (٦) من م و مد و ظ،

و في الأصل : الاستدراك (٧) في ظ : محكم ما (٨) في متن م : عندنا ، و بهامشه :

لعله و علينا (و) في ظ: معناه .

(۲۵) من

1 - -

انزيادة في م و مد و ظ څذنناها (٧) في م : اصلاح .

ذلك

ە نصة د نه .

لست تقدر على إيجاد الاهتداء فيهم أصلا و إنما ذلك إلى الله سبحانه و تعالى فهو يهدى من يشاء فيفعل ما يقدره سبحانه له من وجوه الهدى من نفقة و غيرها . قال الحرالي ما معناه: إن الانصار رضى الله تعالى عنهم من أول مراد بهذه الجلة لانه سبحانه و تعالى جعل فيهم

و لما كان المقصود الاعظم في هذه الحكمة و هذا الهدى "إيما هو الهدى" للتوسل إلى الجواد بالجود بالنفس و المال النائل عموما القريب و البعيد و المؤمن و الكافر عنزلة المطر الجود الذي يأخذ السهل و الجبل حتى كان هذا أ الحطاب صارفا لقوم تحرجوا من الصدقة المعلى فقراء الكفار و صلة قراباتهم منهم فحملوا على عموم الإنفاق التهى . فقال سبحانه و تعالى: ﴿ وما تنفقوا من خبير ﴾ أي مال و معروف على مؤمن أو كافر يحل فعل ذلك معه الوقل و لا تحقرن جارة لجارتها و لو فرسن شاة أ ، ﴿ فلا نفسكم الله على الصلى الله على و سلم عن شاة ذبحت: ذهبت أي بالهدية و الصدقة إلا رقبتها! عليه و سلم عن شاة ذبحت: ذهبت أي بالهدية و الصدقة إلا رقبتها! ما فقال: بقيت إلا رقبتها! فهو الكران بخلتم المؤرن فانما تفعلون

(1) ليس فى م (۲) فى مد: بهذا (۱۳ سم) سقط من مد (٤) سقط من م (٥) من م ومد وظ، و فى الأصل: تخرجوا (٦) زيد فى م: هداه الله (٧) فى م: له.
 (٨) من م و مسد وظ، و فى الأصل: بشاة (١) من م و مسد وظ، و فى الأصل: ذهب (١٠) فى م وظ و مد: وهو (١١) من ظ و م و مد، و فى الأصل: تحلتم .

ذلك بأنفسكم.

و لما كان الكلام فى النفقة مع المؤمنين [المتفقين-] و فى ميل الله و عبر عنها بالخير و ح كل ذلك إشارة إلى الإخلاص الحرى عمال المؤمن فقال : ﴿ و ما ﴾ أى و الحال أنك ما ﴿ تنفقون الا ابنمآ . ﴾ أى إرادة . و لما كان تذكر الوجه " لما له " من الشرف أدعى ٥ إلى الإجتهاد فى تشريف العمل باحسانه و إخلاصه قال : ﴿ وجه الله " أى الملك الاعتمال من سد خلة فيقير أو صلة رحم مسلم " أو كافر تجوز الصدقة عليه " لا لانفسكم و لا غيرها " بل " تخلصا ١١ من إمساك تجوز الصدقة عليه " لا لانفسكم و لا غيرها " بل " تخلصا ١١ من إمساك بدعو إليه الإيمان فلا يظن لمؤمن أن ١٦ لانهم عباده ١٢ ، هذا هو الذى يقتضى ١٠ البعد جدا عن الآذى و الرباء و كل نقيصة " و الملابسة لكل ما يوجب القبول من الكال الحسى و المعنوى . القبول من الكال الحسى و المعنوى .

و لما كان الإيقان بالوفا " مرغبا فى الإحسان و مبعدا من" الإساءة والامتنان خوفا من جزاء" الملك الديسان" [قال ــ'] ﴿وَمَا تَنْفَقُوا مَنْ خَيْرٍ ﴾ [أى - '] على أى وجه كان و بأى وصف كان التصدق ١٥

(۱) زيد من م وظ و مد (۲) من م و مد وظ ، و في الأصل : با لخير (۲) ليس في م و مد وظ (٤) في م و مد وظ : قال (٥) زيد في مد : ما (٦-٦) ليس في م (٧-٧) ليست في ظ (٨) في م : مسلمة (١-١) تلمها في الأصل على "من سد ، و في م : لغيرها - مكان : غيرها (١) ليس في م (١١) في الأصل : غلماه ، و التصحيح من م و ظ و مد (١٦ - ١٢) ليس في مد (١٣) في ظ : أنه (١٤) من مد و ظ ، و في الأصل : نقيضة (١٥) ليس في م و مد (٢١) في ظ : عن (١٧) من م و مد و ظ ، و في الأصل : لجرا .

أن السبب في عدم قبول توبتهم تفويت ' محلها [بتماديهم على الكفر_ ']: ﴿ ان الذين كفروا ﴾ أي هذا الكفر أو غيره" ، و يجوز أن يكون المراد أنهم ' ثلاثة أقسام: التاثبون توبة صحيحة و هم الذين أصلحوا ، و التاثبون توبة فاسدة، والواصلون [كفره_"] بالموت من غير توبة، و لذا" ه قال: ﴿ و ما توا وهم كفار ﴾ و لما كان الموت كذلك سبب اللخلود في النار لأن السياق للكفر" و الموت عليه، صرح بنني قبول الفداء" كاثنا من كان *، و ربطه بالفاء فقال: ﴿ فَلَنْ يَقْبِلُ ﴾ أي بسبب شناعة فعلهم الذي هو الاجتراء على الكفر ثم الموت اعليه ﴿ من احدهم ﴾ أى كائنا من كان ﴿ مل الارض ذهبا ﴾ أي من الذهب ، [لا يتجدد ١٠ له قبول ذلك لو بذله هبة أوهدية أو غير ذلك ٢٠] ﴿ و لو افتدى به ١٠ ﴾ 'لو' في مثل هذا السياق تجيء منبهة على أن ما قبلها جاء على سبيل الاستقصاء ، و ما بعدها جا. تنصيصا على الحالة التي يظن أنها لا تندرج فيما قبلها . كَفُوْلُهُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَ سَلَّمُ وَأَعْطُوا السَّائِلُ وَ لُو جَاءً عَلَى فَرَسَ ، فَكُونُهُ * أ

(١) من مد و ظ ، و في الأصل : تعذيب (١) ما بين الحاجزين زيد من ظ و مد (٣) زيد بعد في الأصل ، اي يسبب شناعة فعلهم الذي هو الاجتراء على الكفر ثم أو ثم عليه ، و لم تكن الزيادة في ظ و مد فحذنناها وسناتي بعد قوله تعالى " فلن يقبل" من غير زيادة «ثم او ثم عليه » (٤) في ظ: بهم (٥) من مد م و في الأصل و ظ: كذا (٦) في ظ: لكفر (٧) زيد بعد. في مد: فقال. (٨) العبارة من «لان السياق» إلى هنا تأخرت في الأصل عن «أي من الذهب ، (و) زيد بعدم في ظ: لاجل (١٠) من ظ ومد، وفي الأصل: ماتوا (١١) في ظ: لكونه .

٤٨٠

(17.)

جاه على فرس يؤذن بغناه، فلا يناسب أن يعطى فص عليه؛ و أما هنا فلما كان قبول الفدية واجبا عند أهل الكتاب-كما مر في قوله سبحانه و تعالى " و إن ياتوكم السرى تنحدوهم " " كأن بحيث " ربما ظن أن " بذله على طريق الافتداء يخالف بذله على غير ذلك الوجه حتى يحب قبوله، فنص عليه ؛ و أيضا فحالة الافتدا. حالة لا يمن فيها المفتدى على المفتدى ه منه ، إذ هي حالة قهر من المفتدى منه للفتدى ـ قاله أبو حيان . فالمغي : لا يقبل من أحدهم [ما- على علا الارض من الذهب على حال من الاحوال و لو على عال الافتداء، و المراد بالمثال المبالغة في الكثرة، أى لا يقبل منه شيء؛ و إنما اقتصر على مل. الارض لأنه أكثر ما يدخل تحت أوهام الناس و بجرى في محاوراتهم" ـ و الله سبحـانه ١٠ و تعالى أعلم .

(الجزء الثاك)

ولما تشوف السامع إلى معرفة ما بحل بهم أجب بقوله: ﴿ اوْلَـٰتُكُ ﴾ أى البعداء من الرحمة ﴿ لهم عذاب اليم ﴾ و لعظمته أغرق فى النفي بعده يزيادة الجار فقال: ﴿ وَ مَا لَهُمْ مِنْ تُنْصِرِينَ ﴾ أَي يُصِرُونَهُم * بُوجهُ مِنْ الوجوه، فانتنى عنهم كل وجه من وجوه الاستنقاذ^ .

(١) سورة ١ آية ٨٥ (٢-١) في ظ: كابحث (١) من ظ و مد، و في الأصل: أنه (٤) زيد من ظ و مد (٥) من ظ و مد ، و في الأصل: لانتدى. (٦) من مد، و في الأصل: محظوراتهم، و في ظ: مجاوزاتهم (٧) في ظ: ينصروهم (٨) في الأصول : الاستنقاد _ كذا بالدال المهسلة .

ظم الدرر

201/

(۱) فى ظ: اعال (۲) أى ظ: غائب (۲) أى ظ: لا يقولوا (٤) أى ظ: لا يكثر. (٥ – ٥) من مد، و أى الأصل و ظ: لمن تمرنونه ـ كذا (٦) من ظ، و أى الأصل: لا تجوزوا (٧) أى ظ: على (٨) كذا أى الأصول، و لم نفز بتحقيقه أيا عندنا مر. المراجع، فلعله: أبى رمئة البلوى (١) من ظ و مد، و أى الأصل: الأحل: الخدة.

في تخريج أحاديث الرافعي و قال الإمام: إن تفسير الشافعي هو تفسير الجاعة ، عبر عنه بالكناية ' وهي ذكر الكثرة، و أراد الميل لكون الكثرة لا تفك عنه، و قال ان الزبير: لما تضمنت سورة البقرة ابتداء الحلق و إيجاد آدم عليه الصلاة و السلام من غير أب و لا أم ، و أعقبت بسورة ال عراف لتضنها - مع ما ذكر ؟ في صدرها - أمر عيسي عليه الصلاة ه والسلام، وأنه كثل آدم عليه الصلاة والسلام في عدم الافتقار إلى أب، و علم الموقنون من ذلك أنه تعالى لو شاء لكانت سنة فيمن بعد آدم عليه الصلاة و السلام، [فكأن سائر الحيوان ـ °] لا يتوقف إلا على أم فقط ؛ أعلم سبحانه أن من عدا المذكورين عليهما الصلاة و السلام من ذربة آدم سبيلهم "سييل الأبوين فقال تعالى " يَآيِها الناس اتقوا ١٠ ربكم - إلى قوله: و بث منهماً رجالًا كثيرًا و نسآء '' ثم أعلم تعالى كيفية أ النكاح المجمول سبباً في الناسل و ما يتعلق بـــه، و بين حكم الارحام و1 المواريث فتضمنت السورة ابتداء الأمر و انتهاءه ١١، فأعلمنا بكيفية التاكح وصورة الاعتصام واحترام بعضنااا لبعض وكبفية تنــاول الإصلاح فيما بين الزوجين عند التشاجر و الشقاق، و بين لنا ما ينكح ١٥ (1) في الأصول: بحكاية - كذا (ع) من ظ، وفي الأصل: أقراد (م-م) في ظ: ذكر ما (٤) من ظ، وفي الأصل: ذلك (٥) زيد ما بين الحاجزين من مد (٦) من ظ ، و في الأصل : بسبيلهم (٧)و إلى هنا انتهى الانطاس من نسيخة مد (٨) في ظ: الكيفية ، و في مد: بكيفية (٩) زيدت الواو بعد. في الأصل ؛ ولم تكن في ظ و مد فحذفناها (١٠) سقط من ظ (١١) في مد: انتهاه (١٢) من ظ و مد ، و في الأصل : بعضها .

و لما كان من شأن الرضوان قبول القربان، أمره صلى الله عليه وسلم

نظم الدرر

تطهيرا لهم و تطييبا لقلوبهم بقوله : ﴿ خَذَ ﴾ و رحمهم بالتبعيض فقال : ﴿ مِن الموالهم صدقة ﴾ أي تطيب أنفسهم باخراجها ﴿ تطهرهم ﴾ أي

هی من ذنوبهم و تجری بهم' بحری الکفارة ﴿ و تَزَکَّيهِم ﴾ أي أنت ه تزیدهم و تنمیهم ﴿ بِهَا ﴾ بتكشمير حساتهم ﴿ و صل ﴾ أي اعطف

﴿ عليهم * ﴾ و أظهر شرفهـــم بـــدعائك لهم ؟ ثم علل ذلك بقوله :

﴿ انْ صَلَّوْتُكَ ﴾ أي دعواتك التي تصلهم بها فتكون موصلة لهم إلى الله

﴿ سَكُنَ لَهُمْ ﴾ أي تطمئن بها قلوبهم بعد قلق الحوف من عاقبة الذنب لما يعلمون من أن القبول لا يكون إلا تمن حصل له الرضى عنهم ۖ و من

١٠ [أن - '] الله يسمع قوالك إجابــة لك ويعلم صدقك ْ في صلاحهم

﴿ وَاللَّهُ ﴾ أَى الحَمِط بكل شيء ﴿ سَمِع عَلْمِ هَ ﴾ أَى لكل مَا يمكن أَن يسمع و ما يمكن أن يعلم منك و منهم و ءن غيركم. فهو جذير بالإجابة

و الإثابة ، و ذلك أن هذا الصنف لما" اشتد ندمهم على التخلف أوثقوا . أنفسهم بسوارى المسجد فسأل عنهم رسول الله صلى الله عليه و سلم حين

١٥ قدم فقيل: ندموا على 'تخلف عنك فحلفوا: لا يطلقهم إلا أنت. فقال:

وأنا لا أطلقهم حتى أوير بذلك ، فأنزل الله سبحانه و تعالى هذه الآيات

فقالوا: يا رسول الله ! هُــه أموالنا التي خلفتنا عنك فتصدق بها ! فقال: ما أمرت بذلك"، فلما أنزل [الله _ ']/ هذه الآية أخذ الثلث فتصدق به .

(١) في ظـ : لهم (٢) في ظـ : تركيهم (٣) من ظـ ، و في الأصل : عنه (١) زيد من ظ (ه) من ظ . و في الأصل: قصدك (ج) في ظ : مما (v) سقط من ظ .

نظم الدرر (الجزء الحادي عشر) و لما ساق توبتهم سبحانه في حيز '' عسى '' ، وكان الأصل فيها الترجية في المحبوب و الإشفاق في المكروه ، [و - 1] أمر سبحانه بالاخذ من أموالهم لذلك ، وكان إخراج المال شديدا على النفوس لا سيما في ذلك الزمان، كان ربما استوقف الشيطان من لم رسخ قدمه في الإيمان عن التوبة و ما يترتب عليها من الصدقة لعدم الجزم بأنها تقبل، فاتبع ه

ذلك سبحانه بقوله : ﴿ الم يعلموآ ﴾ أي المعترفون بالذنوب حتى تسمح أنفسهم بالصدقة أو غيرهم حتى يرغبوا في التوبة و الصدقة ﴿ ان الله ﴾ أى الذى له الكمال كله ﴿ هُو ﴾ أى وحده ﴿ يَقِبل ﴾ أى من شأنه أن يقبل ﴿ التوبهُ ﴾ تجاوزا ﴿ عن عباده ﴾ أى التائبين المخلصين ﴿ و ياخذ ﴾ 'أى

خالصة ﴿ وَ انْ الله ﴾ أي المحيط بصفتي الجلال و الإكرام ﴿ هُو ﴾ أي وحده ﴿ التواب الرحيم ۗ أَى لَمْ بِزَلَ التَّجَارِزُ وِ الْإِكْرَامُ مِنْ شَأَنَهُ وِ صَفَّتُهُ ، و فى ذلك إنكار على غيرهم من المتخلفين فى كونهم لم يفعلوا مثل فعلهم

يقبل قبول الآخذ لنفسه ﴿ الصدقات ﴾ أي ممن يتقرب بهـا إليه بنية ١٠

من الندم الحامل على أن يعذبوا أنفسهم بالإيثاق في السواري ويقربوا بعض أموالهم كما فعل هؤلاء أو نحو ذلك ما يدل على الاعتراف و الندم . ١٥٠ و لما أمره من تطهيرهم بما يعيدهم إلى ما كانوا عليه قبل الذنب،

عطف على قوله "خدد" قوله تحذيرا لهم من مثل ما وقعوا فه: ﴿ وَ قُلُ اعْمَلُوا ﴾ أي بعد طهار تكم ﴿ فَسَيْرَى الله ﴾ أي الذي له الإحاطة الكاملة ﴿ عَمَلُكُم ﴾ أي بما له من إحاطة العلم و القدرة فاعملوا عمل من

(١) زيد من ظ (٢ - ٢) حقط ما بين الرقين من ظ .

جنابه عنه، و" بعد تلك الهمة العلية و السجايا الطاهرة النقية منه، إلى جهة

من ممكن ذلك منهم فقال: ﴿ وِمَا النِّيْمِ ﴾ أي جنُّم [أي فعلم - ٢٠

ـ في قراءة ابن كثير بالقصر" ليعم المعطى و الآخذ و المتسبب، أو' أعطيتم

ه _ في قراءة غيره بالمد ﴿ من رَبًّا ﴾ أي مال على وجـــه الربا المحرم

أو' المكروه، و هو أن يعطى عطية ليأخذ فى ثوابها أكثر منها، وكان هذا بما حرم على النبي صلى الله عليه و سلم تشريفًا له، وكره لعامة الناس.

و على قراءة ابن كثير بالقصر المعنى: و ما جثتم به من إعطاء بقصد الربا ﴿ ليربوا ﴾ أى زيد و يكثر ذلك الذي أعطيتموه أو فعلتموه، أو لتزيدوا

الله الربوا و ربي الصدقت ".

 أنّم ذاك _ على قراءة المدنيين و يعقوب بالفوقانية المضمومة ، من: أرن. ﴿ فَ ۚ اموال الناس﴾ [أي تحصل فيه زيادة تكون أموال الناس

ظرفا لها، فهو كناية عن ـ أ أن الزيادة الني يأخذها المربي من أموالهم لا يملكها أصلا ﴿ فلا ربوا ﴾ أى نزكو و ينمو ﴿ عند الله ﴾ أى الملك

الأعلى الذي له الغني المطلق وكل صفات الكمال، وكل ما لا يربو عند الله

١٥ فهو غير مبارك بل ممحوق لا وجود له، 'فانه إلى فناء و إن كثر' " ممحق

(١) من م و مد ، و في الأصل و ظ : لخطاب (٢) من ظرَّ و مد ، و فيه الأصل و م : بتنزيه (س) سقط من ظ (٤) زيد من ظ و م و مد (ه) راجع نثر الرجان ه/ ٢٩٨ (٦) في ظ و م و مد دو ۽ (٧) في ظ و مد دو ۽ . (٨) راجع نثر المرجان ٥/٩٩٩ (٩-٩) سقط ما بين الرقمين من ظ و مد .

نظم الدرو (الجزء الحادي و العشرون) و لما ذكر ما زيادته نقص، أتبعه ما نقصه زيادة فقال: ﴿ و مَا الَّهُمُ ﴾ أى أعطيم للاجماع على مده' لئلا يوهم القصر البرغب في أخذ الزكاة

﴿ مِنْ زَكُوهَ ﴾ أي صدقة ، و عبر عنها بذلك ليفيد الطهارة و الزيادة ،

أى تطهرون بها أموالكم من الشبه، وأبدانكم من موادً الحبث، و أخلاقكم من الغل و الدنس . و لما كان الإخلاص عزيزا ، أشار ه إلى عظمته بتكريره فقال: ﴿رَيْدُونَ﴾ "أَي بِهَا" ﴿ وَجِهُ اللَّهُ ﴾ خالصا

مستحضرين لجلاله وعظمته وكماله ، و عبر عن الذات بالوجه لأنه الذي يجل / صاحبه و بستحي منه عند رؤيته و هو أشرف ما في الذات ٠

و لما كان الأصل: فأنَّم، عدل به إلى صيغة تدل عــــلى تعظيمه بالالتفات إلى خطاب من بحضرته من أهل قربه و ملائكته، لأن العامل ١٠

يب أن يكون له بعمله لسان [صدق -] في الخلائق فكيف إذا كان من الحالق، و بالإشارة إليه بأداة البعد إعلاما بعلو رتبته، و أن المخاطب بالإيتاء كثير ، و العامل قليل و جليل ، فقال : ﴿ فَاوَلَـٰمُكَ ﴾ و لعل إفراد

المخاطب منا للمرغيب في الإيتاء بأنه الايفهم ما لاهله حق فهمه سوى ﴿ المضعفون م ﴾ أي الذن ضاعفوا أموالهم في الدنيا بسبب ذلك بالحفظ

و البركة ، و في الآخرة بكثرة الثواب عند الله من عشرة أمثال^ إلى ما ٍ (١) راجع نثر المرجان ه/٠٠٠ (٦) منظ وم ومد، وفي الأصل: موارد (٩-٣) ورد نى مد بعد « وجه الله » (٤) من م و مد، و فى الأصل و ظ : يحضر (٠) زيد

من ظ وم و مد(p) من م و مد ، و في الأصل و ظ : لأنه (v) في ظ و مد : هنا (٨) من ظ م ، و في الأصل و مد : أمثاله .

و لما كان من قوصص على جنايته ق الدنيا ، سقط 'عنه أمرها'

أجزيه على بغيه و أنا قادر ، و أفادت قراءة أبي جعفرا الإبلاغ في تعظيم

ظم الدرر

الفاعل [و - ٢] أنه معلوم، و تعظيم ما أقيم مقامه و هو الجزاء بجعله

عمدة مسندا إليه لان عظمته على حسب ما أقبم مقامه. فالتقدير لكون

الفعل يتعدى إلى مفعولين كما قال تعالى "و جزاهم بما صبروا جنة و حربرا":

ليجزى الملك الأعظم الجزاء الأعظم من الخير للؤمن و الشر للكافر ه

قوماً ، فجعل الجزاء كالفاعل و [إن _ '] كان مفعولا كما جعل

"زيد" فاعلا في مات زيد و إن كان مفعولا في المعنى: تنيها على

عظم تأثير الفعل فانه لا انفكاك عنه لانه يجعل متمكنا من المجزى

[تمكن المجزى - ٢] من جزائه و محيماً به لآن الله تعالى بعظم قدرته يجعل عمل الإنسان نفسه جزاء له، قال الله تعالى ''سيجزيهم وصفهم'' - ا

بما كانوا يعملون، و يجوز أن يكون النائب عن الفاعل ضمير " الذين " بالنظر إلى لفظه فيكون المعي: سيجرى الذين آمنوا ناسا كانوا أقوياء

على القيام في أذاهم بسبب أذاهم [لهم- "] فيجعل كلا " منهم فداء لكل منهم من النار ، و ربماً ﴿ رأُوا بعض آثار ذلك في الدنبا ، روى مسلم و الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه ١٥

وسلم قال: ما نقصت صدقة من مال و ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزا، و ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله عزو جل . و لاحمد و الترمذي ــ (١) راجع نثر المرجان ٦ / ٢٠٠ (٣) فريد س ظ (٣) زيد في الأصل : عَبْطًا ،

و لم تكن الزيادة في ظ و مد فحذنناها (ع) في م : ما ، و استأهت النسخة من هنا (o) زيد من م و مد (r) فيم : كل (r) من ظ وم و مد ، و في الأصل : ` يما (٧) في م : عبيد ، و الحديث مضي قريبا .

في الآخرة، و كان المسلط للجاني في الحقيقة إنما هو الله تعالى وكان تسليطه إياه لحكم بالغة تظهر غاية الظهور في الآخرة، على الامر بالغفران مهدداً للجاني و مسليا للجني عليه : ﴿ لِيجزِي ﴾ أي الله في قراءة الجماعة " ه بالتحتانية والبناء للفاعل، ونحن بما لنا من العظمة في قراءة ابن عامر و حمزة و الكسائي بالنون ، و بناه أبو جعفر للفعول فيكون النائب عن الفاعل الخير أو الشر' بتقدير حرف الجر لجزائهم في الدنيا و في الآخرة

نظم الدرر

حيث يظهر الحكم و ينجلي الظلم .

١٠ / ٧٥٨ عليه أو غيرها تفضلا / لحكم أخرى ويثاب المظلوم على ظلامته لمثلُّ ذلك قال: ﴿ قُومًا ﴾ أي من الجناة و إن كانوا في غاية العلو و الكرياء ٦ و الجبروت و من المجنى عليهم و إن كانوا في غاية الضعف ﴿ يَمَا ﴾ أي بسبب الذي ﴿ كَانُوا ﴾ أي في جــــبلاتهم و أرزوه إلى الحارج ﴿ يَكَسَبُونَ ۚ ﴾ أي يفعلون على ظن أنه ينفعهم أو بسبب كسبهم من

و لما كان ربما جوزي جميع الجناة، و ربما عني عن بعضهم بالتوبة

أمره إلى فانى لا أظلمك 'و لا أظلم' أحداً ، فسوف أجزيك على صبرك (1 - 1) من مد ، و في الأصل و ظ : امرها عنه (ع) من ظ و مد ، و في الأصل: يقول مهدد (م) راجع نثر المرجان ٦ /٠٠٠ (٤) زيدت الواو في الأصل و لم تكن في ظ و مد غذنناها (ه) في ظ : لمثل (٩) من ظ ، و في ا

١٥ خير أو شر، و الحاصل أنه تعالى يقول: أعرض عمر. ﴿ ظَلَكُ وَ كُلِّهِ

الأصل : الكبر ، و ليس واضحا في مد (٧-٧) سقط ما بين الرقين من ظ .

نظم الدرد

﴿ رَجِعُونَ هُ ﴾ •

(الجزء الحامس و العشرون)

عيده من غير جزاء و لا سما إذا كان حكما و إن كانت نقائص

النفوس٬ قد غطت على كثير / من العقول ذلك و من جزائه أنه يديل٬

الله و لما كان سبحانه قادرا ً لايفونه شيء كان بحيث لايعجل فأخر.

الجزاه [إلى اليوم الموعود: ﴿ ثُم ﴾ أى بعد الابتلاء بالإملاء في الدنيا ه

و الحبس في الجرزخ ﴿ الى ربكم ﴾ أي المالك لكم وحده لا إلى غيره

و لما علم بهذه ُ الحكم ما افتحت به السورة من [أن ـ `] منزل

هذا الكتاب عزيز حكيم، فكان التقدير فذلكة الذلك: فلقد آتينـــاك

لتنبه الناس على ما أمامهم و كان قومه'' بعد ائتلافهم على الضلال قد

اختلفوا بهذا الكتاب الذي كان ينغى لهم أن يشتد اجتماعهم به

واستنصارهم١ من أجله، عطف عليه مسلباً قوله: ﴿ وَ لَقَدُ 'آتِينا ﴾ أي

(1). من ظ ومومد، وفي الأصل: لنفوسهم (٧) من م ومد، وفي الأصل و ظ : بدليل (م) من ظ و م و مد ، و في الأصل : لمنعوة (٤) سقط

من م (ه) من م و مد، و في الأصل و ظ : قادر ان _ كذا (١-٦) من م

ومد ، و في الأصل وظ : لليوم (٧) من م ر مد ، و في الأصل وظ : باملاء.

(٨) من م و مد ۽ و في الأصل و ظ : بهذا (٩) زيد من م و مد (١٠) من.

م و مد، و في الأصل و ظ : قذلك (١١) من م و مد، و في الأصل و ظ :

قومهم (۱۲) من مد ، و في الأصل و ظ و م : استبصارهم .

الكتاب و الحكم و النبوة و فضك ك و أمتك على العالمين و أرساناك ١٠

المسىء على المحسن لهفوة٬ وقعت له٬ ليراجع حاله بالتوبة .

ج - ۱۸

(سورة الجاثة ع: ٥٠ و ١٦)

نظم الدرر

و اللفظ له و قال: حسن صحيح عن أبي كبشة الأنماري رضي الله

عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ثلاث أقسم عليهن

و أحدثكم حديثا فاحفظوه: ما نقص مال عبد من صدقة، و ما ظلم

عبد مظلمة صرّ عليها إلا زاده الله عزا، و لا فتح عُبد باب مُسألة إلا

ه فتح الله باب فقر ـ أو كلمة نحوها، و ردى الحاكم و صحح إسناده، قال

ِ المنذري: و فيه انقطاع عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: من سره

أن يشرف له البنيان و ترفع له الدرجات فليعف عمن ظلمه و يعط من

حرمه و يصل من قطعه ٠

و لما رغب سبحانه و رهب و تقرر أنه لابد من الجزاء، زاد في

١٠ [الترغيب و ـ '] الترهيب بأن النفع و الضر لايعدوهم فقال شارحا

للجزاه: ﴿ مَنِ عَمَلُ صَالِحًا ﴾ قُلُ أَرْ جَلَّ ﴿ فَلَنْفُسُهُ ﴾ أَى خَاصَةً

عمله يرى جزاءه في الدنيا 'أو في الآخرة ﴿ وِ مِن اسآ، ﴾ أي ا

كدلك 'إساءة قت أو جلت' ﴿ فعلها نَ ﴾ خاصة إساءته كذلك،

و ذلك في غاية الطهور لأنه لايسوغ في عقل عاقل أن ملكا يدع ا

(١) زيدت الواو في الأصل ، و لم تكن في ظ و م و مد فحدثناها (٦) من

ظ و م و مد ، و في الأصل : احد (٣) عامش م : روى مسلم عن أبي موسى ـ

رفعه : اذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا يقال : هدا فكاكك من النار (٤) زيد من م و مد (١٠٥) من م و مد، و في الاصل

و ظ « و » (q) سقط من ظ و م و مه (v – v) سقط ما بين الرئين من ظ

وم و مد (٨) من ظرٍومد، وفي الأصل : ردع، و في م : روع .

منه، و على أن استغفارهم في الكثرة يقتضي أنهم يكونون بحيث يظن

أنهم أحق بالتذلل من المصرير على المعاصى، فإن استغفارهم ذلك على

/ بصيرة لانهم نظروا ما له سبحانه في الآفاق و في أنفسهم من الآيات

و ركوا الهجوع، وأجروا اللهوع، ثم قابلوا ذلك بنعمه فاذا الإعمال في غاية

التقصير فأقبلوا على الاستغفار عالمين بأنه لايمكن أن يقدر حق قدره

الإحسان فقال: ﴿ وَ فَي الموالِمُم ﴾ اي كل أصنافها ﴿ حق ﴾ اي

محبتهم إلى عباد الله لايوقفهم عن الواجب بخلاف ما في ''سأل'' من ساق

المصلين مطلقا ترك وصفه بالمعلومية فقال': ﴿ لَلْمَا ثُلُ ﴾ أي الذي ينبه

على حاجته بسؤال الناس و هو المتكفف ﴿ و المحروم ه ﴾ و هو المتعفف

الذي لايجد ما يغنيه، و لا يسأل الناس و لا يفطن له ليتصدق عليه،

١٥ و هذه صفة أهل الصفة رضى الله عنهم، فالمحسنون يعرفون صاحب

[هذا ٢-] الوصف لما لهم "من نافذ" البصيرة و لله بهم من العناية .

العلويات من الآيات إلى أن ختم بالأموال التي تنبتها الارض، فكان

(١) زيد في الأصل: معلوم ، و لم تكن الزيادة في مد غذفناها (٢) زيد من

مد (م-م) من مد ، و في الأصل: بعد .

و لما دل إقسامه بالساء و ما قبلهـا من ألذاريات على ما له في

التقدر

(111)

٠٠ نصيب ثابت . و لما كان السياق هنا للاحسان، فكان إحسانهم لفرط

و لما ذكر معاملتهم للخالق، أتبعه المعاملة للخلائق تكميلا لحقيقة

ه و الحكم البالغة التي لاتحصى فعلموا أنه اهل لأن يطاع و يخشي فاجتهدرا

(الجزء السادس و العشرون)

التقدر : فني السهاوات آيات للؤمنين دالات على عظمته و استحقاقه للعبادة

بِغَايَةِ الْحَضُوعِ رَغْبًا و رَهْبًا، عَطْفَ عَلِيهِ قُولُهِ: ﴿ وَفَى الْأَرْضَ ﴾

مَا فِهِدَ أَيْضًا مَن الاختلاف بالمعادن الكثيرة المتباينة مع اتحاد أصلها

و النبات و الحيوان و الجماد والبر و البحر و غير ذلك من الاسرار الدالة على

الفاعل المختار ﴿ البُّت ﴾ أي دلالات عظيمات هي مع وضوحها بعد ه

التأمل خفيات ﴿ لِلوفنين لا ﴾ الذين صار الإيقان ۚ لهم غريزة ثابته، فهم

لذلك يتفطنون لرؤية ما فيها مع ما يلابسهم منها من الأسباب فيشغلهم

و لا يرون أكثر أسباب ما فيها من الآيات فأداهم ذلك إلى الإيقان

بما نبهت عليه الرسل مما لاتستقل به العقول من البعث؛ و غيره، قال

القشيري: من الآيات فيها أنها تحمل كل شي. فكذلك العارف يحمل ١٠

كل أحد و من استثقل أحدا أو تبرم برؤيته أحدا فلفيته عن الحقيقة

و مطالعة الخلق بعين التفرقة . و أهل الحقائق لايتصفون بهذه الصفة ،

و من الآيات فيها أنه يلقى عليها كل قذارة و قامه فننبت كل زهر و نور

و كذاك العارف يتشرب ما يلتى من الجفاء و لا يترشح إلا بكل خلق

وِ لَمَا أَشَارِ إِلَى آيَاتِ الْإَفَاقِ، أَتَّبِعِهَا آيَاتِ الْإَنْفُسِ فَضَالَ:

﴿ وِ فَى الفَسَكُمُ ۚ ﴾ أي من الآيات التي شاركتم بها الجماد، ثم فارقتموه ﴿

بالنمو ثمم بالحس ثم فارقتم الحيوان الخسيس بالعقل الموصل إلى بدائع

(١) من مد ، و في الأصل : دلت (٢) من مد ، و في الأصل : الأيمان (٣) من

مدً ، و في الأصل : ثبتت (ع) من مد ، و في الأصل : البعض • . . .

عليّ و شمة زكة ٠

ظم الدرر

ج - ۱۹

نظم الدرر

و لما انكشف الأمر بهذا غاية الانكشاف ، أنتج قوله : ﴿ قد بينا ﴾

أي على ما لنا من العظمة، و لما كان العرب يفهمون من لسانهم ما ه لايفهم غيرهم فكانوا يعرفون ـ من إعجاز القرآن بكثرة فوائده و جلالة

مقاصده و دقمة مسالكه و عظمة مداركه، و جزالة تراكيه و متانـة أساليه وغير ذلك من شؤنه وأنواعه وفنونه، المنتج لتحقق أنه كلام اللهـــ 'ما

لا يعلمه غيرهم فكأنما كانوا مخصوصين بهذا البيان، فقدم الجار فقـال: ﴿ لَكُمُ الدِّيْتَ ﴾ أي العلامات المنترات . و لما كان السياق للبعث ، وكان

١٠ من دعائم أصول الدين، وكان العقل كافيا في قياسه على النبات، وكان

الفعل الذي لا يعود إلى سعادة الآخرة ناقصاً ، و كان العقل الذي لا ينجى صاحبه مساويا للعدم، قال معيرا بأداة التراخي بخلاف ما سبق في آل

عمران فانه من مصالح النفس التي اختفت، و دواع تدعو إلى فهمها، و تبعث إلى إتقان/ علمها ﴿ لعلكم تعقلون ه ﴾ أى لتكونوا عند من يعلم

١٥ ذلك و يسمعه من الخلائق على رجاء من حصول العقل لكم بما يتجدد لكم من فهمه على سبيل التواصل الدار بالاستمرار •

و لما كانت الصدقة كالبذر الذي تقدم أن الله تعالى يحييه و يضاعفه أضعافا كثيرة على حسب زكاه الأرض، قال منتجا مما مصى ما يعرف

(١-١) من ظ ، و في الأصل : دالا (٢) من ظ ، و في الأصل : العقل .

أن من أعظم ما دل على الخشوع المحثوث عليه و البعد عن حال الذن أوتوا الكتاب في القسوة الصدقة بالإنفاق الذي قرنه في أولها بالإنمان، وحث عليه في كثير من آياتها تنبيها على أنه ثمرته التي لاتخلف عنه ،

ممرا عنه بما رشد إلى أنه المصدق لدعواه، وأكده لمن يشك في البعث من إنكار بركة الصدقة عاجلا أو آجلا تقيدا بالمحسوسات: ﴿ إِنَّ المُصدَّقِينَ ﴾ ه أى العريقين في هذا الوصف من الرجال ﴿ وِ المُصدِّقْتِ ﴾ أي من النساء، بأموالهم على الضعفاء الذين إعطاؤهم يدل على الصدق في الإيمان

الصدقات، و قراءة [أبي ـ ن] رضى الله عنه بالإظهار ترشد إلى الإكثار من الصدقة حتى تصير ظاهرة ، و قراءة ابن كثير و أبي بكر عن عاصم ١٠ بالتخفيف تدل مع ذلك على التصديق بالإيمان، فكل من القراءات يدل عليهها، و من التفصيل بذكر النوعين تعرف شدة الاعتناء.

لكون المعطى لارجى منه نفع دنيوى، و لعله أدغم إشارة إلى إخفاء

و لما كانت صيغة التفعل تدل على التكلف حثا على حمل النفس على النطبع بذلك حتى يصير لها خلقا في غاية الخنة عليها فقال عاطفا على صلة الموصول في اسم الفاعل معمرا بالماضي بعد إفهام الوصف الثبات ١٥ دلالة على الإيقاع بالفعل عطفا على [ما ـ أ] تقديره موقعاً ضمير المذكر على الصنفين تغليبا الذين صدقوا إيمانهم بالتصدق : ﴿ و اقرضوا الله ﴾

(١) منظ ، و في الأصل: الحال (٢) منظ ، و في الأصل: اكد كما (١) من ظ ، و في الأصل: لكونه (٤) زيد من ظ (ه) راجع نثر المرجان ٧/٢١٧ (٩) من ظ ، و في الأصل : الصدق .

أُ أَن من أعظم ما دل على الخشوع المحثوث عليه و البعد عن حال الذين

أوتوا الكتاب في القسوة الصدقة بالإنفاق الذي قرنه في أولها بالإيمان، وحث عليه في كثير من آياتها تنبيها على أنه ثمرته التي لاتخلف عنه،

ﷺ معراً عنه مما رشد إلى أنه المصدق لدعواه، وأكده لن يشك في العث

وظم الدرر

من إنكار بركة الصدقة عاجلاً أو آجلاً تقيداً بالمحسوسات: ﴿ إنَّ المصدقين ﴾ ه أى العريقين في هذا الوصف من الرجال ﴿ وِ المصدقيتِ ﴾ أي من

النساء، بأموالهم على الضعفاء الذين إعطاؤهم يدل على الصدق في الإممان لكونَ المعطى لارجى منه نفع دنيوي، و لعله أدغم إشارة إلى إخفاء الصدقات، و قراءة [أبي ـ أ] رضى الله عنه بالإظهار ترشد إلى الإكثار

من الصدقة حتى تصير ظاهرة ، و قراءة ابن كثير و أبي بكر عن عاصم ١٠ بالتخفيف تدل مع ذلك على التصديق بالإيمان ، فكل من القراءات يدل عليهها، و من التفصيل بذكر النوعين تعرف شدة الاعتناء.

و لما كانت صيغة التفعل تدل على التكلف حثا على حمل النفس على التطبع بذلك حتى يصير لها خلقا في غاية الخفة عليها فقال عاطفا

على صلة الموصول في اسم الفاعل معبرا بالماضي بعد إفهام الوصف الثبات ١٥ دلالة على الإيقاع بالفعل عطما على [ما ـ أ] تقدره موقعاً ضمير المذكر على الصنفين تغليبا الذين صدقوا (بمانهم بالتصدق: ﴿ و اقرضوا الله ﴾

(١) منظ ، و في الأصل : الحال (٢) منظ ، و في الأصل : اكد كما (٩) من ظ ، و في الأصل: لكونه (٤) زيد من ظ (ه) راجع نثر المرجان ٧/٧١٧ (٩) من ظ ، و في الأصل : بالصدق .

صارت الأرض بالماء رابية بعد خشوعها و موتها . و لما انكشف الامر بهذا غاية الانكشاف، أتنج قوله: ﴿ قد بينا ﴾ أى على ما لنا من العظمة، و لما كان العرب يفهمون من لسانهم ما

ه لايفهم غيرهم فكانوا يعرفون ـ من إعجاز القرآن بكثرة فوائده و جلالة

أحى الارض ىروح الماء لتصير باحياتها بالذكر خاشعة بعد قسوتها كا

نظم الدرر

14.7

مقاصده و دقمة مسالكه و عظمة مداركه، و جزالة تراكبه و متانـة أسالــه لا يعلمه غيرهم فكأنما كانوا مخصوصين بهذا البيان، فقدم الجار فقـال: ﴿ لَكُمُ الرَّايْتَ ﴾ أي العلامات المندات . و لما كان السياق للبعث، وكان ١٠ من دعائم أصول الدين، وكان العقل كافيا في قياسه على النبات، وكان

الفعلِّ الذي لا يعود إلى سعادة الآخرة ناقصاً ، وكان العقل الذي لا ينجى صاحبه مساريا للعدم، قال معدرا بأداة التراخي بخلاف ما سبق في آل عمران فانه من مصالح النفس التي اختفت، و دواع تدعو إلى فهمها،

و تبعث إلى إتقان / علمها ﴿ لعلكم تعقلون ه ﴾ أى لتكونوا عند من يعلم

من فهمه على سبيل التواصل الدار بالاستمرار . و لما كانت الصدقة كالبذر الذي تقدم أن الله تعالى يحسه و يضاعفه أضعافا كثيرة على حسب زكاء الارض، قال منتجا عا مضي ما يعرف

١٥ ذلك و يسمعه من الخلائق على رجاء من حصول العقل لكم بما يتجدد لكم

(١-١) من ظ ، و في الأصل : دالا (٢) من ظ ، و في الأصل : العقل .

نظم الدرر

19 - 7

كذب بشيء على أحد منهم أو عمل عمل المكذب له لم يكن مؤمنا به

﴿ اولنَّنكُ ﴾ أى الذن لهم الرتب العالية و المقامات السامية ﴿ هُم ﴾ أي

خاصة الا غيرهم و (الصديقون ملج) أي الذن هم في غاية الصدق و التصديق

🞏 لما يحق له أن يصدقه من سمعه، و قال القشيري: الصديق من استوى ظاهره و باطنه. و بقال: هو الذي يحمل الأمر على الأشق و لا ينزل ه

إلى الرخص، و لا يحتاج للتأويلات. و لما كان الصديق لايكون عريقاً في الصديقية إلا بالتأهيل لرتبة الشهادة قال تعالى: ﴿ وِ الشهدآه ﴾ معرا ــ

بما مفرده شهيد عاطفا بالواو إشارة إلى قوة التمكن في كل من الوصفين، [قال القَشيري - "]: هم الذين يشهدون بقلوبهم بواطن الوصلة و يعتكفون

أى الذي أحسن إليهم بالقربة [بمثل تلك الرتبة _] العالية من الشهادة لله _ بكل ما أرسل به رسله و الانبياء الماضين على أنمهم و الحضور في جميع الملاذ بالشهادة في سدل الله، قال مجاهد ؛ كل مؤمن صديق و شهيد ـ و تلي هذه الآية ﴿ لهم ﴾ اى جميع من مضى من الموصوفين ۗ [بالخير _]

بأسرارهم في أوطان القربة ، وزاد الآمر عظما بقوله: ﴿عند ربهم ﴾ ١٠

﴿ أَجِرَهُمْ ﴾ أَى الذي جعله ربهم [لهم -] ﴿ وَ نُورَهُمْ ۖ ﴾ [أَى-] ١٥ الذي زادهموه من فضله برحمته ، أولئك أصحاب النعيم المقيم .

و لما ذكر أهل السعادة جامعا لأصنافهم، أتبعهم أهل الشقارة لذلك قال: ﴿ وَ الَّذِينَ كَفُرُوا ﴾ أي ستروا ما دلت عليه أنوار عقولهم و مراثي

(١-١) سقط ما بن الرقين منظ (٠) منظ ، وفي الأصل: لايتزلزل (م) زيد من ظ (٤) راجع البحر المحيط ٨/٣٧٣ (٥) من ظ ، و في الأصل؛ الموضعين .

19 - 7 الذي له الكمال كله بتصديقهم سواء كانوا من الذكور أو الإناث، و إنفاقهم في ً

كل ما ندب[إلى الإنفاق ـ '] فيه ، و أكد و وصف بقوله : ﴿ قرضا حسنا ﴾ أى بغاية ما يكون مر. ﴿ طِبِ النَّفُسِ وَإِخْلَاصِ النَّهِ فِي الصَّدَةِ ۗ و النفقة في سبيل الحير، و حسنه أن يصرف 'بصره إلى النظر' إلى فعله ه والامتياز بــه و طلب العوض عليه، قاله الرازي . ﴿ يَضْعَفُ ﴾ أي

ذاك القرض ﴿ لهم ﴾ و يثابون بحسب تلك المضاعفة لأن الذي كان. القرض له سبحانه حلم كريم و لارضى فى الخير إلا بالفضل، و ثقل فى قراءة ابن كثير و ابن عامر و أبي جعفر [و يعقوب - '] دلالة على المنافة في التكثير، و عمر بالمفاعلة "في قراءة الجماعة كإفهام أن تلك الكثرة

١٠ يما لابد من كونه، و أنه عمل فيه عمل من يباري آخر و يغالبه، و بني للفعول دلالة على باهر العظمة اللازم عنه كونه بغاية السهولة ﴿ ولهم ﴾ أى مع المضاعفة ﴿ اجر كريم ه ﴾ أى لاكدر فيه بانقطاع و لاقلة و لازيادة بوجه من الوجوه أصلا .

/ و لما بين سبحانه و تعالى أن الصدقة كالبذر الذي هو من أحسن ١٥ الارباح و أبهجها ، بين الحامـــل عليها ترغيبا فيها، فقال عاطفا بالواو، إشارة إلى النمكن في جميع هذه الصفات: ﴿ وَالَّذِينَ 'امْنُوا ﴾ أي أوجدوا هذه الحقيقة العظيمة في أنفسهم ﴿ بالله ﴾ أي الملك الأعلى الذي له الجلال و الإكرام ﴿و رسلة ﴾ أى كلهم لما ' لهم من النسبة إليه، فن (١) زيد من ظ (٧-٧) من ظ ، و في الأصل : البصر بالنظر (١) راجع

نثر المرجان ٧ / ٢١٧ (٤) في ظ: لأجل ما .

(VI)

نظم الدرر

T.V

الذي له الكمال كله بتصديقهم سواء كانوا من الذكور أو الإناث، و إنفاقهم في أ

كل ما ندب [إلى الإنفاق ـ '] فيه ، و أكد و وصف بقوله : ﴿ قَرْضَا حَسْنَا ﴾ . أى بغاية ما يكون مر. _ طيب النفس و إخلاص النية في الصدة _

و النفقة في سبيل الخير، و حسنه أن يصرف 'بصره إلى النظر' إلى فيله ه و الامتياز بــه و طلب العوض عليه، قاله الرازي . ﴿ يَضْعَفُ ﴾ أي

🗻 ذاك القرض ﴿ لهم ﴾ و يثابون بحسب تلك المضاعفة لان الذي كان

القرض له سبحانه حلم كريم و لارضى في الخير إلا بالفضل، و ثقل في

قراءة ابن كثير و ابن عامر و أبي جعفر [و يعقوب - '] دلالة على المااغة في التكثير، و عمر بالمفاعلة "في قراءة الجماعة لإفهام أن تلك الكثرة

١٠ مما لابد من كونه ، و أنه عمل فيه عمل من يباري آخر و يغالبه ، و بني

للفعول دلالة على باهر العظمة اللازم عنه كونه بغاية السهولة ﴿ لِحْمَ ﴾ أى مع المضاعفة ﴿ اجر كريم ه ﴾ أى لاكدر فيه بانقطاع و لافلة و لازيادة

بوجه من الوجوه أصلا . / و لما بين سبحانه و تعالى أن الصدقة كالبذر الذي هو من أحسن

١٥ الارباح و أبهجها ، بين الحامـــل عليها ترغيبا فيها، فقال عاطفا بالواو ، إشارة إلى التمكن في جميع هذه الصفات: ﴿ وَالَّذِينُ 'امْنُوا ﴾ أي أوجدوا

هذه الحقيقة العظيمة في أنفسهم ﴿ بالله ﴾ أي الملك الأعلى الذي له الجلال و الإكرام ﴿ و رسلة ﴾ أى كلهم لما * لهم من النسبة إليه، فن

كذب

(١) زيد من ظ (٧-٧) من ظ ، و في الأصل: البصر بالنظر (١) راجع نثر المرجان ٧ / ٢١٧ (٤) في ظ: لأجل ما .

(VI)

ظم الدرر كذب بشيء على أحد منهم أو عمل عمل الممكذب له لم يكن مؤمنا به ﴿ اولِلَنْكُ ﴾ أي الذين لهم الرتب العالية و المقامات السامية ﴿ مُ ﴾ أي

خاصة الاغيرهم ﴿ الصديقون ملِّح ﴾ أي الذين هم في غابة الصدق و التصديق

🕏 لما يحق له أن يصدقه من سمعه، و قال القشيرى: الصديق من استوى ظاهره و باطنه. و يقال: هو الذي يحمل الأمر على الأشق و لا ينزل ه

إلى الرخص، و لا يحتاج للتأويلات. و لما كان الصديق لابكون عريقا

في الصديقية إلا بالتأهيل لرتبة الشهادة قال تعالى: ﴿ وِ الشهدآء ﴾ معرا ــ بما مفرده شهيد عاطفا بالواو إشارة إلى قوة التمكن في كل من الوصفين،

[قال القَشيري -]: هم الذين يشهدون بقلوبهم بواطن الوصلة و يعتكفون بأسرارهم في أوطان القربة، وزاد الآمر عظما بقوله: ﴿عند ربهم ۖ ﴾ ١٠ أى الذي أحسن إليهم بالقربة [بمثل تلك الرتبة _] العالية من الشهادة لله بكل ما أرسل به رسله و الآنبياء الماضين على أمهم و الحضور في جميع

الملاذ بالشهادة في سبيل الله، قال مجاهد : كل مؤمن صديق و شهيد _ و تلم هذه الآية ﴿ لَهُم ﴾ اي جميع من مضي من الموصوفين ۚ [بالخير _]]

﴿ أَجَرُهُ ﴾ أَى الذِّي جَمَّلُهُ رَبُّهُم [لهم _] ﴿ وَ نُورَهُمْ ﴾ [أَي _] ١٥ [الذي زادهموه من فضله برحمته ، أولئك أصحاب النعيم المقيم . و لما ذكر أهل السعادة جامعا لأصنافهم، أتبعهم أهلى الشقارة لذلك قال: ﴿ وَ الَّذِينَ كَفُرُوا ﴾ أي ستروا ما دلت عليه أنوار عقولهم و مراثي

(١-١) سقط ما بين الرقين منظ (٦) منظ ، وفي الأصل: لايتزلزل (١) زيد

من ظ (٤) راجع البحر المحيط ٨/٢٠٣ (٥) من ظ ، و في الأصل: الموضعين .

نظلم الذرر

نظم الدرر

رسول الله صلى الله عليه و سلم أبعد النائن من الدنيا تقذرا لها لأجل

بغض ألله لها، أمر من أراد أن يناجيه بالتصدق ليكون ذلك 'أمارة على' الاجتهاد 'في التخلق' بأخلاقه الطاهرة من الصروف عن الدنيا و الإقبال على الله، و مظهرا له عما سلف من الإقبال [عليها ـ '] فان

الصدقة برهان على الصدق في الإيمان، وليخفف عنه صلى الله عليه وسلم
 ا ما كابوا قد أكثروا عليه من المناجاة، فلا يناجيه إلا من قد خلص*

م كا كانوا قد اكروروا عليه من المناجاة وكا أن الهدية المناجاة وكا أن الهدية الكرن مهيئة القبول كما ورد «نعم الهدية امام الحاجة» - "] فقال

تعالى: ﴿ يُمَا يَهَا الذِنِ الْمَنُولَ ﴾ أى ادعوا أنهم أوجدوا هذه الحقيقة ١٠ أغنياء كانوا او فقراء ﴿ اذا ناجيتم ﴾ أى أردّم أن تناجوا ﴿ الرسول ﴾ صلى الله عليه و سلم أى الذي لا أكمل منه فى الرسلية * فهو أكمل الحلق

و وظيفته تقتضى أن يكون منه الكلام بما أرسله به الملك و تكون هيبته مانمة من ابتدائه بالكلام، فلا يكون من المبلغين إلا الفعل بالامتثال

لا غير ﴿ فقدموا ﴾ اى بسبب هذه الإرادة العالمية على سبيل الوجوب اه و مثل النجوى كشخص له يدان يحتاج أن يطهر نفسه ليتأهل للفرب من الرسول ضلى الله علية و سلم [فقال _] : ﴿ بين يدى نجو عليه أى

(۱ ــ ۱) من ظ و م ، و فى الأصل : اشارة الى ١ ـ ـ ـ ـ ٢) من ظ و م ، و فى الأصل : بالتخلق (ب) من ظ و م ، و فى الأصل : الى (٤) زيد من ظ و م (٥) سقط من ظ و م ، و فى الأصل : الى (١) زيد من ظ و م ، و فى الأصل : الرسالة (٧) من ظ

(90)

و م ، و في الأصل : الغالبة (٨) في ظ : شخص .

قبل سركم الذي تريدون أن ترتفعوا به ﴿ صدقة ۖ ﴾ تكون لكم ﴿ رهانا

قاطعا على إخلاصكم كما ورد أن الصدقة رهان، فهى مصدقة لـكم فى دعوى الإيمان التي هي التصديق بالله تعالى و رسوله صلى الله عليه و سلم و بكل ما جاه به عن الله تعالى، و معظمه الإعراض عن الدنيا و الإقبال

على الآخرة، ولذلك استأنف قوله: ﴿ وَللك ﴾ أى الحلق العالى جدا من ه تقديم التصدق قبل المناجاة يا خير الحلق، ولعله أفرده بالحطاب لانه

للا يعلم كل ما فيه من الاسرار غيره. و عاد إلى الأول فقال: (خير لكم) أي في دينكم من الإمساك عن الصدقة (و اطهر) لآن الصدقة طهرة و ناء و زيادة في كل خير، و لذلك "سيت زكاة "خذ من اموالهم صدقة

تطهرهم و تركيهم بها "و التعبير بأفعل لأنهم مطهرون [قبله ـ] بالإبمان . ١٠ و لما أمر بذلك ، وكانت عادتـــه أن لا يكلف بما فوق الوسع للتخفيف على عباده لاسبها هذه الآمة قال : ﴿ فَانَ لَمْ تَجَدُوا ﴾ أى ما تقدم نه .

و لما كان المغى الكافى فى التخفيف: فليس عليكم شى. دل عليه بأحسن منه فقال: ﴿ فَانَ اللَّهِ ﴾ أى الذى له جميع صفات الكال ، و أكده ١٥ لاستبعاد مثله فان المعهود من الملك إذا ألزم رعيته " بشى. أنه لا يسقطه *

ر) من م ، و فى الأصل و ظ : له (۽) من ظ و م ، و فى الأصل : پرسول الله (۽) من ظ و م ، و فى الأصل : پرسول الله (۽) من ظ و م ، و فى الأصل : ذلك ، و لم تكن الزيادة فى ظ و م فحدثناها (ه) من ظ و م ، و فى الأصل : كذلك . () زيد من ظ و م () من ظ و م ، و فى الأصل : رغيته (م) من ظ

وم، وفي الأصل: لايسقط.

19-5

أصلا و رأسا ، و لاسما إن كان يسيرا ، و دلُّ على أنه سبحانه لن يكلف

نظم الدرر

1401

بما فوق الطاقة بقوله: ﴿ غفور رحم ه ﴾ أى له صفتًا الستر للساوى و الإكرام باظهار المحاسن ثابتتان على الدوام فهو بغفر و رحم تارة

بعدم العقاب للعاصي و تارة للتوسعة للضيق بأن ينسخ ما يشق [إلى ما ه يخف _ `]، و هذه الآية قبل: إنها نسخت قبل العمل بها، وقال علم

رضى الله عنــه : ما عمل بها أحد غيرى، أردت المناجاة و لى دبنار فصرفته بعشرة دراهم و ناجيته عشر مرات أتصدق في كل مرة بدرهم،

ثم ظهرت مشقة ذلك على الناس، فنزلت الرخصة في ترك الصدقــة. و روى النسائي في الكبري و الترمذي و قال: حسن غريب و ابن حان ١٠ و أبو يعلى و البزار٬ عرب على رضي الله عنه أنه قال: لما نزلت قال

رسول الله صلى الله عليه و سلم: مرهم أن يتصدقوا ، قلت: بكم إيا رسول الله ؟

قال: بدينار، قلت: لا يطيقون، قال: فنصف دينار، قلت: لا يطيقون، قال: فَكُم ؟ قلت * : بشعيرة : قال * رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنك لزهيد ،

فَأَنزِلَ الله تعالى '' - الشفقتم'' الآية - وكان على رضى الله عنه يقول: بي ١٥ خفف الله عن هذه الأمة . و عدم عمل غيره لا يقدح فيه لاحتمال أن يكون لم يجد عد ' المناجاة شيئا أو أن [لا - '] يـــــكون احتاج

(١) من ظوم . و في الأصل : صفات (٧) من ظوم ، و في الأصل : ثابتان (م) من ظ و م ، و في الأصل : للعاصي (٤) زيد من ظ و م (٥)راجع

معالم التعريل بهامش اللباب ٧ /١٤ (٦) راجم الحامع ١ ١٦٣/١ (٧) راجع مجمع الزوائد ١٢٢/٧ (٨) في ظوم: قال (٩) زيد في ظوم: له (١٠) من ظوم،

و في الأصل : عنه (١١) زيد من م .

ال المناحاة .

نظم الدرر

· و لما دل ختم الآية على التخفيف، وكان قد يدعى مدعون عدم

الوجدان كذبًا فيحصل لهم حرج، وكان تعالى شديد العناية بنجاة هذه الأمة، دل على لطفه لهم بنسخه بعد فرضه، فقال مومخا لمن يشح على

(الجزء الثامن و العشرون)

المال نادبا إلى الحروج عنه من غير إبحاب: ﴿ وَاشْفَفْتُمْ ﴾ أي خفتم ، من العيلة لما يعدكم بـــه الشيطان من الفقر خويله كاد أن يفطر قلوبكم ﴿ ان تقدموا ﴾ [اي - ٢] باعطاء الفقراء و هم إخوانكم ﴿ بين يدى نجواكم ﴾

أى للرسول صلى الله عليه و سلم، و جمع لآنه أكثر توبيخاً من حيث أنــه يدل على أن النجوى تشكرر، و ذلك يدل على عـــدم خوفهم من مشقة النبي صلى الله عليه و سلم من ذلك و وجود خوفهم من فعل ٦٠

التصدق فقال: ﴿ صدقت ۗ ﴾ وكان بعضهم رك و هو واجد فبين سبحانه رحمته لهم بنسخها عنهم لذلك في موضع العقاب لغيرهم عند الترك .

و لما كان من قبلنا [إذا _ ٢] كلفوا الامر الشاق و حلوا على التزامه بمثل رفع الجبل فوقهم، فإذا خالفوا عوقبوا، بين فضل هذه الأمة بأنه خفف عنهم، فقال معمرا بما قد يشعر بأن بعضهم ترك عن قدرة: ٦٠ ﴿ فَاذَ ﴾ أَى فَمِن ﴿ لَمْ تَفْعَلُوا ﴾ أَى مَا أَمْرُ مَ بِهُ مَن الصَّدَّقَةُ للنَّجْوِي

بسبب هذا الإشفاق ﴿ وَكَابِ الله ﴾ أي الملك الاعلى الذي كان من شأن ما هو عليه من العظمة أن يعاقب من ترك أمره ﴿ عليكم ﴾ أي رجع

(١) من ظوم، وفي الأصل: كذب (٢) زيد من ظوم (٣) زيد في الأصل: اي ، و لم تكن الزيادة في ظ و م فحدثناها .

* نظم الدرر

نظم الدرر

إلى المناحاة .

..... و لما دل ختم الآية على التخفيف، وكان قد يدعى مدعون عدم

الوجدان كذباً فيحصل لهُم حرج، وكان تعالى شديد العناية بنجاة هذه

الأمة، دل على لطفه بهم بنسخه بعد فرضه، فقال مونخا لمن يشح على المال نادبا إلى الخروج عنه من غير إبحاب: ﴿ مَاشَفَفُتُم ﴾ أي خفتم ه

من العيلة لما يعدكم بـــه الشيطان من الفقر خِوفا كله أن يفطر قلوبكم ﴿ ان تقدموا ﴾ [اي-٢] باعطاء الفقراء و هم إخوانكم ﴿ بين بدى نجوانكم ﴾

أى للرسول صلى الله عليه و سلم، و جمع لأنه أكثر توبيخا ً من حيث أنــه يدل على أن النجوى تشكرر، و ذلك يدل على عـــدم خوفهم من مشقة النبي صلى الله عليه و سلم من ذلك و وجود خوفهم من فعل ١٠

التصدق فقال: ﴿ صدقت ۚ ﴾ وكان بعضهم ترك و هو واجد فبين سبحانه رحمته لهم بنسخها عنهم لذلك في موضع العقاب لغيرهم عند الترك .

التزامه بمثل رفع الجبل فوقهم، فاذا خالفوا عوقبوا، بين فضل هذه الأمة بأنه خفف عنهم، فقال معبرا بما قد يشعر بأن بعضهم ترك عن قدرة: ٦٥ ﴿ فَاذَ ﴾ أَى فَحَينَ ﴿ لَمْ تَفْعَلُوا ﴾ أَى مَا أَمْرَمُ بِهُ مَنَ الصَّدَّقَةُ للنَّجْوَى بسبب هذا الإشفاق ﴿ و تاكِالله ﴾ أي الملك الاعلى الذي كان من

و لما كان من قبلنا [إذا _ ٢] كلفوا الأمر الشاق و حملوا على

شأن ما هو عليه من العظمة أن يعاقب من ترك أمره ﴿ عَلِيكُم ﴾ أي رجع (١) من ظ وم ، و في الأصل : كذب (٢) زيد من ظ و م (م) زيد في الأصل: اي، و لم تكن الزيادة في ظ و م فحذنناها . بما فوق الطاقة بقوله: ﴿ غفور رحمٍ ه ﴾ أى له صفتًا ' الستر للساوئ و الإكرام باظهار المحاسن ثابتتان على الدوام فهو بغفر و رحم تارة بعدم العقاب للعاصيُّ و تارة للتوسعة للضيق بأن ينسخ ما يشق [إلى ما ه يخف _ ']، و هذه الآية قبل: إنها نسخت قبل العمل بها، وقال علم

أصلا و رأساً ، و لاسما إن كان يسيراً ، و دل على أنه سبحانه لن يكلف

رضى الله عنــه : ما عمل بها أحد غيرى، أردت المناجاة و لى دينار فصرفته بعشرة دراهم و ناجيته عشر مرات أتصدق في كل مرة بدرهم، ثم ظهرت مشقة ذلك على الناس، فنزلت الرخصة في ترك الصدقسة، و روى النسائي في الكبرى و الترمذي و قال: حسن غريب و ابن حيان

رسول الله صلى الله عليه و سلم: مرهم أن يتصدقوا ، قلت: بكم / يا رسول الله ؟ قال: بدينار، قلت: لا يطيقون. قال: فنصف دينار، قلت: لا يطيقون، قال: فَبَكُم؟ قَلْتُ^: بشعيرة: قال وسول الله صلى الله عليه و سلم: إنك لزهيد.

١٠ و أبو يعلى و البزار٬ عرب على رضي الله عنه أنه قال: لما نزلت قال

١٥ خفف الله عن هذه الأمة . و عدم عمل غيره لا يقدح فيه لاحتمال أن يكون لم يحد عند ' المناجاة شيئا أو ان [لا - ' '] يسكون احتاج (،) من ظوم ، و في الأصل : صفات (٧) من ظوم ، و في الأصل :

فأنزل الله تعالى " - الشفقتم " الآية - وكان على رضى الله عنه يقول: بي

ثابتان (س) من ظ و م ، و في الأصل : للعاصي (٤) زيد من ظ و م (ه)راجع معالم التغريل بهامش اللباب ٧ /١٤ (٦) راجم الحاسم ١٦٣/٢ (٧) راجم مجمع الزوائد ١٢٢/٧ (٨) في ظ وم : قال (٩) زيد في ظ وم : له (١,١) من ظ و م ، و في الأصل: عنه (١١) زيد من م .

444

إلى

أصلا و رأساً ، و لاسما إن كان يسيراً ، و دل على أنه سبحانه لن يكلف بما فوق الطاقة بقوله: ﴿ غفور رحم ه ﴾ أى له صفتًا الستر للساوي

و الإكرام باظهار المحاسن ثابتتان على الدوام فهو يغفر و رحم تارة

بعدم العقاب للعاصيُّ و تارة للتوسعة للضيق بأن ينسخ ما يشق [إلى ما

ه نخف_ ']، و هذه الآية قبل: إنها نسخت قبل العمل بها، وقال على

1501

نظم الدرر

رضى الله عنـــه*: ما عمل بها أحد غيرى، أردت المناجاة و لى دينار فصرفته بعشرة دراهم و ناجيته عشر مرات أتصدق في كل مرة بدرهم، ثم ظهرت مشقة ذلك على الناس، فنزلت الرخصة في ترك الصدقـــة، و روى النسائي في الكبري و الترمذي و قال: حسن غريب و ابن حبان ١٠ و أبو يعلى و العزار٬ عرب على رضي الله عنه أنه قال: لما ترلت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: مرهم أن يتصدقوا ، قلت: بكم / يا رسول الله ؟ قال: بدينار، قلت: لا يطيقون، قال: فنصف دينار، قلت: لا يطيقون، قال: فَيكُم؟ قلت^: بشعيرة: قال وسول الله صلى الله عليه و سلم: إنك لزهيد. فَأَنزِلَ الله تعالى '' • الشَّفَقَتُم '' الآية • وكان على رضى الله عنه يقول: بي ١٥ خفف الله عن هذه الامة . و عدم عمل غيره لا يقدح فيه لاحتمال أن يكون لم يجد عند ' المناجاة شيئا أو أن [لا - ' '] يسكون احتاج

(,) من ظوم . و في الأصل : صفات (ع) من ظوم ، و في الأصل :

ثابتان (م) من ظ و م ، و في الأصل : للعاصي (٤) زيد من ظ و م (٥)راجع

معالم التغريل بهامش اللباب ٧ / ١٤٤ (٦) راجع الجامع ١٦٣/٢ (٧) راجع مجمع

الزوائد ١٠٣/ ١٠٣ (٨) في ظ وم : قال (٩) زيد في ظ وم : له (١٠) من ظ و م ،

و في الأصل: عنه (١١) زيد من م .

الى المناجاة .

نظم الدرر

و لما دل ختم الآية على التخفيف، وكان قد يدعى مدعون عدم الوجدان كذبا فيحصل لهم حرج، وكان تعالى شديد العناية بنجاة هذه الأمة، دل على لطفه بهم بنسخه بعد فرضه، فقال مومخا لمن يشح على المال نادبا إلى الحروج عنه من غير إبجاب: ﴿ مَاشَفَفُتُم ﴾ أي خفتم ه من العيلة لما يعدكم بـــه الشيطان من الفقي خوفا كاد أن يفطر قلوبكم ﴿ ان تقدموا ﴾ [اى - ٢] باعطاء الفقراء و هم إخوانكم ﴿ بين بدى نجواكم ﴾ أى للرسول صلى الله عليه و سلم، و جمع لانه أكثر توبيخاً من حيث أنــه يدل على أن النجوى تشكرر، و ذلك يدل على عـــدم خوفهم من مشقة النبي صلى الله عليه و سلم من ذلك و وجود خوفهم من فعل ٦٠ التصدق فقال: ﴿ صدقت ۚ ﴾ وكان بعضهم ترك و هو واجد فيين

(الجزء الثامن و العشرون)

سبحانه رحمته لهم بنسخها عنهم لذلك في موضع العقاب لغيرهم عند الترك . و لما كان من قبلنا [إذا _ ٢] كلفوا الأمر الشاق و حملوا على التزامه بمثل رفع الجبل فوقهم، فإذا خالفوا عوقبوا، بين فضل هذه الامة

بأنه خفف عنهم، فقال معمرا بما قد يشعر بأن بعضهم ترك عن قدرة: ٦٠

﴿ فَاذَ ﴾ أَى فحين ﴿ لَمْ تَفْعَلُوا ﴾ أَى مَا أَمَرْتُمْ بِهِ مِن الصَّدَّقَةُ للنَّجْوِي ا بسبب هذا الإشفاق ﴿ و تاب الله ﴾ أي الملك الاعلى الذي كان من شأن ما هو عليه من العظمة أن يعاقب من ترك أمره ﴿ عليكم ﴾ أي رجع (١) من ظوم، وفي الأصل: كذب (٢) زيد من ظوم (٩) زيد في

الأصل: اي، و لم تكن الزيادة في ظ و م فحذفناها.

تفسير البَحِيرالج الحجيط

لحسمدبن يؤسف الشهرب أي حيسًان الأندلسي الغركاجي

وبحاميثين

1- قنت يوالنه والمسادم البحر الأبي حيث ان نفشه ٢- حِتاب الدواللة يطمر البحر المح يط للإمام شاج الدين الح مني الذكوي تلي ذا أبي حيث ان

A YEA - TAF

طشبة مؤلاي التسلطان عبدالعنيظ تشلطان المزب عن طبعة مؤلاي التسلطان عبدالعنيظ تشلطان المزب ١٣٢٨ه

119VA - 1199A

دارالفكر للطباعة والنشروالتوزيع أم استدلاليا فله الدين وصف والبارى سعانه وهالى وقدم (٠٠) المجرور اعتباء به وابراز هذه الجله اسعية وان كالت معطوفة

علم فعلمة كدفي الاحبار معمولله عدىباللاء والصدرهنابابعن اسم الفاعل فلايعمل وانعمل اسم الفاعل وأمهبتي بَــن هــؤلاء الانقان علىممدريته فلايعمل لانه هذالا يعل محرف ممدر وفعل ولاهو بدل من اللفظ بالقعل باللتقين والنددم بالمتبدأ بشعر يتعلق عحدوف صفة لقوله هدى أي هدى كائل للتمين والرفع على الفطع أي هم الذين أوعلى الابتداء بالادنام بالمحكوم علممه والحبر ، والولك على هدى من رجم وأولئك هم المعاجون بد أولئك المتعامة وأولئك المتأخرة يكان التعدير بالشعسل والواومقحمةوهذا الأخيراعسراب منكر لايليق منفيالفرآن وانختار في الاعراب الجرعلي النعت نشعر بالاحتام بالمحكوم والقطع اماللنصب واماللرفع وهذه الصفة جاءت للدح وقرأ الجهور يؤمنون بالهمزة ساكمة بعد مهوليه كسرهم فيوممنا الياه وهي فاه البكلمةوحـــــــفهمزة فعلحيث وقيرذلك ورش وأبوعم في دا أدرج ترك الحمز لرزقنماهم لان الوصف و روى هدفا غن عاصم وقرأر زين بتصريك الممرّة شدل يؤحركم و وجده قراءته انه حدف . فالاندان أعملي مون له رزة التي هي فاه الكلمة لسكونها وأفر هرزة افعمل لنصر كباوتقه دمها راعتلالها في الماضي والأمر وصف الانطاق ولكونه والياءمقوية لوصول الفعل الى الاسمكررت بزيد فتتعلق بالنعل أوللحال فتتعلق عحذوفأي بكون فيه قلق لعماني منتسين بالفيبعن المؤمن به فيتعين في هذا الوجه المصدر وأمااذا تعلق بالعمل فعلى معنى العائب

قاله الجهو رهوالرزق قيل هوالحلال قاله أحجابنالكن المرادهنا لحلاللانه فيممرض وصف المتقي

هومن كشتمتصلة بمامحذوفة النونمن الخط وكان حقهاأن تبكون منفصلة لانهاموصولة بمغي

﴿ أُولُنُكُ ﴾ المراشارة للجمع أطلق المصدر وأريديه اسم العاعل قالواوعلي معيى العيب أطلق المصيدر وأريديه اسم المعمول محو مطاقاوهوالرتبه لوسطي هذاخال القودرهم ضرب الأمير وفيه نظرلان الغيب مصدرت باللازم أردلي التحقيف من غيب زهـوميتدأ حـبره اللذي كابن فلا يكون إددال مصدراو فالثعلي مذهب من أجاز التعفيف وأجاز فالث في العيب الريخشري. بعددوهيجيا استشنافية ولانصار الدذلك حتىدهع منقسلا من كلام العرب والغب هنا القرآن قاله عاصم ين أبي الجودأ وأ ولانحتار ماختاره الزعشري سالم مزل منه قاله المكلي أرككم التوحيد وماجاء به محمد صلى الله عليه وسلم قاله الضعال أوعلم الوسى ه. كون دله الحدادي

فاله ابن عباس وزر بن حبيش وابن جربته وابن وافدأ وأمرا لآخر ذقاله الحسسن أوماغاب من علوم . وسعد برعن الذين لمرآل قاله عبدالله بزهاني أواللدعز وحدل قاله عطاءوا بزجيدر أوماعات عن الحواس بمايعا بؤمنون واعراب الذين ستداوالذهاب بالذين بالدلالة قاله ابن عيسي أوالفضاء والقدرأومهني بالغيب بالقسلوب قاله الحسسن أوماأظهر دالله على مدهد الاستثناف لاز أوليانهمن الآباب والكرامان أوالمهدى للمتظرقاله بعض الشيعة أومتعلق بماأخبر به الرسول صلي

تعلقب واتصاله عاقب لدفي القطيه وسلمن تفسير الابمال حين سنل عنه وهوالقوملا كمته وكتبه ورسله والمومالآحر عالة الوبدوح عزعه لي والقدر خييره وشره واياه عنار لانهنس حال المتقين بأنهم الذين مؤمنون بالغيب والا عان المطاوب هدى كالمارصف المامين نبرعا هوذالا ثمان هيذا تضمن الاعتقاد القلي وهوالاعيان بالعيب والصعل البدلي وهوالصلاة بصفات مدح فصلت جهات

إخراج المال وهدنده الثلاثة هي عماه كالالتي ناسب أن يشر ح العب عاد كرناوما فسربه التقوى أشار الهم مان من لاقاءة قبل بصلح أن يفسر به قوله ويقهرون الصلاة وقالوا وقديه بربالاقاءة عن الأداء وهوفعلها في حاز هماده لاوصماف لوقت لمحسدودلها فالوالان القيام بعض أركاتها كإعسبرعت بالقنون ولقنون النياء بالركوع إ الشريفة هرعلي همدي والمجودقالواسع اذاصلي لوجودالتسيم فهافلولاأ مكانءن المسمين قاله الزمخشري ولابصم الآ جعلارسوخهمفي الهدابة بارتكاب مجاز بعيد وهوأن كون الاصل قامت الصلاة عميني أمه كان مهاقيام م دحلت الهمرة كانهم استعاده ووصف للتعدية فقلت أقت الصلاة أي جعلها تقوم أي يكون سها القيام والقيام حقيقة من المصلى لامن الصلاة الهدىبالعمن رمهم تعذيم فجعل منهاعلي انجاز ذذا كان من فاعلها ه والصلاة هنا الصاوات الخمس قانه مقاتل أوالفرائض والسوافل

للهدى الدى هوشلمه ومن لاشناءالمانة أوالتبعيص أىمن هدىر مهموذ كر

لذى لكمها وصلت لان الجار والمجر وركشئ واحمد ولانهاف أحفيت نوزمن في اللفظ فاسب الردهنافي غابة المناسسة حنذفها فيالخط وهنا للتبعيض ادالمطناوب ليس اخراج جبنع مارزقوا لانهمنهي عن التبنذير ولجالفلاح لجالفوزوالظمر

والاسراف ووالفقة لتى فى الآية هى الزكاة الواحبة قاله استعباس أونف قه العبال قاله اسمعود وان عباس أوالتطوع قبل فرض الزكاة قاله الضعالا معناه أوالفقة في الجهاد أوالفقة التي كانت واجبة قس وحوب الركاة وقالوا اله كان الفرض على الرحل أن على على الده عقد اركفاته في بومه ولملته ويفرق اقمه على الفقراء ورجح كونها الزكاة للفر وضة لافترانها بأخنها الصلاة فيعدة مواضع من القرآن والسنة ولتشاه أوائل همذه السورة بأولسو رة الخل وأولسو رة لقمان ولان الصلاة طهرة للبدن والزكاة طهرة للال والبدن ولان الصلاة شكر لنعمة البدن والزكاة شكر لنعمة المالولان أعظيمالله على الابدان من الحقوق الصلاة وفي الاموال الزكاة والاحسن أن تسكون هذه الاقوال عشلاللفق لاخلافافسه وكثيرامانسب الله الرزق لنفسه حين أمي بالانعاق أوأخبريه ولمست ذلك الى كسب العبد لمعلم أن الذي يحرجه العبدو بعطمه عو بعض ماأخرجه الله له ويحله ايا، وجعل صلات الذين أفعالا مصارعة وانجعل الموصول أل فيصله باسم الفاعل لان المضارع فبادكر البيانيون مشعر بالتجددوا لحدوث بحلاف اسرالفاعل لانه عندهم مشعر بالثبوت والامدح في صعة المتقين تحددالاوصاف وقدم المفق منه على الفعل اعتناه يماخول الله به العبد واشعارا أن المخرج هو بعض مأعطى المبدولت اسب الفواصل وحذف الضمير العائد على المصول لدلالة المعنى عليه أيءوهمار زقناهموه واحتنعت فسهشر وطحوازا لحسذف من كونه متعيناللريط معمولا السعل متصرفتام ووأبعدمن حعل مالكرة موصوقة وفدر ومنشئ رزقاهمو لضعف المعني بعيدعوم المرزوق الذي ينذق منه فلا يكون فيه ذلك النمدح الذي يحصل يجعل ماموصولة لعموم ماولان حذف العائد على الموصول أو جعل مامصدر ية فلا يكون في رقناهم ضمير محذوف بل مامع الفعل بأو بل الممدر فيضطرا لىجعل ذلك الممدر المقمدر عمني المفعول لان تفس الممدر لا ينفق منه اعما ينفق من المرزوق وترتبب الصلاة على حسب الالزام فالاعان بالغيب لازم للكلف داعا والصلاة لازمة في أكثر الاوقات والنفقة لازمة في بعض الأوقات ودندا من باب تقديم الأهم فالأهم والانزال الايصال والابلاغ ولايشترط أنبكون من أعلافاذ ازل بساحهم أي وصل وحل هالي حرف جرمناه الهاء وزيد كونها الصاحبة وللتبيين ولموافقة اللام وفي ومن وأجاز الفراءز يادتها (مدّل ذلك) سرت لي السكوف ولاتأ كلواأموالهم الىأموالكم المجن أحبالي والأمم اليك كانتيالي لناس مطلي أي في الماس ي أيسق فلابر ويالى ان أحرا وأي مي تهوي لهم في قراءة من قرأ بنيرالو وأي تهو اهرو حكمها في ثبوت الفاء وقلها حكم على وقدتق دم هوالكاف المتصلة بهاضمير المخاطب المركز وتكسر للؤنث وللحقهاماللحقأنت في التثلية والجم دلالة علم ماوارا ،افعت للؤنث أوافتصر علما مكدورة في ولست بسائل جارات بيتي ۾ أغياب رجالك مشهود وقبسل وبعد ظرفارمان وأصلهما لوصف ولهماأحكام بدكرفي النعو ومدلول قبسل منقدم كاأن مدلول بعدمتأخره الآخرة تأنيث الآخر مقابل الاول وأصل الوصف تلث الدار الآخرة ولدار الآخرة ممصارت من الصفات الغالبة والجهو رعلى تسكين لام التعريف واقرار الممزة التي تكون بعدها للقطع وورش يحذف ومنقل الحركة الى اللام والانقان التعقق للشئ لكونه ووضوحه مقال مقن

الماءكن وظهرماتحتمه وافعل يمغىاستفعل كابل يمسنى استبل وقرأالجهور بمنأنزل المكوما أنزل من قبلا مبياللفمول وقرأهما المعيى وأبوحموه وير مدن قطب مبداللناعل وقرئ شاذاعا أنزل اليك بتشديد اللام ووجه ذلك أمه أسكن لام أنزل كإأكن وضاح آخرا لماضي في قوله

(٦ _ تفسيرالجر المحيط لالىحيان _ ل)

الماستدلالياف للكلاوصف والبارى سيصانه وتعالى وقدم (٠٠) الجروراعتناه وابراز هذه الجلة المصوان كانت معلوقة

على فعلم آكد في الاخبار

يسر همؤلاء بالانقان

والتمدم بالمتبدأ بشعر

بالاشام بالمحكوم شلسه

كان التعدير بالمعسل

شمر بالاهمام بالحكوم

ررة: العم لان الوصف

اللانقال أعالي من

أوصف الانفاق ولكونه

،كوزفية قلق لعالى

لابتداءالمابة أوالتعمص

أىمن هدى سهروذ كر

الربحنافي عابة المناسسة

وفإالفلاح إلى الفوزوالظهر

النهامول بذكسرهم فيومما

معموليله عدىباللام والمصدرهناباب عناسم الفاعل فلابعمل وان عمسل اسم الفاعل وأمهيقي علىمصدريته فلإبعمل لانه هنالا يتعل يحرف مصدر وفعل ولاهو بدل من اللفظ بالفعل بل للتقين بنعلن بمحدوف صفة لنوله هدى أى هدى كائل للتمين والرفع على القطع أي هم لذين أوعلى الابتداء والمسير مراولتك على هدى من ربهم وأولتك م المنحون بحر أولتك المتعدمة وأولتك التأخرة والواومقحمة وهدا الأخيرا عسراب منسكر لايليق مثله بالفرآن وانحتار في الاعراب الجرعلي النعت والقطع اماللنصب واماللرفع وهذه الصفة جاءت للاح وقرأ الجهور يؤمنون بالحسرة ساكتبعد الما، وهي فا، الكلمةوحـــ فـــ همزة أفعلحـث وتع ذلك و رش وأبوعر وادا أدر جــ ترك الحمز و روی همذا عن عاصم وقرأر زین بعس بانالهمزه شمل پؤخرکم و وجمه قراءته انه حمد ف لدرة التي هي فاء الكلمة للكونها وأفر هرة افعسل لتعركها وتقسدمها واعتلالها في الماضي والأص والباءمقرية لوصول الفعل الى الاسم كررت بزيد فتتعلق بالنعل أوللحال فتعلق بمحذوف أي منسين بالعيب عن المؤمن به فيتمين في هدا الوجه المصدر وأمااذ تعلق بالعمل فعلى معني العائب بإاولتاكها مراشارة للجمع أطلق المصدر وأريديه اسم الفاشل فالواوشلى مهى الغيب أطلق المصسدر وأريديه استم المعمول نحو مطاماوهوللرتبه لوسطي هذاخلق العودرهم ضربالأمير وفيه نظرلان الغيب صدرت باللازم أوعلى التفصف رغيب وهموميتداحمره الذي كابن فلا يكون إددال مصدراوذلك على مذهب من أجاز التفضيف وأجاز ذلك في العيب الرخشري بودورهيج يذاحكت فية ولايصار أن ذلك حتى يسمع منقسلا من كالزم العرب والفيب هنا القرآن قاله عاصم من أبي الجودأر ولانعتار ماختاره الزمخشري سفينزل منه قاله المكلي أزكم التوحيدوماجاء بهتميد صلى الله عليه وسيلم قاله الضعال أوعلم الوحي م كون شده الحملة في فالدابن عباس وزر بنحبيش وابنج يجوابن وافدأ وأمرا لآخرة قاله الحسين أوماغاب من علام مروضع خديرعن الذين لمرآل فاله عبسدالله بن هاي اواللدعز وحسل فاله عطاء وابن حبسير أوماعاب عن الحواس تعايم أ بؤمنون واعراب الذبن بالدلالة قاله ابن عهدى أوالفغاء والفدرأومه عي بالغيب بالفسلوب قاله الحسين أوماأظهر دالله على مبتداوالذهاب بالذبن أوليا نعمن الأباب والبكر امان أوالمهدى المنظر قاله بعض الشيعة أومتعلق بما أخبر به الرسول صلى مدهب الاستشناف لاز الله عليه وسدلم من تفسير الايمان حين سمدل عنه وهو تقوملا أكته وكتبه ورسمله والبودالآحر تعلقه والصاله عاقب لدفي والقدر خسيره وتمره واياه تحتار لانه سرح حال المتقين بأنهم الذين يؤمنون بالفيب والاعان المطلوب عابة الوبندوح فإعالي سرعا هوذاك تمان همذا تضمن الاعتقادالقلبي وهوالايمار بالعبب والصمل لبدي وهوالصلاة هدى كالماوصف المذين اخراج المال وهدده الثلاثة هي عمدأفعال المتي فناسب أن يشرح العب عماد كرفاو مافسر به بعقات مدح فصلت جهاب التقوى أشار الهم مان من الاقابة قبل يصلح أن يفسر به قوله ويقمون العسلاة رقالوا وقديم بالاقابة عن الأداء وهو فعلها في لوقت لتحددوها قالوالان القيام بعض أركانها كإعدبرعت بالقنون والقنون القيام بالركوع حاز هماده الاوصماف و لممودةالواسح اداصلي لوجودالنسج فبافلولا أمكان والمستمين قاله ارتخسري ولايصح الا الشريفة هوعلى همدي حمل رسوخهم في الهداية بارتسكاب مجاز بعيسه وهوأن كون الاصل قامت العسلاة بمعسني أبه كان مهاقيام نمو حساسا لممزة مكانهم استعاوه ووصف للتعدية فقلت أفت العلاة أي جعلتها تقوم أي بكون سها القيام والقيام حقيقة من المعلى لامن العلاة الهدى بالممن راجه بعدم فجعل منهاعلى المجازاذا كان من فاعلهاه والصلاة هذاالعالوات المجس قاله مقاتل أوالعرائض والسواعل للهدى الذى هم عليه ومن فالهاجم واردوالوزق قيل هوالحلال قاله أحجابنا لكن المرادهنا لحلال لانه في معرض وصف المتق

هومن كسات متصلة بماعد وفة الدون من الخط وكان حقها أن تكون منفصيلة لاتهاموصولة بمعي

لذى لكها وصلت لان الجار والمجر و ركشئ واحمد ولانها قمدأ خفيت نوزمن في اللفظ فناسب

حنفها فيالخط وهنا للتبعيض ادالمطلوب ليس اخراج جبيع مارزقوا لانهمنهي عن التبسفير

والاسراف ووالفقة لتى فى الآية هى الركاة الواجبة قاله ان عباس أونف قد العبال قاله ان مسمود وابن عباس أوالتطوع قبل فرص الزكاة قاله الضعاك معناه أوالفقة في الجهاد أوالفقة التي كانت واجبه قبروجوب الزكاه وقالوا امه كان الفرض على الرحل أن عسك بما في مده عقد اركفاشه في بومه وللته وبفرق باقيه على الفقراء ورجع كونها الركاة للفر وصة لاقترانها بأحنها الصلاة في عدة مواضع من القرآن والسنة ولتشابه أوائل هده السورة بأولسورة الخل وأولسو رة القمان ولان الصلاة طهرة للبدن والزكاة طهرة للال والبدن ولان الصلاة شكر لنعمة البدن والزكاة شكر لنعمة المال ولان أعظم مالله على الابدان من الحقوق الصلاة وفي الاموال الزكاة والإحسن أن تسكون هذه الاقوال تميلا للغق لاخلافانسه وكثيرامانسب القوال زق لنف حين أمر بالانعاق أوأخبر به ولمست ذلك الى كسب العبدليع أن الذي عرجه المبدو يعطيه هو بعض ماأ حرجه الله أه وتعله ابا وجعل صلات الدين أفعالا مضارعة وانجعل الموصول أل فيصله باسم الفاعل لان المضارع فبادكر البنائيون مشعر بالتجددوا خدوث مخلاف أسرالفاعل لانه عنسدهم مشعر بالثبوت والامدح في صعة المنقين تحددالاوصاف وقسدم المفنى منه على الفعل اعتناء يماخول الله به العبد واشعارا أن المحرج هو بعض ماأعطى العبدولساب الفواصل وحذف الضمير العائد على الم صول لدلالة المعي علم أي ويمار زفناهمود واحممت فيعشر وطحوازا لحيذف من كويه متعيناللربط معمولا اسعل متصرفتام ووأبعدين حمل مانكر قموصوقة وفدر ومنشي رزقاهمو لضعف المعني بعد عوم المرزوق الذي ينذق منه فلا ككون فيه ذلك التمدح الذي يحصل يحمل ماموصولة لعموم باولان حذف المائد على الموصول أوجعل مامصدر يةفلا يكون في رزقناهم ضمير محذوف بل مامع الفعل بتأويل المدر فيصطرالي جعل ذلك المدر المقدر عمى المعمول لان نفس المعدر لا بنفق منه أعما ننفق من المرزوق وترتبب الصلاة على حسب الالزام فالإعان بالعب لازم للسكاف اتماوالصلاة لازمة في أكثر الاوقات والنففة لازمة في بعض الأوقات وهداءن باب تفديم الأهم فالأهم هالانزال الانصال والابلاغ ولابشترط أن يكون من أعلافاذا ترل بساحهم أي وصل وحل والي حرف جره مناداتها ، الفاية وزيد كونهاللصاحبة وللتبين والوافقة اللام وفي ومن وأجاز الفراء زيادتها (مثر ذلك) سرت الى الحكوف ولاتأ كلواأموالم الىأموالكم المصن أحباني والأمراليك كانبي الدان طلبي أي في الماس، أيسقى فلاير ويالي ابن أحراه أي مني تهوى لهم في قراية من قرأ بفتح الواوئي تهواهم وحكمها في ثبوت الفاء وقلها حكيدلي وقدتقيدم ووالكافئ المصلة تهاضمير المحاطب المكروت كسير للونث وللحقهاماللحق أنت في التنبية والجم دلالة علمه ماور عاقعت للونث أواقتصر علها مكسورة في ولست بسائل جارات بيتي ۾ أغياب رجالك شهود ه قبل و بعدظر فازمان وأصلهما لوصف ولهماأ حكام تذكر في النعو ومدلول قبس متقدم كمان مدلول بعدمتأخره الآخرة تأنيف الآخر مقابل الاول وأصل الوصف تلك الدارا لأخرة ولدار الآخرة تمصارت من الصفات الغالبة والجهور على تسكين لام التمريف واقرار الهمزة التي تدكون بعسدها للقطع وورش يحذف وينقل الحركة الى اللامة الايقان التعقق للشئ لكونه ووضوحه يقاليقن الماتكن وظهرماتعتمه وافعل يمغي استفعل كابل بمدني استبل وقرأ الجهوار بمنأ نزل اليلاوما أزل من قبال سنباللفمول وقرأهما المعيى وأوحيوه ويزيدن قطيب مبيالاناعل وقرئ شاذاعا

ذلك فلدلك ختم تلك وقرأعبدالله وتكفون الحي وخرجعلي انهاجلة في موضع الحال وقدره الزمخشري كاتين وهو مارحت وهي الخبوف تفديرمعني لاتقديراعرابلان الجلة المنيتة الممدرة عضآرع اذا وقعت طلالاندخل عليها الواو * * * * • • * • والتقدرالاعراب هوأن تضر قبل المضارع هنا مبسدأ تقديره وأنتم تكفون الحق ولايظهر (ح) فسرأ عبد الله تحر يجهده الغراءة على الحاللان الحال فيدفي الجلة السابقة وهم قدنهوا عن لبس الحق وتكفونالحقوخرج بالباطلعلى كلحال فلايناسب ذلك التقييد بالحال الاأن تكون الحال لازمة وذلك أن يقال لايقع كهلىأنها جلةفيموضع ليس الحق الباطل إلاو مكون الحق مكتوماو يمكن تخريج هذه الفراءة على وجه آخروهوأت الحال وقدره (ش) تمييزا يكون اللاقدنع عليهم كتمهم الحق مع علمهم انه حق فتكون الجلة الخبرية عطفت على حلة النهى ؤدنا تقديرمعنىلاتقدير علىمن ريجواز ذلك وهوسيبو بهوجاعة ولايشترط التناسب في عطف الجلوكلا التخر يحين أعرابلان الجله المنتة تحريج شذودوالحق الذي كتموء هوأمررسول القصلي القعليه وسلم قاله ابن عباس ومجاهد أالمدرة بمضار عاذاوقعت وقتادة وأبوالعالية والسدى ومقاتل أوالاسلام فاله الحسن أويكون الحق عاتنافيندرج فيعأمي عالالالدخساعلماالواو رسول القصلي الشعلموسلم والقرآن وماجاء بهصلى القعلموسلم وكمانه انهم كانوا معلمون ذلك والتقدر الاعرابي هوأن ويظهرون خلافه فإ وأنتم تعلمون كج حلة حالية ومفعول تعلمون محذوق اقتصارا اذا القصود بضمر قبل المفارع مبتدا وأنتم من دوى العلم فلايناسب من كان عالماأن يكتم الحق ويلسه بالباطل وقد فدرواحذ فه حذق تفديره وأنتم تكفون اختصار وفيهأقاوللستةأحدهاوأنتم تعلمونانه مذكورهو وصفتهفي التوراة صليالله عليهوسلم ا الحق ولانظهر تحريجه فده الثابي وأنتم تعامون البعث والجراء الثالث وأنتم تعامون انه نبي مرسل للناس فاطبة الرابع وأنتم القراءه عملي الحاللان تعامون الحومن الباطل وقال الزمخشري وأنتم تعامون فيحال عامكم أنكر لابسون كاعون لجعل اخال فيدفى الحارة السابقة مفعول العلم اللبس والكتم المفهومين من الفعلين السابقين قال وهو أقبح لأثن الجهل بالقبيح رعا وهمنهوا عن ليس الحق عدر راكبه انهى فكالمافد وموعلى حدف مضاف أي وأنتم تعلمون فبح أوتحريم اللبس مالياطل على كل حال فلا بالسيدلك التقيد بالخال والمكتم وقال ابن عطيه وأنتم تعام ونجلة في موضع الحال ولم يشهد تعالى لهم بعاروا نمائم اهم عن كعان ماعاموا انتهى ومفهوم كلامه ان مفعول تعامون هوالحنى كانهقال ولاتكفوا الحق وأنتم تعامونه الاأن تكون الحال لازمة لانالمكتوم فديكون حقاوغبرحق ذذا كان حقاوعلم أنهحق كان كنانه له أشدمعصية وأعظم ودائاأن بقال لابقع لنس ذنبا لان العاصي على علم أعصى من الجاهل العاصى قال ابن عطية ومحمّل أن تكون شهاده علم للحق بالباطل الاوتكون بعلم حق مخصوص في أمر محمد صلى الله عليه وسلم ولم يشهد لهم بعلم على الاطلاق قال ولا تكون الجلة الحي مكتوماوة كن تحريج على هذا في موضع الحال انهي يعني ان الجله تكون معطوفة وأن كانت ببوتية على و بهامن جسلة هذهالقراءةعلىوجهآخر النهى وانام تكن مناسة في الاخبارعلى مأقرر ناهمن المكلام في تحريجنا لقراءة عبدالله وهوأن كون القدالي قد وتكمون والاظهرمن دندالافاويل ماقتمناه أؤلامن كون العلم حدني مفعوله حدني اقتصار عىعلم كفهرالحل مع اذالمقصودان من كان من أهل العلم والإطلاع على ماجاءت به الرسل لايصلح له لبس الحق بالباطل عديه أنهجو فكون الحل ولاكنانه وهدهالحال وانكان ظاهرها أنهاقيدفي النهيءن اللبس والسكتم فلاندل بفهومها الخبر بةعطفت على حمله على جواز اللبس والمكتم هاة الجهل لان الجاهل بحال الشيء لابدري كونه حقا أو باطلاوانا النهى على مذهب من يرى فأبدتها الالاقدام على الاشساء القبيحة مع العلم بها أفحش من الاقعدام عليمامع الجهل بهاوقال جواز ذلك وهوسيبو به القشيري لاتنوهموا انبلتم لكرجع العندن والكون في حالة واحدة في عليز فساسم وطة وجاعة ولاشترطون بحق وإمام وطنعط ولاتلسوا الحق بالباطل تدليس وتكفوا الحق تلبس وأنترتعا وزان التناسب فيعطف الحل

حق الحق تقديس انهي وفي دنده الآية دليسل ان العالم الحق يجب عليه اظهاره و يحرم عليه كمنانه

﴿ وأفموا الصلادوآ توا الزكاة ﴾ تغدّمالكلام على مثل هذا في أول السورة في قوله ويقمون

وكلاالنخر يحين بحربج

شذوذ

(141) الصلاة ويؤتون الزكاة وبعني بذلك صلاة المسادية وزكاتهم فقيل هي الصلاة الفروضة وقيل جنس الصلاة والزكاة فيلأرا دالمفروضة وفيل صدقة الفطر وهوخطاب البهود فدل ذاك تدليان الكفار مخاطبون فروع الشريعة قال القشيرى وأقبوا الصلاة احفظوا أدب الحضرة فحفظ الادب للخدمة من الخدمة وآتوا الزكاة زكاة الهم كاتؤدى زكاة النعم قال قائلهم كلشي لهركادتودي . وذكاد الحال رحمشلي ﴿ وَارْكُمُوا مِعَ الرَّاكُمِينَ ﴾ خطاب البرودو يحمَّل أن يرادبال كوع الانفياد والخصوع و يحمَّل أن مراديه الركوع المعروف في الصلاة وأمروا بذلك وان كان الركوع مندرجا في الصلاة التي أمروا باقاسالانه ركوع فيصلامهم فنبه بالامربه على ان ذلك مطلوب في صلاة المسلمين وقبل كني بالركوع عن الملاة أي وصاوا مع المملين كا يكنى عنها بالسجدة تسمية المكل بالجزء ويكون في قوله معدلالة على إيقاعها في جماعة لآن الامر باقامة الصلاة أولا لم يكن فيها ايقاعها في جماعة هو الراكمون فيلالني صلى الله عليه وسلم وأصحابه وفيل أرادا لجنس من الراكعين وفي هسذه الجل وان كانت معطوفات بالواو التيلاتقتضي في الوضع رتبيا ترتيب عجسيمن حيث الفصاحة وساءالكلام بعضه على بعض وذلك انه تعالى أمرهم أولايذكر النعمة التي أنعمها عليم اذفي ذلك مايدعوالي محبة المنع ووجوب اطاعته ثمأمرهم بايفاء العهد الذي التزموه للنعم ثمرغهم بترتيب ايفائه هو تعالى بعهدهم في الإيفاء بالعهد تمأمرهم بالخوف من نقاته ان لمروفوا فاكتنف الامر بالايفاءأمر بذكر النعمة والاحسان وأمر بالخوف من العصيان تم أشقب ذلك بالامر باعان حاص وهو ماأتزل من القرآن ورغب فيذلك بأنعمصد وللمعهم فليس أمرامخالفالما فيأيديهم لان الانتفال الى الموافق أقربسن الانتقال الى المخالف ممنهاهم عن استبدال الخديس بالنفيس ممأمرهم تعالى باتقائه مم أعقب ذلك النهى عن لبس الحق الباطل وعن كهان الحق فكن الامر الاعان أمرا بترك الصلال والنيء عن لبس الحق بالباطل وكمان الحق تركاللاصلال ولما كان الضلال الشاعن أمرين إما تمو به الباطل حقاان كانت الدلائل قد بلغت المستنبع وإماعن كمان الدلائل ان كانت لم تبلغه أشار الى الامرين بلاتليسوا وتكفوا تمقيع عليهم هذين ألوصفين مع وجود العلم تمأمر هم بعد تحصيل الاعان واطهار الحق ماقام الصلاة وامتاء الزكاراذ الصلارا كد العبادات الدسة والزكار آكد العبادات المالية تمختم ذلك الامربالانقيادوالخضوعاه بعالىمعجلة الخاصعين الطائعين فكأن افتتاح هده الآبات بذكر النعم واختتامها بالانقياد للنعم ومابينهما تكاليف اعتقادية وأفعال مدنمة ومالية وبنحو ماتضمنته دنده الآيات من الافتتاح والارداف والاختتام يظهر فضل كلام اللهعلى سائر الكلام وهذه الاوامر والنواهي وانكانت خاصة في الصورة ببني اسرائيل فتهم هم الخاطبون بهاهى عامة في المعنى فيجب على كل مكاف ذكر نعمة الله والايفاء بالعهد وسائر التكاليف المذكورة بعدهدا بخ أتأمرونالناس البر وتنسون أنفكح وأنتم تناون الكتاب أفلامقاون واستعينوا بالمسبر والصلادوامها لكبيرة إلاعلى الخاشعين الدين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم السه راجعون ﴾ الامرطلب ايحاد الفعل ويطلق على الـــأن والفعـــلمـــة أمريأ مرعلي فعل يفعل وتعذف فاؤه في الامرمنه بغير لام فتقول مرزيدا واتمامه قليل أومرزيدا فان تقدم الامرواو أوفاء

فاتبان الهمزة أجود وهومما يتعدى الىمفعولين أحدهما بنف والآخر بحرف جرو يجوز حذف

ذلك الحرف وهومن أفعال محصورة تعذفي من تاتي مفعولها حرف الجرجواز انحفظ ولايقاس

وهملده بالتخاذ الوقايةمن النار مؤ ولاتلبسواالحق الراطل كه أىلاتخلطوا المدق الكذب وكذبهم أنواع قدنص الله تعالى مها والباءفي بالباطل للالماق ٠ يحوخلطت الماء باللبن نهواعن ذلك فالامدر الحقمن الباطل وأجاز الزمخشرىأن تكون الياء للاستعانة كهي في كتت مالغلم (قال)كان لمني ولاتععاداالحق ملسا منتما بباطلكم انتهى وفيه بعدان حذأ التركب

بلاندى منقاس على رأى انك اذا أزلت منها معنى التفضيل صارت عمنى كبير موصغيرة وجلساة وفاصله كالمكاذا أزلت مزمذ كرهامعني النفضل كانأ كبر ععني كب روأفضل عمني فاضل بل لاينقاس عي، فعل وأطول بمغيطو ملو محمل أن كون الضمر في ماعائدا اليحسني لاالي فعلي و مكون استثناء مددر الشاحاء تمنعأ لفاة منقطعا كائنه غالالا أن زال تن حسني وهي اللفلة التي قرأها أبي وطلحمعني النفضيل وببقي مصدرا ويكون معني الكلام الاان كانت مصدرا كالعقى ومعني قوله وهو وجدالقراءت اأي والمصدرية وجه الفراءة والمصدر وجهالقراءة بهاوتخريج هذه القراءة على وجهين يه أحدها المدسر كالبشري ويحتام م اوتحر بج هذه القراءة دلك الى نقل ان العرب تقول حسن حسني كه تقول رجع رجعي و بشر بشرى اذمجي، فعلي كو على وجهـ بن أحــدهما د كرنامدر الاينقاس ، والوجه الذاني أن مكون صفة لموصوف محذوف أي وقوار الناس كلة المددر كالشري حسني أومقالة حسني وفي الوصف بماوجهان أحده بأن تكون باقية على ام اللتفضل واستعمالها ويحتاح ذلك الينقلان نغير ألفولام ولااضافة لمرفة نادر وقدجاء ذلك في الشعر قال الشاعر العرب تفول حسن حسني وان دعوت الى جلى ومكرمة * توما كرام سراة الناس فادعيذا كؤتفول رجعررجعي ويشهر وهكنأن تكون هذه القراءة من هذالانها قراء تشاذة والوجه الثاني أن تكون لست للتفضل بشرى ادتحي، فعهل كا فيكون معنى حدني حسنةأي وقولو اللناس مقالة حسينة كإخرجوا يوسف أحسن اخوته في دكرنامصدرا لابنقاس معى حسن اخوته وأمامن قرأ احسانا فيكون نعتالمه درمحذوف أي قولا احدانا واحدانامه در والثاني انتكون صفة منأحن الذي همزته للصيرورة أي فولاذاحسن كاتقول أعشبت الأرض اعشابا أي صارت لموصوق محدوق اي كلة دات عشب «واختلف المفسر ون في معنى قوله وقوار الاناس حسنا فقال ان عباس قوارا الم لااله حسني أو مقالة حسيني لااللهومروهمهما وقال إنجريج قولوالهم حسنافي الاعسلاء عافي كتابكم من صفة رسول الله وفيالوصف سها وجبان صلىالله عليدولم وقال أبوالعالية قواوالهم القول الطيب وجاوبوهم بأحسن ماتعبون أن تجاوبوا أحدهمان تكون مافية به وقال مفيان النوري مروهم بالمعروف وانهوهم عن المنكر وقال اب عباس أيناصد قافي أمر علىأنها للتفضيل واستعالها مجمد صلى الله عليه وسام « واختلفوا في الخاطب بقوله وقوار اللناس حسنامن هو دانظاهر انه من معسرأاف ولام ولاإضافة جل الميثاق المأخوذ على بني اسرائيل أن لاتعب دوا الاالقوأن تقواء الناس حسناوعلي قراء تمن لمعرفة تأدروف حادثاك في قرأ لايعبدونبالياء يكون التفاتا اذخر حمن العيبة الى الخطاب؛ وقيدل انخاطب الأمة والأول الشمرقال هوان دعو نالو أقرب لتكون القصةواحد مشتمله علىمكارم الاخلاق ولتناسب الخطاب الذي بعددالثمن جلى ومكرمة والبت فمكوا فوايشم توليتمالي آخرا لآيات فانه لا يمكن الأأن يكون في بني اسرائيس ، وظاهر الآية بدل على ان ان تكون دنده القراءة الاحسان للوالدين ومن عطف علسه والقول الحس للناس كان واجباعلي بني اسرائيل في دينهم إ من هذا لانهافراءة شاذة والثابيان كون لدت لانأخدا لمثاق يدل على الوجوب وكداظاهرالأمروكا تعذمهم على التوني عن ذلك وروى عن التفضمان فمكون معني فنادنان قواه وقواي لهناس حسنامنسوخ بالهذالسيف وهمذا لايتأبي الااذاقلنا ان الخاطبها حسني حسينة أي مقالة هندالأمةوس الناس من خصص هذا العموم بالمؤمنين أو بالدعاء الي الله تعالى بمافي الأمر بالمروف حسة كإخرجوا بوسف فكون تخصصا يحسب الخاطب أو بحسب الخطاب وزعم أبو جعفر محمد بن على الباقر ان هذا أحسن اخوته علىمعني لعموماقعلي ظاهره والهلاماجة الىالتخصيص قيل وهمذاهوالأقوى والمليل عليمه ان حسن احوته هارون وموسى على بيناوعلهما الصلاءوالسلامأمرابالرفي معفرعون وكذلك رسبول الله صلى الله عليه وسلم قبل له ادع الى سبيل ربال بالحكمة والموعظة الحسنة وقال تعالى ولاتسبوا الذين

يدعون من دون الله واذامروا باللغو مروا كراما وأعرض عن الجاهل ينومن قال لا يكون

لفول الحسرمع الكفار والفساق استدل إناأمر فالمنهم ودمهم ومحاربهم وبقوله نعاني لايحب تقه

بسيرة فلايجوز أن يعتقد في فعلى التي مذكر هاافعل انهات معدر ااذاز ال منهام عنى التفضيل ﴿ وأَفِيمُوا الصلاة وآنوا الزكاة ﴾ أمر جازن العبادتين ليدنية والمالية اعتاماهما وتوكيد الامرهما وتم توليستم كوعما طلب سد دمن العبادة والاحسان الفعل والقول والملاة والزكاء بوالاقابلامك كالى (٧٨٧) أتخاصا فليان وهم من آمن حقيقة الإعمان من الحلافهم وان كان خطابا لمن محضرته علىه الصلاة الجهربالدوءمن المقول الامن ظهر وأقبوا الصلاءوا توا الزكاركجان كانحدا الخطاب للومنين والسلام كان من القلسل فيكون من تاو بن الخطاب وقد تقدم السكار معلى تفسير ها تبن الجليبن وأن كان هيذا الخطاب عبدالله نسلام وأسحابه لبني اسرائيسل وهوالظاهرلان ماقبله ومابعيده بدل عليه فالصلاة هي التي أمرواها في التوراة واحمال القابة في الاعمان

لافىالاشخاص كما قاله فتحمل فكان فلنتقبه كرمالانفدل النارذاك كان غيرمتقبل وقيل الصلاةهي هذه المفروضة ان عطبه بعید و وقری ا عليناوا لخلاب لن بحضره رسول الله صلى الله عليه وسمامن أبناء المودو يحذل ذلك وجهين الاقليلا بالنعب وهو أحدهما أنيكون أمره بالصلا والزكا أمرابالاسلام والثايءلي قول من قول ان الكفار الافصح وقرئ بالرفع مخاطبون بفروع الايمان وانزكانهي همما المفروضة وقبل الصلاة وانزكانهنا الطاعةلله وحده وجعمله بدلا من ضمير ومعنى هذا القول انه كني عن الطاعة تله تعالى الصلاة والزكانا التين هما أعظم أركان الاسلام توليتم لان في التسولي ﴿ ثُمُ وَلَيْمُ الْأَوْلِيلُومَنِ ﴾ وأنتم معرضون ﴾ ظاهره انه خطاب لبني اسرائيسل الذين أخدانله معنى النبي كائنه بال ام يف علهم المناقية وفسال هوخطاب لمعاصري رسول اللهصلي للهعلمه وسلم مزيني اسرائسل أسمند

بالميذاق الاقليسل قاله ابن البهاتوني أسلافهم أذهم كلهم بتلك السبيل فانحوه ابن عباس وغسير والمدى ثم توليتم عما أخذ عطية ولاتعيار النعاد عليه كمن الميثاق والمدنيُّ بالقابل القابل في عدد الأشخاص وفقيل هذا القليل هوعب دانه بن البددل من الموجب ـ لا وأعدا و وقدل من آمن قدى لمن أ- لافهمو حديثا كعبد الله بن سلام وغيره « قال ابن عطية بإوأنتم معرضون إحال ويحفل أن تكون الفاة في الاعان أي لرب في حين عصوا وكفر آخرهم عجمد عسلي الله عليه وساراً لا مؤكدًا الا ان اختلف إيمان قايل اذلا بنفهم والأول أقوى انتهى كلامه وهواح بالبعيد من اللفظ اذ الذي سبادر الب *** الفهمانماءواستناءأتنفاص قليلين من الفاعه لاالذي هوالضمير في توليتم ونصب قليسلاعلي (ح)روى عن أى عروم الاستثناء وهو الاف ح لأن قبله موجب هو روى عن أي عمر وأنه قرأ الاقليد ل الرفع «وقرأ مالك توليتمالا قليلمنكم وأنح أينافوم قانابن عطيةوهمذا علىبدل قلبل من الضمير في توآيتم وجاز ذلك يعني آلب دل معأن معرضون رفع قلبل وقرأ الكلام أمنة تأم فيدنن لأن تولينم معناه الذي كأنه قال لم بغوا بالميثاني الافليل انتهى كلامه والذي إذ كرالنعو يونأن البدل من الموجب لايجوز أوقات تام القوم الازبد بالرفع على البدل لم يجز قالوا مذلك أنضافوم (ع) هذا المايعان محال المبدل مندفاوقات تام الاربدام بجزالأن الالاندخال في الموجب وأما ما عشل بد على بدل فليل من الصمير

من دَّسو بغ ذلك لأنمعني توليتم النفي كانه قيل لم ينو الاقليل فليس بشي لأن كل موجب إذا أحدَّب

ني إذ المقاحة أوضاد كان كذاك فاجزناه القاوم الازيد لأنه يؤول بقواك لمتجاسوا الازيدومة

وللثالم فعتبرالعرب هذا التأويل فتني عليه كلامهاوا تماأجاز الحويون تدالقوه الازيدبار فع على

الصفةوقد نقد يببو به في ذلك بابائي كتابه فقال هذا باب ما يكون فبه الاومابعد، وصفات فريم نمر توليم معناه السبي كانه نتل لم نف بالمشاق الاقليل (ح) والديد كرالندو يون ن البدل.نالمو جب لايجوز لوقلت قام القوم|لا زبد بالرفع : في البدل لم يجزَّة الوالان البدل يحلُّ على المدلمة فلوقلت قام الازيد لم يجزلان الالاندخال في الموجب وامام عمل بمن أحويتم دلك لأنمعني توليتم الذي كائمة غال لميف الاقليل فليس بشيئلان كل موجب اذا أخذت في نني نقيضه أوصد. كان كذلك فلجر فامالقوم الازيدلانه يؤول بقواك لم يحلسوا الازيد ومع ذلك لمهتسير العرب هسندا التأويل فترني عليه كلامهاواتنا أجاز النعو ون عام الذوم الازيد بالرفع على الصفة وقد عقد سيويه في ذلك باللي كتابه فقال هندابات ما يكون فيه الا ومابعده وصفا عَمْرُ لِهُ غَيْرٍ وَمِثْلُ وَدُكِرٌ مِنْ أَنْهُ هَذَا البابالي كان معنارج اللاز بدلغلبنا ولو كان فيهما آلح ألا العدائدة ، وقليل ما الاصوات الابغامها ، وسوى بين هذاو بين قراء من قرأ لا يستوى القاعدون من المؤسنين غيراً ولى الضرر برفع غير وجوز في

في توليم وحار داك يعي

ليستدلمع البالكاذم

لم متقدد وفسه نسبي إلأن

فعله القسح تمالنفتالي رسوله بالخطاب فأخرمانه أنزل عليمة يات واضحات وأنهالو ضوحها لايكفرها الامقرد في فسقه نمأ خنديسايه إن عادة هؤلاه نسكث عمودهم فلاتبال عن طريقته هذه وأنهم الكواهذه الطريقة معالياذ أيتهم من عندالله تعالى الرسالة فنبذوا كتابه تعمالي وراءظهو رهم محبث ساروالاينظرون فيسه ولايلتفتون لماانطوى علىمين التشير بلكوالزامهم اتباعك حتى كأنهم لم وطلعوا على الكتاب ولاسبق لهم بك عليمنه ثم ذكر من مخازمهه أنهم تركوا كتاب اللهواتيه واما ألقب الهمالشماطين من كتب السحر على عهدسليان و نم ز مسمليان عن الكفروان السياطين هم الذين كفروا وتم استطر دفي أخبار هاروت وماروت وانهما الاعامان أحدا حي مصحاماتهماجعالا اللاء واختبار اوانهمما لمالغتهما في النصحة سهان عن لكفر ، ثمذ كران قصاري ماشعامون منهما هوتفر دق مين المر، و روجه ، ثمد كران ضر رذلك لايكون الابادنمن اللهتعالىلانه تعالىهو الضارالنافع ونم أنستانما تعلمون هرضر رلملاب ومتعلمه ثمأخبر الهرقدعاموا يحقيقة الضرروان متعاطى ذلك لازب لهفي لآخرة ، ثم بالغ في دمما اعوا به أنف بهما ذ ما تعوضوه ما أله الي الحسران ، ثم خنم ذلك مما لولكوه وهوالاعان والتقوى لحمل لهمن الله الثواب الجزيل على ذلك وأنجم مااجترمود من الماسمُ وا كنسبوه من الجرائم معنى عـلى آ فاره جرة ذمل الاعان وسدّل ملاساه، حسل لاحسان ولما كانت الآيات السابقة فهاما متضمن الوعيد من قوله فان المفتدر للكافرين وقوله وما مكفرتها الاالفاحةون وذكر نسذالعهودونسذ كتاب القواتباع الشياطين وتعمايضر ولاينفع والاخبار عنهمانهم عامواانه لانصيب لهم في الآخرة أتبع ذلك أتية تنصمن الوعيد الحمل لمنآمنوانق فمعت هندالآيات بن الوعيد والوعدوالترغيب والترهيب والانذار والتائير وصارفها استطرادمن شئ الى شئ واخبار عفيب بعدمغيب متنا مقة تناسى الاركى في مقودها منضحة الضاح الدراري فيمطالع سعودها معامة صدتي من أتيبها وعوماقرأ الكنب ولادارس ولارحل ولاعانمرالأحبار ولامارس وماينطى عن الهوى ان هو إلاوحي يوحي عمه شديد القوى صلى انته عليه وأوصل أزكى تحية اليب فإياأ بها الذين آمنو الاتفواوار اعناو قولوا انظرنا إ وسمعوا وللكافر ينعداب أليم مابود الذين كفروا من أهل الكتاب ولاالمشركين أن ينزل عابكم من خرمن ربكم والله يحتص برحته من يشاء والله ذو الفيال العظيم ماننسخين آلة أوننسها نأت بخيرمنها أومثلها ألمتعم أنالقه على كلشئ قدير ألمتعم أن القعاء ماث السعوات والأرض ومالك من دون المهمن ولى ولانصر أم تريدون أن تسألوار سواكم كالمثل موسى من قبل ومن تبدّل الكفر بالإيمان فقدضل واءالسبيل وذكتيرس أهلالكتاب لويردونكمن بعيدإيمانكم كفارا حمدامن عندأنف بهمن بعدماته بن لهمالحن فاعفوا واصفحوا حي بأتي الله بأمره ان المدعلي كل ثبي قديروأ فيمو االصلاوآ نواالز كالوماتة تسوالأنف كرمن خرتجدوه عندالله اللهما ومدلون بصير وقالوالن يدخل الجنه إلامن كان هو داأ وبصاري تلك أمانهم فل هاتو ابرها نكران كنتم سادقان اللمن أماروج بالمقاره ومحسن فلعأجر عندار بعولاخوني عليم ولاهم يحرنون وغالت الهودليست النصارى على شئ وتالت النصاري ليست الهود على شي وهم يتلون الكتاب كذلك تال الذين لايمامون مثل قولهم فالمه يحكم بينهم بوم القيامة في كانوافيه يختلفون كو والرعاية والمراعا النظر في مصالح الانسان وتدبيراً موره والرعونة والرعن الجهل والهوج هذو مكون عمني

(ح) دُو تكون بعنى صاحب وتتني وتجمع وتؤنث و تلزم الاضافة لاسم جنس ظاهر وفي اصافتها الىصمير الجنس خلاف المشهورالمنعولاخلاف المسموع لكن (٣٣٧) من منع ذلك خصمالضر ورة واضافته الى العرا المعرون به في الوضع أوالذى لايقرن

صاحب وتثنى وتجمع وتوانث وتلزمالاضافة لاسمجنس ظاهر وفياضافتها اليضميرالجنس خلاف المشهور المنع ولاخلاف انهسم وعلكن من منع ذلك خصه بالضرورة واصافته الي العلم المقرون به في الوضع أوالذي لا يقرب به في أول الوضع مسهوع فن الأول قوله سهذو بزن وذوجه دنوذو رعين وذوالكلاع فتجب الاصافة اذ دالاوس الثابي قولهم في تبول وعرو وقطرى ذوتبوك وذوعمرو وذوقطرى والأكثرأن لايعت بلفظ ذو بل ينطق الاسم عارياس دو وماجامين اصافته لضمير العلم أولضمير مخاطب لاينقاس كقولهم اللهرصاء لي محمد وعلى ذويه وقول الشاعر ﴿ وَامْالِدُجُو عَاجِلامُنْكُ مِثْلُما ﴿ رَجُونَاهُ قَدْمَامُ كُومِكُ الْأَفَاصُلُ ﴿ ومدهب سيبويه انورنه فعل بفتح العين ومذهب الخليل انورته فعل بسكوتها واتفقوا على انه يحمع فىالتكسير على أفعال قالواا دواء وذومن الأساءالستة التي تسكون في الرفع بالواوو في النصه بالألفوفي الجسر بالياء واعراب ذوكذا لازم بخلاف غسيرهامن تلك الأساء فذلك على جهة الجواز وفها أعربت بههده الأسهاء عشرةمذاهبذ كرتفي النحو وقدحاءت ذوأ بضامو صولة وذلكفي لغةطي، ولها أحكام ولم تفع في القرآن والنسخ ازالة الشي بغير بدل بعقبه نحو نسخت الشمس الظل ونسخت الرج الأثر أونقل الشئ من غيراز الانحونسخت الكتاب اذانقلت مافيه الي مكان

آخره النسيئة التأخير نسأينسأو بأتي نسأيمني أمضى الشيئ قال الشاعر لمؤنكا ُلواح الاران نسأتها ۾ علىلاحبكا ُنهظهر برجد.

« الولىفميل للبالغةمن ولى الشئ جاو ره ولصق به a الحسيدة في زوال النعمة عن الانبان حيد يحسد حسداو حسادة والصفح قريب معناه من العفو وهو الاعراض عن المؤاخذة على الذنب مأخوذمن ولية صفحة الوجمه اعراضاه وقيسل هوالمجاوزمن فولك صفحت الورفة أي تجاو زتعافها والصفوح فسلمن أماءالله والصفوح المرأة تستر بعض وجهها اعراضافال

صفوح فاتلقال الا بخيلة ، فنمل مهادلك الوصاملت هتلكمن أسهاءالاشارة بطلق على المؤنثة فيحالة البعدو بقال تلك وتبلك وتالك بفتح الناءوكون اللام وبكسرهاو ياءبعه هاوكسر اللام وبفتحها وألف بعدها وكسر اللام قال

الىالجودى حتى صارحجرا ، وحان لتالك الغمر انعسارا ه ها توامعناه أحضر واوالهاء أصليتها علمن شرة التي لتعديها الي واحدالا يحفظ هاتي الجواب وللزوم الألف اذلو كانت همزة لظهرت اذازال موجب بدالهاوهو الهمزة قبلها فلسي وزنهاأفعل خلافالمنزعم ذلكبل وزنهافاعل كرام دوهي فعل خلافالمن زعم انهااسم فعل والدليل على فعلتها الصال الضائر بها ولمن زعم انهاصوت، راةها، في معنى احضر وهوالزمخشري وهوأمر وفعله متصرف تقول هافي بهاني مهاناه وليسمن الافعال التي أميت بصر مف لفظه الاالأمر منه خلافا لمن زعم ذال وليست ها التنبيه دخلت على أي فأرمت همرة أبي الحدق لان الأصل ان لاحذف ولان معنى هاتومعنى اثت مختلفان فعني هات أحضر ومعنى ائت احضر وتقول هات هاتما هاتواهاتين تصرفها كرامي ، البرهان الدليل على صحالدعوى قيل هومأخو ذمن البرد وهو القطع فتكون النون زائدة ووقيل من البرهنة وهي البيان قالوا يرهن اذابين فتكون النون

(٣٠ - تفسير الصرالحيط لان حيان - ل)

بهفىأول الوضعمسموع فنالاول قولهم ذويزن وذو جدنوذر وعينوذو الكلاع فتجب الاضافة اد دالاه وسرالنابي قولميرو تبوك وعمر ووقطرى ذو تبولاوذوعم ووذوقطي والاكثران لاىعتدىلفظ ذو بالنطق بالاسمعار ياس دو ماجاءمن اصافته لضميرالع أولضمرمخاطبالابنقاس كقولهم اللهم صلعملي محمد وعلى ذويه وقول الشاعر وابالنرجوعاجلامنكمثل عرجوناه قدمام زذويك الافاصلء

وسيبويه بذهب الى أن وزنهفعل بفتحالمين وقال الخليل فعمل بكونهما والفقواعلي أنديحمع على أفعال في التكسيرة الرا

أذواء وذومن الاسماء الستة التي تكون في الرفع بالواو وفي النمب بالالف وفي الجر بالباء واعراب ذوكمة الارم بحلاف غيرها من تلك الاسماء فدلكعلى جهة الجواز وفيا أعربت به نده عشرة مذاهب ذكرت فيالنحمو وقمدجاءت زائدةلفقدان فعلن ووجود فعلل فينبى علىهنذا الاشتقاق التسمية ببرهان هل ينصرف أو ذوموصولة وذلك في لغةطئ ولها أحكامولم يقعف القرآن والوصف بذوأشرف عندهمن الوصف

وتقدم الكلام في ولوك

عسدقوله بود أحسدتم

أويعمر ومن جعملالو

جواباقدردلسر والذاك

أولفرحوا وقولمن

قدره لوداوا ذلك مناقض

لقوله ودو برديمه بي يصير

والإحمد كالمفعول من

أجاله والتصابه على أبه

ممدر لفعاد المحندوق أو

معدرفي موضع الحال

ليس مجدد لمن عند

الفسهم إلى كالنام

عند أنفسهم أى الحامس

لحمعلى الحمده وأنفهم

الخبيشة الأمارة بالسوء

بامن بعدماتين لهراخي

أى كفرهم عنادا والحن

وضبوح دسائة دسول

القصلي القعليه وسلم

أخطب وأخوه أبوياسر أونفرمن الهو دحاولوا المسلمين بعدوقعة أحدأن برجيوا الى دنهمأو فنعاص بنعاذوراءوزيدين قيس ونفرمن الهو دحاولوا حذيفة وعمارا فيرج وعهماالي دينهم أقوال والقرآن لمسين أحداا عاأخبر بوداده كنيرمن أحل الكتاب والخلاف في سب النزول مبني على اظلاف في تفسر كثير من أهل الكتاب وتخصص المسفة بقوله من أهل الكتاب فالدلك حين حيذف الموصوف واقاسة الصفة مقامه والكتاب هنالتوراة بإلو ردون كمن بعد اشانكم كفاراكه الكلام فياوهنا كالكلام علمافي قوله ودأحدهم لو معمر ألفسنة فن نال انهامصدرية قالابو والفعل في تأويل المصدر وهومفعول ودّأي ودّردكم ومن جعلها حرفالما كانسبقع اوقو عفيره جعل الجواب محذوفاو جعل مفعول ودمحذوفا التقدير ودردكم كفارا او پردونکم کفارا لسرّوا بذلك ۽ وقال بعض الناس تقــديره لو پردونکم کفارا لودوا لك فود دالة على الجواب ولا يحو زاود الأولى أن تكون هي الجواب لان شرطاوأن تكون تقدّمة على الجواب انتهى وهمذا الذي قدره ليس بشير لانك اذا جعلت جواب اوقوله لودوا ذلك كانذلك دالاعلىأن الودادة لم تقع لانه جواب للو وهولما كانسقع لوقوع غسيره فاستنع وفوع الودادة لامتناع وقوع الرد والغرض أن الودادة فعدوفعت آلا ترى الى أفوال الفسرين فيسباز ولاهده الآيةوهي واناختلفت فتفقوا علىوقوع الوداده واناختلفت أفراطم عن وقعت وتقد برجواب او او دواذلك بدل على إن الودادة لم تفع فلذلك كان تقدره لسروا ولفرحوا بذلك هوالمتعين اذاجعلت اوتقتضي جواباو بردهنا ععني بصرفيتعذي اليمفعولين لأول هوضميرا لخطاب والثاني كفار اوقدأعر بهبعضهم حالاوهوضعف لان الحال مستغنى عنهافي كثرموار دهاوهذالا بدمنه فيحذا المكانء ومزمة الفذبيردوهم لابتداء الغابة وظاهر الواوفي ردونك أنها للجمع ومن فسركثيرا بواحدأو باثنين فحعل الواوله أوله اليس على الأصل بإحسدا بنءندأ نفسهه كوانتصاب حسداعلي انهمفعول من أجاء والعامل فمهود أي الحامل لحيه على ودادر ردكم كفاراهوا لحمدوجو زوافيهأن كون مصدرامنصو باعلى الحاليأي حامدين ولمجمع لانه مدروه خاضعف لانجعل المصدرحالا لانتقاس وجو زوا أيضاأن بكون نصبه على المصدر والعامل فبه فعل محذوف بدل عليه المعني التقدير حمدو كمحمدا والأظهر القول الأول لانه اجتمعت فيمشرائط المفعول من أجله ويتعلى الجرور الذي هومن عندأ نفسه إما تنفوظ يعوهو ودأى ودواذلك من فيسل شهوتهم لاان ودادتهم ذلك هي من جهة المدين واتباع الحي ألاتري إلى فراه كعالى مربعه ماتيين لهراخي واماعقد رفسكون في موضع الصفة التقدير حسَّدا كالنام وعند لفسم وعلى كاز التفسديرين كون توكيد أي ودادتهم أوحسدهم من تلقائه ألا تري ان ودادت الكفروالحبدعلىالاعان لايكون الامن عندأنفسه فهوائلير ولاطأثر بطير محناحيه هوقسل متعانى الجار والمجرور بقوله يردونكم ومن سبيبة أى مكون الرد من تلقائهم وباغوائم وتزمينهم ع من بعدماتيين لهرالحين كوتتعلى من هذه ، هواه ودأى ان ودادتهم كفركم للعسد المنبعث من عند أنفسهم وتنشالو دادةا بتعأث من زمان وضوح الخن وتبينه لهم فليسوا من أهسل الغباو : الذين قد تعزب علهم وضوح الحق بل ذلك على سبل الحسد والعناد وهذا بدل على إن الكفر بكون عنادا ألارى الى ظاهر قوله من بعد ماتبين لهم الحيي وقال ابن عطية واختلف أهسل السنة في جواز ذلك والمحيح عندي جوازه عقلاو بعبده وقوعاو مترتب في كل آبة تقتضه ان المعرفة تسلب من ثاني

ومعجزاته لإفاعفهوا واصفحواكه هذمموادعة حالمن العناداتهي كلامهوالألفواللام في الحي إماللعهدو يراديه الاعان ويدل عليه جريانه قبل ﴿ حتى مأتى الله بأمره كه من هذا أوالألفواللام للاستغراقاي منبصد مالضحت لم وجوه الحيوا تواعه وفاعفوا فنالهم وتمكينه سهدواسره واصفحوا كدقال ابزعباس هيمنسوخة بقوله فاتلوا الذبن لابو منون الله ه وقيسل بقوله اقتلوا عنسه ممأنس المؤمنين بذ كرفدرته عملي كل شيع وعخاطبتهم بأناسة المسلام وايتاء الزكاة وهماقره الدين عزوما تقدموالانفكرمن خبرك بندرح فيعموم دندا بخير لصلاة والزكاه واتجدوه كو ای توانه پوتندانه کورکی لقوله ہؤ ہتے کے عن عامله معلث اله لابحني علىمشئ وبصير منابصر أوفعيال أفعال واختصم بهود المدينة ونصاري تجران وساطروا مين يدى الرسول صلى الله علمه وسلم الله عنهم مناوه ولغرافي الصمير وروعاوالان لقول صدر من الجميع مم جي مارالتي للتفصل فعاد هودا لمن قال كونواهوداونماري لم. قال كونوا نصاري وهذ كقوله كونواهودا ونماري تهتدوا ومعاوم أن لهودى لامأم بالنصرانية لاالنصراني بأمربالهودية وهمودجع هالدكعالد وعودوهوجع لاينقاس في فاعل وحل الضمر في من كانءلى لفظ من فافر دوحسل الخبرعلي

المشركين ووقال قوم ليس هذا حدالمنسوخ لان هذافي نفس الأمركان للتوفيف على مدته وإحتى بأي القدامي ويخيا العفو والصفح بالدالغاية وهدند موادعة الى ان أفي أمر القديق تل بني قر عظة واجلاميني النضير واذلالهم بالجز بقوغيرذلك بما أتيمن أحكام الشمر عفهم وترك العفو والصفح وقال السكاي هوالملام بعض واصطلام بعض هوقيل آجال بني آدم ه وقبل القيامة و وقبل المجازات يوم القيامة ووقيل قوة الرسالة وكثرة الأمة والجهو رعلي اله الأمر بالقال وعن الباقر اله لم يؤم بقتال حتى نزل أذن للذين بقاتلون والأمر بالهفو والصفح هوأن لايقاتلوا وأن بعرض عن جواسمه فيكونأدى لتكين الثائرة واطفاء الفتنة واللام بعضه لاانهكون ذلك على وجه الرضا لان ذلك كفريج ان الله على كل نبئ قدير كج من تف برداره الآية وفيه اشعار بالانتقام من المكفار ووعد للؤمنين بالنصر والتمكين ألاترى أماأم بالموادعة بالدفو والمدفع وغياذلك الى أن بأي الله مأمره تمأخبر بانه نادرعلي كلشي يؤوأه مواالصلادوآ نواالز كالكيلماأم بالعفووالصفح أمر بالمواطب على عودي الاسلام العبادة البدنية والعبادة المالية اذالصلاة فيمامناجاة الله تعاني والتلذ فبالرفوف بين بديهوالز كالفهاالاحسان اليالخان الاشارعلي النفس فأمهوا بالوقوف بين بدي الحق وبالاحسان الى الخلق ، قال الطبري الماأمر الله هنابالصلاد والزكاد ليحط مأتقد ممن ميلم الي قولالهودراعنالانذلكنهيعن نوعمتمأمرا لمؤمنون بمايحطه انهي كلامه وليس لهذاك الظهور إوماتقدموالأنفكرمن حيرتحدوه عندالله كله لماقدم الأمر بالصلادوالز كالمأتي بدند الجلة الشرطية عامة لجيع أنواع الخيرفيندر حفيها الملاة والزكاة وغيرهما والقول في اعراب ومن خبركالقول في اعرآب ماننسخ من آية من أنهمة الوابحو زأن تكون مامفعونة ومن خسر حال أومصدراومن خيرمفعول أومفعولةومن خبيرة ييزأومفعولة ومن خبيرتبعيضية متعلقة بمحذوب وهوالذي اخترنا ولأنفكم ملق متقدموا وهوعلي حدق مصافي أي لنجابأ نفسكرو حياتها ذل تعانى بقول ياليتني فدمت لحياني وقد فسرا لخبرهنا بالزكاة والصدقة والأظهر العموم تحدودجوا الشرط والهاءعالدة علىماوا لليو رالمتقدمة هيأفعال منقضية ونفس ذلك لمنقضي وجدفات ذلك على حدى مصافى أي تعدوا توابد فعل وجوب ماترتب عليه وجودا لهوتح وهمتعدالي واحد لانه عمى الاصابة والعامل في قوله عندائة امانفس الفمن أومحمة وفي فيكون في معمى الحال. الضميرأي تعجدوه مذخر اومعذا عندالة واللرفية هناالمكالية بمتنعة واغا هي مجازته في القبلك تقول النشندي يدأى في قبلي أو يمعني في علم الله تحو وان يوما عندر بلك كا الف سنة أي في علمه وقينانةأو يمعني الاختصاص بالاضافة الى القنعالي تعظيا كقوله ان الذين عندر بك لايستكبرون عن عبادنه على الله عالعماو ن بصير كوالجيء بالاسم الظاهر بدل على استقلال الحل فلذال جاءان القولريجي اندمع امكان ذلك في السكال موهمة وجلة خبرية ظاهرة التناسب في ختر ما قبلها بهما تنضمن الوعدوالوعيدوكني بقوله بصيرعن علم المساهدأي لايحقي عليه عمل عامل ولايصيعه ومن كانمبصرا لفعالثا ليخف عليمعل هوخيراوشر وأتى بلفظ بصيردون مبصرا مالانهمز بصر فهو يدل على الفكن والسجية في حتى الانسان أولايه نعيل البالعة يمني مفعل الذي هو التكث

المغيراتهى ولايحتاج الىتقدىرهذا المناف لعدق آتيت زيدامالاوان لم يبانس حوالأخذينف بل وكيله وابن السييل الصنف قاله قتادة وابن جبير والضحاك ومقاتل والفراء وابن فتية والزجاح أو المسافر بمر عليك من بلدالى بلدقاله مجاهدوقنادة أيضاوالربيح ابن أنس وسعى ابن السبيل بملازمته السبيل وهوالطريق كاقبل لطائر بلازم الماءابن ماء ولمن مرت علي دهور ابن البيان والأيام و وقيل معى أبن سبيل لأن السبيل تبر زوشه ابرازها له بالولادة فأطلقت عليم البنورة مجازأ والمتقطع فى بلددون بلده وبين البلدالذي انقطع فيدو بين بلده مسافة بعيدة قاله أبو حنيفة وأحدوا بزجرير وأبوسلبان الدمشق والقاضي أبويعلي أو الذي يريدسفرا ولايجدنفقنه قاله الماوردي وغبره عن الشافعي والسائلون هم المستطعمون وهو الذي ندعو دالضر ورداني السوال في مدخلة إدلاتباح له المسألة الاعتدد الشومن جعل ابناء المال لهولا ، ليس هو الركاد أجار ابناء للسلم والمكافر وفدور دفي الحديث مايدل على ذم السؤال ويحسل على غير حال الضر ورة والرقاب حمالمكاتبون يعانون في فلارقامهم قاله على وابن عباس والحسن وابن زيدوالشافعي أوعبيد يسترون يعتقون المجاهدو ماللثوأ توعبيدوأ توتوري وروى عن أحدالقولان السابقان أو الأسارى يفدون وتفك رقامهمن الأسر وقيل هؤلاء الأمساق الثلاثة وهوا لظاهر فان كان هذا الابتاءهوالزكاة فاختلفوا فقيللابجوزالافي أعانة المكتبين وفيل بجوز في ذلك وفعين يسنريه أ فيعتفه وانكان غيرالز كاة فيجوز الأمران وجاءها الترتيب فبن يؤتى المال تفديا الأوني فالأولىلأن الفقيرالقر يسأول بالصدقتمن غيره للجمع فيابين الصلة والصدقة ولأن القرائه من أوكدالوجوه فىصرف المال الهاولذلك يستعقها الأرث فلذلك فتم ثما تبع اليتاي لأنه منقطع الحيلمين كل الوجوه لعفره تم اتسع بالمساكين لأن الحاجة فدنشة بهسم تم آبان السبيل لأنه قد تستدحاجته في الرجوع الى أهله ثم بالسائلين وفي الرقاب لأن حاجهما دون حاجة من تقدة م ذكر. ه قالالراغباختيرهذاالترتيبلا كانأولىمن يتفقد الانسان لمروفا قاربه فكان تقديماولي تمعقبهاليتابي والناس في المكاسب ثلاثمميل غير معول ومعولمعيل ومعولة جرمعين واليتم معول غيرمعيل فواساته بعدالاقار بأول و تمذكر المساكين الذين لامال لهرحاضر اولاغائبا ممذكرا بن السبيل الذي يكون له مال غائب ثم ذكر السائلين الذين منهم صادق وكادب ثم ذكر الرقاب الذين لحمأر باب يعولونهم فسكل واحسد من أخر ذكر دأفل فقر اممن قدم ذكر دعليه انهي كلامه ه وأجع المسلمون على انهاذا تزل بالمسلمين حاجةوضر ورديعمد اداء از كادذنه يجم صرف المال البهاء وقال مالك يجبءلى الناس فكأسراهم وان استغرق ذلك أموالهم واختلفوا في البتم هل يعطي من صدقة النطوع عجر دالبم على جهة الصاة وان كان غيداً أولا يعطي حتى يكون فقيرا قولان لأهمل العلم ﴿ وأَقَامِ الصلاوَو آنِي الزَّكَاةِ ﴾ تَصَدِّم السكام على نقابر هاتين الجلتين فان كان أربد بالايتاء السابق الزكاه كان ذكر حدانوكدا والافقد تقدمت الأفريل فيد اذا لميرد به الزكاة وهدا هو الظاهر لأن مصرف الزكاة فيمأشياء لم تذكر في مصرف هذا والايناء وقدتقدم القول فيتقديم الصلاة على الزكاة وهوان الصلاة أفضل العبادات البدنية وتبكر رفيكل يوم وليسله وتعب على كل عاقل بالشروط المذكور ة فلذلك فدمت وعطف فوله وأفام الصلادواتي الزكاة على صلة من وصلة من آمن وآفي وتقدمت صدة من اللتي هي آمن لان الاعان أفضل للاشياء

المتعبد ما وهور أس الاعبال الدستة هم المطلق الاما من التارال السناك في المديدة

آ زالاشياه عندالعرب ومن مناقبها الجلية ولم في ذلك اخبار واشعار كنبرة يفتخرون بدلك حتى هم يحسنون للغرابةوان كالوا مستنفلم وحفاون منهمالا يحقاون سنغيرالغرابة الاترعالى قول طرفةالعبدى فالىأراني وان عيمالكا ، ميأدن منهنأعني ويبعد وبكني من ذلك في الاحسان الى ذوى القربي قصيدة المقنع الكندي التي أولها

بعالبني في الدين قوى واتما ، ديوني في أشياء تكسيم حدا لهم جل مالى أن تتابع لى غنى ، وان فلمالى لم أكلفهم رف دا ومنها وكالوائد سنون الى البتاي وبالطفون بهم وفي ذلك يقول بعنهم

اذابعض السنين تعرقتنا يه كني الايتام فقدأ بي اليتيم ويفتخرون بالاحسان الىالمساكين وابن السبيل من الاحسياف والمسافرين كافال دهيرين

عنى مكثر بهميرزق سن يعتربهم مه وعندالمقلين السهاحة والبذل وقال المقنع ، والى لعبد الصيف مادام تأزلا 🛊 وقالآخر 🛊

وربضيف طرق الحيسري ۽ صادق زادا وحديثاما اشتهي وقال مره بن محكة

الاتعدليني على اتبان مكرمة مد ناهبتها أذرأ بت الحد منتها في عقر ناب ولامال أجودبه ، واخد خبير لمن ينتابه عقبا

وفالاباس بنالارت وابي لفــوال لعافي مرحباً يه والطالبالمعروف المؤواجد. والىلماأبسط الكف الندي ، اذاسبت كف البخيل وساعد.

فداكان ذلامن شبهم الكريمة جعل ذلائسن البرالذي ينطوى عليه المؤمن وجعل ذلك مقدمة لابتاء الزكاة يحرص عليها بذلك ادمن كان سبله انفاق ماله على القرابة واليتامي والمساكين واستاء السبيل على سبل المكرمة فلان سفق عليم ماأوجب الله عليه انفاقه من الزكاة التي هي طهرته و برجوا بذلك الثواب الجزيل عنده أوكدوأ حب البه ﴿ وَالمُوفُونُ بِعِيدَهُمُ اذَاعَاهُ وَالْ ﴾ والموفون معطوف على من آمن وقيل رفعه على اضاروهم الموفون والعامل في اذا الموفون والمعنى انهلا يتأخر الايفاء بالعهدعن وقب الماهدة وقدتقدم الكلام على الايفاء والعهد في قوله وأوفوا بعهدي أوفي بعهد كم وفي مصحف عبدالله والموفين نصاعلي المدح (وقرأ) الجعدري بعهو دهم على الجم ووالصابرين في البأساء والضراء وحين البأس كه التصب والصابرين على المدح والقطم الىالرفع أو النصب في صفات المدح والذم والترجم وعطف الصفات بعضها على بعض مذكور في علم النحو (وقرأ) الحسن والاعش ويعقوب والمارون عطفاعلى الموقون وقال الفارسي اذأ ذكرت الصفات الكثيرة في معرض المدح والذم والاحسن أن تخالف باعر ابها ولا تجعل كلها جار يةعلى موصوفهالان هذا الموضع من موضع الاطناب في الوصف والابلاغ في القول فأذا النداة الداله الامساة كان المقصر وأكما الأن الكلام عند الاختلاف بصير كانه أنواع من

معطوف عدلي من آمن أوعلى القطع أىوهم الموفون والعامل في اذالموفونأي لاتأخر القاؤهم مالعود عن وقت القاعب وقرى والمرفين لمباعلي الدح و والمارين في البأساء والضراء ﴾ قري رفعاونساوالباساء الثدة كالفقر والفتال والضرمايضرمن زمانة وغيرها ﴿وحين البأس﴾ أى وقت شدة الغتال

واضطرام الحسبرب

والموفون بعهدهم)

الذين عامله فلايطالبونه بشئ وقبل المعني فأجره على الدلقبوله الموعنلة قله الحسن وقبل الضمير يعودعلي ماسلفأي في العفو عندواسقاط التبعة فيدوقيل يعودعلي ذي الربأ أي فيأن يثبته على الانتهاءأو بعيده الىالمصية قاله ابنجيبر ومقاتل وقيسل بعود على الرباأى في امرار تحريمه أوغير فالشوقيان في عفو القعين ماشاء منه قاته أبو المهان الدمنسي هرومن عادكه الى فعل الربا والقول بان البيعمثل الربا قالسفيان ومنعادان فعسل الرباحتي بموث فلداغا ودعز فأولنك أحجاب النار هرفهاغاندون﴾ تقدّم تفسيرهد الجلة الواقعة خبرا لمن وحل فيها تلي المعنى بعد خسار على اللفنة فان كانت في المكفار فالخلود خلود تأبيد أوفي مسلم عاص فحلود ددوا ممكنه لا التأبيد ، وقال الزمخشر يوهدادليل ببنعلي تعليدالف الهالقي وهوجارعلى مندهبه لاعترال فأل لفاق عِوْوَمِنَ عَادِئِهِ الىفَعَلِ الرَّا يخلدفي النارأبدا ولايخرحهها ووردعن رسول القصلي الشعلية وسياوصحانأ كليار بامن مستحلاله مشبهاله بالبيع السبع الموبقات وروىعنءون بنأبى جحيفة عينأ بيعأن رسول القصلي الشعلية وسم لعن ﴿ فَأُولِنُكُ أَحْمَابِ النَّارِ آكل الرباومؤكله وسألمالكارحه القدرجل رأىكران يتقافز بريدأن بأخذ الفمرفقال مه فيها خاندون ﴾ المرأنه طالقان كان يدخسل جوف ابن آدمشرمن الخرأ لطاني امرأنه فقال لهماك بعسائن ردد ﴿ يَحَقُّ اللَّهُ الرَّبَّاكِةِ أَي مرتهن امرأتك طالن تصفحت كتاب الله وسنة نبيه فمأر شيأأ شرمن الربالان الله أعال فعآ دن فيه مذهب كتهوالمال الذي باخرب في يمحل الله لربا كه أى بذهب بيركه و يذهب لمال الدى بدخل فيدرو بأجرصاح سن إس يكون فيهقال ابن مسعود عباس وبهقال إبن جبر وشن إبن ممعودات الرباوان كذفعاقبته الى قال دوروي للنحالا شناين الرياوان كترفعافيت الى عباس ان محافه ابطالها يكون مندمن صدقه وصلة رحم وجهاد وتعوذ للفافر وبربي للأسف كه قل ﴿ور بالمدقَّلَ﴾ قيل لارباءحة يقنوهوأ معز بدهاو بشيراني الدنيابالركة وكثر ةالارباح في المدل أي حرجت مد أيءز بدهاو بشيافي الدنيا المدقة وقبل ازيادةمعنو بةوهي تطاعف الحسنات والأجور الحاصلة بالصدقة كجوءش كثير أويضائف حسناتها وقري من الآيات والأحاديث هوقرأ ابن الزبير ورويت عن النبي صلى الله عليه وسنم بمحدّو بربي من بمحــووبري من محق محلى وربي مشدداوفي ذكرانحق والارباء بدييع الطباق وفي دكرالرباويربي بدييع العنبس للعابر ور بیونید کر محلق ﴿ وَاللَّهُ لا يَعْدِ كُلُّ كُفَارَأَتُهِم ﴾ فيدنقلينة أمرار باواية ان أنهمن فعدل الكفار لامن فعل أهدل وبربيمن البديع الطباق الاسلاموأتي بصيغةالمبالغة في الكافروالآنموان كان تعالىلايحب المكافر تنسياعلي علمه أمرالربا وفيالرباوير بيالتجنيس ومخالفة اللوقولهم اغاالبيع مثل الربا وأنه لايقول دلك ويسوى بين البيع والربا ليستسلبه عني المعاريوكل كفارأتيم كل الرباالاسبالغ في المكفّر مبالغ في الانهم ودكر الأنهم على سبيل المبالغة والنوكيدس حيث صفتا سبالغة لتغليظ أمر اختلف اللفقان، وقال إن فورلًا ذكر الأثيم ليز ول الاشتراك الذي في كفار اديقع على أز ارع الر ماولماذ كرحال آكل الذي يسترالأرض النهي وهذا فيععدا ذاطلاق القرآن الكافر والكافر ون والكفار عاهوعلى الرباو وصفه باله كفارأتيم منكفر بالله وأمااطلاقه على الزارع فبقرينة لفظية كقوله كشل غيب أعجب الكمار ساله دودل ذ كرصدهمن المؤمنين ابن فورك ومعنى الآية والقلايحبكل كفارأتيم محسناصالحابل بريده مسيئا دحزو بتعنسل أن الطائعين المستثلين شرائع ير يدواللهلابحب توفيق الكفار الأثبم ه قال ان عطيه وهذه تأو بلان سنكرف أما لأول فأقرط فى تعبدية النسعل وجلهمن المدنى مالايحتسله لفظه وأما لثانى فعسير سخيح الممنى بل تقلَّمان يعب التوفيق على المموم ويحببه وتحب في الشاهـ ديكون منت مين في تعبوب ولطف بهوحرص علىحفظه وتظهر دلالل فالث والقتمالي بريدوجود طهوار ليكافرعلي ماهوا عليه وليس لهعنده مزبة الحب بأفعال نظهر عليه نحوماد كرناه في الشاهد وتبث لمربة موجودة أ للومن انتهى كلامه والحب حقيقة وهو الميل الطبيعي منتف عن القديماني وابن فو راز جعله عملي

الارادة فيكون صفةذات وابن عطية جعله بمعنى اللطف واظهار الدلائل فيكون صفة فعل وقا تفسدم السكلام على ذلك عخ ان الذين آمنوا وعلوا الصاخات وأقاموا المسلاة وآتوا الزكاة لمم أمرهم عندر بسمولا خوف عليم ولاهم يحزنون و ياأب الذين آمنوا اتقواالله وذروامابق من الربال كنتم مؤمنين ه فالسسلم تفعلوا فأذنوا بحرب من اللهو رسوله وان تبتم فلسكم رؤوس أموالكم لاتظامونولا تظامون والكانذو غسرة فنظرة الهيسرة وأناسة فواخسر ايجان كنم معلمون وواتقوا وماترجعون فيهالي القائم توفى كل نفسها كسيسوهم لانظامون والالذين أمنواوعلوا الساخان وأقاموا السلادوآ نوا الزكاة لهم أجرهم عندربهم ولاخوف عليه ولاهم يحزنون ﴾ مناسبة هنده الآية لماقبلها واصحة وذلك انه لماذ كرحال آكل الرباوحال مندد بعدمجيء الموشفلة وانه كافرأتيمذ كرصده ولاءليبن فرق مابين الخالين وظاهرالآبة العموم ه وفال يحكى معنادان الذين تابوامن أكل الرباوآمنوا بما أنزل عليهم وانتهوا عما نهوا عنه وعلوا الصالحات انهى ونص على اقامة الصلادوا بتاءالز كادوان كالمندرجين في عموم الأعمال ليدية والمالية وألفاظ الآية تقسقم تفسيرها فجرياأيها الذين آمنوا اتقوا القوفروا مابتي من الرباان كنتم مؤمنين مج قبل تزلت في بني عمرو بن عميمين تقيف كانت لهم ديون دباعلي بني المغبرة من بي مخروم وفيل في عباس وفيل في عنان وقال السقى في عباس وحالدين الوليدوكاناشر يكين في الخاهلية بسلفان في الر باوملخصه انهم أر ادوا أن يتقاصوا رباهم فنزلت ولمنتقد مقوله فله ماساف وكان المني فلدما لف قبل التحريم أي لاتبعتطيع في أخلد قبل التحريم واحتمل أن يكون قوله منسف أي متقدّم العقد عليمه فلافرق بين المقبوض منه و بين مافي الدمة والتا عنع انساء عقد ربوى بعدالنحريم أزال تعالىه ندا الاحتمال بانأمر بترك مابق من الربا في العقود السابقة فبسل التحريموان مابق في اللمقمن الرباهو كالملشأ بعد التحريمونا داهم باسم الإعان تحريشا لحميلي فبول الأمر بترك مابق من الرباويدأ أولابالأمر بتقوى الله إذهى أصل كل ثني ثم أمر ثانيا بترك مابقي مزالر باوفتحت عين وذروا حلاعلى دعواوفتحت عين دعوا حلاعلي بدع وفتحت في بدع وفياسهاالكسرادلامه عرف حلقي د وفرأل فسنمابقا بقلب الياء ألفاوهي لفسقلطبي ولبعض العرب * وقال علقمة بن عبدة النميني

زهاالشوقحتىظلانسانشينه ۽ يفيض بمفمور من الماء متأق وروىءندأيضاانه قرأمابتي باسكان الباء ﴿ وَقَالَ السَّاعِرِ لممرلا مأخشى التصعلك مابقي ۾ علىالأرض قيسي يسوق الأباعرا

هوالخليفة فارضوامارضي لكم ، ماضي العربيمما في حكمه جنف نكتم مؤمنب تقدمأتهم مؤمنون بخطاب القلمالي لهمياأيها الذبن آمنوا وجمع بينهما بانه سرط مجارىءلى جهسة المبالغة كاتفول ان ربد اقامة نفسه ان كنسر جلافافعسل كدافاله ان عنفية أو بان المهني ان صح إيما ليكريعني أن دليسل صحة الايمان ونباته استثال ما أمرتم به من ذلك فالهائز يخشرى وفيددسيسة اعتزال لانهاذا توقفت حنة الاعان على ترله حسنه المعسية فلاعجامها الصحنمع فعلهاواذا لمربصح إعائه لم يكن مؤمناوهو مدعى المعتزلة وقيسلان بمعنى اذأى اذكنتم مؤمنين قالهمقاتل بنسلبان وهوقول لبعض النحو ييزأن إن تكون بمنى اذوهوضعيف 1. i . ii . ii . ii . j

الذين آمنوا اتقوا الله وذر وامابسي من الرباك نزلت في بني عمرو بن عمير ونقيف كانت لم دبون ربا على بنى المغيرة من بنى مخروم رادوا أنسقاسوار بأهم وقرئ مابق فتح الياء وسكمهاوهي لغةومقلب اليا، ألفا وهي لغفطي، ﴿ ان كنتم مؤمنين ﴾ أي ان صعراعات كمأو يكون شرطامؤ كداعلى جهة المالغة وقرى منالربو بضم الباءبعدهاواوساكة وف شذوذمن خروحهن كسرالىضمومسنجيء واوساكنة بعدممةفي اسم تأم

الاسلام مقال ويأبها

على طريق الحدراخ في بقوله ومالكم لاتفاتلون أخبر في (٢٩٦) هدنه الآبة بالتقسيم ان المؤمن هوالدي يقاتسل في ساراله وأن الكافر على الأذى افامة ومن المستضعفين عبدالله بن عباس وأمه وقدد عارسول الله صلى الله عليه وسلم اللجاة هوالذي نقاتل فيسبل للستنعفين من المؤمنين ومهيمهم الوليدين الوليد وسامة بنحث ام وعيساش بن أبي وبيعة وقوله الطاغوب ليبين للؤمنين من الرجال والنساء والولدان تبيين المستخفين والظاهر أن الولدان المراديه الصيان وهوجم فرق المنهم وبين الكفار وايده قيل وقدبكرين جعولد كورل وورلان وتبهعلى الولدان تسجيلا بافراط ظلم من ظفهم وهم وبقو بهدلذلك وبشجعهم غدير مكافين ليتأدل بدلك آباؤهم ولانهم كالوايشركون آباءهم فى الدعاء طلبالرحمة القنسالي و محرضهم وانمن قاتل وتخلصهمن أذى الكفار وهمأقر بالىالاجابة حيث لمتكن لهمذاوب كافعل قوم بونس وكاهي فيسبل الله هوالذي بغلب لمنة في خروج الصبيان في الاستمقاء حوقيل المراد بقوله من الرجال والنساء الاحر ارو بالولدان لانالله هووليه وتاصره لعبيدلانه يطلق على العبدوليدوعلى الامةوليدة وغلب المذكرعلي المؤنث اددرج المؤنث في جع ومرس فأتسل في سبيل لمذكر والذين يقولون ربنا خرجنا ليس لهمه من القوة والمنعة من الظام الابالدعاء والاستنصار بالله الطاغون فهوالخيةول بعانى والقر يفحناكة بإجاع وتسكلموا فيجر بان الظالم وهومذ كرشلي القرية وهومؤنث وهذا المداور والماغوث هنا من واضيا النعو ۾ وقال الزعشر ي لوأ تفقيل الطالمة أوجع فقيل الظالمين وأجاب عن ذلك وهذا التسان لقوله فقاتساوا لم يقرأبه فيمتاح الى السكلام فيمولو تعرضنا لما يجوز في العربية في تراكيب الفرآن لطال ذاك أولياء الشمطان وهنا وخرجنابه عن طريقة التفدير ووصفأها باللظارا مألاشرا كهم والمالماحسل منهممن شدة الوطأة عدوق القداد وفالكم على المؤمنين وادلالهم * قال ابن عُطية والآية تتناول المؤمنين والاسرى وحواضر الشرال الى يوم يعنبونها فوتكمالله ثم لقيامة انهي ولمادعوا رم أجاب كثيرامه في الخروج فهاجر بعضه الى المدينة وفر بعضه الى على دند الحدادوف وهو الحبثة وبقي بعديه الىالفتير والجهور على أن الله تعالى استجاب دعاءهم فجعل لهممن لدنه خبرولي خست که اراده بان ک د وناصر وهومخدصلي انعتليه والفتولاهم أحدن التولى ونصرهم أقوى النصر والاخرجمن الشطان طعيف فلامقاوم مكنولي عليمه عتاب من أسدوعمر وأحدوعشر ونسنة فرأوامنه الولاية والنصر كإسألواه قال امن نصرالة وتأبيده فإألم ترالى عباس كان نصف الضعيف من القوى حتى كانو أخز بهامن الظامة عوالذين آمنوا يقاتلون في لذن كوالآبة خرج النسائي سمل اللفوالدين تفرو نقاتلان في سبيل المطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان ان كيد الشيطان كأن فيستندعوا ان عباسان صعيفا كالمرتعالى المؤمنين أولابالنفراني الجهاد ثمثان ابقوله فليقاتل فيسبيل القنم الثالى عبددالرجن بن عسوف طريق الحشوالحض بقوله ومالكم لاتفاتلون أخبرفي دنده الآية بالتقسيم أن المؤمن هو الذي يقاتل وأحنابا أتوا لني صل فىسبسلالةوانالكافرهوالذي يقاتل فيسبيلالطاغوت ليبيناللمؤمنين فرقمابيم وبين الديلموك وتأله فقالوا الكفارو يقويهم يذلكو يشجعهمو بحرضهم وانمن قاتل فيسبيل الله هوالذي يغلب لان اللههو بالهاله كافيءرومين وليدوناصر دومن قاتل فيسبيل الطاغوت فهسوا تخذول المغاوب والطاغوت هنا الشيطان لقوله مذمركونافةا آمناصرنا وفاتلوا أولياء السيطان وهدعفوف التقدير فقاتلوا أولياء الشيطان فاسكر مغلبونهم لقوشكرالله أدلة فقال ليأمرت العفو تمهله فدالحذوف وهوغلبتكم اياه بالكيدالشيطان ضعيف فلايقاوم نصراله وتأيده وشنان ولاتد تسافرا القسوم فأما بينءزم يرجع الى ايمان بالله و عاوعه على الجهاد وعزم يرجع الى غرور وأماني كاذبة ودخلت كأن في حوله القلقالي اليالدينة فولة كان صعيفا شعار ابان هذا الوصف ابن لكيد الشيطان واندلم يزل ضعيفا ، وقبل هي تعني أمرد بالنشال فكفوا صار أىصارضعةابالاسلام وقول من زعم انهاز الدة ليس بشيء وقال الحسن أخبرهم أنهم وبزل للديوالي هدوالآبة سيغلهرون عليه فاخلا كان ضعيفا مخ ألم ترالى الذين قبل لهم كفوا أبديكم وأقبعوا السلاقوآتوا ومعنى كذوا أديكأيءن

القتال وكانوا متشوفين الي فنان الكفار وجواب فعاكتب اذاالفحالية ومابعيدها ودل دلاء لي ان لماحرف وجوب لوجوب

لاطرف تدن حين اذلوكانت ظرفا لكان لهاعاه ل واذا الفحائية لايعه ل مابعد هافيا قبلها

﴿ الذين آمنو إِعَاتُون في مبيل الله كِللأمر الله بَعالى المؤمنة بن أراب النفر الى الجباد مم النيابة وله فليقاتل في مبيل الله ثم الله

(۳۸ - تفرالبحر المحيط لاي حيان - ك)

اذاعمى اذصارالتف يرفدا كتبعلهم القتال فيوقت خشية فريق منهم وهمذا يفتقرالي

ولاجواب لها والفول فحاذا الفجائية أحي ظرف زمان أمظرف مكان أمحرف مذكور في

حوابك ولاجوابالها وانكان العبامل فيها مابعبه هااختاجت الىجواب هوالعامل فيها

لاسدلا كفرن مسدهما

بلهو جوابالقسمفقط

وحواب الشرط محدوف

ولماشدنم تعالى انه لايني

بالميذاق بعضهه قال فر

كفر بعددلك شك

ورسدلي تنسه المثاق

لمهموجعلقلو مهمقاسة

تهذكر تعريفهم لكلام

العوالسيانهم حظا مما

(الله ر)

(ح) عد لأن مكور.

لا كمرن جموانا لقوله

ولفد أخددالله وتكون

فوله ربعثنا والجملة التي

كوبانجلني اعديراص

رحواب الذمرط محذوي

لدلا وحواب القدم عليه

کاد کرنا

والنقباء الرسل جعلهمانفرسلا الىقومهم كلني منهمالي سبطه وقيسل للمشاق هنا والنقباء هو ماجري لموسىمعقومه فيجهادالجبارين وذلك انهلما ستقر بنواسرائيسل بمصريع بعد هلاك فرعون أمرهم السالمسجراليار يحا أرض الشام وكان يسكها الكفارال كنعانيون الجبابرة وقال لهم الى كتينها اليهودار اوقرار افاخرجوا البهاو جاهدوامن فيهاوا في ناصركم وأمرموسي أن أخمد من كلسط نفساكون كفيلاعلى قومه بالوفاء تا أمروابه توثقه عليهم فاختار النقباء وأخبذ المبتاق يبني اسرائيل وتبكفل لهبه النقباء وسار مهرفه ادنامن أرض كنعان معت النقباء يتعسسون فرأوا اجراءاعظاما وقوة وشوكة فهابواورجعوا وحدثواقومهم وقدتهاهم موءى أن يحدثوهم فنسكنوا الميثاق الاكالب بريوفنا منسبط يهودا ويوشع بن نون منسبط أفرائيم بنيوسف وكاناس النقباء وذكرمجم دبن حبيب في المحسرأ ساء هولاء النقباء ألذين اختارهمموسي فيهم دالقصة بالفاظ لاتنضبط حروفها ولاشكلها وذكرهاغيره مخالفة في أكترها لماذكره ابن حبيب لاستضط أيضا وذكروا من خلق هؤلاء الجبارين وعظم أجسامهم وكبر فوالبهمالا ينبث بوجه قلوا وعددهؤلاء النقباء كان بعددالنقباء الذين اختارهم رسول القاصلي القاعليب وسلمن السبعين رجلا والمرأتين الذين بايعود في العقبة الثانية وساهم أ النقباء عز وقال لدايى معكم كج أي بالنصر والحياطة وفي هـ دالمعية دلالة على عظم الاعتناء والنصرة وتعليل انبرطه عليمها بأني بعدوضه برالخطاب هولبني اسراليل جيعاه وقال لريسع هو حطاب للمقباء والاول هوالراجيع لانسماب الاحكام التي بعدهده الجلة على جيم بني اسرائيل و لنن أفتم الصلاة وأتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأفرضتم الله فرضا حسنا لا كفرن عندكم سياتكم ولادخلنكم جنان تجري من تعنها الأمهار ﴾ اللام في للزأ فقم هي المؤدنة بالقسم والموطئة بمابعدها ويعداداة الشرط أن يكون جواباللقسم ويحتمل أن يكون بعدها فيموضع الحال أو القديم محذوفا وبحتملأن يكونانأ كفرنجوابالقوله ولفدأخذ الله ميثاقبني اسرائيسل وبكون فولهو يعتناوا لجلةالي يعددني موضع الحال أويكونان جلتي اعتراض وجواب الشرط محذوف لدلاله جواب القسم عليمه ه وقال از مخشري وهماء الجواب يعي لأكفرن سادمسه جواب القسم والشرط جيعا انهي وليس كاذكر لايسمدلا كفرن مسدهمابل هوجواب (ني) وهذ الحواديعي القديم فقط وجواب الشرط محيدوف كإذكرنا والزكاةهنا مفروض من المال كانتلهم لاكفرن يريوسه حواب وفيسل بحذل أن يكون المني وأعطيتم من أنفسكم كل مافيده زكاة لكرحسها لدبنم البه فأنه أن القسم والشرط جمعنا عطبة والأولءوالراجع وآمنم رالي الانان بالرسل هواللصديق بجيعماجاوا بدعن القنعاني الهي (ح)لس كاد كر وقدم الصلادواز كالتلى الإعان تشرر بفالحها وقدعام وتقرر الهلاين فععل الإبالاعان فالم بنعطية لايدلا كفرن مدهما وقال أبو عبدالله الرازي كان الهودمقر بن بحصول الإعان مع اقلمة الصلاة و إيتاء الزكاة وكالوا الدوجواباللفسم فقط مكذبين بعض الرسل فذكر بعدهما الاعان بجميدم الرسل وأبةلا بحصل نجاة إلا بالاعتان بجميعه وجواب النبرط محذوف انهي ملخما ، وقرأ الحسن برسلي بمكون السين في حدم القرآن وعزر توهم ، وقرأعاصم الجحدري وعزر توهم خفيفة الزايء وقرأفي الفتج وتعزروه بفتج الثاءوكون العدين وضم

الزاىومصدره العزر وأفرضتهالله فرصاحسناايتآءالز كالمعوفىآلواجب وهذا الفرض هو

في المندوب وسعتلي الصدقات المندو بقيد كرها فعابتر تبعلي المجوع شريفا وتعظم للوقعها من

البقع المتعدي وقال الفراءولو جاءافراضا لكن صوابا أفيرالاسر صامقام المصدر كفوله أهاي

فتقبلهار بهابقبول حسن وأنتهانياتا حسنالم يقسل بتقبيل ولاانياتا انتهى وقدفسر همذا الافراض بالنفقة في سبل الله و بالنفقة على الأهل و بالزكاة وفيه بعد لانه تكرار و وصف بحسن إمالاملايته عن ولا أذى وأمالاه عن طب نفس لأكفرن عنكم سيا "تكم ولأدخلنكم جنان رتبعلى هددالجسة المشروطة تكفيرالسميات وذلك شارة الهازالة العقاب وادخال الجنات وذلك اشارة الى اصال النواب ﴿ فَنْ كَفَر بِعِدَدُلْكُ مِنْ كَمْ فِعَدَضُلْ سُواء السبيل ﴾ أى بدة الثاليثاق المأخوذ والشرط المؤكد فقدأخطأ الطريق المستقيم وسواء السيل وسطه وفسده المؤدى الىالفصدوهو الديشر عهالله وتحصيص الكفر بتعدية أخذالمثاق والاكان فبله صلالاعن الطربق المستقيم لانه بعد الشرط المؤكد بالوعد العادق الأمين العظيم أفحش وأعظراذ بوجب أخبذ المثاق الابغاء بهلاس العمدهذا الوعيمد عظم الكفرهو بعظم النعمة المكدورة ﴿ فِبَانْقَصْهِمِمِنَاقِهِ ﴾ تقدم الكلام على مثل هدد الجملة ﴿ لعناهم ﴾ أي طردناهم وأبعيدناهم مزاارحة قالهعطاء والزجاح أوعية بناه بالمسيخور دووخنازير كإقال أونلعنهم كالعنا أحجاب السبت أي عسخهم كالمسخناهم فاله الحسن ومقاتل أوعد بناهم بأخدا لجزية قاله ابن عباس ه وقال فناده نفضوا المشاق بتكذب الرسل الذين جاءوا بعدموسي وفتلهم الأنبياء بعسير حَقُّ وَتَنْسِعُ الْغُسُ الْفُسُ ﴿ وَجَعَلْنَا قَالَ مِهِ إِنَّا اللَّهِ عَالَمُ عَالَمُ عَلَّمُ اللَّهُ عَلَ لاننين مه وقبل منكرة لاتقبل الوعظ وكلهمة امتقارب وقسوة القلب غلظه وصلابته حتى لإبنفعل خره وقرأ الجمهورمن السبعة قاسية المرفاعل من قسايقسوه وقرأ عبدالشوجزة ا والكمال فسية بديرالف و مند بداليا، وهي فعيل للبالغة كشاهدوشهد ، وقال قومهـ نده الفسراءة ليستمن معنى القسوة وانماهي كالقسية من الدراهم وهي التي خالطها غش وتدليس وكذلك الفاوب ليصف الإعبان بل خالطها المكفر والفساده قال أبو زبيد الطائي لم صواهم في صم السلاح كما ﴿ صَاحَالَةُ مِبَاتُ فِي أَمْدِي الصَّارِيفُ خازودالىغېر دعلى عبالة به وخسمى،فلهاقسىوزالف ه قال لفارسي هذه اللفظة معربة ولرست بأصل في كلام العرب ه وقال الزمخشري وفرأ عبسه

اللقف يتأي رديثته مشوشة من فولهم درهم فسي وهومن القسو للانالذهب والفضة الخالصتين فهما لبن والمفشوش فيسه بيس وصيانية والقاسي والقاسح بالحاء اخوان في الدلالة على البيس والملابة انتهىء وفال المبردسمي الدرهم الزائف قسياك متميالهش الدي فيموهو يرجع اليالمعني الأول والقاسى والقاسع بمنى واحداثهي وقول المبرد مخالف القول الفارسي لان المهو دجعسله عربيامن القسوة والفارس حعلهمعر بأدخيلافي كلام العرب وليس من ألفاظها هوقرأ الهيصم ابن مراخ فسندبض الفاق ونسد بداليا، كمي وقرئ كسرالفاق اتباعاه وقال الزعشري خذلناه ومنعناهم الالطاف حتى قست قاديم أوأملينا لهروار معاجله والعقو بفحتي قست انهي وهوعلىمذهبه الاعتراق أما أهسل السنة فيقولون ان القخلق القسوة في قاويهم عز يحرفون

السكلم عن مواضعه كي بنج ون ماشق عالهم من أحسكامها كالم يدالوها لروسائهم بالتصيم

وهوتسو يدالوجه بالفحدةال معناه ان عباس وغيره وقالوا النعر بف بالتأويل لاستعيب الالفاظ

ولاقسره لهم على نعيسبرهاولا بمكن ألاترا هم وضعوا أبديهسم على آبة الرجم ه وقال قاتل تحريفهم

فالنفنسل الله يوتيس يشاءوالله واسعطم ه إتماوليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذبن مقبون الملاة وبوتون الركاة وهررا كعونه ومن بتول القورسوله والدين آمنوا فانحرب القعيرالغالبون وبالهاائلين آمنوا لاتنصدوا الذين أتمسدوا ديشكه حزوا ولعباس انذين أوتوا الكناب من فسلكم والتكفار أولياء واتفوا القهإن كنيم مؤمنين ه وادا ماديتم إلى الصلاة انحذوها هزواولمبا ذلك بأم قوم لايعقلون وقلياأهل الكتاب من تنقمون منا إلاأن آمنا القوما أنزل اليناوماأنزل من قبسل وأن أكثركم فاسقون ه قل هسل أنشكم بشر من فالمنشو به عندالله ﴿ الدر ﴾ من لعنه القوغضب عليه وجعل مهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكاناوأضل عن مذكورة فيعمالنحو سوا، السبيل ، واداجاؤوكم قالوا آمناو قددخاوا بالكفر وهم قدخرجوا به والله أعلم عا مكسون، (ش)واسقاط الراجع، وترى كثيرامهم يسارعون في الانم والعدوان وأكلهم السحت ليتسها كانوابعماون والإسهاهم كالمقاطعين العسابة في الرعانيون والأحبار عن فولهم الانموأ كلهم المحت لبلسما كالوابصنعون ه وقالت الموديد أحذا الذيبعثانة رسولا القمغاؤلة غلت أيديه ولعنوا بما قالوا بل بدامه سوطنان ينفق كيف يشاءوليز بدن كأبراسم وعمر الصفة في الناس مأأزن إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى بوم الفيامة تحكىأ وقدوانارا رجلان رجلأهت للحرب أطفأها تسويسمون في الأرص فسادا والقلايحب المفسدين يه ولوأن أهل الكتاب ورجيلأ كرمتوعن آمنواواتقوا لكفرناعتهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيمه ولوأنهمأ قاموا التوراة والانجيل الحيال فيمردت بهند وماأنز لالبهمن ربهم لأكلوامن فوقهم ومن تحت أرجلهم مهرأة مقتصدة وكنبر مهماء یضربز بدانتهی (ح) مايعه ماون وباأج الرسول بلغ ماأنزل اليلنمن وبلذوإن لم تفعل فبابلمت وسالتموا للمعصمك انكان جعل الاسقاط ف من الناس إن الله لا به دى القوم الكافر بن ه فل يأهل الكتاب المبر على شي حتى تقموا الموراة منسل الاسقاط في الجواز والاعبيسان وماأنزل إلىكم من ربكم وليزيدن كنيرامهم ماأنزل إليك من وبالطفيانا وكفرافلا والحسن فليس كاذكره تأسء لى القوم المكافرين ، إن الذين آمنوا والذين هادوا والهابو ون والنصاري من آمن بالله عندالبصر بإزمل حذفه واليوم الآخر وعمل صالحافلاخوف علهم ولاهم يحزنون يه لفدأ خذناسيناق بني إسرائيل وأرسلها من الصلة بشروط الحدق إليمارسلا كلناجاءهم رسول بمالاتهوى أنفسهم فريقا كذبواوفريقايقتلون ﴿ وحسبوا ألا أ فيصحوح فمن الصفة تكونوننة فعمواوصمواتم تاب الله عليم تمعموا وصموا كنبرمهم واللديدير بمايعماون والقد قلبل وحمالة منالخدير كفرالذين قالوا إن القهوالمسيم ابن مربم وقال المسيمايني إسرائيل اعسدوا القري وربكه إنه خصوص المعرأوفي بادر من يشرك بالقدفقد عزم القنطليه آلجنة ومأواه النار وماللظالمين من أنصار وإقب كفري أن فالوالي وان كان شهه مه من حث القالان للانة ومامن إله إلا إله واحدوان لم بانهوا عمايقولون لبسق الذبع كخفر واسهم عداب ألم مطلق الاسقاط فهوصح أفلابتو بونإلى اللهو يستغفرونه والشففورر حيرهما المسيران مريم إلارسول فمدخلتمن فبادالرسل وأممصديقة كانابأ كلان الطعام انظركيف نبين لهمالآبات م انظر أق يوفكون يه الدائرة واحدةالدوائر وهيصروف الدهرودولهونوازلهم وقال الشاعر ه و يعا أن اندارًا استدور ، اللعب معروق وهو مصدر على غير فياس وفعله لعب يلعب، الأطفاء الاحادحتي لايبق أثره الافك بفتر الهمرةمصدر أفكه بأفكه أي فلموصرف ومسمأجننا

لتأفكنا يوفل عنه من أفك و قال عروة من أذمة

ان كنت عن أحسن المروءة مأ ، وكافني آخر بن ف. أفكوا

ه وقال أبوزيدا لمأفول المأفون وهو الضعيف العقل هوقال أبوعبيدة رجل مأفوك لايصب خبرا

والتفكت البلدة بأهلهاانقلت والمؤتفكات دان قوملوط عليه السلام قلبها تقعماني

﴿ بِالْهِاللَّذِينَ آمنوالانتخارا ﴾ الآية سبب والماقعة عبدالله بن أن واستساكه يعلق بهدود وتبيى عبادة بن الساست من والمونفكات أمناال ماح التي تحتلف مهاتها ومأم االدين آمنوا لانضدوا المهودوالنماري موالاةالهودوالنصاري أولياء بعنهم أولياء بعض ﴾ قال الزهرى وغسر مسبر ولها فعدعيد الله من أن واستمساك صرونهم ويستنصرون به ويدافونها ويعاشرونهم

عطف بهو دوتبر وعبادة بن الصاحب من حلفهم عند انقضاء بدر وعبادة في قصة فباطول هذا ملحمها ه وقال عكرمة سها أمرأ في لما له من عبد المذر واشارته الى فريظة أنه الذيح حين عاشرة المؤمنين والظاهر استهموه عن رأيه في زولهم عن حكم معد بن معاذه وقال السندي لمانز ل بالمسلمين أمرأحم أنالدمير فيبعضه عائد

فرعمهم قوم و وقال بعضه لبعض تأخذهن الهودعهد ابعاضدونا إن ألمت ساقاصمة من قريش أوسار العرب، وقال آخرون بل للحق بالنماري فنزلت ، وقبل هي عامة في المنافق بن أظهروا الاعان وظاهروا البود والنصارى نهى تعالى المؤمنين عن موالاة البودوالنصارى بنصروتهم ويستنصرون بهبو يعاشر ونهمهماشر ةالمؤسنين وقراءةأي وابن عباس أربابلكان أولباءيعضه أوليا،بعض-لممعطوفه من النهي منسعرة بعلة الولاية وهواجياتهم في الكفر والمالا "دعلي المؤمنين والظاهر أن الضمير في بعضهم يعود على الهود والنعاري ﴿ وَقِيلَ اللَّهِ يَعْلَمُانَ

تمعمدوها والتقدير بعض البود أولياء بعض بعض النماري أولياء بعض لان البودليسوا أولياء النصاري ولاالنصاري أولياء الهودو بمكن أن يقال جعهم في الضعير على سيل الاجال ودل ماينهمن الماداه على التفصيل وان بعض البود لايتولى الاجتءو بعض النصاري كدلات

وقال الحوفي هي جلة من مبداوخبر في موضع النعب لاوليا، والظاهر انها جله مسأنفة لا موضع الهامن الاعراب ﴿ وَمِن يَتُوهُمُ مِنْكُمُ فَانْهُمُومٍ ﴾ قال ابن تباس فانهمُوس في حكم الكفرأي ومن يتولهم في الدين هوقال غير مومن يتولهم في الدنيا فالمسهد في الآخرة ﴿ وَقِيلُ وَمَنْ يَتُولُمُ مَنْكُم فىالعبد فانمنهم في مخالفة الأمروه الشديد عظم في الانتفاء من أهمل الكفرو ترك موالاتهم وانحاء عبيدالله بزأي ومن الصف بصفته ولايدخل في الموالاة للهود والنصاري منغير مصافة ومن نولاهم أفعاله دون معتقده ولااخلال اعان فهو سهم في المفتد فهومنهم فىالكفروقداسدل مهذا ان عباس وغيره على جوازأ كل ذبائح نسارى العرب هوقال من دخل في دين قوم فهومنهم هوسلل اين سبرين عن رجل بيسع دار دلنصر الى ليند ها كيسة فتلاهده الآبة وفي الحديث لاتراأي ناراهما هوفال عمرلا كيموسي في كانبه النصر إلى لاتكرموهم ادأهابه القولاتأمنوهم اذخوتهم القولاندنوهم اذأقصائه القعلانيء وقال لهأ وموسى لاقوام البصرة الابه فقال عرمات النصراني والسلام ﴿ إِنْ اللَّهُ الْهِيْدِي الْقُومِ الطَّالِمِنْ ﴾ ظاهره العموم والمعنى على الخصوص أى من سبق في علم الله انه لا بهندى عقال ابن علمية أو برا دالتحصيص

مدة الظام النامس بفعله فان الظام لاهدى فيموالظالم من حيث هرظالم ليس عبد في طامه و وقال أبوالعالبة الظالم وأبي أن يقول لاله الاالقوم ودولانس بلثاء دوقال ان اسحاق أراد المنافقين ووقيل الظالمحوالدى وضع الولاية في غيرموضعها ه وقال الرعشرى قر يباس هذا ه فاليمي الذبن ظلموا أنفسهم عوآلاة البكفر عنعهم القة ألطافعو بحدد لهمفقا لهماتهي وهوعلى طريقة الاعتزال ﴿ فترى الله بن في قلوبهم من صرارعون فيه يقولون تعنى أن تصينادا أو ﴾ ولا يدخل في المرالات ماسة البود والتصاري من غيرمصافاة فوفتري الدين في فلوسم مرس ﴾ الخطاب الرسول الله صلى الله عليه وملم (قال) بن عطبة وفرأ ابن وناب فبرى الذين اليا، فيه مثل أن يكون الذين فاعل برى والمنى أن بسار عَو المَّذَ فَتَ أَنْ الْحِيارَ السَّمِي هذا أَصْعِفُ لأن حُدُّ فَ وناب فبرى الذين اليا، فيه مثل أن يكون الذين فاعل برى والمنى أن بسار عَو المَّذَ فَتَ أَنْ الْحِيارَ السَّمِي هذا أناس هذالا بنقاس والفاعل ضعير معود على الله أوعلى الرأى والذين في قاويهم مرض عبد الله بنا أبي ومن تبعمس المنافق بن وسارعون فهم كاى في مودم وموالاتهم في مولون تعنى أن مدينا دائرة لا هذا محفوظ من فول عبد الله سرأ ي وقال معم

على الهود والنماري وقيسل المعنى عسلى أن تم محذوها والتقدد ربعض لهو دأوليا، بعض و بعض الداري أوليا، بعض لأن الهودليدوا أولياء لنماري ولا النماري أولياءالهود وعكنأن بقال جعهم في الضمير

ء بي سبيل الاجمال و دل ماينوسم من المعاداة على لتفصيل وان مصالمود لاتولى الاجتماد يعض النماري كداك قال الحوفيه وحله من مبتدا وخمر فيموضع النعت لأولداء والظاهرأ ماجلة

لاءراب (فالهمهم أو (فال) نء اس فالدموم في حكم اله كفرأى ومن بتوله في الدين وهذاتشد مدعظهم في لانتفاس أهل الكفرونوك موالاتهم وإنحاء عبدالله ان أي ومن الصف بصفته

مستأنفة لاموضع لهامن

والتبعة إلله ين يقهون الصلاة كالآبة هذه أوصاف من بها للومن الخالص الاعان من المنافق لان المنافق لا بدوم على الصلاة ولاعلى الزكاة قال معالى وإذا قاموا الىالصلاة قاموا كالى وقال أشعة على الخبر ولما كانت الصعابة وقت زول هذه الآبة بين مقميي صلاة ومؤتى زكاة وفي كشاالحالتين كانواستمفين بالخنوع بقوالندلل امزلت الآية ستضمنة هذه الاوصاف الجبسلة قال الزمخشرى وفان قلت الذين يقبون مامحله وقلت الرفع (٥١٤) على البدل من الذين آمنوا أوعلى هم الذين يقبون انهى ولا أدرى ماالذي منعه من ان سلام وأعدامه وقبل عبادة لماتبرأمن حلفائه الموده وقبل أبو بكر رضي الله عنه قاله عكرمة المفة إذهوالمبادر الي ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ بَقِيمِونَ الصَّلَاةُو يُؤْتُونَ الزَّكَاةُوهُ رِدَا كَعُونَ ﴾ هذهأوصاف ميز سا الذهن ولأن المبدل منعفي المؤمن الخالص الايتان من المنافق لان المنافق لا يدوم على الصلاة ولا على الركاة قال تعالى وا داقاموا نسة الطسرح ولا يعبي الىالصلاة قاموا كمالى وقال تعالى أشعة على الخبر ولما كانت الصعابة وقت نز ول همذه الآية من هناطرح الذين آمنسوا مقميي صلاة ومؤتى زكاة وفي كتنا الحالتين كانوامتصفين بالخضوع تقامالي والتدلل له زلت الآبد لانه هوالوصف المرتب بهندالأوصاف الجليلة والركوع هناظاهره الخضوع لاالهيئة التيفي الصلادي وفسل المرادا فميئة عليه صحة مابعده من وخصبالذ كرلائهامن أعظم أركان الصلاه فعبر بهاعن جميع الصلاة الاأنديازم فيحمدا القول الاوصاف فإوسن يتولالله تكر برالصلاة القوله يقمون لصلاة رتكن أن بكون النكر آرعلي سيل التوكيد لشرف الصلاة ورسوله بجالآية بحتمل أن وعظمهافي المسكاليف الاسلامية عاوقيل المرادبالصلاة هنا الفرائض وبالركوع الشفل يقال فلان مكونجواب من محذوف ركع اداتنغل بالصلاة وروى أن عليارضي اللاعنه تسدّق محاتمه وهورا كع في الصلاة والظاهر من لدلالة مابعده عليه أيكن قولةوه رراكعون أنهاجلة اسمية معطوفة على الجمل قبلها منتظمة في سلك الصلاة ، وقيل الواو منحرباللهو يغلب ومحتمل للحال أي يؤتون الزكاء وهم خاصعون لايشتغاون على من يعطونهم إياها أي يؤتونها فيتمدقون أنكونالجواب فانحرب وهمملتبسونبالصلاة هوقال الرمخشرى(فانقلت) الذينيقيون،مامحله(قلت)الرفع على البدل. اللهو كونمنوصع من الذِّين آمنوا أوعلى هم الذِّين يقمون النَّهي ولا أدرى ما الذي منعمن الصفة إذ هو المتبادر الى الظاهر موضع المضمرأي الذهن لأن المدلمنه في نبة الطرح وهو لايصيرهنا طرح الذين آمنوا لأنه هو الوصف المترتب عليه فأنتمهم العالبون وفالدة سحة مابعده من الأوصاف علم ومن يتولُّ الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب اندهم الغالبون ﴾. وصعالظاهرهنا موضع بحملأن يكون جوابس محندوفا لذلالة مابعده شليهأي يكن من حزب اللدو بغلب وبحمل أن المضمر الاضاف الى الله بكون الجواب فان حزب اللهو يكون من وضع الظاهر موضع المضمر أي فاتهم هم العاليون وفائدة فبشرفون بذلكوصاروا وضع الظاهرهناموضع المضمر الاضافة الىالله تعالى فيشير فون بذلك وصار وابذلك أعلاما وأصل بدلكأعلاماوأصلالحرب الخربالقوم يحمّعون لأمرحز بهمه ۵ وقال الزمخشري ويحمّل أن ير يدحز ب الله والرسول إلى القوم يجتمعمون لامر والمؤمنين وبكون المعنى ومن يتولم فقمدتولي حزبالله واعتصدين لابغالب انهي وهو قلنرفي إ حزبهم وهم محسوز أن التركيب وقال ابن عطية أي فنه غالب كل من ناوأ دوجاء ف العبارة عامة ان حزب القديم العالبون | كون فسلاوالعالبون اختمارالأن هداالمتولى هومن حزبالله وحزبالله غالب فهذا الدى تولىالله ورسواه غالب خبر إن ومحوز أن كون ومن براديها الجنس لامفرد وهم هنايحمل أن يكون فصلا ويحمل أن يكون مبتدأ فإيا أيها لذين متدأ والغالبونخمره آمنوا لاتفذوا الذبن اتعذوا ديسكه هزوا ولعبامن الذين أوتوا الكتاب من قبلك والكفار

الولاية حقيقة هي القامال على سبيل التأصل مم نظم في سلكه من ذكر على سبيل التبع ولو جاء جعالم سبيل التأصل منظم في سلكه من ذكر على سبيل التبع ولو جاء جعالم سبيل التأصل منظم في الاصالة

والجلة فيموضع خبران ﴿ يَاأَمِاالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ الآمة قال ابن عباس كان وقاعمة بن وبدوسو بدين الحرد قد أظهر الاسلام ثم نافقا وكان رجال من المسلمين بوادومهما فنزلت ولمانهي بعالى المؤمنين عن اتحاد اليهود والنصاري أوليساء نهيءن اتحاد الكفار أوليا بهودا كانوا

(الدر) (ش) و فان قلت الذين يقم ون ما محمله قلت الرفع على البدل من الذين آمنوا أو على دالدن يقمون (-) الأدرى ماالذي منعمن المفقاذهو المتبادر الى الدمن ولان المدلمة في نية الطرح وهو لايست هناطر - الذين آمنوا لأنه هو الوصف المرتب تليه صحة مابعده من الاوصاف

أونسارى أوغسيرهما وكررذ كرالبهود والنعارى بقوله من الذين أونوا الكتابس فبلكروان كانواسد رجين في عوم الكفار علىسدل النص على بعض أفر ادالعام لسبقهم فى الذكر فى الآيات فسل ولابهم أوغاوا فى الاسهراء وأبعد انفيادا للاسلام اذبزعون أنهم على شريعة المية ولذلك كان المؤمنون من المشركين في عاية الكائرة والمسومنون من اليهود والنصاري في عابة القلم وقرى والكفار بالنصب عطفاعلى الذين (٥٠٥) انحدواو بالجرعطفاعلى من الدين ﴿ وانقوا الله ﴾ أي في

أولياه كوقال بن عباس كان رفاعة بن زيدوسو بدبن الحرث فدأظهر االاسلام تم نافقا وكان رجال من المسلمين بواد بمهما فنزلت ولمانهي تعالى المؤمنين عن اتحاذ الكفار والنصاري أولياء نهي عن اتخاذال كفارأو يكابهودا كانوا أونصارى أوغيرهما وكررذ كرالهودوالنصارى بقولس الذينأونواالكتاب من فبلكم وان كانوامندرجين في عوم الكفار على سبيل النص عني بعض أفرادالعام لسبقهم في الذكرفي الآيات قب ولانه أوغل في الاستهزاء وأبعد انقيادا للاسلام إذ رعون أنهم علىشر يعة الهية ولذلك كان المؤمنون من المشركين في غاية الكثرة والمؤسون من الهودوالنصاري في عاية القله و وقيل أربه بالكفار المشركون عاصة و يدل عليه قراءة عبدالله ومن الذين أشركوا هقال ابن عطية وفرقت الآية بين الكفار وبين الذين أونوا الكتاب من حيث الغالب في اسم الكفر أن يقع على المشركين بالقداشر الذعبادة الأونان لأنهم أبعد شأوافي الكفر وقدقال جاهدا لكفار والمنافقين ففرق بيهمم اراده البيان والجميع كفار وكانواعيده الاونان هم كفار من كل جهة وهذه الفرق تلحق بهرفى حد الكفرونحالفهه في رسوفا هل الكتاب يومنون بالله وببعض الأنبياء والمنافقون يؤمنون بألسنهم انتهي ، وقال الزمخشري وفصل المسهرئين بأهل الكتاب على المشركين حصمة انهي ومعني الآبة أنسن اتحدد ينكم هروا ولعبالايناسسأن يتعدوليابل يعادى ويغض ويحانب واسهراؤهم قيل باظهار الاسلام واخفاءالكفر، وقيل بقولم للسلمين احفظوا دينكم ودومواعليها والحق وقول بعصه لبعض لعبنا بعقولهم وصكنا علهم هوقال ابن عباس صحكوا من المسلدين وقت معودهم وتقدم القول في القراءة في هرواه وقرأ النمو يان والكفار خفضا ۾ وقرأ أبي ومن الكفار بريادة من ۽ وقرأ الباقون نصباوهي رواية الحسينالجعنيءن أبي عمرو واعراب الجر والنصب واضح فو واتفوا القان كنتم مؤمنين ﴾ كما نهى المؤمنون عن اتحاذهمأ ولياءأمرهم متقوى القافاتهاهي الحاملة على امتثال الأوامر واجتناب النواهي أي اتقواالله في موالاة الكفار تم نبه على الوصف الحامل على التقوى وهو الا تمان أي من كان مؤمنا حقاباً بي مو الاه أعداء الدين في واذا ناديم الي الصلاة انحف وها حرواولمها بحقال المكني كانوااذا نودي الصلاة قام المساءون الهافتقول البهود قاموالا قامواصلوا لاصلوا ركعوالا ركعواعلى طريق الاستراء والضعك فنزلت وقال السدى كان نصراني بالدينة يقول اذا ممع المؤذن يقول أشهدأن مجدا رسول القائح قالسكاذب فطارت شرارة فيبيت فاحترق هووأهله انشائها ولماقسام أتهم فنزلت ، وقيل حمدالهودالرسول حين معوا الاذان وقالوا ابتدعت شيئالم يكن للانساء فن اتعذوا الذين هز واولعبا أبناك الصياح كصياح العبرفا أفهمهن صوت فانزل اللهدنده الآبة وأنزل ومن أحسن فولا بمن دعا اندرح في ذلك جميع الى الله الآية انتبى والمعنى اذا نادى بعضكم الى الصلاد لان الجسع لا ينادون و لما قدم انهم الدين اتحدوا ماانطوىعليه الدين الدين هزوا ولعبا اندرج في ذلك جميع ماالطوى تلب الدين فحرد من ذلك أعظم أركان الدين فحردمن ذلك أعظم أركانالله ينونص عليه يخصوصه وهو الصلاةالتي هيصله بين العبدوريه فنبه على أن من استرأ بالصلاة ينبغي أن لانتخذ

ولداوان بطرد وينفذ عدوافهذه الآبة جاءت كالتوكيد للآية التي قبلها

موالادالكفارتم ببعتلي الوصف الحاسل على التقوى وهوالاتمانأي من كان مؤمنا حقاياً بي مو الاة أعداء الدين علو واذا نادسم الى الصلاة كه قال الكاني كان ادا نودي بالصلاة قام المسامون اليما فتقول الهود قاسوا لاقاموا صالوا لاصالوا ركعوا لاركع واعلى يريق الاستهزاء والضعك فنزلت واذانادتهم أي مادي بعنكالي الصلاد لان الجمع لانسادون وقال بعض العاساءفها دليل على مشروعت الادان منص الكتاب لابالنام وحده النهي ولادليل في ذلك علىمشر وعبتهلانه قال واذا ناديتم ولم يقسل وبادواعلي سيبلالاس حلة شرطية دلت على سبق المشروعية لاعلى

طرن كتوك دهيت مستباورده أنوعل لان المرصد المكن الذي برصدفيه العدوفهومكان

محدوص لاعدف لخرق مه لاسانا كاحكى سيو به

دخلت البيت وكاعسل

فبعوز حلست محلس بدوقعدت مجلس زيدتر بدفي مجلس زيدف كاستعدى الفعل الهالمصدرمن غير لفظه أذا كان بمنادفكذلك الى الظرف ۾ وقال الاخفش معناه على كل مرصمه فحذف

وأعمل الفعل وحدفءلي ووصول الفعل الي مجرور هافتنصبه يخصأ عدابنا بالشعر وألشدوا

عرب الكف عنهم واجرائهه مجري إالآبةوأحرق على قوما من أهدل الردة وفدور دت الاحادث الصعصة بالنهي عن المشالمة ولفظ المسركين عام في كل شرار وجاء سالسنة باستشاء الاطفال والرهبان والشيوخ الذين ليسو اذوى رأى في اخرب ومن قاتل من هؤلا، فتسل م وقال الزعشرى يعنى الذين نقصوكم وظاهر واسليكم

أرجاح فالكلمرصد

لأقمدن لهرصراطك لمستقيم انهى وهذا الذى قاله الزجاح قال كل مرصدظرف كقولك ذهبت مذهباور ددأ توعلى لان المرصدالمكان الذي رصدفيه العدوفه ومكان مخدوص لايحذف الحرف

> الطمر يقالثعلب انتهى وأفول بصح لتصابه على الفلرفلان قوله واقعدوا لحمم لبس معناد حقيقه

القعوديل المعنى رصدوهم في كل مرصد برصد فيه ولم كان هذا المعنى حار

فيال أربعان سافى كاقال ۾ وفدقعدوا لقافها کل

(المدر)

وسورة لتوبةم

ارصدمومم فيعوانسابه

خلى النار كقوله لاقعدن

إلهم صراطك المستثيم

ا شهي س عد الدي دا

هىكان لعامرفي الدربي الصفورة ملام الفقه أو مزمعنادجاز أن يصل اليه بعب وساطة في فجوز جلست مجلس زید

وقعدن محلسار يدبريد فى مجلس زىدنكى شعدى

الفعلالي المهدرموغير

به (س) کیل مرصد بمرومحیار

إولففا حمث وحدتوه وعام في الاما كن من حل وحرم وخدوه وعبار دعين الاسر والأخيذ الأسير وبدل على جوارأ سرهم واحصر وهم فيدوهم وامنعوهم من التصرف في البلادة وفيل استرقوهم

عوقيل معناد عاصر وهم ال تحصنوا، وقرى فاصروهم شاداوهدا القول بروى عن استعباس وعنه أيناحولوا بإنهم وبين المسجدا لحرامه وقيل امنعوهم عن دخول بلاد الاسلام والتصرف فها الالذنء فأالقرطبي فيقوله واقعدوالهم كلم صددلالة على جواز اغتمالهم قبل الدعوة

لان المعي اقصدوا لحرمواضع المردوه فالنبيه على ان المتصود الصال لأدى المهديكل طريق اما بطر مق القتال والمابطر مق الاغتيال وفدأجع المسامون علىجواز المسرقة من أموال أهل الحرب واسلال خيلهمو تلاف مواشهماذا نجزعن الخروجها الىدار الاسلام الاأن يصالحواعلي منسل دلك و دراز مخشري كل مرصد كل بمر ومجتاز ترصدونهم فسموانتما به على الظرف كقوله

منه لامهاعا كإحكى سيبو يه دخلت البيت وكاعسان الطراق النعلب انتهي هوأقول يصيرانتصابه على الفلر فيلان قوله واقمدوا لهم ليسمعناه حقيقة القعود بل المعنى ارصدوهم في كل مكان يرصد فمول كانهما المعنى جازفياسا أن يحذف منه في كاقال ، وقد قعدوا انفاقها كل مقعد ،

لذي كأن العامل في الظرف المختص عاملاهن لفظه أومن معناه جأز أن ينسل اليه بغير واسطة في

تحن فتبدى مامهامن صبابة ، وأخنى الذي لولا الأسي لفنالي أى لقضى على ﴿ فَانْ تَابُوا وَأَقَامُوا النَّالِدُ وَآثُوا الرَّكَاةُ فَقُاوَا سِبْلُهِ إِنْ الشَّفْقُورِ رحم كه أيءن الكذر والعدر والتو بانتضمن الاعان وترلا ما كالوافيعين المعاصي تماسه على أعظم

الشعائر لاسلامية وذلك قامة الصلاتوهي أفنال الاعال البدنية وابتاء لزكة وهي أفنل الاعمال لمالنه ومماننتهر القوذ لعملية كإبالثو بأنفهر القوة العامسة عن الجهل فحساوا حبيلهم كناية

عن الكف عنه واجرابهم بحرى المسامين في تصرفاتهم حيث ماشاؤوا ولاتتعرضو للم كقول خاالـــسلىلىن، فالمنار، ، ، أو تكون المعنى فأطلقوهم في الأسر. والحصر والظاهر الاول لشمول الحكملن كان مأسورا وغيره به وفال إيناز يدافتر صالصلاة

والركاة حسماوأي مقدأن لاتقب الصلاة الابالز كاه وقال برحم القدأبا مكرما كان أفقه في قوله

لأقتلن من فرق من المسلاة والركاة وناسب ذكر وصف الغفر ان والرحة منه تعالى لم تأب عن

الكفر والنرمسرائع الاسلام، قال الحافظ أبو بكر بن العر في لاخلاف بين المسفين المن ترك

لفظه اذا كان معناه فكذلك الى الظرف وقال الاخفش معناه على كل مرصد فحذف واعمل الفعل وحذف على ووصول الفعل المن م

ابن جبيرة الجاءر جل الى على كرمالله الملاه وسائر الفر انص مسعلا كفر ودفن في مقابر الكفار وكان ماله فيأومن ترك السنن فسي

وجهه فقال ان أراد الرجل مناان بأي محمدا ومن ترك النوافل إبحر حالاأن بجحد فعلها فيكفرلأنه يصير راداعلى النبي صلى الله عليه وسلما بعدانقضاء الاجل ليسمع ماء موأخرعه انهى والظاهر أن مفهوم الشرط لايتهض أن يكون دليلا على معين قدل من ترك كلام الله أو مأتمه لحاجب الصلادوال كالمتعمداغير مستعل ومع القدرة لان انتفاء تحلية السبيل تسكون بالحبس وغيره فلا فتل فاللالان ألله بعالى فال معبى القتمل وقداختك العفاء في ذلك ه فقال مكحول ومالك والشافعي وحادبن زيد ووكسع وانأحدمن المشركين والوثور بقتل؛ وقال إن شهاب وأبو حسفة و داو ديسجن و يضرب ولايقتل ، وقال جاعة مر المجارلا فأجره الآبةول الصعابة والتابعين يقتل كفراوماله مال مربد وبهقال اسطاق قال اسعاق وكذلك كان رأى أهل أمرتعالى فتال المشركين العلمن لدن الذي صلى اللامتلىموسلم الي زماننا فجروان أحدمن المشركين استعارك فأجروحتي حمثوجدوا وأخلذهم يسمع كلام القائم أبلغه أمنسه ذلك بأنهم قوم لايعلمون كه قال الفحالة والسدى هي منسوخة وحصره وطاب غرتهم با يَه الامرية ـــل المشركين ، وقال الحسن وبحاهدهي محكمة الى يوم القيامة ، وعن استجسير ذكرلهمجاة لانتساؤن جاء رجل الى على رضي الله عنه فقال إن أراد الرجل منا أن يأتي محمد ابعد انفضاءهذا الاجل ليسمع فهما ولا بؤخذون كلام القاأو بأتيه لحاجة قتل قاللا لان القنعالي قال وان أحدمن المشركين استجار لذالآبة انهي ويؤسرون وهسي اذا « وقيل هـ أده الآية أعا كان حكمها مدة الأربعة الأشهر التي ضربت لم أجلا والظاهر انها محكمة حاءواحيدمنهم مسترشدا والما أمرتمالى بقنسل الشركيز حيث وجدوا وأخذهم وحصرهم وطلب غرتهم ذكر لهم حالة لا طالبالحجة والدلاة دلي يقتلون فهاولا يؤخسه ون ويؤسر ون وتلث اذاحاء واحدمهم مسترشدا طالباللحجة والدلالة على مالدعو السه مزالدين مايدعو اليمن الدين فالمني وان أحدمن الشركين استعارك أي طلب منك أن تكون مجيرا له فالمغنىوانأحمد من وذلك بعدانس لاخ الاشهر ليسمع كلام القومالضمنه من التوحيد ويقف على مابعثت به فكن المشركين استعارلاأى بحبرا لهحتى بسمع كلامالله ويتدبره ويطلع تبلى حقيقة الامن تمأ بلغه داره التي يأمن فيها ال طلب منك أن تكون لمرساغ تماثله انشثت من غبرغدر ولاخيانة وحتى بصيح أن تكون الغابة أي الى أن يسمع و يصير عجراله وذلك بعدانسلاخ أن تكون التعليل وهي متعلقة في الحالين بأجر ه ولا يصح أن يكون مزباب التنازع وأن كان الاشهر لسمع كلام الله يصحمن حيث المعسني أن يكون متعلقا بالمجارك أو بفأجره وذلك لماه لفظي وهوأ أهلو أعمل الأول لاضمر في النابي وحتى لايحر المضمر فاللك لابصحأن يكون من باب التسازع لمكن من ذهب من النمو مين الى أن حتى تجر المفمر بجو زأن يكون ذلك عنيده من باب التنازع وكون حتىلانجرالمفدرهومذهبالجمهوار ولماكانالقرآنأعظمالمعجزاتعلقالسماءبهوذكر

وماتضمنه من التوحيد ر نقف على ما بعثب به فسكن مجراله حستى سمع كلام اللهويديره ويطلع على الساعلانه الطريق الىالفهم وفديرا دبالساع الفهم تقول لمن خاطبته فليقبل منك أنت لم تسمع تر 🖷 حقيقة الامر ﴿ ثُم المتغيم وكلام القمن بالباضافة الصفة الىالموصوف لامن بالباضافة المخابيق الى الخالق ومأمنهمكن أالهمكمة داره التي بأسن أمنه به وقبيل أمنه مصدر أي تم أبلغه أمنيه وقدا سندلث المعتزلة بقوله حتى يسمع كلام الله تبلى فها المسرام قاله ال

حدوث كلام القلانة لايسمع الاالحروف والاصوات ومعاوم الضرورة حدوث ذلك وعاسامة كور شئت من غسيرغدر ولا في علم الكلام وفي هـند آلاية دلالة على أن النظر في التوحيد أعلى المقامات ادعهم دم الكافر خبالة يؤذلك بأنهم قوم المهدرالده بطلبه النظر والاستدلال وأوجب على الرسول أن ببلغه مأسه وفهادلالة على أن التقليد لامعامون كج أي ذلك الامر غيركافي في الدين اذكان لا يهل بل يقال له إماأن تسلم و إماأن تقتل وفيها دلاله على أنه بعد سباع كذم

بالاجارة وأبلاغ المأمن يسنب انهم قوم جولةلا بعلمون ماالاسلام وماحقيقه مالدعو اليدفلا بدمن اعطامهم الامان حتى يسمعوا ويتفهموا الحق

(الدر) محرورها ومنصبه يحصه أعمانا المنعر

القلايقر بأرضالا سلام بل بلغ مأمنه وأنه بحب حفظه وحوطته مدديسهع فيها كلام القوالخطاب

والإرقبون في مؤمن إلاولادمة لله هذا تب على الوصف (١٤) الموجب العداوة وهو الا عان قوله لا يرقبوا فيكم بوهيم أنذلك مخسوص ماكانوابعماون كج الظاهرعودالضميرعلىمن فبلهمن المشركين المأمور بقتلهم ومكون المعي بالحاطيين تبديل علوذاك وانسب لمنافاة هوالاتان

إوأولنك إياجامعون لتنث الاوساق الدمسة وهم المتدون ك الأهاورون الحد في العلم

والشرونقص العهديؤفان

تأواوأقاموا المسلاة كج

أنى وان تابوا عن السكفر

ونفص العبدو الترمواأحكام

الاسلام وواخوالكركي

والاخوة جوأخون نسب

أودين يه ونفصل الآبات

لقومتعمون كوأىسها

وتوضعها وهبانه الجبلة

اعتراض بين الشرطين

مزفوله وناناوا وفدوله

وانكتوامثاوتحرها

الاحكاء وقال لقومعه ون

لانهلابتأمل تفصيلها الامن

كانامزأهل الدلم والفهم

والانقضوا عهدهموابعد

ماتعاهدواوتحالفواعلىأن

لاسكترا بإوطنوا ۽ أي

عابره وسلبوه واستقصوه

ولطعر هنامجاز وأصلد

الاصابةبالرمج أوالعمود

وشهه والظاهرأن هدنا

النرديدفي الشرطين هو

فيحوالكفار أصلالا

أى بهاخوا كروالخوال

فرارهاعلى وصفها الأول فتكون متعدبة أي أنهم ساءهم ماكانوا يعماون فحذف المفهوم لفهم المني ﴿ لارقبون في مؤمن الا ولاذه وأولئك م المتدون ﴾ هذا تنبه على الوصف الموجب للعداوة وهوالاعان ولما كان قوله لابرقبوا فيكر لتوهم أن ذلك مخصوص بالمحاطبين لبه على علمة

ذلك وانسب المنافاة هوالايدن وأولئك أي الجامعون لتفثالاوصافي الذمجية هم المعدون لجاوزوناحدقي لظلموالشر وغض العهد يؤ فانتابوا وأقادواالصلاة وآتواال كأذفأخوانكم إ فىالدين كد أى دار تابوانين البكفر ونقض العهده والتزمواأحكام الاسلام فاخوانكم أى فهسم خوالكم والاخوان والاخودجيع أخ مناسب أودين ومنزعم أن الاخوة تكون في النسب والاخوال في المد قافقه غلط فالمالي الماللوسنون اخوة ، وقال أو سوت اخوالك وعلق

حدول الاخوة في لدين في الالتباس عجموع الثلاثة ويظهران مفهوم الشرط غدير مراد هِ وَلَفُتُمَا لَآبُ لَقُومُهُ مِنْ لَهُ أَيْ لَسَمَا وَلَوْضِهَا وَهَدُهَ الْجَلَّةُ اعْتَرَاضَ بِنَ الشرطين بين قوله فاناناوا وفوله وانكنوا بماونحر بداعل تأمل مافصل تعالىمن الاحكام وقال لقوم بعامون لانه

لانتأمل تفصلها الامن كانمن أهل العلروالفهم يلإ والانكتوا أعانههمن يعدعهدهم وطعنوافي دسك فقاتلوا أتمة الكفرانه يلاأته إن لهر لعلمه متهون كهو أي وان نقصو أفسام يهمر بعد ماتعاهدوا

على تأمل مافصل تعالى من 🌡 وتحالفوا على أن لاينكثوا وطعنوا أي عانوه وثابوه واستنقصوه والطعن هنامجاز وأصله الاصابة الرمجأ والعودوشيه وهوهنا تعني العبب كإحاء في حديث امارة اسامة ان تطعنوا في امارته فقيدا طعنتم في امارة أسدمن قبل أيء بموحاوا ستنقيب هوهاو الظاهر أن هذا الترديد في الشرطين هو

في حق الكفار أصلا لأن من أسلم تم ارتدف كون قوله فقاتلوا أثنا الكفر أي رؤساء الكفر ﴿ وَ نَ كُنُواْ أَيَّا مِهِ ﴾ أي [وزعاه دواله في فقاتلوا السكفار وخص الأناياتُ كرلانهه هم الذي يحرصون لاتباع على البقاء على لكفراء وقال الكرماني كل الأنز المانف وقلة في فقاتالوا كل كافراء وقبل من أقدم على نكث

العهدوالطعين في الدين صار رأحافي لكفر فيومن أثقة الكفرية وقال ان عباس أثقة الكفر رعماءفر مشره وقال الفرطي هو يعمدلأن لآمةفي سويرة براءة وحين نزلت كان اللفقد استأصل

شأفة قريش ولم سق مهذبه الاميل أوميالم ﴿ وَقُلْ فِتَادِدْ الرَّادُ الرَّاعِ جِهِلَ مِن هِشَامٍ وَعَشِهُ مِن سعة وغبرهم وهذا ضعيف انلم يؤخذ على جهة للنال لأن الآية نزلت بعديدر تكنيره وروى عن حديقة الدقال أيحيز هؤلاء بعدر بدلم ينقرضوا فهديحيؤن أبدا ويقاتلون ووقال ان عطية أصوب مافي

هذاأن بقال الدلامدني مهامعين والمادفع الأمر بقثال أثنة الناكتين العهود من الكفرة الي يوم لقيامة دون تعيين واقتمنت حل كفار العرب ومحاربي رسول القصلي القعلم وسلم ان مكون

الاتبارة الهمم أولا غوله أنأه الكفر وهم حعاوا حيئلة تحث اللفظة إذالذي يتولى قتال النبي صلى

تنه والمالقرآن ومالدعو المعمن الاسلام عناقل لاوهو اتباع الشهو الوالاهوا على تركت دين الله وآثرت الكفركان ذلك كالنسراء والبيع ، وقال مجاهدهم الاعراب الذي جعهم أبوسفيان على

كل جيل من الكفار أممة خاصة بحيل جيل انهي ، وقبل المراد بالعهد الاسلامة مناه كفر وا بعد الملامهم والملذفر أبعضهم والمنكنوا إعامهمالكسر وهوقول الرمخشري قال فقاتلوا أتحة الكفر طمامه ، وقال أبوصاله م قوم من الهود وآبات القالموراة ، وقال إن عباس هم أهل الطائف فقاتلوه وفوضع أتخذ لكفرموضع ضميرهم اشعارا بأنهم اذا نكنوافي حاة الشرك تمرداوطفيانا كالواعدون الناس بالاموال منعونهم من الدخول في الاسلام فصدوا عن سبيله أي صرفوا أنفسهم مزدين الله وعدلواعتمه والظاهران ساءهنا محولة الىفعل ومذكر بإيهاه لدهب بلس ويجوز

وطرحالعادات الكرام الاوفياءس العرب ثم آمنوا وأعموا الصلاة وآلوا الزكاة وصاروا اخوانا لمسادين في الدين تمرجعوا فارتدوا عن الاسلام ولكنوا مابايعوا عليممن الايمان والوفاء بالعهد وفعدوا يطعنون في دين الله تعالى ويقولون لبس دين محديثيني فهم أثنة المكفر وذو والرئاسة والتقدم فيسدلا يشتى كافرغبارهم والمشهورمن مذهب ماللثان الذي اذاطعن في اندين ففعل شبأ

بقنال أحدل الكفر أتبع ذلك بالسبب الذي بعث على مقاتلتهم

مثل تكسب الشريعة والسبالذي صلى الله عليه وسلم وتحوه فقل ، وقيل الأعلن بشي مماهو أمعهودمن معتقده وكفردأدبءلي الاعلان وترلذ وانكفر شاهوليس من معتقده كالسب وبحود قتل ، وقال أبوحنيفة يستتاب واختلف اذاب لدى مأل تقية القتل فالمشهور من مدهب مالك

الله تلبه والوالدفع في صدر شريعته هوامام كل من مكفر بذلك الشرع اليامة تم مأتي في

الاتباع على البقاء على الكفر على ألاتفاتلون قومان كنوا أعانهم كه ألاحرف عرض ومعناه هذا الحض على قبالم و لماأم تعالى

انهيرك لانالا لاوبجب اقبله وفي العتبيب الهيفيل ولايكون أحسن عالامن المبلم ه وقرأ الحرميان وأبوغمر وبابدال الهمزة الثانية ياءه وروى عن افعمد الهمزة م وقرأ باقي السبعة وان أبي أو يس من نافع مهمز تين وأدخل هشاء بينهما ألفا وأصله أأتمفتلي وزن أفعلة جسوامام أدغمراطم و اللم فيقلت حركها الي الهمزة قبلها « وقال الرمخشري (فان قلت) كيف لفظ أمَّة

[قلت) همزة بمده اهمزة بين بين أي بين بخر ج الهمزة والياء وتحقيق الهمزهي قراءة مشهورة وانالمتكن مقبولا عند دالبصر بين وأما النصرج بالياه فليس بقراءة ولايجوز أن تكون ومن صرح سافهولاحن محرف انتهي وذلك دأبه في تلحبن المقر تين وكيف يكون ذلك لحنا وقدقرأ به

رأس البصر بين النعاذ أنوعمرو بن العلاءوة ري مكة بن كثير وقاري مدينة الرسول صلح الله وسلم تافعرونني إيمانهم باللم يثبشوا علمهاولاوفو إبهاجعاوا لايمانكم أويكون علىحدف الوصف أى لااعان لهم يوفون بها ، وقرأ الجهور بغيم الهمرة ، وقرأ الحسن وعطاء وزيد بن على وابن

عامرالا بمنابلهم أيلااك للام ولا تصديق وأفرأ بوعلي وهداغك يرقوي لابه تكرار وذلك انه وصفأته الكفر بأنهم لاايمن لم داوجه في كسر الألف انه مصدرا منه ايمانا ومسهقوله تعالى وآمهم منخوف فالمعني انهمم لأيؤمنون أهمل الذمة اذالمشركون لم بكن لهم الاالاسلام

أوالمسلف يه قالأبوحاتم فسرالحسن قراءته لااسلامهم انتهي وكذاتبعه الرعشري يه فقال وقريء لاإيمان فمرأى لاسلامهم ولايعطون الامان بعمه ألره يوالمكث ولاسبيل ليعو بقراءة الفهاستشهدأ بوحنيفة علىأن يمن الكافرلا ككون بمناوعت لسافعي بمهم يمين وقالمعناد

انهتم لايوفون بهابدليس اندنعاي وصفهابالسكث لعلهم ينهون متعلق بقوله فقاتلوا أتمت الكذرأي ليكن غرضكم ومشاتلهم بعدماو حدمهم من العظائم ماوجدالها، هم عماهم فسه وهمدامن كرمصعانه وفضله وعوده على المسيء بالرحم فخ ألاتفاتلان قومانكنوا أيمامهم وهمراباتراح الرسولوهم بدؤكم أول مرة أتخشونهم فالمقاحق أن تخشودان كنم مؤسين كه

تخشودأي أحق من غيره بأن يخشوه وجوز أواليقاء أن يكون أن مخشوه مند وأحق خبره قدم عسوراجاز ابن عطية أن يكون أحقمبتداوخبر وأن تخشوه والجملة خبرتن الأول وحسن الابتداء بالنكرة لامهاأفعل التفضيل

في من أمام الراد فسكون قوله ﴿ فَقَالَاوَا أَيُّهَ الْكَفَرِ ﴾ أي رؤساء الكفار وزعاء والمعنى فذاتلوا الكفار وخص الائتمالذ كرلانهم هرالذين محرضون

مقاتاتهم ومعنى نكتوا أعانهم تقسض العهد وال المدى وجاعة زلت في كفارمكة لكثوا أعانهم بعدعهدالحديبية وأعانوا بنى بكرعلى خزاعة انتهى وإوهمواكج هوه قريس الإباخر اجالرسول كإعليه السلامهن مكة حين شاوروا بدار الندود دن القانعاني لنبيه عليه السلام في الهجرة تخرح بنديم وهم الذين كانت منهسم البداءة بالمقاتلة لانار سول للدصلي الله عليه وسلم جاءهم أولابالكماب لمنروعداهم به فعدلوا عن المعارضة لعجزهم عنها الى القتال فهم البادلون والبادي ظلم ﴿ أَعَشُونُهِم ﴾ تقرير الخشية سهرونو بي عايا ﴿ فَاللَّهُ أَحَلُّ أَنْ تُعَشُّوهُ ﴾ فتقتلوا أعسداءه ولفظ الجلالة مبتدأ وخبره أحق وان تخشودبدل منالله أىوخشمة الله أحق من

خشيتهم قان تحشره في

موضع رفع وبمجوز أن

كون فيموضع نسب أو

حرعلى الخلاف داحدني

ح في الجروتة - برديات

وهونلانهأشيا، جعوها وكلواحدمهاعلي

انفراده كاف في الحض على

منمسجد وامالانه قبله الماجدكها وامامها فكان عامره عامرالماجدو يحفسل أن يراداجع

فيدخل تحد لمسجدا لحرام وهوآ كدلان طريقة طريقة الكنابة كالوقلت فلان لايقرأ كتب

لم أن يحمعو أبن أمرين متناف بن عمارة منعب دات الله تعالى مع الكفرية وبعبادته ﴿ وَقُرْأُ

زيد بنعلى شاهدون على اضارهم شاهدون وشهادتهم على أنفسهم بالكفر فولهم في الطواف

اسلالسلائير ملالك الانبر كاهواك عليكه وماه للثأوقو لهما داستاواعن دسم نعبداللات

للدكت أنه لقراءة القرآن من تصريحك بذلك وانتصب شاهدين على الحال والمعنى ما استقام ا

والدين لدنعه والطالةمن دون الله من غارهم عذولم

اً المُقَدِّرًا مُعِ معدَّلُونَ عَلَى

عاهدواد خلافي حترالصل

وبحو رأنكوناخلة

حالامو فمعرعاهدوا أي حاهدوا غيرمنا أدمن ولنعه

والولجة فعالماءن وج

كالدخالمردحل وهي المطالة والمدخل بدخل

فمدعلى سسل الاستمرار تمالفاق، يز ماكان

لخشركين أل بعمر وامساجد

الله كهدالآبةروي الدلما أفسل الماجرون ولانصارعلي أحاري بدر بعسبر ومهم

بالشرلا وطفىعل بوجة المباس فقنال المساس

تظهرون مساويتها

وتكشون محاسلا ففال أولكم محالم قال أر

وتحنأفنل نسكم أجرا

الالتعمر المنجد ألحرام

وتدحب لكعنة ونسؤ أخجيه ونفت الدابي

فأبرل أشعه مالآبة ودا علهم والتعب شاهيدين

على خال والعامل فيمه

نعمر واوصاحب الحال

هوالضدير وشهادتهم علي أنفسهماالكذر هوقولهم

في الطوافي ليبالا لا تربي بالمالة الإسريكا عوالما تعلق وما الله أوقو لحم أذا سناوا عن ديمه قالوا تعبد اللات والعزى

علىماأ تم عليه حتى بتبين رسول الله صلى الشعلمه وسرأهن مكه كمف كان سمالا سلامهدلان الداخل في الاسلام فسدخل الخلص مدكم وهم فمه تلى بصبرة وقديد خلء لي كرد واصطر ارتم فدتحسن حاله في الاسلام ألاتري الي عبدالله ين أبي الحاهدون في سمل الله

سرح كيف كان حاله أولافي الاسلام تم صار أمره الى أحسن حال ومات أحسن مت في السجود في سلانه وكانءمن خيارالصندابة والقدتليم بعإماسيكون مثل مابعزماقدكان وفي ذلك تقرير لمارتب

سزتان المواعيد وانها كالتةلا كالفحكم في تصر بف ببادهمن حال اليحال على ماتفتضه حكمته عالى ع أمحمت أن تنزكوا ولما يعزالد ب حاهدوامنك كه تقمة متفسير نظير همده الحلة والمعنب كرلاته كون على ماأنم عليه حتى متبين الخلص مسكروه برانجاهدون في سدل الله الذين لم متعذو بطانة من دون القدمن غيرهم هو ولم يتخذوا من دون القولار سوله ولا المؤمنين ولجب كهد ولم تفذوا

معطوف على جاهدوا شيرمندن والعدرالولجة فعيلة مراء وبكالدخيلة مرادخل وهم البطالة والمدخل بدخل فيعتلى ميال الاماسرار شبعالنفاق بعهوقال فتادة الولجة الخماية يهوقال الضماك الخديعة و وقال عطاء الأوداء، وقال الحسن الكفر والنفاق ، وقال أبوعيدة كل شير أدخلته في ثن وليس منه فهو وليجه و ترجل يكون في القوم وليس منه، وليجة تكون للواحد والاتنان والجم لفظ واحدوا عقالرجل من يتخلص مدخر للأهم دمن الناس وجعها ولاتبووط كصعمة قوصعالف وصعف و وقال عبادة بنصفوات لغنوي

ولانحهبيق كل مهدى ومحضر له الىكل من يرجى ومن شفوف وفيهذم الآبة طعن على المنافقيين لدين انحفوا الولائج لاسماعت دفريس القتال والمعنى لايدمن حَتَبَارِكُمُ مِنْ المؤمنون كقوله حسب لناسأن يتركوا أن قولوا آمناوه إلانقتنون والكان

لرجل فديجاهد وهومنافق نني همانا الوصف عنه فبسين أنهلا بدللجبادمن الاخلاص فالداحن

النفاق والرباءوالتوددالي الكفار ﴿ والله خبير عائمهاون ﴾ قرأ الجهور بالتاءعلي الخطاب

مناسبة لقولةأم حسبتم وقرأ الحسن وإهدهوب في روايةر ويس وسلام الباءعلى الفهة التفاتا ﴿ مَا كَانَ نُمْشَرِكُتِنَ أَنْ بِعِمْرُوا مِاجِدَاللَّهُ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِ بِالسَّكْفِرِ ﴾ قرأ ابن المصقعران ممروابضرالياء وكسرالم أن بعنواعلي عمارته وقرأ ابن كثير وأبوعم و والحجدري مسدد

الافرادوباف السبعةومجاهدوقتادة وأبوجعذر والاعرج وشيبة بالجعجومنا ستقده الآمة لماقماما تعالى لماذكر البراء تعرب للشركين وأنواعا من قبائعهم توجب الداء تعهم ذكروا انهم بوصوفون بصفات حيدة توجب تتفاء البراءة منها كونهم ع يوى المـ قسالحرام روى إنهاقيل

لمهاجرون والأنصار على أسارى بدر يعسير ومهمالشرك وطفسي على يوجه العباس فقال الرسول واقطيعة الرحم وأغلظ لدفي القول فقال العباس تظهر ورمساو يناوت كالمون محاسننا فقال أولك محاسنة اوالم وتحنأ فنسل منكراحزانا لنعمر المدجدا خرام وتجعب الكعبة ونسق الحجير

وغفك العالى فأنزل القدهسة والآبغرد علمهم ومعني ماكان للشركين أي بالحق الواجب والافقسد عمروه فدعاوحد شاعلى سبسل النعلب و وقال الرمحشري أي ماصيوما استقام انهي وعمارته

وحوله والقمودفيه والمكنس قولم فلان يعمر المنجدأي يكترغشيانه أورفع بنائه واصلاحها تهدّمت أوالتعبدفيه والطواف والصلاة ثلالة أقوال ومن فرأبالافر ادفعهل أن راديه المبعد الحراملةوله وعمارة المستداخرام أوالجنس فيدخل تحته المستدالحرام اذهوصدر ذلك الحنس

لان الكبيرة عنده من الماصي تحبط الأعمال يؤوفي النارهم خالدون كجد كرما كالمشركين وهوالنار خالدين فهامه وقرأزيه مزعلي بالباء نصباعلي الحال وفي النارهوالخبر كاتقول في الدار ريدقاعدا ، وقال الواحدي دلت الآية على إن الكفار بمنوعون من عمارة مبعد المسلمين ولو أوصى لمتقبل وصيتمو يمنعمن دخول المساجد فان دخل بغيرا ذن مسلم استعنى الثعزير وان دخل دذن لمزمزر والأولى تعظيم المساجد ومنعها شهروقد أنزل رسول الله صلى الله عليه وسباروف ثقيف وهم كفارالماعدوربط عامة بنأنال الحنفي في سارية من سواري المسجدوهو كافر ﴿ اعالممر مساجدالة منآمن بالقواليوم الآخر وأفام الملاتوآتي الزكارولم يحش الالقفعسي أولنكأن مكونوامن المبتدن بجفرأ الجحدري وحادين أي المفتن ابن كثير مسجدالة بالتوحيدة وقرأ السبعة وجاعة بالخع والمعنى المابعمرها بالخق والواجب ويستقير ذلك فبين أتصف بهاده الأوصاف وفي ضمن هدندا الخديراً مم المؤمنين بعهارة المساجدو يتناول عمارتهارم ماتهد ومنها وتنظيفها وتنو رهاوتعظيها واعتبادهاللعبادة والدكروس الذكر درس العلم بلهوأجله وصوتهاعمالم تبناهمن اغوض فيأحوال الدنيا وفي خديث اذارأ يتم الرجل يعتاد المسعد فاشهدواله بالإعان ولم لد كرالاعان بالرسوللان الاعان باليوم لآخرا تناهومتلقف من أخبار الرسول فتضمن الاعنان بارسول أولم بذكر لماعلم وشهرمن أن الايمان بالله تعالى قرينت الاعان بالرسول لاشتال كلة الشهادة والأدان والاقامة وغيرها علهمامقترنين مزدوجين كأثهماتي واحدلا بنفك أحدها عن صاحبه الطوي تعت ذكر الإيمان بالله تعالى الإيمان بالرسول صلى الله عليه وسل حرالا عليه فذكرا فامة الصلاة وايتاءالزكاة اذلايتلق ذلك الامنه وللقصود من بناء المساجد وعمارتهاهو كونها مجمعالاقامة الصلوات فها والتعبدات والذكروالاعشكاف وغيرهما وناسب ذكراساه

بإمن آمن كوأعاد الضمير والعزىأوتكذبهم الرسول أوقول المشرلا أنامشر لاكابقول المهوديهو يهودي والنصراني علىلفظ منڧقوله آمن هونصراني والجوسي هومجوسي والمائ هوصائ أوظهور أفعال الكفرةمن نصاصنامهم وما عطف علمه ممراعي وطوافهم بالبات تراة وغسيرذالثأقو الخسةهذا اذاحل علىأنفسهم علىظاهره هوقيل معناه لمعنى فى قوله فعسى أولئك شاه من على رسولهم وأطلق عليه أنفسهم لانه مامن بطن من بطون العرب الاوله فهم ولا دةو موايد عسىمن الله تعالى والجبة هذا القول قراءة من فراعلي أنفسهم بفيرالفاء أي أشرفهم وأجلهم فدرا فإأولئك حبطت أعمالم كو حيثها وفعت في الفرآن وفي الى هي العاردة والحجابة والمسقابة وقلَّ لعناة وغيرها مماذ كرانه من الاعمال الحيدة يه قال ذلك قطع إطهاع المشركين لزمحشري واداهدم الكفر أوالكبيرة الأعمال لثابتة الصعيعة ذاتعقها فاظنك بالقارن والي أن كونوامهندين الدمن دلك أشار تعانى بقوله شاهدين حيث جعله مالاعنهم ودل على انهم قار نون بين العهارة والسهادة جعهده الخمال الاربعة بالكفرعلى أنفسهم فيحال واحدة وذلك محال غيرمستقيراتهي وقولهأو الكبيرة دسيسة اشتزال جعلحاله عالىمن ترجى

له هذه الهدامة فكيف عن هو عار منها وقال تعالى ان كونوامن المهدين أي من الذين سبقت لحم الحداية ولم بأت التركيب أن كونوام دنبلجعاوا بعضامن المهتدين وكونهم مهمأفل في التعظيم من أن عبردلهمالح كمالحدانة

﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات ﴾ الآبة لما أعقب المنافقين (٧١) بذكر ما أوعدهم بعس نارجهم أعقب المؤمنين بذكر باوعدهم بهمن بعيم الجنات وقال انعباس ومقمون المسلاة هي الماوات الحس واللابن عطية ومحسد الكون ولماكان فوله أوانك الزكاة المفروضة والمدح مندى بالنوافل أبلغ اذمن يقيم النوافل أجدى باقامة الفروض ويطيعون سرحهم اللهوعدا اجالما اللهورسوله جامع للندو بالناتشي سيرحم الله ، قال إن عطيه السين لمدخلة في الوعدمولة فسلمه مناشواعل انتلك لتكون النفوس تتنم يرجائه وفضله تعالىء وقال الزمخشرى السين مفيدة وجوب الرحمة الرحة هي هذه الاشباء لامحالة فهي نؤكد الوعدكما تؤكدالوعيد في قولك سأنتقم منك يومايعني المللاتفوتني وان وياأسا النيحاهدالكفار تبطأ ذلكونحوه سيعمل لهم الرحن ودا ولسوف يعطيك ربك سوف نؤتيهم أجو رهم انهي وفيه والمنافق بن که لماد کر دفسة خفيتمن الاعتزال بقوله السين مفيدة وجوب الرحة لاعجالة يشير الىأنه يجب على الله تعالى وعمدغير المؤمنين وكانت اثابةالطائع كالمجب عقوبة العاصي وليس مدلول المين توكيدماد خلت عليه الماندل على السورة قدد تزلت في المنافقين مدأ مهميني ذلك تخليص المفارع للاستقبال فقط ولما كانت الرحة هناعبار تجايترتب على تلا الاعمال السالحية من الثواب والعقاب في الآخر د أبي بالسين التي تدل على استقبال الفعل ان الله عزيز عالب على بقولهموعد اللهالمنافقين والمنافقات لآمة ولماد كر كلشئ قادر عليه حكيم واضع كلاموضعه فخ وعدالله المؤمنين والمؤمنات جنان تجري من تحتما أمرالجهادوكان الكفار الانهاز خالدين فيهاومساكن طبية في جناب عدن و رضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم كخ غيرالمنافقين أشدشكمه لما أعقب المنافقين بذكر ماوعه بدهريدمن نارجهانيرأعقب المؤسين بذكر ماوعدهم يدمن ندير وأفوى أساما في القتال الجنان ولما كان قوله سيرحهمالله وعدا اجاليا فصله هنا تنبيراعلي أن تلاث الرحة عي هذه الانسياء والكاء باعدتهم للتثال ومساكن طبيةه قالابن عباس هيدور القربين هوقيل دورفي جناب عدن مختلفة في الصفات قال حاهــد الكفار باختسلاف حال الحالين بما ، وقيل قصور ز رجدودر وياقون بفو حطيها من مسيرة حسائة والمنافقين فبمدأتهم قال عامليأما كزاقامهم وفياخ دبث قصرفي الجنة مزاللؤلؤ فيمسعون دارامن ياقونة حراءوفي ابن عباس جاهد الكفار كلدار ببعون بيتامن زمردة خضراء في كل بيت ببعون سر براود كرفي آخرهذا الحديث بالسيف والمنافة تنباللسان أشياءوانصوهذا النقلعن الرسول وجب الممير اليه ؛ في جنابٌ عدن أي اقامة ، وقال كعب الاحباره بالفارسة الكر وموالاعناب ، قال ان عطمة وأظن هنة اما ختلط بالفر دوس ، وعدن عيرلقوله معالى جناب وقال النمسعود عدن بطنان الجنة وشرقها وعندوسط الجنة يك وقال عظاءتهر في الجنث جناله عدنالتي وعدالرجن وبدل على حافقيه يو وقال الضحالة وأبوعبيد تمدينة الجنة وعظم بافها الانبياء والعماء والشهداء وأعمة علىممارويأتو الدرداء العدل والباس حولهم بعدوالجناب حولها يدوقال لحسن قصرفي الحنةلا بدخله الالبي أوصديني الى آخره (ح) عااسدل أوشهدأو حكمتدل ومديهاصونه وعنافصو رساللولؤ والياقوب لاحروالز برجد هوروي بالآبةعلى ان سدنا عملم أبو الدرداء عبررسول اللهصلي الله عليه وسرعدن دار الله التي لم ترهاعين ولم تعطر على فلب بشر لان المناني الها وصف ولايسكهاغير ثلاثة النبون والصديةونوالشهداء يقول القائماني طويلن دخلادوان صي بالتي وهبي معرف فيزلم هذاعن الرسول وجب المصير اليه ، وفالمقاتن هي أعلى درجة في الجنة ، وفال عبد لله بن عمر و تكن جناب مضافه الي قصرحوله البروجوالمروجله خسة آلاف بابعلي كل ماب خيرة لايدخله الاني أوصديق أوشهيد معرفة لم توصف بالمعرفة « وقيل قصة الجنة (٣) فهانهر على عاقتيه بساتين « وقيل التسنيم وفيه قصور الدرواليافوت ولاسعين ذلك اذ بجو ز والذهب والاراثك عليها الخيرات الحسان سقفهاعرش الرحن لاينزلها الاالانبياء والعسد نقون أنتكون النيخبرمبدأ والشمداءوالمالحون بفوحر يحهام سيرة خمانة عاموهام أقوال عن السلف كثيرة محذوف أومنصو بأباضار الاختسلاف والاضطراب وبعنسها يدلءلى الغيسيس وهو مخالف لظاهرالآبة اذوعمداللهما أعنىأوأمدح أوبدلامن

ه وفيل قر بال قوم لوط وهو دوصا إواثنفا كهنّ القلاب أحوالهنّ عن الخيرالي الشريه قال ان عطمة والمؤتفكات أهل الفرى الاربعة ه وقبل التسعة التي بعث المهالوط علمه السلام وقدحاءت في القرآن مفردة لدل على الجعوس هذه اللفظة قول عمران بنحطان لمطنى مستبين غير ملتس ، به اللسان ورأى غير مؤتفك أيغبر غقلب متصرف منطرب ومنهقال للريج مؤتفكة لتصرفها ومنه أني مؤفكون والافك صرف القول من الحق الى السكنب انهى وفي قوله ألم يأته وسيجر بأنباء لماضين وتحقويف أن بصيهمثل ماأصام موكان أكترهم عالمين بأحوال هدد الام وقدد كرشئ مهافي أشعار حاهلتهم كالأفود الأزدى وعلقمه بن عبده وغيرهما ويحدل أن يكون قوله ألم بأنهدنذ كيرا عافص الشعلهم في القرآن من أحوال هؤلاء وتفاصيلها والفاهرأن الصدير في أتنهم رسلم بالبينات عائد على الأمم أ الستة الدكورة والجلة نمرح للنبأه وقيل يعودعلي المؤتفكت دسةوأي بلفظ رسلوان كان إوالمؤمنون والمؤمنان لماذ كرتمالي المنافق ن بهم واحدالانه كان برسل الى كل قرية رسولا داعيافهم رسل رسول اللهذكر دالطبري ، وقال الكرماني فيدل يعودعلي المؤتفكات أيأناهم رسول بعمدرسون والبينات المعجزات وهيي والمنافقات وماهم عليهمن وأصحاب النسبة الى الحق لابالنسبة الى المكذبين ع قال ابن عباس ليظامهم لهاكم وحتى سعت الاوصاف القبعة والاعمال فيهم بسايندر هيرالمعني انهم أهلكو المستقاقهم ووقال مكيمنا كان القليصع عقو يتدفى غير الفاسدة دكر المؤمنين والمؤمنات وفال في أولئك مسعقها اذالظلموضعالنيي فيغير موصعهولكن كانوا أنفسيمنظمون ادعصوا الله وكذبوا رسلدحني أخفطوار بهموا ستوجبوا العقو بذفظه وابذلك أغسيه مه وقال الكرماني ليظلمهم بعصهم من بعض وفي هولا، باهلا كهميقاء ونبالكفروالتكذيب، وقال الزمخشريفاصيمنه أنيظامهم وهوحكم لايجوز بعصهم أولسا بعض اد علىه القبيح وأن يعافهم بعسير جرم ولكن ظاموا أنفسهم حيث كفروا بالمستعقوا عقامه انتهي لاولاية بين المنافقين ولا وذلك على طريقة الاعترال ويظهران بين قوله بالبينات وقوله هاكان كلاما محدوقاتقد بره والله أعل شفاعه لهرولايدعو بعضهم فكموا فأهلكهم اللهفا كان القليظهم يؤ والمؤمنون والمؤمنات بعنهم أولياء بعض بأمرون لبعض فكان المرادهنا بالمروف وبهون عن المسكر وبقبون العسلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون القورسوله أولنك سيرحهم الله ان الله عنز بز حكيم مج لماد كرالمنافقين والمنافقان وماهم عليهمن الاوصاف القبيعة والأعال الفاسمددد كرالمؤمنين والمؤمنات وقال فيأولنك بعضهمن بعض وفي هولاء بعضم أولياءبعض مدقالا بنعطية اذلاولاية بينالمنافقين ولانسفاعة لمرولا بدعو بعضه ليعض فبكان المرادهنا الولاية في الله ﴿ * * وقي وعبدالله الرازي بعضهم وبعض بدل على ان نفاق الاتباع وكفرهم حصل بسبب التقليد لأولئك الاكابروسب قتضي الطبيعة والعادة أماالموافقة الحاصلة بين المؤمندين وتناحصت لابسبب لميسل والعادة بل بسبب المشاركة في الاستدلال والتوفيق والحداية والولاية ضددالعدا وذولمناوصف المؤمنين بكون بعضه أولياء بعض ذكر بعدما يجري كالنفسير والشرحله وهي الحسة التي يتميز بها المؤمن على المنافق فالمنافق يأمر بالمنكر وينهي عن المعروف ولا يقوم الى الصلاة الاوهو كسلان و يبضل الزكاة و ينفف بنفس عن الجهاد واذا أمر القاتبط ولبط غسير دوالمؤمن بفسدذلك كلمن الامر بالعروف والنهيءن المنكر واقام الصلاة وابتاءالزكاة والجهادوهو المرادفي همذمالآبة بقوله ويطيعونالله ورسوله انتهي وفسم بعض تلخيص ه وقال أبو العاليب كلماذ كره الله في القرآن من الامر بالمعروف فهو دعامهن الشرك الى الاسلام ومادكر من النهي عن المنكر فهو النهي عن عبادة الاصنام والشياطين .

الولاية في الله خاصة

المؤمنين والمؤمنات، وقال الزمخشري وعدن علم لقوله تعالى جناب عدن التي وعدالرحن عباده جنات و سعد أن مكون صفة لقوله الجنة للفصل بالبدل الذي هوجنات والحكم إنهاذ اجتمع النعث والبدل قدم النعث وجيء بعده بالبدل

(like)

احقل أن يراد به المضي وأن براد به الاستقبال فن المراد به المضى في الصلة الذين قال لهم الناس ومن المراد به الاستقبال الاالذين تابوامن فسل أن تقدر واعلهم يظهر أيضا أن اختصاص هذه الصلد بالماضي وتينك بالمضارع أن تينك الصلتين فصد مهما الاستصحاب والالتباس دائما وهذه الصادفعد بالقدمهاعلى يبنك الصلتين وماعطف عليهمالان حصول تلك الصلاب اعمادي مترتبة على حصول المبر وتقدمه عليها ولذلك لمتأت صله في القرآن الابصيعة الماضي اذهوشرط في حصول المكاليف وايقاعها والشأعلم وانتصبابتناء قبلعلى أنهمدر في موضع الحال والاولى أن يكون منعولا لاجله أي ان صرهم هو لا يتماء وجه القد العام الرجاء أن يقال ما صرد ولا محافة أن يعاب الجرع أو تشمت به الاعداء كاقال وتعلدى للشامت ينأر بهم ، الى رسالدهر لاأصعف ولان الجزع لاطائل تحتدأو يعمأنه لامرد لمافات ولالماوقع والظاهر فيمعني الوجههنا جهة الشأي الجهة التي تفصدعنده تعالى بالحسنات لتفع علىها المنبوبة كانفول خرجز يدلوجم كدا وسمعلى هاتين الخصلتين العبادة البدنية والعبادة المالية اذهماعودالدين والدبرعابه مأعظم صبرلسكرر الماوات ولتعلق النفوس بحب تعصيل المال وبدءعلي حالتي الانفاق فالسرأ فضل حالات انفاق النطوع كإجاءفي السبعة الذين يظلهم الشفي ظله يوم لاظل الاطله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها إ والعلانية أفضل حالات انفاق الفروض لان الاظهار فيها أفضله وقال الزعشري ممارز فناهم من الحلال لان الحرام لا يكور رزة اولايسندالي الله انتهى وهذا على طربق المعتزلة وللسلف هذا في المبرأة والمتقاربة ، قال إن عباس صبر واعلى أمرالله ، وقال أبوعمر أن الجوب صرواعلى دينهم * وقال عطاء صبر واعلى الرزايا والمعالب * وقال ابن زيد صبر واعلى الطاعة وعن المعسد وبدرون بدفعون وقال ابن بدالشر بالخيره وقال فقادة ردواعلهم معروفا كقوله واذا طاطهم الجاهلون قالواسلاما ه وقال الحسن اذاحرموا أعطو اواذاظ فمواءة واواذا قطعو اوصلواه وقال القتبي اذاسفه عليهم حلموا ، وقال ابن جبير يدفعون المسكر بالمعروف ، وقال ابن كيسان اذا أذنبوانابوا واذاهربوا أنابو السدفعواعن أنفسهم بالنو بةمعر ةالذنبوهمة المعني قول ابن عباس في رواية الضحالا عنه و وقيل بدفعون بلااله الاالقشركهم و وقيل بالسلام غوائل الناس ه وقيلمن رأوامنه كروها بالتي هي أحسن ، وقيل بالصالح من العمل السيء ويؤيده ماروي في الحديث ان معاذا قال أوصى بارسول الله فقال اذاعملت منه فاعمل الىجنها حسنة يمحها السر بالسر والعلانية بالعلانية ه وقيسل العذاب بالصدقة ه وقيل اذاهموا بالسينة فكروا ورجعوا عنهاواستغفر واوهنه هالاقوال كلهاءلي سبيل المجازو بالجلةلا يكافئون الشر بالشر كاقال الشاعر يجزون منظلم أهل الظلمغفرة ، ومن اساءة أهل السوء احسانا وهذابعلاف خلق الجاهلية كإقال جرى. متى يظلم يعاقب بظام ، صريعا وان لايبد بالظلم يظلم

ه وروى ان هنده الآية تزلت في الانصار تم هي عامة بعد ذلك في كل من الصف مهده الصفات وعقى الدارعافية الدنياوهي الجنة لأنها التي أرادالله أن تكون عافية الدنياوموضع أهلها وجنات عدن بدل من عقى الدارو محمّل أن يرادعقي دارالآخرة لدار الدنيافي العقبي الحسنة في الدار الآخرة هي لم و يحقل أن يكون جنان خبرا بنداء محذوف ه وقرأ الجهور جنان والفعي جنة بالافراد

والذين ينقصون عهدالله كالايقاماد كرنعالى حال السعداء (٣٨٧) وماتر تسلم من الأمور السنية الشريفة ذكرحال الاشقيا وماترت لحمن * وروى عن ابن كنبر وأي عمر و بدخلونها مساللفعول «وقر أابن أي عبله ومن صلح بضم اللام الامور المخزبة وتقدم والجهور بفعهاوهوأفصيره وقرأعسي النفق وذربتهم بالتوحيد والجهود بالجع ه وقرأ ابن سيرالذين ينقضون عود يمرفنم بفت النون وكسرالعين وهي الاصل كاقال الراجز و نم الماعون في البور السطر و للهمن بعدمه ثافه في أواثل « وقرأً ابن واب فنع بفتح النون وسكون العين وتعفيف فعل لفة تمية والجهور نعم مكسر النون القرة وترتب هنالا وسكون العين وهي أكتر استمالا ، قال مجاهد وغيره ومن صلح أي عمل صالحاو آمن انهي وهف ا للسعداء التصريح بعن يدل على أن مجرد النسب من الصالح لا يفع الماتنفع الاعمال الصالحة ، وقيل بحمل فوله ومن صلح الداروهي الجنةوا سرام أى لذلك مقدر الله تعالى وسابق علمه و قال استعباس هذا الصلاح هو الا عان بالله و بالرسول صلى للائكة لحمال الام ودلك غامة القرب والتأسس

الله عليه وسلم وهسد دبشارة بنعمة اجتماعهم مع قراباتهم في الجنة والنظاهران ومن معلوف على الضمير فيبدخاونهاوقدفصل ينهما بالمفعول ه وقبيل يحوزأن كمون فعولامعيه أي بدخاونها وهناترتب للإشفياء الانعاد معهن صلح ويشتمل فوله من آبائهه أبوي كل واحدوالده ووالدته وغلب الذكور على الانات فسكانه فيل ومن صلحمن آمائهم وأمهاتهم والملاكة بدخلون علمهم ونكل ماب أى بالتصو الحدايامن الله تعالى تكرمة لم ، قال أبو بكر الور اق هذه نمانية أعمال تشير الى نمانية أبو اب الجنة من عملها دخلها من أي باب شاء قال الاصم تحوهد في ال من كل باب باب الصلاة و باب الركاة و باب العجر ولأ بي عبد القالرازي كلام عجيب في الملائكة ذكران الملائكة طوائف مهر وحاليون ومهم كروبيون فالعبداذاراض نفسه بأنواع الرياضان كالصبر والشكر والمراقبة والمحاسبة فلسكل مرتبة من هذه المراثب جوهرقدسي وروح علوي يحفظ لتلك الصفةمر بداختماص فعندالموت اذا أنمرقت تلثا لجواهر القدسية تعلت فهامن كل روح من الارواح السائية مايناسها من الصفة الخصوصة فيفيض علهامن ملائكة الصبركالات مخصوصة نفسانية لانظهر الافي مقام الصبر ومن ملائكة

بقدر والكفر والاعان الشكركالات روحانية لاتنجه ليالافي مقام الشكر وهكذا الفول فيجيع المراتب انهي وهندا لاتعلق لهابالر زق قد تقدر كلامفلسني لاتفهمه العرب ولاجاءت به الانبياء فهو كلام مطرح لايلنفت اليــه المسامون ۾ قال على المؤمن ليعظم أجره ابن عطية وحكى الطبري رحمالله في صفة دخول الملائكة أحاديث لم نطول بهالصعب أسانيدها ومسط للكافر إسلاء انهى وارتفع سلام على الابت داء وعليكم الخبر والجلة محكمة بقول محددوف أى يقولون سلام لازدباد آثاب ويقدر عليك والظاهر أن قوله تعالى الم عليكم تعية اللاكة لمم ويكون قوله تعالى عاصبرتم خبر قابل سطوهو النضيق مبتدأ محدوف أي دف التواب بسب صبركم في الدنيا سلى المشاق أو تكون الباء عني بدل أي والضمير فيوفرحواعالد بدل صبركم أى بدل ما احتمام من مشاق الصبره في الملاذ والنعم و وقيل سلام جمع سلام أي اعا علىالذبن بنقضونوهو ساركم القامال من أهو اليوم القيامة بدركم في الدنياه وقال الزعشري و بحود أن يتعلق بسلام المانياق اخبار عن أى بدا عليكم ويكرمكم بصدركم والحصوص بالمدح مددوف أى فنع مقبى الدار الجنة من جهنم جهلهه تماأوتوامن بسطه

فر ح بطرلافر حسرور فصرفالة تعالى عنه الى النعيم فيعرض عليه ويقال لهدندا مكان مقمعدا فيدلك القمنه الجنة مفضل اللهوانعاب علهم بإعانك وطاعتك وصبرك انهي ولماكان الصرهو الذي نشأعنه تلث الطاعات السابقية ذكرت ومتاع معناه ذاهب الملاكة إن النعيم السرمدي اشاهو حاصل بسبب الصدير ولم يأت التركيب بالإيفاء بالعهد ولا مضمحل يستمتعه فليلا بغيرذلك والذين ينقضون عبداللسن بعدميثاقه ويقطعو نمأم اللهبأن يوصل ويفددون م مفني كافال الساعر

والدار تعتمل الدنياو تعتمل الآخرة ه وقالت فرفة المعني ان عقبوا الجنة من جهنم ه قال ابن عطية

وهذا التأو بلمبنى على حديث وردوهوان كل رجل في الحسة فدكان له مقعد معروف في النار

أنت مع المناع لو كنت تبقى . غيران لايقاء للانسان

ين رحة الله وسوء الدارأي

لدارالسوء وهيالنارأو

سوءعاقبة الدار وتكون

دار الدنيا ولماكان

كثعرمن الاشفياء فنعت

أخسرتمالي أنههو الذي

بسط الرزق لمن يشاء

الدنباعلهم وفرحهم هو

عليهم نعم الدنيا ولذاتها

المعترض من غيرسوال وحكى عنه الفانع المنعفف والمعترالسائل وعن مجاهد القانع الجار وانكان غنها ، وقال فتادة القانع من الفناعة والمعتر المعترض للسوال ، وقيل المعتر الصديق الزائر ، وقرأ أبورجا القنع بغيرالف أى القائع فحذف الالعكا لحذر والخاذرة وقرأ الحسن والمعترى اسم فاعل من اعترى و وقرأ عمر و واسماعيل والمعتر بكسير الراء دون ياه هذا نقل النحالو به ووقال أبو الفضل الرازى في كتاب اللوامع أبورجاء محلاف عنه وابنء بيدوالمعزى على مفتعل و وعن ابن عباس بر وابة المفرى والمعتر أراد المعترى لكنه حذف الياء تعقيفا واستف، بالكسرة عنه أوجاء كفترت عن أي رجاءة قال ابن مسعود الهدى اللات هوقال جعفر بن محداط م القانع والمعتر للتا والبالس الفقيرنانا وأهلى ثلناء وقال ابن المسيب ليس لصاحب الهدى منه الاالربع وهمذا كله على جهة الاستعباب لاالفرض قاله ابن عطية وكذلك سفر هالك أى شل ذلك التسفير مفرناها لك تأخذرنها منقادة فتعقلونها وتعبسونها يصافة قوائمها فتطعنون في لباتها من علهم تعالى بذلك ولولأ تسغيرالقه لمطق ولم تكن بأعجرمن بعض الوحوش التيهي أصفر منهاجر ماوأفل فوة وكؤيما متأبد من الابل شاهدا وعبرة ، وقال إن عطية كاأم ما كم فها بهذا كله مفر بالكولن بنال الله لحومهاولادماؤها ، قال مجاهد أراد المسمون أن يفعلوا فعل المشركين من الديجوتشر بح اللحم منصو باحول الكعبة ونضيج الكعبة حوالهابالدم تفر باليالله فنزلت هذه الآبةوعن ابن عباس قريبمنه والمعنى لن بصيب رضاالله اللحوم المتصدق بهاولا الدماء المهرا فمالنصر والمراد أسحاب اللحوم والدماء والمعنى لن رضى المضعون والمقر بون رمم الاعر اعاد النمة والاخلاص والاحتماط بشروط النقوى فيحل ماقرب بوغير ذلائمن المحافظات الشرعية وأوام الورع فاذالم راعوا ذلك لمتفن عنهما لتضعية والنقر مسوان كنرذلك منهمقاله الزمخشري وهوتكثير في اللفظء وقرأ مالك بنديناروالاعرج وابن يعمر والزهري واسعاق الكوفي عنعاصم والزعفراني ويعقوب هوقال ابن حالويه تناله التقوى بالتاء يحيى بن يعمروا لجمدري هوقرأز بدبن على لحومها ولادماءها بالنصب ولكن يناله بضم الياء وكرر ذكر النعمة بالتسخير وقال الزنخشري لتشكروا القدعلي هدايته ايا كملاعلام دينه ومناسك حجه بأن تبكيروا ونهالوا فاختصرا ليكلام بأن ضمن التبكبير معنى الشكر وعمدي تعديت انتهي ، و بشر المحسمة ين ظاهر في العموم ، قال ابن عباس وهم الموحدون وروى أنها تزلت في الخلفاء الأربعة ﴿ ان الله يدافع عن أندين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور أذنالذين يقاتلون بأنهم ظاموا واناتش يلينسوم لقديرالذين أخرجواس ديارهم بغسرحق إلاأن يقولوار بناالله ولولادفع الله الناس بمضهد بمعض لهذه تصوامع وبيمع وصاوات ومساجديذ كرفهااسم الله كثيرا ولينصرن القسن ينصره ان اللدلقوي عزيز الذين إن مكماهم في الأرض أغاموا الصلاة وآنوا الركاة وأمن والملعر وف ونهوا عن المنكر ولله عافبة الأمور وأن مكذبول فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعادو تمودوقوم ابراهم وقوم لوط وأصحاب مدين وكذب وسى فأمليت للسكافرين نمأخذتهم فكيف كان سكير فسكا ننمن قرية أهلكناها وهىظالمةفهى خاوية علىعروشهاو بتر معطلة وقصرمشيد أفلم يسيروافي الأرض فشكون لهم فلوب يمقاون ماأوآ ذان يسمعون مافام الاسمى الأبصار ولكن سمى الفاوب التي في المدور ويستعجاونك العذاب ولن يخلف الله رعده وان يوماعندر بك كألف سنة مالعدون وكائن نقرية أمليت لهاوهي ظالمة نم أخذتهاوالي المصير فلياأ بهاالناس اسأمالكم تذيرميين فالذين

آمنواوعملوا الصالحان لهممغ فرهورزق كربم والذين سعوافي آيات امعاجزين أولئك أصحاب الجحم ومأرسلنامن فبالأمن رسول ولاني الااذاءي ألتي السيطان في أمنيه فينسج القمايلتي السيطان تم يحكوالله آياته والله علىم حكيم ليعمل مالمتي الشيطان فتنة للذين في ف اوتهم مرض والقاسية قاوبهم وان الظالمين المفيشقاق بعيد وليعلم الذين أونوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فضبته قاومهموان الله لهادى الذين آمنوا الى صراط مستقيم ولايزال الذين كفروافي مرية مندحتي تأتهم الساعة بفتةأو بأتهم عداب يومءقم الملك يومند تفايحكم بينهم فالدن آمنو اوعملوا لصالحات في جنات النعم والذين كفروا وكذبوابا وإتنافأ ولثك لم عداب مهين والذين هاجروا فيسييل القائم فتلواأ وماتوا ليرز فهم القدرزقا حسناو إن القه لهوخيرا لرازفين ليدخلهم مدخسلا برضونه وانالله لعلم حليم ذلك ومن عاقب بشل ماعو قب بهتم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفوت غفور ذلكبأناللهولج الليلفي النهارو يولج النهارفي الديلوأن الله مستريسير ذلك أنالله هوالحق وأنمايدعون مندونه هوالباطل وانالله هوالعلى المكبير المترآن الله أنزل من السهاء ما ونصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبسير له مافى المعوات ومافى الارض وان الله لموالفني الجيد ألم رأنالله بخرل كرماني الارض والفات تجرى في الحربأ مره و عسك السهاء أن تقع على لارض الاباذنه انالله بالناس لرؤوف رحيم وهوالذي أحياكم تم عيسكم تم عييكم ان الآنسان الكفور البكل أمة جعلنامه كاهم الكود فلايناز عنك في الامروادع اليار بك الك لعلى هـــدي ستقبر وانجادلولا فقلالهأعلم أمماون ألله يحكربين كمروم القيامة فباكترف بمختلفون المرتعلم أن الله يعلم مافى السهاء والارض ان ذلك في كتاب أن ذلك على الله يسير و معبد ون من دون للهمالم متزل به سلطا فاوماليس لهم مه علم وماللظ المين من نصير واذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذن كفر واالمسكر يكادون يسطون بالذين يتاون علهم آياتنا فلأفأنشكم بشرمن ذليكم الناروعندها القالذن كفرواو بتسالمسير ياأتها الناس ضريستسل فاسفعوا لهان الذين ندعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولواجهمواله وان يسلته الذباب شيألا يستنقذوه منهضمف لطالبوالمطاوب مافدروا اللةحققدره اناللهلقوى عزيز ألله يصطفىمن الملائكة رسلا ومن الناس ان القسميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور ياأيها الذين آمنوا اركعوا واستجدوا واعبدوا ربكم وافصاوا الخرلطكم تفلحون وجاهدوافي اللهحق جهاده هواجتبا كموماجعل عليكم في الدين من حرحمله أبيكم الراهيم هوساكم المسادين من قب لوفي منا ليكون الرسول شهيداعليكم وتكونوا شهداء على الماس فأفسوا المسلاة وآنوا الركاة واعتصعوا بالله هومولا كم فنعم المولى ونعم النصير كج الحسم معروف وهو نقض مابني ه قال الشاعير وكل بيت وانطالت قامته ، على دعائمـ، لا بدّ مهدوم

ه الصومتسوخ البادة وزنها فعولة وهى بناء مرتفع شفرد حسد الماعى والاصعم من الرجال الحدد القول وكانت قبسل الاسلام يختمة برهبان النصارى وبعباد الشابين قاله قتادة تم استعمل فى شدنة المسلمين ه البيع كنائس النصارى واحدها بيعة و وقيل كنائس البود و البترمن بأرت أى حفر ترويل عنى القليب ه تعطيل بأرت أى حفر ترويل عنى القليب ه تعطيل الشيء إبطال منافعة و العقم الاستاع من الولادة بقال امرأة عقم و وجل عقم الإلوانية والجم عقم وأصله من القطع ومنا الملاحق المنافعة والعم عقم واصله من القطع ومنا الملاحقة والعم عقم وأصله من القطع ومنا الملاحقة والعم الارحام القشيل والعقم الذي العمولاتها و وقال

وان الهيدافع عن الذين آسوا به روى أن المؤمنيات اكتر وا يمكنوآ داهم الكفار وهاجرمن هاجرا في أرض الحبشة أراد بعض مؤمني كذا أن يقتل من أسكندمن الكفار و بعتال و يضد و فتلا المقولة كفو روعد فيها بالمدافعة و بهي عن الخيابة وخص المؤمني كذا أن يقتل من أسكندمن الكفار و بعتال و يضد و فتلا المؤمنية بالمدافعة و بهي عن الخيابة و خص رسول القصلي الشعلي و ما ما الحديدة و أدوان كان يكن من المؤمنية المؤمنية بدفعه الما يضر و الشعل و ما عام الحديدة و أدوان كان يكن من المؤمنية و أدن أثر المقتمان هذه الآيات منتر دافو منه المؤمنية المؤمنية و المؤمنية المؤمنية المؤمنية و المؤمنية و المؤمنية و المؤمنية المؤمنية المؤمنية و المؤمنية المؤمنية و المؤمنية و المؤمنية المؤمنية و المؤمنية المؤمنية المؤمنية المؤمنية و المؤمنية المؤمنية المؤمنية المؤمنية المؤمنية المؤمنية المؤمنية المؤ

ولمصر بالاعروامجر ولوقلت في غير القرآن السطوة اظهارمامهول للاحاف والدباب الحيوان المعروف مجمع على دباب كسرالدال وضمها أخرجالناس من ديارهم وعلىذب والمذبة مأيطر دبه الذباب وذباب السيف طرفه والعبين أنسانها وأسنات الإسل الامأن بقولو الاإله الاالله و طبت الشئ اختطفته بسرعة واستنقذ استفعل معنى أفعل أى أنفذ تحو أبل واستبل فإن الله لمكن كلاماهداا دايحيل مدافع عن الذين آمنوا ان الله لايحب كلخوان كفور أذن للدين غاتاون أنهم طلموا وأن لله أنَّكِون الا أن يقولوا على تصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغيرحق الأأن يقولوا ربنا الشولولا دفع الشالناس فيموضع جربدلامن غير بعض بعض لحدّ متصوامع بيع وصلوات ومساجد بذكر فهاسم الله كثيراوليت مرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز الذين اسكناع في الاوض أقلوا السلاة وآتوا الركاة وأمروا المضاف الىحق وأماأن کون بدلا من حقکا نص علب الرمخشري

يمون بعد من حق المحافظة المتعالم المتع

للغمول في وكدب موسى لان قومه لوكذ بودا تما كذبه القبط في فأسليت المسكافر بن في أى أمهلت لهم وأخرت عنهم الدناب مع على بفعلم وفي قوله فأسليت المسكافر بن ترتيب الاملاء قي وصف الكفر فكدال قريب أما يلم القدمال مي أخذهم في غزوه بدر وقتع مكة وغيرها والاخذ كاباغين العذاب والاحازات والسكيم مصدر كالغيرا المراد به الحسد والمعنى فكف المكارى عليم ونبيب عالم الحسنة بالمستفهام بصحبه منى النجب كانه فيل ما أشعا كان المكارى عليم وفي الجله الرحاب القريب في المستفهام بصحبه منى النجب كانه فيل ما أشعا كان المكارى عليم وفي الجله الرحاب القريب في المكار وقت على الابتداء وفي موضع نصب على الابتداء وفي موضع نصب على الاشتال فو وهى فالمنة في جله عالية فو في عاد المنافرة وفي المنافرة وفي

نصعلى لحال والثانية ونمودوقوم ابراهم وقوملوط وأسحاب مدين وكذب موسي فأسليت المكافرين تمأخذتهم فكيف لاعمل لهالأنها معطوفة كانكير فكأ بنمن قريةأهلكاها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشهاو بترمعطله وقصر على أهلكناها وهذا منسيد كدروي أن المؤمنسين لماكتروا بحكاداهم الكفاروها جرمن هاجرالي أرص الحشة أراد الفعل ليسله محل انتهى بعض مؤمني مكةأن يقتل من أمكنه من الكفار وبحتال ويغدر فبزلت الى قوله كفور وعد فيها وهذا إلذي قاله ليس محمد بالدافعةونهي عن الخيابةوخص المؤمنين بالدفع عنهم والنصرة لهم وعلل ذلك بأنهلا يحبأ عداءهم لأنوكا والاجمود في الخالئين الله والرسول الكافرين نعمه و ومناسبة هذه الآية لماقبلها أنه تعالى لماذ كرجلة تمايفه ل اعراماان تكون مبتدأة فيالحج وكان المشركون قدصدوارسول القصلي القديليه وسلم عام الحديسة وآ دوامن كان بمكة والخيرالجملة من قسوله من المؤمنين أنزل القديمالي دأده الآيات مشررة المؤمنين بدفعه تعالى عنهم ومثبر ذالي نصرهم واذنه هاكناهافهيي فيموضع لهمني القال وعكينهم في الارض بردهم الى ديارهم وفقت مكة وان عاقبة الامو ر راجعة ألى الله رفع والمعطوف علىالخبر تمالى وقال تمالىوالماقبة للتقينء وقرأ الحسنوأ وجعفر ونافع يدافعولولادفاع الله a وفرأ خدرفكون قوله فهي أبوعمر ووابن كثير يدفع ولولادفع وقرأ الكوفيون وابن عامل يدافع ولولادفع وفاعل هناءمني خاوية في موضع رفع المجردنحوجاو زتوجرت هوقال الأخفش دفعأ كترس دافعه وحكى الزهراوى ان دفاعامصدر لكن تعافول الزعشري دفع كسب حسابا ، وقال ابن عطمة بحسن بدافع لأنه قدعن للوسنين من بدفعهم ويوديهم فجي، على الوجمه القليل وهو مقاومته ودفيهمدافعةعنهمانتهي يعني فبكون اعللاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظاوالاشتراك اعراب في كا ن منصوبا فهسمامعني ووقال الزمخشري ومن قرأيدا فعفعناه يبالغ في الدفع عنهم كإيبالغ من يغالب فيه لأن ماضار فعلءلي الاشتغال فملالمفالب يجيء أقوى وأبلغ انهىولم بذكرتعالى مايدفعه عنهم ليكون أفخم وأعظم وأعمولما هاجر المؤمنون الىالمدينة أدن الله لهم فى القتال هوقر أ بافع وعاصم وأبوعمر و بضم همزة اذن وفتح باقىالسبعه يه وقرأ نافعوا بنعامهوحفص بقاتلون فتحالنا والباقون كسيرهاوا لمأدون فسم محذوفأى في القتال آدلالة يقاتلون عليه وعلل للاذن بانهم ظلموا كانوا بأنون رسول الله صلى اللهعليه وسلمن ببنمضر وبومشجوح فيقول لهما صبروا فالى لمأومر بالقتال حتى هاجروهي

في المناابية، ووقر والمع انتها في المنال و وقرأ المع وعام وأو عرف واعرف المناسبية و واعرف المدينة ادن الفي المناسبة في وقد المدينة ادن الفي المناسبة في وقرأ المع وعام وأو عرو بغير هم ذا دن وفت المناسبة في وقرأ المع وعام وأو عرو بغير هم ذا دن وفت المناسبة في وقرأ المع وعلم المناون بقير المبدلة المناسبة في وقرأ المع وقرأ المع وعلم المناون المناسبة في المناسبة في المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسب

﴿ أَلْمُ مَا أَن اللَّهِ مِل اللَّهُ مَا الفَعْدُ مَا الفَصل بِينَ (٣٨٨) الكفار والمؤمنين بوم الفيامة أخبر تعالى أنه عالم بجميع ما في الساءوالارص فلا يحنى لا أرينك هيناوالمسنى فلا مدله منازعتك فينازعوك ووقرأ أبومجلز فلامناز عنك من النزع علمه أعمالكم وأن دلك عمني فلانفلعنك فعماونك من دينك الى أديانهم من يرعتمين كداوالام رهنا الدين وماجنت به في كناب وهوأم الكناب وعلى مار وي في مدالتر ول مكون في الامم عمني في الذجرة لعلى هدي أي ارشاد، وجاء ولسكل أمة الذي كتبه قيسل خلق بالواو وهنائكل أمثلان تلاث وفعت مع مايدانها ويناسها من الآى الواردة في أمن النسائل فعطفت الممواتوالأرضكت على أخوانها وأماهده فوافعتم أباعدعن معناها فإنجدمعطفا قاله الزمخشري هوان جادلوك آبة فــه ماهوكائن الى نوم موادعة نسخما آبة السيف أىوان أبوا للجاجهم الانجادلة بصداجتمادك أن لا يكون بينك التمامة والاشارة بقوله وبينه تنازع فادفهمهان الشأعما بأعمالكرو بقصهاو عاتسمقون علهامن الجراءوهمذا وعسد ان ذلك على الله سترقيل والدار ولكن رفق ولين هالله محكم بينك خطاب من الله الومنين والكافر بن أى مصل بيسكم الىالحكرالمابق والفااهر بالثواب والعقاب ومسلاة لرسول القصلي الشعلم وسلمنا كان لقي منهم ﴿ أَلَمُعَلِّمُ اللَّهُ عَلِّمَ الْنَ أنه اشارة الى حصر السهاءوالارض انذلك في كتاب انذلك على الله يسجر ويعبدون من دون الله مالم ينزل به سلطانا إ المخلوقات تبعت تناسبه وماليس لهمه علموما للظالمين من نصير و ذائنلي علبهمآ بإشابينات مرف فى وجوه الذين كفروا واحاطته 🖈 دسطون 🥦 الممكر يكادون يسطون بالذين يتلون علهمة ياتنافل أفأبلكم بشرمن ذلكم النار وعسدها الله قالابن عباس بيسطون الدين كفرواو بتسالمسير كح لمتقدمة كرالفصل بينالكفار والمؤمنين يومالقيامة أعقب الوسم أندمهم بإقبل معاني انه عالم بجميع مافي المهاء والارض فلاتحفي عليه أعمالكي ه وان ذلك في كتاب ه في ل هوأم أفأنشك كوعيدوتفريع الكناب الذي كتبه اللاقبل خلق المدوات والارص كتب فيعما هو كأن الى يوم القيامة ، وقيل والاشارة بذلكم اليغيظهم الكتاباللو حالحقوظ هوالاشارة بقوله انذلك على الهيسيره فيل الىالحكم السابق والظاهر على النالبن وسطوهم اله اشارة الى حصر انحاوقات تحت علمه واحاطته ، وقال الزعشر ي ومعاوم عسد العامامالله اله علمه وروي أنهم قاوا يعن كلمابعمدت في المموات والارض وقدكتبه في اللوح قبل حدوثه والاحاطة بدلك واثباته محمدوأ محامد شرخلق فال وحفظه عليه يسبرلان العالم الدات لابتعذر عليه ولاعتنع تعلق ععلوم انهي وفي قوله لان العالم الذات القاتمالي قسالهميا محمد فيدسيسة الاعتزاللان من مذهبهم في الصفات فهوعا لم لذاته لابع عندهم وو تعبدون من دون الله أفأنت كشرمز دكرنم مالم ولبد الطاناأي حجة وبرهانا ساوياس جهة الوحي والسمع ه وماليس لهم به عام أي دليل عقلي علىزعكم أهسل النار ضروري أوغيره وماللظ المين أي المجاورين الحدفي عبادة مالآ يمكن عبادته حسن أصبر ينصرهم فهدم أندتم سرخلوالله فباذهبوا المهأواذاحل بهم العذاب ووادا تتلى علهم آياتناأي بتلود الرسول أوغيره آياتنا الواحدة في ه والنار خبرمبندا محدوق رفض آلمنم ودعائهم الى توحيد الشوعبادنه ومعرف في وجود الذين كفر واأى الذين متر واالحق تقدير مهو البار والذين وغطوه وهو واضع بين والمنكر مصدر يمني الانكار ونبده ني موجب المنكر وهوالكفر وناب كفروا المفعول الاول الظاهرمناب المضمركا تعقبل تعرف في وجوهم لك جعني العملة الموجبة لظهور المنكرفي والضمير فيوعدها المفعول وجوههم والمبكر المساءة والجهم والبسور والبدش اندال دلك كله على سموء المعتقد وخبث الثانى وبئس المسبر السر برذلان الوجه يظهر فيه الترح والفرح اللذ نامحلهما القلب مكادون يسطون أيهم دهرهم مخصوص بالدم محدوف بهذه الصفغفهم يقاربون ذلك طول زمانهم وازاكان فدوقع شهرسطو ببعض الصحابة في شاذمن تقدره الناس الاوقات ، قال ان عباس يسطون بسطون الهم ، وقال محد م كعب يقعون مم ، وقال الصعالة (الدر) بأخذونهم أخذا اليدوالمعنى واحده وقرأنيسي نءعمر يعرف مبنيا للفعول المنكر ووقع هقل هل (ش) ومعاوم عند العادا، أبشكم بشرمن ذليكم وعيسد وتقسر بعوالاشارة الىغيظهم على التالين وسطوهم علبهم أوالي بالدأنه يعلمكل ما محدث

في السموات والارض وقد كتبه في اللوح فيسل حدوثه والاحاطة بذلك والبانه وحفظه عليه يسير لان العالم الذات لا يتعذر عليه

ولاعتنع معلق ععاوم (ح) في قوله العالم الدات دسية الاعترال لان من منهم نني الصفات فهو عالم لذاته لا يعلم عندهم

حيث ان الاختراع صفة ناشقة تعالى غنمة به لايشركه فيها أحدوني بالام الذي بلغ بمهما فالتعجيز وهوسلب الدباب وعدم استنقاذتن بما سامه وكان الذباب كثيراعند العرب وكانوا يضمخون أونانهم بأنواع الطيب وكان الذباب يذهب والثوعن ان عباس كالوابطالوم المازعفران وروسها العسل ويعلقون عليها الالواب فيدخل الذباب من السكوي فيأكله ﴿ ولواجتمعواله ﴾ الواوللعطف على حال مقدر ذتقد ير حكى كل حال ولوفي هذه الحالة التي كانت تقتضي أن يخلقو الأجل اجتماعهم ولكنه ليس في مقدورهم ذلك والضمير في له عائد على خلق (٣٨٩) المفهوم. في تعلقوا يو صف الطالب والمطاوب؛ قال ابن عباس الصنير والذماب مأصابهمن الكراهةوالبسور بسبيماتلي علهم ه وقرأ الجهورالنار رفعاعلي اضهارمبتدأ عاماقدرواالله حققدره كائنة للانقول قال وماهوقال النار أي نارجهم وأجاز الزمخشري أن تكون النارمبدأ أيماعر فومحقمعرفته ووعدها الخبر وأنكون وعدها حالاعلى الاعراب الأول وأن تكون جلة اخبار مستأنفة وأجيز ميث عبدوامن هومنسلخ أن تكون خبرابعد خبر وذلك في الادراب الأول وروى انهم قالوا مجمدوأ سحابه شرخلق فقال الله عن صفاته وسموه باسمه قللم ياممدأ فأنشكم شريمن ذكرتم على رعكم أهل النارفهم أنتم سرخلو الله و وفرأ ابرأي نمختم بصفتين منافسين عبله وابراهيم بن يوسف عن الأعشى وزيد بن على النار بالنصب ه قال الزمخشر ي على الاختصاص لمفات المهمن القوه والعلبة ﴿ الله يصطفى ﴾ ومنأجر في الرفع أن تكون النارمسد افتياسه أن يحير في النصب أن يكون من باب الاشتغال نزلت بساقول الوليد « وقرأ ابن أي اسماق وابراهيم بن توجين قتيسة النار بالجر على البعدل من شر والظاهران ان المعددة أنزل الذكر الصمير فيوعدها دوالمفعول الأول على انعساني وعدالنار بالكفار أن يطعمها اياهم ألانري الي علممن بيننا وأنكروا قولهاهل مزمر بدو بحوز أن يكون الفصير هوالمفعول الثاني والذين كفر واهو الأول كاقال أن مكون الرسول وعداته لنافقين والمنافقات والكفار نارجهنم ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسِ صَرِبِ مثلٌ فَاسْمَعُوالَّهُ الْبُ من الشر فردالله بعالى الذين ندعون من دون الله لن يخلقوا دباباولوا جمعواله وان يسلهم الذباب شيئا لايستنقدوه عليهم بان رسله معالى منهضعف الطالب والمطلوب ماقدروا الشحق قدرهان اللالقوى عزيز القديمطني من الملائكة ملائكة وبشرتم ذكر رسلاومن الناس ان القسميع بصدير يعلما بين أيديهم وماخلفهم وإلى القدرجع الامور با أيهما أنهعالمهاحوال المكلفين الذبنآمنوا اركموا واسجدوا واعبدواربكروافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوافياللهحق لايحنى عليه منهم شئ جهاد. هواحتباكم وماجعل علميكم في الدين من حرح والتأميكم براهيم هوسماكم المسادين من ﴿ يَأْمُهَا الَّذِينَ آسُـوا فياروني هم الميكون الرحول شهداعليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقموا الصلاة وآنوا الركعوا بأمرواأولا بالصلاة وهي نوع من العبادة وثاليابالعبادة وهي نوعهن فعل الخير وثالثا بفعل الخير وهو أعرمن العبادة فبدأ يخاص تم بعام تماتم ووجاهدوافي الله كأمربالجرادفي دين القواعز ازكلته يتعلى جهادالكفار والمتدعة وحق جهاده كأى استفرغوا جهدكم وطافتك في ذلك وأضاف الجهاد المه أهالي لما كان مختصاباته تعالى من حيث هو مفعول لوج، الله و من حرح من ضيق بل هي حنيفية ممحة ايس فيهاتت يدبني اسرائيل شرع فيها التو بهوالكفارات والرخص والتصب ﴿ ملة أيكم ﴾ بفعل عندوف تغديره تبعواملة أبيكو في ذلك مذكر لم بترك ابراهيم عبادة الأصنام ومهداياه عن ذلك وقال أبيكم بالاصافة الي المة الرسول لابهأب للرسول وأمة الرسول فيحكم أولاده فصارأنا لامته مذه الوساطة ه والظاهر أن الصعرفي هوسها كم عائد على ابراهيرعلب السلام وهوأ فربمذ كورول كل لي دعوة مسجابة ودعا براهيم فقال ربناوا جعلنا مساديناك ومن دريتناأ وتمساء لل فأحجاب الله تعالى له فعلها أأمة محدصلي الله على وصله ووالمسلم ين مفعول بأسفاط حرف الجرتقد يروبالمسلم ين فو من قبل كاكسن قبل ظهور ملة الرسول صلى الشعليه وسلم (وفي مذا) أي السمية وهواشارة الى السمية وتمسيداً محدوف تقديره وفي هذا شرف ليكم وخور واستشار وخبر هذا المتدإ قوله وفي هذاولنكو واسعلق عالعلق به الجرور الذي هو في هذا وليكون الرسول شهداعليكم أنه فننبلغكم هر وتكونوا شهداء على الناس كهان الرسل قد بلغهم واذقد خمكم بهذه الكرامة والأثرة فاعبدوه وتقوابه ولأنطلبوا

﴿ يا أَجِاالناس ضرب شل﴾ الآبة الخطاب عام يشعل من نظر في عبادة غيراته تعالى فانه يظهر له قبم ذلك وضرب سبني للفعول

والظاهرأن صارب المثل هوالقضرب شلاطا بعيسن دونه أي بين شهال كولهبودكم ورتدعون سآء كخطاب لكفار مكة والمعمر

المالد على الذين محدوق تقدره تدعوهم آلمة فإ فاسقعواله كه أي لهذا المثل ومدأتمالي سنه اختراء مروحلة مدأفل المحاوقات سن

النصرة والولاية الاستغهو خبرمولى وناصره وعن قنادة أعطيت هذء الأمة مالم يعطه الانبي ه فيللني أنت شهدعلي أمتاكه وفيل له ليس عليك حرجه وقبل له مل معطه وقبل لهذء الأمة وتكونوا شهدا، على الناس ، وقبل لم ماجعل عليكم في الدين من حرح ، وقيسل لهم أدعوني أسعب الكره واعتصموا ، قال ان عباس ساوار بكرأن يعصمكم من كلما يكره ، وقال الحسن تمكوا مدمزالله

﴿ سورة المؤمنون مائة وتسع عشرة آبه مكية ﴾ ﴿ بسم الله الرحمن الرحم ﴾

فإ فدأفله المؤمنون الذينهم فيصلاتهم فاشعون والذين همرعن اللفومعرضون والدينهم للركاة فاعساون والذين هم لفروجهم حافظون الاعلى أزواجه أوماملكت أعانهم فانهم غسير ملومين لهزرانيني وراءذلك فأولئك هم العادون والذين هملامانا مدوعها وهمراعون والذين هرعلى صاواتهم يحافظون أولئك مرالوارثون الذين برتون الفردوس هرفها خاندون ولقمه خلقنا الانسان من سلالة من طبن تم جعلناه نطفة في قرار مكين تم خلقنا لنطقة علقه فخلقنا العلقة منفذ فيفنا المنسغة عظاما فكسونا لعظام لحاتم أنشأناه خلفا آخر فتبارلا القأحسن الخالفين تمالكم بدداك لمتون تماكم بوم الفياءة تبعثون ولفدخلفنا فوفكم سبع طراثن وماكناعن الخلق عافاين وأنزلنامن السهاماء بقسدر فأكناه في الارص واناعلي دهاب القادرون فأنشأنا اكره جنان من تعيل وأعناب الكرفه افوا كه كثير ةومهاتأ كلون وتسجرة تخرج من طور سنا تنب بالدهن وصبغ للا كلين وان اكرفي الأنعام لعبر ذنه فيكر مما في بطوم أولك فعا منافع كذبرة ومنهاتأ كلون وعلهاوعلى الفلك تعملون ولقيدأر سلنانوحالى قومه فقال يافوم اعبدوا انقمالكم مزاله غبره أفلاتنقون فقال الملا الذبن كفروامن فومماهدا الابشر مثلكم بريدأن تفضل عليكم ولوشاءالله لاترل ملائكة ماسمعنا بهدافي آبائنا لاوابن إن هوالارجل بأ جنةفتر بصوابه حبيحسين قال رب الصرك بماكدبون فأوحينا المأن اصنع الفلك أعياننا أ ووحينافاذاجا أمرناوفار التنور فاسلافهامن كل زوجينالنين وأهبث لامن سبق عليه القول منهم ولانخاطبني في الذين ظاموا انهم مفرقون فاذا استوست أنت ومن معان على الفال فقل الحد للهالذي نجاناهن القوم الظالمين وقارب أتزلى منز لامبار كاوأنت خبرا لترابن ان في ذلك لآيات وان كنالمبتاين تمأنشأبامن بعدهم قرناآخرين فأرسلنا فهبرسولامهو أناعبدوا القعالكم ا من إله غسير دأفلانتقون وقال المسلاء من قومه الدين كفروا وكدبو سفاء لآخرة وأترفناهم في الحباةالدنيامامذا الابشرمثلكميأ كلمماتأ كلونءته ويشرب بمآشر بون وللزأطعتم بشرا مثلكم الكراذا خاسرون أيعمدكم أسكم اذامتم وكنتم ترابا وعظاما أسكم مخرجون همات أ ههات الوعدون إن هي الاحبانيا الدنيا تموت وتحياوما تحن تبعو ابن أن هو الارجل افتري على الله كد اوماتعر له عومتين قال رب الصرى عاكد بون قال عماقليد للصحيح فادمين فأخمذتهم الصمة بالحق فحملناهم غثاء فبعداللة ومالظالين تمأنشأ لمسربع مدهم قرونا آخرين مانسيق من أمة أجلها ومانستأخرون تم أرسلنا رسلناتنري كلاحه أمه رسولها كدبوه فأتبعنا أ بعضه بعناوجملناهم أحادث فبعمدا لقوم لايؤمنون نمأر سلناموسي وأخدهارون بالماتنا

وللطان مبيين الىفرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوماعالين فقالوا أنومن لبشر ينشلنا وقومهما لناعالدون فكذبوهما فكالوامن المهلكين ولفدآ تيناموسي الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا بن مريم وأمه آية وآو يناهما الى ربود ذات قرار ومعين ياأيها الرسل كلواس الطيبات واعملواصالحااني عاتمماون علم والمدرأ شكر أمقواحدة وأنار بكرفاتقون فتقطموا أمرهم بينهم براكل حزب بمالدمهم فرحون فدرهم في غربهم حتى حبن أيحسبون أ بما يمذه به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لايشعرون أن الذين هممن ﴿ يَعْدَرْ بِهُمْ مُسْتَفَعُونَ ۗ وَالْفَايِنَ هُمْ بالباربه يؤمنون والذين هم برم الايشركون والذين يؤنون ماآ نواوقاو مهموجلة أمهاك ربهمراجعون أولئك سارعون في الخرات وهم لهاسابقون ولانكاف نفساالاوسها ولدينا كتاب يطق بالحق وهم لايظمون بل قاوم م في غرة من هذا ولهم أعمال من دون دلك هم لهاعامالون حتىاذا أخذنامترفهم بالعداب اذاهم يحأرون لانحأروا اليومانكم منالاسصرون فدكات آياني تشليخ للبيكم فكنتم على أعقا بكرت كصون مستكبر بن بدأمرا تهجرون أفسام دوا القولأمجاءهم مالميأت آباءهم الاولين أملهم فوارسولهم فهيله منكرون أميقولون بهجنه بلجاءهمالحقوأ كترهم للحقكارهون ولواتمع الحقأهواءهم لفمدن المموان والارفس ومنفيهن بل أتيناهم بذكرهم فهمءن ذكرهم معرضون أمتسئلهم خرجا فحراح بلخيروهو خيرالرازقين والكالندعوهمالىصراط مستقيم وانالذينالا وسون الآخره عن الصراط لناكبون ولورجناه وكشفناما بهمن ضرالجوا أرطفيا نهيعمهون السلالة فعالغمن اللت الشيع من الشي اذا استفرجته منه ، وقال أمية

خلق البرية من سلالة منتن ، والى السلالة كلها سمود والولدسلالةأبيه كائنه انسل من ظهرأبيه ، قال الشاعر

الحاء ت معدالادم غضغرا و سلالة فرج كان غير حمسين

وهو بناءيدل على القلة كالقلامة والنمانة وسيناء وسينون أسان لبقعة وجهور العرب على فت سين سيناه فالالف فيعالمتأنيث كصعراء فلاشع الصرف للتأنيث اللاذم وكبانة تبكسر السين فمتنع الصرف للتأنيث اللازم أيضاعند الكوقيين لأنهم يثبتون أن همزة فعلاء تكون المتأنيث وعنبة البصريين وتنعمن الصرف للمعية والعجمة أو العامية والتأنيث لأن ألف فعلاء عنسدهم لاتكون للتأنيث بل للأ على كعلبا ودرحاء فيل وهوجيل فلسطين ، وقيل بين مصر وابله والدهن عصارة الزينون واللوزوما أشههما بمافيه ديم والدهن بفتح الدال مسيح الشئ بالدهن و ههال المرفعل بفيد الاستبعاد فعناها بعدوفيها الغال كثيرة وكرناه أفي كتاب التكعيل لشرح التسهيل ويأتي منهاماقري، بعان شاءالله ، الفثاء الزبد وماار تفع على السبيل وتحوذلك ممالا ينتفع بهقاله أبوعبيده وقال الاخفش الغثاء والجفاء واحدوهوها احقله السيلمن القداد والزيده وقال الزجاج البالي من ورق الشجر اذاجري السميل خالط زيده انهي وتشمد دناؤه أ وتتخفف وبجمع على اغناء شافوذا وروى بيت امرى القيس من السبل والغناء بالنفف والتشاه بالجع وتنرى واحدا بعد واحده فالاضمعي وينهمامها ه وقال عدر بالمواترة التنابع بغسيرة بالأوام والوءم والتناوي فيرقياس إداصاله الوتر كناء توج وتيقور الاصل ووط وويقور لأنعمن الولوج والوقار وجهور العربءلىء متنوينه فيتنم الصرف للتأنيث اللازم

(. ه _ تفـ بر الصر المحبط لا بي حبان _ سادس)

﴿ سورة المؤمنين ﴾ ﴿ وبسم الله الزحين الرحيرة، أقلح المؤمنون﴾ الآية هذه السورة مكية بلاخلاق وفي الصعيع للحاكم عنه صلى الشعليه وسلم أنه باللقد أنزلت على عشر آيات من أفامهن دخسل الجنمة نم قرأ قد أفلح المؤمنون اليعشر آيات ه وشاستها لآخر السورة فبلها ظاهرة لأنه تعالى خطب المؤسنين بقوله بأأبها الذين آسنوا اركعوا الآبةوفها العلكم تفلحون وذلكءلي سبيل النرجية فبالسبذلك قوله قدأفلح المؤمنون اخبار بحصول ماكانوا رجوه مرس الفلاح وقوله أوماطكت أربد عدا السوع كقوله فالمكحوا ماطاب لكم وهومختص بالاما شباجاع وفي الجميين الاختين من ملث اليمين وبين المماوكة وعمها وخالها خلاف ومعنى وراءذلك وراء دنداالحد الذي حدمن الازواج ومحلوكات النساء وانتصابه على أناسفعول بالمعيأي خلافذلك ويشمل قوله وراءدلك لزنا واللواط ومواقعة (٣٩٤) البهائم والجهور على تحريم الاستمناءوكان وكنانة تنونه وينبغى أن تكون الالف ف اللالحاق كهى فى على المنون وكتبه بالياء بدل على ذلك أجدى حنبل معبر ذلك ومنزعمان التنوين فيه كصراونصرافه ومخطئ لأنه يكون وزنه فعلاولا يحفظ فيه الاعراب في لأمفضله في الدن فحار الراءفتة ولاتنرق الرفعوتنر في الجراكن ألف الالحاق في المديدر نادرولا ينزم وجود النظيري اغراجها عنسد الحاجة وقيسالتنزي المهجع كالسريوشي والمعينالم فيعزالدةوو زنهمفعول كمخيط وهوالمشاهد كالفصد والحجاءية وقد جر بدالعين تقول عانداد ركديد نه كقواك كبده ضرب كبده وأدخله الخليل في باب ع ي ن ذكرء ين بعض العرب ه وقبل المرأصلية من باب معن الشيء معانة كارفوز نه فعيل وأجاز الفراء الوجهين ، وقال جرير فعل ذلك وأنت دلم في ان الذين غدوا للبك غادروا به وشلا بعينك ما يزال معينا أبيان ذكر بعض ذلك والغمرة الجهالة رجل تحرنا فللمجرب الامور وأصله السترومنه الغمر للحقد لأنه يغطي القلب في النموادر لابي على والغمر للاهال كثيرلأنه يفطى الارض والغمرة الماءالذي يغمر القامة والغمرات الشدائد ورجل هوالظاهر عمومالامانات عَامِ إذا كَانَ لِمَةِي نَفُ مِنْ الْمُهَالِكُ وَخَلَ فِي عَمَارِ النَّاسِ أَي فِي رَجْهُمْ ﴿ الْجُوارِ شَلَ الخوارِجُأْرِ فيدخمل فيها ماائمن النور بعارصا - وجأر الرجل الياللة تصرع الدعاء قاله الجوهري ، وقال الشاعر تعالى علىه العبد من قول يراوح من صاوات الملب الفطورا الجوداوطوراجوارا وفعل واستفاد فيدخل » وقيل الجوار الصراخ استغانة قال جأرساهات النيامار به » السامر. فرد يمعني الحم يقال قوم في ذلك جيع الواجبات سامروسمر ومعناه سهر الليل مأخوذمن السمر وهو مايقع علىالشجر منضوء القمر وكانوا من الافعال والذولا وما يجاسون الحديث في ضوء القمر والسمير الرفيق بالليل في السهر ويقال له السمار أيضا ويقال لا المنه الانسان والخشوع أفعله ماأسمر الناسم والسعراندهروا بناه الليل والنهارة نسكبعن الطريق وسكب التسديد والحافظة متغايران مدأ اذاعدل عنه يو اللجاح في الشيخ التمادي عليه علو قدأ فلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون أولابالخشو عوهوالجامع والذينهم عن اللغومعرصون والذينهم للزكاة فاعلون والذينهم لفروجهم فافظون الاعلى للراقبة الغلبية والتذلل أرواجهم أوماملك أعانهم فانهم غيره لومين فن ابتغى وراء ذلك فأولئك عم العادون والدين هم بالافعال البدنية واني الأماناتهم وعهده براعون والذبن هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم لوأرثون الذبن يرثون بانحافظت وهي تأدينها الفردوس م فهاغادون ولقدخانما الانسان من سلاله من طين عمجملنا دلطفة في قرار مكين ه فى وفنها بشر وطها مين طهارة المدلي وملبوسه ومكانه وأداءأركاتها على أحسن هباتها ويكون دلك دأبه في كل وقت في أولئك وأي الجامعون لهذه الأوصاف ﴿ هم الوارثون ﴾ الاحقاء أن يدهواو رائادون من عداهم ثم ترجم الوارثين بقسوله ﴿ الذِّينِ برثون الفردوس﴾ فجاه مفخاسة وجزالة لارمهم لاتخفي تلي الناطر وتفسد ماله كالامني المردوس في آخرال كهف ﴿ هم فها ﴾ بدل على تأنيت الغردوس ﴿ ولقد خلفنا الانسان ﴾ لماذكرهالي ان المصفين الثالا وصاف الجلالة هم يراون الفردوس فتضمن ذلك الماد الاخروى ذكر النشأة الاولى ليستدل بماعلى محة الشأة الآخرة ومن طين كه قال ابن عباس هوآدم لانه انسل من الطين وتم جعلناه كه عائد على ابن آدم وان كان لم يذكر لشهره الامن ونطفة كله هوالمني يؤفي قرار مكين ﴾ هي الرحم وتقدم تفسيرالعلقة

والمنغة وعنااما كددليل على أن المنغة تصير بنفسها عظاما وقرئ عظا

تمخلقنا النطقة علقة نفلقنا العلقة مضغة فلقنا المضعة عظاما فكسو االعظام لحاثم أنشأ مامخلقا آخ فتبارل الله أحسن الخالفين نم الكريعد ذلك ليتون نم الكروم القيامة تبعثون الحداد السوره مكية بلاخلاف وفي الدعيج للحاكم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لقدأ نزلت على عشر آيات من أفامهن دخل الج تمنم فرأقد أفلح المؤمنون الى عشر آيات، ومناسبها لآخر السورة فيلها ظاهر دلأنه تعالى فاطب المؤمنين بقوله يأأ بهاالذين آمنوا اركعواالآبة وفهالعلكم تفلحون وذلك علىسبل الدجية فناسب ذلك قوله قدأ فلح المؤمنون اخبار ابحمولها كانوارجوه من الاح ه وقرأطلعة بن مصرف وعروبن عبدقدأفل المؤمنون بضم الممرد وكسر اللامينيا للفعول ومعناه ادخلوا في الفلاح فاحفل أن يكون من فلح لازما أو يكون أفلح بأي متعديا ولازما ، وقرأ طلحة أدخابف الممرة واللام وضم الحاء و قال عيسي بن عمر سمعت طلحة بن مصرف بقرأ قسد أفلحوا المؤمنون فقلتله أتلحن قال نعم كالحن أصحابي انهي يعسى انمرجوعه في القراءة الى ماروى وليس بلحن لأنه على لغة أكلوني البراغيث وقال الزعشري أوعلى الاسهام والنفسير هوقال ابن عطية وهي فراءة مردودة وفي كتاب ابن خالو بهكتو بابواو بعدا لحاءوفي اللوامح وحذفث واو الجع بعدا لحاء لالتفاتهما في الدرج وكانت الكتابة عليه المحولة على الوصل تعو و عم الله الباطل ه وقال الزمخشري وعنه أي عن طلحة أفلح يضم بغير واواجتزاء بهاعنها كقوله ، فاوأن الاطباء كان حولى * النهى وليس بعيد لأن الواوق أفلح حدف لالتفاء الساكنين وهنا حدف الضرورة فليستمثلها وقال الزمشري فدتقتصه لماهي تثبت المتوقع والماتنفيه والاشكان المؤمنين كانوامتوقعين لشلاهة والبشارة وهي الاخبار بثبات الفلاح لم تحوطبوا عادل على تبات ماتوفعودانتهى والخشوع لغةا لخضوع والتذلل وللفسرين فيعننأ قوأل هقال عروين ديناد هوالسكون وحسن الهيئة ، وقال مجاهد غض البصر وخفض الجناح ، وقال مسلمين يسار وفنادة تذكيس الرأس، وقال الحسن الخوف، وقال الضعالة وضع المين على الشمال، وعن على ترك الالتفات في الصلاة ه وعن أبي الدر داء إعظام المقام واخلاص المقال واليقين التام وجع الاهنام وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام كان يصلى وافعا بصره الى السهاء فلما تزلت هذه الآية رى بصره تعومه عده ومن الخشوع أن تستعمل الآداب فيتوقى كف التوب والعبث بجسده ونيابه والالتفات والخطى والتثاؤب والتغميض وتعطية الفروالسددل والفرقعة والتدبيك والاختمار وتقلب الحصي ، وفي الصر براختك في الخدُّوع هل هومن فرائض الصلاة أومن فماللها وككملاتها على فولين والصعبح الاول ومحله القلب وهوأ ولعلم رفع من الناس قاله عبادة بن الصاءت و وقال از عشري (فانقلت) لمأضفت لصلاة الهم (قلت) لأن الصلاة دائرة بين المصلى والمصليلة فالمصلى هو المنتفع مهاوحده ودي عدته وذخيرته فهي صلاته وأماالمصليلة فغني متعال عن الحاجة الهاوالانتفاعها واللفو مالابعنيك من قول أوفعل كاللعب والحزل وماتوجب المروءة اطر احديدي أن بهم من الجدمان غلهم عن الحرل الما وصفهم بالخدوع في الصلاة أتبعهم الوصف بالاعراض عن اللغولجمع لمم الفعل والنرك الشاقين على الانفس اللذين هما فاعد تابناه التكليف انهى واداته ومممول الم الفاعل جازأن مقوى تعديته باللام كالفعل وكذاك اداتأخر لكنمم التقديم كزفلد الثحاء الركاة باللام ولوجاء مصو بالكان عربيا والركاة انأر بدب االنركية صع نسة الفعل الهاإذ كلماصدر يصوأن مقال فيدفعل وانأر بدبالركاه فدرما يعرج من المال المفقر

﴿ ثُمُ أَنسَأَنَّا خُلْقًا آخر ﴾ قال ان عباس وجاعة هونفخ الروح فيه وقدلخروجه الي الدنياوتيار لأفعل ماض لأسمرف ومعناه تعالى وتفدتس ووأحسن غالقين كوأفعل التفضيل والخلاف فهااذاأصفت الىمعرفة هسل اضافتها محضة أمغير محضة فن قال محنة أعرب أحسن صفة وموقال غبرمحضة أعربه مدلا والاشارة بقوله بعد ذلك الىحنا التطوير والانشاء خلقاأي وانقضاء ده حالک (نمالکروم القيامة تبعثون كووسه

تعالى عسلى عظم قدرته

بالاختراع أولائم بالاعدام

تمالامعاد

وهمامنسة قان، ن درأ أي دفع كا مسما يدفعان الغامة وقرى وفد أي المصاحوتو قد بالناء أي الزجاجة ونسب الاتفاد إلها لتوقد المساح فيها ﴿ من مُجرَّهَ ﴾ أي من ريت مجرة ﴿ مباركة ﴾ قيل بادلافها سبعون بيامنهم إبراهم صلى السعليه وسل والريتون من أعظم الدجر غرا وعاء وزيتونة إلى بدل من شهرة وأجاز الكوفيون والفارس أن يكون عطف سان ولا يجب البصر بون ذلك لامهم شرطوا في عطف البيان أن يكون معرفة لمرفة ﴿ لا شرقية ولا غربية ﴾ هي من شهر الشام فليستمن شرق الارض ولامن غربهالأن شعر الشام أفضل الشعير ﴿ يَكَادُرْ يَهَايِضِي ﴾ مبالغة في صفاء الزيت وانه لاشرافه ر وجودته يكاديضي من غـــبرنار والجــلة من فوله ﴿ ولولم تنســه نار ﴾ حالية معطوفة على حال محذوفة أي يكادز شايضع في كل حال ولوفي هذه الحال التي تفاضي أملابي الانتفاء، س النارلة وانور على بور كه أي متمانف تعاون عليه المسكاة والزجاجية والمصباح والريث فإيبق، القوى النور ويزيده اشرافه في لأن المصباح إذا كان في مكان صيق كان أجع لنوره بخلاف المكان الواحواله ينشر الدور والقسديل أعونشي على زيادة النو روكذلك الزيت وصفاؤه وهنا تمالمثال وماأحسن ماجه في النركيب في قوله تمالي المدباح في رجاجة حيث ذكر الاصباح من تين نكرة ومعرفة وكذلك قوله الزجاجة ذكرها المكرة ومعرفة فدل ذلك على تفخيرهم مدا البركيب وحسنه ولوكان في غسيرالقرآن لاكنبي بقوله كصباح في مشكاة في رجاجةوهد التشابه كادا تاجاما عتبار مابنخيله الناس من انتشارهد النو روالافالنو رالمنسوب اليانلة أعظم من كل نور يفقيل والمناحد من أبوغام في فوله وقدمدح ملكا فتسميمهمر وفي اقدامه وحاتم في كرمه وأحنف في حله واياس في ذكاته فقال فدام عمر وفي ماحة حاتم « في حلم أحنف في ذكاه اياس · فقيل له شبهت ذلك الماث باجلاف من العرب فقال مرتجلا لانتكرواضر ويلمن دويه ومثلاتير ودافي المدي والباس (٤٥٤) فالققد ضرب الأقل لنوره ومثلامن المسكرة والنيراس والبراس المديياج بمقال بوقسن نبرة بساركة رمتو بةلانرقية ولاغر بيثة يكادر بشايفي، ولولم تمسه نار تورعلي يزم دى سالورد ب نوريه ي الله لنورده من شاء و بصرب الله الامثال للناس والله بكل تنج عليم في بيوت أذن الله أن أي مهدىموز بشاءهدات نرفه وبذكر فهاالمددسيملة فهابالفدووالآصال رجاللاتابهم تجارة ولأبسع عن ذكرالله وإقام وبصطفيمه لهمائم ذكر المالاه وايناه الزكاذ يخافون بوماتتقلب فيه القاوب والابصار اجزيهم القاحسن ماعماوا ويزيدهم تعانى أنه بضرب الأمثال

من فعله والقيرزق من يشاء بغير حماب بح المنور في كلام العرب الصوء المدرك بالبصر فاستاده الى لبقع لهم العبرة والنظر لمؤدى لى الابتان وفي بيوب كل للفاهر أنب يتعلق في بيوت بقوله يسجوان ارتباط هذه عاقبها هوأنه تعالى لمادكر ألعمدي لبوردهن بشاءد كرحاز منحصلت الحداية لدالما النو روهم المؤمنون أثمذ كرأشرف عباداتهم القلبية وهوتنز مهم القلعالي عن النقائص واطهار ذلك التلفظ بدفي مساجد بخساعات نبرد كرسائراً وصافههمن النزامذكر القواقام الصلاة وايتاء الزكاد وحوفهما يكون في البعث وتدلك عندقابل المؤمسين وهم الكنار في قوله والذين كفرواوكا مملاد كرب الهداية للنورجاء التقسيرلقابل الحيابة وعدمه بلها فيدي بللومن وما تأثر بعمن أنواع الهدي ثم ذكر الكافرين وقرئ يسج بكسر الباءو رجال فاعل وقرئ بغنج الماءو رجال فاعل بفعل محدوق ولماقل يسجله قيل من يسجعه فقيل رجال وحدف لدلالة يسبج عليه وفيها بدل (الدر) عمر شجار حواب الشرط من ضعير بعود على استراك مرط وقد ضعف ماقشا أبوعيد القالزاري فقال فيه وجهان أحدهما فاناتقعفو ورحيم لهن لانالا كراديز بل الانجوالعقو بذمن المكره فبافعل والثاني فائت الشعفو ورحيم للكرد

خبرط التو بذوهة اضع ف لأنه على التفسير الأول لا حجه لهذا الإضار وعلى الثاني بمتاج اليه انسي وكلامهم كلام من لم يمعن في لمان العرب فان قلت قول كراههن مددر أصيف اليالممول والفاعل مع المصدر محدوق والمحدو كالملفوظ به والتقدير من بعدا كراههم اياهن والردد بحدل بالماغذون المقدر واجز المسئلة فلت لم مدوافي الروابط الفاعل المخذوف نحوهند عجبت من صربهازيدافاع وزالمسالة ولوقلت هندعجبت من ضرب زيدالم يحزولما قدر (ش)في أحد تقدرا تعلمن أوردسو الافقال فان قلت لاحاجة الى مدليق المفردين لان المسكرمة على الرفائع لاف المسكر دعليه في أنهاغير آئة فلت لعل الاكراه كان دون مااعتبرته الشريعة من اكراه بقنل أو عسايحا ومنه الناف أودها والعنومن ضرب عنيف وغيره حق يسلمن الاتم الى آخر السؤال

وهداالسؤال والجواب مبسان على تقدير لهار

الله معالى مجاز كالقول زيدكرم وجود واستناده على اعتبارين اماعلى انه بمعنى اسم الفاعل أي سور السموات والارض ويؤ بدهداالتأويل فراءة على نأى طالب وأي جعفر وعبدالمزيز المسكى وزيد بن سلى وقاب بن أي حفصة والقور حي ومسامة بن عبد الملك وأي عبد الرحن السامي وعبدالة بنعياش بنأى ربيعة نورفعلاماضيا والارض بالنصب واماعلى حذني أي ذونور وبؤ بددفوله شلاوره وبحمل أنجعل وراعلى سيلالمدح كاقاتوا فلان ممس البلاد ونور القبائل وفرهاوهذامستغيض فيكلام العرب وأشعارها وقال الساعر ه كا نك مس والملوك كواك م وقال ، فمرالقبائل فالدين بريد ، وقال

اذاسار عبداللامن مرواليلة به فقدسارمها بدرها وجالها وبروى نورها وأصاف النو رالى السموات والارض للدلالة على معة اشراقه وفشواصاء بدحتي

يضىءله السموات والارضأ ويرادأهل السموات والارض وانهم يستنيئون بده وقال ابن عباس نورالمموات أيهاديأهل الممواتء وقال مجاهدمدير أمورالمموات ووقال الحسن منورالمهوات وقال أي الله به نور المهوات أومنه نورالمهوات أي ضياؤها بهوقال أبوالمالية مرين السعوات الشعس والقمر والتبوم ومزين الارض بالأنبياء والعماءه وقبل المهزدمن كل

عيب امرأة نوار بريئةمن الريبة والفحشاء هوقال الكرماني هوالذي يري وبري بهمجار وصف اللهبه لأنهرى وبرى بسبه مخالوقاته لأنه خلقها وأوجدها والظاهر الالضمير فيمثل لوردعالد على الله تعالى ، واختافوا في هذا القول ما المراد النور المضاف اليه تعالى، فقيل الآيات البينات في قوله ولقد أنزلنا الميكم آيات مبينات ، وقيل الاعان القدوف في قاوب المؤمنين، وقيل الدور هناهو رسول الله صلى الله عليه وسلره وقبل النور هنا المؤمن ووقال كعب وابن جب رالضمير في نوره عالمة على محمد صلى الله عليه و _ لم أي مثل نور محمد يه وقال أي هو عالمه على المومن بين وفي قراءته شل تورالمؤمن وروى أيضافها مثمل تورمن آمن به وقال الحمن بعود على القرآب

والاتمان وهذرالأفوال الثلاثة عاد فهاالضميرعلي غبرمذكور ونقلت المعني المقسوديالآ يذبحلاني عوده على الله معالى ولذلك قال يحمى بوقف على والارض في تلك الأقوال الثلاثة مواختلفوا في هذا التشبيه أهوتشبيه جلة تجملة لايقعد فهااى تشبيه جره بحزه ومقابلة نيئ بذئ أومماقصد بدذلك أي مثل تورالله الذي هوهداد واثقانه صنعة كل مخاوق وبراهينه الساطعة على الجلة كهذه الجملة من النور الذي تتفدونه أنتم على هددالصفة التي هي أبلغ صفات النور الذي بين أبدى الناس أي منسل تورالله في الوضوح كهذا الذي هومتها كم أمها البشيري وقيسل هومن التشبيه المفصل المقابل

حِرْأَ بِحِرْ، وقرروه على تلك الأقوال النلائة أي شل توره في محداً وفي المؤمن أوفي القرآن والإيمان كشكاة فالمشكاه هوالرسول أوصدر ووالمساح هوالنبوة وماسصل بهامن علمه وهداه والرحاجة فلبه والشجرة المباركة الوحي والملائكة رسل القالمه وشبه الفصل بعباليت وهو الحجج والبراهين والآيات التي تضمنها الوحي وعلى قول المؤمن فالمشكاة صدره والمصاح الاعمان والعملم والزجاجية قليدوالشبجرة القرآن وزيتهاهو الحجج والحكمة التي نضفها ، قال أبي فهوعلي

أحسن الحال يمشي في الناس كالرجل الحي يمشى في قبور الأموات وعلى قول الإيمان والقرآن أي مثل الاعان والفرآن في صدر المؤمن في قلب كمسكاة وهذا التول ليس في مفابلة التسبيه كالاولين لان المسكاة ليست تقابل الاعان ، وقال الزعشر يأي صيفة نور و العجبة السأن في الاصاءة

وطامهر ضاه لانشتغاون عن ذكر الله واحدل فوله لاتلهيسم وجهمين أحدهما أنهم لاتعارد لهمتلههم عنذكرالله الىلاحدالامتدى عناره أىلامنار لەقىھىدى بە والثاني أمهم ذوونجارة وبسع والكن لايشغلهم ذلك عن ذكرالله وعما فرمن عليهم ، واللام في لبعز بهممعلقة بمحدون تقديره فعلوا ذلك ليمريهم ۽ أحسن هو علي حذف

مضاف أي نواب أحسن

اعملواومافي اعملواص

أنكون وصولة يمني

الذي والعائد محيذوف

تقديره عملوه واحشمل

أن تمكون مددرية أي

أحسنعملهم

من قوله فی سون نم ذ کر

تعالى وصف المسعين بالهد

لمراقبهم أمرالله تعالى

والجسلة فيموضع المفعول لسيعلى وقال أنوالبقاء أي منقلب مصدر نعب لصدر بحدوف والعامل ينقلبون انقسالها أى منقلب ولايعمل فيهيد إلان الاستفهام لايعمل فيعماقياه انتهى وهذا تحليط لانأيا ذاوصف بالمزكن استفهاما بلأى الموصوف بهافسم لأى المستفهم بهالافسم فأى تسكون شرطيبة واستفهامية وموصولة ووصقاعلى سندهب الاخفش موصوفة بنكرة تحومررت بأي معجبالثوتكون مناداة وصلة لنداء مافيه الالف والملام تحويا أسها الرجل والاخفش بزعمان التي في النداء موصولة ومذهب الجهور انها قسم رأ مدوالدفة تقع عالامن المعرفة فهذه أفسام أي فاذاقلت قدعامت أىضرب تضرب فهي استفهامية لاصفة لصدر محذوف

ع تفسيرسورةالنمل وهي حسوبسمون آية مكية كه

﴿ بسم الله الرحمن الرحم ﴾

﴿ طَسَ تَلَكُ آيَاتَ القَرآنَ وَكَتَابِدِينَ هَدَى وَبَشَرَى عَرْمَتِينَ الْذَيْنِيقَهِونِ العَلاَةُ ويؤنون الزكاة وهم بالآخرة هم بوقنون ان الذين لايؤمنون بالآخرة زينا لهمأعما لدفهم بعمهون أولئسك الذين لهبسوء العذاب وهمفى الآخرة هم الاخسرون والثالثاني القرآن من لدن حكم عليم إذقال موسى لاهمله الى آنست ناراسا تنكم مهاعضر أو آتكر شهاب فيس لعلكم تصطاون فتماجا عانودي أن يورك من في النار ومن حولها وسعان الله رب العالمين باموسي انه أنا الله العز بزاطكم وألق عصالا فعارآها تهدأركا تهاجان ويومدرا ولمدمقت يلموسي لاتخصالي لا بخاف لدى المرسلون الامن ظلم تم بدل حسابعه سوء فان غفور رحيم وأدخل يدلا في جيبك تخر جبيضاءمن غيرسوء في تسع آيات الى فرعون وقومه انهم كانوا فوما فاسقين فالمجاءتهم آياتك مبصرةةالواهمة اسعرمين وجعدوا بهاواستيقنتها أنفسهم ظاياوعاوا فانظر كيفكان عاقبة المفسدين ولقدمآ ثبناداود وسلمانءة اوقالا الحدملة الذي فضناعلي كثير من عبادها لمؤمنين وورث سلهان داود وقاليا أبهما الناس عسنا منطق الطبير وأوتينا من كلءئ انحمله الحو الفعنلالمبين وحشرالسلمان جنوده منائجن والانس والطبر فهسميوزعون حتي اذا أنوا سلى وادى النمل قالت لملها أنها اختل ادخلوا مساكسكم لايحط مشكم المان وجنو ددوهم لايشعرون فتمم ضاحكامن قولها وقال ربأورعني أنأشكر نعمتك التيأ أممت يكي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحثك في عبادلا الصالحين وتفقدا لطبرفة ال مالى لاأرى الهدهدأم كان من الغالبين لأعذبنه عمداباشدها أولاد يحنه أوليأتيني بسلطان مبين فكت غمير بعيد فقال أحظت بمالم تحط به وجلتك من سبا بنباية بن الى وجــدت امرأنا تمنكهم وأوتيت. ن كل شئ ولهاعرش عظيم وجمدتها وقومها يمعدون للشمس من دون لقوز بن لهم انشيطان أعالهم فصدهم عن السبيل فهملا مهشدون ألا يسجدوا الدالذي يخرح الخدوق السموات والأرض ويعلم أتخفون ومأتعلنون ألله لااله الاهورب العرش العظيم فالسنظر أصدقت أمكنتس الكذبين ادهبكمالىهدافألقه الهوتم تول عنهوانظرمادا يرجعون قالسياأ باالملا اليألق الى كتاب كريم انهمن سلمان والهبسم الله الرحن الرحيم الانعلوات لي والتولى مسامين قالت بأبها لللا أفتوى فيأمرى ماكنت قاطعة أمرا حتى تشبهدون قالو تحن أولوقوة وأولو بأس

شديدوالأمرالبك فانظري ماذاتأمرين فالتبان الملوك اداد خلوافر مةأف دوهاوجعلوا أعزة

﴿ مورة النمل ﴾ (بسم الله الرحن الرحيم) ﴿ وَطَسْ لَلنَّ آيَاتَ القرآنُ وكتابِ مِينَ ﴾ هذه السورة مكية بلاخلاف « ومناسبة أول هذه السورة تأخر ما فبلها وانحت (٥١) لا فاقال وما تنزلت به الشياط بن وقبله وانه لتنز بل رب العالمين وقال هنا طس

أهلهاأذلة وكذلك فعلون والى مرسلة الهديهدية فناظره بميرجع المرساون فلماجاء سايان قال أتدون بمال فاآتاني الله خيريماآتاكم بلألنم بدينكم تفرحون ارجع الهم فلتأتينهم يجنود القبس للم بهاولنفر جنهم مهاأ دانوهم صاغرون قالباأ بهاللا أمكم بأتيني بعرشها قبل أن يأتوف ما الله في المنافعة والمناز المنازية والمن المنافعة والمنافعة والم الذى عنده علم من الكتاب أناآ تيك بعقبل أن برنم ليك طرفك فله ارآه مستقر اعنده قال هذا من فضل ربي ليباوي أأشكر أم أكفرومن شكرة تايسكر لنفسه ومن كفرفان رب غني كريم قال نكروا لهاعرشها لنظرأته تدي أمتكون من الذين لابهتدون فعاجاء فيسل أهكذا عرشك قالت كأنهمو وأوتينا العلمن فبلهاوك المسلمين وصدهاما كاستعمسن دون الله انها كانتمن قومكافرين قيسل لهاادخلي الصرح فلمارأنه حسقه لجةوكشفت عن ساقهاقال انه صرح بمردمن قواير قالت ربي الى ظامت نفدى وأسامت مع سليان للدرب العالمين إداوزع أصيله المكفوالمنع بقال وزعه يزعه ومنه قول عثمان رضي الشعنة مآيزع السلطان أكترمما بزع القرآن

وقول الحسن لابدالقاضي من وزعة ، وقول الساعر و. لم يزعه لبه وحياؤه ۾ فليسله منشيب فوديه وازع وانخل جنس واحده تلذو يقال بضم المرفيهما ويضم النون معضم المم وسمي بذلك لسكار دتمله وهوحركته والحطم الكمسرفاله المعاسء التبسم بشداء الضعلا وتفعل فيه بمغني أنحر دوهو بسم

وتسيعه ألمي كان منوراء تخلل حر الرمل دعص له لد هوقال آخري أبدي نواجده لعيرتبسم و التفقد طلب مافقدته وعاب عنك والهدهد طائر معروف وتصغيره على القياس هدمهد ورعم بعضه أنياء وأحدلت ألفافي التصعير ، فقيل همداهد ، فال الشاعر وكهداهد كسرالرماة جناحه كإقالوا دوابة وشوابة بريدون دويبةوشو يبقه سباهو سبان شجب ن يعرب بن قعطان وهو يصر ف ولا يصرف اذا صارا الماللحي والقبيلة أوالبقعة التي تسمى مأرب ميت بالم الرجسل و الحب الشئ الخبوء من خبأت الشئ خبأ سترته وسمى المفعول بالمصدرة الهدية ماسيق الى الانسان بما يتعف وعلى سيل السكرمة والعفر يت والعفر والمفرتةوالك وتقمن أرجل الخبيث المنكر الذي يصفر أفسرانه ومن الشياطين الخبيث المارد

كأبدكوكب في الرعفرية ، معوب في مواد الليل منفض ه الصرح القصر أوحين الدار أوساحها أوالبركة أوالبلاط المنفسة من الفوارير أفوال تأيي في التفسير والساق مروف بجمعهلي أسوفي الفلدوهلي سووق وسوق في المكار دوهم زمامه المهر دالمملس ومنه الأمن دوشجرة من داء الورق علياه القوار برجع قارورة ﴿ طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين جدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون السلاء ويوتون الركاة وهم بالآخرة هريوقنون ان الدين لايومنون بالآخرة رينالهمأعمالهم فهسم يعمهون أولئك الدين لهم

والفضل وأماقوله لايجمع الاان يعناف فلايتعمين اذذاك جعميل اداأضف الى نكر ذفلا يجو زجعه وان أضيف الى معرفة مازف الجعروالافراد على ماقرر ذلك ف كتب العو

تلك آيات القرآن أي لذىموتار مارسالعالمان أضاف الآيات الى القرآن والكتاب المبدين على سلالتفخير لماوالتعظيم لأن المناق إلى العظم مظمروا لمبين تقدم الكلام عليه عوهدى يو قيل الى الجنــة ﴿ وبشرى ﴾ النواب والماكان الايقان بالآخرة مماهــو ثابت عندهم مستقر الديتومة جاءت الحسالة المساه وأكد المند اليه قبرا شكراره فقمل فإهم وقنون، وجاء حرالم ا فملالمدل على الديومة واحمل انتكون تلك لجلدا ستناف اخباره فال

فيقوى بنسفى الأساء وفيدنانظرانهي لانظر فيكونه بجمع جعملامة أوحم تكمر أداكان بال آلايحو رقيه الاذلك اذا كان فيلدما بطابقه في الجعنة فتقول الزيدون هرالافضاون والافاضل

والهندال هن القطلبات

بزعطمة والأخسرون

جع أخسر لان أفعل صفة

لاتعمع الا انساف

الماءماه فأنشافهامن كل زوح كريم حداخل الله فأروى ماد خلو الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال سبن كه هذه السورة مكية قال إن عباس إلاثلاث آبات أولحن ولوأن ما في الأرض هوقال فنادة إلا آسين أولها ولوأن الى آخر الآسين وساسنز ولهاأن فرمشاسألت عن فعة لقهان بعرابسه وعن بر والديه فنزلت وقيل زلت بالمدينة إلاالآيات الثلاث ولوأن مافي الأرض الى آخر هن مل زل وما أوتيترمن العدل الافلسلاوقول الهودان الله أنزل ائتو راة علىموسى وخلفها فسناومعنافقال الرسول التوراه ومافهامن الأنباءقلسل فيعسارالله فنزل ولوأن مافي الأرمس من شجره أقلام وومناستها لماقبلها انهقال بعالى ولقدضر بناللناس في هذا القرآن من كل مثل فأشار الى دلث بقوله المتلك آيات الكتاب الحكيروكان في آخر تلك ولنن جنسما موهناوا داتتلي عليه آيات اولى مستكبراوتلا اشارةالي البعد فاحقل أن كون ذلك لبعد فدنت وعاوشأنه وآيات المكتاب القرآن واللوح المحفوظ ووصف الكتاب بالحكيم امالنضمته لمحكمة قيسل أوفعيل عمني المحكم وهمذا بقلأن بكون فعيل تدي مفعل ومنداعة دن العسل فهو عقيداً ي معقدو بحور أن يكون حكم ممنى حاكم هوقال الزعشري الحكيم ذو الحكمة أو وصف لدغة الله عز وجل على الاسناد انجازى ويعوزأن مكون الأصل الحكم قابله فحذف المضاف وأفير المضاف السه مقامه فبانقلام مرافوعابعه الجر استكن في الصفة المشهة ، وقرأ الجهورهندي ورحة بالنصب على الحال من الآيان والعامل فهاما في تقلمن معنى الاشارة قاله الرمخشري وغير مو يحتاج الي نظر حوقر أحزة والأعمش والزعفراني وطلحة وقنبل من طريق أى الفضل الواسطى بالرفع خبرميته اعملوف أو خدير بعدخسرعلى مذهب من يحيزدلك اللحسنين الذين يعملون الحسنات وهي التي ذكرها كاغامة الصلاة واستاءال كاة والامقان بالآخرة ونظيره قول أوس الألمى الذي نظر بكاله ظن كأن قدرأي وقدسما حكىعن الأصمعي أنه سشلءن الألمعي فأنشده ولمرزد وخص إنحسنون لانهسم هم الذين انتفعوامه ونظروه بعين الحقيقة هوقيل الدين يعماق تبالحسن من الأعمال وخصمتم القائمون بهذه الثلاث لفضل الاعتدادم اومن صفة الاحسان ماجاءفي الحديث من ان الاحسان أن تعبدانله كا "نك تراه وقبل المحسنون المؤمنون ، وقال إن سلام هم السعداء ، وقال ان شجره هم المجمون ، وقبل الباجون وكررالاشارة الهمه تبهاعلى عظرفه رهره ولماذ كرمن صفات الغرآن الحكمة وانه هـ دي و رحة وان متبعه فائر د كرحال من يطلب من بدل اخكمة باللهو ود كرمبالفت في ارتيكامه حتى جعله شتريا له و مادلا فسه رأس عقله وذ كرعلته وانها الانسيلال عن طريق الله وتزلت هذه الآمة في النضر من الحارث كان تجر الى قارس وبنه ي كتب الأعاجم فيعدث قريشا بحديث رستم واسفندار ويقول أناأحسن حديثاه وقدل في اين خطل الشرى جارية نفسني بالسب وبهذافسر لهوا لحدث المعازى والفناءه وفي الحديث من رواية أى أمامة أن رسول الله صلى الله علىه وسلم قال تمراه المغنمات و سعهم حرام وقرأهمة والآمة ، وقال الضحال الهو الحمد مث الشرك » وقال مجاهـ دوا ن جر بج الطيل وهذا ضرب من آلة الفناء » وقال عطاء النرهات » وقــــل السحر ، وقبل ما كان شتغل مأهل الجاهلية من السباب، وقال أيضا ماشغات عن عبادة الله وذكر من البصر والأضاحيك والخرافات والغناء ووقال سهل الجدال في الدين والخوض في الباطل والظاهران الشراءهنا مجازعن اختبار الشئ وصرف عقله مكنته المهفان أربد بعمامقع

وسرالة الرحن الرحيري والمتلث آيات الكتاب الحكيم كاهتده السورة مكتقال ابن عباس الانلات آبات أولمن ولوان مانى الأرض وسب ترولهاان قريشا سألت عن فعة لقان مع أبنه وعن بروالديه فنزلت هومناستها لما قبلها الدقال تعالى ولقد صريبالمناس فأشار هناالى ذلك بقوله المتاث آبات المكتاب الحوكان في آخر تلاث والنوجتهما بدوهنا وادا تنلى عليه وتلاث الدرة الى الدميد فاحمل أن يكون ذلك المعد (١٨٧) عاسة وعادشا به وآيات الكناب أى الفرآن أواللوح المحفوظ ولما ذكر من ولاسا لدقنك محاءمهمله وفاف من الاستعقاق والجهور بخاءمعجمة وفاءمن الاستغفاف وسكن صفات القرآن الحكمة لنونا بنأى عبلة ويعقوب والمني لايفتنك ويكونوا أحق بك من المؤمنين وانهصدي ورحة وان 🦼 مفردات سورة لقهان 🥦 متمعه فائرد كرحال من ولقهان المرشد لمافان كان أعجمها فلعمدن الصرف للعجمة والعامية وانكان عربيا فنعب للعدية أ بدل بطلب الحكمة اللهو رزيادة الأاف والنون و يكون مشتقامن اللقم مرتج لااذلا يعلم الوضع في السكرات هصعر مشدد وذكره الغته فيارتسكابه لەن لغابنى تىم ھ قالشاعرهم حتى جعله مشذر باله و باذلا وكنااذاالجبار صعر خداء أفناله مزميله فيقوم فمدأس عقمله وذكر فقومأم بالاستفانة للقوافي الخفوضة أي فبقوم إن قاله أبوعبسه ةوانشاد الطبري فيقوما فعلا علله وانها الاصلال عن باضياخطأ وتداعرلنة الحجاز ويقال بمعره قال الشاعره أقناله مزخده المتمعره ويقال طر مق الله تعالى وتزلت صعرخد. ، قال الفضل هو الميسل ، وقال البريدي هو النشدق في الحكلام ، وقال أنوعبيدة هٰذِهُ الآيةُ فِي النَّفِيرِ بِنَ صلاهذا مزالهموداء بأخبذ الابل في وسهاوأعنافها فللتوى منبه أعناقها والقبلم معروف الحارث كان يتجر الى والختار شديدالغدرومنه قولهم فارس وبشه ترى كثب اللاتدالينا شبراس غدره الاحدد نالك باعام ختر الأعاجم فعدت قريشا ه وقال عمرو بن معدی کرب عدنت رستم واسفندار والك لو رأيت أبا عمير ۾ ملائتيديك من غدروختر بقولأباأحسن حديثاوس * ﴿ وَقُلُّ الْأَعْشَى ﴾ فىقولە.نېشترىموصولة فالايلق الفردمن تبنء منزله م حصن حصين وجارغ يرختار بدأأولا باخل على اللفظ ﴿ وردَالمُهَانَ أَرْبِعُ وَثَلَالُونَ آمَةً مَكِيةً ﴾ فأفر دفي قوله من بشنري ﴿ يسم الله الرحمن الرحم ﴾ وليشل والمفادها ثم جع علىالمعنى في فوله أولنك ﴿ أَلَمْ تَلَكُ آ يَالَ الْكِتَالِ الْحَكُمِ هَمَادَي وَرَجَةَ لِمُعَمَّنِينَ اللَّذِينَ تَقْمُونَ الصلاةُو يؤتون لهمم حلعلى اللفظ فافرد الزكاةوهم بالآخرة هم يوفنون أولئسلاعلى هسدى من رهم وأولئسكهم المفلحون ومريب فى فولە واداتىلى الى آخر الناس من يشتري لهوالحديث ليضل عن سبيل السبير عارو يتفله هاهروا أولت المطهرة أاب موتن الفيار وضمن هذه الآبة وادانتلى عليه آياتنا ولى مستكرا كالنام سمها كالنفي أذنيه وقرافشر وبعيد المألم ال دم المسترى من وجود الدين آمنواوعماوا الصالحات لهم جنات المعيم خادين فيهاوعدالله حقاوهوا لعزيز الحسكيم خلو التولى عن الحكمة ثم السعوان بمبرعمترونها وألتي فيالارضرواسي أن تيديج وبث فهامن كلءابة وأنزلنامن الاستكنار نم عدم الالتفات الى ساعها كاف عاول عنها تم الايفال في الاعراض بكون أذنيه كان فيما صمايصه عن الساع و وكان الم سعمال حالمن الضمير فيمستكرا أيمشها حالمن لم يسمعها لكونه لإيحمل لهابلا ولايلتقت إلهاوكا أناهي المحقف من الثقيلة واسمها ضميرالتأن واجب المدفى وكان في أدنيه جال من المسمعها وانتسب (وعدالله) على أنه مصدر مو كدو العامل ف عيدون تقديره وعدالله رحد النموب معدون تقديره أحق حقاوكلا ممامؤ كداا فبلهما وخلق السموات) تقدم السكلام علىموالز و جالمنف ومعني كريم مدحه بكرم جوهره ونفاسته وحسن منظره

﴿ هذا خلق الله ﴾ اشارة الى ماذ كر من مخلوقاته وبجيداك الكمار وأطهر حجمه علهم والخلق ععلى المخلوق كقولهم درهسم ضربالامبرأىمضر و به ر جهم واقاموا للسلادة وأمره يرشورى بينه وعدرز فناه ينتقون ه والذين إد أصاب البني هم

لتصر ون وجزاء سينة سينة شلها فن عفاوأصله فأجر دعلي ألله الهلايحب الطالب ولمن النصر

بعظامه فأولئك ماعلمسيه ناسبيل ه انحا السبين على الذين يظهون الداس ويبغون في الارض

منطلق ولابجو زحذف

الغاءالاان ورد في شعر

والتسورى مصدر

كالفتما بمسنى التشاور

على حددق مناق أي

ر وامره دو شـودي

مينهم والذبن صبائه هم

بالعشرون واذا معمولا

القولة ماتصرون ﴿ أَنَّ

ذلك كه الاشارة بذلك

الىمالقيم من معدرصير

وغفر والعائد على الموصول

المبتدأ من الخسير محسوف

أى إن ذلك منه لدلالة

المى علم ﴿ لَمْ عَرْمَ

الاموركي ان كان ذلك

اشارة الحالميدر المفهوم

من قوله ولمن صبر وغفر

لم يكن في عزم الاسور

حذفي وال كان ذلك

اشارةاني المتعدأ كان

هو الرابط ولابعثاج الي

تقديرت وكان في عزم

الامو رحدفأىلأنهلن

ذوى عزم الامو ريؤوراهم

مرضون علما كأي على

النار دل عليها ذكر

العدال عوخائسمين مج

متطاللين صاغر بن عما

للحقهومن الدل والصغار

م(من لمرف حتى) قال

(الدر)

(ح)منظل يظل يظل

استباسدليل

شأه مصوليس المني ذلك بل المصنى الاخبار عن العبوب عن شرط المشينة فهو ادن عطف على 📗 بو يقين (فلت) على يسكن الريح لان المعسني ان شأ قة ليس بجيد اذاريفهم مدلول النركيب والمعي انه تعالى ان بدأ أولث الماوانجي فاساعلي طريق | يسكن الربح فيركدن أو بعدقرا فقرقن بعمقها فغرق لان إعلال المفن لابتعين أن يكون بعضال بج بل فديهل كهاتمالي سبب غسير الرج | يكون التقدر أو مسغن كمز ول مطحها بكثرة النقل أوانكمار اللوح يكون ببالاهلاكهاأو بعرض تدوج للثاهلها العيمر فن لان اهلال السفن ه وقر أالأعرج وأبوجعفر وشبية ونافع وان عام وزيدين على ويعلم بالرفعة على القطع ه وقر أالجهور لانتمان أن تكون بعصف و مهرالنصف قال أبوعلي وحدن النصبادا كان قسله شرط وجزاء وكل واحدمهما غير واجب الرخ ال قدم لكما تعالى هوقول الزجاح تلياضار أنلان فبلهاجزا متقول مأضنع استعمثله واكرمك وانأتثث واكرمك ب ب غيرال بح كمزول على وأناأ كرمك وانشثت وأكرمك جزماه قال الزنخشر ى فيده نظ ملما أو رده ميبو به في سطحها كنرد النقل أو كنابه قال واعلرأن النصيب الفاء والواوني قوله ان تأتني آتك وأعطسك ضعف وهو تعومن قوله الكارلو حكونسيا ه وألحق بالحبجاز فاستربحا ه فهذا لاعتواز وليس بحدد الكلام ولاوجهده الاانه في الجزاء صار لاعلا كياأونعر صعدو م لذأهلها ولا) ماد كره أقوى قلسلالانه ليس واجب انه يفعل الأأن كون من الاول فعل فاناضارع الذي لا وجبه (ش) فيه مناسبة ظاهرة كالاستفهام وتعودأجازوافيه صفاعلي ضعفه وقال الزمخشري ولابجو زأن تحسمل القراءة المستدمة على وجوضعه ليس محدالكلام ولاوجهه ولوكات من هذا الباب للأخلى بيبويه تكد تعنب وان كأن اعلا كهاف كون بغيره كا منها كتابه وقدة كرنظائرهامن الآيات المشكلة التهي وخرح الزمخشري النصب على أنه معطوف ذكره (ش) الاأن نعاة والملل محدوق قال تفدر دلينته مهم ومعلم الدين محادلون بكره في المطف على المعليل المحدوف السفريلا كانت باجراء غبرعر بزفي القرآن ومنه قوله تعالى ولنعملك آبة للناس وقوله خلق القالمه والدوالارض بالحق الرياطسة وكان اسكامها ولمرى كلنفس ساكستانهي وبعد تقديره لنتقهم سالامترنب على الشرط اهلالا الركودها كان الماسب قوم فلاعدين لينتقيمنهم وأما الآيتان فعيكن أن شكون اللامة منقنة بفعل محد لدوف أي والجعله أ آبة للناس ولنجزى كل نفس عا كسبت فعلناذلك وكثير اماية دردنه الفعل محدوقا فبل لام العله لتقدير سيساله بالأهو ادا لم يكن فعسالظاهر يتعلق به ه وذ كرالزمخشرى أن قوله بعال ويصارفري بالجزم (فأن العصف كم قدره (ش) فلت) فَكُوفُ بِعِجُ اللَّهِ عَلَى جَرْمُ وَبِعِلْمُ (قَالَ) كَأَنْهُ قَلْ أَوْ الْرَبْشَأَ بَعِمْ بِينَ المُؤَامُ ورد المال لاندره فاعرفه (ش) تفديره لننقدمنهم ومعمارالذين

بمراطئ أولئك لهرشدا والمره ولمن صبر وعفر فادتما فأعواراه ومن عنس القضاله من وليء ويعده وترى الظالمان لمبارأوا العذاب تلولون همارالي مرده ورسبيل وكور هم بعرضون علمهاغات بزمن الدل منظر ونءن طرف خني مج لمساد كرهمالي من دلائل وحسدايت أنواعا ومحر بعدهاالعالمالأكبر وهوالسموا والارض تم المالم الأصفر وهوالحيوان تم تبعدنا كر اللعادأتيعه يدكر المدفن الجارية في اليعر لمسافها من غفيردلال القسر زمن حهدة ان لمساءجهم لطيف شفاني بفردس فيه النقبل والسفن تتحمس لأحسام النقيسلة المكتبفة ومه دقث جمسل لهال الساء قوة محملها بهاو عدم من العوص مم جعل لرباح سبالسيرها فاداأرا دأن برسو أسكن الرينة فلاتبرح عن مكانها والجوارى جع جارية واصله السقن الجوارى حليلي الموسوف وقامت صفةمنقامه وحسن فللثاقوله في البعر قبل دلك على أنهاصفة للسفن والاقهى صمفة غبر مختصمة فكن القياس أنلايحمال الموصوف ويقومه للمعا بتكن أنبقال الهاصلة للمالم كالانعاج بفارأن تلي الموامل بفريرد كر الموصوب ما وقرى الجواري بالباء ودونها ومنعمن العرب لاعراب في الراء وفي العرمة ملق بالجواري وكالاعلام في موضع بخال والاعلام لحمال مروضه فول الخنساء أخشصفر ومعاوية وانصفر النأنه لهداله وكأله دلافي وأسدنار ومندها داقطعن علايدائم هاوقر أجهوار السبعة نريجا فرادا وتافع جعاوقر أالحبوار فيفعهن بقنير

للاموفرافناه وبكسيرها والفياس الفنؤلان المباضي بكسير العين فالسكسير في المهارع شاه هوفال المختمري من ظل يفلق و يظل تحوط لويض ويصل المهي واليس كاد كرلان يعلق بفتوالعين من ضبالات يكسرها في المساضي ويفسل بكسرها من ضابت بفاه بافي الماضي وكزهما مقبس واسكل صبارعني بلائه شكور لعهامه أويو بقهن بالكهنأي لجراري وهوعظف على المكن والدهير ي كيوناند على كاب السفن أي بذنو ٢٠٠٠ ه وفرأ لأعمش ويعفو بالواو ومن أهدل المدننة نصبالواو والجهوار والعفجز وماعطفاعتي والفهن فالماقراءة الأعمس فالمأخسرهالياته إ مفوين كبرأى لايؤاخذ بجميعاك بالأعواما النصب فباضارأن بعدالوا ووكالدب ببدالقاءفي قراءة بزقرأ تعاسكم الشفيعفر ويساواوني قول الشاعر ون بهمين أوفَّا وسيهن و رجع الماس والشهر الحراء

والمُخذ بعد بذناب عبش ه أجب الندير ايس له - خام روى بنصب وتأحدو رفعدو جزمه وفي فلدالفراء ككون العطف على مدار متوهم أي يقع ابناق ومفرعن كذبر وأماالجزم فالدداخل فيحكم جواب الشرط إدهومعطوف عليسه وهو راجع في

المنيال فراءة السب لكن هداها عطف فعل على فعن وفي النصب عطف مدورة فلارتفاق معادر ستوهم له وقال القشميري وقرى او يعف الجراء وفها شكاللان المعني إن شأيسكن الربج فتبقي إ

تعو ضلينل ويضل أنهى (ح) ليس كادكرلان طابية على العبر من طلب كسيرها في المصيرة بعنار لكد برها من صلبت بقنصها في المناصي وكلاهما مقيس

(الدر) للث السفور وا كد أو به لكها بذنوب أها ها فلا بحسن عاضر بعض على هد أدالان المني بديران أ (ش) فان فلت علام عطف الجز وممن خيث اللفظ لامن حيث المني وقد قرأ قوم ويعفو بالرفع وهي جيدة في المسي التهيي وما العفوعهم ﴿ وَقَالَ الرَّحْشِرِي ﴿ وَانْ قَاتَ ﴾ على متعاف يوبقهن ﴿ قَاتَ ﴾ على يسكن لان المني أ ان شأيكن الريج فيركدن أو بعمقها فيفر قن صفها انهى والاستدين أن يكون التقدير أو يعمقها

> فوم ونجاة فوموتعذير آخرين لانفوله ويعالمالذين يجادلون في آياشامآلهم من محيص يأخسن تحذيرهم منءعاب الله ومالهم من محيص في وضع لصبلان والم ملقة كقولك عام سماريد فاتمرأ

ه وقل أبن تطيمة في قراءة النصبوهمة دالواو وتحوها التي تسميها الكوفيون واو الصرف

لانحقيقة واو الصرف التي ريدونها عطف فعس على اسم قديدر فيقدر أن ليكون مراغه ل

بتأويل المدر فيعسن عطفه على الاسرانهي وليس فوله يدليلا لقولم وواوالدمر ف الماهو تقرير

لمذهب البصريين وأما الكوفيون فال واوالصرف ناصة بنف بالاباضار أن بعدها ه وقل

خلىق الله المموات ألوعبيدعلى الصرف كالذي في آل عمران والديابات لذين جاهدوامنكرو يعلم الصابرين ومعنى الصرقانه كانعلى جهةفصر فاليغيرها فنعير الاعراب لأجمل العمر فوالعاف لابعمين والأرضالي ولجزي كلنفس تاكسب انهي الاقتران فيالوجود كالعطف في الاسرنعوجاه زيدوعسرو ولونصب وعرو اقتضى الاقستران (ح)وبعدتقديره لينتة

(٩٦ - تعسر البحرافيط لاق حيان - سابع)

بحبادلون وتعسوهفي

العطف عالى التعليسل

المحذوف غسر عزيزفي

القرآن ومنسه قوله تعالى

ولجعله آبةالناس وقوله

﴿ سورة المزمل عليه السلام ﴾ (بسم الله الرحن الرحم) ﴿ ياأيه المزمل قم الليل إلا قليلا ﴾ هذه السورة مكية وسب نرولها انه عليه السلام لماجاه الملك وهوفى غار (٣٥٨) حراء وحاوره عاجاو رورجع الى خدىجة رضى الله عنها فقال زماوى

زماوى فعملي هذا نزلت يأأمها المزمل فالتعاشة رضى الله عنها تودى بدلك لانه كان في وقت نزول الآبة متزملا بكساء ومناستهالآخر مافيلهاأن في آخرتاك عالم العيب الآيات فاتبعه مقوله ياأمها المرمل اعلاما بأنه علمه السلام من ارتضاه من الرسل وخصه محصائص وكفاه شر أعدائه ۽ قال الزمخشري ﴿ نصفه ﴾ بدلمن الليسل و فؤ الا فليسلا كه استثناء من النصف كالمه قال قم أفل مناصف الليل والضمير فيمنه وعليمه عالد على النصف والمعنى التغيير بينأمرين بين أن يقوم أقلمن نصف الليل على البدو ببنأن عتارأحد الأمرين وهما النقصان من النصف والزياد، عليه انتهى فالميتنبه للسكرار الذي لزمه في هذا القول لانه على تقديره فيرأفل من نصف اللملكان قوله أو انقصمن نعف الليل تبكر اراواذا كان نصفه بدلاءر فوله الافليلا

﴿ سورة المرمل مكية وهي عشر ون آية ﴾ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ يِا أَمِا المرِّمِلِ قِرِ اللَّمِلِ إِلا قَلْمُلا و نَصْفَا وَانْقُصِ مِنْ قَلِيلًا ﴿ أَو زَدَعَلِمُ و رَبَّل القرآن رَّبِّيلًا ﴿ إناسنلتي عليك فولاتفيلاء إنّ ناشئة الليل هي أشــة وطأوأ قوم فيلاء إنّ لك في الهارسبحا طويلاه واذكرامم ربك وتبثل اليه تبتيلاه رب المشرق والمفرب لاإله إلاهو فأتعذ دوكملاه واصبرعلى مأيقولون واهجرهم هجراجيلاه ودرى والمكدبين أولى النعمة ومهلم قلسلاه إنَّ لدينا أنكالا وجعما وطعاماذا غصة وعدا باألما * يوم ترجف الأرض والجال وكانت لجبال كثيبامهملا وإناأر سلنا لمكررسولاشاهداعليكم كاأر سلنالي فرعون رسولا وفعصي فرعون الرسول فأخذناه أخلدار بدلاء فكيف تنقون إن كفرتم يوما بجعل الولدان شيبا ه لساء منفطر به كان وعدد مفعولا ، إن هذا لذ كر تفن شاء اتحاد الي ريدسملا ، إن ربك بعلم الملاتقوم اداى من ثلثي اللمل ونصفه وتلاه وطالفة من الذين معك والله يقدّر اللمل والنهار علم أن الن تحصود فتاب علمكم وافرؤاما تيسرمن القرآن دلأن سبكون منكرم ضيوآ خرون مضربون في الأرمض بمتغون من فضل الله وآخر ون بقاتاون في سبيل الله فاقرأوا ماتيد مرمنه وأقدوا الصلاة وآتوا الزكاةوأقرضوا العقرضاحمناوماتقذموا لأنفسكمن خميرتجدوه عند القدوخميرا وأعظمُ أجرا واستغفروا اللهإنّ اللهغفور رحم كه ﴿ تَرْمُانِي تُو بِهَ النَّفُ وَرَمَّنَ لَفَ ﴿ قَالَ امرؤالفيس ، كبيراناس في معادم رقل ، وقال دوالرقة

وكالن تحطت نافتي من مفازة به ومن نائم سر سي لبلها مترتمل. تبتلالى كدا انفطع ليموسم هبذبتلة وطلقة بثلة والبشول وبتل لخبل ع قال الميث البتل تمييز لشئءن الشئ والبتول المرأة المنفطعة عن الرّجال لاشهوة لهاولاحاجة لهافهم والتمثل ترك النكاح والزهدفيه ، ومنه قول امري الفيس

تضىء الظلام بالعشاء كأنها و منارة ممسى راهب متبتل ومنه النهيءن التسل أيءن الانقطاع عن الترويج «ومنه قبل للراهب متمثل لانقطاعه عيج الناس وانفرا ددالعبادة و والعمة الشجي وهوما نشب بالخلق، ن عظم أوغب بردو جعها غصص والفعل غصت فأنت غاص وغصان قال و كنت كالعدان بالماء عنصاري و الكنيب الرمل المجمع وجعه كنب وكنبان في الكنرة وأكنبة في الفلة ، قال دوالرة ،

فقلت لهالا ان أهلى جبرة ، لا كتبة الدهناج معاومالما .

المهمل الذي عرتعت الرجل وهات عليه التراب صبته هاوقال السكاي المهمل الذي اذا وطئته القدم زلكس تعنهاواذا أخذت أسفله انهال وأهلت لغةفي هلته الشيب جمع أشيب و يا أبها المزمل قم اللمل الاقليلاء نسفه أوانقصمه فليلاء أوردعليه ورتل القرآن ترتيلاه إمامنلتي عليك

فالضمير في نصفه اماأن بعود على المبدل منه أوعلى المستثنى منه وهو الليل لاجائز أن يعود على المبدل منه لا مه يصير استثناء مجهول من مجهولاذ التقديرالافايلانصف الليل وهذالايصح لهمعنى ألبتة وانعادالضمير على الليل فلافائدة في الاستثناء من الليسل إدكان بكونأخصر وأوضع وأبعدمن الالتباس أن يكون التركيب فم الليل نصفه وقدأ بطلنا قول من قال الإفليلا استشامهن البدل وهور_

تسغه وأنالتقدر فماللسل نسغه الاقليلات أي من النعف وأينافني دعوى أن نسغه بدل من الافليلا والضعير في نسف عالد على الليل اطلاق القليل على النصف وينزم أمضا أن يدير التقدير الانصف فلاتقمه أوانقص من النصف الذي لاتقومه أو ردعلي النمف الذى لانقومه ومدامعي لايصع وليس المرادس الأبقطما وقال الزعشري وانشت جعلت اصفه بدلاس فليلافكان تحيير ابين تلاشين قيام النصف بماموريين قيام النافص منهو بين قيام الزائد عليه واعا وصف النصف بالقسلة بالنسبة الى المكل فانشث فلسلما كان معى قم الليل الا فليلانصف اذا أبدلت النصف من الليل قم أفل من نصف الليل رجع الضمير في منه وعليه الى الأفل من النصف فسكا معقبل في أقل من نصف اللسل أوفي أغص من ذلك الأفل أوأر بعن قليلا فكون النفير في اوراه التمضيينه وبين النلث وبحميهاذا أبدلت نصفعن فليلا وفسرته بدأن تجعمل فليلا النابي بمي ضف النعف وهوالربع كأنه فيسلأو انقص منه فليلانسقه وتجعل المزيدعلى هدفه الفليل أعنى الربيع نعف الربيح كمأنه فيسلأورد عليه فليلانسفه وبجوزأن تجعل الزيادة لكونها طلقة تذة الثلث فيكون تحنيرا بين النصف والثلث والرسم آنتهي ومأأوسع خيال هذا الرجل فاسمجوز مايقرب وماسعد والقرآن لاينبني بللابجو زأن بحمل الاعلى أحسن الوجوه التي تأتيني كلام العرب ويمن نصعلي جواز أن يكون نصفه بدلاس اللسل أو من فليلاالز يختمري كاذكر ناوان عطيسة أو ردمه وردالا حيال وأبواليغاء فالأشبه بظاهر الآبة أزيكون بدلامن قليلالانه فالأو انقص منه قليلاأوز دعليه والهاه فيهما النصف فاوكان لاستثناء من النصف لحكان التقدير فرنصف اللسل الافليلاأو انفص متقليلا فالنطل المستنى غير مقدر فالنفسان سهلا نصول انهي وأما الحوقي فأجاز أن يكون بدلاس اللسل ولم يذكرغبر موقال ان عطبة وفديحة ل عندى فوله الاقليلاأن يكون استشامس القيام فيجعل الليل اسم جنس تم قال الافليلاأي اللي التي تحل بقيام اعند الدفر (٣٥٩) البين ويحوه وهذا النظر بحسن مع الفول بالندب

انتهي ۽ وهــــذا خلاق فولانقيلاه إن الشنة الليل هي أشدوط أوأقوم فيلاه إن الذفي المهار معاطو يلاه و أد كر اسم بالوتبتل المبتبيلا هرب المشرق والمعرب لاإله إلاهو وتعدد وكبلاه واصبرتهي مايقولون واهجرهم هجراجيلاه وذرنى والمكذبين أولى النعمة ومهلم الافليلاه ان لديناأ سكلاوجعيا

الظاهر وقيسل المعني أو نسفه كاتقول أعطه درهما درهمان ثلاثة تربد أو

درهم بأوتلانة انهى وفيمحذف حرف العطف من غيردليل عليه وقال التبريزي الأمر بالقيام والنفيير في الزيادة والنقصان وقع على الثلثين من آخر الليل لان الثلث الاول وقت العقة والاستثناء واردعلي المأمور به فسكاه قال قم ثلتي الليل الافليلانم جعل نصفه بدلا من فليلافعار القليل مفسر الالنفف من الثلثين وهو قليل من الكل فقوله أوانقص منه أي من الماء وربع وهوفيام الثلثين الافليلا أي مادون نصفه أور دعليه أي على الثلثين في كان التخيير في از باده والنقصان وافعا على النشين وقال أبوع يداله الرازي فيدأ كثر النامر في تفسيره فدوالا بهوءندي في وجهان ملخصان وذكر كالرماطو بلا ملفقا بوقف عليه في كتابه والدي يظهرأن المأمور به أولاقيا حبع الليل الاماينطاني عليدقليل كساعة أوغميرها نمؤوله نصفه على اضارفم نانياو جامهمد ذلك التخييريين قليلمن * ألتعف أو زالدعلى الندف فالمستنى أولاغ وأحدالني فيه وهو المقص من المعف فقد اختلفت جرتا القليل الأول بالنسبة الي جمع الليل والنابي النسبة الي النصف وقولا تقبلاكه هو القرآن وتقله بما اشفل عليه من السكاليف الشاقة كالجهاد ومداومة الاعلى المالحة والشدة الدل وساعاته لأجانت أشابعت وقال ان عباس ما كان بعد العشاء فهو ماشة وما كان قبلها فليس بناشته وقرى ﴿ ﴿ وَطَأَهُ وَالْمُنَّى أَمَا أَسْمُمُ وَاطْأَدَأَى وَاطْنَ الْفَلْبِ فَهَا اللَّمَانَ ﴿ وَأَقُومُ فِلا ﴾ أي أشداسة امة على السواب لانالاصوات هادائه فلاينظر بعلى المعلى مايقراه و سبحا كالي تصرف وتقليا في المهمات كايترد والساج في المساه وواذكر المربك ﴾ أى دم على ذكر دوهو متناول كل ذكر من تسبيح وملسل وغسرها وانتصب ﴿ تُنسَلا ﴾ على أمم صدر على غير المسدر وحسن ذلك كونه فاصلة وقرى رببالرفع خبرسته أعمدون وبالجرعلى البدل ﴿ فَاتَّعَسَدُ وَكِيلًا ﴾ لان من انفرد بالالهة لم منعنوكمالا الاهو واصبر واهجرهم قبل منسوح بائه السيف وردري والمكذبين كه قبل زلت في صناديد قريش المستورين ﴿ أُولِي العسة ﴾ أي حضارة العبش وكارة المال والولد والنصة بالفتح التنعم و بالكسر الانعام وماينع به و بالفع المبرقيقال فكرونمية عين ﴿ ومهلم قليلا ﴾ وعيد لهم بسرعة الانتقام مهم والقليل موافاة الجالم وقيل وقعة بدر والله بنا ﴾ أنهاصاد نممهم وأنكالا فيودافي أرجلهم ووجعيا فاراشد دةالاتفاد

﴿ فَكُمُ تَنْفُونَ إِنْ كَفْرَمَ ﴾ الآية ومامنصوب يتنفون نصب المنعول به على الجازأي كف تستقبلون هذا البوم العظيم الذي من شأنه كذا وكذا والضمير في مجمل (٢٠٠٩) للبوم أسند البدالجمل لما كان وافعافيه على سيل المحاز والجملة

> والشب مفعول ثان الجملأي يدبر الدسان فيمعناه قليلا تعو قول الشادر ردوافوالةلازرناكمأبدا ير مادام فيماثناوردلوراد الممرك ماسمد بحللة آثم ير ولانأنأ بوما لحفاظ ولاحصر الأغلال والأول أعرف في اللغة يه ومنه فيول الخلساء دعاك ففطعت ألكاته جدوفكن فبغاثالا تقطع

شوخاوه وكنابة تنزشذه حولذلك اليوم ونقال في البوم النــديد بوم بشمانواصي الاطفيال والأصلافيةأن الهموم اذتفافت أسرعت الشبب والفاهر أن المدر في ولمدع لدلل المزمةبو من صافيه المستدراني الدعناو زالمتعرادكر فريه لاستعفروان لكن هاندمو عيدانيا هوالما أوالي بلا ان هنامه كيد السواردأوالاسكال وما عناف علماأي والأخمام الو سل أو آباب القرآن المتضمنة شددوم القبامة والذكرة تجأى وعظة وفرشاءا تعذب بالتقرب المالطاعة فإألك تفومهم أى تصلى وهذه الآمة نزلت

الندرة لم اخلاق الذي

سسبق للإ أدنيمن لالي

مر قوله محمل صندلوم تغول والقلا أحدقي الدار إلاريد انهى ولعل هدانا النفريج لابصحتين ابن عباس إذ فيساضار لجارق القسم ولايعوز عبد البصر بين إلافي لفظة القولاية أس عليه ولان الجملة المنفية في جواب القسم اذا كالت المدة فلاتمني إلابماوحدهاولاتنني بلاإلاالجملة المصدرة بمنارع كتبراو بماض

والزمخشري أوردة للثعلى سبيل الجويز والتسلم والذيذ كرداله وون هونه بإعانحوقوله

واتعده وكملالان من انفرد بالالوهية لم يتفاد وكملا إلاهوج واصبروا هجرهم قيسل منسوخ بأتمة لسيف موذري والمكتبين قبل تزلت في صناديد قريش ، وقبل في المطعم بن يوميدر وتذلّمت أن رُع في مورة لأنفال وتقدّم شرح مثل همذا في فلراني ومن بكلب بهذا الحمديث أولى النعمة ي غنارة لمشروكرة لمال والوندوالنعب قباللشج للتعمو بالكسر الانعام ومابتع بهوبالضم لسرائيةال الهراء منتبل ومهاي قليسلاوعيه لهميسرعة الانتقامه نهسم والقليل موافاة آجالهم ونيل رقعة بدريم إن لديا أي مابينا دنعمتها أنكالا فيودا في أرجابه مه قال الشعي لم تجول في رحبه خوفا من هرويه ولكن ذا أراءوا أن يرتفعوا استقلتهم ، وقال الكبي الأنكال

وجحم نارا شديدة الابقاد وطعامادا غدة و قرابن عباس شولة من نار يعمرض في حلوقهم بَعْرِ حَوْلَابِنَا لَ ﴾ وقال مجاهدوغير دعورة الزقوم » وقيال الضر يعوثجرة الزقوم وم لتصوبالعاملة فيالدينا واوقيسل بذراني ترجف تفطرب واورأ الجهور ترجف فتوالناء بنباللة اعلى وزيدين على بضمها منبا للفعول كثيباأي رملامحمعا مهيلا أي رخواليناء قبل بقال، يبل ومهيول ومكيل ومكبول ومدين ومديون الانباء في ذوات الياءلغة تمروا لحلف لأكثر لعرب والمصددالمكاسين أهوال لفناءةذكرهم يحال فرعون وكيف أخده القدمالي اذكاب وسي عليه السملاموأنه الدام كسبهم أهلكهماللهمالله فقالانا أرسلنا البكم والخطاب فالملاسودوالأحراء وفسالأهل مكارسولا ثاهباعليكم كإفال وجنابك شهيده أعلى هؤلاء تخفيفالما كان استمرار وشببه ارساله الىأهبيل كفيار سال موسى الى فيبرعون على القعيد بنلان كلامهم عار بافي قومه استعاله فيأمرفيام الدل واستعقروا مهمماوكان عندهم عاجري من غرق فرعون فبأسبأت يشسبه الارسال بأفارسال إماعلي الوجوبواما على ووقيل الرسول بلاء التعر يفلانه تقدمذ كرد فأحبل عليه كالقول لفيت رجلافضر بت الرجل أ ذن الفير وبعوا للتي والوبيل الردي، العبقي، ن قولهم كلاً وبيسل أيوخيم لايستمرأ للقله ايلاينزل في المري، ﴿ قُولُهُ مُرْ وَجُلُ عَلِي فَكُمُ فَاتَّمُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ بُومَا يَجْعُلُ الولْدَ نَشْبِنا ﴿ الليل ﴾ أيزماناهوأقل لساء منفطر به كان وعده مقمولا م إن هذه تذكره فن شاء انحداث ر به سبيلا ه إن ربك ولم من ثاني الليسل واستعبر أنلاتدر وأدلى موتلق الليل ولسفه والله وطائفة من الدين ممك والقيقه رالليل والوار علمأن ال

الأدنى وهوالانرباللانل لأن المسافة اذا دنت بن الذيابي في البار والمن الاحبار وادابعيدت كارد للدوفري الصفه بالنصب والحرفاما فراءة الكري لهمطوف على ثالي اللبل ومن قرأ بالنسب فعطول على أدني فاما الجرفالعني أنه قيام مختلف من قأدني من الثلاين ومردأ ذي وز

النمف ومرة أدى من الناث وذلك لتمدر معرف الشر عقادير الزمان وتقدير الزمان حقيقة هو يدتمالي وفتاب عليكم ﴾ أي رجع بكمن النقل الحاخة وأمركم بقيام اليسر وطالفت عطوف على الضعيرا استكن في تقوم وحسنه الفصل ينهما وطالفت من الذين معك دليل على أنه لم يكن فريضا على الجسيم اذكو (و ٣٦٠) كان فريضا عليه لمكان التركيب والدين معلى الأأن

> تحصوه فتاب عليكم فافه ؤا ماتيسرمن القسرآن عبلمأن سيكون منكم مرضى وآخر ول يضربون في الأرض بتفون من فضل الله وآحرون يقاتلون في سلى الله فافرؤا ماتيه مرسمه وأفهوا الصلاوآ توالزكاة وأقرضوا الفقرضاحينا وماتقهموالألفكم بزخبرتجيوه عند القموخيراوأعظمأجرا واستغفر واالة إنالقتفوررجيم كالوساندوبينتقون مندوب انسب المفعول بديلي الجازأي كيف تستقيلون هذا البول مغليم الذي من سأنه كدا وكدو المذدير فيجعل لليوم أسنداليه الجعل لماكان واقعله على سبين لمحازيه وقال الزبخشري بوساء غمول به أي فكيف تقون أنفكم بوم القيامة وهوله ان يقبتم على الكفر ولم ترمنوا وبعم واصالحا انهي وتتقون مفارع اتني والتي ليس يمني وقي حتى يفسره به وابقي بتعدى الدواحد و وفي شعامي الي النبن قاللعالى وقلع عمقاب الجحير إلىك قدرنا لزعف ريتقون أنفسكم يوم الهباءة لبكاء اليس تتقون عملي تقون فلا متمدي ده لبناء ودس في فوله ولم نومنو اوتعمالوا صالحا الاعترال يه قال ويجو رأن بكون ظرها أى فيكمف الكيمالتقوى في برم القياءة ال كفر تم في أندنها ما قال و يحوز النانتمب كفرتم على تأويل جحد ماء أي فكيف تتقون الله وتعشونه الدحصة توبرم القيامة والجزاء لانتقدي الله غول عدابه شهي، وقرأ الجهوار يومامنونابجعل بالباء والجلة من قوله بجعل صفاليوم فاركل أصدير في مجمل عالما على البوم فواضيه وهو الظاهر وان عدعلي الله كإفال بعننهم فالزيندن حذف ذعير بعوداني اليومأي بجعل فيعكقوله بوسالانجزي نفس هوفرأ ازيدين على مغيرتنواين تجعل بالنون فالظرف مناف اليالجملة والشيب معول من ايجمل أي بصيرالصيبان شبوط وهوكنا بذعن شدة ذلك اليوم ويقال في اليوم الشبديد يوميذ ب تواصير الأطفال والاصل فيه ان الهموم اذا تفاقت أسرعت السيب ، قال المتنى

والهريخترم الجسم تحافة ويشيب الصية الصيوم

ه وقال فوم ذلك حقيقة تشبب روسم من شدد الهول كاقدري الشيب في الدليا من الهرالمفرط كهول الصر وتعودي وقال أزبخشري ويجوزأن يوصف اليوم الطول وان الاطفال بالغون فيعأوان الشيفوخة هاوقال السدي الولدان أولادالها باوفيل أولاد للشركين والفناهر العموم أى بشبب المعتبر من أم روال حسبن يقال لآدمها آدم فم فابعث بعث النارية وقبل هذا وقت الفز عقبلأن نفح في الدو رمفخة المعق ، الساء نقطر به ، قال الفراء بعني المطلمة لذكر ونؤنث فجامنه طرعلي النفكير ومنعقول الشاعر

فاوارفع السهاء اليعقوم يوالخفنابالسهوبالمصاب

وعلى القول التأنيث فقال أبوعملي الفارسي هومن ماسا خرادا للتشمر والشجر الأحضر واتجاز تحل منقعر النهي يعني انهاموا الباسم الجلس الذي بينده و بين مفر ديناه التأليث والمفرد دساه واسم الجنس بجوزف النذكير والتأنيث فحاء منفطر على الندكيم ه وفال أبوعر وبن العسلاء

التي يقطوع ماوا حتمل هوأن يكون فصلاوأن يكون توكيد الضدير النصب في تجدوه فر واستغار وا الله كه أمر بالاستغفار

(اللدر) (ش) بومامفعول بدأى فكف تفون أنف كربوم القيامة وهوله ان بقيم على المكفر ولم تؤمنوا وتعملوا صالحا انهي (ح) تتقون، عناه عاتق التي لدس دمني وقي حتى مفسر أد مو ان يقد بهالي واحدوه في تعدي الي النبن قال تعالى ووقاهم علما ب

اعتقد أن مهم من كان لذوم في بشه ومنهم من بقومهمه فاشكن اذ ذاك الفرصة فيحق الجيح ﴿والله مقدر ﴾ أي هو وحدد العالم بمقادير الساعات ي فاقرؤا ما نسر كه عد بالقراءة م السالاء لاما بعس

اركانها أىفماوا مانسر

علدكم من مدلاة اللبل

واذا كخال المراد فافرأوا

والدلاتما يسر فالظاهر

أندلالمعضمالقرأ بل ادا

فرأماتدمراه وسهل علمه

أحزأه وقدره أتوحنمفة باآبة وعلمأنكون، سان لحكمة النسخ وهو تعدرالقيام على المرضى والمنارين في الارض للتجارد والمحاهمة سنفي سسرالته إفاقر وماتسي منه کج کرر ذلا علی مسل النوكيمد نم أمر بعمودي الاسلام البدني والماني ترفال إوأفرضوا الله كه العطف يشدمر

بالتعيار فقوله وآنوا اركاه أمريادا، الواجب وأفرضوا أمر بالمدفات

وأبوعبيد والكالى وتبعيه القاضي مندر انسمد مجازها السقف الحاء عليه منفطر ولهقل منفطرة * وقال أو على أيضا لتقدر دان الفطار كفولم امن أدم صع أى دان رضاع فرى على طريق التسبب وقال الزعشري أوالساءشي منفطر فحل منفطر صفة خريحذوني مقدر بفكر وهوشئ والانفطار التمدع والانشقاق والضميرفي به الظاهرأ به بموديلي البوم والباءالسيسأي بسمت شدددك البوم أوظرف أي فيمه و وقال مجاهد بمود على الله أي أمر و وسلطانه والظاهر الكالضمير فيوعده عالدتلي المورة يومن طافة الصدر الي للفعول أي اندثعالي وعدعبا دوهذا الموجوهو بومالقيامة فلابدمن انجازه وبمحو زأن تكون عائدا على القاتماني فيكون من اصافية المصدرالي الفاعل وان لمعجراه ذكرقر بسلامه معاومان الذي هدمموا عيددهوا لله تعالى ان هده أي السورة أوالانكل وماعطف عليه والأخذالو ببل أو آيات الفرآن المقمنة شدة القبامة لذكرةأيموعظقفن شاه اتخذ الدربه حيلاباللقرب اليعبالطاعة ومقعول شاء محدوف يدلعبه الشرط لان من شرطيت أي فن شاء أن بغذ سبلا تعدد الدربه وليست للدينة هنا على موسى الاباحة بل تنضمن معيى الوعدر الوعيده ان ربلا يعلم أللن تقوم أدلى تدلى كقوله قر البل لمدكن أكثرأحوال الصلاة القيام دبريه عنهاوها لآبة تزلت تحقيقالما كان استرار استعهام وأمرقيام الليل اماعلى الوجوب واماعلي النعب على الخلاف لدى سبلي أدلى من لليل أي رماناهو أفي ا من ثلثي اللسل واستعبرالأدني وهو الأقرب للزول لان المسافة بن الشيئين ادادنت فل ساينهمامن لاحياز واذابعمدت كنردلك مروقرأ الجهورمن للكي يصم للامواخ سروشيبة وأبرحيوه وابن الحجروكذلك فسم داش السميقع وهشام وابن مجاهد عن قنبل فهاذ كرصاحب المكامل باحكام اوجاء دلث عن نافع وابن تقونأنفك يوم لقيامة عمر فباذكر صاحب اللوامج هوقرأ العربيان وبافع ولدغه وأنش بجرهما عطفات لي الميال وباق لكنالس تتغون عمى السبعة وريدين على بالنصب عطفا على أدني لانهمنصوب على الفرف أي وقتا أدني من شي الدل ا تقون فلاسعمدى تعدشه فقراءة النسب مناسة للتقسيم الذي في أول السورة لأنه اداقام الليل الاقليلاصدق عليه أدلى من ودس في قوله ولم تؤمنوا ثلثي اللسل لأن الزمان الذي لم يقرفيسه يكون الثلث وشيأمن الننتين فيصدق عليه فوله الافلسلاوأها وتعماواصالحاالاعتزال قوله ونصفه فهومطابق لقوله أولانسفه وأمالنه هان فوله أوالقيس منه قلسلاف سننهى لنقص في القليل اليأن تكون الوقت ثلث الليسل وأماقوله أو زدعابه فالهاذاز ادعلي النصف فنسلاكن الوقتأقلمن الثلثين فكون قدطابئ قوله أدنى من للي الليل و يكون قوله تعالى لدنه أوانقص منهقليلاشر حالمه مادل عليه قوله قراللسل الاقليلا وعلى قراءة النصب ، قال الحسن وابن جبير معنى تحصوه تطبقوه أىقدرتعالى أنهم بقدرون الزمان تليمام في أول السوارة فلإنطيقوا فيامه لكترته وشدته نخفف تعالىءتهم فللامته لالعلة جهاب بالتقسير واحداء الأوقاب وأمافراء ذالجس فالمعنى أنه قبام مختلف مرة أدنى مرح الثنتين ومرة أدنىء ن النصف ومرة أدنىء ن الثلث وذلك لتعذرمعرفة المشرمقادير الزمان مع عددرالنوم وتقدير الزمان حقيقة المناهو يقدمان والبشر لابعصون ذلك أىلابطيقون مقاد بردك فثاب علهم أي رجع مهم من الثقل اليالخفة وأمرهم بقيام ماتيسر وعلى القراءتسين بكونء مسائعاني بذلك على حسب الوقوع منهم لأنهرقه واتناث المقادير في أوقات مختلفة قاموا أأدلى من للثلثين ونصفا وتشاوقه موا أدلى من المعاف وأدلى من الثاث فلاتنافي بين القراءتينء وفسرأ لجمهو روثلته بضم اللاموابن كتسير في روابة شبيل باسكامها أ وطالفةمعطوف علىالفدير المستكن في تقوم وحسنه الفدسل بإنهما وقوله وطالف من الدين

(الدر)

اعتقدأتهم كان منهمن يقوم في يتدومهم من يقوم معدفيكن ددالا الفرضية في حقى الجميع هوالله يقدر الليل والهارأي هو وحددتمالي العالم تقاديرالساعات ه قال الزمخشري وتقديم آسمه عر وجلمبتدأ مبنياعليه يقدره والدال على معنى الاختصاص بالنقد برانهي وهذا مذهبه واعمالسفيد

الاختصاص من سياق المكلام لامن تقديم المبتدأ لوفلت زيد يحفظ القدر آن أو يتعقد في كذاب سيبو بعلم بدل تفديم المبتدأ على الاختصاص وأن مخففه من النقيلة والصمير في تحصوه النفاه رأته عالدعلى المصدر المفهوم من يقد درأي ان لن محصوا تقدير ساعات لدل والهار لا تحيطو يلي الحقيقة ، وقيل الضمير بعود على القيام المفهوم من قوله فتاب عليكم ، قيسل فيه دليز على أنه

هوه تعذالكتاب لابعدل شها ولايقتصر على بعنها ها المأن سيكون منكر مرضي بالالحكمة

النسخ وهي أمدرالقيام على المرضى والضاربين في الأرض المجارة والجاهدين في سبيل الله فقروا

متيسرمه كرردلك علىسيل الموكرد ممام بعمودي الاسلام البدي والمالي تماقل وأفرضرا

(ش) وتفديم اسعه عز هـوالدال عـلى معـني كان فيهمن رك بعض مأمريه ۾ وقيل رجيع بكرمن ثقل الىخف ومن مسير الى يسير و رخص لكم في ترك القيام المقدر وفر واماتيسر من القرآن عبر بالفراء نهن السلاة لأنها بعض أركامها كا اح) هـ فدام فعهدوانا عبر عنهابالقيام والركوع والمجودأي فعاوا متيسر دليكرمن صلاة الليل ه قيل وهذا ماخ استفيد الاختماص من للاول تم نسخاجيعا بالصاوات الخمس وهذا الأمر بذراه دفروا ه قال الجهور أمر إباحة ه وقال ابنجيبر وجاعةهوفرضالإبدمنه ولوخسين أنذه وقانا لحسن وابندير يناقيام الليل فرض المبداه لوقلت زمد معاظ ولوقدر حلب ثناتج وقيل دوأمر بقراء القرآن بعيهالا كنابة عن الصلاة واذا كأن المسراد فافرؤا فيالصلاة ماتسير فالطاهر أعلايتعين مايقرأبل ادافرأ ماتسيراه وسهل عليه أجزأه وقدره وأبوحنيقتها يةحكاهنت الماوردي وبثلاث حكاه ابن العربي وعين مالله والشاقعي ماتهم رقالا

اللفقر ضاحسنا العطف يشعر بالنغايره فقوله وآنوا الزكاة أمربأداء الواجب وأفرضوا الله أمر بأداءالصدقات لتي يتطوعهما ه وقرأ الجهورهوخسيراوأعظمأجرابنه بهماواحتمسلهوأن يكون فصلاوأن يكون تأكيسه الضعرالنص في تجدو ولم يذكر الزعشرى والحوفى واس عطيمة في اعراب هو الاالفصل ، وقال أبو البقاء دوفصل أو بدل أوتأ كيد فقوله أو بدل وهم لو كان بالالطابق في النصب فكان يكون اياه م وقرأ أبو الممان وابن المميقع هو خبر وأعظم برفعهما على الابتداء أوالخبره قال أبوز بدهولة ببي إج برفعوج ابعد لفاصلة يقولون كالنازيد هوالعاقل بالرفع وهذا البيت لقيس بن ذرج وهو تعيرالى لدل وأستركها ه وكنت علها بللا أنتأفسر الفصل وأودعنا معظمه ه قارأ بوعمرو الجرى أشدسيبو يعطه البيتشاه اللرفع القوافى مرفوعة ، ويروى أفدر نبرح النسهيل من تأليفنا ه وقال الزعشري وهوفصل وجازوان الم يقع بين موفقين لأن أصل من أشبه في امتناعه من حرف التعريف المعرفة انهي وليس ماذ كرمنفقاً عليه ومهدمن أجاره وليس أفعل من أحكم الفصل ومسائله والخلاق الواردفها كثبرجدا وقدجمنافيه كناسميناه بالقول الفدل فأحكم الفصل وأودعنامعظمه شرح التسهدل من تأليفنا

(الدر)

وجلسندأسناعلىه بقدر الاختماص التقديراتهي ساق اله كلام لامن تقديم الفرآن وسفقيق كناب سببو بهلم بدل تقديم المبتدا على الاختماس (ش)

من أشبه في استناعه من ح في التعريف المعرفة تنوی (ح)لیس ماذ کر متفقاعله ومهدس أجازه ولسيأفعمان أحكام الفصل ومسائله والخلاف الوارد فهاكتبر جندا وفدجمنافيه كثابالممااه بالقول الفصل فيأحكام

وهو فصل وحاز وان لم

بقع بالمعرف إلى أفعل

ذلك فلذلك خنم تلك وقرأعبدالله وتكمون الحق وخرجعلي انهاجلة في موضع الحال وقدر دالزمخشري كاتمين وهو

مالرهبة وهي الخبوق تفديرمعني لاتقديراعر ابلان الجله المثبتة المصدرة عضارع اذا وقعت حالالا مدخل عليها الواو

(ح) فسرأ عبد الله وتكمون الحروخرج

والتقدرالاعرابي هوأن تضمر قبل المضارع هنا مبتسدأ تقديره وأنترتك تمون الحق ولانظهر تحريجهنه القراءةعلى الحاللان الحال فدفي الجلة السابقية وهبر قدنهوا عن ليس الحق بالباطل على كل حال فلايناسب ذلك التقد مبالحال الاأن تسكون الحال لازمة وذلك أن مقال لانقع علىأنها جلةفي موضع الحال وفدره (ش)تمييزا

لبس الحقبالباطل إلاويكون الحق مكتوماو بمكن تتخريج هذه القراءة على وجب آخروهوأنَّ يكوناللاقدنبي عليهم كتمهم الحق مع علمهم به حق فتكون الجلة الخبرية عطفت على جلة النهي ودندا تقديرمعنىلاتقدير اعرابلان الجلة المنسة علىمن برىجواز ذلكوهوسيبو يهوجاعة ولانشترط التناسب فيعطف الجل وكلاالتخر محين تحريج شذودوالحق الذي كتموء هوأمررسول اللهصلي الله علىه وسلم قاله ابن عباس ومجاهد

المدرة عضار عاداوقعت وقتادة وأبوالعالية والسدى ومقاتل أوالاسلام فالهالحسن أوبكون الحق عاتناف درج فمهأمي حألالا مدخسل علماالواو رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن وماجاه به صلى الله عليه وسلم وكمّانه انهم كانو ايعلمون ذلك والتقديرالاعرابيهوأن ويظهرون خلافه مخ وأنتم تعامون كه جاة حالية ومفعول تعامون محذوف اقتصارا اذا لقصود بضمرقيل المضارع مبتدا وأنتمهن ذوىالعلم فلابناسبمن كانعالماأن كتمالحق ويلسه بالباطل وقدقدر واحذفه حذق تفديره وأنترتكمون

اختصار وفيهأقاويل متةأحدهاوأنتم تعامون انهمذ كورهو وصفتهفي النوراة صلي الله علىموسلر الحقولانظهر تغريجداد الثابى وأنتم تعلمون البعث والجزاء النالث وأنتم تعلمون إنه نبي مرسل للناس قاطية الراسع وأنتم الفراءة عسني الحاللان تعامون الحومن الباطل وقال الزمخشري وأنتم تعامون فيحال عامك أنك لابسون كاعمون فجعل الحال فيدفى الجماية السابقة مفعول العلم اللبس والمسكتم المفهومين من الفعلين السابقين قال وهو أقبح لا من الجهل بالقبيج رعا وهم مواعن لبس الحق

عذرراكبه انهى فكال ماقدره هوعلى حنف مضاف أي وأنتم تعلمون قبح أوتحر مم اللس بالباطل على كل حال ف لا ساسد ذلك المقد مراك ل والكتم وقال بن عطية وأنتم تعلمون جلة في موضع الحال ولم يشهد تعالى لم يعلموا عام اهم عن كبان الاأن تكون الحال لازمة وذلكأن بقال لابقء لبس للحنى الباطل الاوكون

جواز ذلك وهوسيبو به

وجاعة ولاشترطون

ماعا والنهى ومفهوم كلامه ان مفعول تعامون هوالحق كانه قال ولا تكشوا الحق وأنثم تعامونه لان المكتوم قديكون حقاوغير حق دادا كان حقاوعلم أنه حق كان كنانه اه أشدمعصية وأعظم ذنبا لان العاصى على علم أعصى من الجاهل العاصى قال ان عطمة وعمل أن تكون شهادة علم الحي مكتوماو تكن تحريج هذدالقراءةعلىوجهآخر

بعلمحق مخصوص في أمر محمد صلى الله عليه وسلم ولم يشهد لهم بعلم على الاطلاق قال ولاتكون الجلة وهوأنكونالله تعالىقد عىشام كفهرالحق مع

على دارافه يرضعا الله التهي معنى الله الحلاتكون معطوفة وأن كانت ثبوته على ماقبلها من جسلة النهى وانالم تكن مناسبة في الاخبار على ماقرر نادمن السكلام في تحريجنا لقراءة عبدالله وتكفون والاظهرمن هذه الافاو بل ماقدمناه أؤلامن كون العبار حذف مفعوله حذف اقتصار عديدأنهحو فكونالجل الخبر بةعطفت علىجلة

اذالمقصودان من كان من أهل العلم والاطلاع على ماجاءت به الرسل لايصلح له لبس الحق بالباطل ولاكناته وهدهالحال وانكان ظاهرها أنهاف فيالنهي عن اللىس والمكتم فلاندل عفهومها على جواز اللبس والمكتم طاة الجهل لان الجاهل بحال الشيء لايدري كونه حقا أو باطلا وانما النهي على مذهب من بري

فائدتها الافدام على الانسياء القبيحة مع العلم ما أفيش من الافداء علم أمم الجهل مهاوقال الفشيري لاتموهموا ان للتم لكم جعالفذين والكون في الهواحدة في محليز فامامسوطة عنى وإمام بوطة بحط ولاتلسوا اخني بالباطل بدليس وتكموا اخق تلبيس وأنتر تعامون ان

التناسب فيعطف الجل حق الحق تقديس الترير وفي هذه الآية دلسل ان العالم بالحق مجب عليه اظهاره و عمر م عليه كتمانه وكلاالنخر بحينتحر بج ﴿ وأَفْهُوا الصَّلَادُوآ تُوا الرَّكَاةُ ﴾ تقدُّمالكلام على مثل هذا في أوَّل السَّورة في قوله ويقمون

الملاه ومؤتون الزكاة ويعني بدلك صلاة المسامين وركاتهم فقيل هي الملاة المفروضة وقيسل جنس الصلاة والزكاة فيل أرادا لفروضة وفيل صدقة الفطر وهوخطاب البهود فدل ذلك لحليان

الكفارمخاطبون فروعالشريعة قالالقشيرىوأقموا الصلاةاحفظوا أدب الحضرة فحفظ الادباللخسمس المدمةوآ توا الزكادز كادالهم كاتؤدى زكادالنع والوائلهم كلشي لهزكاة تؤدّى ﴿ وَزَكُمْهُ الْحَالُ رَحْمُسُلَّى

﴿ وَارْكُمُوا مَمَالُوا كُمِّينَ ﴾ خطاب البرودو يحمَّل أن يرادبالركوع الانفياد والخضوع ويحمَّل أنَّ

براديه الركوع المعروف في الصلاة وأمروا بدالمنوان كان الركوع مندرجا في الصلاة التي أمروا باقاسة الانه ركوع في صلاتهم فنيه بالامر به على ان ذلك مطاوب في صلاة المسلمين وقبل كني بالركوع عن الملاة أي وصاوامع الملين كا يكي عنه ابالسجدة تسمية الكل بالجرء ويكون في قوله مع دلالة على إنقاعها في جاعة لآن الامر باقامة الصلاة أولالم يكن فيها ايقاعها في جاعة ه والرا كعون

فيلالني صلىالله عليه وسلم وأصحابه وفيل أرادالجنس من الراكعبروفي هسنده الجلوان كانت معطوفان بالواو التيلاتقتضي فيالوضع ترتيبا ترتيب عجيب من حيث الفصاحةو بناءال كلام

بعضمتلي بعض وذلك انه تعالى أمرهم أولآبذكر النعمة التي أنعمها عليم اذفي ذلك ما يدعوالى محبة

المنعرووجوباطاعته ممأمرهم بايفأءالعهد الذي التزموه للنعم تمرغهم يترتيب ايفائدهو تعالى بعهدهم فى الايفاء بالعهد تمأمرهم بالخوف من نقاته ان لم يوفوا فاكتنف الامر بالايفاء أمر بذكر النعمة والاحسان وأمربالخوف من العصيان تمأشف دلك بالامرباعان خاص وهو مأبرل من القرآن ورغب فى ذلك بأنه مصدّق لمامعه فليس أمرا مخالفالما فى أيديهم لان الانتقال الى الموافق أقرب من الانتقال الى المخالف ممنها هم عن استبدال الخديس بالنفيس مم أمرهم تعالى باتقائه مم

أعقب ذلك بالنهى عن ليس الحق بالباطل وعن كتان الحق فكان الامر بالإعان أمرا بترك الصلال والنهي عن ليس الحي الباطل وكتبان الحق تركاللاصلال ولما كان الصلال ناشئاعن أمرين إما نمو يه الباطل حقاان كانت الدلائل قد بلغت المستتبعرو إماعن كنان الدلائل ان كانت لم تبلغه أشار

الىالام بزبلاتلسوا وتكفوا تمقيح عليه هذين أؤصفين مع وجودالعلم ثمأم رهم بعدتحصيل الاعان واظهار الحق ماقام الصلاة وانتاءالز كازاذ الصلانآ كدالعبادات البدنية والزكاد آكم العبادات المالية تمختم ذلك بالامر بالانقياد والخضوع له تعالى معجله الخاضعين الطائعين فكان افتتاح همذه الآيات مذكر النعم واختتامها بالانقياد للنعم ومايينهما تكاليف اعتقاديه وأفعال بدنية وماليةو بنحو مالضمنته هذه الآيات من الافتتاح والارداق والاختتام يظهر فضل كلام القعلي

سائر الكلاموهنه الاوامر والنواهي وانكانت خاصة في الصورة بني اسرائيل فاتهمهم الفاطبون ماهى عامة في المعنى فعجب على كل مكاف ذكر نعمة الله والايفاء بالعهد وسائر التكاليف المذكورة

بعدهدا بإأتأم وزالناس الدوتنسون أنفكو أنترتناون الكتاب أفلا مقاون واستمينوا بالمسبر والصلادوامها لكبيرة إلاعلى الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا رمهم وأنهم اليسه راجعون كه الامرطلب ايجاد الفعل ويطلق على الـ أن والفعال منه أمرياً مرعلي فعل مفعل وتعذف فاؤه في الامرمنه بغير لام فتقول مرزيدا واتمامه قليل أومرزيد افان تقدم الامرواو أوفاء فتبان الممزة أجودوه ومماشعتي الىمفعولين أحدهما بنف والآخر بحرف جرو بحوز حدف ذلك الحرق وهومن أفعال محصورة تحذق من ثاني مفعولها حرف الجرجواز اتحفظ ولانقاس

الصدق بالكذب وكذم انواع قدنص الله تعالىم والباءفي بالباطل للإلسا تحوخلطت المباء باللج

نهواعن ذلك فللعذ الحقمن الباطل وأجا الزمخشرىأن تكور الياء للاستعانة كهي في كتبت مالقلم (قال)كا: المعنى ولايجعاد االحق ملد

وهنده باتحاذ الوقايةم

النار عؤ ولاتلبسواالحؤ

مالى اطل كه أى لا تحلطو

منتماباطلكماتهيوا بعدعن هدا البركيد

انماتنشأعن الايمان وبهذه الحسبة التيهي متعلق الايمان حصلت حقيقة الايمان لأن الايمان بالله

يستدى الاعان بوجوده وقدمه وبفأيه علمه كالمعاومات وتعلق قدرته بكل المكنات وإرادته

وكونه معيعاو بصيرامتكماوكونهم رهاعن الحالبة والمحلبة والتحيز والعرصة والاعبان الموم

الآخر بحصله العلرشا للزمن أحكام المعاد والنواب والعقاب ومانتصل بدلك والاعبان بالملاكة

بستدعى صحة ادائهم الرسالة اني الانبياء وغبر ذلك من أحوال الملائكة والاعمان بالكتاب تقتضي

لتمديق كتب القدالمزلة والاعان بالنبيين بقتضي التمديق بمحتة نبوتهم وشرائعهم قال الراغب

ه فان قبل لم فقد مهناذكر اليوم الآخر وأخره في قوله ومن كفر بالشوملالكته وكتب ورسله

واليومالآخر، فيل بجوز ذلا مع أن الواولاتة تضي رتيبا من أجل أن الكافرلايعرف الآخرة

ولادمني مهاوهي أبعدالأشياء عن الحقائق تندد فأخرذ كردولماذ كرحال المؤمنين والمؤمن أقرب

الأشباءالمهأمرالآخرة وكل مانفعاه ويتحر ادفائه بقصديه وجهالله تعالى ثم أمرالآخرة ففد دذكره

تنبع اعلى أن البرمر اعالا نقعومر اعاله الآخرة تممر اعاة غسيرهما انتهى كلامه علا وآتي المال على

حبه ﴾ اثناءالمال هناقبل كان واجبائم نسخياز كاة وضعف بأنه جسع هنايينه وبين الزكاة وقسل

هى الزكاة وبين بذاللسمارفها وضعف بعطف الزكاة عليب فدل على انه غسيرها وقيل هي توافل

المدقات والمبار وصعف بقوله آخرالآ بةوأولنك هم المتقون وقف التقوى عليه ولوكان بديلك

وفف التقوى وهذا التضعيف ليس بشئ لأن المشار البهم بالتقوى من المع عجموع الأوصاف

بشي فتبدله طاعيسةتله

المابقة المشذله على المفروض والمندوب فإيفر دالتقوي ثم الصف بالمندوب فقعا ولاوفقها عليه بل البهود فالتجميم ولقولم عروا بن الله وأما النصارى فلقولم المسيع ابن الله ما الثاني الإعمان لوجا، ذكر التقوى لن فعل المندوب اغذاك لأنه اذا أطاع الله في المندوب فلا أن يطبع في بالقواليوم الآخر واليهود أحاوا به حيث قالوالن تمسنا النار إلاأياما والنصاري أنكروا المماد المفروض أحرى وأولى وقيل هوحق واجب غسيرالزكاة ۾ قال الشعبي ان في المال حقا سوي الجساق والثالث الاعمان بالملاكة والهودعاد واجبريل ه والرابع الاعان بكتب القوالنماري الزكاة وتلاهده الآية وقيل رفع الحاجات الضرورية مثل اطعام الطعام للعظر فأماماروي على أن الزكاة تنعت كل حق فعدل على الحقوق المقدرة أماما لا تكون مقدرا فضير منسوخ مدليل وجوب التمدق عند الضرورة ووجوب النفقة على الأقارب وعلى المعاولا وذلك كله غير مقدر على حدمتعلق بات في وهو حال والمعنى انه بعطى المال عباله أي في حال مجبته الحال واختيار مواشاره وهذاوصف عظيمأن بكون نفس الانسان متعلقه بذي تعلق المحب بمحبو بهتم يؤثر بعضبره ابتغاء وجدالله كإجاءأن لدتن وأسحصيح مسيخفشي الفقر وتأمل الغني والظاهران الضعيرفي حب عالمدعلي الماللانه أقرب مذكور ومن قواعدالعو بينان الضعيرلا يعودعلي غير الأقرب الا وذوى القسىر ف¥يداً. بدليل والفاهر أن المدر فاشد المونى كافسرناه وقبل الفاعل المؤتون أيحبه واحساجه الاحيلامها صدقة وصله اليموة فنهروالى الأول دهب ابن عباس أي أعطى المال في حال صحة ومحبقه فاستر بعفيره فقول ابن عمالتای اذ لیس لمسم النفغل انهأعاده على المصدر المفهوم منآتي أيعلى حبالابتاء بعيسمن حيث النفظ ومنحيث من منسوم باودهم وفيه الحدث أناو كافل اليتيم المفي أمامن حيث اللفظ فاله يعود على غيرمصرح بهوعلى أبعد من المال وأما المعني فلأنبس فعل كهاذين في الجنبة مم شيأوهو بحسان يفعله لا يكادعد حلى ذلك لأزفى فعله ذلك هوى نفسه ومرادها ه وقال زهير مالمها كن لان الحاجة قد تراه اذا ما جنب منهلا ، كأنك تعطيه الذي أستاله تديهم مان السبيل . وقول من أعاده على الله تعالى أبعد لأنه أعاده على لفظ بعيد مع حسن عوده على لفظ قريب وفي منقطع بهعسن أحسلهنم بالسائلين لان حاجهم

والبهودأنكروا القرآن هواخامس الإنمان بالنبين والهود فتآويع وكلاالفرىقين منأهل الكتاب طعنافي نبوآه محمدصلي الله عليه وسلم به والسادس مذل الاموال على وفق أمر الله والهود ألقوا الشبه لأخذالأموال والسابع إقامة الصلاة والزكاة والهود عتنعون منها ، والنام الوفاء بالعهد والبودنفنوه وهذا النغي السابق والاستدراك لايحمل على ظاهرهمالأنهنني أن مكون التوجه المالقبلة برائم حكم بأن البر أمور أحدها الصلاة ولابد فهامن استقبال القسلة فيحمل النفي للبرعلي نفي مجيوم البرلاعلي نفي أصله أي ليس البركله هوهذا وليكن البرهوماذكر وبحمل على بني أصل البرّ لأن استقبالم المشرق والمعرب بعد النسخ كان اتما و فحور ا فلايعد في البرأولان ستقبال القبلة لا يكون را اذا لم تقار نهمر فذالله تعالى واعما يكون يرامع الاعمان وتلك الشرائط وقدم الملائكة والكتبعلي الرسل وان كان الاعبان بوجود الملائكة وصدق الكتب لايحصل الا بواسطة الرسل لأن ذلك المتبرفيه النرتيب الوجودي لأن الملك يوجد أولام محصل بوساطة تبلغه نزول الكتب نميصل ذلك الكتاب الى الرسول فروى الترتيب الوجودي الخارجي لاالترتيب ﴿وَأَلَى الْمَالَ﴾ والبهود الذهنى وقدم الإيمان بالله واليوم الآخر على الايمان بالملائكة والكتب والرسل لأن المكلف لهميدا أبخل العالم وأحرصيهم ووسط ومنتهي ومعرفة المدأوالمنتهي هوالمقصو دبالذات وهوالمراد بالاعيان بالقهوالموم الآخر وأما بالقاء الشبه لاخد الاموال وعلىحبه أىعلىحب معرفةمصالح الوسط فلاتتم الابالرسالة وهي لاتتم الابأمور ثلاثة الملائكة الآتين بالوحي والموحى مه دنه الأوجه الثلاثة يكون المصدر معاذلاته أعلى وهوأيضا بعد * قال ابن عطيه و يحيى قوله على وهوالكتاب والموحى المهوهو الرسول وقدم الإعان على أفعال الجوارج وهوايتاء المال والصلاة المؤتى المال وهمندامن أعظم المدح ان تتعلق نفس والزكاذلأن أعال القاوب أشرف من أعمال الجوارح ولأن أعمال الجوارح النافعة عندالله تعماني

حباعتراصا بليعا أثناء العول انهى كلامه فنكن أراد بالاعتراص المطلح عليه في النعو فليس كذلالان شرط ذللأن كونجا وأنالا كون لهامحل من الاعراب وهذه ليست محمادولها علمن الاعراب وانأر ادبالاعتراض فعلابين المفعولين بالخال فيصح لكن فيمالياس فكن سَغِيَّ أَنْ يقول فصلا بِلِيغَانِينَ أَنَّاء القول ﴿ دُوقَ القربي والبِّنَافِ والمساكِنُ وَابِنَ السبيل والسائلين وفي الرقاب كج أماذو والقربي فلأولى حلهاتلي العموم وهومن تقرب الملك ولادة ولا وجدلةصر ذلك على الرحم المحرم كإذهب اليعقوم لأن الحرمة حكم شرعي وأما الغرابة فهي لفظة نفو بفموضوعة نفرابة في النسبوان كان من يطلق عليه ذلك يتفاوت في القرب والبعد وقد رويت أحاديث كابر تف صلة القرابة وقد تقدمانا الكلام على ذوى القربي والبتامي والماكين فيقوله وبالوالدين احساناوذي القر في والشاي والمساكين وقولوا للساس حسنا فأغني عن اعادتهوذوى القربى ومابعات من المعطوذات هو المفعول الأول على منحب الجهور والمال هوا المقمول الثاني ولماكان المقصود الأعظم هواباء المال على حباقتم المفعول الثاني اعتناء بعلماته المعني وأماعلي ملدهب السهيلي فن المال عنده هو المفعول الأول وذوى القربي ومامده هو المفعول النالى فأبى التقدم على أصله عند مده والبناي معطوف على ذوى القربي حله بعضهم على حدف أي ذوى البتامي قال لأنه لا بحسن من المتعدق أن بدفع المال الماليتم الذي لا يمزولا بعرف وجو مسافعه ومتى فعل ذلك أخطأذان كان مراهقاعار فاعواقع حقه والصدقة تؤكل أوتابس جاز دفعم االهموهذا على قول من خص الرتيم بغيرال النح وأمامن البالغ والصغير عده ينطلق علم التيم فيد فع السالغ ولولية

دونحاجة من تقدم لانه

عرض نفسمالسوال

﴿وقِ الرقابِ ﴾ وهسم

الدن مانون في فسك

رقابهم من مكاتب وأسير

﴿ والموفون بعهدهم﴾

معطوف عدلي من آمن

أوعلى القطع أى وحسم

الموفون والعاسسافي

ادالموفوناي لابأخر

الفاؤهم بالعهد عن وفت

القاعب وقرئ والموفين

نصاعلي الدح ووالعارين

في البأساء والضراء ﴾

قري رفعا ونصاوا لبأساء

الشدة كالفقر والفثال

والضرمايضرمن زمانة

وغبرها وحين البأس

أى وقت مدة القتال

واضطرام الحسيرب

T أرالاشياء عند العرب ومن مناقبها الجلية وله في ذلك اخبار واشعار كثيرة مفتخرون بذلك حتى هم يعسنون للغرابة وانكانوا مستبنهم ويعقلون شهمالايعقلون من غيرالقرابة الاترى الىقول طرفةالعدي فالىأرانى وابن عمى مالكا ۾ مئى أدن منه ينأعني و بعد ويكفي من ذلك في الاحسان الى ذوى القربي قصيدة المقنع السكندي التي أولها يعاتبني في الدين قوى وانما ، ديوني في أشياء تكسيم حدا لم جل مالىأن تتابع لىغنى ، وان قلمالى لم أكلفهم رفعه ا ومنها وكانواته سونالى البتاي ويلطفونهم وفي ذلك يقول بعنهم اذابعض السنين تعرقتنا به كني الابتام فقدأ بي اليتيم ويفتخرون بالاحسانالي المساكين وابن السبيل من الاضبياق والمسافرين كإقال دهيرين عنى مكتر بهبرزق من يعتربهم ، وعندالمقلين السياحة والبدل وقال المقنع ، والى لعبد الصف مادام تأزلا 🧩 وقال آخر 🦫 ورباضيف طرق الحيسري ۽ صادق زادا وحديثاما اشهي وقالمره تامحكان لاتعدليني على اتبان مكرمة مد ناهبها ادرأيت الحد منتهبا فيعقرناب ولامال أجودبه ه واخد خسير لمن ينتابه عقبا وفال اباس من الارت والى لقسوال لعافي مرحبا ه وللطالب المعروف المثاواجده والىلماأبط الكف الندي ، اذاشنجت كف البخيل وساعده فماكان ذلكمن شبهم البكريمة جعل ذلكمن البرالذي ينطوى عليما لمؤمن وجعل ذلك مقدمة الإبتاء الزكاة بحرص عليها بذلك اذمن كان سبيله انفاق ماله على القرابة واليتامي والمساكين وايتاء السبيل على سبيل المكرمة فلان ينفق عليمه مأأوجب الشعليه انفاقه من الزكاة التي هي طهرته و برجوابداك النواب الجريل عنده أوكدوا حباليه ﴿ وَالْمُوفُونِ بِعِيدَهُمْ ادْاعَاهُ عُدُوا ﴾ والموفون معطوف علىمن آمن وقيل رفعه على اضاروهم الموفون والعامل في اذا الموفون والمعنى الهلابتأخر الايفاءبالعهدعن وقت المعاهدة وفعتقدما لكلام على الايفاء والعيد في قوله وأوفرا بعهدي أوف بعهد كم وفي مصحف عبدالله والموفين نصباعلي المدح (وقرأ) الجعدري بعهو دهم على الجع و والصابر بن في البأساء والضراء وحين البأس) والتصب والصابر بن على المدح والقطع الىالرفعأو النصبفي صفات المدحوالذم والترحم وشطف الصفات بعضهاعلى بعض مذكور فيعلم النحو (وقرأ) الحسسن والاعمس ويعتوب والصابرون عطفاعلى للوقون وقال الفارسي اذأ ذكرت المسفات الكثيرة في معرض المدح والذم والاحسين أن تحالف باعرابها ولا يجعس كلها

```
المغير أتهى ولايحتاج الىتقد يرهذا المعافى لعدق آتيت زيدامالا وان لم بباشر هو الأخذينف
                                                                                                                بل وكيله وابن السيس المنف خاله قتادة وابنجبر والصحالة ومقاتل والفراء وابن قتية والرحاح
                                                                                                               أو المسافر بمر عليك من بلدالى بلدقاله مجاهدوقنادة أيضاوالر بسعا بن أنس ومعي ابن السبيل
                                                                                                               بملازمته السبيل وهوالطريق كإقبل لطاثر يلازم الماءا بنماء ولمن مرت عليب دحورا بن الليالي إ
                                                                                                                والأيام و وقيل معى ابن سبيل لأن السبيل تبر زمشه ابرارها له بالولادة فأطلقت عليه البنور
                                                                                                                مجازأ والمثقطع في بلددون بلده وبين البلدالذي انقطع فيدو بين بلده مسافة بعيدة فاله أبو حنيفة
                                                                                                                وأحدوا بنجرير وأبوسلبان الدمشتي والقاضي أبويعلي أو الذي ير مدسفرا ولايجدنفقة وقاله
                                                                                                                الماوردى وغيره عن الشافعي والسائلون حم المستطعمون وحوالذي تدعوه الضر ورة الى السؤال
                                                                                                                في مدخلته إذلاتباح له المسألة الاعندة للشومن جعل ابناء المال لهؤلاء ليس هو الركان أجار ابناء
                                                                                                                لسلم والكافر وفدور دفي الحديث مايدل على ذم السؤال ويحمل على غير حال الضر ورةوارقاب
                                                                                                                همالمكاتبون يعانون في فكرقابهم قاله على وان عباس والحسن وابن زيدوالشافعي أوعبيد
                                                                                                                يشترون ويعتقون فالهمجاهد ومالك وأبوعبيد وأبوثوري وروىعن أحدالقولان السابقان أو
                                                                                                                لأسابى يفدون وتفك رقامهمن الأسر وفيل هولاء الأصناف الثلاثة وهو الظاهر فانكان هذا
                                                                                                                الاساءهوالزكاة فاختلفوا فقيل لايحوز الافي أعانة المكتبين وفيل يجوز في ذلك وفعين بشنريه
                                                                                                                فيعتقه وانكان غيرالزكاة فيجوز الأمران وجاءه ذا النرتيب فبن بؤتي المال تفدعا الأولى
                                                                                                                فالأولىلأن الفقيرالقر يبأولى الصدقة من غيره الجمع فهابين الصادوالصدقة ولأن القرابة من
                                                                                                                أوكدالوجودفي صرف المال اليهاولذلك يستعقبها الأرث فلذلك قدم ثم اتب بإليتاي لأنه منقطع
                                                                                                                الحيلةمن كل الوجوه لمغره ثم اتبع بالما كين لأن اخاجة فدتستد بهم ثم بابن السبيل لأنه قد
                                                                                                                تستدعاجته في الرجوع الى أهله ثم بالسائلين وفي الرقاب لأن حاجهما دون حاجة من تقدم ذكر
                                                                                                                • قال الراغب اختيرهذا الترتيب لما كان أولى من يتفقد الانسان لمعروف أقار به فكن تقديم أولى
                                                                                                                تم عقبهاليتامي والناس في المكاسب ثلاثة معيل غير معول ومعول معيل ودرا غير عميل والبتم
                                                                                                                معول غيرمعيل فواساته بعمدالأفارب أولى ، تمذكر المساكين الذين لامال لهم حاضر اولاغاثيا
                                                                                                                محذكرا بنالسبيل الذي يكون لعمال غائب ثم ذكر السائلين الذين مهم صادق وكادب نم ذكر
                                                                                                                 الرقاب الذين لحمأر باب معولونهم فسكل واحمد بمن أخرذ كردأ فل فقر ابمن قدمذ كردعليه انهي
                                                                                                                 كلامه ، وأجع المسلمون على انه ادائزل بالمسلمين حاجة وضر ورة بعب اداء الزكاة فانه يجب
                                                                                                                 صرف المال المهاء وقال مالك بجب على الناس فك أسراهم وان استعرق ذلك أمو الهم واختلفوا
                                                                                                                 في المتم هل بعطي من صدقة المطوع مجرد البير على جهة الصادوان كان غيا أولا يعطي حتى
                                                                                                                 بكون فقيرا قولان لأهمل العلم عز وأقام الصلاءوآ في الزكاة كجه تفدد الكلام على نتاير هاتين
                                                                                                                 الحلتين فان كان أريد بالايتاء السابق الركاة كان ذكر هذا توكيدا والافق وتفدّست الأفويل فيد
                                                                                                                اذا لمروبه از كاهوهدا هوالظاهر لأنمصرف لزكاة فيمأشاءلم تذكر في مصرف حذا والابتاء
                                                                                                                 وفدتقدم القول فيتقديم الصلاة على الزكاة وهوان الصلاة أفضل العبادات البدنية وتكرر فيكل
                                                                                                                 يوم وليسلة وتجب على كل عافل بالشروط المذكورة فلذلك قنست وعطف قوله وأقدم الصلاة وآتي
جارية على موصوفهالان هذا الموضع من موضع الاطناب في الوصيف والابلاغ في القول فاذا
                                                                                                                الزكاة على صلة من وصلة من آمن وآتي وتقدمت صلة من اللتي هي آمن لان الإعان أفضل الاشياء
| خولف ماعر اب الاوصاف كان المفصود أكل لان الكلام عند الاختلاف يعسير كانه أنواع من
                                                                                                               المتعبدبها وهورأس الاعسال الدنسة وهو المطلوب الاول وثنه ماستاء المساؤك فسعلان الاهسا
```

```
آثرالاشياء عندالعرب ومن مناقبها الجلية ولمرفى ذلك اخبار واشعار كثيرة يقتخرون بذلك حتى هم
                            يمسنون للقرابةوان كالوا مستينكم وعقاون سهمالا يعقلون من غيرالقرابة الارى الدقول
                                                                                                طرفةالعبدي
                                          فالىأرانى وابن عمى مالكاء متىأدن منه ينأعني ويبعد
                                            ويكفى من ذلك في الاحسان الى ذوى القربي قصيدة المقنع الكندي التي أولها
                                        يعاتبني في الدين قوى واعما ، ديوني في أشياء تكسيم حدا
                                        لممجل مالىأن تتابع لىغنى . وان قلمالى لم أكلفهرف.
                                                                                                       ومنها
                                                       وكالوابع سون الى البتاي ويلطفون بهم وفي ذلك يقول بعنهم
                                            اذابعض السنين تعرقتنا يركني الابتام فقدأبي البسيم
  ﴿ والموفون بعهدهم ﴾
                           ويفتخرون بالاحسان اليالمماكين وابن السبيل من الاضميافي والمسافرين كإفال دهبرين
  معلوف عسلي من آمن
  أوعلى الفطع أىوهم
                                       على مكتربهم رزق من يعتربهم د وعندالمقلين الساحة والبذل
 الموفون وآلعامسالفي
 اذالموف ونأى لاسأخر
                                                                       وقال المقنع ، والى لعبد الصف مادام تأزلا
 القاؤهم بالعود عن وفت
                                                          🔏 وقالآخر 🌬
                                      ورباضف طرق الحيسري ه صادق زادا وحديثاما اشهى
 المدعب وقرئ والموفين
نساعلى الدح ووالمابرين
                                        لأتعدليني على البان مكرمة م الادبها اذرأ يت الحد منتهبا
 في البأسا، والضراء كة
                                        فيعقرنابولامال أجوديه يه والحد خسر لمن نشابه عقبا
قري رفعا ونصباوا لبأساء
الشدة كالفقر والقثال
                                                                                         وفال اباس بن الارت
                                      وانى لقـــوال لعافي مرحباً له وللطالبالمعروف المثاواجده
والضرمايضرمن زمانة
                                     والىلماأبسط الكف بالندي يه اذاشنجت كف المخيل في اعده
وغيرها ﴿وحين البأس﴾
                         فماكان ذلكمن شعبهم الكرعة جعل ذلكمن البرالذي ينطوى عليه المؤمن وجعل ذلك مقدمة
أى وقت شهدة الفتال
                         لايتاءالز كافيصر صعليها بذلك اذمن كان سبيله انفاق ماله على الغرابة واليتامي والمساكين وابتاء
واصطرام الحسيرب
                         السبيل على سبل المكرمة فلان ينفى عليم ماأوجب الشعليه انفاقه من الزكاة التي هي طهرته
                         و يرجوا بذلك النواب الجز بل عنده أوكدوأحب اليه ﴿ والموفون بعيدهم إذا عاهدوا ﴾
                        والموفون معطوف على من آمن وقيل رفعه على اضاروهم الموفون والعامل في إذا الموفون والمعنى
                        الهلايتأخر الايفاءبالعهدعن وقب المعاهدة وقبتقدم الكلام على الايفاء والعهد فيقوله وأوفوا
                        بعهدي أوفي بعهد كموفي مصحف عبداللهوالموفين نصباعلي المدح (وقرأ ) الجعدري بعهودهم
                        على الجع ﴿ والصابر بن في البأساء والضراء وحين البأس)؛ انتصب والصابر بن على المدير القطع
                        الهاارفعأو النصبافي صفات للدح والذم والترحم وشطف المفات بعضها على بعض مذكور في عُم
                        النحو (وقرأ) الحسسن والاعش ويعقوب والمابرون عطفاعلى الموقون وقال الفارسي اذا
                        ذكرت المسفات الكنيرة في معرض المدح والذم والاحسين أن تخالف باعر ابها ولاتجعس كلها
                       جار يقعلي موصوفهالان هذا الموضع من موصع الاطناب في الوصيف والابلاغ في القول فاذا
                       اخولف ماعراب الاوصاف كان المفسودا كل لآن الكلام عند الاختلاف يعسير كانه أنواع من
```

```
المغير انتمى ولايعتاج الى تقديرهذا المناف لعدق آتيت زيدامالاوان لميباشر هوالأخذبنف
 بل وكيله وابن السييل العناف قاله فتادة وابن جبير والصحالة ومقاتل والفراء وابن فتيبة والزحاج
 أو المسافر عر عليك من بلدالي بلدقاله مجاهد وقتادة أيضاوالر يسع الن أنس ومعي الن السسل
 بملازمته السبيل وهو الطريق كافيل لطائر يلازم الماء ابن ماء ولمن مرت عليه دهورا ن اللهاني
 والأيام ، وقيل معى إن سبيل لأن السبيل تبر ز مشبه ابرازها له بالولادة فأطلقت علب البنوس
 مجازأ والمتقطع في بلددون بلده وبين البلد الذي انقطع فيده وبين بلده مسافة بعيدة قاله أبو حنيفة
 وأحد وابن جرير وأبوسلمان الدمشقي والقاضي أبو يعلى أو الذي ير مدسفرا ولاعدنفقة عقاله
 الماور دى وغيره عن الشافعي والسائلون حم المستطعمون وهو الذي تدعوه الضرورة إلى السؤال
 فيسدخلته إذلاتباح له المسألة الاعندذلك ومنجعل ابتاء المال لهؤلاء ليس هو الركاة أحار ابتاءه
 للسلم والسكافر وقدوردفي الحديث مايدل على ذم السؤال ويحمل على غير حال الضر ورة والرقاب
 حم المكاتبون يعانون في فكرقامهم قاله على وان عباس والحسن وان زيدوال افعي أوعبد
 بشترون ويعتقون ةاله مجاهدو مالك وأبوعبيد وأبوتوري وروى عن أحدالقولان السابقان أو
 الأسابى يفدون وتفك رقامهمن الأسر وقيل هولاء الأصناف الثلاثة وهو الظاهر فان كان هذا
 الايتاءهوالزكاة فاختلفوا فقيللا يحوز الافي أعانة المكتبين وقيل يحوز في ذلك وفيين يشتريه
 فيعتقه وان كانغيرالز كاةفبجوز الأمرانوحاءها الترتيب فيمن بؤتي المال تقدعا الأولى
 والأولى لأن الفقيرالقر يبأولى بالصدقة من غيره للجمع فها بين الصاة والصدقة ولأن القرابة من
 أوكدالوجوه فيصرف المال اليهاولدلك يستعقيها الأرث فلدلك فذمثم اتسع بالمتايي لاندستقطع
 الحيلةمن كل الوجوه لمغره تماتبع بالمساكين لأن الحاجة فدتشقد بهمتمان السمل لأنه فد
 تُستدحاجته في الرجوع الى أهله ثم بالسائلين وفي الرقاب لأن حاجتهما دون حاجتهن تفيد م ذكر ،
 • قالالراغباختيرهذاالترتيبلا كانأولىمن تنفقد الانسان لمعروفه أقار مه فكان تقديم أولي
 ثم عقبه النتامي والناس في المكاسب ثلاثة معيل غير معول ومعول معيل ومعول غيرمعيل والبتير
 معول غيرمعيل فواساته بعدالأقارب أولى و تمذكر المساكين الذين لامال لهم حاضر اولاغائبا
 مُحذَكُوا بن السبيل الذي تكون له مال غالب ثم ذكر السائلين الذين مهرم صادق وكاذب ثم ذكر
 الرقاب الذين لهم أرباب يعولونهم فسكل واحد يمن أخرد كر دأفل فقر ابمن قدم ذكر دعليه انهي
 كلامه وأجع المملون علىانهاذا زل بالمملين حاجة وضر ورةبعمد اداءالز كاهفانه عيم
  صرفالمال اليواه وقال مالك يجبعلى الناس فكأسراهم وان استغرق ذلك أموالمم واختلفوا
 في البترهل يعطي من صدقة النطوع مجرد البيرعلي جهب الصاروان كان غنيا أولا بعطي حتى
 مكون فقيرا قولان لأهل العلم ﴿ وأقام الصلاة وآني الزكاة ﴾ تفدم المكلام على نفلير هاتين
 الحلتين فان كان أربد بالابتاء السابق الزكاة كان ذكر هذا توكيدا والافقيد تقدمت الأفاويل ف
 اذا لمردبه الزكاة وهدا هوالظاهر لأن مصرف الأكاذف أشياء لم تذكر في مصرف هذا والاساء
 وقدتقدم القول فيتقديم الصلاة على الزكاة وهوان الصلاة أفضل العبادات البدنية وتكرر فيكل
 بوم وليسلة وتجب على كل عافل بالشروط المذكورة فلذلك فدست وعطف فوله وأقام الصلاة وآتي
 الزكاة على صلة من وصلة من آمن وآتى وتقدمت صلة من اللتي هي آمن لان الاعان أفضل الاشياء
المتعبد بها وهوراس الاعمال الدمنية وهو المطلوب الاول وثنه ماساء المسادك فيعلان ذالان المساد
```

بل والمصحود والقول الأول ومفعولا حسيم سدت ان مسدهما على منحب سيبو به وأما أبو الحسن

فمدت عندمسه المفعول الأول والمفعول الثاني محذوف وقد تقدم دندا المعني في قوله الذين يظنون

الهدملاقواربه وكمابأتيكم مثل الذين خلوامن فبلكم الجلة حال التقديرغير آتيكم مثل الذين

خاواس قبلكم أي ان دخول الجنة لابدأن يكون على اسلاء شدايد وصبر على ماينال من أدى

الكفار والفقر والمحاهد فيسبل الله وليس ذلك على مجر دالايمان فقط بل سيلكم في ذلل سبيل

من تقديكم من اتباع الرسل حاطب بذلك القديمالي عباده المؤمنين ملتفتا اليهم على سبيل التنجيم

ومسهماصابهم ووزازاوا

أىأزعجوا ازعاجاشديدا

﴿حتى بقول﴾ بالنمب

فهاويد فلنالله ماءوتحن نسج بحمدا الوتقدس للنوان قولة أتجعل فهامن يفسدفها ويسفل الدماء من قول البيس وان قوله ونحن نسيج بحمد لذونقدس للثمن قول الملائكة عن البيس وكان الجواب والداما انتظم المبس في الخطاب م الملائكة في قوله وإذ قال ربك لللائكة الى جاعل في الأرض خذ فذو قالت طائفة في السكلام تقدَّم وتأخير التقدير حتى يقول الذين آمنو امتي نصر الله فيقول السول ألاان نصرالة قريب فقدم الرسول في الرتبة لمكانته وقدم قول المؤمين لتقدم في الزمان و قال ابن عليه ودندا تحكم وحل السكلام على وجهه غير متعذر انتهى وقوله حسن إذال تقديم والتأخير بماعتصان بالضرور دوفي قوله والذين آمنوا تفخيم التأنهم حست صرح بهمظاهرا بهذا وصفالشر بفالذي هوالاعانولم بأنحتي بقول الرسولوهم وهمذا بدلعلي حذف ذلك الوصوف الدي قدرنا قبل مثل محنة المؤمنين الدين خاوا ه قال ابن عطية وأسخر المنأو لين على أنالكلامالي آخرالآينمن قولالرسول والمؤمنين ويكون ذلك منقول الرسول على طلب معجال النصر لاعلى شك ولاارتباب والرسول اسم الجنس وذكر مالله تعظيا للنازلة التي دعت السولالي همقا القولانتهي كلامه واللائق بأحوال الرسل هوالقول الذي ذكرناانه يقتضه عباس زلت فی عمر و بن لننر والرسول كاذكرا بنعطية اسم الجنس لاواحد بعينه وقيلهو اليسع وقيسل هو شعيبا وعلى دادا بكون الذين خلوا قوما بأعيام مروم اتباع حولا، الرسل * وحكى بعض المفسرين عاذا الصدق وعلى من أنفق والرول هناه ومحدصلي الله عليه وطوان لزلزلة هنامنافة لاستولايدل على ماذ كرساق والضيرالمؤمنين والخطاب لكزم وعلىهذا الفول قال بعضهم وفي دادا الكلام اجال وتفصيله ان اتباع محمدصلي اللهعليم وسلم تلوامتي نصرالله فقال الرسول ألاان نصر الله قريب فتلخص من همذه النقول أن مجموع وماذا مفعول ينفقون أوما لجلتين منكلام الرسول والمؤمنين على سبيل التغميل أوعلى سبيل أن الرسول والمؤمنون قال كل مهما الجلنبن فكأنهم فاواقد صبرنا تقة بوعدك أوعلى ان الجلة الأولى من كلام الرسول والمؤمنين وانثانيه من كلام القدمالي ولما كان السؤال تتي يشبر الي استعلام القرب يضمن الجواب القرب وظاهر دندا الاخبارأن قر بالنصر هو ينصرون في الدنياعلى اعدائهم ويظفرونهم كقوله إيم الذي فقوته والظاهر بعالى جاءهم نصر باواذا جاء نصرالله والفسير و وقال ابن عباس النصر في الآخر رالان المؤمن لا بنفك عن الابتلاء ومتى انفضي حرب جاءه آخر فلايزال في جهاد العدو والأمر بالمعروف وجهاد النفس الى الموت وفي وصف أحو الحولاء الذين خاوا ما يدل على الماجرى للماجرى لمم فتأسى م وللتظر الفرحمن الله والنصر فاتهم أجبوا لذلك قريبا ﴿ يَسْتُلُونَكُمَاذَا يَنْفَقُونَ ﴾ تزلت فعرو بالموح كان شفا كبرادامال كنبرسأل عادا أتمدق وعلى من أنفق فاله أبوصالحو ابن تباس وفي رواية عطاء نزلت في رجل قال ان لي دينار اقال الني صلى الله عليه وسلم انفقه على . غمل فقال ان لى دينارين فقال انفقهما على أهلك فقال ان لى ثلاثة فقال انفقهما على خادمك فقال الله أربعة فقال انفقهما على والديك فقال الله خسة فقال انفقهما على قرابتك فقال اللهستة نقال انفقهها في مديل القوهو أحسرا وينبغي أن يفهم من هذا الترقى على معنى ان ماأخبر به فاصل عافيله وقال الحسن هي في المطوع وقال السدى هي منسوخة بفرض الزكاة ، قال ابن عطية وهم المهدوى على السدى في هذا فنسب اليه أمه قال الآمة في الزكاة المفروضة ثم نسومها الوالدان انهى وفدة القدم بمذاالقول وهي إنهافي الزكاة المفروضة وعلى هذا نسخ سما الوالدن ومن جرى

بجراههامن الأقربين وقال ابن جريجهي ندب والزكاة غيرهذا الانفاق فعلى هذالانسخ فيهاومناسبة

اسرجنس ويسألونك

ماداينفقون﴾ عنابن

الجوح وكاندا مالسأل

للرسول عليه السلام

مبتدأ خبرهذا وهمو

موصول والعالد عليه

عندوف والتقدير أي

السؤالءن مانفق لكن

تضمن الجمواب ماينفق

والنبيت لهم واعلامالهم انه لايضركون أعدائكم لابوافقون فقدا ختلفت الاممعلي أنبيائها حتى عاية الى أن يقول وصدواحتيآ ناهم النصر ولماأطفي النبي من لمإلام اندل على نبي الفعل متعلازمان الحال فهي وفرى رفع بقول وهي لنني التوقع والمثل الشبه الأأنهم شعار لحال غرببة أوقضية عجيبة لحاشأن وهو على حذف معافي حال محسكية والمعنى و زلز أر لتقديرمنل محنفالدين خلوامن فبلكم وعلى حذني موصوف تقديره المؤمنين والذين خلوامن حستى تال ﴿الرسول}، قبلكم منعلل بحاواوهوكا معتوك دلأن الدبن خاوا يقتضي التقدم ورستهم البأساء والضراء كه وقسع الزلزال والقسول عدالجالة غسير للشلوتيبيناله فليس لها موضعمن الاعرابوكا نتقائلاقال ما فالشالمش نقيل والدين آمنومعه ستهد البأساءوالضراءوالمس هنامعناه الاصابةوهوحة فمتقى المس بالدفهو هنامجاز وأجاز معمول لأمنوا وإمتي نصر أبوالبقاءأن تكون الجابس قولهم مسهرفي موضع الحال على اضار قدوف بعدوت كون الحال إذ اللهكه حوالءن الوقت والذمن ضمير الفاعل في خلوا وتقدّم شرح البأسآء والضراء في قوله تعالى والصابرين في البأساء والجلتان داخلتان تعت والضراء ﴿ وَذَارُوا ﴾ أَيَأَرْمِجُوا ازعاجا شديدا بالزارة وبني الفعل الفعول وحذف الفاعل القمول جمع الرسول للعلمة أي وزلز لهم أعداؤهم ﴿ حتى بقول الرسول ﴾ قرأ الأعمش وزلواو يقول الرسول بالواو والموفون فيالقول قال بدل حتى وفي مصعف عبدالله وزار أوانم زاراوا ويقول الرسول ، وقرأ الجهور حتى والفعل المؤمنونستي نصراته بعمدهامنصوب إماعلى الغابة وإماعلى التعليسل أي وزلزاوا الى أن يقول الرسول أو وزلزاواكي وقال الرسول في الان ة را الرحول والمعنى الأول أظهر لأن المس والزلزال ليسامعاولين لقول الرحول والمؤمنين · ىسراللە قرىب كۇلىل وقرأ بافعرر فع نعول بعدحتي واذاكان المضارع بعدحتي فعل طال فلا يخلو أن يكون طلافي حين استبطأا لمؤمنون النصر الاخبار نحومرض عنى لايرجونه واماأن يكون طالاقدمفت فيعكيها علىما وقعت فيرفع الفعل أحابه الرسول بأنهقريب على أحدهد بن الوجهين والمر ادبه هنا المضي فيكون حالاعكمة إذا لمني وزلزلوافقال الرسول عادت لكل جملة لمن وقدتكامنا على سائل حنى في كتاب التكميل وأشبعنا السكلام عليهاهنال وتقدّم السكلام علم! بناسهاوقدم الرسول في فيدا الكتاب والدين آسوامعه كه بعمل معمأن كون منصو باليقول و بعمل أن يكرن اسنادالقول لمكانته سمو المآسنوا ﴿ مَيْ نَصِراللَّهُ ٱلْإِنْ نَصِراللَّاقِرِيبَ ﴾ مَيْسُوالِعَنِ الوَقْتَفْيِلِ وَالنَّعلى وقول المؤمنين لتقدمه سسالتنا انة تعالى والاستعلام لوقت النصر فأجامهم القدتعالى فقال ألاان نصر القاقر يبوقيل في الزمان والرسول هنا دلك للمسبل الاستبطاءإذ ماحصل لهممن النشة والابتلاء والزلز الهو الغابة القصوي وتناهى ذلك وتنادى بالمؤمنين المأن اغقوام فدا المكلام نقيل ذلك لهراجاية لهم الى طلبهمن تعجيل النصر والذي يقتضه النظرأن تكون الجلتان داخلتين تحت القول وان الجله الأولى من قول المؤمنين بالواذلك استبطاء للنصر وضجرا بما الهممن الشدة والجلة الثانيسة من قول رسولم اجابة لهم واعلاما قرب النصرفتعودكل جلةلن يناسهاوصع نسبة المجموع للجموع لانسبة المجموع الكارنو عدرالقائلين وتفدّم بظيره فدافي بعض النجأر علقد الهنعال قالدا أتحعا فسام مفيد

منعت بالكثرةأو باعثبار مالترتب على شربها بمايعه رمن شاربها من الأفعال والأفوال المحرمة أو

القراءتين في العفو مانصه وهذاه تركب على ماخن جعل ما بشداء وذاخبره بمني الذي وقدر الضعير فينفذونه عائدا قراءالعفو بالرفع لتصح مناسبة الحل ورقعه على الابتداء تقديره العفو انفافكم أوالذي ينفقون العفو ومنجعمل ماذا الهاواحمدا مفعولا ينفقون قراءا لعفو بالنصب باضهار فعل وصحاه التناسب ورفع العقومع نصب ماجا ترضعيف وكذلك نصبه مع رفعها النهى كلامه وتقديره العفوا نفافكم ليس بحيدالأ بهأي بالمعدروليس الدؤال عن المصدروقوله عارضعيف وكذلا اسبمع رفعهاليس كاذكر بل هوجائز وليس بضعيف يؤكدلك بين الغدائم لآنات لعلكم تنكرون في الدنيا والأخرة ﴾ الكاف للتسيموهي في موضع نعت لصدر محذوف أوفي موضع الحال على ملاهب سيبو يعالى تعيينا مثل ذلك يبين أوفى حال كو بعماماذلك النيبين بينسه أي يبيل

الانباري وتال الزمخشري مايؤول اليهوه وتبيين أن العفو أصلحهن الجهدفي النفقية أوحكم الحر والميسر والانفاق القريب أيمشل مايبين في هذا يبين في المستقبل والمعنى انه بوصع الآيات شل ما أوضع دفاو بجوز أن يشار به الى بيان ماسأاوا عنه فيين لم كتبيين مصرف ما ينفقون وتبدين ما ترتب عليه من الجزاء الدال عليب علم الله في قوله كان الله به عليم وتيمين حكم القتال وتبهيز حاله في في الشهر الحرام ومأتضعته الآية التي ذكرفها القنسان في الشهر الحرام وتسين حال الحر والمسمر وتبين مفدار مائنفقون وأبعد منخص اسم الاشار ذبيبان حكم الحروا السر ففط وأبعسن ذلك منجه لهاشارة الى بيان ماسبق في السورة من الأحكم وكاني أخطاب إماان كون النبي صلى الله عليه وسلأ ولنسامع أوللقبيل فلذلك أفرد أوللجاعة المؤمنين فيكون بممي كذليك وهي لغة العرب

التبيين مماثلا للذلك التبيين واسم الاشارة الأقرب أن يعود الى الأقرب من تبينه حال المنفق عالم ابن

يخاطبون الجع بحطاب الواحمدوذلك في اسم الاشار دويو يدهداهنا فوله بيين اسكم فأي الممير غونه بومهاله المل م لده وكالواه أه ورين بذلك فسق عليم ففر صت الركاراً والصدقة الفروصة قله الجع فدل على أن اخطاب للجمع إلى متعلق بيبين واللام فيها للتبليم كقولك قلت لك وجعه فيها مجاه سوما لابستنفه المال ومبقى صاحبه بسأل الناس فايه الحسن أبينا عروقدروي في حدث أذي التعليل والآنان العلامات والدلائل لعشكم تتفكر وان ترجلة للتفكر تحصل عندتيين الآبات لأنع عاء الصادق بيطامهن دهب حاف رسول الله صلى الله عليه وسلم اباديها وقوله يجيى أحدكم باله كاه متكانب الإماميين وواضحة لالبس فبهاترتب عليها التفكر والتدبر فعياجا مناه تناشا لأبة أواضحه شصاق بهو يقعد شكعف الناس اتنا الددة تعلى طهر غني وفي حديث معدلأن تذرور لتك أغنياه منأم الدنياوأمرا لآحرةوفي لدنياوالآخرة الاحسنأن يكون ظرفاللنفكرومتعلقابه ويكون خبر من أن تذريع عالم بشكففون الناس وقال الرمخشري العفو نفيض الجهدوهوان بنفق مالا توضيح الآيات ارجاء التمكر في أمرالدنيا والآخرة مطقة الابالنسبة الىثني مخصوص من أحوالها بل لعصل النفكر فبإيعزمن أمرهما وهمداذ كرمعناه أولا ازعشري فغال تنفكرون فبايتملق ببلغ نفاقهمنه الجهدوا سنفراغ الوسع وعالى ابن عطيه المعي أنفقو امافضل عن حوائع كرولم تؤدوا فمأتفك فتكونوا عاله وقال الراغب العفومتناول لماهو واحب ولماهو تبرعوهم المفضاعن

والاشارة في مؤكد لك الى الاقرب من تبيينه حكم الخمر والميسر والانفاق القريب ذكره والآمان العلامات والدلائل عولعاكم تنفكرون) ترجية النفكر يحصل عند تسين الآوات ﴿ فِي الدنساوالآخرة ﴾ متعلق بنتفكرون أي في أمر الدنبا والآخرة وكالوافي الجاهلب بمرجون من مخالسة ------ع) وهدامتركب على مايعي فيقراءتي قل العفولان جعل ما بندا،وذا خرم بمعنى الدي وقدر الفاهابر في ينفقون عاما قرأ

العنسو بالرفع لنعسج مناسبة لحمل وارفعه غلى الاشدا تقدروالعدو الفافك أوالذي ينمدون العفو ومن جعل مأذ المها واحسما مقعولا بتنفقون قرأ العفدو بالنصب باضار فعل وصح لهالتناسب ورفع العثو مع نصب ماجاز ضعيف وكذاك نصبه مع رفعها انتهی (س) تقدير دالعه و انفائكم ليس مجيد لانه أتى بالمصدر وليس السؤال عن المعادر

وقبوله حااز ضعيف

وكذلك نصبه سم رقعها

ليسكاذكر بلهوجأنز

باعتبار من زوالهامن لدن كانت الى أن بيعث وشريت فقد لعن رسول القصلي القطيه وسلم الخر دلكوفري كبير بالباء ولعن معهاعشرة بالعها ومبتاعها والمنستراة وعاصرها ومعتصرها والمعصورة لأوساقها وشأريها وبالثاء يؤواءيما أكتر وحاملها والمحمولة لهوآ كل تنها فناسب وصف الانج الكثر قبهذا الاعتبارية وقرأ البافون كبير من لقعهما كه وهوما بالباء وذلك ظاهر لأن تمرب الحروالقار ذنهمامن الكبائر وقدذكر بعض الناس ترجيعالكل بقنترفون فيهمامن الابر قراء، من هاتين القراء تبن على الأخرى وهذا خطألأن كلامن القراء تين كلام الله تعالى فلايجوز لمؤ ويسألوننك مادأ تفديل شئيمنه على شئومن فبل أنفسنا إذ كله كلام الله تعالى فإوائمهماأ كبرمن نفعهما كوفي مصحف بتفونك تقدمعما عبد القوور اءتهأ كنر بالناء كافي مصحف كنسبر بالثاء المثلثة فهما قال الزمخشري وعقاب الامم السؤال وأجبوا بالصرف في عليها أكرمن نفعهما وهوالالتذاذ بشرب الحر والقار والطرب فهما والتوصيل مهما الي وأجيبوا فنابد كرانقدارا مصادعات الفتيان ومعاذيراتهم والنيل من مطاعمهم ومشاريهم واعطياتهم وسلب الأموال بالقيار والعفومافضل عماعتاح والافتصارعلي الإرام وفي قراءة أي واثمهما أقرب ومعنى المكثرة التأصحاب الشرب والقهار السمور عوله ودسيهن يتروون فهمنا الآنام من وجوه كثيرتانتهي كلام الزمخشري وفال ابنعباس وسعدان جبير عله وفرئ لم فل العفو كم والدحانا ومقاتل اتمهما بعدالتعريمأ كبرمن نفعهما فبل التعريم وقيل أكبرلأن عقابه إق مستمر بالمصاعلي تعدد ومأدا والمدافعيرا اثابا والباقىأ كبرمن لفاي بؤاو دستاونك مادا ينفقون قل العفو كج تقدّمها السؤال معموما وبالرفع على نقدوه وأجبوا هنابذكر الكعمية والنفدار والسائل في هذه الآية قبل هوعمر وبن الجوح وقبل المؤمنون سادوخر فطابق الحواب وهو الظاهر من والمحم والنفقة هناقيل في لجهاد وقيل في الصديات والقاتلان في الصديات قيل في الدخوال في القسر آني التماء عوهوقول الجهوروقيل في الواجب والقائلان في الواجب قيل هي الزكار الفروصة وجاء ذ الرداهنامج لاوفهاتها السنة وقبل كان واجباعلهم قبل فرض الركاة أن ينفقوا مافضل من التطابق والرفع على اضمار كالسهم عن ما بكفهم في عاميم تم تسيخ ذلك ما " به الركاة والعذو مافصل عن الأهل والمال قاله ابن مبتدأ أي المنفق العفو عباس أوالوسيرالمهل الذي لابجحف الملال فاله طاووس أوالوسط الذي لاسرف فيعولا تقصر قاله وتفديران عطيسة قسل خمين أوالطم الأفضل قاله الربيدم أوالكثير من قوله حتى عفواأي كثروا قال الشاعر العفو إنفاقكم ليس ولكنابعض السف مهاب بأسوق عافيات اللحم كوم يحادلانه أقي بالمدر وليس أوالمنفو بقالأتاك عفواأي صفوا بلاكدر ، قال الشاعر السؤال على المدرية فال خدى العفومي تستديم مودي ، ولاتنطق فيسوري حينأعصب النفضة ورفيع العفو أوما فضل عن ألف درهم أوقعت ذلك من الذهب وكان ذلك فرض علهم وقبل فرض الركان فاله معرنص ماحا ترضيف قناد تأومافض انتلث أوعن مالقوتهم حولا لذوى الزراعة وشهر الدوى الفلات أوعن ما وكآدلك تصدممع رفعها انتهى

كالامه وليسكما فال مل

هوجائزوليس بفدعيف

تخصيص المسكتب دون الموروث لان الانسان عالكتب أصن بهما يرنه فاذن الموروث معسقول من فحواه اتهى وهوحسن ومن التبعيض وهي في موضع المفعول ومافي ما كستم موصولة والمأندمخدوف وجوزأن تكون مصدرية فيصاحأن بكون المصدرمؤ ولابالفعول تقديرهمن طبيات كسبكم أيمكسو بكم وظاهرا لآبة بدل تل أن الأمر بالانفاق عام في جيع أصاف الاموال الطب محلق المقدار الواجب فبالفتقر الى البيان بذكر القادر فصح الاحتماح مافي ايجاب الحق فباوقع الخلاف فيمنحو أمو ال التمار ةوصدقة الخيل وزكاة مال الصي والحلى المباح اللمس غير المدللتيارة والعروض والننم والبقر المعلوفة والدين وغير ذلك مما اختلف فيه هوقال خو بزمنداذ فيالآبة دليل على جوازأ كل الوالد، ن مال الولدوذاك أن النبي صلى القصليه ولم قال أولاد كممن بومن الارض كيذكرت طميا كساكم فكاوامن مال أولادكم هنبأ انهى وروت عائدة عنه صلى الدعلية وسلم أن أطيب في كتب الفقه يا ولاتمموا ما أكل الرجم ل من كسبدوان ولده من كسبه فإوثما أخر جنالكم من الارض) له يعني من اواع الخبيث منه تنفقون} الحبوب والنهار والمعادن والركاز وفى قوله أخرجنا لكم استنان وتسيه على الاحسان النام تموله هداتا كد للجملة قبله هو الذيخلق لكمافي الارض جمعاوالمرادمن طيبات ما أخرجنا فحدق لدلالة ماقبله ومابعد وقرئ ولاتمموا بالعقاف عليه وكررحرف الجرعلي سييل التوكيدأوا أمار بنقد برعامل آخر حتى يكون الامرم مرتبر وفي الناءعلىح لفضالناءاد فولهونما أخرجنا ليكممن الارض دلالة دلى وجوب لزكاة فبإتخرجه الارض من فليل وكذبر الاصل لاتتمموا وبادغام من الرالاصناق لعموم الآية اذاقلنا ان الامرالوجوب بين العداء خلاق في مسائل كزيرة ما تاء المضارعة في التاء بعدها أخرجت الارض تذكرفي كتب الفقه فإولاتهموا خبيث منه تنفقون مج هذا مؤكد لازمر وهي فسراءة الذي في

اذهومفهوممن قولة أنفقوامن طبيات ما كستم وفي هذا طباق بذكر الضيات والخبيث ﴿ وقرأ البزى ولاتبعوا بتذديدالناء أصله تنجعوا فأدغم لناءني الناء وذلك فيمواضع من القرآن وفد حصرتها فيقصدني في القراآن المسهاة عقد المراني وذلك في أيات وهي تولوا بأنفال وهود هما معا ﴿ وَنُورُ وَفَى الْحُمَّهُ مِهْمَالُهُ لَوْصَلَا تنزل في حجر وفي الشعرا معا حوفي القدر في الاحراب لأأن تبدلا

مواطع ذكرت فيكتب لقرا آنوالطبوالخيث صفنان استعملنا استعمال الاساء فولت العواسل والضميرفي منسدعا لدعلي تبرجن معتناصرون تنازعوا ه تكتمسع تعموا فبلون لا مادل علب الكلام أي تلقف أنَّى كان مع لتعارفوا ، وصاحبتُها فتفرَّق حصلا الخبيث من المال المنفس بعمران لاتفرفوا بالنساء أتى * توفاهم تخبرون له انجلا وتنفقون حالسن فاعمل ثلمي تلقونه تلظي تربسو ۽ نازدُ لاَنعارفوا تمبر تكملا ثلاثين مع احدى وفي اللاتخلف ﴿ تُمَنُّونَ مَعَ مَا بَعَـٰدٌ ظُلُّمُ تَتَرُّلًا وفي بدئه خفف وان كان قبلها يه لدى الوصّل حرف المدّمد وطولا وروىعن أبي ربيعةعن البزي تتغفيف الناء كبافي القراءوهذه النا آن مهاماقبله متعرك نحو فنفرقكم فاذاهى تلقف ومهاما قبلدساكن منحرف الدواللبن نحوولا تبسوا ومهاما قبلد ساكن غبر حرف مدونين نحو فان تولوا الدائنشي اذتلقونه هارتر بصون قال صاحب الممتع لايجيزسيبو بهاسكان بداءه التاءفي يشكلمون ونحودلأنها اذاسكنت احتبيرلها ألف وصل وألف الوصل لاتلحق الفعل المفارع ذذا انصات تاقبلها حزلانه لايحتاج الى همز توصل الأن منسل ان تولواواذ تلقونه لايحوزعنه البصر يين على حاليا الى فانتمن الجع بين الساكنين وليس الساكن الأول حرف مدولين انتهى كلامه وقراءة البزى بابتتلقها الأتقالقيول وليس العامحدور اوالآ

وأماعلى ماينطان شرعافسيأني بيانه انساء القده ام أصلوانع وهي مقابلة بشس وأحكامها مذكورة فالنحووتقدم القول فيبئس فيقوله بثسااشتر وابه أنفسهم التعفف تفعل من العنق عفدعن الشئ أمسك عند وتنزه عن طله من عشق فعف فاتمات شبهدا أي كف عن محارم الله تعالى ، وقال و به بالعجاج فعف عن أسرارها بعد الغسق * ولم يدعها بعد قرك وعشق م الميا العلامة وعدو بقال السبياء كالكبياء ، قال الشاعر غلام رمادالله بالحسن يافعا عدله سمياء لأنسق على البصر وهومن الوسيروالسمة العلامة جعلت فاؤه مكان عينه وعينه مكان فالهواذ امدسمياء فالهمرة فيسه بلاخا ولالله أنبت والالحاف الالحاح واللجاح في السؤال ويقال ألحف وأحفى واشتقاق الالحاف من المحالية للاندن هذل على وجود الطلب في كل حال وقبل من ألحف الشي اداغطاه وعم بالتغطية ومنه اللحاف ، ومنه قول ابن أحر نظل بحقهن بقفقفيه ، ويلحقهن هفهافا تحينا

بصف دكر النعام بحض سما تعناحيه و تعمل جناحه كالمحاف، وقال الشاعر

تم راحوا عبني المسك بهسم ۾ بلحفون الأرضهـ الالأزر

ئى بدماونها كالنحاف للارض أي للسونها اباهاوقيل اشتقاقهن لحف الجبل لمافيهمن الخدونة إ

مجتفون أطعمت فلاناس مسبع اخبز وسنستعن مهوى الماءوالطيب على هذه الجهة بم الجودة

والحل وبويدهذا لاحتال أنعبة الدين مغفل قالليس في مال المؤمن خبيث التهي كلامه وظاهر

فولهما كممتم عوم كلماحدل بكسيمن الانسان المنفق ومعاية وتحصيل بتعبيدن أو بمقاولة

في تعاردوفيل هومااستفر علسه الماث من حادث أوقديم فيدخل فيه المال الموروث لأنه مكسوب

الموروث عنه والضمير في كسبتم انتاه ولنوع الانسان أوالمؤسسين وهو الظاهر ﴿ وَقَالَ الرَّاعْبِ

بنرله باأمهاالد فآمنوا

أتفقوا مرس طيسات

ما كينم كم أنى من حلال

ماك بتمومايقع بدالتداد

ومن لاتبعيض وماعموم

في الكسوب لافي مقدار

وقيل من فولهم لحذي من فضل لحاف أي أعطالي من فضل ماعنده فإ يأم الله بن آمنوا أنفقوا من مالنفدق وبمما أخرجنا طيارما كريم ﴾ تظافرت النموس في الحديث الى أن سب ترول هذه الآية هو أنهم لما أمروا معنوف على من طبيات بالمدفة كالوابألون الافناء من المرفعلة ونهافي المسجدليا كلمنهاالحاويج فجاء بعض السحابة أي ومن طساب ماأخرجنا يحتم وفي بعض الطرق بشبص وفي بعنها بردي، وهو بري أن ذلك ما توفيزات وهذا الخطاب رماد مذفي المفرح وللعاماء بالامربالانفاق عاته لجيع هذه الأتنه وقال على وعبيدة السلماني وابن سيرين هي في الزكاة المفروضة حدلاني في مسائل كنبرة وأنه كابحور التطوع بالقليل فله أن يتطوح بنازل في القدرودرهم زائف خيرمن تمرة فالأمرعلي مماأخر حتعالى هذا للوجوب والظاهرمن قول البراء بنعاز بوالحسن وقنادة أنهافي النطوع وهوالذي يدل عليه سبالغرول بدبوا الىأن لايطوعوا الابجيد مختار د ومناسبة هذه الآبة لماقبلها هوأنه لما ذكر ففال النفقة في مبيل الله وحث عليها وقبح المنة وبهي عنها تم ذكر القصد فيهامن الرياء وابتغاء رضا اللهذكر هناوصف للنفق من المختار وسواء كان الامم للوجوب أو للندب والاكترون على أنطبان ما كمهم هوالجيد المحتار وأن الخبيث هوالردى، و وقال ابن زيد من طبات أي الحلال والخبيث لحرام وقال على هوالدهب والفينة هوقال مجاهدهوأموال الجارة هقال ابن عطية فوام من طبيا يحمد أن لا يقصد به لا الحل ولا الحبد لكن يكون المهني كانه قال أنفقوا بما كسم فهو حض على الانفاق فقط تمدخل ذكر الطب تبينالصفة حسنه في المكسوب عاما وتقر برالمنعمة .

فالنحو وتقدّم القول في بشس في قوله بشياا شتر وابه أنفسهم التعفف تفعل من العنفة عف عن

الشئ أمسلاعنت وتنزد عن طلبه من عشق فعف فات مات شبهدا أي كف عن محار مالله تعالى ه وفالرؤ به بنالعجاج فعف عن أسرارها بعد النسق * ولم يدعها بعد فرك وعشق ه الما العلامة وعدو بقال السميا، كالكميا، ﴿ قَالَ السَّاعِرِ غلام رمادالله بالحسن يافعا ، لهسمياء لأنسق على البصر وهومن الوسم والسمة العلامة جعلت فاؤه مكان عينه وعينه مكان فالهواذ امدسمياء فالهمر دفيسه للاخان لالتسأنيث والاخاف الاخاح واللجاج في السؤال ويقال ألحف وأحنى واشتقاق الالحاف من المحالية موضمة على وجود الطلب في كل حال وقبل من الحف الشيئ اداغطاه وعمه بالتعطية وبرله باأمهالدين آمنوا ومنه المحافي ، ومنه قول ابن أحر أنفقوا مراس طيسات يظل بحذبن قنقف ، وبلحفهن هفهافا تحسنا ما كسنم} أىمن حلال يصف ذكر النعام يحضن بيضا بعناحيدو يجعل جناحه كالمحاف، وقال الشاعر ماك نوومايقع بعاللداذ تم راحوا عبق المسك بهسم ۾ يلحقون الأرضهـ الاأزر ومن لاتبعيض وماعموم عى يعملونها كالمحال للارض أي للسونها المعاوقيل اشتقاقهمن لحضا لجبل لماقيهمن خشونة فالمكموسلافي مقدار وقبل من قولم خفي من فينل خاف أي أعطالي من فينل ماعنده على يأم الله بن آمنوا أنفقوا من ماينف أرجمنا أخرجنا طبالما كساتم بح تطافرت النموص في الحديث على أنسب زول هذه الآية هوأتهم لمأأمروا معشرف على من طيبات بالمدفة كانوارأتون بالافناء من التمر فيعلقونها في المسجدلية كل منهاالحاوج فجاء بعض الصحابة أى ومن طيبات ماأخرجنا بحث سوفي بعض الطرق بشبص وفي بعنها بردى، وهو يرى أن ذلك ما ترفيزلت وهذا الخطاب ماءمة في المخرج والعاماء بالامربالانفاق عأته لجيع هذه الأتماه قالءلي وعبيدة السلماني وابن سيربن هي في الزكاة المفروضة خدلاق في سائل كنبرة وأنه كايجوز التطوع بالقليل فله أزيتطوع بغازل في القدرودرهم زائف خبرمن عمرة فالأمرعلي مماأخر حتعالى

هذا للوجوب والظاهرمن فول آلبراء بنعاربوالحسن وقنادة أنهافي النطوع وهوالذي بدل

علىه سبالنز ولندبوا المأن لايطوعوا الابجيد بختار ه ومناسبة هذه الآبليا الموأنهل

ذكر فظال النفقة في سبيل الله وحث عليها وقبح المنة ونهى عنها تم ذكر القصد فيهامن الرياء وابتغاء

رضا اللهذكر هناوصف المنفق من المحتار وسواء كان الام للوجوب أو للندب والاكترون على

أن طبيات ما كسيم هوالجيد المحتار وأن الخبيث هوالردي، و وقال ابن زيد من طبيات أي الحلال

والخبيث الحرام وقال على هوالدهب والفينة هوقال مجاهده وأموال التجارة هاقال بن عطية قواه

من طبيات بحمل أن لا يقصد به لاالحل ولاالجيد لكن يكون المهني كانه قال أنفقوا مما كسيم فهو

حضعلى الانفاق فقط تم دخل ذكر الطبب ببينالصفة حسنه في المكسوب عاما وتقر براللنعمة

كاتقول أطعمت فلانامن مسبع الخبز وسقيتمين مهروى الماءوالطب على هذه الجيمة بعم الجودة

والحل ويويدهداالاحتال أنتبداله بزمغفل قالليس في مال المؤمن خبيث اتهي كلامه وظاهر

فولهما كممتم عوم كلماحدل كمسبمن الانسان المنفي وسعابة وتحصيل بتعب بدنأو يتفاولة

فيتجار دوفيل هومااستفر عليمه لللثمن حادث أوقديم فيدخل فيمالمال الموروث لأنعكموب ومن مرمدالت ما في كست الهاهم لنه والإنسان أو المؤمنيات وهو الظاهر و وقال الراغب

عصص المكتسب دون الموروث لان الانسان عاسكت أصن ويمار وه فادن الموروث معفول من فحواها تهي وهوحسن ومن التبعيض وهي في موضع المفعول ومافي ما كستم موصولة والمالد محذوف وجوزأن كون مصدرية فصاحأن بكون المصدرمؤ ولابالفعول تقديره س طبات كسبكم أى مكسو بكم وظاهر الآبة بدل لل أن الامر بالانفاق عام في جميع أصناف الاموال الطب محل في المقدار الواجب فيها مفتقر الى السان، كر الفاد يرفي محالا حماح م افي ايجاب الحق فباوفع الخلاف فيمتعوأمو ال التعار دوصه فالخيل وزكاة مال المعي والحلى المباح اللبس غبر المدللجار والمروض والنم والبقر المعاوفة والدين وغبر ذلكهما اختلف فيه هوقال خو برمنداد فيالآبة دليل يحلى جوازأ كل الوالد من مال الولدوذاك أن النبي صلى الله علمولم قبل أولاد كم من طب أكساكم فكاوامن مال أولادكم هذأ انهى ورون عائدة عندصلي الله على ولم أن أطب ما أكل الرجيل من كسبه وان ولده من كسبه خوونا أخر جنال كم من الارض). معنى من تواع الحبوب والنار والمادن والركاز وفي قوله أخرجنا لكم استان وتسدعلي الاحسان النام تموله هو الذيخلق لكرمافي الارض جمعاوالمرادمن طيبان ما أخر جنا فحدف لدلالهماقيله ومامده عليه وكررجر فبالجرعلى سيل التوكيدأوا مارا بنقد برعامل آخر حتى يكون الامرمريين وفي فوله وما أخرجنا لكممن الارض دلالة غلى وجوب لزكاة فبانخرجه الارض من فليل وكذبر من ارالاصناف لعموم الآية اذاقلنا ان الامر للوجوب وبين العداء خلاف في سائل كنبر ذيما أخرجت الارض تذكرفي كتب القفه بإولاتهمو خبيث منه تنفقون مج هذامؤكه للزمن ادهومفهومهن قوله أنفقوا من طببات ماك بمروفي دنه طباق بذكر الطيبات والخبيث * وقرأ البزى ولاتبموا بتديدالتا، أصلد تنهموا فأدغم لناء في النا، وذلك في مواضع من الترآن وقد حصرتها فيقصدني في القرا آن المساد عقد الزلى وذلك في أبيان وهي تولوا بأنفال وهود هما معا * ونوروفي الحمنه بهمقد نوصلا تنزل في حجر وفي الشعرا معا هوفي لقدر في الاحراب لأأن تبدلا تبرجن معتناصرون تنازعوا ه تكم مع تعموا قبلهن لا تلقف أبى كان سع لتعارفوا ﴿ وَصَا حَبُّهُمَا فَتَفْرُ قَ حَصَّلَا بعمران لاتفرفوا بالنساء أنى ۾ نوفاهم تخبرون له انجيلا ثلمي تلقونه تلظي تربصو ۽ نازد لانعارفوا تيز تکملا اللاين مع احدى وفي اللانخلف له أتنون مع ما بعـــد ظلتم تنزلا وفي دئه خفف وان كان قبلها ، لدى الوصل حرف المدمدوطولا وروىعن أبي ربيعة عن البرى يحفيف الناء كبافي القراءوهذه النا آن مهاماقيله منعرك محو فتفرقكم فاذاهى تلقب ومهاما فبلهساكن من حرف المواللين تحوولا تعبموا ومهاما فبله

ساكن غاير حرف مذوبين تحو فان تولوا الرائيضي دتيقونه هل تربيعون قال صاحب الممتع

لابحيرسيو به اسكان شامد النامني شكلمون وبحودلانها اذا كنت احتج لها ألف وصل وألف

الوصللاتلحق الفعل للضارعة ذذا أتصات تافيلها عازلانه لايعتاج الى همز يقوصل الأأن متسال ان

تولواواذ تلقونه لايجوزعنه البصر بين على حالما في ذلك من الجم يتقرالما كنين وليس الساكن

الأول حرف مدولين انتهى كلامهوقراءة الذي ثابت الذما الأمتمالة وليس العام محصور اولا

بإمن الارض كدكرت

في كتب النقه بإولاتهموا

الحبيث منه تنفقون4

هداتا كرد للجملة فبله

وقرى ولاتممو ابتعقاف

التاءعلىح لف التاءاد

لاصل لاتتجموا وبادعام

كأه المضارعة في الناء بعده ا

وهي قسراءة البزي في

مواضع دكرن فيكنب

القراآن والطيب والخبث

صفتان استعملتا استعمال

الاساء فولت العواسل

والضميرفي سنعتاله على

مادل علب الكلام أي

الخبيث من المال المنف

وتنفقون حال من فاعل

ماجرى لموسى معقومه في جهادا لجبارين وذلك العلما استقر بنواسرا ليسل بمصر بعمد هلاك فرعون أمرهم ألعبالمسيرالي اربحا أرضالشام وكان يسكنها الكفار الكنعانيون الجبابرة وقال لهم الى كتنبالكي دار اوقرارا فاخرجوا الهاوجاهدوامن فهاوالي ناصركم وأمرموسي أن لاسدلا كفرن مسدهما بأخيد من كلسبط نفسا كمون كفيلاعلى قومه بالوفاء عا أمروا به توتمة عليم فاختار النفياء بلهو جوابالقم فقط وأخبذ المبثاق على بني اسرائيل وتكفل لهريه النقباء وسار بهرفة ادناس أرض كنعان بعث وجواب الشرط محذوف النقباء بتعسسون فرأوا اجراما تنظاما وقوة وشوكة فهابواورجعوا وحدثوا قومهم وفدتهاهم ولماندلغ تعالى انه لايني حودي أن يحدثوه فنكتوا المناقالا كالدين يوفنا منسبط بهودا ويوشع يناون منسبط بالمناق بعضه قال فر أقرانيم بن يوسف وكاللمز النقباء وذكر محمد بن حبيب في المحمر أساء هولاء النقباء الذين كفر بعددلك شكه اختارهمموسي فيهدد القدة بالفاط لانتفسط حروفها ولاسكنها وذكرهاغبره مخالفة في ورتب على نقضهم المشاق أكندها لماذكره ابن حبيب لاسفيط أيضا وذكروا منخلق هؤلاء الجبارين وعظم لديه وجمل فلوجه فاست أجمامهم وكبر فوالهممالا بنبث بوجه قلوا وعددهؤلاء النقباء كأن بعدد النقباء الذين اختارهم تردكرتحر لفهم لكلام رسول تقصلي القندلي وطرمن السبعين رجلا والمرأتين الذين بإبعود في العقبة النائية وساهم الفواسيانهم حطامما (الدر) والنصرة وتعليل المرطه نابه مماأي مدوضه برالخطاب هوليني اسرائيل جمعاه وقال الرسع (ح) تعسل أن يمكون هرحساب للنقباء والاول هوالراجج لانسماب الاحكام التي بعدها دالجلة على جيم بني اسرائيل لاكترن جموابا لقوله ولل أغنم العدلاة وآتينم لزكاة وآمنتم برسلي ومزر نموهم وأفرضتم الله قرضا حسنا ولفد أخددالله وكمون لأكفرن مندكم ساتكم ولأدخلنكم جاان تعرى من عنها الأنهار إ اللام في الزأ فنم هي فولهر بمثنا والجملةالني المؤدنة بالقسيروالموطنة تابعدها ويعدادا الشرط أنكونجوا باللقسيم ومحتملأن يكون بعدها فيموصع الحال أو الفسم محدوها وبحسمل أن مكون لأكفرن جوابالقوله ولقداخذ الله مشاق بني اسرائسل كوبانجلي أعمراس وبكون قولهو بعثناوالجلمالي يعددني موضع خال أويكو نالجاتي انتراض وجواب الشرط وجواب الذمرط محدوف محذوف لدلاله جواب القسم عليمه ه وقال الزمخشري وهماما الجواب يعني لأكفرن سادمسه لدلاله حواب القديم غلبه جوابالقسموالشرط جيعا انتهى وليسكاه كرلايسمدلا كفرن ممدهمابل هوجواب (ش) وهذ الحواب، مي القسم فقط وجواب الشرط محملوف كاذكرنا والزكاةهنا مفروض من المال كانشليسم لا كفر نسادمدد جواب وفيسل بحذل أن بكون المعنى وأعطينم من أنفسكم كل مافيسه زكاة لكرحسها له بتم البطائجة إن القسم والشرط جمعما عطبة والأول هوالراجح وآمنتم برلج الابتان بالرسل هوالنصيديني بجيم ماجاؤا بمعن القدمالي انہی(ح)لیسکاد کر وقدم الصلادوالز كالتلى الإعان نشر يفالحها وفدعهم تقرر العلاينفع عمل آلابالاعان فأه ابن عطية لايسدلا كفرن مسدهما وقال أبو عبدالة الرازي كان لهودمقر بن بحصول الإيمان معاقلة الصلاة وإيتاءالركاة وكانوا بلدوجوابالقسم فقط مكذبين بعض الرسل فذكر بعدهما الاعان بحمدح الرسل وبالانحصل نحاد إلا بالاشان بحميمهم

انهى ملغماه وقرأ الحسن برسلي بكون السين في جدم القرآن وعزر تتوهم و وقرأعاصم

الجحدري وعزرتوهم خفيفة ازايء وفرأفي الفتج وتعزروه بفتح الناءوسكون العسينوضم

الزاىومصدره العزر وأقرضتهالله فرضاحسناا يتآءال كالمعوفى ألواجب وهذا القرض هو

في المندوب وتبدعلي الصدقات المندو بقيد كرها فهايتر تبعلي المجموع تشريفا وتعظم لموقعها من

الفع المتعدي وقن الفراءولو جاءافراضا لكنصوابا أفيرالاسم هناهقام المصدر كقوله عاني

وجواب السرط محذوق

كاذكرنا

فقبلهار بهابقبول حسن وأنبهانبانا حسنالم بقسل بقبيل ولاانبانا انهى وفدفسرهفا الافراد بالنفقة فيسيل الله وبالنفقة على الأهل وبالزكاة وفيديدلانه تبكرار ووصفه يحسن إمالاهلانتبع عن ولا أذى وأمالاه عن طب نفس لأ كفرن عنكم سيا " نكم ولأدخلنكم جنان رتبءلي هذه الخمسة المشروطة تكفيرالسميات وذلك اشارة الهاز الةالعقاب وادخال الحنات وذلك شارة الى المال الثواب ﴿ فَن كَفر بعدذلك مسكم فقد صل سواء السبيل ﴾ أي بعدة الكيناق الأخوذ والشرط المؤكد فقدأخطأ الطريق المسقم وسواء السيل وسله وفسد الودي الى الفعدوهو الدي شريء القوتعصص الكفر بتعدية أخد الميناق وان كان فبمصلالا عن الطر بق المستقبر لا نعد دالشرط المو كدالوعد العادق الأمين العظيم ألحس وأعظها دبوجب أخد المثاق الإبقاء بهلاب العمدهذا الوعيمد عظم الكفرهو بعظم العمة المكنورة فراغضهمنا أقهم تقدم الكلام على مثل هذه الجملة فولعناهم مج أى طردناهم وأبعد ناه مراارحة فالهمطاء والزجاح أوعد نبناه بالمج فرده وخناز بركافال أونلعهم كالعنا أجهاب السب أي يسخه كاستخناهم فاله الحسن ومقاتل أوعيه بناهم بأخيد الجريه فاله ابن عباس و وقال فالده نفيدوا المناق بكدب الرسل الدين هاء والعنموسي وفتلم الأنساء بعبر حق وتنسع النسر الص ﴿ وجعلنا قال م...قاسة كم قال استعبار حافية حافة a وقبل لمنظة لانب ، وقبل مسكر دلاتفيل الوعظ وكل هذا متفارب وقسود القلب غلظه وصلامة حتى الإنفعل لخبره وقرأ الجمهورمن السبعة فاستاسم فاعلمن فساغسوه وقرأ عسدالة وجزة وانكسان فسينه وألف وبتذيداليا، وهي فعيل للبالغة كشاهدوشويد ه وقال فوم هذه النسراءة ليستمن معي القسوة واعماهي كالقسيمن الدراهم وهي التي خالطهاغش وتدليس وكذلك لقاوب لم يعف الإيمان بل خالطها الكفر والفياد يه قال أبو زييد الطاني لم صواهل في صم المسلاح كما ه صاح القساد في أبدى الصاريف ﴿ وقال آخر 🖈 شارودالى غير دعق عمامة الداوخس مي فهاقسي وزائف ه فال لفارسي هذه اللفظة معربة وليست بأصل في كلام العرب ه وقال الزمخشري وفرأعيسه اللافسة أى ردية مندوثة من قولهم دره فسي وهومن القسو للن الذهب والفضة الخالسين فهما لنزوللة وشرف مسموس وصيلابه والقامي والقاح بالحاءا خوان في الدلالة على اليس والصلابة انهي دوفل المردسمي الدره الزائف قساك دنمالعش الدي فيموه و برجع اليالمي الأول والفاسي والقامح بمنى واحمداتهن وقول للبردمخالف لقول الفارسي لان المهو دجعمله

عربيامن القدود والفارسي حعلهمعر بادخيلافي كلام العرب وليس من ألفاظها هوقرأ الهيصم

اب شراخ فيه بضم الفات ومنسديداليا، كمي وقرى كمر الفاق اتباعا ه وقال الزمخشري

خذلناه ومنعناهم الالفاف حتى فست قلومهم أوأملينالهم ولم بعاجلهم بالعقو بهحتي فستسانهي

وهوعلى مدهبه الاعتراق أما أهسال استقفه ولون ان الله خلق الفسوة في قاويهم فج بحرفون

الكلمتن مواضعة تحربنه ون ماشق علهم من أحسكامها كأته الرجم بدلوها لروسالهم بالتعجم

وهويسو بدالوجه بالفحدة المعناه ابن عباس وغيره وقالوا النمر مف النأو مل لا بنفسير الالفاظ

ولافسرة لم يلي تعسيرهاولا يمكن ألاراهم وضعوا أيدبهم على آبة الرجمه وقال فالل تحريفهم

نوعى الرزق النباق واخيواني فيدأ بالنباتي كإبدأ بهني الآية المشبهة لهذا واستطرد منه الي الحيواني (الدر) إذ كانوا فدحرموا أشباء من الموعدين ومعروشات اسم مفعول يقال عرشت الكرم اذاجعلت (س) والضمرفي أكامتاله لهدعاتم وسمكا ينعظف عليه القضبان وهل المعروشات ماغرسه الناس وعرشوه وغيرها مانستفي على النخل والزرع وأفرد المحارى والبرارى وهوقول إن عباس أوكل شجرذي ساق كالفل والكرم وكل مأتجم غسير لدخوله فيحكمه بالعطفة ذي ساق كالزرع أوما يشر ومالا يشرأ والكرم فسعت الى مائير ش فارتفع والى ما كان منها منبسطا (م)لس هذا محيد لان على الارض قالة ابن عباس أوماحوله حائط ومالاحالط حوصوما السط على وجه الأرض والتشر العطفبالواولايجوزافراد كالكرموالقرعوالبطين وماقامعلىساق كالنغل والزرع والاشجار فالهابن عباس أوالكرم مسير المتعاطفين وقال الذي عرش عنب وسائر المدجر الذي لا يعرش أومارتفع بعض أغصانه على بعض ومالا يحتاج الي الحؤفى والهاءفيأ كلهعائدة ذلك أوماعادته أن يعرش كالكرم ومايجري مجراه ومالابعرش كالفل وما أشبه مسعة أقوال علىماتقدممن ذكره هذه والظاهران المعروش ماجعل لاعرش كرما كان أوغيره وغيرالمعروش مالم يحعل له ذلا ولما كانت الاشياء المنشئات النهي هذه الآية واردتافي معنى ذكرالمنة والاحسان قدم ماهاجة العرب البه أشدوماهوأ كترفيه كافال وشلى دندالانكون دواالحال تعالى بوادغم يردى زرع وهوغالب قوتهم فقال والنفل والزرع ولما كانت تلك الأبة جاءت عقب النخلوالزر عفقط سل نكار الكفار التوحيدوجعلهمعهآ لهة استطردمن ذلك اليالعاد الأخروي واستدل عليه بقوله جمعماأن ألاشتراكها وهوالذي أنزل من السهاما، فأخرجنا بدنيان كل شئ فالدرج في النفل والزرع كان الابتداء في كلباقى اختلاف المأكول التقسم بذكرالز رعلمفر حبهوهوأدل على التوحيدوالقدرة التاتة وأباتع في الاعتبار وأسرع ولوكان كارعم لكان في فالانتفاع من ماهو فو فه في الجرم والظاهر دخول والنفل ومابعد دفي فوله جناب معروشات وغير النركب مختلفا أكايا معسر وشاب فالدرج فيجنات وخص بالذكر وجر دنعفا بالنفعة والاستنان به ومن خص الجنات الاأن أخلف ذلك على بقمهابالكرمقال ذكرالنفل ومابعده ذكرأ واعأخبر بعالىبانه أشأهاواختلافأ كاموهو حلفهمفافأى شر المأكول هو بانكل نوع من أنواع النفل والمز رعطه إولو ناوحجاو رائحة بخالف به النوع الآخر جنادوروعيدذا المحذوب والمعنى مختلفاأ كل تمره والنصب مختلفا على أنه حال قدر دلانه لم يكن وقت الانشاء مختلفا ، وقبل فقىلأكله بالافرادعلي هي عال مقارنة وذلك مقدير حدف مضاف قبله تقديره وعرا النفل وحب الزرع والضمير في أكله مراعاته فمكون ذلك نحو عالدعلى النفل والزارع وافر دلدخواه في حكمه بالعطفية قال معناه الزمخشري وليس بحيد الان فولهأوكظهان فيمحر لعطف بالواو لايجو زافراد ضميرا لمتعاطفين هوقال الحوفى والهاءفيأ كله عالمدتعلى ماتقدتمهن لجىيىنشاه موحأى أوكذي وكره فدالأشياء المنيا إتاانن وعلى هداوا لايكون ذواخال النفل والزرع فقط بلجيع ظمات ولذلك أعادا لضمير ماأننأ لاتتراكها كحوث خسلاف المأكول ولوكان كإزعم لكن التركيب مختلفاأ كلهاالا في مغشاه علمه والظاهر الأخية فالاعلى حية في مناني أي تمرجنان وروعي هيذا المحدوق فقيل أكامالافراد على عوده على أقر ب مذكور مراعاته فيكون ذلك تحوقوله أوكناهات في بحرلجي يغشادموح أوكدي ظامات ولذلك أعاد إ وهـوالزرعوبكون قد الضمير في بغشاه عليه والظاهر عوده على أقرب مذكور وهوالز رع ويكون فسدخه فتحال حدفت حال النحل لدلالة النعل لدلاله هنده الحال عليها التقدير والنعل مختلفاأ كلموالزرع مختلفا أكله كهتأول بعضهرفي هذا الحال علماالتقدر فولمهز بدوعروة غمأى زيدة غموعر وةغمو بعقل أن يكون الخال مختمة باز رعلان أنواعه مختلفة والضلمختلفاأ كله والزرء الشكل جدًا كالقمح والشعير والذرة والقطينة والسلت والعندس والجلبان والأرز وغسيرذلك مختلفاأ كالحكاتأول معنهم بغلاف الغارفان الغرلا يختلف شكاه الابالصغر والمكبر وتقدد مالكلام على قوله والزبنون في فولمهز مدوعمروفائم أي

والرمان متشابها وغيرمتشابه فأغنى عن اعادته هؤ كلوامن تمرماذا أغركها كانجيء تلك الآبة إ

فيمعرضالاستدلال ماعلى الصامع وقدرته والحشير واعادد الأرواح ليالأجهاد يعدالمسدم

زيدة تموعمروقاتم

وابراذ الجسدوتكو ينعمن العظم الرميم وهوعجب الذنب قال انظروا المئمرداذا أثمر وينعه اشارة الىالابحادأولاوال غانسه وهنالما كانمعرص الفاية الاستنان واظهار الاحسان عاخلق لناقال كلوا من غره فحصل بمجموعهما خياة الأبدية السرمدية والحياة الدنيو بة السريعة الانقضاء وتقدم النظر وهوالفكر على الأكل لهذا السب وهذا أمر باباحدالا كل ويستدل بدعلى أن الاصل في المنافع الاباحة والاطلاق وقيده بقوله اذا أثمر وان كان من المعلوم انه اذا لم يضر فلاأ كل تنبهاعلى انهلا يتنظر به محال ادرا كدواسموانه بلءي أمكن الأكل منت فعل هروآ الواحقه يوم حداده والذي يظهر عود الضعرعلي ماعاد علىمين تمره وهو جيع ماتفد مذ كره مما يحل أن يواكل أذا أتمره وفيل بعود على الضل لانة ليس في الآية ما يحيث أن يو تى حقه تند جداده الاالضل هوقيل بمودعلي الرسون والرمان لاسماأفر بمذكور وأفر دالضير للوجوه الني ذكر ناهافي فوته مختلفاأ كلموآ نوا أمرعلى الرجوب وتفدّم الامربالأكل دلى الامربالصدفة لان تقديم منفعة الانسان عابلكه فيخاصمة نفسه مترجحة على منفعة غسير كإقال نعالى ولاتنس نصيبك من الدنيا وأحسن كاأحسن القاالسلاوابدأ بنفسك تمرعن لعول انما الصيدقة عن ظهرغني والحق هنامحل ﴿ وَآنُوا حَفَّهُ بُومَ واختلف فيدأهوالز كانأم غبرهاه فغاليا بندباس وأنس بن الدوالحين وطاووس وجابر بنذيد وابن المسبب وقناده ومحدين الحنفية وابن طاو وس والضحاك وازيدين أسطوابنه ومالك بن أنس حوالز كاهواعترض همذا القول بانالم ورد مكدة وهمذه الأبقيلي قول الجمو رغم برمستناذ ووحكى الرجاح ان داد الآبة قبل فها انها ترات المدينة ، وقال محمد سن على من الحسين وهو المافر وعطاء وحادو تجاهدوا براهيموا نجير ومحدين كعب والربسع بن أنس وبريد بن الاصم والحبكم هوحق عبرالزكاة دوقال مجاهداذا حضرالما كين فاطرح لحمت ماعداة وعسدالتكديس وعندالدرس وعندالتمفية وعنةأيينا كانوابعلقون النق عندالصرام فيأكل منعمن مسروعن ابراهيم هوالصفت يطرحالسا كتزولفظ مابسقط منكمن السفيل لاعتعممته هوروي عن ابن عباس واس الحنفية وابراهم والحسن وعطية العوفي والمدي انهاما سوخة نسخها العشير واعف العشر وقال مفيان فلسألم تري نسخها شنرمن قال عبر العداء هوقال أبوجعفر التعاس ما لملخصه هلأر يدبهاالزكانأ واستعتبالزكانا لفروضة أو بالعشر ولصف العشرأوهي محكمة برادبها غسبر الزكاة أوذلك على الندب حسة أقوال واذا كان مصابه الزكاة فالظاهر اخراجه من كل ماسس ذكر دفيع جميع ماأخرجت الارض وبعقال أبوحنيفة وزفرالا الحطب والفصب والحشيش • وفال أبو لوسف ومحمد لامن فها أخرجه الارص الاما كان له ترزيافية ه وفال مالك الركاة في الخاروا لحبوب فن الخار العنب والزينون ومن الحب القمح والتسعير والسلت والذرة وتدخن واخص والعدس واللوبيا والجلبان والارزوماأشبه دنك أذآكان خسة أوسق هوفال السافي وأبوا تو ريجب في يابس مقتات مخرلا في ديتون لانه ادام هوقال النو دي وابن أبي ليلي والحسوب ل صالحوا بن المبارلة ويحبى بن آدم لا يحب الافي الحنطة والسعير وانخر والزيب وعن أحسد أقوال أظهرها كنحبأ وحنيفة اذاكان بوني فأوجها في اللوزلانه كيلول بوجها في الجوزلانه ا

ممدوده وروىءن جاعتس السنف مهرعرو بن ديارالامسدقة في انخضر وعن ابن عباس كان

بأخلمن دساتيع البكران العشر بالبصر ذوعن الراهبرق كالماأخرجت الارض حتى في كل

عشرد النمن بقل واحمه و وقال الزهري والحسن بزكي النان الخفير والفوا كهاذا أينعت

حماد. کو والدي ندور عودالف محر على ماعاد شلممو شرهوهو حمعها تفده د كردمما تكن أن رة كل إذا أثر والحق هنا محل واختلف فيمأدو الركاه أمفيرها وفري حماده وحصاد دفة الحاء وكمسرها

نوى الرزق النباق والحيواني فيدأ بالنباق كإبدأ به في الآية المشهمة لمة اواستطرد منه الي الحيواني اذكاوا قدحرتموا أشياء من النوعد ينومعروشات اسم مفعول يقال عرشت الكرم اذاجعلت (ش) والصميرفي أكدعا لد لهدعائم وسمكاينعطف عله القصبان وهل المعروشات ماغرسه الناس وعرشوه وغيرها مانست في على النخل والزرعوأفر د المحارى والبراري وهوقول ابنتباس أوكل شجردي ساق كالضار والكرم وكل مأتجم غسبر لدخوله فحكمه بالعلمة فىساق كالزرع أومايفر ومالا بفرأ والكرم فسعت الىسائيرش فارتفع والىما كان منهامنسطا (م)لس مدا عبدلان على الارض قاله ابن عباس أوماحوله حائط ومالاحائط حدي وماانسط على وجه الأرض وانتشر العطف الواولا يحوز افراد كالكرم والقرع والبطيئ وماقام على ساق كالنعل والزرع والاشجار قاله ابن عباس أوالكرم منسبر المتعاطفين وقال الذي عرش عنب وسائر آلشجر الذي لا يعرش أومار تفع بعض أغصانه على بعض ومالا يحتاح إلى الحرلى والهاءفيأ كله عائدة ذلك أوماعادته أن يعرش كالكرم ومايجرى بجراه ومالآيعرش كالفعل وما أشسه مسمعة أقوال علىماتقدممزد كرمعده والظاهران المروش ماجعل اعرش كرما كان أوغيره وغيرالمروض مالم يعمل ادان وااكات الاشياء المنشات انتهى هذه الآبة واردة فيمعني ذكرالمنةوالاحسان قدمماهاجة العربالية أشدوماهوأ كترفيه كافال وشلىدنالاكون دواأخال تعالى وادغسيرذي زرع وهوغالب قوتهم فقال والنفل والزرع ولما كاستلك الأبذجاء تعقب النخلوالزر عفقط بسل انكار الكفار التوحيد وجعلهمعه آلحة استطردمن ذلك الي المعاد الأخروي واستدل عليه بذوله جمعهماأن ألاشتراكها وهوالذي أنزل من السهاءما، فأخرجنا به نبات كل شئ فاندر حفيه النعل والزرع كان الابتداء في كاباتى اختلاف الأكول التقسيم بذكرالز رعلصفر حبموهوأدل على التوحيدوالقدر ذالناته وأبلع في الاعتبار وأسرع ولوكان كا زعمر لمكن في الانتفاع من ماهو فوقه في الجرم والظاهر دخول والنفل ومابعده في قولة جناب معرودات وغير النركب مختلفا أكابا معسر وشان فاندرج فيجنان وخص بالذكر وجر دنعظ بالمنفعة والامتنان به ومن خص الجناب الأأن أخل خلل على بقسمهابالكرمقال ذكرالصل ومابعده ذكرأ نواعأخبر تعالىبانهأ نأهاواختلافأ كاموهو حنف مفاق أى بنسر المأكولهو بانكل نوعمن أنواع الغلوالم رعطه باولو ناوحجاو رائحة يخالف والنوع الآخر جناتوروعىددا المحذوف والمدنى مختلفاأ كل نمره وانتصب مختلفا على أنه حال قدر دلانه لم يكن وقت الانشاء مختلفا ، وقبل فقىلأكله بالافراد على هي حال مقار نة وذلك سقد برحدف مضاف قبله تقديره وثمر النفل وحب الزرع والمذمير في أكله مراعاته فيكون ذلك نحو عالدعلى النفل والررع وافر دلدخوله في حكمه بالعطفية قال معناه الزمخشري وليس بحيد لان قسولهأوكظهان فيمحر العطف الواو لايجو زافرادضميرالمماطفين ووقال الحوفى والهاءفيأ كاعتابدة على ماتق ترمسن لجي يغشاه موجأى أوكذي كرحنه الأشياء المشرا تناني وعلىصفا لايكون ذوالحال النغل والزرع فقط بلجيع ظلمات ولذلك أعادا لضمير مأأن ألانترا كها مسها في اختسان المأكول ولوكان كازعم لكان التركيب مختلفا أكلها الآ في بغشاه علب والظاهر الأخلفذال علىحلف معناف أيتمرجنان وروع هداد المحدوق ففيلأ كامإلافرادعلي عوده على أقر ب مذكور مراعاته فيكون ذلك تعوقوله أوكظه انفي محرلجي يضادمو حأوكدي ظهات ولدلك أعاد وهـوالزرعوبكون قد النمير فيغشاه عليمه والظاهر عوده على أفرب مذكور وهوالزرع وبكون فمدحد فتحال حدفت حال النخل لدلالة الفل لدلالة همذه الحال عليها التقدير والنفل مختلفاأ كلموالزرع مختلفاأ كله كاتأول بعضهرفي هدا الحال علماالتقدير فولمر بدوعروقائم أى زيدقائم وعروقائم وعمل أن يكون الحال مختمة الزرعلان أنواعه مختلفة والنفل مختلفاأ كنه والزرع الشكل جدا كالقمح والشعير والذرة والقطينة والسلت والعدس والجلبان والأرز وغيرذلك مختلفاأ كلهكة تأول معضهم يعلاف الفلافان النرلايحتلف شكاه الابالصغر والمكبر وتقدم المكلام على قوله والرسون في قولهم زيدوعمروة ثم أي والرمان متشابهاوغير متشابه فأغنى عن اعادته فو كلوامن ثمره اذا أثمر كهلما كان مجيء تلك الآبة ز مدقاتم وعمر وقائم

فيمعرض الاستدلال ماعلى الصانع وقدرته والحشر واعادة الأرواح الى الأجساد يعد المسدم

وابرازا لجسه وتسكو ينعمن العظم الرميم وهوعجب الذنب قال انظروا الى تمرداذا أتمر وينعه اشارة الىالايحادأولاوالى عانسه وهنالما كانمعرض الغابة الامتنان واظهار الاحسان عاخلولناقال كلوا من تمرد فحصل مجموعهما الحياة الأبدية السرمدية والحياة الدنيو ية السريعية الانقضاء وتقدم النظر وهوالفكرعلى الأكل لهذا السببوه فدا أصابالحة الأكل ويستدل بدلج أن الاصل في المنافع الاباحة والاطلاق وقيده بقوله اذا أثمر وان كان من المعلوم انه اذا لم يشر فلاأ كل تنبهاعلى انهلا يتنظر به محل ادرا كهواستوانه بل مي أمكن الأكل سن فعل هروآ تواحقه بوم حداده والذي يظهر عودالصميرعلي ماعاد عليدمن تمردوه و جسعماتقدم دكره مما بمكن أن يوكل اذا أثمر هوصل بعودعلى الغل لانه ليس في الآمة مابحب أن يوكن حقه عند حداد الاالعمل هوقيل يمودعلى الزيتون والرمان لاسماأفر بسندكور وأفر دالسمير للوجودالني ذكر ماهافي فواه مختلفاأ كلموآ نوا أمرعلى الرجوب وتقدّم الامربالأكل غلى الامربالصدقة لان تقديم منفعة الانسان عاعلكه في خاصة نفيه مترجعة على منفعة غيره كإقال تعالى ولانتس نصيل من الدنيا وأحسن كاأحسن القداليسك وابدأ بنفسك ثمرين لعول انما الصيدقة عن ظهر غني والحقي هنامحيل واختلف فيه أهوالركاة أمنيرها وفقال ان عباس وأنس بن مالك والحسن وطاووس وجار بنزيد وابن المسيب وقتاده ومحمدين الحنفية وابن طاو وس والضحالا و زيدين أسلموابنه وماثلا بن أنس هوالزكاةواعترض همذا القولبان المؤورة مكبةوهمذه الآبةعلىقول ألجهو رغميرمستثناذ هوككى الزجاح ان دندالابة قيل فيها انها تزلت بالدينة ه وقال محدين على من الحسين وهو الباقر وعظاء وحادو بجاهدوا براهم وابنجبر ومحدين كعب والربسع بنأس ويزيد بن الاصم والحكم هوحق غيرانز كادووقال مجاهداذا حضرالما كين فاطرح لممتند والجذاذ وعند والتكديس وعندالدرس وعندالتصفية وعناأيينا كانوا يعلقون النق عندالصرام فيأ كل منعمن مسروعن ابراهيم هوالضغث يطرحه للساكين ولفظ مايسقط منكمن المنبل لاعتميهمته هو روى عن ابن عباسوا بمالخنفية وابراهم والحسن وعطية العوفي والسدى الهامنسوخة نسخها العشر ونصف العشر وقال فيان فلسالم تن السخها عن من قال عن العداء هوقال أبوجعفر الدماس ما الخصه هلأر يدبهاالزكاةأونسخت بالزكاة المفروضةأو بالعشر ونمف العشرأوهي محكمة برادمها غسبر الزكاة أوذلك على الندب حسة أقوال واذا كان معنيا به الزكاة فالظاهر اخراجه من كل ماسيعي ذكره فيع جيع ماأخرجت الارض وبدقال أبوحنيفة وزفرالا الحطب والقصب والحسيس · وقال أبو بوسف ومحمدلات فها أخرجه الارص الاما كان له تروبافية « وقال مالك الر كان في الخار والحبوب فن الخار العنب والزيتون ومن الحب القمح والنسعير والسلت والذرة ولدخن واخص والعدس واللوبيا والجلبان والارزوماأشيه دلكادا كنخمة أوسقه وقال الشافي وأبو أتو ربيب في يابس مقتان مدخرلا في زيتون لامه ادام هوفال النو ريوا بن أبي ليلي والحدس بن صاحوا بنالمارك ومحيى بن آدم لا يحب الافي الخنطة والنعبر والخر والربيب وعن أحسد أقوال أظهرها كذهب أي حنيفة اذاكان بوني فأوجم افي اللوزلانه، كبل ولم بوجما في الجوزلانه مهودهور ويعنجاعتمن السلفسنم عروين دينارلاهمدقة في الخضر ودريا بن دياس كان بالمغلمن دساتيع الكران العشر بالبصر دوعن ابراهبرق كل ماأخرجت الارض حتى في كل

عشرد التمن قلواحمه و وقال الزهري والحسن بزك النان الخضر والفوا كهاذا أنعت

💒 وآنوا حقبه بوم

حماد. که والدی طایر

شودالف مجرعلي مأعد

علىمدرالتره وهو جيميا

تفدمه كردمما يكن أن

ره كل إذا أثمر والحق ها

محمل واختلف فسمأهو

الرسكاة أمغيرها وقرى

حماده وحداد دفت

الحاء وكسرها

فيمعرض الاستملال ماعلى الصانع وفدرته والخشر واعادة الأرواح الى الأجساد يعد المعدم

نوى الرزق النباق والحيواني فيدأ بالنباق كإبدأ به في الآية المشبه لحذا واستطرد منه إلى الحيواني (الدر) اذكابوا فدحرموا أشياءهن النوعمين ومعروشات اسم مفعول يقال عرشت الكرم اذاجعلت (ش) والضمرفية كدعالد لهدعاتم وسمكاينعطف عليه القصبان وهل المعروشات ماغرسه الناس وعرشوه وغيرها مانسنى على النخل والزرع وأفرد لدخوله فيحكمه بالعطفية الصحارى والبراري وهوقول ابن عباس أوكل تسجردي اقكالفل والكرم وكل مأنجم نسبر ذىساق كازرع أومامشر ومالامقرأ والكرم فسمت الىماعر شفار تفع والىما كان منهامنبسطا (م)لس مداعيدلان على الارض قاله ابن عباس أوماحوله حائط ومالاحائط حوله وماانبسط على وجه الأرض وانتشر العطف الواولا يجوزافراد كالكرم والقرع والبطي وماقام على ساق كالنفل والزرع والاشجار قاله ابن عباس أوالكرم ضمير المتعاطفين وقال الحؤفىوالهاءفيأ كلمعائدة الذي عرش عنب وسائر الشجر الذي لايعرش أوما يرتفع بعض أغصانه على بعض ومالا يحتاح الى ذلك أوماعادته أن يعرش كالمكرم ومايجرى بحراه ومالا يعرش كالنفل وما أشمه مسمة أقوال علىماتقدممن دكره هذه والظاهران المعروش ماجعل له عرش كرما كان أوغيره وغيرا لمعروش مالم يحعل له ذلك ولما كالت الاشياء المنشئان إبنهي هذه الآبة واردة في معنى ذكر المنة والاحسان قدم ماحاجة العرب اليه أشدوما هو أكثر فيه كاقال وعلى د الايكون ذواالحال تعالى بوادغ يردى زرع وهوغالب قوتهم فقال والفل والزرع ولما كانت تلك الآية جاءت عقب النخلوالزر عفقط سل انكار الكفار التوحيدوجعلهمعه آلهة استطردمن ذلك المالعاد الأخروي واستدل عليه بقوله جيع ماأن ألاث ذاكها وهوالذي أنزل من السهاء ماء فأخرجنا به نبات كل ثين فاندرج فيب النصل والزرع كان الابتداء في كلباقى اختلاف المأكول التقسيم بذكرالز رعلصغر حبموهوأ دلعلى التوحيدوالقدزة الناتة وأبلغ في الاعتبار وأسرع ولوكانكا زعم لكان في الانتفاع من ماهو فوقه في الجرم والظاهر دخول والنفل ومابعده في قوله جنات معروشات وغير الذكب مختلفا أكابا مصروشات فاندرج فيجنات وخص الذكر وجردتعظ بالمنفعة والامتنان به ومنخص الجنات الأأن أخلة ذلك على بقسمهابالكرمقالذ كرالنفل ومابعدهذ كرأنواعأخبر تعالىبانهأن أهاواختلافأ كاموهو حنفمنافأىبنسر المأكول هو بان كل نوع من أنواع الفل وللز رعطه باولو ناو حجباو رائحة يخالف به النوع الآخر جنانوروعيدنا المحذوني والمدنى مختلفاأ كل تمره وانتصب مختلفا على أنه حال. قدر ذلانه لم يكن وقت الانشاء بختلفا ﴿ وَقِيل فقملأ كله بالافراد على هي حال مقارنة وذلك مقد يرحدف مضاف قبله تقديره وتمر النفل وحب الررع والضمير في أكله مراعاته فككون ذلك نحو عالدعلى الفل والزرع وافر دلدخوله في حكمه بالعطفية فالمعناه الزمخشري وليس بحيد لان قسولهأوكظهان فيبحر العطفبالواو لايحو زافرادضميرالمماطفين وقال الحوفي والهاءفيأ كدعا بددعلي ماتف دممن لجي نفشاه موحرأي أوكذي ذكر هنده الأشياء المنشا تنانتهي وعلى هندا لايكون ذوالحال النفل والزرع فقط بلجيع ظلمات ولذلك أعاد الضمبر مأأنأ لاشتراكها كلهافي اختسلاف المأكول ولوكان كإزعم لكان التركيب مختلفاأ كلهاالا في يغشاه علب والظاهر الأخلفة فالشعلى حلف مطاف أيثمر جنات وروى هلذا المحدوق فقيل أكامالافرادعلي عوده على أقر بمذكور مراعاته فيكون ذلك تحوقوله أوكظامات في بحرلجي يغشادمو حأوكدي ظامات ولذلك أعاد وهـوالزرعوبكون قد النمير فيبشاه عليب والظاهرعوده علىأقربسه كوروهوالزرعوبكون فمدحدفتحال حدفت حال النخل لدلالة الضلالة هنده الحال علما التقدير والنصل مختلفا أكله والزرع مختلفا أكله كإتأول بمضهرفي حدا الحال علماالتقدر قولهم زيدوعروقائم أى زيدقائم وعروقائم ومعفل أن يكون الحال محتمة بازرع لان أنواعه مختلفة والنضل مختلفاأ كله والزرع الشكل جدا كالقمح والشعير والذرة والقطينة والسلت والعدس والجلبان والأرز وغيرذلك مختلفاأ كلهكإتأول مصيم يخلاف الفلافان النمر لايختلف شكاه الابالعسفر والمكبر وتفدتم المنكلام على فوله والزينون فى قولم إز مدوعم وقائم أي والرمان متشابهاوغير متشابه فأغنى عن اعادته يؤكلوا من نمر داذا أغر كجلما كان مجييء ثلث الآبة أ ز مدقائموعمروقائم

إوابراز الجسدوتكو بنعس العظم الرمع وهوعجب الذنب قال انظروا الى تمرداذا أتمرو بنعه اشارة الىالاعدادأولاوالى غابسه وهنالما كالمعرض الغاية الامتنان واظهار الاحسان عاخلى لناقال كلوا من ثمر دفحصل عجموعهما الحياة الأبدية السرمدية والحياة الدنيو ية السريعية الانقضاء وتقدما لنظر وهوالفكرعلىالأكل لهذا السبب وهمذا أمرباباحةالأكل ويستدل بدعلىأن أ الاصل في المنافع الاباحة والاطلاق وقيده بقوله اذا أثمر وان كانسن المعلوم انه اذا لم بشر فلاأ كل يوكلاذا أتمره وقبل بمودعلي الضللانة ليسافي الأبة مابحب أن يوكي حقدعند جداد دالاالخد هوقيل يعودعلى الزيتون والرمان لانهماأقر بمذكور وأفرد الضمير للوجوه التيء كرماهافي قوله مختلفاأ كلموآ تواأمرعلى الوجوب وتقدّم الامربالأكل نلى الامربالصدقة لان تفديم منفعة الانسان عاعلكه في خاصة نفسه مترجحة على منفعة غسيره كإقال تعالى ولاتنس نصيبك من الدنيا وأحسن كاأحسن القراليك وابدأ بنفسك تميمن لعول انما الصيدفة عن ظهرغني والحق هنامحيل واختلف فيه أهوالز كاة أم غيرها وفقال ابنء باس وأنس بن مالك والحسن وطاووس وجابر بن ربد وان المسيب وقتاده ومحدين الحنفية وابن طاو وس والضحالة و زيدين أسلموابنه ومالك بن أنس هوالزكاة واعترض همذا القول بالنالمؤرة مكية وهمذه الآية على قول الجمو رغم برمساننا هوحكىالزجاحان دندهالآبة قبل فها انها نزلت بالمدينة ه وقال محمدين على بن الحدين وهر البافر وعطاءوحاد وبجاهدوا براهيموا بنجير ومحمد بن كعب والربيع بن أنس ويزيد بن الاصم والحكم هوحق عيرالز كاددوقال مجاهدا ذاحضرالما كين فطرح لمعتسدا لجداذ وعددالتكديس وعندالدرس وعندالتصفية وعنه أيعنا كانوا يعلقون الدنى عندالصرام فيأكل منه من مس وعن ابراهم هوالضغت يطرح للساكين ولفظ مايسقط منكمن السنباللا يتعهمنه ووروي عن ابن عياس واس الحنفية وابراهم والحسن وعطية العوفي والسدى انهامنسوخة نسخها العشر واصف العشر وقال سفيان فلتللسدي نسخهاعن من قالعن العداء هوقال أبوجعفر العاس ماملخصه هلأر يدبهاالزكاة أونسخت بالزكاة المفروضة أو بالعشر ونصف العشر أوهي محكمة براديها غسير الزكاة أوذلك على الندب خسة أقوال واذا كان منيابه الزكاة فالظاهر اخراجهمن كل ماسيق د كر دفيم جيم ماأخر جن غرض وبه قال أبو حنيفة و زفر الا الحطب والقصب والحسيس * وقال أبو بوسف ومحمد لاندي في أخرجته الارص الاما كان له تمر تباقية * وقال مالك الركاة في الخار والخبوب فن الخار العنب والزيتون ومن الحب القمح والمسعير والسلت والذرة و للدخن والخصوالعدسواللوبيا والجلبان والارزوماأشبه دلكاذا كانخسة أوسق هوقال الشافعي وأبوأ ، تو ريجب في يابس مقتان مدخرلا في زيتون لانه ادام هوقال التو ري وابناً بي ليلي والحمد سرين. صالجوا بنالمبارك وبيحي بنآدم لابحبالا في الحنطة والذمير والخر والزبيب وعن أحمد أقوال أ أظهرها كنحبأ بيحنيقةاذاكان ويوفأوجهافي اللوزلانه كبلولم بوجهافي الحوزلانه معدوده وروى عن جاعة من السلف منهم عمرو بن دينا رلاصدقة في الخضر وعن ابن عباس كان. ل أخذمن دساتيع الكراك العشر بالبصرة وعن ابراه يرفى كل مأخرجت الارض حتى في كل عشرد اتجمن بقل واحمده وقال الزهري والحسن بزكي اثنان خضر والفوا كهاذا أسمت

يؤ وآنوا حقده بوم حداد. كه والذي بلذير عودالفسمير على ماعد تشهده كردها يكن أن بؤكل اذا أثير والحق ها مجل واختلف فيساهم الزكاة أم غيرها وقرى حماده وحساد مافتح الحاء وحساد مافتح

﴿ حَدْ العِنْو وامر بالعرف} الآبة عداخطاب للرسول صلى الشعلموس وبعم حبع أسه وهي أمر م بجميع مكارم الاخلاق وقدأم مذلك صلى الله علمه وسلم بقوله يسروا ولا معسرواوقالحاتم الطائي هخذالعفومني تستديمي ولاتنطق فيسورتى حين ﴿ وَامَا رَزَعْنَكَ ﴾ أي منعسل بأن عمين بوسوسته على مالا بليق فاطلب العيادباللدمة ودي اللواد والاستجارد فمل لمأنزلتخذالعفوالآبةقل رسولالقصلي الله علىه وسلم كيف والعنب فنزلت وامابذغنك وانشرطية

ومارائده ونزعه والفاعل وهو مصدر براد به اسم الفاعل أي نازغ وهذا الدكيب جاه في القرآن كثيرا بزياده ماوبنون التوكددكفوله نعبان واماتحافن فاماندهين واما ترينك وختم جاتين الصفتين لان الاستعادة تكون باللسان ولا تعمدي الا بالمسارمعناها فالمني سميع للاقوال عليم بما في الضائر

(EEA) من شأتم أن تدعوهم لايسهموا و ينظرون البلذوهم لايتصرون فنكون من تبة على العاد الموجيداً لذلاوهي الجهل ﴿ خذالعنو وأمر بالعرف وإعرض عن الجاهان ﴾ هداخطاب لرسول الله صلى الله علمه وسلم و مع جميع أستموهي أمر يجميع مكارم الاخلاق ، وقال عبد الله بن الربير وبجاهدوتروه والجهور أى اقبسل من الناس في أخلافهم وأ والهسومعا نبرتهم عا أى عفوا دون تكف ولاتحرج والعفوضدا لجهداى لانطلب مهمانس علم حي لاخروا وفدأم بدلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله حكر وا ولا تعسر وا ، وقال ماتم خدىالعفومنى تستديمي مودكي ۾ ولائمنٽي فيسور تي حين أغينب َ ﴿ وَقَالَ الْآخِرِ ﴾

اذا مابلغسة جاءتك عفسوا به فخدها فالعني مرجى وشرب اذا اتفق القليل وفيه علم يه فلا ترد الكنبر وفيه حرب هوقال الشمي سأل الرسول صلى المدعلية وسلم جريل عليه السلام عن قوله رمالي خد العفو فأخبر عن السَّمَالي انه يأمر لا أن تُعد فو عن ظامل وتعطي من حرمك وتدان وقطعك ٥ وقال أن عباس والفحالا والمدى هي في الاموال قِسل فرض الركاة أمرأن بأخدما مهل من أموال الناس أى مافضل وزادتم فرصنت الزكاة فنسخت هذه وتوعمه طوعاو كرهاء وقال مكي عن عجاهد انالعفوهوالزكانا الفروضة ۾ وقال ايناز يدالآيةجيم افي مدار ناليكفار وعدم مؤاخذتهم تم سجة للبالقتال اتهي والذي يظهر القول الاول من أنه أمر يخذم الاخلاق وان ذلك حكم مذر فىالناس ليس تنسوخ وبدل عليه حديث الحرين فيس حبن أدخل نبينة بن حسن على عرفك عمر كلامافيه غلظة فأراد عمرأن بهديه فتلاالحرهذ الآية تبلى عمر فقررها ووقف تنسدهاوالمرف الممروف والجبل من الافعال والاقوال و وقرأ عبسي بن عمر بالعرف بضم الراء والامربالا عراض عن الجاهلين حص على الفلق بالحلم والذيره عن منازعة السفها، وعني الاغضاء عمايسو، كقول من فال ال هذه فسمه ماأر يدمهاوجه الله وقول الآخران كان ان عملك وكاندى جذب رداء وحتى حرقي شنفه وقال أعطى من مال الله ، وخرا البزار في مسند دمن حديث جابر بن البيما وصاربه الرسول صلى الشعباء وسلم التي الشولا تحفر زمن المعروف شبأ وأن ننتي أحالا بوجه ساسط وأن تعرع من فنباد دلوك في المالمستى والنامرؤ سبك عالا يعلم سال فلانسية عاهم فيه فال السجاعل الما أجرا كمورز ولانسبن أماخولك الله ه وقال جعفر العادق أمرالله تعالى بمديمكار مالاخلاق وليس فى القرآن آبة أجع لمكارم الاخلاق منها في والماية غنائمن السيطان تزع فاستعقبالله نصميع علم كه أي يعسنك بأن بحملة وسوسته على مالالمن وطلب العياد وبالله مسموهي اللوادوالاستجارة و قبل لماتزلتخذالعفو الآيةقال رسون القاصلي تشتليهوهم كيف والغنب فنزلت وساستها لمافيلها ظاهرة وفاعسل ينزغنك هو ترع على حمد فولهم جدجده أو على اطلاق المدار والمرادية نازغ وختم ماتين الدند بمولان الاستعاد وسكون بالسيان ولايجدى الاباستعشار معناها فالمني مصيع للافو العلم تافي الضائره فالدائن عطبة الآبة وصقمن القعملي لنبيه صلى الله عليه والم أمتر جلار جلاوزع الشيطان عام في العنب وتحسين الماصي واكتساب الفوالل وغبر ذلك وفي مصنف أبي عيسي النرمذي عن النبي صلى التسليه وسلم أنه قال ان لللث لمذوات للشيطان لمقوم مده الأمقطل إمن القايم في قوله إن الاستعادة عند القراءة أعوذ بالقالسهيع

والأالمذن انفوا كالأمقال انغطية وقال الكسالي الطيف اللمم والطائف ماطاف حول الانسان وكيف هذا وقدقال الأعشى وهاه عن غب السرى وكانتها و ألم هامن طائف الجن أولق الاستعجام تفسير الكسائي الطائف بساطاف حول واسأن بهذا المستلامة بصحفيمه على ماقاله الكسائي لامه ان كان معجمه وانسكار ومن حيث خصص ادانسان قالذي قاله الأعشى لمدلاله قالكاتها وانكان تعجمن حيد فسر بالعماطاف حول الانسان فطائف الجريد وأن بقال هوطائف حول لانسان وشده هوالنافه فيسرعها ونشاط هاوقطه باللنيافي عجسلة بعالها أدالهماأ ولقرمن طالعا خن وقرى طيف مخففامن لمف كالأواست في ميت والذع من الشيطان أخف من مس (٤٤٩) الفائف من الشيطان لان الزع أدني حركة والمس

تعليمان الشسيطان الرجيم انهيي وسلنباط فلشمن الآيا ضبعيف لأن قوله العمصيع عليمجري تجرى التعلبل لطلب الاستجار تباتة أي لانستمانغير دويهدو السمينع لماتفول أوالسمينع لماتفوله الكفار فيلاحين ومون غطابك لعليم فصدنا في الاستعادة أوالعليم عا الطوت للمضائرهم من لكمالنافهو بتصرك دلهمو يجيرك مهم هؤ الألمين مقوا دسمهم طالف من الشيطان كروا فادهم مبصرون كج النزع من الشيعان أحف من مس المفائف من لشيطان لأن النزع أدنى حركه والمس لاحنابة والصائب مايطوف بهويدور عليه فهوأ بلغ لاعانة مخال المتقين تزيدني دلث على دني الرسول وانظر خسن هذا البيان حيث جاء الكلام للرسون كان لشرط بلفقا ان لمنفه للوقوع ولعده وحيث كان المكلام متقين كان الجيءبادا الموضوعة للعقبق أوللنرجيج رعلى همذاه لنزغ يكن أن يقعو بكن أن لايقع والمسواقع لاعالة أو برجح وفوعمه وهو المداق للدمردوهو هنا استعارةوفي تبث الجلة أمرهو صلىاللة عليهوسة بالاستعاذة وهناجايات الجلة خبرية في صمها الشرط وجه خبرند كروا فدل على تمكن مس لطائف حتى حصل فسياري فلدكروا مالسوه واللغي تذكرواها أمريه تعاني ومالهي عندو ينفس للدكر حصل إيسارهم فجأهم إبصار الحق والسد دفات موه وطردوا علم مس الشيطان الطائب ووتقوا قيل علمة في كلمايتق ، وقيل الشرك والمعاصى » وقيسل عقاب الله ، وقرأ النمو بان وابن كثير طيف وحمنان يكون مدراس طاف يطيف طيفا أنذ دأ بوعبيدة لبشرة بالشرة وهمو

أَى أَمْ بِكَ خَيَالَ يَطْيِفَ ﴿ وَمَطَابِعَلْكُ دَكُوهُ وَتُغُوقَ وحذل أن يكون محففا من طبات كيت وميت أو كابن من لبن الأن ط ف ملته د د يحدل أن يكون مناطاني يطيف ويحدل أن يكون مناطاني يطوق هوفرأبائي السبعة طائف اسرفاضال مناطاني وقرأ ابزجبير طيفبالنشبة يدوهوفيعل والحأن الطيف سندرس لفارسي جعسل الطلف كالخطرة والطائف كالخاطراء وقان الكسائي الطيعما للموافية والطائف ماطاني حول لانسسان و فأرا تنعطبة وكيف هذا وقدقل الأعشى

وللجوعن عب السرى وكاثها عدام بها من عالما ما أرائل أ شي ولايتعجب من تفسير الكسائي لطائف بأنه مطاف حول الاسار بهسد الله الم يسير

(٥٧ - تفسير العراضيط لا يحيان - راسع) والمعنى لدكرواما أمر به تعالى ومانهي شاه و د : ر الا لدكر حصل ابصارهم

(ألدر) ﴿ ﴿ وَقُلْ الْكُمَالُ الْطَلْفَ اللَّهُمُ وَالْطَالْفِ مَا طَانِي حَرِنَ الْاَنْسَانُ وَكَلْفُ هُمْ وَفَدُونَ الْاِنْدِي وتسم عن عب السرى وكاتها ، ألم ما من طائف الجن أولق (ع) والمعجب من تفسير الكساني لطائف بالداطاني حول لانسآن بإذا المشائدة وفيهمه نماقله الكسائي لانه ذاكن تعجه والكارمين حبث خدمين لانسان فالمي فالالاعشى شبيه لأنه تآل ٢٠٠٠ ركاز أهجمه وحسفسر بالهماطاف حول الاسان فطالف الجسن يعسع أن بقال طاف حول الانسان وتبه هوالناف فيسرخها رشاطها وفطعها الفيدفي تجلة بحالتها دألم هاأولومن طالف الجن والله أعلم

وسابة والطائف مايطون بهويدورعليه فهوأبلغولا محالة فحال المتفين في دلك غيرحال الرسسول وانظر لحسن هذا البيان حيث كأن الحكارم للرـــول كان الشرط بالفظان الحنفلة للوقوع ولعدمه وحمث كان المكارم للمنفسين كان الحبى بادا الموطنوعة للنعقل أو الترجيه وعلى هذا هامزاغ بمكن أن مفعود يمكن أن لا يقع والمسروافع لاتحالة أو برجم وقوعه وهوالماق

بخلة أمرهو سلى الدعليه وحيالاستعادة وهناجاءت الجله خبربة في ضمنهما لشرط وجاءالخبرتذكروا فدل على تمكن مس الطائف حي حصل نسمان فتذكر وامانسور

هبنا استممارة وفيتلك

ولو آنهدرضوا که الآیه فادوصف خال استفیمین فادینه آن رضوا قدمه فضل آندور و وادو از آنهانا فضل آندور و وادو اندوا وکانت رغبته سه ایامه تعالی لاالی غیره وجواب لوعنوفی تندیره لسکان خبراله بی دریه و دنیاهم

مقسم غنائم حنين فقال اعدل بارسول الله الحديث يه وقيسل هوابن الجواط المنافق قال ألاترون الىصاحكم اندايقهم صدقاتكم في رعاد العنم ه وقيل تعليه بن عاطب كان بقول انما يعطي محمد قريشاه وقيلرجلهن الانمارأني الرسول بصددقة يقسمها وفقال ماهدا بالعدل وهداده تزغة منافق والمعنىمر ويعيبك فيقدم العدقات وضمير ومتهم للنافقين والبكاف للرسول وحمدا النرديدين الشرطين بدل على دناءة طباعهم ونجاسة أخلاقه وان لمزهم الرسول انماهو لشرههم في تحصيل الدنيا ومحبة المال وان رضاهم ومخطهم المامتعانه العظاء والظاهر حصول مطاق الاعطاء أونفيه ها وقبل التقدير فانأعطوامها كثيرا برضواوان لمعطوامها كثيرا بل فلبلاوما أحسن بجيء جواب عدين الشرطين لان الاول لايبزم أن بقار نه ولاأن يعتقبه بل قديجور أن ستأخر نعو انأمه تدخلنا لجنمه فالمليقتضي مطلق الترتب وأماجوا بالشرط الناني فجاءباذا الفجائية والداذا لميعظواه جأمفطهم ولم يمكن تأخره لماجبلوا عليدمن محبسه الدليا والشره في تحصيلها ومفعول رضوا محدوق أي رضوا ماأعطوه ولبس المعي رضواعن الرسول لانهم منافقون ولان رضاهم وسخطهم بكن لاجلالدين بلالدليا ه وفرأ الجهور بذرك بكسرالمهه وقرأيعةوب وحادين سمةعن ابن كثير والحسن وأبو رجاءوغيرهم بضمهاوهي قراءا لمكمين ورويت عن أبي عمرو هوفرأ الاعمش بمزلاوروي أبضاحاد بن سمةعن ابن كذبر بلام لاوهي مفاعلة من واحد يه وفيل وفر الرسول صلى الله علمه وسار قسرأهال مكة في العنائه ستعطاه الذاوس، فضير المنافقون فر ولوأنهم رضواما آتاهم اللهورسوا وقلواحسينا الفسيؤتينا اللدين فندله ورسوله اناالي فتنسل الله وعلقوا آمالهم عاسيؤتيب المداياهم وكانت رغبتهم الى القلانى ذيرد وجواب لومحدوني تقديره ليكان خيرا لهمفي دينهم ودنياهم وكان ذلك الفعل دليلاعلي انتقالهم وبالمفاق اليمحض الايمانلان فالثنقمن الرضابقسماله والاقرار باللهو بالرسول دكانوا يقولون سيؤتينا اللممن فظه ورسوله ه وقبل جوابلوه وقوله وقالوا غلى زيادة الواو وهو فول كوفي ، قال الريخشري والمعنى ولواتهم رضواماأصابهم بالرسول من الغندية وطابت بانفوسهمو نافن نصبهم وقالوا كفانا ففنل المدتعالى وصنعه وحسبنا ماقسم لناسبر زقنا غنجة أخرى فسيؤ تينار سول الله صلى القدعليه وسلمأ كترمما آتانا اليومانا الىاللەفيان يغمناو يخولنافىنلەر نىبونا شىء وقال اېزىجاس راغبون في تمعنا من النواب و يصرف عنامن العقاب ، وقال الدّبر بزى راغبون في أن يوسع علمنامن ففتلافيغنيناعن العدقة وغيرها بمافي أبدى الناسء وقين مأآ تبعيا بالتقدير ورسوله بالقسم اللهي وأني أولا بقام ارضاوهو فعل فلي يصدرعن علم الده الي منزد عن العلب والخطأ عليه بالعواقب فبكل قضائه صواب وحق لااغتراص عليه تم ثني باظهار آثار الوصف القلبي وهو الافرار باللسان فحسنامارضيه تمأني ثالثا بأنه تعالى ماداموافي الحياد الدنيا ماذ لحب نعمه واحسانه فهو إخبار حسن ادمامن مؤمن الاونع الله متراد فة عليه وحالا وما آلا امافي للدنياواما في الآخرة ثم أبي رابعابالجلة المقتضة الالتهاء الياتقلا اليغير دوالرغبة المعلايطات لاعان أخذ الامول والرئامة فىالدناولما كانت الجلتان متغابرتين وهماماتضمن الرصابالقنب وماتضمن الاقرار باللسان بعاطفنا ولماكانت الجلنان الاخبرتان وآثار قوله حسبنا القلإتنعاطفا اذهما كالشرح

وإنما المدقات المنقراء لها الذكر تعالى من بسب الرول في قسم المسدقات بانه يعطى من بشاء و يحرم من بشاء أو يخص أوره أو بأخ في المنافرة المنا

لقولم حسنا الشغلا تغار بينها ﴿ الله الصدقات الفقراء والمسا كان والما المن علم المالم لفق و قولم حسنا الشغلا تغار منها و الله السيافر بعثمن الشواف علم تجداد كر تعلق الراقب والمسال من بينها و تعرم من الماد كر تعلق أفار به أو يتمان المسود الدون والماد كر تعلق أفار به أو يتمان المسلم الدون والماد تعلق أفار به أو والماد تعلق الماد والماد تعلق الماد والماد الماد تعلق الماد والماد الماد والماد الماد والماد والم

دون الما آدوس المؤافسة الموافسة المورع والساس و لا المؤوع من المؤافسة المؤوج ا

عليه وبرق زاد مجادروقاء في خدمسية ولا المسال المسا

عبدالمزيز وأبوالعالمةوان جبير قالوافي أي صنف منها وضعنها أجز أتلاقال ان جبير لونظرت الىأهل بيتمن المسفين فقراء متعففين فخبرتهمها كان أحسالي قال الزمحشري وعلممنحب أى حنيفة قال غبره وأى بوسف ومحدوز فر ومالك وقال جاعتمن التابعين لايحوز الاقتصار على أحدهده الأصناف منهمز بن العابدين على بن الحسين وعكرمة والزهري بل يصرف الى الاصناف الثمانية وفدكت الزهرى لعمر بن عبسه العزيز مفرقها على الاصناف الثمانية وهومدهب الشافعي قال الاالمولفة فانهما نقطعوا وأما ان الفقراء غير المساكين فقحب جاعقمن السلف الي ان الفقير والممكن والافرق بينهما فيالمعنى وان افترقافي الاسم وهماصف واحدسمي باسمين ليعطي سهمين نظرالم ورحمته قال في التصرير وهذاهو أحدقولي الشافعي وذهب الجهور الي انهسما صنفان يجمعهما الاقلال والفاقة واختلفوا فهامه الفرق وفقال الاصمعي وغيره منهمأ جدين حنبل وأحدين عبد الفقيرأ للغراقة ه وقال غيره منهم أبو حنيفة ويونس ين حب وابن السكت وابن قنيمة المسكن أبلغ فاقتلآ تلادئ له والفتر من له بلغتمن الشئ ه وقال الضعاك الفقراء هرمن المهاجر بنوالمساكينمن لمهاجرة وقال التصعي محوده وقال عكرمة الفقراء من المسمامين والمساكين مزأهل الدمة لانقول لفقراء المسامين مساكين وروى عنه العكس حكامكي وقال الشافعي في كتاب ابن المنذر الفقير من لامال له ولاح فقسائلا كان أوستعففا والمسكين الذي له حرفة أو مال والكن لا يغنيه و النسائلا كان أوغير سائل ، وقال قتادة الفيقير الزمن المحتاج والمسكين الصعبير انحتاجه وقال ابن عباس والحسن ومجاهد والزهرى وابن زيدوجار بن زيدوالحكر ومقاتل ومحمدين مسامة المساكين الذين يسعون ويسألون والفقراءهم الذين بتعاونون وأمايقاء الحبكم للأصناق الخانسة فدهب عربن الخطاب والحسن والشعبي وجاعة اليانه انقطع صنف المولفة بعره الاسلام وظهوره وهذا مشهورمذهب مالك وأبي حنيفة قال بعض الخنفيان أجعت الصعابة على مقوط مهمهم فى خلافة أى بكر لما أعز الله الاسلام وقطع دا والكفرين وقال القاضي عبد لوهابانا حتبه المه فيبعض الاوقات أعطوامن الصدقات ، وقال كثير من أهل العلم المؤلفة فلوبهم وجودون الى يوم القيامة ، قال ابن عطية واذا تأملت الثغور وجدت فها الحاجة الى الائتلاف انتهىء وقال يونس سألت الزهريءنهم فقال لاأعلم نسخافي ذلك هقال أيوجعفر المعاس فعل هـ أنا الحكوفهم الب فان كان أحـ د بحتاج إلى تألفه و بحاف أن تلحق المسلمين منه آفة أو برجى حسن اسلامه بعد دفع اليه ، وقال القاضي أبو بكر من العربي الذي عندي انه ان وفي الاسلام الوا واناحت الهوأعطوا سهمه كاكان رسول القصلي القطموسل يعطمون في الصحيح بدا الاسلام غريبا وسيعود كابدا وفي كتاب التعرير فأن الشافعي العامل والمؤلفة فاوبهم مفقودان في هذا الزمان بقبت الاصناف الستة فالاولى صرفها الى الستة وأما أنه يعتبر في كل صنف مهامادل عليه لفظه ان كان موجود افهو منه حدال افعى دهدالي أندلايد في كل صنف من ثلابة لان أفل الحم ثلاثة فان دفع سبهم الفقراء الى فقيرين ضمن نصيب الثالث وهو ثلث مهم « وقال أحجاب أي حنيفة نجو زَّأن يعطى جمع زكانه سكنا واحدا ، وقال مالك لابأس أن يعطى الرجل زكاة الفطر عن نفسه وعياله واحداواللام في للفقراءه فعل لللثه وقيل للاختصاص والظاهرعوم الفقراه والمساكين فيدخلفه الاقارب والاجنب وكلمن اتصف بالفقر والمسكنة فأماذو وقربى الرسول صلى القدعلمه وسملم ففال أصحاب أبي حسيفة تحرم عليهم

الصدقتسهم آلالعباس وآل على وآل جعفر وآل عقيل وآل الحرث بن عبدالمطلب ه وروى عن أى حنيفة وليس بالمشهو رأن فقراء بنى هاشم يدخلون في آية الصدقة ، وقال أبو يوسف لايدخاون ، قال أبو بكر الرازي المشهور عن أصحابنا أنهم من تقدم من الرالعباس ومن ذكر مهبو بحص المصر بم الفرص لاصدف المطوع و وقال مالك لاتحسل الركادلال محدو يحسل النطوع و وقال النو رى لانحل لبني هائم ولم يذكر فرقابين النفل والفرض و وقال الشافعي تعرمصن لفرض على بني هائم وبني المطلب وتجوز صدقة النطوع على كل أحدالارسول الله صلى الله تليه وسلم فانه كان لا يأخفها و وقال ابن الماجشون ومطسر ف وأصبغ وابن حبيب لانعطى سوهاتهم من الصدقة المفروضة ولامن النطوع ، وقال مالك في الواضحة لانعطى آل محدس التطوع وأماأ فاربالمرك ففال أحجاب أبيحت فة لايعطى مهاوالدوان علاولاا بنوان سفل ولازوجه ، وقال مالك والنوري والحين بن صالح والليك لا يعطى من تلزمه نفقته ، وقال ابن شبرمة لا يعطى قرابه الذين يرفونه واتما يعطى من لايرته وليس في عياله ، وقال الاو زاعي لانفطى بزكاة ماله فقراءأفار بهاذالم يكونوا من عياله ويتصدق على مواليمن غبر زكاة ماله ه وفال مالكوالنوريوا ناشيرمة والشافعي وأحماسا ليحتيقة لايعطى الفرص من الزكاة ه وفال عبيدالله بن الحسن اذالم بجدمه اأعطى الذمي فكاعتميني الذمي الذي هو بين ظهر انهمه رفال مالكوأ بوحنية الانعطى الزوجة زوجهامن الزكاة به وفال النو ري والشافيي وأنو يوسف ومحمد تعطيه واختلفوا في المقددار الذي اذاملكه الانسان دخسل به في حداله في وخر حمن حد الفقروح متعليه الصدقة يدفقال قوم إذا كانعند أهله ماينديهم ويعشيهم متعليه الصدقة ومن كان، دورن دلا حلب له ، وقال قوم حتى تلك أربعين درهما أوعد لها من الدهب ، وقال قوم حتى تملك خسبن درهما أوعد لهامن الذهب وهمة اصروى عن على وعبد القوال معي ه قال واللحني تلك مالتي درهم أوعد لهامن عرص أوغيره فاصلاع اعتاح الممن مسكن وحادم وأنات وفرش وهوقول أعجاب أي حنيفة فاودفعها الى من ظن أنه فقيز فشين أنه غني أوتبين أن المدفوع المأبوه أودي ولم معلم بذلك وقب الدفع ، فقال أبو حنيفة ومحد يجزئه ، وقال أبو يوسف لا يحربه والمامل هوالذي يستنيبه الامام في المي في جمع الصدفات وكل من يصرف عن لايستفي عنه فها فهومن العاملين ويسمى جابي الصدقة والساعي قال ان السعاة عصولاً حين بعثتهم له لم نفسعاوا مما أمرت فتسلا

روال سعى عقالا فريزل للسيدا ، فكيفلوفدى عروعقالين أرادالدفان هذار كذالسة وأودي منه ولم يقالا فريزل للسيدا ، وكيفلوفدى عروعقالين على الرائدة و بدئ بالاراشاق في كتاب إن المذواخير و على أن العامل فدرسه ومؤتمون الله أمادة و بدئ بالاراشاق في كتاب إن المذواج و حيفة وأصحابه و وقال مالدن المنابغ به وقال عالم وقال من والما المنابغ به وقال عالم وقال المدون أي او بسروداود من مدعنه بعطون من بيتا المال والتحافظ مقوض العراق العام هل العرف المدون على المنابغ بالمنابغ المنابغ والمنابغ وا

(ح) لدى مقتصددداد هـ أنه الاصناف انها لا للداحل واشتراط الفقر في يعنوا يقتضي التداخل فان كان الغازي أو الحاح شرط اعطائه الفقر فلأ حجتذ كرة لايمندر ح في عموم الفقراء مل كل من کان وصف مر هد. الاوصائي حاز الصر في المعلى أي حل كان من فقمرأوغني لانه فامايه الوصف الذى اقتضى أغنياه ووقان الزعنشري وفي سيل اللافقراء الغزاة والحجيد المقطع بهم الشي والذي يقتضيه تعدادهندالاوصافي انهالاتتداخل واشتراط الفقر فيعضها تقضي بالتداخل فانكان الغازيأو

العبر فياليه

العلى جوازه به وقال آخرون لايأس لهربالع القمن الصدقية به وقبل ان عمل أعطهامن الحس والمولفة فاويهم أشراف العرب سنه ونالم بفسكن الاعان من فاويهم أعطاهم لمفكن الاعان من قاو مهدأو كفار للم اتباع عطاهم ليتألفهم واتباعهم على الاسلام عدقال الرهري الموالفة من أسارم بهودي أونصراني وان كأن غنما فن المؤلفة أنوسفيان بن حرب وسهيل بن عمرو والحرث ا بن هشام وحو يطب بن عبد العرى وصفو إن بن أسة ومالك بن عوف النضري والعلاء بن حارثة الثقني فهؤلاءأعطاهم الرسول صليالله عليه وسيرما تذبعير مائة بعير ومخرمة بن توفل الزهري وعجبر ان وهمالجمحي وهشام ن عمرو العابدي أعطاهم دون المالة ومن المولفة مسعيدين بربوع والعباس وزمرداس وزيدالخبل وعلقمة بنءلانة وأتوسفنان الحرثين عبدالمطلب وحكيمين حزام وعكرمة ن أي جهدل وسعد ن عمر و وعدينة بن حصن وحسن السلام المؤلفة ما تناعبينة فإبزل مغمو صاعله وأمافوله وفي لردب والتقدير وفي فلنالر دب فيعطى ماحسل موفك لردب من التداءعتن دشترى منه العبد فيعتق أوتعليص مكتب أوأسيره وفال المعي والشعبي وان جبسير والناسير للانجزئ أنامتق مزالز كالمرفية كاملة وهوقول أجحاب أبي حنيفة والليث والمالفيي ه وقال ان عباس وابن عمر أعتني من ركاتك » وقال ابن عمر والحسن وأحسدوا معني يعتني من " الزكاة وولاؤه جساعة المسه بن لالله تق وعن مالك والاوزاى لا يعطى المكاتب من الزكاة شيأولا عبدكات مولادموسرا أومعسراي ومن ابن عباس والحسن ومالث هوالبقداء العثق وشون المكتب تايأني علىحربته والجهو رعلي أن المكاتبين بعانون في فلارقامهمن لزكاذو فدهب أى حنيفة وابن حبيدان فك ردب الاسارى يدخسا في موله وفي الرقاب فيصرف في فسكاكها من الزكالة به وقال الزهري مهم الرقاب لصفان لصف للسكاتبين ولصف متق منه رقاب مسامون ممن صلى والغارب من عليه دين قاله ابن عياس وزاد مجاهد وقتادة في غير معصبة ولااسراف وألجهور على له يقضى منها دين الميت إذهو غارم به وقال أبو حنيفة وابن الموازلا نقضي منها به وقال أبو حننفة ولانقضيمها كفارة وتحوها من صنوف الله تعالى واتمنا العارم من عليمه دين يحبس فيه يه وقبل يدخل في العار مين من تحمل حالات في اصلاح و بر وان كان غنيا اذا كان ذلك يجحف بماله وهوقول الشاقيي وأعجدا بدوأحدوفي سبيلي الله هوالجاهد يعطي مهاادا كان فقسيرا والجهود على الديعطي منهاوان كان غسامان فق في غز وله يه وقال الشافعي وأحدوعسي بن دينار وجاءة لابعطى الغني الاان احتاج في غزوته وغاب عنه وفره يه وقال أبو حنيفة وصاحباه الايعطى الاادا كانفقيراأومنقطعالدوادا أعطى ملث والالمبصرفافي غزونه للدوقال باعبسدا لحكم وبجعل من الصدفة في السكر أع والسلاح وماجعة البرائيسة من آلات الخرب وكف العدو عن الحوزُ ملأمه كله . منسبل الغزو ومنفعت والجهورعلى أتدبجوز الصرفيءنها الياخجاج والمعذرين وانكانوا

الحاجشرط اعطائه الفقر فلاعاجة لذكره لأمدندرج في عوم الفقراء بلكل من كان يوصف ن

هذمالاوصاف مزالصرف المستلئ أيحال كانمن فقرأ وغني لأنهقام بهالوصف الذي اقتضى

الصرف اليه و قال إن عطية ولا يعطى مهافى بناعت عد ولا فنطرة ولا تبرا عمد عف اللهي وابن السبيل فالرائن عبساس هو عام السبيل يه وقال فقادل في آخر بن هوالضيف يه وقال جناعة

هوالمسافر المقطعيه وان كانله مال في بلدد و وقالت جاءة هوالحاح المقطع و وقال الرجاح هوالذى قطع عليه الطريق وفى كتاب عنون قال مالك اذاوجه والماقر المنقطع بعمن يسلفه لم يجزله أن بأخلس العددة والفادر العمرف اليدوان كان له مايغية في طريق لأنه ابن مبيل والمشهورانهاذا كان مداالوصف لايعطى ه قال الزمخشري (فانقلت) لم عدل عن الملام الى في في الاربعة الاخبرة (قلت) للإيدان أنهم أرج في التعقاق التعدق عليم عن سبق ذكر ولأن فيللوعاه فنبه على أمها حقاء في توصع فيها أعددات و تعماد اسفية لهاومد باودلاشا في فالراواب من الكتابة أوالرق أوالاسروق فك المار مين من الغرمين التغليص والانقاذ وجع العاري الفقير أواللفطع فحاخج بين الفقرواله بادة وكدلث بآلسبيل جامع بين الفقر والعربة عن الاهل والمال وتنكو برفي في فوله تعالى وفي سبيل لله و إن السبيل فيه فضل ترجيح له من على الروب والعارمين (فَانْ فَلْتُ) فَكُمْ فُوفَعَتْ هَذُوالَّاء في هائنيف دكر المنافقين وتكالمه فم (فلت)دل مكون هذه الاوصاق، دار في العدة ت حدون أبرهم على أنهم للسو موسم حسر لاطعامهم واشعارا باستجاج الخرمان وانهديعدا عنهاوعن مارفها فالحم ولحاوما سلطهم على السكلاملها ولمن لسمها وانتصب فريضة لأنه في معنى المصدر المؤكد لأن قوله تعالى أنها المحدَّث الفقراء معناه فرصَّ من الله المدفات لهم، وقرى غرينة الرفع على تفلفرينة تنهى يه وقال الكرماني وأبوالبقاء فريضة عال من الصَّعِر في الدِّمراء أي مُروَّسَة ﴿ فِي السَّكِرِ مَالِي كَانَدُولَ هِي لِلسَّالِقَا تَتَهَى ود كر عن سيبو والماء مدر والتقدر فرضالها لعدف فريضة بالوفال الفراءهي منصوبة على الفطع ه والقاعلم حكم لأن ماصدر عمدهو عن علمه محلقه وحكمة مع في نفسمة أو علم عفاد برالصاح كم لاشرع الانمو الاصلح فروسه الذين ودون النبي و بفولون هوأدن فأن أدن خمير لكم يؤمن بالله ويومن للومنين ورحة للدين آمنوا منكم والذين يؤدون رسول الله لم عداب أليم علقون بالقليكم ليرضو كمواشو رسوة أحق أن برضودان كالوسوسية بدألم بعدوا أعدن يحادد اللهو رسوله فانعله نارجههم فندا فبهادلك الخزى العظيم يديحه فبرالمنافقون أنيته ك عليهم ورقتنيتهم بمافي فلوبهم فل سهرؤا النالد مخرح ماتعادرون و ولترسأ الهوليقولن اتما كالتخوض وللمباقل أبالله وآياء ورحوله كسم لسنهر أون ها لأمتشروا فدكفر تميمه بتاكم الرابعت عن طالقة مسكم لغلب طالقه بأنهر كالوا البروين ها لمافقون والمنافقات بعضهم وزيعض بأمرون بالمشكر ويتهون عرس المروف ويقيضون أيديهم سوا القافسيهمان المنافقين هم الفاسقون ها وعدالله!! افقاب والمافلين والمكفار الأرجهام مدب فها هي حسب واسه الله ولمهدب فيم وكدين من فيسكرك وأسسبكم فردوا كياد والازأولاد فاستعوا بعلاقيد فالمقتلع يتلافيكم كالمقنع الديرون فيذكم تصارفوه وخدا يركلني فاصوا أولئك حبطت أعالم في الدنيا والآحرة وأوليك م حسرون و أميلتهم بأ تدييين فبالهم فوم لوح وعد ويمود وقوم الراهيم وأعصاب ورواللوتفكات أتهم وسابه بالبينات فالكان القاليظه ووالكن كآوا أنفسه يتلهونه والمؤمنون للومنات بعنهما أولياء بعض بأمرون للعروف يهول عن المسكرو يقدون العلاة ويؤلون تركاة ويطيعون الله ورحولة أولنسك برحمه بالله ان الفعز برحكم ووصدالله المؤسين والمؤسان جناب تجرى وزرت تحقها الاتهار غاله مي فيها ا ومما كن طبيةً في جناب عدن ورضوان من الله أكبر دلك هوالفوز العظيم ﴾ و الاعتدار

عبدالعزيز وأبوالعالية وان جبير قالوافي أي صنف مها وضفها أجزأتك قال ابن جبير لونظرت الىأهل بيتمن المسلمين فقراء متعففين فجرتهم هاكان أحبالي وقال الزمحشري وعليمندب أبى حندفة قال غبره وأبي بوسف ومجدوز فر ومالك و وقال جاعة من التابعين لا يجوز الاقتصار على حدهده الأصناف منهمز بن العابدين على بن الحسين وعكرمة والزهرى بل يصرف الى الاصناف الثمانية وقدكت الزهرى لعمر بن عبيد العزيز يفرقهاعلى الاصناف الثمانية وهومذهب الشافعي قال الاالمؤلفة فانهم انقطعوا وأما ان الفقراء غير المساكين فقحب جاعة من السلف الى ان الفقير والمسكين سواءلافرق بينهما في المصنى وان افترقافي الاسم وهماصنف واحدسمي باسمين ليعطى مهمين نظرالهم ورحمته قال في النصرير وهذاهوأ حدقولي السافعي وذهب الجهور الي انهمما أ صنفان بجمعهما الاقلال والفاقة واختلفوا فبإبه الفرق وفقال الاصعى وغيرمتهم أحدين حنبل وأحدين شب دالفقد أبلغ فاققه وقال غيره منهم أبو حنيفة ويونس ين حبب وابن السكت وابن فتيسة المسكين أبلغ فافغلا بهلاني له والفة برمن له بلغة من الشيئ و وقال الضعال الفسقر العرمن المهاجر بن والمساتكين من لمهاجريه وقال التفسعي تعوديه وقال عكرمة الفقراء من المسابين والمساكين من أهل الدمة لانقول لفقراء المسامين مساكين وروى عنه بالعكس حكامكي وقال الشافعي في كتاب ابن المنفر الفقير من لامال له ولاحرفة سائلا كان أوستعففا والمسكين الذي له حرفة أو مال ولكن لانغنب وذلك سائلا كان أوغير سائل ، وقال قتادة الفي قير الزمن المحتاج والمسكين الصدبية المحتاجية وقال ابن عباس والحسن ومجاهد والزهرى وابن زيدوجابر بن زيد والحيكم ومقاتل ومحدت مسامة المساكين الذين يسعون ويسألون والفقراءهم الدبن يتعاونون وأمابقاء الحسكم للاصناق الخانسة فدهب عمر بن الخطاب والحسن والشعبي وجاعة اليانه انقطع صنف المؤلفة بعرة الاسلام وظهوره وهدا مشهورمة هبمالك وأي حنيفة قال بعض الخنفين أجعت الصحابة علىسةوط سهمه فىخلافةأ يكرلما أعزالله الاسلام وقطع دابرالكفرين هوقال القاضيعيد إ الوهابان احتبيالهم فيبعض الاوقاك أعطواس الصدقات ، وقال كثير من أهل العلم المولفة | فلو بهموجودون الى يوم القيامة ، قال ان عطيمة واذا تأملت الثغور وجمدت فها الحاجة إلى الالتلاف انتهىء وقال بونس سألت الزهرىءنه وفقال لاأعلان مفافي ذلك وقال أبوجعفر النعاس فعل همذا الحكوفهم ناستافان كان أحمد تعتاج الى تألفه وعجاف أن تلحق المسلمين منه آفة أو برجى حسن اسلامه بعد دفع اليه ، وقال القاضي أبو بكر بن العربي الذي عنسدي 🕏 أن قوى 🛚 الاسلامزالوا واناحتم الهمأعطوا سهمهم كاكانرسولالقصلي القصلموسل يعطيهمان فالعجبيم بدا الاسلامغر باوسيعود كابدا وفى كتاب النعرير قال الشافعي العامل والمؤلفة قاوبهم مفقودان فيهذا الزمان بقيت الاصناف الستة فالاول صرفها لى الستة وأما أنه يعتبر في كل صنف سهامادل علي لفظه ان كان موجودافهو مذهب الشافعي ذهب الى أندلايد في كل صنف من للابة إلان أفل الجمع ثلاثة فان دفع سبهم الفقراء الى فقسيرين ضمن نصيب الثالث وهو للنسهم ، وقال أحمال أي حنيفة بجو رأن يعطى جيم ركانه سكينا واحدا ، وقال مالك لابأس أن يعطى الرجل ز كاة الفطر عن نفسه وعياله واحداو اللام في للفقراء ه فيل اللاهوقيل للاختصاص والظاهر عموم الفقراء والمساكين فيسدخل فبه الاقارب والاحانب وكلمن اتصف

بالغفر والمسكنة فأماذو وقرى الرسول صلى الله عليه وسلم ففال أصحاب أى حنيفة تحرم عليهم

الصدقة منه آل العباس وآل على وآل جعفر وآل عقبل وآل الحرث بن عبد المطلب ه وروى عن أى حنيفة وليس المشهو رأن فقراء بنى هاشم مدخلون في آية الصدفة ، وقال أبو بوسف لابدخلون ، قال أبو بكر الرازي المسهو رعن أصحابنا أنهم من تقدم من آل العباس ؤمن ذكر معهدو يخص النصر بم الفرض لاصدف التطوع و وقال مالك لايحسل الزكاة لآل مجدو بحسل التطوع و وقال الثو ريلانحل لني هاشم ولم يذكر فرقابين النفل والفرص و وقال الشافيي تمن صدقة الفرص على بي هائم و بني المطلب وتجوز صدقة النطوع على كل أحد الارسول الله صنى الشعليه وسلم فانه كان لا يأخمه ها و وقال ابن الماجشون ومطرف وأصبغ وابن حبيب لابعطى بنوهائم من الصدقة المفروضة ولامن التطوع ، وقال مالك في الواضحة لابعطى آل محمدس النطوع وأماأفار بالمرك ففال أحداب أيحد فة الابعطى مهاوالدوان علاوالا بروان سفل ولاروجده وفال مالك والنورى والحسن بن صالح واللب لا يعطى من تارمه نفقته و وقال ابن شبر ملابعطي قرابته الدين يرثونه وانسا بعطي من لايرته وليس في عياله ، وقال الاوزاعي لانفطى بركاة ماله فقراءأفار بهاذالم يكونوامن عياله ويتصدق على مواليمين غير زكادماله ه وقال مالكوالثوريوان تسبرمة والشافعي وأجحاب أبي حنيفة لايعطى الفرص من الزكاة ه وفال عبيدالله بن الحسن اذالم تعدمه اأعطى الذمي فكا تهدمي الذي الذي هو بين ظهر انهمه ودال مالكوأ بوجنية الأنعطي الزوجة زوجهامن الزكاة حاوقال الثو رىوالسافعي وأبو يوسف ومحمد تعطيه واختلفوا في المقدار الذي اذاملكه الانسان دخسل به في حداله في وخر حمين حد الفقروح متعليدالصدقة يدفقال قوماذا كانعيد أهله الغديه ويعشيهم متعلم الصدقة ومن كان عند دون ذلك حلسله ، وقال قوم حتى علك أربعين درهما أوعد لهامن الذهب ، وقال قوم حتى تلك حسين درهما أوء د لهامن الله هب وهـ ندام روى عن على وعبد الله والشعبي ، قال مالل حتى غلاثمالتي درهم أوعد لهامن عرض أوغيره فاصلاعما بحتاح اليعمن مسكن وحادم وأناث وفرش وهوقول أعماب أبي حنيفة فلودفعها اليمن ظن أنه فقير فتبين أنه غني أوتبين أن المدفوع الما أبوه أوذى ولم يعلم بدلك وقت الدفع م فقال أبو حنيفة ومحمد يحرَّتُه م وقال أبو يوسف لا يجرُّبُّه والعامل هوالذي يستنيبه الامام في السعي في جمع الصدفات وكل من يصرف بمن لايستفي عنه فها فهومن العاملين ويسمى حابي الصدقة والساعي قال انالسعاة عمولا حين بعثتهم له لم بفسعلوا ممنا أمرت فتسلا

سعىعقالا فلهنزلا لناسبدا له فكيف لوقدسي عمروعقالبن

أر ادبالمقال هنار كاذا لسنة ومددي يعلى ولم قل فهالان على للاستعلاء المشعر بالولاية والحهوار على أن للعامل قدر سعيه ومؤننة من مال الصدقة و بعقال الله والشافعي في كتاب ابن المنذر وأبو حنيةة وأصحابه فالوتجاوز ذالثمن الصدقة ي فقيل بتمامن سائرالانصباء ي وقيل من خس المنمة د وقال مجاهد والدمالا والدافع هوالنمن على قسيم القرآن د وقال اللمن رواية ابن أي او بسوداود بن معدعنه بعطون من بيت المال واختلف في الامام هل له حق في الصدقات فهممن فالهوالعاسل في الحقيقة ومهمن فاللاحق له فهاوالجهور على أن أخسدها مفوض للامامومن استنابه فلو فرقها المزكى بنفسه دون اذن الامام أخدهامنه ثانيا يه وقال أبوحنيفة لايجو زأن يعمل على المدقة أحمد من بني هائم و بأخذ عالتمنها فانتبر ع فلاخلاف بن أهمل والمولفة قاوبهم أشراف العرب مون لم بضكن الاشان من فاوبهم أعطاهم ليتمكن الايمان

من قاويهم أو كفار لحم اتباع أعطاهم لينا ألفهم واتباعهم على الاسلام م قال الرهري الموالفة من

أسامن بهودي أو نصراني وان كأن غنيا هن الموافقة أبوسفيان بن حرب وسهيل بن عرو والمرب ابن هشام وحويطب بعبدالعزى وصفوان بن أمية ومالك مرعوف النضري والعلاء بن حارثة النقلي فهولا أعطاهم الرسول صليالله عليه وسلما للبعير مالذبعير ومخرمة من توفل الزهري وعمر الن وهب الجمحي وهشام ن عسرو العابدي أعطاهم دون المألة ومن المؤلفة مسعيدين مربوع والعباس بن مرداس وزيد الخيل وعلقمة بن علانة وأبوسفيان الحرث بن عبد المطلب وحكم بن حزام وعكرمة بن أبيجه الروسعيد بنعمر و وعيينة بنحصن وحسن السلاء المؤلفة عاشاعات فليزل مغموصا عليه وأماقوله وفي الرفب دالتقدير وفي فك الرفب فيعطى ماحديل مغلك الرف من التداءعتق يشتري منه العبدف متق أوتعليص مكتب أوأسيره وقال النعبي والشعبي والنجيب إبناسير بنلابجيري أن يعتق من الركاة رقبة كاملة وهو فول أصحاب أبي حند فقو اللبث والذافعي « وقال إن عباس وابن عمر أعتني من ركاتك « وقال ابن عمر والحسن وأحد والتعني بعتني من لزكاة وولاؤه لجساعة المسه بن لالمعاني وعن مالك والاوزاى لا يعطى المكاتب من الزكان شأولا عبدكات مولادموسرا أومعسرات وعن إبناعباس والحسن ومالك هوالتداءالعتق وعون المكتب عايأتي على حريته والجهو رعلي أن المكالبين يعانون في فلارقابهم من الزكالومذهب كى حنيفة وابن حييب ن فك رفب الاسارى يدخسل في قوله وفي الرقاب فيصرف في فكاكما من الزكاة ، وقال الرهري سهم الرقاب لعنفان لصف المكتبين وتصف يعتق منه وقاب مسهون بمن صلى والغارم من عليه دين قاله إبن عباس وزاد مجاهد وقتادة في غير معصية ولااسراف والجهور على الديقشي منها دين الميت إذهوعارم ، وقال أبو حنيف وإين المواز لا يقضي منها ، وقال أبو حنيفة ولايقفي مها كفارة وتحوها من صنوف الله ثعالي واتبا العارم من عليه دين يحسي فيه ه وقبل بدخل في الغارمين من تحمل حالات في اصلاح و بر وان كان غنيا اذا كان ذلك يحجف عاله وهوقول الناقبي وأعجابه وأحدوفي سيل الله هوالمجاهد يعطى مهاادا كان فقسرا والجهور على الديعطي منهاوان كان غسيا ماينفي في غز وقه به وقال الشافعي وأحدو عيسي من دينار وجايمة لايعطى العني الاان احتاج في غزونه وغاب عنه وفرد يه وقال أبو حنيفة وصاحباد لابعطي الاادا كان فقيرا أومنقطها بهوادا أعطى منت وان لم يصرف في غزونه ، وقال إين عبد الحبكم و محمل من المدفق الكرام والسلاح ومايحة اج الهسمين الاساخرب وكصالعموعين الخور دلامكام منسبل الغزو ومنفعتمه والجهور تلى أنديجوز الصرف مها الياخجاج والمعقر مزوان كابوا أغنيا، ه وقال الريخنسري وفي سبيل الله فقراء الفراة والحجيد القطع بهم اللهي والذي فتضيه معدادهم الاوصاف انهالانتداخل واشتراط الفقر فيجمنها يقفى بالتداخل فان كان الغاريأو الحاجشرط اعطائه الفقر فلاحاجانك كردلأ بهمندرج في عوم الفقر امبل كلمن كان يوصف ن دنسالاوصاف مرالصرف السمنلي أيحار كانمن فقرأوغني لأندقام بالوصف الذي اقتفي الصرفالية وأقران عطية ولايعظي مهافي ساءت عد ولاقتطره ولاشراء مصعف الهي وابن

لسبيل فال ابنءب اس هو عام السبيل ما وقال فئاده في آخر بن هوالطيف ما وقال جناعة إ

(الدر) (ح)الدى بقتىنىيە توداد هافاه الأصناق أنها لأ تتداحل وشبراط الفقر في بعنا والقلفي التداخل فانكان العازي أو الحاح نبرط اعتنائه الفقر فلأ حجتد كرةلابسدرح في عموم الفقراء بل كلُّ من كان وصف من هذه الاوصالي حار الصراق المعتلى أي حل كانسن فقــرأو غنى لانه قام به الوصف الذي اقتضى العبر في ليه

هوالمسافر المنقطعيه وان كانله مال في بلده وقالت جائبة هوالحاح المنقطع ، وقال الرجاح هوالذي قطع علية الطريق وفي كتاب هنون قال مالك اذاوجه المسافر المنقطع بدمن يسلفه لم يجزله أن بأخدمن الصدقة والظاهر الصرف اليدوان كاناه مايفنيه في طريقة لأنة الاسدل والمشهورانهاذا كان مذاالوصف لايعطى ﴿ قَالَ الرَّحْشِرِي ﴿ فَانْفَلْتُ ﴾ لم عدل عن اللام الى في في الاربعة الاخيرة (قلت) للإبدان بأنهم أرج في المعقلي التعدق عليهم عن سبق ذكر والأن فيللوعاه فنبدعلي أنهم أحقاء بأريوضع فهم الصدفات وبجعاد سطنة لهاومصاوذاك لمافي فك الرفاب من الكنابة أوالرق أوالاسروقي فَلنا العار مين من العرم من التعليص والانقاذ ولجع العازي الفقير أوالمنقطع في الحجبين الفقر والعبادة وكذلك إن السبيل جامع بين الفقر والعربة عن الاهل والمال وتسكرير في في قوله تعالى وفي سبيل لله وابن السبيل فيه فضّل برجيد لهذين على الرعاب والعارمين (فَانْ قَلْتُ) فِيكُمْ فَرَقْعَتْ هَذُهُ الآية في تَفَاعَيْفُ دَّكُرُ اللَّهَ فَيْنَ وَمَكُنَّهُ هِمْ (قَلْتَ) قُلْ بِكُونَ هلده الاوصافيء بارق الصدقات دمة دون أبرهم على أنهم ليسوا مهم حسرالاطعامهم واشعارا بالمتجاج والحرمان وانهم بعداء شراوش مارفها فالهم ولها ومالطهم تلي الكلاماها ولمن تسمها والتصدفر بطة لأندفى منى المصدر المؤكدلان فوله أهائي اتسا المدف الفقراء معناه فرض من الله المدفات لهم، وقرى فريعة الرفع على الله فريغة نهى ، وقال المكرماني وأبو البقاء فريغة ـ عالمن الفلمير في الفقراء أي فروسة ، قال السكر ما في كالفول هي الشطاقة النهي ودكر عن سيبو بالزاه مددر والتقدير فرض الفالصدف فريضة يدوف الفراءهي منصوبة على القطع والله على حكم وأرماصار سندهو عن علمته علقسه وحكمة سه في نقسمه أو علم مقاد برالمال كم لابشرع الامامو الاصلح فج ومهوالذين ودون السي يقولون دوأدن فال أدن خمير الكمهومين باللهو يومن للومنين ورحة للدين آسوامنكر والذين يؤدون رسول الله لهم عداب ألم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والمهور سوله أحق أن يرضوه ان كأنو مؤمسين ، ألم يعه وا أنه من بمعادد اللهو رسوله فانهله نارجه بتبرخاندا فهاذلك الخرى العظيم بدبح يدرالمنافذون أنءال علهم ورةتنبتهم على فلوجم قل المهرؤا النالدخرج ماتعدرون و والسألهم ليقولن اتا كالتحوض وللمت قال أبالله وآيانه ورسوله كشراستهزؤن ها لانعتذروا فدكفرتم بعد بمالكم الانعف عن طالفة منكم نعاب طالفة بأنهم كانوا ترمين هالنافقون وللنافقاب بعضهم من بعض مأمرون بالمنكر ونهون عرس المعروف وتقيضون أبديهم سوا القافسهم ان المنافقين هم الفاحقون يو وعدالقانا افقين والمافقات والمكفار تارجهتم لخادين فها هي حسهم وامهمالله وللم بتذاب فميرد كالليومن فبلكم كواأسد نكرفرا وأكرأه والاوأولادا فاستعوا إعلاقيد فاستمتعتم يحلافكم كم استمتع الدورون فيذكم تحسارهم وخدع كمدى فاصوا أولئك حيطت أعالم في الدنيا والأحرة وأوليك براخاسر ون ه أميائهم بأسيس من قبلهم فوجاوجوه وغود وقوما براهم وأسحاب مدر والمؤتفكات أتهدر ساب بالبدان فاكان القالبظه به ولكن كانوا أنفسهم يظاءون والمؤمنون والمؤمنات بعضهما أوابا يعض بأمرون المعروب وبهون عن المسكر ويقدون الصلاة ويؤتون الركاة ويطيعون الله ورجولة أولئسك برحهم الله ان الله عزار حكيم و وعدالله المؤمنان والمؤمنان جناب تجرى والمع تحتما الانهار خالدين فيا ومما كن طيبةً في جناب دمن ورضوان من اللهأ كبر دلك هوالفوز العظيم مج يه الاعتذار

تو مة الزنديق المس الكفر المظهر للاعان وهومندها في حنيفة والشافي وقال مالك لاتقبسل

فانجاء تاثباهن قبل نفسه قبل أن يعثر عليسه قبلت توبته بلاخسلاف وان يتولو اأيءن التوية أو

أنالاواديالزكاةمع المسلمين بدلما يلحقه مناللقت فيذلك والظاهر عودالضمير في يلقونه

على الله تمانى ، وقيسل يلقون الجراء ، فقيل جراء بخلهم ، وقيسل جراء أفعالهم ، وقرأ أبو

رجاء بكذبون بالتشديدولفظة فاعقبه نفاقا لاندل ولانشعر بانه كان سلما تم لماعتل بالمال ولم يف

الاعنان أوالاخملاص أوالرسول والمعني والمدعوا التولى اذهم متولون في الدنيا بالحاقهم ﴿ ومنه، من عاهدالله ﴾ الحربيين ادأطهروا الكفرفيعل قتالم وقتلم وسي أولادهم وأزواجهم وغنم أموالهم ، وقبل الآية فال الصعالا هم نبتل ماصيهم مندالمون ومعاينة ملائكة العداب هوقيل عداب القبر هوقيل التعب والخوق والهجنة ر إن الحرث والجدين قيس عندالمؤمنين وفي الآخرة بالنار ﴿ ومنهم ن عاهدالله لئن آ نامان فنسله لنصد في ولنكوني . ن أفرمعتب بنافشير وتعلبة الصالحين و فعا آ تاهمهن فضله محاوابه وتولوا وهم معرضون و فأعقبهم نفاقافي قاويهم الي يوم للفونه بما أخلفوا القماوعدودو بماكاتوا يكذبون ه ألم يعلموا أن الفيد لمسرحم ونجواهم ال خاطب وفيهم الزلت الآية والظاهر انالضمير وأن الله علام العبوب إ قال الصحالة هم نشل بن اخرث وجد بن فيس ومعتب بن قشير وتعليمة في فأعقبه هو عالد عالى بن حاطب وفيم نزلت الآية ، وقال الحسن ومجاهد في معتب وتعلية خرجاع لي ملافقالا دلك ، وقال اللهتعالى عاقبه على الذنب ابنالسائك فيرجلمن بني عمرو بنشوف كانلهمال بالشام فأبطأ غنه فهدلذلل جهداش مدا عاهوأشدمنهوالظاهرعود فحلف الله لئن آتانا من فضله أي من ذلك المال لأصدقن منه ولاصلن فا تاه فد بفعل والأكثر على إنها الضميرفي يلقونه على الله نعالي وقيسل جزاء بدعو الله أن برز قعمالا فقيل فالمل تؤدي شكر وخيرمن كنبر لاطبقه فالمعليد فدعا الله فالجند غنا كترن حتى ضاقت عنها المدينة فتزل وادباوماز الت تدو واشتغل بهاحتي ترك الصاوات وبعث أفعالهم يتؤ أله يعسوا كج هذا استفهاء تضمرس ليه الرسول صلى الله عليه وسلم المصدق فقال ماهذه الاجر بقماه فده الأخت الجر بقفتزلت هذه الآرة النو يجوالتقريعوقرأ فأخبره قرميله بها بفاء بصدقت الى الرسول فليقبلها فعاقبض الرسول أتي أبابكر فليقبلها تم عرر فليقبلها تم عنمان فليقبلها وهلك في أيام عنمان ه وقرأ الاعمش لنصدقن ولسكو نت بالنون الخفيفة على وأنو عبــد الرحمن فهماوالظاهر والمستفيض من أسباب النرول انهم نطقوا بدلك ولفظوابه ووقال معيدين ثالت والحسر يعموا بالتاء وهوخطاب لفؤمنين على وفرقة لم يتلفظوا بدواتما هوشي بوودفي أنفسهم ولم يتكاموا به ألم يسمع الى قولة ألم يعدوا أن الله يعاسرهم ونجواهم من الصالحين أي من أهل الصلاح في أمو الهم بصلة الرَّحم والانفاق في الخبر والحج سبيل التقرير والدتعالي وأعمال البره وفيل من المؤمنين في طلب الآخر وعلوا به أي باخراج حقعت وكل يحل أعقب ا فاضي المنافقين ومعلم وعيد فهوعبار دعن منع الحق الواجب والظاهر أن الفدير في فأعقبه هوعائد على الله عافهم المؤمنين أحوالهم التي على الذلب بماهوأ شدمنه به قال الزمخشري خدله يحين لافقوا وتمكن من قنو مهرنفاقه وفلا منفلا يكنونهاشيأفسيأ يؤسره عها الىأن عوتوابسبب اخملافهم ماوعدوا القمن المصدق والصلاح وكونهم كادبين ومنمخلف وتجواه كجعدا النقسم الموعدثلث النفاق انهى وقوله خدلهم ولفظ المعتزلة يه وقال الحسن وقنادة الضمير في فاعقبهم شباره عز إحاطه عمله للغل أي فاورثهم البحل لذة مشكنافي قاربهم و وقال أبومسلم فعقهم أي البغل والتولي أهالي مهمو لفاهر للآلة والاعراض وقالان عطيبة يحذلأن يكون نفاق كفرو يكون تفر يرثعلبة بعدهمذا النص فيجدم النافقين من والابقاء عليه لمكان اظهاره الاسلام وبعلقه عافيه احتمال وبعشل أن بكون نفاق معسية وفلة عاهموأخلفوغيره استقامة فيكون تقريره محيعاو بكون تراذقبول الزكاةمنه عقابا لهونيكالاوهبذا تحوماروي أنعاملا كتبالى عربن عبدالعزيز ان فلانا ينع الزكاة فكتب اليدأن دعه واجعمل عقوبته

بالعهدصار منافقا كإقال أبوعبد الله الرازى لان المعقب نفاق متصل الى وقت الموافاة فهو نفاق مقديغا يقولا يدل المقيدعلي انتفاء المطلق قبله واذا كان الضمير عا مداعلي الله فلا يكون اللقاء متضمنارؤ بةالقلاجاع العالم، على أن الكفار لابرون القفالاستدلال باللقاء على الرؤ مةم قوله تعمالى تعميهم بوم بلقونه سملام ليس بظاهر ولقوله من حاف على تين كادية ليقطع حق احرى سلإلق الله وهوعليه غضبان وأجعواعلي أن الرادهنا لتي ماعنداللمن العقاب ألم يعلمواهذا استفهام تضمن التوبيخ والتقريع و وفرأعلي وأبوعب الرحن والحدن تعلموا بالتاءوهو خطاباللمؤمنين علىسيل التقرير وأنهنهاني فاصح المنافقيين ومع المؤمسين أحوالم التي بكشونها شينافشينا سرهم ونحواهم هنا التقسيم نبار دعن احاطب عمرالله بهم والظاهرأن لآبة فيجيع المنافقين سزعاهد وأخلف وغيرهم وخصها فرقة بمزعاهد وأخلف فقال الزمخشري ماأسر وممز النفاق والعزم علىاخلاف مأوعلدوه ومايتناجون به فباينهسمين المطاعن في الدين وتسمية الصدقة جزية وتدبيرمنعها ووقيل أشار بسرهم الىمايحفونه من النفاق وبجواهم الىمايفيضون به بينهمن تنقيص الرسول صلى القتليه وسلم وتعييب المؤمنين ، وقيسل سرهم مايسار بدبعض بعضاونجو اهم ماتحدثوا بدجهرا بينهم وهذدأ فوالمتقار بقمتفقة في المعنى والذبن مامزو بالمطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لايحدون الاجهمة هم فيسخر ون مهمسخر اللهمهم ولهرمذاب أليم كهنزلت فحن عاب المتصدقين وكان رسول اللهصلي اللهمليه وسلمحث مل المدقة فتصدق عبدالرجن بنعوف باربعة آلاف وأمسك ثلبافيارك ادارسول صني المعليه وسلفها أمسكوفها أعطى وتصدقهم بنصماله وعاصم بنعدى بائه وسقوتتان بعدقة عظمة وأنوعق لاأرلشي بماع تروزل لعياله صاعا وكان آجر نف المق تحيل مهما ورجل بنافةعظمة قالهىوذو بطنها صدقةيارسول اللهوألتي الىالرسول مخطامهافقال المنافقون ما تصدق هوالاءالارياء وسمعة ومانصذق أبوعقيل الاليذكرمع الاكابرا وليذكر بنف فيعطى من الصدقات واللدغني عن صاعه ﴿ وقال بعضهم تعدق بالناقة وهي خيرمنه وَكَانَ الرجل أقصر الناس فامةوأشدهم سوادافنظراليهالرسول صلىالةعليه وسلم وقال فلهوخيرمنك ومهايقولها ثلانا وأصل المطوعين المتطوعين فأدغت التاءفي الطاءوه والمتركون كبدار حن وغييره والذين لا يجدون الاجهدهم هممندرجون فيالمطوعين ذكروا تشر بفالهج يث مادهم الصدقةبل تمدقوا بالشيموان كانوا أشدالناس حاجذاليه وأتعهدفي تحصيل مانمدقوابه كالمي عقمل وأبي خشمة وكان فدلزفي التمدق بالقليل وتظرأ يهما وكان أبوعلي الفارسي يدهمال أن المعطوف في هذا وشهه لم بندرج فباعطف عليه قال لا به لا يسوع عطف الذي على شله وكذلك كان يقول في وملائكته ورسله وجميديل وميكال وفي قوله فيهمآفا كهةونخل ورمان واليعقدا كان يذهب تلميذه ابنجنيوأ كترالنماس علىخلافهما وتسميةبعضهماللجر يدجردوابالذكرعلي ببسل التشريف وقد تقدم السكلام على ذلك في قوله وملائكة ورسله وجبريل وميكال ، وقرأ ابن هر مروجاعة جهدهم الفتح ، فقيلهما لغنان يمني واحمده وقال القبي بالضم الطاقة وبالفتح التمدق بالقليل ونظر الهما الذين يامز ون مبتدأوفي المدفات تعلق بيامز ون والذين لايجدون معطوف على المطوعين كانه فيل

بامزون الاعتياء وغيرهم فويسفر ول محمطوف على يفز ون ومنفر مهم ومابعده خبرعن الذين يفرون

عبد الرحن ن عوف بأربعة آلاف وأسل شلها فبارك له (٧٥) الرسول صلى الله عليه و الم فيأعطى وفيماأسك وتصدق عمر بنصف ماله وعاصم بن عــدى بنائة وستى وعثمان بن عفان بمدقةعظمة وأبوعقيل الارسى بصاع تمر وبرك لهٰکُنه صاعہ وکان أجرنف لسي تعلمها ورجل بناقه عظمة دال هي وذو بطاما صدقة بارسول الله والتي الى رسول الله خطامها فقال المنافقون أصدق هؤلاء الارياء وممعه وماتصدق أنوعقمل الالبذكر مع الاكابرأوليد كزبينية فيعطىمن المدفات والله للميءن صاعهوقال بعطهم بصدق بالبافة وهي خبر منه وكان الرجمال أقصر الباس قامة وأشدهم سوادا فظر البدرسول اللحلي الدعلموسلروقاليل هو حبرمنك ومهابقوله للاما ي والذين لايجدون الا جيدهم بجرهم مندر جون في اطوعبن دكروانشرخا لحبث والهم المدف بلابصادقوا بالذي وان كانواأشدالناس اليمحاجة وأنعهم في تحصيل ما تمدفواله كالىدقيلوأبي خيذة وكان فدلمرفي

﴿ الذين المروف المطوعين من المؤمنين في الدروات ﴾ والتفين عاب المصدقين وكان رسول الله حث على الصدف قصد ق

ويحفل أن يكون لابراد بهاشفع الواحد بل يكون المنى على التكثير كقوله تمارجع البصر كرتبنأى كرة بعكرة كذلك بكون معنى هذا سنعذبه من بعد من دواذا كانت التنبية مرادة فاكترالناس طليان الممذاب الثاني هوعذاب القبر وأماالمرة الأولى فقال ابن عباس في الاشهر عنبه هو فضهتهم ووصمهم بالنفاق وروى في هذا التأويل انه عليه السلام خطب يوم جعة لدر فندمر بالمنافقين وصرح وقال اخرج يافلان من الممهدفانك منافق واخرج أنت يافلان واخرج بدنومهم لج الآبةنزلت أنسافلان حتى أخر بجماءة منهم فرآهم عمر يحرجون من المسجدوهو مقبل الياجعة فظن في حامه من العماية انالناس انتشروا وانالجمة فاتت فاختني منهرحياء بموصل المبعدفر أي انالصلا ذارتقض أوثق للاناضهم أنفستهم وفهمالأمره قال الاعطية وفعله صلى اللهتلمه والمعلى جهة التأديب اجتماده مدفهم وله إسلخهم يسواري المسجدة نهوأبو ذلك وبالاسلام واغاه وكإبخرج العصاد والمهمون ولاعذاب أعظم من هذا وكانار سول القصلي البالة رعبواعن رسول الله القتلبه وسلم كتبرامايتكم قهمعلى الاجال دون تعيير فهذا أيضامن العذاب انتهي ويعدم قال صالی الله علیه وسالم ان عطية لاندنص على تفاق من أخر ب بعينه فليس من باب اخراج العصاد بل هولاء كفار عنددوان وتحلفوا خن العزومع طهر وا الاسلام، وقال فتاد دوغيره الهذاب الأول على وأدوا، أخبرالله نسه اله مسصيهم اوروي المامين فأزلت الهأسرالي حديفة بانتيءشرمهم وقال متقمهم كفيم الدبيلة سراج من نارجهم تأخذفي ا (الدر) كنف أحدهم حتىتفضىالي صدره وستنموتون ونذه وفال مجاهدهوعدام وبالقنل والجوع أ (ع) وقعله صلى الله علمه « قبل وهذا بعيدلان منهم من لم يصبحه في الله وقال ابن عباس أيضا هوهو انهم بأقامة حدود الشهرع وسلم هدا بهم على جهة عليه مع كراهيم فيه ، وقال إن المقوه وهم، بظهور الاسلام وعاو كلته ، وقيل ضرب التأدساجتهادمته فمهم الملائكة وجوههم وأدبارهم عند قبض أرواحهم ه وقال الحسن الأول مايؤ خدمن أموالهم قهرا ولم يــــلخهـــ ذلك والنابي الجهادالذي يومرون بعقسر الاسمير ونذلك عداماء وقال ابن بدمرتين هاعداب مزالاسلام وانماهوكا الدنيابالاموال والأولاد كلصنف عبداب فهومرتان وقرأ فلاتعجبك الآبة ، وقيسل احراق بحرج العصاة والمتبمون ممصدالفسراروالآخراعرافه بنارجهم ولاخلاف انفوله اليعذاب تظيم هوعذاب الآخرة ولاعد بأعظم من هذا وفيمدهف أنسسمه بهالياه وكنعياش عن أبي عمر والباء ووآخر وناعترفوا بذنوبهم وكان رسول اللهصل الله خلطواعلاصالحاوآخر سيثاءسيالة أنيتوبعلهمان الشففور رحيم بزلت فيعشرة رهط عليهو في كذبرا مات كلم تخلفواعن أزوة تبوك فغاد ناالر ول صلى الشعلية والمن المدينة أوثق سبعة منهم و وفيل فمعلى لاحال دون نعمين كانوانخانية منهد كردم ومرداس وأبوقيس وأبولبابة ، وفيسل سبعة ، وفيسل ستة أونق ثلاثية فهدا أبضامر العداب مهمة أغسه وارى المحدفيه أوليانة و وقيل كالواحمة و وقيل ثلاثة أوليانتي النهى (ح) يبعد ماقال عدالمفر وأوس بناهلمة وديمة بن خدام الأنصاري، وقبل ولدق أبي ليابة وحده ويبعد (ع)لانه نص على نفاق ذنث من لفظ وآخر ون لانهجع فدخسل رسول الله صلى الله عليموسم المستبدحين قدم فصلي فيه •نأخر ح بعينه فليس ركمتين وكانت عادنه كليافده من سفر فرآهم موثقين فسأل تنهي فلكر واأمهسه أف هوا الإيحاون من باب خراج العصاة أ نسبه حتى يكون رسول اللهصلي الله شارموسا هوالذي يحلهم فقال رسول اللهصلي الله شايموسلم أ بلهوالا، كفارعندهوان وأناقهم أنلاأحابس حتىأوم فهسم رغبواعني وتخلفوا عن العزومع المسفين فنزلت فأطلقهم أطهروا الاستلام وَعَمْرِهِم لِهُ وَقُلْ مِالِعِلَوْلِ فَي أَبِي لِبِالِهُ فَيُشْأَلُهُ مِنْ فَرِيظَةُ حِينَا مَتَسَارِهِ في النزول على حكم

القورسوله فأشاره ولحم الىحلقه بريدأن الرسول صلى اللاعليه وسايد بحهم ان تزلوا فعاافقض

تاب ولدمور بط نفسه في سارية في المسجد وأفسم أن لايطام ولايشرب حتى يعفو القدمة أو يموت

بكن كدللناحتي غفا الله عنب والاعتراق الافرار بالمسبعلا صاخانو يقوندماوآخرسينا

أى تعلفاعن هذه الغز اة قاله الطبري أوخروجاالي الجهاد قبل وتحلفا تن همذه قاله الحسن وغيره أوتو بةوا تماقاله السكلي وعطف أحدهماعلى الآخر دليل على أن كل واجد سهما مخاوط ومخاوط به كقولك خلطت الماء واللبن وهو عفلاف خلطت الماء باللبن فليس فيه الأأن الماء خفط بأللب قال معناه الزمخشري ومتى خلطت شيأ بشئ صدق على كل واحد منهما اله مخاوط ومحاوط مهمن حيث مدلولية الخلط لإنهاأم نسيء قال الزمخشري ويجوزأن يكون من قولم بعت الشاء شاة ودرهما عمى شاد بدر مروالاعتراف الذنب دليل على التوبة فلدال قيل عسى الله أن يتوب عليم و قال ان عباس عنى من الدواجب انهى وجاء بلفظ عسى ليكون المؤمن على وجل إذ لفظة عسى طمع واشفاق فأبرزت التوبة فيصورته مختم ذلك عادل على قبول التوبة وذلك صفة الغفران والرحةوعددالآيةوان ركفي فاس خصوصين فهي عامة في الامة الى يوم القيامة ، وقال أبوشهان مافى القرآن آ فأرجى عندى لهذه الامتمن قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم وفي حديث الاسراء والمعراح من تعذر يحالبهني انالذبن خلطوا عملاصا لحاوآ خرسيأ ونابوار آهم الرسول صلى الشعليه ولمحول ابراهيم وفيألوا تهممني وانهم خلطت ألوانهم بعد اغتسالهم في أتهرثلانه وجلسواال أخدام البيض الوجود خ خدس أموالم صدفة بطهرهم ونزكهم ماوصل علمسم ان صارتك كن لم والمتحد علم كه الخطاب الرسول والضمروعا لدعلي الدين خلطوا فالوايار سول الله هددأموالناالتي خلفتنا عثلافتمدق ماوطهرنا فقالمأمر فأفآخنس أموالكرشيأ فنزلت فيروى الدأخذ للنأمو الهرمراعاة لقوله خدمن أموالهم والذي لظاهرت بأقوال المتأولينا بن عباس وغيره أنهابي هؤلاء المتفلفين وقال جاعنس الفقهاء المرادمه بالآبة الركاء المفروضة فقواه علىه تدامن أموالهم هولجميع الاموال والناس عام براديه الخصوص في الاموال إذيخرج عنسه لاموال التي لازكاة فهاكار بآع والنياب وفي المأخوذ منهم كالعبيد وصدقه مطلق فتصدق بأدني شئ واطلاق ابن عطية على العجمل فحسّاج الى تفسير ليس بحيدوفي قوله خدد ليل على أن الاسام هو الذي يتولى أخذ الصدقاب وينظر فهاوس أموا لهرمتعلق محدوقطهر هم وتزكهم حال من ضعير خد فالفاعل ضديرخد وأجار واأن يكون من أمو الهم في موضع الحاللا به لوتأخر لكان صفة فاما تقدم كان حالاوأجاز واأن يكون بطهرهم صفةوان يكون استئناه وان يكون ضمير بطهرهم عائداعلي صدفة وببعده دالعطف وتزكهم فغتلف الضمير ان فأماما حكى مكيمن أن تطهر هم صفة للصدقة ونزكهم حازمن فاعل خذفقدرد بأنانواو للعطف فيكون التقدير صدقة مطهرة ومزكيابها وهذا فاسدالمني ولوكن بغير واوحاراتهي ويصيرعلي تفدير مبتدأ محدوف والواو للحال أي وأستركهم لكن دنا التفريج صعيف لقله تظيره في كلّام العرب والتركية مبالف في التطهر وزيادة في أو عمى الاناء والبركة في المال ه وقرأ الحسن تطهر هم من أطهر وأطهر وطهر للتعدية من طهر وصل علمهم أي ادعلم أو استغفر لم أوصل علمهم ادامانوا أقوال ومعسى سكن طما لينة لهم ان المهقبل

صدقتهم فاله ابن عباس أورحه لم قاله أيضا أوقر به قاله أيضا أو زياده وفار لهم قاله فقادة أوتنبيت

بالعارة الحي الاكنتال سكناه إدليس بعض من الجيران أسكنى

وهذه أقوال متقاربة ووقال أوعبداله الراري اعا كانت صلاته كنالح لأن روحه صلى الهعليه

وسيركانت روحاقو بقمشر فقصافية فادادعالم وذكرهم بالخبر ثارت آثار من قوندالر وحانية على

الفاومهم قاله أبوعب وأوأمن لهم قال

وخلمن أموالهم صدقة

لخطاب لرسول الله صلى الله

لليهوسغ والضديرعالدعل

لذبن خلطواقالوايار سوا

الله هــــذه أموالنا التي

خلفتناعنك فتصدق م

وطهر نافقال ماأمر تأز

آخـ نسن أموالكم شبا

فنزلت

(الدر) جواب الامروهـ نـ ا قول الاخفش والمازي و ردبانه لا يلزم من القول أن يقعوا وردهـ نـ ا الردبانه أمر للومنين بالان اللكافرين والموسون من أمرهم الرسول شئ فعاوه لاعالة قال (ع) و عقل أن يكون يعموا جواب الامرالذي يعطينامعنادقوله فلوذلك أنجعلولل هدهالآبة بمعنىلغ وأدالشريعة يقبهوا المعلاةاتهي وهذا قريب بماقبله الأانوفها قبلمممول الغول أفيوا وفيحنذا الشريعة علىتقدير بلغ الشريعة وذهب الكسائي والزجاج الى أنمعمول فلحو قوله لغبوا وهوأمر مجزوم بلام الام محذوف على حدقول السَّاعر ﴿ محمدتنه نَمَـكُ كُلُّ نَفْسُ ﴿ أَنْهُ مَسِيو بِهَ الأَنْهُ قال انعدالايجوز الافي الشمر وقال (ش) في هذا القول وانما جاز حدى اللام لان الامرالذي هوقل عوض منه ولوقيل يقهوا الصلاة وبنفتوا ابتداء يحسنو اللإكم لمرعزاتهى وذحبالمبرد الماأن التغدير فالهم أفعوا فيغموا المصرح بهجواب أفعموا المحذوف قبسل وهوفا حدلوجهين أحدهما ان جواب (٤٣٦) الشرط يخالف الشرط اماني الفعل أو في الفاعل أو فهما فاما اذا كانسله يغببواورده فدا الردبأنةأمرا للؤمنين بالاقامة لاالمكافرين والمؤمنون ستي أمرهم الرسول بشئ فهمافهو خطأ كقولك فعلودلامحالة ه قال ابن عطية وبحمل أن يكون يقبو اجواب الام الذي يعطينا معناه فوله قل فيرتغم والتقدير على هذا وذالثان تجعل فلفي هذه الآبة بمنى بلغ وأد الشريعة يقمو االصلاة انتهى وهذا قريب بماقبله الأأن الوجهان تسموا تتسوا في ماقبله معمول القول أقمو اوفي هـ أد الشريعة على تقدير بلغ الشريعة ودهب الكسائي والوجه الثانيان الأمر والزجاج وجاعة الى أن معمول فل هو قوله يقمو اوهو أمر بحر وم بلام الامر محدوفة على حد قول المقدر للواجهة نقسوا الشاعر و محمد تفد نفسك كل نفس و أنشبده سيبو به الأنهقال ان هذا لايجوز الافي علىلفظ الفسةوهوخطأ الشعر وقال الزمخشري فيهذا الفول واشاجاز حذف اللام لأن الام الذي هوقل عوص منه اذا كانالفاعل واحدا ولوقيل يقبوا الصلاةو ينفقوا ابتداء بحذف اللاملم يجزانهي وذهب المبردالي أن التقدير قللم وقسل التقدر أن تقل أفبوا يقموا فيقموا المصرح بهجواب أقموا المحذوف قبل وهوفا مدلوجهين أحدهماان لهم أفسموا تقسموا قاله جوابالشرط مخالف الشرط اماني الفعل أوفي الفاعل أوفهما فامااذا كان مثله فهما فهوخطأ سيبوبه فيا حكى (ع) كقوالثقم بقم والتقدر على هذا الوجه ان بقبوا يقموا والوج الثاني ان الامر القدر للواجهة وقال الفراء جواب الامر ويقمواعلى لفظ الفيمة وهوخطأ اذا كان الفاعل واحداه وقيل التقيديران تقللم أفموا معشرط مقدر تفول يقمواقاله سيبو يهفها حكاه اب عطيه ، وقال الفراء جواب الامرمعة شرط مقدر تقول أطعرالله أطع الله يدخلك الجنةأى بدخاك لجنة أي ان نطعه بدخاك الجنه ومخالفة هذا القول للقول قبله ان الشرط في هذا مقدر بعد انسلعه بدخلك الجنة فعلالامروفى الذى قبله الامرمضعن معنى الشبرطء وقيل هومضار عبلفظ الخبرصرف عن لفظ ومخالفة مداالقول القول الامروالمعي أقبعوا قاله أبوعلى وفرقة وردبأنه لوكان مضارعا للفظ الخبر ومعناه الامرالبقي على فسله سنأت الشيرط في

ترتيب النركيب ويكون قوله يقيموا الصلاة كلاما مفلتامن القول ومعمولة أو يكون جوابافعسل بدين الفول ومعموله

ولايترتبأن بكون جوابالان قولهالله الذى خلق السموات والارض لايستدى إقامة الصلاة والانفاق الابتقدر معدجدا

حدامقدربعد فعلالأمر

وفي الذي فسله الأمر

اعرابه النون كقوله هلأ دلك على تجاره تم قال يؤمنون والمني آمنوا واعتسل أوعلى لذلك بانه لما كان عمني الامربني يعنى على حذف النون لان المرادأ قمواوه في الإمربني يعنى على حذف النون لان المرادأ قم والوعد ا مضمن معني الشرط وقيل هومضارع بلفظ الخبرصرف عن لفظ الأمروا لمعني أقيموا فالدأبوعلي وفرقة وردبانه لوكان مضارعا بلفظ الخر ومعناه الأمرلبق على اعرابه كقوله هل أدلكم على تجارة نم قال توسنون والمعني آسوا واعتل أبو على لدالم بالها كان يمنى الأمربني يعنى على حذف النور لان المرادأ قيسوا وهذا كإهى الاسم الممكن في النداء في قولك ياز يديعني على الضمة لماشيه يقبل وبعدانهي وستعلق القول الملفوظ بهوالمقدر على هذه النماريج هو الأمر بالافانة والانفاق الافي قول (ع) فتعلقه الشريعة فهو أعمادقدر قل يمنى للعواد الشريعــة قال (ع) ويظهران المفول.هوالآية التي بعــداً عني قوله القالذي خلق المموان والأرض انهي ودندا الذي ذهب اليمس كون معمول الفول هو فوله معالي القالذي الأمة تفكيك المكلام محالف

النداء في قوالنياز بديعي على الضعة لماشبه بقبل وبعدانتي ومتعلق القول الملفوظ بهأو المقدر فى هذه النَّفاريج هو الامر بالاقامة والانفاق الافي قول ابن عطية فتعلقه الشريعة فهو أعم اذف رفل يمني لمغ وأدالشر يعةقال ان عطيه ويظهر أن المقول هو الآية التي بعداً عني قوله العدالذي خلق السعوات والارضانتهي وهذا الذي ذهب اليمين كون معبول القول هوقوله بعالي الله الذي الآبة تفكيك للكلام بحنالفة ترتيب التركيب ويكون فوله يقبيوا الصلاة كلاما مفلناس القول ومعمولة أويكون جوابافه لبه بين القول ومعموله ولايترتب أن يكون جوابالان قوله الله الذي خلق السعوات والارض لايستدعي اقامة الصلاة والانفاق الابتقدير بعيدجدا واحتمل الصلاة ان بزادمها الممومأى كل صلاة فرض وتطوع وأن يرادمها الخس وبذلك فسرحا بن عباس وفسر الانفاق بزكاة الاموال وتقدم اعراب سراوعلانية وشرحها في أواخر البقرة ه وقال أوعبيدة الميسع هناالبذل والخلال المحالة وهوممدر من خاللت خلالا ومخالة وهي المصاحبة انهي ويعني بالبذل مقابل شئ * وقال امر و القيس

صرف الهوى عنهن من خشية الردى ، ولست بمقلى الخـــ لال ولاقال البقرة والمواديه في اليوم يوم القياسة قال الزيخشري (فان قلت) كيف طابق الآمر بالانقاق وصف اليوم بأنه لابيع في ولاخلال (قلت) من قبسل ان الناس يحرجون أمو الم في عقود المعاوضات فعطون بدلاليأخذ وامثله وفي المكارمات ومهاداة الاصدقاء ليستفرجوا مهداياهم أمثالهاأوخيرامهاوأماالانفاق لوجه القحالما كقوله ومالاحد عندممن نعمة تجزى الاابتغاء وجه ربه الاعلى فلايفعله الاالمؤمنون الخلص فبعثوا ليه ليأخذوا بدله في يوم لابسع فيه ولاخلال أي لاانتفاع فيه عبايعة ولاعخالة ولاعما ينفقون فيه أمو الهم من المعاوضات والمكارمات واعما ينتفع فيه بالانفاق لوجه الله انهي ولمأأطال نعالى السكلام في وصف أحو ال السعداء والاشفياء وكان حصول السعادة بمعرفة الله وصفانه والشسقاوة بالجهل بدلك ختم وصيفه بالدلائل الدالة على وجو دالصانع وكال علم وقد درته فقال الله الدي خلق المعوات والأرض وذكر عشرة أنواع من الدلاثل فذكر أولاابداعه وانشاه المموات والأرص تمأجقب باقى الدلائل وأبرزهافي جسل مستقلة ليدل وينبه على أن كل جله منها مستقلة في الدلالة ولم مجمل متعلقاتها معطو فات عطف المفرد على في نفسه آمن وصلى وأنفق التهي يشبر الى ماتق دم من فوله ان معمول فل هو فوله تعمال الله الذي خلى المموات والارضالاية فكنه يقول يقموا الصلاة جواب لقوله فللعبادي الله الذي خلق السموات والارض والظاهر أن مفعول أخرج هورز قالكم ومن للبعيض ولماتف دم على ا المنكرة كان فيموضع الحالويكون المعنى انالززق هوبعض جي الانتعار ويخرجها ماليس برزق كالجردالمضران ويجوزأن تبكون منالبيان الجنس قاله ابءطية والزعشري وكانه قال فأخرج بدرز فالبكم هوالنمرات وهذاليس بحيدلان من التي ليبان الجنس انداأني بعد المهم الذي تسنه و وقال الربخشري و معود أن يكون من المرا المفعول أخرج ورد قاعالامن المفعول أونسباعلي المصدر من أخرح لانه في معنى رزق ه وقيل من زائدة وهذا الايجوز عندجهو ر البصر بينلان ماقبلها واجب وبعدها معرفة وبحوز عندالاخفس والفلك هناجع فللتولد للدةل

(اللهر)

(ش) (ع) و بجو رأز یکون من بیان الجنس كائنه قالفاخرجيه رزد لكرهو النمرات (ح)عد بس مجيد لان من التي ليا الجس اعا تأبي بعدالم. الذي تبينه (ش)و مجو ز أن يكون س النمران مفعول أخرج ورزق حالامن المفعولأونسبا على المصدرمن أخرج لأنه فيمعني رزق وقيل منزائدةالنهي(ح)هذا لابجوز عنسدجهور البصريين لان مافيلها واجب وبعدها معرفه ويجوز عندالاخفش

السلايطمع في قبول ما القيه البيسم ونما ما يترتب على كلامه فادا كا تواعثا به النبين والتتبت كع

عن مجيئهم عابر بده أن تصيبوا مفعول له أي كراهة ان صيبوا أواللا تصيبوا بعجالة حال أي جاهلين

بحقيقة الأمرمعتمد يزعلى خبرالفاسق فتصيحوا فتمير واعلى مافعاتيرمن اصابة القوم يعقو بةبناء

علىخبرالفاسق نادمين مقمين على افرط منكر مغنيز أنه لوبقع ومفهوم انجاءكم فاسو قبول

كلام غيرالفاسق وأنهلا ينثبت عنده وقديستدل بهعلى فمول حبرالواحداله دداله وقال فتادة لم

الإلت هـ في الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسيا التثبت من الله والمجلم من السيطان ه وقال ا

مقلد بن سعيد هذه الآية تردعلي من قال ان المسنين كلهم عدول حتى تشت الجرحة لأن الله تعالى.

(الدر) ﴿ سورة الحجرات ﴾ (بسم القالرحن الرحم) ((من) فان فلت أفرق بين الكلامين بين ما تنسف من رفع الله قدر معن أن يجهر له بالقول كان صنيع هؤلاء، مدىن المسكر المتفاحش ، ومن هذا وأمثاله تقتبس محاسن الآداب كإيحتى عن أى سيدومحله من العزوال دنو تقدال وايد مالا يعني الد شاعزناف كانشاعرهم أشعر وأحسن قولانم دناسن رسول القمصلي القعليه وسلم وقاني أشهدأن إ فالمادفقت بالنلى عالمقط حتى عفر - في وقت خروجه ، ولوأنه صبر واحتى تعرج الهه ، قال (اله الاالقوانك رسول الله فقال الني صلى الله عليه وسلم مايضرك ما كان قبل هـ فدائم أعطاهم الزمخشري الهمصيروا فيموضع الرفع على الفاعلية لان المني ولوثبت صبيرهم انهي وهذاليس كساهه ووسناسة هدنده الآمة لماقبلها طاهرة وذلك ان المناداة من وراء الحجرات فيرارفع السوت منعبسيو بهأن أن ومابعد هابعد آلو في موضع مبدد الافي موضع فاعل ومندب المرد ام افي واساء والأدب والقاقدة مربتوقير ربوله ومظهر والوراء الجهة التي يوار ساعنك الشغص من موضع فاعلىفهل محدوف كازتم الزمخشري واسمكان ضعبر يعود على المد سرا المفهومين صبرو خلف أوقدام ومن لابتداء الغاية وإن المباداة نشأت من ذلك المسكان هوقال الزمخشري (قار . قات) أى لكان هوأى صبره خيرالهم ووقال ارتخشرى في كان اماضمير فائسل الفعل المضمر بعدلو أفرق بن الكلامين بين ماتنبت فيمه وماتسقط عنه (قلت) الفرق بينهما أن الم أدى و 🗣 دى اتهى لانه قدرأن ومابعه دهافاعل بفهل مصعر فأعاد الضعير على ذلك لفاعل وهو السيرا لنسبك فيأخده إيجوزان بجمعهما الوراء وفيالثاني لابحوزلان الوراء تعدير يدخول من مبتد من ان ومعمولها خميرالم في النواب عندالله وفي البساط نفس الرسول صلى الله عليه وسلم وقساله لغابة ولايجتمع على الجهة الواحدة أن يكون مبتدأ ومنهى لفعل واحدوالذي يقول ناداني فلان مز خوائحهم . وفدقيل الهمجاوا في أساري فأهنق رسول اللصلي الشعلم وسلم النصف وقادي وراءالدار لاتر مدوجه الدار ولاد برهاولكن أى قطرون أقطارها كان مطاقابه برامين ولا على المف ولوصر والاعتق الجمع بغرفداء بروقيل لكان صرهم أحسن لاديم والشففور ختصاص انهى وقدأنت أحدابناني معاني من أمهات كمون لابتسداء الغابة وانتهائها في فعل وحسد رحيم لن يضيق غفرانه ورحمة عن هؤلاء ان نابوا وأنابوا دياأ بها الذين آمنوا انجاء كم فاسق بذبأ وان الذير الواحد بكون محلاله وتأولوا ذلك الى سيبو به وقلوا من ذلك قوله أخسأت الدرهم مو ريدفز يدمحن لابتداء الأخلسه والنهائه معافلوا فينسكون لابتداء العابذ فقط فيأ كترطوات فتدوا أن تعيبوا قوما مجهالة الآرة حدث الحرث بن ضرار قال قدمت على رسول الله صلى الله علىموسيط فدعاني اليالاسلام فأسامت واني الزكاة فأفر رئها فقات أرجع الي فومي وأدعوهم وفيعض الواضرلابتداء لفابةوالهاثهاما وهذه الناداة التيأنكرت ليساكرهالكونها الىالاسلام وأداءالزكاء فن أبهانى جعتاز كانه فترسل من يأتيك عاجعت فلماجع ممن اسلجاب وفعت في ادبار الحَجرات أوفي وجوهها وانحنا أسكر دلالالائه به نادوه من خارح مناداة الأجلاني لهو بلغالوقت الذيأراد الرسول صلى الله عليه وسياران ببعث البه واحتبس عليه رسول اللهصلي التي ليس فهانو قبر كإينادي بعضها بعنا اوالحجر أت منازل الرسول صلى الله عليه وسلم وكالت نسعا الله عليه وسيرة الالسروات فوءه كان رسول الله صلى الله عليه وسيلرو فبالى وقتا الى من يقبض والحجرة الرفعتين الأرض المحجو رة تعالط محوط علهاوحظيرة الابلىسمي حجرة وهي فعل الزكاه وليسمن رسول اللهصلي الشتله وسلم الخلف ولاأرى حبس الرسول الامن محمه بمني مفعولة كالغرفة والقبضة مدوقرأ الجهور الحجرات بضم الجيم اتباعاللضمة قبلها وأبوجعفر وتبية فتعهاوان أي عبله باكتهاوهي الي ثلاث في كل فعملة بشرطهاالمذكو رفي عما العو كالطلقوامها المعؤكان عليه السلام بعث الوليدين الحرث ففرق فرجع فقال منعني الحرث الزكاة ُ وأرادقتلىفضربرسولاللهصلىاللهعليه وسيؤالبعثالى الحرث الستقبل الحرث البحث وفا. والظاهر أن من صدرمنه النداء كالواجانة ودكر الأصرأن من فادامكان الأفرع بنحابس وعبينة فصلمن المدينة فقالواهذا الحرثفة الاليسن بعثنم قالوا اليلاقال وفرفقالوا بعث اليلة الولب بن حدين فان صير ذلك كان الاستناد الي الجانبة لامهمر اضون بذلك واذا كانو إجانية احذل أن فرجع وزعم أنك منعته الزكاة وأردت قنسله فالملاوالدى بعث محمدا بالحق مارأيت رسوانث ولا بكونوا تفرقوا فنآهى بعض من وراءهاه دالحجرة وبعض من وراءهاه أونادوه مجتمعين من وراء أَمَانَى وَمَا أَقِبُلُكَ الاحِينَ احتَمْسَ عَلَى رَسُولِكُ خَسْمَةُ أَنْ مَكُونَ مَخْطَةُ مِنَ اللّه ورسوله * قال بجرة حجرة أوكات الحجرة واحدة وهي التي كان فيها الرول صلي الشفليه وسابو جعت جلالا فنزلت هذه الآية وفاسق وينبأ مطلقان فيتناول اللفظ كل واحدعلي جهة البدل وتقدم قراءة فتسنوا لهوانتفاه العقل عن أكثرهم دليل على الفهم تقلاء وقال الزمخشري وبحذل أن بكون لحكم وفنابتوافي سورة الساءوهوأم يعتضي أن لايعقدعلي كلام الغاسسي ولابني هليب حكروب بقلة العقلاء فهم قصدا الحانني أن بكون فهم من بعقم طبالة مستقع موقع النبي في كلاء وما تنهو الشرط بحسرف أزانلقتفي للتعليق في الممكن لابالحسرف المقتفى للتعقيق وهو أذالأن نجيء وليس في الآبة الحكريقلة العقل منطوقه فنعمل النعي وعاهومه يوم من قولة أكثرهم لايعقلان

في أحــدهما بجوز أن يعمعهماالوراءوفيالثاني لايحوزلان الوراء بصدير يدخول مزميدإ الغابة ني ولا محمّع عسلي الجهسة الواحدةأن تكون سندأ ومنتهي لفعل واحدوالذي (الدر) مقول ناداني فلان من وراء (ش) انهم صبرواً في الدار لاتر لدوجيه الدار موضع الرفع على الفاعلية ولاد برها والكن أي قمير لانالمفي ولوانت سبرهم مزأفطارها لفاهرة كان انہی (ح) مد لس مطلقا بعدر تعسى ولا المدسينونة والمدهب اختصاص الري (ح)فد سيموانه أنأن ومابعدها أرب أمحانا في معالى من بممدلو فيموضع مبتدأ أنهاتكونالاشاءالغاية لافي موضع فاعل ومدهب والنهائماق فعل واحدوان البرد امافي وصعفاءل الذي الواحديكون محلالم بغمل محددوف كا زعم وتأولواذلك علىسيبو به الرعشري وقاتوامن ذلك فولحمأ خذت الدرهيمن زيدفز يدمحل لابتداءالأخدمنه والنهاله معاقالوا فسيتكونافي أكتر المواضع لابتسداء الفيابة فقطوفي بعض الرجل الفاسق للرحول وأصحامه الكلف الهاكان على سبل الندرة وأمروا بالتنب عندمجينه والنفي العضالم تفاداته اهومن صريح لفظ النقليل لامن الفهوم فلإبحمل قوله ولمكن أتخر المواضع لابتداء الغاية

لناس لادتبكر وذالنني المحض للشكر لازالنني لم يستفده زصريج التقليل وهده الآية سجات

على الدبن للدودبالسبقة والجهسل وابتدأ أول السوارة بتقيديم الأموار التي تلخي الياتعالي

ورسوله دني الأمو ركاهاتم على ماتهي عندمن التقديم الهي عن رفع المدوث والجهرف كان الاول

بساط للتاني أميلي بمناهو تناءملي الذين استمرا من ذلك فغذوا أصواته سم دلالة على عظم موقعه

عالالقاتعان تمجيء على عقبه بماهوأفظع وهراالساح رسول القامسلي القسلية وسلم فيحل

خاويه بعض وممروراه الجدار كإيماح بأهون الناس ليليه على فظاعتما جسروا عليدلان

في الآلة؛ في يَقَلَ الله لا مستَّارَ قَايِعَهُم على ليني والتاهر مقهوم من قولة أكرهم لا يعقلون والني المحض المستعاد التاهو من ويخ لغظ الناذلي لأمن المفهوم ولابحمل فويه ولكن أكترالها مرلات كرون النق الحض للسكر لان المني لم يستند من صرب التقنيس

ومأسقط عنه (فلت) الفرق

منهماأن للنادي والمنادي

والهالباسال أومحقل

أن يكرن الحدكم بتمالة العفالا.

فهيم فصدا الدافي أن

يكون فيره من بعقل ف

القلة تقوموقع النبي في

كلامورانتوى (ح) ليس

لايجوزلان الوراءيدير بدخول مزمبندإ الغابة ولا مجذم عسلي الجهسة الواحدةأن تكونسندأ ومنتهى لففل واحدوالذي مقول ناداني فلان مزورا، الدار لام يدوجت الدار ولادم ها ولكن أي قطر مزأقطارها لظاهرة كان مظلفا بعاير تعدين ولأ احتصاص النهى حراف أأستأ محاساف ماي من أنهاتكونالابتداء لغابة والمهائمافي فعل واحدوان الشئ الواحدكون محلالمها

وتأولواذلك علىسيبو له وقالوامن ذلك فولهم أخذت الدرهيروز بدفز بدمحل لابتداءالأخدمنه وانتهانه معافالوا فسنتكون في أكثر المواضع لابتسداء الغيابة فقطوفي بعض المواضع لابتيداء الغاية والتهائبامعالش او محمل أنكرن فكرقالا المتافل فهيم فصدا الحاني أن

شاعر فافكان شاعر هزأشعر وأحسن فولانم دفاسن رسول القصلي القعليه وسلم وقان أشهدأن ينهماأن المنادي والمنادي لااله الانشوانك رسول الله فقال الني صلى الشعليه وسلما يضرك ما كان قبل حدثم أعطاح في أحددهما يجوز أن وكماهم وومناسبة همذءالآبة لماقبلها ظاهرة وذلك ان المناداة من وراء الحجرات فهارفع الصوت بعمعهما الوراءوفي الثاني واساءة الأدب والله قدأم مرشوقير رسوله وتعظمه والوراء الجهة التي يواريها عنك الشغص من خلف أوف مومن لابتداء الغاية وان المناداة نشأت من ذلك المسكانية وقان الزعشري (فان فلت) أفرق بين الكلامين بين ماتنبت في وماتسقط عنه (قلت) الفرق بينهما إن الم ادى والمنادي في أحسه ما يجوزان بجممهما الوراء وفي الثاني لايجو زلان الوراء تصير بدخول من ستدا الغايةولايجتمع على الجهة الواحدة أن يكون مبتدأ ومنتهي لفعل واحدوالذي بقول ناداني فلإن مرا وراءالدارلاير بدوجه الدار ولادبرهاولكن أيقطره وأقطارها كان مطلقابف يراميسين ولا اختصاص النهي وقدأنيت أسحابناني معاني من أمهات كمون لابتسداء الغايذو انهائها في فعل واحسد وانالثني الواحد يكون محلاله اوتأولوا ذلك الى سيبو بهوقالوا من ذلك قولهم أخسذت لدرهم مرا يدفر بدمحن لابتداء لأخلمنه والهائهماة لوا فن تكون لابتداء الغابذققط في أكثر فواضع وفيعض المواضع لابتداء الفاية والهاتهاماه فا وهذه الناداة التي أنكرت ليس الكره الكوتها وقعتافي دبارالخيجرات أوفي وجوهها وانمنا أنسكر دلك لانهمه نادومهن خارح مناداة الأجلاني التي ليس فهانو قبر كاينادي بعض، بعضا والحجر المنازل الرسول صلى القطيه وملم وكالترتسعة والحجرة رفعتمن الأرض المحجو رديعالط بحوط عالهاوحظيرة الإبل تسمى حجرة وهي فعلا بْمَيْمَفُعُولَةُ كَالْغُرِفَةُ وَالْقَبِنَةُ * وَقُرأُ الْجُهُورِالْحِجْرِاتْبِضِمُ الجِيمَاتِبَاعاللفمة قبلهاوأبو جِمَفَر وتبية بفتعهاوا بنأى عبلة باكهاوهي لفي للاشفي كل فعملة بشرطها المذكو رفيء إلالمو والظاهر أنمن صدرمنه النداء كالواجانة ودكر الأصم أنمن ناداهكان الأفرع بن حابس وعبينة بن حصن فان صبح ذلك كان الاستنادالي الجالمة لاجهر اضون بذلك واذا كانو اجانة احتمل أن يكونو تفرقوا فنآدى بعض من وراءها دالحجرة وبعض من وراءه ندمأونا دودمجمميز من وراء حجرة حجرة أوكانت الخجرة واحدة وهي التي كأن فيها الرسول صلى الله عليه وسلرو جعت جلالا له والنفاء لعقل عن أكثرهم دليل على ان فيم عقلاء وقال الرمخشري و يحذل أن يكون ك بقله العقلاء فهم قصدها اليانق أنكون فهم وزيعقل فانالقدله تقع موقع النفي في كارمها انهي وليس في الآية الحكم يقله المقل منطوق به فتعمل النفي والماهو مفهوم من قوله أكثره الايعقلان والنفي انحض المستفادا تساهومن صريج لفظ التقليل لامن المفهوم فلابحمل فوله ولسكرا أسمر الناس لايشكر ون النفي المحض للشكر لان النفي لم يستفدمن صريح التقليل وهذه لأيضجاب على الدبن فادودبالسسفه والجهسل وابتدأ أول السوارة بتقسديم الأموار التى تعنى الى الفاتدالي ويسونه تني الأمو ركلهاتم علىماتهي عنمين التقديم بالهي عن رفع الصوت والجيرف كان الاول بساطالك أدبل بساهو كادماي الدين استمواس ذلك فغضوا أصواتهم ولالةعلى عظيموقعه یکون فیرم من بعقل دن عاداللة أهال تمجيء على عقبه بماهوأ فظع وهرا اسباح برسول الله صلى الله عليه وسير أفي حل القلة تقومرقع النتي في خلاءه ببعص حرممه زوراه الجدار كايساح بأهون الناس ليلبيه على فظاعة ماجسر واعلملان

کلامورانتهی(س) لیس سلبرقابه فيممل لمنفى والفاهر مفهوم من فوله أكثرهم لايعقلان والمنبى المحض المستفاد تناهو من واريتم في الآمة لحدكم مقابة المدالامد لغنا النقل لأمن المفهوم فلايحمل فوه ولكن أكترال السكرون النق المحض للشكر لان الني لم يستندمن صرب لنقليل

من رفع الله قدر من أن بحبهر له بالقول كان صنبع مؤلاء مدس المسكر المنفاحش ، ومن هذا وأمثاله تقتبس محاسن الآداب كإيحتى عن أبي سيدومحله من العفروال ودونقذالر وايدمالاعدي ال قال مادقف الماليل عالم قط حتى بحر - في وقت خروجه ، ولو أنه صد واحتى تحرج الهم ، قل الزعشرى انهمصيروا فيموضع الرفع على الفاعلية لأن المني ولوثبت صدرهم انهي وعذاليس مفحبسيبو بدأن أن ومابعه هابعد آلو في موضع مبتد الافي موضع فاعل وملتحب المبرد انهافي موضع فاعل بفعل محذوق كإزعم الزمخشري واسمكان ضعير بعودعلي المد شرا للفهوم من صبر و أى لـكان هوأى صـــبرهم خيرالهم « وقال لزنخشىرى في كان اماضمير 🌄 ن الفوز المضمر بهدلو التهي لانهقدرأن ومابعده اهاعل بفعل مصعر فأعاد الصعيرعني دلك اهاعل وهو السرالمسيك منان ومعمولها خيعالهم في التواب عندالله وفي انساط نفس الرسول صلى للدين وسلم وقعاله لحوائحهم * وفدقيل الهسم حاوًا في أساري فأهمني رسول القصلي الله عليه وسدا النصف وفادي على المعف ولوصيروا لاستق الجميع بغيرفداء ويوقيل ليكان صيرهم أحسن لادم بهوالشففور رحيملن يضيق غفرانه ورحته عن هؤلاءان نابواوأنانوا دياأمها لذين آمنوا انجام كوسق بذأ فتبدوا أن تعييوا قومابجهالة الآرة حدث الحرث بن ضرار قل قدمت على رسول الله ملي الله عليه وسلم فدعاني اليالالملام فأسلت واليالز كالدفأفر رئها فقلت أرجع الي فومي وأدهرهم الىالاسلام وأداء الزكاة فن أعابني جه تزكانه فترسل ويأتيك باجعت فلماجع بمن استجاب ألهو بلغ الوقت الذي أزاد الرسول صلى القعطيه وسلم ان ببعث اليه واحتبس عليه رسوار القصل الله عليه وسيرة اللسروان قومه كان رسول اللاصلي الله عليه وسيلوقت لي وقتا الي موريقيض الزكادوليس من رسول اللهصلي الشعلية وسلم الخلف ولاأرى حبس الرسبول الامن معطه فانطلقوابها البهؤكان عليه السلام بعث الوليدين الحرث ففرق فرجع فقال منعني لحرث فزكاذ وأرادقتلىفضربرسولاللقصلىاللهعليه وسلمالبعث للمالحرث استقبل الحرث البعث وفا. فملمن المدينة فقالواهذا الحرث فقال اليسن بعثتم قالوا اليلاقال ولمفقالوا بمث اليل الوليمه فرجع وزعم أنك منعته الزكاة وأردت قنسله قاللاوالدي بعث مجدا بالمق مارأ يسترسوال ولا أناني وما أقبلت الاحين احتبس على رــولكخشية أن يكون مغطة من الله ورــوله ، قال فغزلت هذه الآبة وفاسق وبنبأ مطلقان فيتناول اللغفا كل واحدعلي جهة البدل وتقدم فراء أفنبينوا وفتنبتوافي سورة النساء وهوأص فينفي أناب مقدعلى كلام الفاسق ولابني علي حكوب الشرط بحسرف أن المقتمى التعليق المكن لابالحسرف المقتضى التعقيق وهو اذالأن نجيء الرجل الفاسق للرحول وأصحابه بالكذب اتماكان على سيل الندرة وأمر وابالتفت عندمجيته السلايطمع في قبول ما لقيه اليهم ونبا ما يترتب على كلامه فادا كانوا عثابة السين والتثبت كف عنجيشم عابر بدهأن تصيوا مفمولة أي كراهنان صيوا أوللالصيوا بجهاله دال أي حملين يحقيقة الأهرممندين على خبرالفاسق فتصعوا فتمير واعلى مافعاتهمن اصابة القوم بعقو بةبناء على خبرالفاسق نادمبن مقعين على افرط منكم مغنيز أنه لم يقع ومفهوم انجأه كم فاسر قبول

كلام غيرالغاسق وأنه لايتثبت عنده وقديستدل به على قبول خرالواحد العدل و وقال فتاديد

تزلت منفرالآية فالرسول القصلي القعليه وسيل الشنتسن القرالمجلة من الشيطان ووقال

مقلد بن سعيد هذه الآية ترد على من قال ان المسلمين كلهم عدول حتى تثبت الجرحة لأن الله تعالى

(الدر)

(ش) انهم صبر وافي موضع الرفع على الفاعلية لان للمني ولو تبت سبرهم النهي (ح) حدًّا ليس فلنصبيونه ومذهب سبيو به أنأن ومالعدها بسدلو فيموضه مبتدأ لافي موضع فاعل ومدهب البرد أنهافي وضعواتيل بغمل محمد وفكا زعم الزعشري

وقال ان عطبة و محمل أز

تكون مزالكلامالثاني

بغرج مخرج السب

كا معقل كاجآء فالقدرة

فيحداكله فإاتنابخته إلذ

من عباددالعداء كه أي

المخلصون لمسذد العدير

الناظرون فيها تهيىوهدا

الاحتمال لايدي لانمايعد

اعا لا تكن أن سعلق به

المجرور قبلها ولوخرج

مخسرج السبب لكان

النركيب كذلك يعشى الله

مسن عباده أى كدال

الاعتبار والنظمر في

مخلوقاتالله واختسلاني

ألوام بحشى الدولكن

النركيب جاء بانماوهي تفطه

هذا المجرورعا بديدها

أحزان الدنيا والدين حتى هذا بإنن رينالففورك فيمه اشارةاني دخول الظالم لنفسه الجنةوشكور فيه اشارة الي السابق وانه

﴿ أَلْمُرَأُن اللَّهُ أَرْ لِمِن السماماء ﴾ الآبة لما قررتمالى وحدانية بأداة قربها وأشال ضربها أتبعها بأدانسهاو ية وأرضية فقال ألم تر وجددجع جدة كدرةودرر وهوالطريق الواضح المبن وضعموضع الطرائق والحظوط الواضعة المنفعل بعضهامن بعض وقال عنف ألوانهالان البياض واخرة تنفاو بالشدة والضعف فأبيض لابشبه أبيض وأحر لابشبه أحروان اشتركافي القدر المشترك لكممشكك والغاهرة غف وغرابيب على حرعظف ذي لون على ذي لون والظاهر أمه لماد كرالغر بيب وهو المديد السواد لميذكر فيسه مختلف الوانه لاندن حبث جعلد شديدالسوا دوهو البالغ فيقابة السواد لم يكن لة ألوان بل هذالون واحدجلاني البيض والحرفانها تحتلف ولظاهرأن قوله بيص وحسر ايسامجموعين ليجده واحدهبل المني جددييض وجددحر وجدد غرابيب يقالبأ سودحلكوك واسودغر بيب وسودتوكيد لفرايب هومن الناس والدواب كوعوم بمدخدوس هزوالانعام إد خصوص بمدهم م كداية ﴾ أي فاختلاف (٣١٠) الخران والجبال فهذا النشبيد من تمام الكلام قبله والوقف عليه حسن وندبر بالوعيدانهي ولايمكن أن يتعلق بالحق هذا بشبر ونذبر معابل بنبغي أن بتأول كلامه على أنه أرادأن تم محذوفاوا لتقدم بالوعداخق بشبراو بالوعنداخي لذبرا لخذى المقابل لدلالة مقالله علما وانامن أقة الاخلافيها لذير الامة الحاعة المكتبر ةوالمعي أن الدعاء الي القالم ينقطم عن كل أما الم تباشر دمن أبيبائم. وماينقل الى وقت بدنه محمد صلى الله عليه و سلم والآيات التي تدل على أن قر دنيا ماجأهم لديرمعناه لميباشرهم ولاكباؤهم القريبين وأماأن السندارة انقطعت فلاولما شرعت آثار الندارة تندرس بعث القدمحمدا صليالله عليموسلم وماد كرداهل علم المكلام من حال أهل الفترات فأن ذلك على حسب العرض لانه واقع ولا توجد أمنتني وجد لإرض الا وقد مما الدعو دالي الله وعبارتهوا كتفي بذكر تذبرعن بشبرلانها مشفوعة بهافي أوله بشبراونذ برافعال ذلك تبيأ المعرزاد رحمة في للدلالة عليمه وان يكذبول مسلاة للرحول صل الله عليه و الموقف المرا لكالرعل اللير هندالخسل فيأواحرآ لعران وقوله فكيف كاناسكير توعدللر يش ماجري الكدبي رسلم ﴿ أَلْمَرُ انَ اللَّهُ أَبُرُ لِمِنَ السَّمَاءِ مَا فَأَخْرِجِنَا بِهُ ثَمْرَ انْ يَخْتَلَقَا أَلُوا بَهَا وَمِنَ الْجِبَالَ جَدَّدِينِضَ وحرعتنف أنوانها وغرابيب سوده ومن الناس والدواب والانعام مختلف ألوانه كذلك اعماعتهي القمن عباده العاماءان الله عز بزغفورهان الدين يتلان كتاب القوأقاموا الدلاة وأنفقواب وازقناهم سراوعه لانية يرجون تجارة لناتبواره ليوفيه بأجوارهم ويزيدهم من فضاله انعففور شكوره والذي أوحينا ليلامن الكتاب هوالحق مددة لمايين بديدان القبعباده لخبير يعيرهم أورثنا لكتاب لذين اصطفينامن عباد باديم ظافرلنف ومنهم مقتصدوه نهمسابق بالخيرات باذن الفذال هوالفضل الكبير ع جناب عدن يدخيانها بحاون فيهامن أساو رمن ذهب ولؤلؤا ولباسيا يتاحريره وقالوا الحدلله الذيأدهب عناخرنان وبنالغدو وشكوره الذي أحليا ﴿ إِن اللَّهِ بِن يِتَسَاوُن ﴾ طاهر ديقر وَن كتاب الله أي يداوه ون تنزونه ولمدد كردهاي وصفه وللخشية وهي عن القلب د كرامهم شأون كالمالله وهوعمل النسان ولقبون الصلاقوهي عمل الجوارج وينفقون وهوالعسمل المالي ويرجون كاخبران وهذا اشارة الى الاخلاص أي يفعلون تلك الافعال يقدمون بذلك وجالة معالى لالرباء والسمعة ﴿ لَوْتُجُورِ ﴾ ولن تكسد ولا يتعدر الريخ فبالل ينفق عدالمتعالى فإلوفهم كم متعلق بيرجون فرنم أورشا كه وتم المهسلة في الاخبار لافي الزمان قال أن عباس هم هُدلُه الدُّه أوريْت أمه محدصل الله عليه والم كل كذاب أزله الله والدع في من المالم عليه وهو العاصي المسرف والمتنصد متقى الكبار والسابق المتقى على الاطلاق والظاهر أن الاشارة بذلك الدارات الكتاب واصطغاء هذه الأنة وجنات على هذا مبتدأو بدخلانها لخبر والظاهرأن الضعير المرفوع في يدخلونها تائد على الاصناف الثلاثة وفرأعمر رضي الله عنه هذه الآية تم قال قال رحول القصلي الله عليه و المسابقنا عابق ومقتمه ناباح وظالمنا مغفور اله والحزن جمع الاحزان من

دار المقامة من فضله لا بمسنافها نصب ولا بمسنافها لذوب كم لمافر رئماني وحداثيته بأدلة قربها وأمثال ضربها أتبعها بأدلة معاوية وأرضية فقال ألمتر وهذا الاستفهام تغربرى ولايكون الافي الشي الظاهر جدا والخطاب للسامع وترمن روية القاب لان استأدائزاله تعانى لات شدل عليه الابالعقل الموافق كنبرا لحمنات والمقامة هي للنقل وانكان انزال آلمطر مشاهدا بالعين لسكن رؤية القاب فدتيكون مسندة لرؤية البصر ولقيرها الاقامة أي الجنة لانهادار وخرحمن ضميرالفية المخصيرالمسكاء فيقوله فأخرجنالما في ذلكمن الفخامة ادهومسند للعظم أغامة دائما لابرحل عنها المتكام ولأن نعمة الاخراج أتمهن نعمة الازال لفائدة الاخراج فأسند الانم الى دانه بضعيرالمنسكة ومنفظه كومنعطاته ومادونه بعمرالغائب والظاهر أن الالوان انأر بديهاما تتبادر السيه الذهن من الحرة والصفرة ﴿ لا عسنافيانس ﴾ والخضرةوالسواد وغيرذلك والالوان بهذا المعنىأوسعوأ كترسن الالوان يمعنى الاصباغ ه وقرأ أى مب بدن و ولا عسنا لجمهو رمختلفاألوانهاعلى صداختلف أنوانها به وقرآزيد بناعلى مختلفة ألوانها هلى حداختلفت فها لغوب، أينب أوانها وجع الشكمير يجمو زفيه انتلحق الثاءوان لاتلحق و وقرأ الجهو رجمه دبضم الجم نفس وهولازم عن معب وفنهالدان جمع جدة ، قال إن بحرفطع من قواللُّه جددت الشيُّ قطعته ﴿وقرأُ الزهري كفراهةُ لجهوره فالصاحب للوامج جعجدة وهي ماتخالف من الطريق في الجبال لون مايليها ومنه (الدر) أيضابضم الجيم والدال جمع جمديدة وجددوجدا لدكايقال في الاسم سفينة وسفن وسفائن ٥ قال (ش) العربيب تأكيد أودؤنت ، جون السراة أمجدائد أربع ، وعنه أيضا بفتح الجيموالدال ولم تعزه أبوحاتم للاسود ومرن حق في المعي ولا يحجه أثراه وقال غبره هو الطريق الواضح المبين وضعه موضع الطرائق والخشوط التوكدأن شبع المؤكد لواجعة المفسل معنياس بعنس ، وقال أبو عبيدة يقال جمدد في جمع جمديد ولامدخل لمني كقولك أصفر فافع وأبيض لحديد في هـ فده الآبة ، وقال صاحب اللوامع جـ بدرجع جديد عمني آثار جديدة والمحة الألوان بقق وماألبه ذلكو وجهه النهى وقال مختلف أوالهمالان البياض والحرة تتفاوت بالنسدة والنعف فأبيض لايشبه أبيض أنه يضمن المؤكد قبسله وأحرلابشبه أحروان اشتركاني القدر المشترك ليكنه مشكل والظاهر عطف وغرابيب علىحر فكون الذى بعده مطف دیلون علی دیلون ه وغل از مخشری معطوف علی بیض أوعلی جدد کا تعقبل ومن تفـــــــرا لما أصمركمول لجال تخطط دوج ددومهاماهوعلىلون واحمد وقال بعددتك ولايدمن تقديرحدف المناف في النامغة والمؤمن العابدات قوله ومن الجبال جمدد عمني ذوجد دبيض وحمر وسودحتي تؤ ول الى قولك ومن الجبال مختلف الطبر وانما يفعل لزياده أوامه كإقال تمسرات مختلفاأ واجاومن الناس واندواب والانعام مختلف ألوائه يعدني ومنهسه بعص النوكدحت مدل على مختلف أوانه ، وقسراً: زالسمنقع ألوانها نهى والظاهر أنعلماد كرالغرابيب وهوالشديد المنىالواحدس طريق السواد لمرنذ كرفيه مختلفأ وانهلآمه ن حيث جمله شديدالسوادوهوالمبالغ في عاية السوادلم الاظهار والاضار جيعا بكن له ألوان بل هذا لون و حدىمالاف البيض والجرفانها مختلفة والفاهرأن قوله بيض وحرابسا تهي (س)هدالاند، الا محفو مسين بجدة واحدابان للمي جدد بيض وجدد حراوجدد غرابيب و نقال أسود حلكوالا علىمدهب من يحبر حدف وأسودغربيب ومنحمق الواضح الغاية فيذلك الذون أن يكون تابعا ه فقال ابن عطية قسدم المؤكدوس التعامن منع الوصف الابلغوكان حقه أن يتأخر وكذلك هوفي المعني لسكن كلام العرب الفسيح بأتي كذبراعلي دلكوهو اختيار ابن مالك هـ قال الاعشرى المربيب أكيد الاسود ومن حق النوكيد أن يتبع المو كد كفولك اصفر فاقع وأبيض بقق وما أشب ذلك ووجهه أن يظهر المؤ كدقبله فيكون الذي بعده تغديرا الما أضمر كقول النابغة ، والمؤمن العائدات الطبر ، واعامفعل لزيادة التوكيد حيث بدل على المني الواحدمن طريق الاطهار والاضار جيعا انهي وهدادا لايصح الاعلى مدهب من محيز حمذو المؤ كدومن النعادمن منع ذلك وهواختيارا بن مالك وفيسل هوعلى التقديم والتأخير

(الدر)

(ح) كذلك أي كاختلاف

النمرات والجبال فيسذا

التنبيمين تمام الكلام

قبله والوقفعليه حدن

أى سودغرا بيب وقبل سود بدل من غرابيب وهذا أحسن و بحدت كون غرابيب لم يلزم ف أن تممل تأكيداوسماجاه في الحديث الشيغض الشيخ العربيب منى الذي يحضب السواد العين طامحة والمدساعة يه والرجل لاعدوالوجه غيريات 🙀 وقال آخر 🦫 ومن تعاجيب خلق الله عالية ، البعض مهاملاحي وغربيب ه وقرأ الجهور والدواب مبددالبا والزهرى بتفقيقها كراهب النفعف اذفيه النقاء الساكين كاهمسز بعضه ولاالتألين فراراس التقاءالساكنين فحسف هنا آخر المتحفين وحرك أول الساكدين ومختلفة صفة للحذوق أي خلق مختلف أألوا تدكدات أي كاختلاف انمرات والجال فولدا التنسيمين تام المكذم فبلهو وقع عليه حسن ه قال ابن تطبه ويحفل أن يكون ا من الكلام الناني بحرج عرج السبب كاله بن كاجاء بالقديدة في هذا كذا تنافيشي للمن (ع)ر بحمل أن كون عباده العماءأي المخلصون فاندالعب الناطرون فها انهى وهندا الاحمال لابصح لان سبعد تنالأ من السكلام الثاني محرج يحن أن بتعلق بهدة المجر ورفيلها ولوخر تغرج السبسليكان الزكيب كذبات يعشى الفسن عرج السسكانه قال عباد وأى لسلك الاعتبار والنظر في مخلوف آلله وأحملاف ألواتها عضى الصول بكن الدكيب جأء كامان القدرة في هذا بالفارهي تفطع هساءا أنجر ورعابعدهاو لعماءهم للمن عامو ديد فالموثو حيد دوستجو زعاليه وما كلدانا بحشى القسن عباده بحباله وماستقبل شليه فعظاء ود وقسدر ودحني فدره وخشوه حق خشيته ومن از داديه عف العاماء أيالخلصون لمذه اردادت خودا ومن كان علم به أفل كل آمن وفدو ردب أحاديث وآثار في الحشية وفيل ازلت العدر الناظر ون فيها في أوبكر المدوق وقد ظهرت عليه خشبه حتى عرفت فيه مومن ادعى أن اغاللحصر قال المني انهي(ح) هذا الاحتمال مايختي الله الاالعاما، فقيرهم لايحتها، وهو قول ارتخشري ه وقال اين عطية والمسافي هذه الآية لايصيح لآن مابعسد أعا تعصص العاماء لاالحصر وهي لفضائك الحصر وتأتي أيضادونه وانجاداك يحسب المني الذي لا يمكن أن بتعلق بهسنا جامن فيه اشهى وجامل هذه الجلد بعد فوله ألم زاد ظاهر وخطأب للرسول حيث عدد آياته وأعسلام الجرور قبلها ولوخرح ا ق مرتهوآ تارصنعموماخلق من الفطر الختلفة الاجناس ومارسيندل به علموعلى صفاته فسكاته عرجالسالكات قا انماعتناه كالماومن على صفتك من شروه حق معرفة ه وقرأ الجمهو ربنصب الحلالة ورفع الذكيب كذلك عشى العاماه وروىءن عمرين تب العزيز وأي حنيف يمكس وللثونؤ ولت هيأه والقراءة على أن ا اللهمن عباده أى كذلك غيمة اسمار فالمعظم لانصوخ ي وهاب لوعظم من خسبوها بولمان دلك لابصير عاما الاعتبار والنظسر في وفدرأما كنبافي السوادولم يدتخم واهمة دالفراءة وأعاد كرها الزعشيري وذكرها دزأل مخلوقان الله واختلاف حبو فأبوالقام يوسف بنجارة في كتابه الكامل والنائقة عز يزغفو وتعليل لمغشية والمرزة أنوانها بعشى السولكن كدل على عقوبة العداء وفهرهم والمغر رعلى الماء الطائمين والمغوعهم هان الدين بالون ظاهر و التركيب حاء مآعا وهي بقرون كتابالله أى بداومون تلاونه ه ودن طرف بن عبدالله بن الشفيرهد درآبة القراء تقطع هدا المجرور عما ويتبعون كناب القافيعماون عافسه وعن المكلي بأخيدون عافيه يه وقال السيدي هم أصحاب ارسول صلى اللاعليه وسلم و رضى عهد وقال عطاءهم المؤسنون ولماذ كرنعاني وصفهما للسنة وهي على الفلدد كر أبه متاون كناب الموهو على السان وأقاموا المسلاموهو على الجوارح وينفقون وهو العمل المالى واقامة الصيلاة والانفاق يقصدرن فالشوجب الله لاللرياء والسعمة وتجارة لناتبور لن تسكمه ولايتعارا أربج فهابل ينفق عنسه الله به ليوفيهم مثعلق بيرجون

أو بلن تبور أو عضمر تقد بردفعاوا دلا أفوال ه وقال الزعشرى وان شد فقلت برجون في موضح اخال على وأنفقوار اجبل ليوفيه أى فعاو اجسع ذلك لحد الفرص وخبران قوله العففو ر شكو راذعالم والسكر عازين الانامانسي وأجو رهم هي التي رتباتعالي على أعالم وزيادته من فنسله و قال أو والل بتنفيمها فين أحسن الهم و وقال الفحالا تفسيع الفاوسوني الحديث بتضعف حسناتهم وقبل بالنظرال وجهه والكناب هوالفرآن ومن للتبيين أوالجنس أوالتعيض تعريا المالز عشرى ومعدقا عالمؤ كدخلاب بديه من الكسالالمية التوراة والانحيلوالز بوار وغبرهوف اشارةالى كونهوحيالأنهشليه السسلام لربكن فارثا كاتباوأنى بيبان مافي كتب القولا بكون دلك الامن القيمالي وان القيمياده طبيع بصبر عالم موثو الأشياء وبواطنها بصبر عاظهرمها وحسأ دال لوحيه واختار لابرسالته وكنابه الله أعلم حشيعمل رسالاته وتمأور ثناال كتاب وتم قبل بمني الواو وقبل للبلة إماني الزمان وإماني الاخبار على مايأتي بيانه والكناب فيدقولان أحدهما أنالهني أنزلنا لكنب الالمية والكناب على هذا اسم جاس والمطفون على ما أي بيانة أن المعي الأساء واتباعها فيه الحسن دوقال ابن عباس همداء الأمة أورنسأمة محمصلي الصعليه وسلم كل كناسأ زله اللوقال ان جريرأورم الاعان ولسكت تأمر باتباع القرآن فهم ومنون بهاعاملون بمنشاها بدل علمه والذي أوحدا الملامن الكتاب هوالحوتم أتبصيغوانم أورثها الكتاب فعنها أههأمة محمصلي الشعليه وطراذ كالسمعي الميرات انتقال شئ من فوم الى فوم ولم تكن أمة انتقل البها كتاب من فوم كالوافيلهم غير أمنه ودا فلناهم الأنساء وأتباعهم كأن المعيأو رثنا كلكناب أزل يلي بي دلك النبي واتباعب والغول الثاني أوالكتاب هوالقرآن والمصلفون أمذ الرسول ومعنى أورثنا فالمجاهد أعطت لان الميرات عطاءتم فسيم الوادنين الى هسفه الأفسام الثلاثة فالسيى ففيل هم المذكو رون في لوافعت فالمابق باغبرات هو المقرب والمقصد أحماب المعتم والظالم لنف أحماب المنبأت وهوقول بر وي معناه عن عكرمة والحسن وقدادة قانواالصعير في مهم عالمه على العباد فالطالم ليف السكافر والمنافق والمقتمد للومن العاصي والسابق النق تلي الاطلاق وفالواهو تظيرماني الواقعة والأكترون على أن هؤلاء الثلاثة هم في أمة الرسول ومن كان من أصحاب المشأمة مكت باصالالا بورث الكتابولااصطفاداله والهانانس فيالوافعة أصناف الخلق من الأولين والآخرين ه قال همان اس عفان سابقنا أهل جهادومقد مداأهل حصر باوطالمنا أهل بدونالا يسهدون جعه ولاجاعة و وقال معاذ الظالم لنفسه الذي مات على كبرة لم يتسبه بها والمقتصد من مات على صغيرة ولم يصب كبر فلم يتبسها والسابق من مات نالبات كبر فأوصغير فأولم ومب ذاك وقيل الظالم لنفسه العاصى المسرف والمقصدستتي الكبائر والسابق المتني يلى الاطلاق ه وقال لحسن الفالم من خفت حسناته والمقصد من استوت والسابق من رجعت ه وقال الزمختسري فمصم الي ظالم عرم وهوالمرجألام القومقمد وهوالذي خلط عملاصا لحاوآ خرسأ وسابق من السابقين اتهي وذكر في التعرب للانه وأربعين قولا في هؤلا ، الأصناف النسلانة ، وقرأ أبو عمر ان الحوفي وعمر ابنأ وينجاع ويعقوب في دواء والفراءة عن أي عمر وسباق والجهو رسابق قيسل وقدم الظالم لأنه لاستكل الاعلى رحة الله و وقال الزعشرى للابد ان مكر والعاسفين مهم وغلبه وا المقت وفلل الاضافة إلى والساخون أفل من الفليل انهى وباذن المسيسيره ويسكن أي أن

(و و من من المرافيط لان حيان - سابع)

﴿ ــورة الكوثر﴾ (بسم الله الرحن الرحيم) ﴿ إِنَّا أَعْطِينَاكُ الكُوثر ﴾ هذه الـــورة تكية ولمــاذ كرفيا قبلها وصف المنافق بالبخل وترك الملاة والرباه ومنع الزكاة (٥١٩) قابل في هذه السورة البغل بالأعمليناك الكوثر والسهوعن الدارا بقوله وهوضرب الصر للامل علفيت الروح وزيح موده الأبترالذى لا تقيله والبترا لقعام بترت فملوالريا، بقوله لربك الشئ قطعت وبتربال كسرفهو أبترانقطع ذنبه ه وخطب زياد خطبه البترا الانهام بحمد فهاالله ومنعالز كاذبقواه وابحر تعالى ولاصلى على رسوله صناي الله عليه وسلم ورجل أبار بضم الحدرة الذي يقطع رحه ه ومنت أرآد به التسدق بلحم الاضاحى فقابل أربعا لئيم بدت في أنف خنز والله ﴿ على قطع دَى القر في أجدُ أَبَارُر باربع ونزلت في العاصي والبتر يققومهن الريدية نسبوا الىالمفيرة بن محدولقيه الأبتر والله تعالى أعسلم ﴿ إِنَّا أَعْطِينَاكُ ا من واثل كان بسمى الكوثر ، فصل لر بالتواعد ، إن شائل هو الأبتر ﴾ هذه السورة مكن في المشهور وقول الرسول صلى الله عليه وسلم الجهورمدنية فيقول الحسن وعكرمة وقتادة ولماذ كرفعاقبلها وصف للنافق الضاوترك بالابتر وكان يقول دعوم السلاةوالريا،ومنعالز كاةقابل في هذه السورة الضل باناأعطيناك الكوثر والسهو في السلاة اعاهو رجلأمر لاءتب بقوله فصل والرياء بقوله لربك ومنع الزكاة بقوله وانحر أراديه التصدق بلحم الاضاحي فقابل لهلو هلك انقطعاذ كره أربعابأر بدم ونزلت في العاصي بن والل كان يسمى الرسول صلى القنعليه وسلمالا بتر وكان يقول واسترحتممت وذكر دعوه إعامو رجلأبتر لاعقبله لوهلك انقطع فكره واسترحتمته ه وقرأالجهور أعطيناك الفخرفي الكوثر أفوالا بالعينوا لحسسن وطلعةوا بنمحيصن والزعفراني أنطيناك بالنون وهي قراءة مروية عن رسول كنبره والسحيح هو القصلي القاعليه وسلم ه قال التبريزي هي لغة للعرب العاربة من أولى قريش ومن كالرمه صلى الله مافسره به رسول الشسلي عليه وسلم البدالعلياء المنطبة والبدالسفلي المنطاة ومن كلامة وساعليه الصلاة والسلام وأنطوا الله شليه وسسلم فقال هو " نهر في الجنبة حافقاه من جيادل خميرجياد الملوك ، أصان الحلال وتنطى المعبرا الدهبومجراد على الدر والباقوت تربته أطيب مكان المين في غيرها فحسن وان عنيا البدل الصناعي فليس كذلك بل كل واحدمن اللمتين أصل س المسك وماؤه أحلى من بنفسهالوجود عام التصرف من كل واحدة فلايقول الأصل العين تم أبدلت النون سهاه ودكر العسل وأسضمن الثلج فيالمرير فيالكوثرسةوعشرين فولا والمحبح هومافسره بدرسول القصلي القسليه ولم قال المنرمذي دندا حديث فقال هونهر في الجنة حافتاه من ذهب وبجراه على الدر والياقوت تربشه أطيب من المسك ومرود حسن عصع وقاعصع أحلى والعسل وأبيض من الثلج قال الترمذي همذا حديث حسن صحيح ه وفي تصحيح مدلم مسلموا قتطعناه منه فقال واقتطعنامه قالأندر ونماالكوثرقلاالقورسولةأعلم قالنهروعدنيه رييتليه خيركثيرهو أندرون ماالكوتر قلنا حوص ردعليه أمتي ومالقيامه آنية عددالجوم انهي قال ذلك عليه الصلادوا السلام نسد الله ورسوله أعلرقال نهر مازلت مده السورة وقرأها و وقال ابن عباس الكوثر الخسيرالكثير و وقيسل لابن جبيران وعدندري عليه خبير ناسايةولون هونهر في الجنة فقال هومن الخبرالكثير ، وقال الحسن الكوثر القرآن ، وقال كثرهوحوض تردعليه أبو بكر بن عباس و عان بن وثاب كثرة الأصحاب والأتباع ، وقال هلال بن ساف مو التوحيد أمتى ومالفياسة آنيته ه وقالجعفر الصادق نو رقلبعدله على الله تعالى وقطعه عماسواه ، وقال عكر مة النبورة ، وقال شدد المجوم قال ذلك الحسن بن الفضل بسير القرآن وتحفيف الشرائع ، وقال ابن كسان الاشار و بدبي حل هـ ند صلىالله عليه وسلم عنسد الاقوال على التنبل لأن الكوثرمعصر في واحدمها والكوثر فوعل من الكثرة وهو المفسرط ماذلت حده السوره وقرأهاعليم ﴿ انشائك ﴾ أيسغفك تقدم انه العاصي بنوائل وقبل أنوجهل قال ابن عباس المان الراهيم ابن رسول الله صلى الشعل وسلم عرج أبوجهل الى أحماله فقال بتر محمد فانزل الله أعالى ان شائلك هو الأبذر

ضميره لأنهم كانوا مع التكديب وما أضف الهمساهين عن السلاة مراثين غيرمز كين أموالمم (دان قلت) كيف جعلت الدلين وعار قام ضعير الذي يكذب وهوواحد (قلت) معناه الجمع لان المرادبه لجنس انتهى فحمل فذاك في موضع نصب عطفاعلى المعمول وهو تركيب عرب كقواك أكرمت الذي يروو مافذاك الذي محسس البنافللتبادراني الذهن أن فذلك مرفوع بالابتسداء وعلى تقدير النصب يكون التقدد برأ كرمت الذي يزو رنافأ كرمت ذلك الذي يحسن البنافاسم الاشارة فيحذا التقديرغيرمضكن تمكن ماهو فصبح إذ لاحاجة الى أن يشار الى الذي برورالبل الفسيح كرمت الذي ووزناه لذي يمسن البنا أوأ كرمت الذي ووزنافعس الديج ماقوله الماعطف ذات عدلى ذات فلاصح لان فذلك اشاره الى الذي كذب فنيسا بذاتين لان الشاراليده بقوله قذلكه وواحد وأماقوله ويكون جواب أرأيت محددوة فلابسهى جوايابل هوفي موضع المفمول النانى لارأيت وأماقوله أنع مابصنع فهمزة الانتمهام لانعلم دخولها على نعم ولابئس لانهما إنساء والاسفهام لايدخسل إلاعلى الخبر وأماوضه المابن وضع الضعير وأن المماينجع لان نمير الذي يكذب مناد الجمع فذكاف واضع ولابنبني أن يحدمل القسر آن إلا على ما اقتطأه غاهر النركيب وهكذا عادده داا الرجل يشكاف أشسياه في فهم الفرآن ليست بواضعة وتقدم الكلام في الرياء في ســـورة البقرة ﴿ وقرأ الجهور بِراؤن منارعِرا أي على و زن فاعـــلوا بن أي الماق والأشهب مهمور ومقصو رؤمشده الهمزة وعن الألى المعاق بضيرت في الهمزة فترجيه الاولى الى أنه صعف الهمز وتعدية كإعددوا بالهمز وفعالوا في رأى أرى فقالوا راأى فحاء المنارع رأى كيدلي وجاء الجمع بروون كيماون وتوجيه الثانية انه استنقل التضعيف في الهمزة لخففها أوحدف الألف وبرأون حدفا لالسببه ومنعون الماعون قال ان المسبواين شهابالماعون بلفنقريش للسال ه وقال الفر" اء عن بعض العسرب المباعون المساء ه وقال إن مسمودوا بنعباس وابن الحنفية والحسدن والضحاك وابن زيد مايتعاطاه الناس ينهسم كالفأس والدلو والآنية و وفي الحديث سلل صلى الشعلة وسلم عن الشي الذي لا يحل منعه فقال الماء والملع والمارية وفي بعض الطرق الابرة والخبرة وقال على وابن عمسر وابن عباس أيضا لماعون أخليفة الرحس إنا معشر و حنفاه نسجد مكرة وأصيلا عرب نرى لله بن أموالنا أم حق الركاة منزلا تنزيلا قوم على الاسلام لما يمنعوا ﴿ مَا مَا تُونِهُمُ وَيُسْمِعُوا الْسِلْمُلِلْا بعنى بالماءون الزكاة وهدادا القول يناسبه ماذكره قطرب مأن أسله من المن وهوالثي الفليل فسميت لز كالمناعونا لاماقليسلمن كثير وكذلك الصدقة غسيرها ه وقال إن عباس هو العارية ، وقال محمد بن كعب والسكني هوالمعروف كله ه وقال عب دالله بن عمر منع الحق ه وقين الماءوالككار ﴿ سورة الكوثرمكية وهي ثلاث أبان ﴾ ﴿ بسم الله الرحن الرحيم ﴾

﴿ إِنَّا أَعْطُمُوالَا الْكُورُ وَ فَعَلَّ لِمِكُواتِهِ وَ إِنْشَامُنَكُ هُوالْاِبْرُ ﴾ و انحرامهم الفر

السابقة المشمله على المفروض والمندوب فليفر دالتقوى ثم اصف المندوب فقط ولاوقفها عليه بل لو جاء ذكر التقوى لمن فعل المندوب اغذاك لأنه اذا أطاع الله في المندوب فلا ويطيع في المفروض أحرى وأولى وقيل هوحق واجب غيبرالزكاة * قال الشعبي أن في المال حقا سوى الزكاة وتلاهد والآية وقيل رفع الحاجات الضرور يتمثل اطعام الطعام للمنطر فأمامار ويعاعلى أن الركاة تنمحت كل حق فيصمل على الحقوق المقديرة أمامالا يكون مقدر افضير منسوخ بدليل وجوب التمدق عسدالضر ورم ووجوب النفقة على الأقارب وعلى المماوك وذلك كلمفر مقدر على حبهمتعلق باللى وهو حال والمعنى انه يعطى المال محاله أي في حال محبته المال واختياره وايشاره وهداوصف عظيم أن يكون نفس الانسان متعلقة بشئ تعلق الحب عجبو بهتم يؤثر به فسيره ابتغاء وجهالله كإحاءأن تصدق وأنت محيح نحيم تحشى الفقر وتأمل الغني والظاهران الضعيرفي حبه عالدعلى الماللانه أفرسمذكور ومن فواعدالمو يبزأن الضعيرلا يعودعلى غير الأقرب الا ولافوى القيسر بي مهويداً ا مدليل والظاهر أن المدر فاعد الموى كافسرناه وقيل الفاعل الموتون أي حبسله واحتياجهم بالأهرلأنها صدقة وصلة البه وفقه والى الأول ذهب بن عباس أي أعطى المال في حال صحته ومحبته له فاستر به غيره فقول ابن ماليتاي اد ليس اسم من مقسوم باودهسموفيه الفعنل انهأعاده على المصدر المفهوم من آتي أي على حب الايتاء بعيد من حيث اللغظ ومن حيث الحديث أناو كافل البتم المني أمامن حيث اللفظ فانه يعود على غيرمصرح به وعلى أبعد من المال وأما المعنى فلأنهن فعل كهادين في الجنبة مم شاوه و بحسان فعلدلا كد عدس على ذلك لأن في فعله ذلك هوى نفسه وسرادها ، وقال زهير بالمساكينلان الحاجةقد تراه اذا ما جنب متهلا ، كانك تعطيه الذي أسسالله تشدمهم مان السبيل وقول من أعاده على الله تعالى أبعد لأنه أعاده على لفظ بعيد مع حسن عوده على لفظ قريب وفي منقطع بهعسن أهسلهتم هذه الأوجه الثلاثة ككون المصدر منافالفاعل وهوأ يضابعيد * قال ابن عطيه و يجي قوله على حباعتراضا بليفاأتناء القول انتهى كلامه ونكان أراد بالاعتراض المطلح عليه في العوفليس مالسائلين لان حاجهم دونحاجة منتقدم لاته كذلالان شرط ذلك أن تكون حل وأن لا يكون لحامل من الاعراب وهذه ليست بجمله ولها علمن الاعراب وانأرا دبالاعتراض فصلابين المفعولين بالحال فيمسح لكن فيه الباس فكن منبغ أن بقول فصلا بليغابين أثناء القول مؤ ذوى القرى واليتامي والمساكينواين السميل ﴿وَقُ الرَّقَابِ ﴾ وهــم والسائلين وفي الرقاب كج أماذو والقرى فلأولى حلهاعلى العموم وهومن تقرب البل بولادة ولا وجه لقصر ذلك على الرحم المحرم كإذهب اليهقوم لأن الحرمة حكم شرعى وأما الفرابة فهي لفظة رقامه منمكاتب وأسبر نفو بنموضوعة لقرابة في النسبوان كان من يطلق عليه ذلك يتفاوت في القرب والبعد وقد رويت أداديث كزيرتفي صلة القرابة وقد تقدم لنا الكلام على ذوى القربي والبتامي والماكين فى قوله وبالوالدين احساناوذي القربي والشامي والمساكين وقولوا الناسحسنا فأغنى عن اعادتهوذوى القربي ومابعيدمين المعطوفات هو المفعول الأول=لي مفحب الجهور والمال هو لفعول الثاني ولماكان المقصود الأعظر هوارتاءا لمال على حبدقة م المفعول الثاني اعتناء به لحمة لمعنى وأماعلى مندمي السهدلي فان المال عنددهو المفعول الأول وذوى القربي وماسده هو المعول

النابي فأبي التقديم على أصله عنسده والبتامي معطوف على ذوى القربي حلد بعضهم على حذف أي

ذوى البتامي قل لأنه لا يحسن من المتصدق أن مدفع المال الى البتيم الذي لا يمزولا يعرف وجوه منافعه

ومتيفعل ذلك أخطأذان كان مراهقاعار فاعواقع حقه والصدقة تؤكل أوتابس جاز دفعها اليموداما

على فول من خص البتيم بغيرال الغ وأمامن البالغ والصغير عنده ينطلق على التيم في دفع البالغ ولولق ا

عرض نفسمه للسوال

اليهود فللتجسم ولقولم عزير بناله وأتاالنصارى فلقولم المسيح ابن الله ما الثاني الايمان بالقواليوم الآخر واليهودأ خاواه حيث قاوالن مساالنار الاآياما والنصارى أنكروا المعاد الجسهاب والنالث الاعمان الملائكة والهود عادواجبريل والرابع الاعان تكتب الدوالنماري والهودأنكروا القرآن هوالخامس الإيمان بالنبين والهود قتاوهم وحذالفريقين منأهل الكتاب طعنافي نبوة يحمدصلي الله عليه وسلم ه والسادس بذل الاموال على وفق أمر الله والبود ألقوا الشبالاخذالأموال والسابع إقامة الصلاه والركاة والهود منمون مها و والنامن الوفاء بالعهد والبودنقضوه وهذا النفي السابق والاستدراك لايحمل على ظاهرهمالأنهنق أن يكون التوجه الى القبلة برائم حكم بأن البر أمور أحدها الصلاة ولابد فيهامن استقبال القبلة فيحمل النق للبرعلي نف محيوع البرلاعلي نفي أصله أي ليس البركله هوهذا ولكن البرهوماذكر ويحمل على بني أصل البرّ لأن آستق المرالمشرق والمعرب بعد النسخ كان اعداد فور ا فلابعد في الرأولان استقبال القبلة لايكون برا اذالم تقار نعمر فة الله تعالى واعما يكون برامع الإعمان وتلك الشرائط وقدم الملائكة والكسعلي الرسل وانكان الاشان بوجود الملائكة وصدق المكتب لاعصل الا بواسطة الرسل لان ذلك اعترفيه الترتيب الوجودي لأن الملك يوجسه أولايم محصل بوساطة تبليغه ﴿ وَأَنِّي الْمَالَ ﴾ والبهود نزولالكتب تميصل ذلك الكتاب اليالرسول فروعي الترتيب الوجودي الخارجي لاالترتيب أنتل العالم وأحرصهم الذهني وقدم الإعمان بانقدواليوم الآخر على الإيمان بالملائكة والمكتب والرسل لأن المكف لهميدا بالقاء الشبه لاخذ الاموال ووسط ومنتهي ومعرفة المبدأ والمنهى هوالمقصود بالدات وهوالمراد بالاعبان بالله واليوم الآخر وأما معرفهما إلوسط فلاتتم الابارسانه وهي لاتتم الابأمور ثلاثة الملائكة الآتين بالوحي والموحى به ﴿علىجبه﴾ أيعلىجب وهوالكتاب والموحى اليه وهوالرسول وقدم الإشان على أفعال الجوارج وهوايتاء المال والملاة المؤتى المال وهسدامن والزكاة لأنأعال الفاوب أشرف من أعال الجوارح ولأن أعال الجوارج النافعة عندالله تعالى أعظم المدحان تتعلق نفسر

شي فتبذله طاعية تله

ه فان قبل المفدّم هناذكر اليوم الآخر وأخره في فوله ومن كفر بالله وملائكته وكتب ورسله والمومالآخره فيل بجوز ذلكم أنالواولا تقتضي رتيباس أجل أن الكافر لايعرف الآخرة ولابعني مهاوهي أبعد الأشياء عن اخفائق عنده فأخرد كره ولماذ كرحال المؤمنين والمؤمن أقرب الأثساء اليهأمرا لآخرة وكل مايفعله وبتحرا دفانه تعمديه وجهالتدتعالي تمأمرا لآخرة ففذمذكره تنبهاعلى أن البرمراعة الله ومراعاة الآخرة مممراعاة غسيرهما انهى كلامه بلإ وآتي المال على حبه ﴾ اثناه المان هنافيل كان واجبائم نسخ باز كازوضعف بأنه جمع هنابينه و بين الزكار وفيل هى الركاة وبين بذلك مصارفها وصعف بعطف الزكاة علي فدل على انه غسيرها وقيل هي توافل المدتات والمباروضعف بفوله آخرالآبة وأولئكم المتقون وقف التقوى عليه ولوكان نديلك وفف التقوى وهذا التضعف ليس بشئ لأن الشار السهالتقوى من الصف عجموع الأوصاف

الماتنشأعن الاعان وبهذه الحسبة التيهي متعلق الايمان حملت حقيقة الإعان لأن الاعان مالله

يستدعى الإشان بوجوده وقدمه وبقائه وعامه بكل مالومات وتعلق قدرته بكل المكنات وإرادته

وكونه معيعاو بصيرامتكم وكونه منزهاعن الحالية والحلية والتحيز والعرضية والاعان باليوم

الآخر يحصل به العلم عالزم من أحكام المعاد والنواب والعقاب ومايتصل بدلك والايمان بالملائكة

يسدعي صحة إدائهم الرسالة الى الانبياء وغبر ذلك من أحوال الملائكة والإعمان بالكتاب تقنعي

التمديق بكتب القدالمزنة والإعان بالنبيين بقتضي التمديق بمحبة نبوتهم وشرائعهم قال الراغب

وربضيف طرق الحيسري ، صادق زادا وحديثاما اشنهي الماعب وقرى والموفين نمباعلي الدح و والمارين وقال مرة ن محكان لاتعدليني على الهان مكرمة يد ناهيها ادرأست الحد منتهبا في النَّاسا، والقبراء). في عقر ناب ولامال أجوده ه والحد خسر لمن نشابه عقبا قرى رفعا ونصباوا لبأساء الندة كالفقر والفتال وفال الماس بن الارت وابى لقبوال لعافي مرحبا ۽ وللطالبالمعروف انلئواجده والضرمانضرمن زمأنة وغيرها ووحين البأس

أى وقت شهدة القتال لابتاء الزكاة بحرص عليها بدلك ادمن كان سبيه انفاق ماله على القرابة والسامي والمساكين وابتاء واضطرام الحسبرب السبيل على بيل المكرمة فلان ينفق عليه ماأوجب الله عليه انفاقه من الزكاة التي هي طهرته و برجرا بذلك الدواب الجز بل عنده أو كدوأ حب اليه ﴿ والموفون بعهدهم اذاعاهـ دوا ﴾ والموفون معطوف على من آمن وقيل رفعتلي اضاروهم الموقون والعامل في اذا الموقون والمعنى الهلاستأخر الايفاءبالمهدعن وقب المعاهدة وفدتقدم الكلام على الايفاء والعهد في قوله وأوفوا بعهدي أوف بعهد كموفي مصحف عبدالله والموفين نصباعلي المدح (وقرأ) الجعدري بعهودهم على الجع عزوالصابر بن في البأساء والضراء وحين البأس)؛ انتصب والصابر بن على المدح والقطع الىالرفعأو النصبافي صفات المدح والذم والترحم وعطف الصفات بعضها على بعض مذكور في علم

النحو (وقرأ) الحسين والاعش ويعتوب والمابرون عطفاعلى الموقون وقال الفارسي اذأ

ذكرت المنفات الكثيرة في معرض المدح والذم والاحسين أن تخالف إعرابها ولا يجعس كلها

جار يةعلى موصوفهالان هذا الموضع من موضع الاطناب في الوصف والابلاغ في القول فاذا

| خولف باعراب الاوصاف كان المفسوداً كل لآن الكلام عند الاختلاف بعسير كانه أنواع من |

والىلماأبط الكف الندي ، اداشنجت كف البخيل وساعده فماكان ذلك منشبهم الكريمة جعل ذلك من البرالذي ينطوى علىمالمؤمن وجعل ذلك مقدمة

تم عقبه السامي والناس في المكاسب للانة معيل غير معول و معول معيو مرمعيل والمتم معول غيرمعىل فواساته بعبدالأقاربأولي يه تمذكر المساكين الذين لامال لهرحاضر اولاغاثيا

ممذكرا بن السبيل الذي يكون له مال غائب ثم ذكر السائلين الذين مسهما دق وكاذب ثم ذكر الرقاب الذين لهمأر باب يعولونهم فسكل واحديمن أخرذ كرهأ فل فقرا بمن قدمذ كردعليه انهي كلامه عاوأجع المسلمون علىانهاذانزل بالمسلمين حاجةوضر ورةبعمد اداءالز كادفانه عمم صرف المال اليهاء وقال مالك بجب على الناس فك أسراهم وان استغرق ذلك أمو الهم واختلفوا فياليتم هل يعطي من صدفة النطوع عجر دالسم على جهمة الصاه وان كان غيدا أولا يعطي حتى مكون فقيرا فولان لأهسل العلم عز وأقام الصلاة وآني الزكاة كجد تفسده المكلام على يفامر هاتين

الزكاة على صلة من وصلة من آمن وآتى وتقدمت صلة من اللتي هي آمن لان الاعان أفضل الاشياء

المتعبد بهاوهورأس الاعسال الدينية وهوالمطالوب الاول وثني باستاء المسال من ذكر فعدلان ذلك من

المغير انتى ولايعتاج الى تقديرهذا المناف لعدق آتيت زيدامالاوان لم يباشر حوالأخذ بنفسه

بل وكيله وابن السييل المنيف قاله قتادة وابن جبير والضحاك ومقاتل والفراء وابن قتيبة والزجاج أو المسافر يمر عليك من بلدالي بلدقاله مجاهدوقتادة أيضاوالربيع ابن أنس ومعي ابن السميل

علازمته السبيل وهو الطريق كافيل لطائر ملازم الماء ابن ماه ولمن مرت علب دهورا بن اللمالي

والأيام و وقبل ممى ان سبل لأن السبل تبر زمشيه الرازها له الولادة فأطلقت علب المنوس

مجازأ والمثقطع في بلددون بلده وبين البلد الذي انقطع فيدو بين بلده مسافة بعمدة قاله أبو حنيفة

وأحدوا ننجرير وأبوسلمان الدمشق والقاضي أبويعلي أو الذي يريدسفرا ولايحدنفقة وقاله

الماوردي وغيره عن الشافعي والسائلون هم المستطعمون وهو الذي تدعوه الضرورة الى السؤال

في سدخلته إذلاتباح له المسألة الاعند ذلك ومن جعل ايتاء المال لهؤلا. ليس هو الركاد أجار التاءد

للسلم والمكافر وقدور دفي الحدث مايدل على ذم السؤال و بحمل على غير حال الضر ورة والرقاب

همالمكاتبون يعانون في فكرقابهم قاله على وان عباس والحسن وابن ريدوالشافي أوعب

يشذونو يعتقون قاله مجاهدو مالث وأبوعبيدوأ بوتوري وروىعن أحدالقولان السابقان أو

الأسارى بفدون وتفك رقامهمن الأسر وقيل هؤلاء الأصناف الثلاثة وهو الظاهر فأن كان هذا

الانتاءهوالزكاةفاختلفوافقىللابجوزالافيأعانةالمكتبينوقيل بحوزفيذلك وفمن بشتريه ا

فبعتقه وانكان غيرالزكاة فيجوز الأمران وجاءها الترتيب فبمن بؤتي المال تفادعا الأولى

فالأولىلأن الفقيرالقر يبأولىبالمدقةمن غيردالجمع فوابين الملة والمدقة ولأن القرابة من

أوكدالوجوه فيصرف المال الماولذلك يستعقبها الأرث فلذلك قدمثم اتب بالمتامي لأنهمنقطع

الحيلةمن كلالوجوه لمغره ثماتبع بالماكين لأن الحاجة فدتشتد بهمه ثمراين السمل لأنهقد

تستدحاجته في الرجوع الى أهله ثم بالسائلين وفي الرقاب لأن حاجه ما دون حاجتهن تقدتم ذكر .

قال الراغب اختبرها الترتيب لما كان أولى من متفقد الإنسان لمعر وفع أقار به فكان تقديم أولى.

الجلتين فان كانأريد بالايتاء السابق الزكاة كان ذكر هذا توكيدا والافقيد تفدّست الأفاويل ف اذا لم يرديه الزكاة وهدا هو الظاهر لأن مصرف المركاة فيه أشدا لم تدكر في مصرف هذا والاساء وفدتقدم القول فيتقديم الصلاة على الزكاة وهوان الصلاة أفضل العبادات البدنية وتبكر رفيكل بوم وليسله وتعب على كل عاقل بالشروط المذكورة فلذلك قدمت وعطف فوله وأقام الصلاة وآني

الناس رجية أي نعمة من مطر أوسعة أوصحة هوان تصهم سيئة أي بلاء من حدث أوصيق أومن ص ه بماقندت أيديهممن المعاصي ان الله لايغير مابقوم حتى يغير واما بأنفسهم فني اصابة الرحة فرحوا وذهاواعن شكرهن أسداها اليموفي اصابة البلاء فنطواو يتسواوذهاواعن العبر ونسواماأنم به علم قبل اصابة البلاء هواذاهم جواب وان تصهم يقوم مقام الفاء في الجلة الاسمية الواقعة جوابا للشرط وحين ذكراذا فةالرحث لمبذكر سبهاوهو زيادة الاحسان والتفضل وحين ذكراصابة السينة كرسبها وحوالعصيان ليتعقى بدائة ثمذكرتعالى الأمم الذى من اعتبره لمهيأس من روح القوهوأنه تعالى هوالباسط القابض فينبئ أن لايقنط وأن يتلقى ما يردمن قبل القبالمبر في البلاء والشكر في النعي وأن يقلم عن المصبة التي أصابته السينة بسبها حتى بعود اليه رحة ربعه ومناسبة فاآتذا القرى لمافيله أنهلماذكرانه تعالى هوالباسط القابض وجعل في ذلك أية للؤمن تمنيه بالاحسان لمن به فافغوا حتياح لان من الايمان الشفقة على خلق الله فخاطب من بسط له الرزق بأداء حقالقمن المال وصرفه اليمن يقرب منه من حج والي غيره من مكين وابن سبيل، وقال الحسن إ هذاخطاب لكل سامع بصلة الرحم والمسكين وابن السبيل ه وقيسل للرسول عليه السلام وذو القر ي بنوهانم و بنو المطلب يعطون حقوقهم من الغنمة والني، ﴿ وَقَالَ الْحُسَنَ حَقَّ المُسْكِينَ وابن السبيل من الصدفة المسادله باواحيا أبوحنيفة بهذه الآية في وجوب النفقة للحارم اذا كانوا متاجين عاحرين عن الكسب أنب تعالى لدى الفربي حقا والسكين وابن السبيسل حقهما والسورة مكية فالظاهر ان الحق ليس الركاة وانابصير حقايجية الاحسان والمواساة وللاهتام بذي القرى قدم على المكين وان السبيل لان بره صدقة وصلة ، ذلك أى الابنا، خير أى يضاعف لهم الإجر فى الآخرة وينمو مالهم فى الدنيالوجه الله أى المتقرب الى رضاالله لايضره ثم ذكر تعالى من بتصرف في ماله على غسير الجهسة المرضية فقال، وما آتيتماً كلة الربوليزيد ويزكو في المال فلا ر كوء: دالة ولايبارك فيه لقوله بمحق القه الرباق بربي العدقات ه قال السدى تزلت في ربانقيف كانوابعماونبالرباد يعمله فبهم قريشء وقال ابن عباس ومجاهدوا بنجبير وطاوس همذه الآية تزات في دبات للنواب وقال ابن عطية وماجري بحراهما ممايسنع للجازاة كالساوغيره فهو وان كانلاائم في اللأجر فيمولاز يادة عندالله ، وقال ابن عباس أيضا والنعبي ترلت في فوم معطون قراباتهم واخوانهم علىمعني نفعهم وتمو يالهم والتفضل عليم وابزيد وافي أمو الهم على جهمة النفع به فداك النفع لهمه وقال الشعبي قريبا من هناوهوان ماخدم به الانسان غييره انتفع به فدلك النفع لمم ه وقال الشعي أيضافر ببامن هذاوهو أن لابر بوعندالله والظاهر الفول الاول وهوالنهي عن الرباه وقرأ الجهور وما آتيتم الاول عدالهمرة أىوما أعطيتم وابن كثير بقصرها أى وماجئتم ه وقرأ الجهور ليربو بالياءواسناه الفعل الحالر با وابن عباس والحسن وقنادة وأبو رجاءوالشعي ونافع وأبوحيوه بالناءمضمومة واسمناد الفعل الهمم وهورأ أبومالك ليربوها بضمير المؤنث والمصفذو أندمان فيالأجره قال الفراءهم أححاب المناعفة كإتقول هومسمن أي صاحب إبل مان ومعطس أي صاحب إبل عطشي، وقرأ أي المصفون بقيم العين اسم مفعول ، وقال الزعشرى فأولئك مالمنعفون التفاتحمن كالمعالللا كمه وخواص خلقه فأولئك الذين يريدون وجه القبصد قاتههم المضعفون والمني المضعفون بعبد لالة أولئك هم المضعفون والحذف لمافى المكلام من الدليسل عليه وهذا أسهل مأخسذا والاول أملا بالعائدة أنتهي واتما احتاج الى

﴿ الله الذي خلقت ﴾ كرر تعالى خطاب الكفارق أمرأونا بسبقة كرافعاله الديلا بحكن أن بدعافة بها شريك وهي الخلق والرق والامافه والاحياء تم استقباع إلى بعد القر رقم والتربيخ مززه نفسة هالى عن مقالامهم و والله الدى خلق كم بسبقا وغير والمستقبل المستقبل ا

﴿ الله الذي خلف م مرزف م ميتكم م معيم هل من شركا أحكم من بف عل و ندا كم من شي ﴿ لامرد له من الله ﴾ سمانه وتعالى عايشركون ظهرالف ادفى البروال مرعا كست أبدى الناس ليستبقه بعض والمردمصدر بإبومثذكم الذي عملوا لعلهم برجعون فلسميروا في الأرض فانظروا كيف عاقبــة الذين من قبل كان أى وماذبأتي ذلك البوم أكذم مشركين فأقم وجهسك للدين الفيممن قبسل أن بأنى يوم لامرد لهمن الله يومنسة وبصدعون بتفرقون يصدعون منكفر فعليه كفرهومن عمل صالحافلا نفسهم يهدون المجزى الذين آمنوا وعماوا فر مَنْ فِي الجِنةُ وَفَر مِنْ فِي الصالحات وفضله انهلاعب المكافرين كه كرريعالى خطاب المكفار فيأمرأ ومأنهم فذكر المسر نقال تسدع أفعاله التيلا يمكن أن يدعيله فيهاشر يلثوهي الخلق والرزق والامانة والاحياء تماسفهم علىجهت القوماذا تفرقوا ومن النقر برلهم والنو بيختم زدنف عن مقالتهم والله لذى خلفكم سنداوخيره وقال الرمخشيرى المداع لانه يفرقشم وبحوزأن يكون الذى خلفكم صفة للبنداوالخبر هلمن شركا كروقوله من ذلكم هوالذى ربط الرأس إمن كفر فعليه الجلة بالمبت الان معناه من أفعاله انهى والذى دكره النعويون ان اسم الاشارة يكون رابطا اذا کفرہ کھ وعـبر عنحالہ كانأشير بهالى المبتدا واماذ لكم هنافليس اشارة الى المبتدا لكنه شبيه بمنأجازه الفراءمن الربط الكافر بعلموهي ندل بالمني وغالفه الناس وذلك فيقوأه والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن قال التقدير على النقل والمشقة وعن يتربسن أزواجهم فقير الضمير بمضاف المخمير الذين فحصل بدالربط كذلك قدر الزمخشري من حال المؤمن بقوله فلانفسهم

ذلكم من أفعاله المضاف الى الضعير العالم على المبتدارة وقال الزمخشري أيضاهل من شركا لكم

الذين أتحدتموهم أنداداله من الأصنام وغيرهامن يفعل شيأقط من تلك الأفعال حتى يصبح ماذهبتم

اليه فاستعمل قط في غيرموضعها لانهاظرف للناضي وهناجعلها معمولة ليفعل ه وقال الزمخشري

أبضا ومنالاولي والثانية كل واحددة منقبلة تأكيدلنعج شركانهم وتحيسل عبسدتهم

فن الاولى التبعيض والجار والحرور خبر المبتداومن يفعل هو المبتداومن الثانية في موضع

الحال مننئ لأنه نعت كرة تقدم علما فانتصب عملى الحال ومن الثالشة زائدة لانسعاب

استعارة من الفرش مرز الدرية

باللامالتي هي كلام اللث

و عهدون بوطنونوهي

الذي خلاك من عن و المستخدم المداوع المناوع ال

بجراه بدل على الاختصاص واما على مدهبنا فيدل على الاهتام وأما مابدعيسن الاختصاص غذيوم مث آي كثيرة في القرآن

وكانوا في الجاهل

معرجون من مخالصة

ع) وهدامتركب على مايعيي

في قراء في قل العفودن

جعل مأابتداءوذا حبره

ممنى اسى وفدر الدهار

في بنفقون عالما قرأ

العقدو بارفع للصدح

مناسبة الجل ورفعه على

الاشدا تقديردالعفو

الى الاقرب من تسينه حكم الغنى وقال الماتر يدى الفضل عن القوت ، وقرأ الجهور العفو بالنصب وهو منصوب فعل مضمر الخسر والميسر والانفاق تمدير وفل ينفقون العفو وعلى هسذا الأولى فوله ماذا ينفقون أن يكون ماذا فى موضع اصب القريبذ كره والآمات لعلامات والدلائل يؤلعكم

منفة ون ويكون كلهاا ستفهامية التقدير أي شئ ينفقون فاجيبوا بالنصب ليطاق الجواب السؤال وبحوز أن تكون مااسته بامية في موضع رفع الابت اءوذا موصولة بمني الذي وهي خبره ولا تتفكرون إرجية التفكر بكون إذذالا الجواب مطابقالاسؤال منحيث اللفظ بلمن حيث المصني ويكون العالد على

بحصل عند تبيين الآياب الموصول محذوفا لوجو دنبرط الخذف فب تقديرهما الذي ينفقونه يه وقرأ أبوعمروقل العفو ﴿ فِي الدُّنسِاوِالآخرة ﴾ لرفع والأولىإذ ذالا أنتكونخبر مبتمدأمحذوني تفمدير دقل المنفى العفو وانبكون مافي متعلق بنتفكرون أي موضع رفع بالابتداء وذاموصول كاقررناه ليطابق الجواب السؤال ويجوزأن يكون ماذاكله في أمر الدنيا والآخرة

استفهامامنصو بابينفقون وتكون المطابقية منحيث المعنى لامنجهة اللفظ واختلف عنابن كثير في العدوفروي من النصب كالجهور والرفع كالي عمرو ، وقال اب عطب وقدد كر القراءتين في العفو مانصه وهدامتر كت على ماخن جعل مااستداء وذاخيره ععني الذي وقدّر الضمير

في نفقونه عائدا قراء العفو بالرفع لتصح مناسبة الحل ورفعه على الابتداء تقديره العفو انفاقسكم أوالذي ينفقون العفو ومنجميل ماذا امهاواحب امفعولا ينفقون قراءا لعفو بالنصب بافهار فعل وصحله التناسب ورفع العفومع نصب ماجائز ضعيف وكفالك نصبهمع رفعها انهي كلامه

وتقديره العفوانفاقك ليس مجمدلأ تعأي بالمصدروليس السؤال عن المصدر وقواه جائز ضعيف وكذلك تسبعمع رفعها ليس كاذكر بل هوجائز وليس بفعيف بإكدلك بين الله لك الآمات لعذكم تنفكرون في الدنيا والأخرة كه الكالى للتسبيعوهي في موضع نعت لندر محذوف أوفي موضع الحال على مدهب سيبو به أى تبيينا مثل ذلك سين أوفى حال كو به مهاذلك لتبيين بييت أى بين

التسين مماثلا لذلك التسين واسم الاشارة الأقر سأن معودالى الأقرب من تبينه حال المنفق فاله ابن الانباري وغال الزمخشري مابؤول اليهوهوتيين أن العفو أصاحمن الجهدفي النفقة أوحكم الخر والميسر والانفاق القريب أيمثل مايبين في هذا بين في المستقبل والمني انه يوضح الآيات مثل ما أوضح دفا ويجوز أن يشاربه الى بيان ماسألوا عنه فيين لهم كتبيين مصرف ما ينفقون وتسبن ما

ترتب عليمين الجراء الدال عليم علم الله في قوله فإن الله بعظم وتيمين حكم القتال وتبين حله في في الشهر الخرام وماتضمنته الآية التي ذكرفها القنسان في الشهر الحرام وتبين حال الخر والميسر وتبين مقدار ماينفقون وأبعد منخص اسم الاشار ذبيبان حكم الحر والميسر فقط وأبعدمن فلك مزجعاه اشارة الى مان ماسبق في السورة من الأحكام وكافي الخطاب إمان تكون النبي صلى الله عليه وسلمأ والمسامع أوللقبيل فلدلك أفرد أوالجاعة المؤمنين فيكون عمى كدلكه وهي لغة العرب بخاطبونالجع تحظات الواحدوذلك في اسم الاشارة ويؤيده داهنا فوله يبن ليكم فأتي بضمير

الجع فدل على أن خناب الجمع لكم متعلق بيبين واللام فيها التبليدم كفو الذفلت الذو يبعد فيها لنعلمل والآبات العلامات والدلائل لعلكم تتفكر ون ترجئة للتفكر تحصل عندتيبين الآباب لأنه متىكانتالاً بقمينه وواضحه لالمس فهاترتب علها التفكر والتدبر فعباج ، تباد الأية الواضحة منأم الدنياوأمر الآخر ذوفي الدنياوالآخرة الاحسنأن يكون ظر فاللتفكر ومتعلقابه ويكون توضيح الآيات لرجاء التمكرفي أمرالدنياوالآخرة مطلقالا بالنسبة اليثي مخصوص من أحوالها بل لعصال التفكر فيايعن من أمرهما وهذاذ كرمعناه أولاالز يخشري ففال تنفكرون فبايتملل أكل واحدسن متعاطب انمأو باعتبار مابترتب على شربها من توالى العقاب وتضعيفه فناسدان ينعت بالكثرة أو باعتبار مايترتب على شربها بماصاحه رمن شاربها من الأفعال والأفوال الحرمة أو باعتبار من زوالج اللدن كانت الح أن بيعت وشريت فقد لعن رسول القصلي الله عليه وسرائل ولعرامه بأعشر أتبثه بناوميتاعها والمنستراة وعاصرها ومعصرها والمعصورة لأوساقها وشارما وحمنها والمحمولة أو كل تنها فعاسب وصف الاتم الكائر دم أدا الاعتبار ، وقرأ الباقون كير بالباء وذلك ظاهر لأن نبرب الحروالقارد بهمامن البكبائر وقدذكر بعص الناس ترجعالكن فراءا مزهاتين الفراءتين على الأخرى وهذا خطألأن كلامن القراءتين كلام الله تعالى فلاحوز

ببلع نفاقمته الجيدوالتقراع وحال انتطية المهى أنفقو امافضل عن حوانحكم ولمتودوا

فيمأنفكم فتكونوا عاله وغالااراغب العفومتناول لماهو واجب ولماهوتبرعوهو الفضلعن ا

غ وسألونــك مادا تفدس شيومنه على شيومن قبل أنفسنا إذ كله كلام الله تعالى علإوائمهما أكرمن نفعهما كافي في مسحف سندون كالقيده هيدا عبد للدوقراءنهأ كتر بالناءكإفي صحف كنستر بالناء المتلتة فهما فالبالزمخشري وعقاب الايم السؤل وأحببو بالمصرف فيء طهماأ كيرمن نفعهما وهوالالثذاذ بشرب الحر والقار والطرب فهماوالتوصيل مهما الي وأجبو فنالذكر لقدارا مصادغت الفتيان ومعاذ براتهم والنيل من مطاعمه ومشار بهسم واعطياتهم وسلب الأموال بالقهار والعفومافينل عمائعتاج والافتصارعلي الابراموفي فراءة أي وانموه أفرب ومعنى المكثرة الأأمحساب الشرب والقرار السامن عولهوبسيون ة روون فهمنا الآنام من وجود كثيرة اللهي كلام الرنخشري ولال ابن عباس وسنعدا بن جبير على وفرى ﴿ قَالَ الْعَفُو ﴾ والدحالارمقاتل انهمالعدالعراءأ كبرمن نفعهما فبل النعريم وقيل أكبرلأن عقابه إق مسقر

مالث وفرى كمر بالماء

وبالذا، مؤوا عيما أكتر

من لفعهما كه وهوما

مفسرفون فسهمام الاتم

التعادي تعادومادا والمدعم براثاة والبافئ أكبرمن لفاني يؤاو دسللونك مادا ينفقون قل العفو كهتقد بهذا السؤال معمودا وبالرفع غاز تقدري وأجبواهنابذكرا لكمبةوالمفداروالسائن فيهندالآيةفيل هوعرو بناجلوحوقيل المؤمنون ساروخه فطامل الحواب وهو لفاهرمن والجعوالنفقا هنافيل في لجهادوفيل في الصدعات والقائلان في المدعات قبل في أ المسوال في الفسر آتي لتعار ءوهوقول الجهور وقيل في الواجب والقائلان في الواجب فيل هي الزكاة المفروصة وجاه وان كان تعوارعمادم د در داهنا مجالا وفعالها المنة وقيل كان واجباعا لهم قبل فرص الركار أن سنفقوا مافضل من الأطائق والرقع على اضمار مكاسهم عناما بكفهم في عامه تم احد ذلك أتبه الركار والعفوما فصل عن الأهل والمال قاله ابن مبتدأ أي المنفق العيزو

عباس أواليسيرالسهل الذي لابج حف بالمال قاله طاو وس أوالوسط الذي لاسرف فيعولا تفصر قاله وتدوران عطسة قبل الحسن أوالطبب الأفضل قاله الربيدع أوالكشر من قوله حتى عفواأي كثروا قال الشاعر المنفو إلفافكم لبس ولكنايعش السيف مها يو بأسوق، فبال اللحم كوم بحدالة وبالمدر وليس أوالدغو بقالأتاك عفواأي صفوا بلاكدري قال الشاعر السؤال على المددر مؤفال خدى العدومني تستدعي مودني به ولاتنطق فيسوريي حيناعصب بعساورفء العفو أومفصل عن أاب درهم أزفجت ذلك من اللاهب وكان ذلك فرحض علهم قبل فرحض الزكاة فاله معرضت ماحاؤنك منف فقادنا أومافضل عن الثلث أوعن مابغوتهم حولا لذوى الزراعةوشهر الذوى الفلات أوعن ما وكأدثث صيممعرر فمهاا تنهي كالزمه ولبس كم عال بال

غوبه تومه نامان مانسة وكالزامة ورين بذلك فنسق عليهم ففرضت الزكانة والصدقة اللفروصة قاله محاصاها السندم المازو لبقي صاحبا بسأل الناس مأما لحسن أبضاره وفدروي في حدث ألمي هوجازوليس بطاعيف جاء بنعادق ببطامهن فاهسحان رساول للفضلي للدعلمة وسنر أباديها وقواه محيى أحدكم عاله كته بتصافيه ويقعد بتكفف الناس اتنا الدادة على طهر عني وفي حديث معدلأن تذرور تتف أعنياه خبر منأن تدرهم عانة بتكففون الناس وقال الزمخشري العفو القيض الجهدوهوان ينفق مالا

الفافكم أوالذى ينفعون العذو يهن جعل ماذا اسا واحسدا مقعولا بينفقون قرأ العفسو بالنصب باضمار فعل وصع لهالتناسب ورفع العذو مع نصب مادار صعيف وكذلك نصبه مع رفعها

انتهى (س) تقديردالعذو

انفافكر ليس مجيد لانه أبي بالمصدر وليس السؤال عن المعدر وقبوله حائز ضعيف وكدلك نصبه مع رقعها ليسكاذكر بلهوجائر

الذي عرجون بأنفسهم وأموالهم ولذاك شرط على دؤلاء ولم يشرط على الاولين والأدى يتمل

المن ونسير ه ونص على المن وقدم الكثر ، وقوعه من المنصدق من المن أن يقول فيد أحسن البلا

ونعنتك وثسبهه أويتحدثها أعطي فيبلغ ذلك المطي فيؤذيه ومن الأذي أن بسب المعلي أو

وستكيمنه أويقول ماأشدإ لحاحك وخلصنا القمنك وأنتأ بدانجيلي أويكفه الاعتراف باأحدى

لمه وقيلالاذيأن يذكرانفاقه عليه عندمن لايحب وقوف عليه و وقال زيد بن ألحم ال طننت

أن لامك تفل على من أنفقت عليه تريدوجه الله فلانه لم عليه وقالت له احرأه باأباا المه دليي على

رجل بخرج في سيل الله حقاقاتهما عابحرجون الفوا كدفان عندي أسهما وجعة فقال لها لا بارك

بالمفاعل أوثرعلىجع

النصعج فتقول جاءلي ثلاثة

أحامدوثلاث ربانب ويجواز

التصعيرعلي فلد فتفول

ثلاثةأحد بنوثلاث زينبات

وانلم يكن من باب مفاعل

فاتماأب يكنرفيه غسر

التصعبي وغبرجع الكثرة

الشرط فندخل الفاءفي الخرلان هذه الجله مفسرة للجملة فبلهاالخرجة مخرحالتي اللهني أسهمك وجيعتك فقدأ ذيته قبل أن تعطيهم والمم أجرهم عندربهم ولاخوف عليسم ولاهم الثات المفروغ منهوهو يحزنون كاتفدم تفسيرهده الجلة فأعنى عن اعادته والدين ينفقون سبندا والجلة من فوله لحمأ جرهم تنب انفاقهم بالحب خبرولم يضمن المبتدا معني اسم الشمرط فلمتدخسل الفاء في الخبر وكان عدم التضمين هنالأن هذه الموصوفةوهي كنابةءن الحلة مفسرةالجملة فبلهاوالجلة التي قبلها أخرجت مخرج الثيي الناب المفرو عسوهو سبة حمول الاحر الكنعر انفاقهم بالحبة الموصوفة وهيكناية عن حصول الإجر الكنير فحاءت هذه الجلة كذلت أخرح المبدا قاءت هذه الجلة كدلك والخبر فيهما بخرج الشئ النابت المستقر الذي لا يكادخبره يحتاج الى تعليق استعقاق بوقوع منقبله أخرجت مخرح الثن يخلاف مااذاد خلت الفاء فانهامشعر ة بترتب الخبرعلي المبتداوا ستعقاقه بدوقيل الذين ينفقون خبر الثابة المستقر الذي لايكاد مبتدامحيذوف تقديره همالذين ينفقون ولهمأجرهم فيموضع الحال وهيدا ضعيف أعنى جعللم خيره معتاح الىتعلىق أجرهم في موضع الحال بل الأولى اذا أعرب الذين خبرميدا تحدوف أن يكون لهم أجرهم مسأنف المنعقاق وقوعماقيله وكالهجواب لنقال هل لهمأجروت دمن أجرهم فقيل لهمأجرهم عندريهم وعطف بثم التي تذعفي ﴿ قُولُ معروفَ ﴾ هوا أستا. المهلالأن من أنفق في سيل الشظاهر الابحصل منه غالبا المن والاذي بل اذا كانت بنية غير وجه الله والتأنس والرجية بالند تعالىلاعن ولايؤ ذيعلى الفور فانالك دخلت تممر اعاة للغالب وانكان حكم المن والاذي المعقبين اللهجر ومغفسرنا كج دعاء للانفاق والمقار نينله حكم المتأخرين *وقال الزمخشري ومعنى ثم اظهار التفاوت بين الانفاق ونرلة -----المن والاذي وأن تركهما خيرمن نفس الانفاق كإجعل الاستقامة على الاعان خيرامن الدخول فيه أو يقل ان كترفيه نــــ بقوله نماستقامواانتهي كلامهوقدتكر رالزمخشري ادعاءهمذا المعني للمولأعلمافي ذالاسلفا

التصعيد وغيرجع الكارة وقدتكامناقبل هذامعه في هذا اللعني ومامن مأأنفقوا موصول عائده محذوف أي أنفقوه وبتوز فلابحوز الندعم ود جع الكذرة الافليلامنال أن ولاأذى من صفة المطي وهو مستأنف وكأنه قال الذين ينفقون ولايمنون ولايتأذون بالانفاق ذلك جاءتي للانة ربود وكذلك يبعدماقاله بعصهمن أن قوله ولاخوف عليهم ولاهم يحرنون لابرادبدفي الآخر دوان المعي وثلانا هنودوعندي للأنه انحق المنفى في سبل الله أن يطيب منه مفسه وأن لا يعقبه المن وأن لا يشفق من فقر يذاله من يعد بل فلسولا بحور للاهربدس ولابلاث هندات ولايلانه جبل من المسئول وعفو عن السائل اذاوجدمنه النفل على المسئول من إلحاح أوسبأ وتعريض فاوس الافلىلاوان فمل ف غير التصمين وغسر جعرالكذر دأونرالتدحيح وجعمال كنره مثال دلك ثلاث حعادات وبالأنه شموع ومعور على فله ثلانه سيعالد وللاله أتمدع وتحصلون فساد الدىقررناه انفوله ببع سايل جاءعلى ماتذررفي العربيب منكونه جما متناهيا وان فوله سع

بسبب كايوجدفي كثيرمن المستعطين وقيل معني ومغفرة أي نيل مغفرة من الله بسبب الرد الجيل وقيل ومغفرة أيعفومن جهة المائل لأنهاذار دوردا جيلاعدره وقيل قول معروف هو الدعاء والتأسى والترجنة عاعندالله وقبل الدعاءلأخيه بظهر الغيب وقبل الأمر بالمعروف خرادابا عند القمن صدقة يتبعهاأذي وفيل التسيحات والدعاءوالثناءوالجدلهوا لمغفرة أيالسترعلي نفسه والكفءن اظهار ماارتك من الماسم خبرأي أخف على البدن من صدفة بتبعهاأدي وفيل المغفرةالاقتصارعلىالفول الحسن وقبل المغفرة أن يسأل القالغفران لتقصير فيعطاء وسدخلة وقيل المغفرةهنا سترخلةالمحتاج وسوءحاله قالدا ينجرير وقيل لاعرابي أل بكلام فسيدتمن الرجل فقال اللهبغفرا سوءالا كتماب ينعمن الانتساب وقيل أن يسترعلي السائل سؤاله وبذل وجهداه ولانفضعه وقبيل معناه السلامة من المعصية وقبل المقول المعروف أن تحث غبر لاعلى عطائه وهداكله تليأن يكون الخطاب مع المسئول لأن الخطاب في الآية قبل هذا وفي الآية عد هذا اتماهو مع المتصدّق وفيل الخطاب السائل وهوحت العلى إجال الطلب أي يفول فولاحسنامن تعريض مبلات اعاجاز لأجلمنا كلقسع معرات ومجاورته فليس اعتدار الزمخشرى بصحيح

أن تكون مصدرية أي انفاقهم وتم محذوف أي مناعلي المنفق عليه ولاأذي لهو بعدماقاله بعضه من

يثق بكفاية الله ولايحز ن ان ناله فقر ﴿ قُولُ مَعْرُونَ وَمَغْفُرُ دَخْيُرُ مَنْ صَدَقَة يَبْعُهَا أَذَى ﴾ أي ردّ

خرم والمراجرهم والمنصص الذين معنى (٣٠٧)

المنافق السائر ليكفر دوأما السكافر فليس عنسه درياء لأنه سناصب للقرن مجاهر بكفره وانتصاب رئامتلي أندنفعول مزأجله أو معدرفي موضع الحال ه وقرأ طلحة بن مصرف ريامبايدال وفنادك الصميرعائدعلي الممزة الأولىباء لكسر ماقبلها وهي مروية عن عاصم ﴿ فَعُلُهُ كَشُلُ صَفُوانَ عَلِيهِ تُرابِ فَأَصَابِه الذى ينفق والصفوان وابل فترك صلدا كجو هذائسيه فان واختلف في الضمير في قوله فثله فالظاهر أندعالم على الذي الحجر الكبر الاملس ينفن ماله رباء الناس لقر بعمه ولافراده ضرب القط قراللنافق المرافي أو الكافر المباهى المثل وتعربك وتعبالفتم لعبة صفوان عنيب تراب يطنه الظان أرصا منبة طبية فاذا أصابه وابل من المطرأ فدهب عنب التراب وفري مهوهــو شاد في وبيق صلدا مكشفاوأخلف ماظنه الظان كذلك هذا المنافق برى الناس أن له أعمالا كما برى الاحماء بل فعسلان بأبه الراب يليهذا المنفوان فاذا كانابوم الفيامة اضمحلت وبطلت كأذهب الوابل ماكان على في المسادر والصفات المفوان من التراب وفيل الضمير في فتله عائدتلي المان المؤذى وأنه شبعبث يتي أحدهما بالدي والملد الاملس النبق ينفل مالدرناه الناس والثاني بصفوان عليتراب ويكون قدعم للمن خطاب اليغيبة ومنجع برالتراب والواسل أى افراد يه قال القاضي عبد الجبارد كريعالي لكيفية ابطال الصدقة بالمن والأدى مثلين فذله المطر الدو ضربانة أولاءن ينفق مأتهرناء الناس وهومع ذلك كافرلايؤسن بالقدواليوم الآخر لأن ابطال نفقة صفا معالى لهذا المنافق المال لمراثى لكفر أظهر منابطلان أجر صدقة من يتعهابالملق والأذى تجمثله ثانيب بالصفوان الذي يينفوان علمه تراب وفع عليمة زاب وغبارتماذا أصابهالمطر القوي فيزيل ذلك الغبار عنهحتي يفسيركا لعماعليه يننه الظان أرضامنه تراب ولاسبار أصلا قال فسكمأن الوابل أزال النراب الذي وقع على الصفوان فسكذا المن والأذي طمة فاذا أصابه وابلمن بنمأن كواسطلن لاجر الانفاق بعمدحموله وذلك عمرتج الفول في الاعاطة والتكفير النهي المطرأة هبعنه الغراب كزوه وهومهني على ماقد منادعته في الغول في الاحباط والتكفير في قوله لاتبطلواصد فاتكم من فسق صلدا منكشفا أن المدف وفعت محدعة تحيطلت بالمن والأذي وتقدم القول بأن المعني لاتوفعوها باطلة وبدل وأخلف ماطنه الظان على صافا المعنى النشبيع بقوله كالمدى ينفق فالانفقات وقعت باطلة لمقارنة الكفر لهافميتنع كذاك هدادا المنافق يرى دخولها محديدة في أوجود ، وأما النشال الثاني فاله عند عبد الجبار وأمحما به جعسل الوابل من بلا الناء أنلهأعالا كايرى الدلانالر البابعد كيدونته عليه فكذلك المزوالأدي من يلانالذجر بعد حصول استعقاف وعند الترابعلى هذا الصفوان غبرهم أنانلتبه بالترابالواقع على المفوان هوالمدقة المقترنة بالنية الفاسدة الولاه لكانت وذاكان وم القياسة المدف مرتباعلها حصول الاجر والنواب فبلواخل على هذا المعني أولى لان النراب اذاوفع على اصمحلت وبطلت كا المفوان لركن ملتمقابه ولاغائما فيعلوفي مرأى العين متصل وفي الحفيف منفصل فكذا أدهب الوابل ماكان على الأمفاق المقرون بالمن والاذى يرى في الظاهر أمه عمل بروفي الحقيقة ليس كامالا وعلى هذين القولين المفوان من المتراب كون لتقديرالاتبطاوا أجورصدة نكم أولاتبطاوا أصلصدة كم هوقرأ ابن المسيب والزهري والضمير فيقوله لايقدرون صفوان يفع الفاءقيل وهوشاذ في الاساع انماليه الممادر كالغلبان والدوان وفي الصفات تعو عالدعلي الخاطبان بقوله رجل صين وتبس عدوان وارتفع تراب على الفاعلية أي استقرعليه تراب فأصابه وابل وفاصابه لاتبطاوا وفعالتفات أوعلي معشوف على دلث الفعل الرافع للتراب والضعير في فأصابه عالد على الصفوان وبحضل أن يعود الدي من قسوله كالذي الى الراساوفي فتركدعا لدعلي الصفوان ودلدا الجلة جعل فها انعمل الفناهر كالتراب والمائت مراعاة لمعنى الجعع افلابراد لمؤدئ أوالمنافق كالصفوان ويوم القبامة كالوابل وعلى فول المصنزلة المزوالادي كالوابل بدواحدفهو نظير ذهبالله له وفال القفال وفيه احبال آخر وهوأن أعال العبادة فالرلحم بوم القيامة فن عمل بالخلاص فكانه بنورهم بعدقوله كثل الذي طرح بذراق أرض طيبةفهو يتفاعف اديفو ألاترى أنهضرب المثل في ذلك يجنة فوق ربوة فهو يحددوقت الحاجة اليه وأماللان والمؤذى والمنافي فكمن بدرقي الصفوان لانقبل بذراولا

```
بالسؤال أواظهار للغي حيث لاضرورة ويكسب خيرمن مثال صدقة يتبعهاأذي واشترك القول
     المروق والمففر مع المدفة التي تبمها أذى فيمطلق الخبر بةوهو النفعوان اختلفت جهة النفع
    فنفع القول المعروف والمففرة باق ونفع تلث المدقة فان وبحضل أن يكون الخبر بقعتاس باب قولمم
                                                          شيخ خبر من لانسي ، وقال الشاعر
                     ومنعاثالندي بحميل قول ۾ أحب الي من بدل ومنه
                                   ﴿ وَقَالَ آخَرُ فَأَجَادُ ﴾
                 الالمتكن ورق يوماأجودبها ، للعنف بن قاني لبن العود
                 لايعدم السائلون الخيرمن خلق * المانوالي واما حسن مردود
   وارتفاع فول على العمبتداوسوغ الابتداء بالتكرة وصفها ومغفرة معطوف على المبتدا فهومبتدا
   ومسوتجواز الابتداء بعوصف تحدون أي ومغفرة من المسئول أومن السائل أومرت القدعلي
   اختلاف لافوال وخبرخبرعهماه وقاللهدوى وغبره هماجلتان وخبرقول محدوف التقدير قول
   معروف أولى ومففرة خبر فالسل عطبة وفي هذاذهاب ترويق المعنى وانما ككون المفذر كالظاهر
   للهي ومالله حسرت وجوز أن كون قول معروف خبرمبندا محدوق تقمد بره المأمورية قول
  معروف ولم يحتي الى ذكر المن في فوله يتبعها لأن الأذي يشهل المن وغيره كاقلنا ووالله غني حليم كه
  أيءني سنا المسدفة حابر بتأخرالعقل بة وقبل نمنى لاحاجفه الىسنفق بمن ويؤذى حليم عن
  معاجى لعقوبة وهما المنفط منعووشيد بحخ باأبها الذن آمنوا لاتبطالوا صدة تسكم بالمن والاذي
  كالمدينة في ماله رئاء الناس ولايؤمن بالقدر اليوم الآخر كج لماشرط في الانفاق أن لأيتبع منا ولا
  أذى لمكتف بدال حتى جعل المن والأذى مبطلا للصدقة ونهى عن الابطال مهما ليقوى اجتناب
  المؤمن لهاولذلك ناداهم يوصف الامان ولماجرى ذكرالمن والأذى مرتين أعادهم ناهنا بالالف
 واللام ودالما لآبة على أنالمرخ والاذي مبطلان للصدقة ومعني ابطالهماانه لاتواب فبها عنسدالله
 الجافق وارائا مصدر راممن أوالسدي متقدأن السيئات لاسطل الحسنان فقال جهور العاماء الصدفة التي يعلم القسن صاحبها
 الدعن ويؤذى لاتتقبل وفيل جعل اللة لخلك علىها امار دفهولا بكتبها اذنيته لمتكن لوجه اللهوممي
 فول انتبطلوا صدقاتكم أىلاتأنوا بهذاالممل باطلالأنها دافصد بهغير وجه العفقد أتي بهعلى جهة
 البطلان موقال القاضي عبدالجبار معاومأن الصدقة قدوقعت وتقدّمت فلإبصح أن تبطل فالمراد
 اذن بظال أحرهالأن الاجرام بحصل بعدوهو مستقبل فيصرابطاله عاباتيمس المن والاذي انهي
                                                                                       اله. وأهل الخيروممن ينفق
كلامه والمنسان تعقلهما الآمة ولنعظيم فسيج المن أعاداتله ذلك في معارض السكلام فأنني على فاركه
أولاوفين المنع على عطية يتبعها للن ثانيا وصرح بالنهي عنها فالناوخص الصدقة بالنهي إذكان المن
                                                                                       رئاءعلىأنهمفمول منأجله
فها أعظم وأتشع والظاهرأن قوله بالمن معناه تملى الفقير وهو قول الجهو رحوقال ابن عباس بالمن
                                                                                       أومددر فيموضع الحال
على المتعان بسبب صدفته والادى للسائل والكاف قبل في موضع نعت لصدر محدوف تقديره
ابطالا كابطال صدقة لذي ينفى وقيال الكاني في موضع الحال أي لابطاؤا مشهيرا لدي بنفق
```

مأه بارياه وفي هدادا المنفي قولان أحدهما أنه المنافق ولم بذكر الزمخشري غسبر وينفق للمعمة

وابقال اندسخي كرحم هسده يسه لاسفق ارصا القوطاب واب الآخرة لامه في الباطن لايوس

بالمهوالبومالآخر وقيسلالمراديه الكافرانجاهر وذلك انتاقه لقول الناس ماأكرم وأفضله

ولابر بدبانفاقه الاالثناء عليمه ورجح مكىالقول الأول بأنهأ ضاف اليمه الرياء وذلك من فعمل

بالعفرانإماله وإمالاحائل

وفول متدأ ومسوغ

الابتدا، وصفه ولماتقدم

د كرفولامناولاأدىوهما

كرنانء في هدد الجلة

بالمن والادى مرفسن كفوله

ومهني فرعون الرسول

بعدووله كيفرعون رسولا

والكوسن فوله كالذي في

، رصم بەتلىدرىخدون

أي بطالا كاسلال صدقة

لدي أوفي موضع الحال

أى شاء بنالذى بنفق

والتناهران همذا المنفق

الموصوف فيالآنة هــو

ارو به وهوأن برى الناس

مالفعلهمن البرحتي يشوا

بلب ويعظموه ويظنوا

لوجمه الله تعالى والمصب

فهاويسفك الدماءوبحن نسج يحمدا وتقدس الكوان قوله أتحمل فهامن يفسدفها ويسفل الدماء من قول الميس وان قواه ونحن نسيج محمد لاونقدس للمسن قول الملائكة عن الميس وكان الجواب وللالماانتظم المبس في الخطاب ما للالكة في قوله وإذ قال ربك لللالكة الى جاعل في الأرض خلفة وبالسطائفة في كلام تقدم وتأخير التقدير حتى يقول الذين آمنوامتي نصر القفيةول السول ألاان نسر الله فريب فقدم الرسول في الرتبة لمكانته وقدم قول المؤمين لتقدم في الزمان والابن طينودنا تحكم وحل الكلام على وجهه غير متعذراتهي وقوله حسن إذالتقديم والتأخير عاعتصان بالضرورة وفى قوله والذين آمنوا تفخيم لشأنهم حيث صرح بهم ظاهرا بهذا الوصف الشريف الذي هوالاعان ولم يأتحتي بقول الرسول وهم وهمذا يدل على حذف ذلك الموصوف الذي قدر نادقبل مثل محنة المومنين الذين خلوا و قال ابن عطية وأسمر المتأو لين على أنالكلامالي آخر الآيتمن قول الرسول والمؤمنين ويكون ذلك من قول الرسول على طلب اسمجنس فإيسألونك استعجال النصر لاعلى شاكولاار تباب والرسول اسم الجنس وذكر والقدمظما للنازلة التي دعت مادابنفقون، عنابن لرسول الىهمانا القول انتهى كلامهواللائق بأحوال الرسل هوالقول الذي ذكرناانه يقتضه عباس زلت فی عروین لننثر والرسول كادكرا بنعطية اسمالجنس لاواحد بعينه وقيل هو اليسع وقيسل هوشعيبا الجوح وكان دا مالسأل وعلى هذا بكون الذين خاوا قوما بأعيام سرويم اتباع هولا، الرسل ، وحكى بعض المفسرين عاذا المدق وعلى من أنفق

النفر والرسول كاد كرا بن عطبة اسم الجنس لاواحد بعينه وقيل هو السع وقب له هو تسبيا ويلى داد كون الذين خلوا قوما بأعيام سروم اتباع دولا ، الرسل ، وحكى بعض المفسر بن الرسل دو حكى بعض المفسر بن الرسل دو حكى بعض المفسر بن الرسل دو حكى بعض المفسر بن الرسل واحتاد ومحد سلى الشعلب وسع تشاوية فقال الرسل الانتفاد الكذم اجال وتفسله ان اتباع محمصلى الشعلب المقارس تقارض من هدة النقول أن مجموع المختلف من كلام الرسول والمؤسنين على سبل التفسيل أوعلى سبيل أن الرسول والمؤسنين قال كل المسابقة بوعدك أوعلى البالمالا القريب تفحن الجوال القرب والمناسبة بعد النقول أن مجموع والمناسبة المناسبة وينفذ و ينهم كقوله المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة وينفذ و ينهم كقوله المناسبة عالمن المناسبة الم

والضميرالمؤمنين والخطاب

للرسول عليه السلام

وماذا مفعول نفقون أوما

مبتدأ خبرهذا وهبو

موصول والعائد عليمه

محذوف والنفديرأي

ثيئ الذي ينفقونه والظاهر

السؤالعن ماينفىلكن

تسمن الجراب ماينفق

وظاهر دفدا الاخباران قرب النصر هو بنصرون في الدنباطي اعدائم ويظفرون بهم كقوله المنجاء من من نواذاجا نصرالته والفتح و وقال ابن عباس النصر في الآخر دلان المؤمن لا نفل عن الابتلاء ومتى انفضى حرب جاء وقرط لازال في جهاد المدو والأمر بالمروف وجهاد الفس الى الموت وفي وصف أحوال هو لا الذي خلاما ما بدل على الناجرى لناماجرى لم فتتأى م ونتنظر الفرح من الشوالنصرفام أجبيرا المثلا قريبا هر يستان نالما فتنقون كو تزلت في عروب الجوح كان شفا كبراذا مال كثيرال بافاذ أصدق وغيرا نفق أنه أوصاط عن المنتبار وفي رواية عناء تزلت في رجل قال ان في دنيا راقال الني صلى الله عليه وسام انتقام عن المنازلة في عروب المنازلة وقتال ان في دنيا راقال النقل على خادلك فقال ان أربعة نقال انتقل على والله المنقل النقل النقل النقل النقل المنازلة والمنازلة وهوا حسنها و ينفي أن نفه من ذا الذق على معنى أن ما أحبر به فاصل المنازلة المنازلة المنازلة وعلى معنى أن ما أحبر به فاصل المنازلة المنازل

عافيله وقال الحسنهي في التطوع وقال السدى هي منسوخة بفرض الزكاة ٥ قال ابن عطية

وحمالمه ويءلى السدى في هذا فنسب المه أمه ذل إن الآية في الزكاة المفروضة تم نسومها الوالدان

اشى وقدتال قدم بهذا الغول وحى إنها فى الزكانا المفر وصفوعلى هذا نسخ مثا الواقد ومن جرى مجرا ديامن الأفريين وقال ابن جريج حى ندب والزكاة غيرهذا الانتفاق فعلى هذا الانسخ فيها ومناسبة بلروالسج حوالة والاقرار ومفعولا حسيم ستنان مسدها على منه حسيد مواما أبو الحسن في مستنده مسدالله ولي المستخدمة المفوق فوله الله بن المستخدمة المفوق فوله الله بن المستخدمة المنافق فوله الله بن خلواس فيلكم المؤتمل المتعارف التحديث من المستخدمة المنافقة والمجاهدة في حسيما الله وليس ذلك على جرد الإعان فقط بل سيلكم في ذلك حيل المتحديث المنافقة والمجاهدة في مستخدمة المنافقة والمجاهدة المتعارف من تعديم من اتباع الرساخ الحديث المنافقة والمجاهدة المتعارفة والمتحديث والنسيد المتحديث والنسيد المواعلات المتحديث والنسيد المواعلات المتحديث والنسيد المتحديث والنسيد المواعلات المتحديث المتحديث والنسيد المتحديث والنسيد المتحديث والنسيد المتحديث والمتحديث والنسيد المتحديث والنسيد المتحديث والنسيد المتحديث والمتحديث والنسيد المتحديث والمتحديث والنسيد المتحديث والمتحديث والنسيد المتحديث والمتحديث والمتحدي

حتى غابة الى أن يقول وصدواحتى آنام النصر ولما المناق الني من الإثم الدل على العدام على السام الوفرى وضد واحتى آنام النصر ولما الني في النص المناق على السام الوفرى وضع ولدي وقدى وفرى وفرى الشاف والمناق المناق المناق والمناق المناق والمناق المناق والمناق المناق والمناق والمناق المناق والمناق وا

الله كي سرّال عن الوقت والا من ضعير الفاعل في خلوا وتذرّم شرح البأساء والضراء في قوله تعالى والصابرين في البأساء والحلتان داخلتان تعت والضراء ﴿ وَزَلَوْا ﴾ أَيَأَرْمِجُوا ازعاجا شديدا بالزلزاء بني الفعل للفعول وحذني الفاعل القبول جمع الرسبول لعلم العربة أي وزلز لم أعداؤهم وحي يقول الرسول كه قرأ الأعش وزلوا ويقول الرسول بالواو والموفون فيالقول قال بدلحتي وفي مصعف عبدالله وزلز والممزلزاوا ويقول الرسول ، وقرأ الجهور حتى والفصل المؤمنونستي نصراته بعدهامنصوب إماعلى الغابة وإماعلى التعليسل أى ورلزاوا انى أن يقول الرسول أو وزلزاواك وقال الرسول ع الاإن ةُ ولا الرحول والمعنى الأول أظهر لأن المس والزلزال ليسامعاولين لقول الرسول والمؤمنين . وا ىسراللەقرىب كىدىل وقرأنافع برفع يغول بعدحتي واذاكان المضارع بعدحتي فعلحال فلا يحلو أن يكون الافيحين استبطأ للؤمنون النصر الاخبار نحومرض حتى لابرجونه واماأن يكون حالاقدمضت فعكماعلي ماوقعت فبرفع الفعل أجام الرسول بأنهقريب

عادت لكل جملة لمن

يناسهاوفدم الرسول في

يسبه ودم برسورات في هذا الكتاب في والدن آسوامه كه يحقل معان يكون نسمو بابقرار و يحقل أن يكرن المستاد القبول لمكانة و من نصرالله ألا إن نصرالله قريب كه يتى سؤال عن الوقت تغيل ذلك على حبول المتعابة معان والاستعلام لوقت النصر فأجابهم الشعال فقال الان نصرالله في الرسان والرسول عن دلك على سبن الاستطاء إذ ما حمل لم من الدتم والإشار والغابة المقموى وتناهى وللي من المنافقة عن المنافقة المتعرب المنافقة المتعرب المتعرب

على أحده نبرالوجهين والمرادمه هنا المضي فيكون حالاعكمة إذالهني ورازاوافقال الرسول

وقدتكامنا على مسائل حتى في كتاب التكميل وأشبعنا المكلام علم اهناك وتقدم المكلام علما

المستقيم انحاتكون لمنشاء تعالى هدايته تم ذكر تعالى مخاطبا للؤمنين إذكن فدأخبر ببعثه الرسل بالتسكاليف الشرعية انهلابحسب أن تنال الرتبة العالية من الفوز بدخول الجنة ولمايقع ابتلاء ليكم كالتلى من كان قبلكم م فسرمثل الماضين بأنهم مستهم البأساء والصراء وانهم أزعجوا حتى أوا ربهم عن وقت عجى النصر لنصر نفوسهم على ماا بتلاهم به ولينتظروا الفرح من الله عن قرب فأجبوا بأن نصرالله قريب وماهو قريب فالحاصل فسكنت نفوسهمن ذلك الارعاح بانتظار النصر القريب ثمسألوار سول القصلي الشعلية وسلم عماينفقون من أموالحم في وجودالبر فلربين لم جنس ماينفقون ولامقدار دوذكر مصرف ذلك لأنه هوالاهم في الجواب وكالمهول أى منى ينفقون من قليل أو كثير خصر فلاقر بالناس السكم وهما الوائدان اللذان كاناسبافي ابجادلاوتر بيتلامن لدنخلف المأن صاراللشئ منالدنياوفي الحنوعليلاتم ذكر الأفربين بصفة التفضيل لأنهمهم الذين وشاركونك في النسب والانفاق علهم صدقة وصلة تمو كراليتاى وهم الذين فدوفي آباؤهم فليس لهم من يقوم عصاخهم فالانفاق عليهم احسان جزيل تمو كرالمساكين وهمالله بنانتهوامن الفقراءالي حالة المكتةوهي عدم الحركة والتصرف في أحوال الدنيا ومعاشها مأخبرتعالى ان ماأنفقتم فالقصلع بدومحسه فجازي عليه ويلسب ممأخبرتعالى عن فرض الذتال على المؤمنين واندكر ودللطباع لمافيعمن اتلاف المهج وانتقاص الأموال واتهاك الأجساد بالمفر فيهو بدردتم ذكرأن الانسان فدبكره الشئ وهوخيراه لأن عقابه الي خبرفالقتال وان كان مكروها للطبيع فالدخيران سلم فيرمالظفر بأعداءالقهو بالغنجة والاستيلاء علهم فتلاونهباوتاك داروان قتل فيردان اعتداللهمرتبة الشهداء ويكفيك ماورد في هذه المرتبة العظمة في كتاب الله وفباصع عن رسول القصلي الشفليه وسائم ذكر مقابل هسادا وهو قوله وعسى أن تحبو شيأوه و شركتم فن الحبوب رك القتال وهومدعاة الحالدعاء والراحية وفي ذلك الشر العظيمين تسلط أعداء الله والايقاع بالمسلمين واستنصال أفهم بالقتل والنهب وتملك ديارهم فتي أخلد الانسان الي لراحة طمع فيدعدوه وبلغمنه مقاصده ولقدأ حسن زهير حيث قال جرى متى يظلم يعاقب بظامه ، سر يعاوان الاسالطار يسلم و تمذكر تعالى انه يعلم مالايعلمون حيث شرع القال فهو تعالى عام عايترتب لكم من المسالخ

و تهذكر تعالى انه يعم مالا يعلمون حيث شرع القتال فهو تعالى عالى جائزت لكم من المهالخ السينة والمنافقة المنافقة المهالخ السينة والمنافقة المنافقة ا

وهوكالأتول الأأنهاختلف في النال فني الأول الإجحش وفي قول الزمخشري قوم وعلى هذا السم فناسبة هذر الآية القبلباواضحة وقيل لماأوجب الجهاد بقوله كتب عليكم القتال وبين ان تركه سب الوشدات ع ذلك بذكر من يقوم به ولا يكاد يوجد وعيدالاو يتبعب وعدوقد احتوت هذه الجلة على ثلانة أوصاف وجاءت مرتبة بحسب الوقائع والواقع لأن الابتان أولهائم المهاجرة نم الجهاد فيسمل القولما كان الايمان هوالأصل أفر ديهموصول وحدرواا كأسالهجره والجهاد فرعين عنه أفر داعوصول واحدلانهمامن حث الفرعية كالشي الواحدوا ي خد أنجلا مصدر دبأولئك لاناسم الاشارة هوالمتضمن الأوصاف السابقسة من الإعمان والحجرة والجهاد وليستكر والموصول بالعطف شعرا بالمغايرة في الذوات ولكنه تبكر و بالنسبة الي الأوصاف والدواتهي المتصفة بالاوصاف الثلاثة فهي ترجع لمعنى تنطف الصفة بعضاتاني بعض للغابرة لاان الذبن آمنواصفوحدهمغايرللدينهاجرواوجهدوا وأني لمفظة يرجوزلا نعمادام المرءفي قريد الحبارلا فطعرانه صائراني الجنه ولوأطاع أفصى الطاعة إدلايعلم بمايحتم له ولايشكل على الأنهلا معرأقب أآملاوأعضافلا والمذكورة في الأبذللانة أوصاني ولايدمع ذلك من سائر لأعمال وهو برجوأن يوفق اللهلها كإوفة، لهذه الشلانة فلذلك قال فأولئك برجونأو يكون ذكرالرجاء لمايتوهموناتهم ماوفواحتي نصرة اللهفي الجهاد ولاقضوا ملزمهم من ذلك فهم يقدمون على اللهمع الخوف والرجاء كإقال تعالى والذين يؤتون ما آ تواوفلو بهم وجلة ﴿ وروى عن فتادة اله قال هو لاخيار هذه الأمة تمجعلهم اللقأهل رجاء كإيسمعون وقيل الرجاء دخل هنافي كية النواب روقته لا فيأصل الثواب إذهومقطو عمتيقن بالوعدالصادق ورحمتهنا كتببالتاءعلى لغمتمن يقف عليهابالناءهناأوعلىاعتبار الوصلانهافي الوصلتاءوهي سبعة مواضع كتبذر حذفيهابالناء أحدهاهذاوفي الأعراف انرحت اللفريب وفيهود رحت اللو بركآنه وفيمريم ذكررحت وبلاوفيالزخرف أهريقسمون رحت ربلاورحت وبلاخيريماتهمغونوفي الرومة نظرالي آثاررجت الله فروالله غفور رحم كج لماذكرانهم طامعون في رجة الله أخبرتمالي انه متصف بالرحةوز ادوصفا آخر وهوانه تعالى متصف الغفر ان فيك تهقيل القامالي عندماطنوا وطمعوا في ثوابه فالرحة متعققة لأنها من صفائه تعالى وقد تضمنت داده الآبات الكريمة أخبار القد تعالى عن انقرون الماصية انهم كانواعلى سنن واحدوا ندبعث الهم الندين مشمر من من أطاع بالثواب من الله تعالى ومحذرين من عصى من عقاب الله وقدم البشار دلأنم اهي المفروح بهاولانم التيجم ارضى الله عن من اتبع أوامر دواجتنب تواهي وأنزل معهم كتاباس عند دمصحر باللخي اللامح ليكون أصبط لماأتوامهمن الشرائع لأنماجاؤا بهماليس في كتاب بقرأو يدرس على مرالأعدار وربما بذهب بدهامه فاذا كان ماشرع لم مخلدافي الطروس كان أبقي وال ترز الكتب عي الفصل بين الناسرف وقبرفيه اختلافها من أمرة فالدهم وتبكاليفهم ومصاحاه نباهم ثم ذكر انهما اختلف فبا أختلف فيه آلاالذين أوتوه أى أوتواالكتاب ووصل اليهيمن عندالة وذلك بعدوضوح الآبات ومجشالم فكأن ماسيله اليالهداية والفصل في الاختلاف عندهؤلا، سباللاختملاف فرتبو على عجيء الشئ الواضح ضمقتضاه وان الحامل على ذلك تماه والبني والنظرالدي صار بينم ثم أ هدىالقه المؤمنين لاتباع الحق الذيأ ختلف فيعمن اختلف وذلك بتيسرالقه تعالى لهرذلك من غير أ

سابقة استحقاق بل هدايته اياهم الحق هو بمكينه تعالى لذلك ثم ذكر تعالى ان الهداية للصراط

المروف والمغفرة مع الصدقة التي يتبعها أذى في مطلق الخبرية وهو النفعوان اختلفت جهة النفع

فنفع القول المعروف والمففر دباق ونفع تلث المعدقة فان وبحدثل أن يكون الخير بقعنا مناب قولمم

ومنعكالندى بحميل قول ۾ أحب الى من بذل ومنه

﴿ وَقَالَ آخِرُ فَأَجَادُ ﴾

اللم تكنورق يوماأجودبها يه للعنفين فاني لبن العود

لايعدم السائلون اخرمن خلقي ، امانوالي واما حسن مردود

على لمدتمان بسبب صدقته وبالادي للسائل والكافي قبل في موضع نعت لمصدر محذوف تقديره

ابطالا كابطال صدقة لذى ينفق وقيل الكفى فيموضع الحال أىلاتبطالوا مشهين السيبيفق

ماهبارياه وفيهمة اللنفق قولان أحمدهما أنه المنافق ولميذكر الزمخشرى غسير وينفق للمععة

ولبقال انهسخي كربم هدند نيته لاينفق لرضا القوطاب ثواب الآخرة لأمه في الباطن لايؤمن

بالقواليومالآخر وقيسلالراديه الكافرالجاهر وذلك انفاقه لقرل الناسما أكرم وأفضله

ولاير بدبانفاقه الاالثناء عليه ورجح مكى القول الأول بأنهأ ضاف اليه الرياه وذلك من فعيل

أنبئ خبر من لانبئ و وقال الشاعر بالعفران إماله وإماللمائل وقول مبتبدأ ومسوغ الابتداء وصفه ولماتقدم وارتفاع فول على الدمبتداوسوغ الابتداء بالنكرة وصفها ومغفرة معطوف على المبتدا فهومبتدا دكر فوله مناولاأذىوهما ومسوع جواز الابتداء بعوصف محذوف أي ومغفرة من المسئول أومن السائل أومرن التسملي يكريان داءفي هاده الحله خلاف الاقوال وخبرخبرعهما هوقال المدوى وغيره هماجلتان وخبرقول محذوف التقدير قول بالمن والادى معرفتين كقوله معروف أولى ومغفرة خبر فاران عطيةوفي هذاذهاب ترويق المعنى واتما يكون المقدر كالظاهر فعصي فرعون الرسول الهي وماةله حسرت وجوار أن يكون قول معروف خرمبتدا محذوف تقديره المأموريه قول ...ورهاليفرخوند-ولا مدروني ولم يحياني ذكر المن في قواه بابعهالأن الأذي يشهل المن وغيره كافلنا ﴿ واللَّهُ عَني حليم ﴾ والكورس فوله كالدي في أينني عن الددفة حليم تأخر العذل به وقبل غنى لاحاجة به الىمنفق بمن ويؤذي حليم عن . وبنع بعثالد درمحذون معاجازالعقو بقوهما النفط متعووشيد فإ ياأبهااللين آمنوا لاتبطاواصدقاتكم بللنوالاذي أي مثالا كاطال صدفة كذي بنفق مانه رئاء الناس ولايؤمن بالقواليوم الآخر كجد لماشرط في الانفاق أن لايتب منا ولا متي أوفي موضع الحال أذى لم يكنف بذلك حتى جعل المن والأذى سطلا للصدقة ونهي عن الابطال بهما ليقوى أجنناب أى شـــ وإن الذي سفق المؤمن لهاولذلك ناداهم بوصف الاعبان ولماجري ذكرالمن والأذى مرتين أعادهم اهنا بالالف والناهران همذا المنفق واللام ودلت الآبة على أن المرح والاذي مبطلان للصدقة ومعني ابطالم بانهلا تواب فيها عند الله المرصوف فيالآبة همو والمدي يعتقدأن السيئات لاتبطل الحسنات فقال جهور العاماء الصدقة التي يعلم اللهمن صاحبها 🥊 المنافق والرئاء مصدر راءمن انهين ويؤدي لاتنقبل وفيل جعل الله للشاعلها امار ذفهولا يكتبها اذبيته لمتكن لوجه الله ومعني الرؤ بةوهوأن رىالناس . قوله لاتبطار اصدقاتكم أىلاتأنوا بهذا العمل بإطلالاً نهاذا فقيد به غير وجه الله فقد أتى به على جهة مالفعلهمن البرحتي ينتوا البطلان ووقال القاضي عبدالجبار معاومأن الصدقة فدوقعت وتقدمت فلابصح أن تبطل فالمراد علب ويعظموه ونظنوا اذن بطال أجرهالأن الاجر لم بحصل بعدوهومستقبل فيصبرا بطاله عاباً تبعمن المن والاذي انتهى الدمن أهل الخيروممن ينفق كلامه والمعنيان تحتملهما الآية ولنعظيم فبج المن أعادالله ذلك في معارض السكلام فأنني على فاركه لوجمه الله تعالى وانتسب أولاوفض المنع على عطية بتبعه المن نانياوصرح بالنهى عنها فالناوخص الصدقة بالنهي إذكان المن رئاءعلى أنهمفعول من أجله فها أغظم وأتسع والظاهرأن قوله بالمن معناه على الفقير وهوقول الجمهور هوقال ابن عباس بالمن

أومصدر فيموضع الحال

رئامنلي أندمفعول من أجمله أو معدر في موضع الحال ، وقرأ طلحة بن مصرف رياء بالدال الممردالأولىباه لكسر ماقبلها وهيمرو بقتن عاصم وفيفله كثل صفوان عليه تراب فأصابه واللونز كدسلدا كج هذاتشميه نان واختلف في الضمير في قوله فله فالظاهر أنه عالد على الذي ينفل مالدرناه الناس لقر بعمنه ولافراده ضربالقط في المنافق المرافئ والكافر المباهى المثل بعذوان عليب ترابيطته الظان أرضا مستقطب فاذا أصابه وابل من المطرأذهب عنسه التراب فيبق سلدا شكشفاوأ خلف ماظنه الظان كذلك هدا المنافق برى الناس أن له أعمالا كإيرى البراب دلى هذا العنفوان فاذا كان يوم القيامة اضمحلت وبطلت كاأذهب الوابل ما كان على المفوان مزالتراب وقيل الضمير فيفثله عائدعلى المان المؤذى وأنهشيه بشيئين أحدهما بالدي ينفق مالدرناء الناس والثاني بصفوان علمتراب ويكون قدعمه لمنخطاب اليغيبة ومنجع الى افراد ، قال الفاضي عبدالجبارة كرتعالى لكيفية ابطال الصدقة بالمن والأذي مثلين فثلَّه أولاجن ينفق ماله رئاء الناس وهومع ذلك كافر لايؤمن بالقواليوم الآخر لأن ابطال نفقة هسذا الرائي لكافر أظهرمن بطلان أجر صدقة من يتبعها للق والأذي تممثله ثانينا بالصفوان الذي وفع عليت تراب وغبارتم اذا أصابه المطر القوى فيزيل ذلك الغبار عنه حتى يصمير كالعماعليه تراب ولاعبار أصلا قال فكمأن الوابل أزال النراب الذي وقع على الصفوان فكذا الملز والأذي يتيان كوناسطاين لاحر الانفاق بعدحموله وذلك عمرج القول في الاحطة والتكفير التهي كازمه وهومبني على ماقدّمناه عنه في القول في الاحباط والشكفير في قوله لاتبطالوا صدقاتكم من أن الددف وفعت يحدعه تم بطلت بالمن والأذي وتقدتم القول بأن المعني لا توقعوها باطلة و بدل على هـــذا المعنى النشبيع بقوله كالذي ينفق فانانفةتــــهوقعتباطلة لمقارنة الكفر لهـــافهتنع دخولها تعيدفي الوجود ، وأما النبيل الثاني قادعند عبد الجار وأصحابه جعمل الوابل مربلًا لذلا الرابعد كينونته عليه فكذلك المناوالأذي مريلان للاجر بعد حدول استعقاف وعند غبرهم أناناشبه بالتراب الواقع على الصفوان هوالد مقاللة زنة بالنبة الفله قالتي إواها لكانت المدفة مرتباعا باحصول الآجر والثواب فيلوالحل علىهذا المعني أولى لان التراب اذاوفع على المنفوان لمبكن ملتمقابه ولاعاتما فبهوفي مرأى العين سمل وفي الحقيقة منفسل فكذا الاعاق المقرون بالمن والاذي يرى في الظاهر أنه عمل بروفي الحقيقة ليس كله المشوعلي هذين القولين بكون لتقديرالا تبطاوا أجور صدقاتكم أولا تبطاوا أصل صدة تكم هوقرأ ابن المسيب والزهري مفوان غنوالفا فيل وهوشاذ في الاساع المالمة المعادر كالفليان والذوان وفي الصفات معو رجل صبان وتيس عدوان وارتفع ترابعلي الفاعلية أي استقرعليه تراب فأصابه وابل وفاصابه معلوف على دلث الفعل الرافع للتراب والضعير في فأصابه عالم على الصفوان ويحتمسل أن يعود عنى البر بوفي فتركه عالدته لي الصفوان وهذه الجلة جعل فيها العمل الظاهر كالتراب والمانت لمؤدئ أوالمنافق كالصفوان ويوم القيامة كآوابل وعلى قول المصترله المزوالاذي كالوابل ، وقال القفال وفيه احمال آخر وهوأن أعمال العبادة فالرلهم وم القيامة في عمل باخلاص فكانه طرح بذرافي أرضطيبة فهو يتضاعف ادويفو ألاري أندضرب المثل في ذلك بجنة فوق ربوة

المنافق السائر لكفره وأما الكافر فليس عنده رياءلأنه مناصب للذين مجاهر بكفره وانتصاب أذهب الوامل ماكان على المفوان من المراب والضمير فيقوله لايقدرون عالدعل الخاطبين بقوله لاتبطاد اوف والتفات أوعلي الذي من قبوله كالذي مراعاة لمعني الحمع اذلابراد بهواحدفهو نظير دهبالله بنورهم بعدقوله كمثل الذى فهو بحده وقت الحاجة اليه وأماللان والمؤذى والمنافق فكمن بذرقي المفوان لايقبل بذراولا

ودنله كو الصميرعائد على الذى ينفق والصفوان الحجر الكبر الاملس وتعربت فالدبالفير لعبة وفري موهمو شاذ في الإسماء على فعسلان بأبه في الصادر والصفات والمدالاملس السقي من المرابوالواسل المطر الذوباد ضربانته تعالى لهذا المنافق المال بمنفوان علمه ترب نظنه الظان أرضامت طسةفاذا أصابهوابلمن المطر أذهب عنب النراب فسق صادا منكذنا وأخلف ماظنه الظان كذاك في أدا المنافق يرى لناء أناه أعالا كاري النرابعلىهذا الصفوان فاذا كان يوم القياسة اضمحلت وبطلت كما

فيمشأانتهي مالخصمر كلامه وعاصله ان التشبيه انطوى من حيث المعني على بذروزرع

ع لابقدرون على شيم كسوا كه اختلف في الصمر في بقدرون فقيل هوعالد على المحاطمة

في قوية لاتبطاواصدة تكرويكن من باب الالتفات اذهور جوع من خطاب الي غيبة والمني أنكر

النواب من الله تعالى أي وتلبينا وتحصيلا من أنفسهم النواب على تلك النفقة فيكون إذ دال تلبيت

النواب وتعصيلهمن القماملاعلى الانفاق في مسل الله ومن قدر المفعول غير ذال أي وتنبينا من

أنقسه أعالم باخلاص النية وجعله من أنفسهم على أن تكون من يمني اللام أي لأنفسهم كانفول

اليه ولماصرب المتل للبطل

صدقاته وشهه بالمنافق ذكر

اذافعلتمذلك لمتقدرواعلى الانتفاع بشئامما كسيتموهذا فيدبعد وقيسل هوعالدعلى الذي ينفقل مثل من مقصد بنفقة موجه الله لان كالذي جنس فللثأن تراعى لفظه كافي قوله ينفق ماله رئاءالناس ولا يومن فأفرد الضميرولك فقال ﴿ ومثل الدين الآية ﴾ أنار عجالمعني لانمعناه جعوصارهذا كمثل الذي استوف نارافه اأضاءت ماحوله تمقال دهب وانتصب ابتغاء عسليانه الله خورهم و قال اب عطبة وفدا بحمل الكلام فبل على لفظ الذي وهـ فداهومهمه كلاء العرب مفعول من أجمله وقابل ولوانحمل أولاعلى المعني لقبح بعد أن يحمل على اللفظ انهى كلامه وفدتقد مانا الكلامع في وصف المنافق بالرياء بقوله شومن هذاوفي الجل على اللفظ أوالمعنى تفصيل لابوجد الافي مسوطات النحو وفين هوع لدعلي ع ابتغاءم رضات الله كا معاوم عبرمذكور المعنى لايقدر أحدس الخلق على الانتفاع بذلك البادر الملقي في ذلك التراب الدي وقابل انتفاءاعاته بقوله على المغوان لأنهزال ذلك الترابوز الماكان فمه فكذلك المان والمؤدي والمنافق لاستفعأحد وتثمثامن انفسهم والمراد مهريعمله يوم القيامة وقيل هوعائدتني المراثي الكافر أوالمنافق أوعلي المان أي لايقدروت على توطين النفس على المحافظة الانداع شوابشي من انفاقهم وهوكسهم عنده عاجهم المعوعير واعن النققة بالكسب لابهم علىطاعة مزيؤمن بهوكان قصدواج الكسبوهذا كقوله تعالى وقسمناالي ماعمالوامن عمل فجعلناه هباءمنثورا وقوله الناول فيقوله فؤ كمثل أعالم كرمادا شتدن به الربج في يومعاصف الآبه وفوله أعمالهم كسراب بقيمة وبكومن ذكر جنة كد بمحسوس متصور العمل لغبر وجهالله حديث النسلانة الدين هرأق ل الناس يقضى عليه يوم القيامة وهوالمستنسبه ا **** والعالموالجواد ينج والقلام دىالقوم الكافرين يخ يعنى الموافقين على الكذر ولام ديهمافي (ع)ولايصحأن يكون كفرهم بلهوضلال محضأولا بربهه فيأعالهم وحمتلي الكفروفي هذا نرجيه لمن فالبان ضرب ابتغاءمفعولامن أجمله المثل عالدعلي السكافر هوومشل الدين ينفقون أموالهم ابتعاء مرصات القوتليسامن أنف يهمكش لعطب وتنبينا عليه ولابسح جنة يه وة كالضرب مثل من أنذى ماله راء الناس وهوغير مؤمن دكرصة د بنشيل محسوس في وتثبيتاانه مفعول من للذهن حتى يتصوراك امع تفاوت مابين الفذين وهذامن بديع أساليب فصاحة القرآن ولماوسف أجله لان الانفاق ليس صاحب النفقة بوصفين قآبل ذلك هنا وصفين فقوله ابتغاء مرضاب القمقابل لقوله رئاء الناس من أجل التنبيت وقال وقولهوتنبيتامنأ نفسمهمقسابل لقولهولايؤمن بالله واليومالآخرلان المراد بالتنبيت وطبن سى في المشكل كلاهما النقس على المحافظة عليه وترك مايف مدولا يكون الاعن يقين بالآخرة والنقادير الثلانة الحاف ممعول مرے أجــله فيقوله مثلالذين ينفقون أموالمم فيسبيل الله كمثل حبة جاريةهنا أي ومنسل المنافذين كمثل وهوم دود عابيناه انتهى غارس حبةأومثل نفقتهم كحبة أومثل المنفقين ونفقتهم كشل حبة وغارسمها وجوز وافي ابتعاءأن (ح) تنست معدر نبت يكونمددرافي موضع الحال أي مبتعين وأن يكون مفعولا من أجله وكذلك وتنبيتاه دال ان وهومعدو محملأب عطية ولايصح أن يكون ابتغاء مفعولا من أجلد لعطف وتنبينا عليه ولايصح في وتنبينا أند فعول من مكون المفعول محدوفا أجله لان الانفاق ليس من أجل التنبيت وقال تكرفي المنسكل كلاهما مفعول من أجمله وهو تفدره النوابس الله مردود عايناه أتهي كلامه وتنبيت سدر تستوهو معدو بحمل أن يكون المغمول محدوقا تنديره تعالى أي وتثمنا وتحصيلا

مرأنفسهم الثواب على

تلكالنفقة فكوناذ ذالا

ننبيت النواب وتعصيله من الله عاملاعلى الانفاق

فعلت ذلك كسرامن شهوتي أي لشهوتي فلا يتضير فيه أن ينتصب على المفعول له قال الشعبي وفتادة والسدى وأبوصال وابن زيدمعناه وتبقناأى ان نفوسهم لهابصائر متأ كدة فهي تنبهم على الانفاق وبوكده قراءةمن قرأو تبيينامن أنفسهم وقال فتادة أيضاوا حتسابلمن أنفسهسم وقال الشعبي أيضاوالضمالا والكلي وتصديقا أي بحرجون الزكاة طيبة بهاأنفسهم وقال انجير وأومالك تعقيقافي دنهم وقال ان كيسان اخلاصاو توطيد الأنفسه على طاعة الله في نفقاتهم وقال الرحاح ومقر بزحين ينفقون انهايما للسالله علىها وقال الشعي أيضاعزما وقال عان أيضابصرة وقال مجاهدوالحسن معناه انهم بثبتون أي يضعون صدقاتهم قال الحسن كان الرجل اذاهر يصدقه نشت فان كان ذلك لله أمضاه وان خالطه شكأ مسك وقدأ جاز بعض المصرين أن تكون قوله وتثبينا عمني تنبتا فيكون لازماقال والمهادر قدتحتك ويقع بعضهامو فع بعض ومنه قوله وتسل اليه تبتيلاأي نستلاوردة هفاالقول بأن ذلك لا يكون الامع الآفصاح بالفعل المتقدم على المصدر محوالآية أما أن يأتي بالمصدرمن غير بنائه على فعل مذكور فلايحمل على عير فعله الذيله في الاصل تقول ان نبت فعل لازممعناه تمكن ورسيزوتحقق وثنتمعدى التضعف ومعناهمكن وحقتي قال انزرواحة بحاطب رسول اللهصلي الشعليه وسلم

فثنت الله ما آثالا من حسن به تنبيت عيسى ونصرا كالدي نصروا فالمغىوالله أعلمانهم بثبتونمن أنفسه علىالإعان بذاالعمل الذيهواخراج المالالديهو عدىلالروح فيسللله ابتغاء رضا لأنمثل دنا العمل ثاف على النفس فها بعماون لنثست النفس على الاعان وماترجوه من اللعبه لدانلعمل الصعب لأنهاا ذائمت على الأمر الصعب انقادت وذلتاه واذاكان التثبيت مسندا الهم كانتمن فيموضع نسسمتعلقة بنفس المدر وتكون للتبعيض مثلهافي هزآمن عطفه وحرلة من نشاطه وان كان التثبيت مسندافي المعني الي أنفسهم كانتمن في موضع نصباً مضاصفة المصدر تقديره كالنامن أنفسه يقال الزمخشري (فان قلت) فا معنى التبعيض (قلت)معنادان من مذل ماله لوجه الله فقد ثنت بعض نفسه ومن مذل ماله وروحه معا فهوالذيثيها كلها وتجاهدون فيسبل الله أموالكم وأنفسكم انهي والظاهران نفسمهي التي تتبته وتحمله على الانفاق في سمل القاليس له تحرك الأهبى لما اعتقدتهم والاعان وجزيل النواب فهي الباعنة له على ذلك والمنسة له بحسن ايمام ا وجليل اعتقادها يدوفر أعاصم الجعدري كمنل حبة بالحاءوالباءفي بربوة ظرفية وهي فيموضع الدغة فتتعلق عجدوني وخصائر بوة لحسن نبعرها

وزكاءتمرها كاقال الشاعر وهوالخليل بناجدرجهالله تعالى ترفعت عن ندى الاعماق والمحفضة ، عن المعاطش واستغنت سقماها

فحال بالخوخ والرمان أحفلها ، واعتم بالنفل والزيتون اعلاها وتفسيرا بن عباس الربوة بالمسكان المرتفع الذي لايجرى فيه الإنهار انسام بدالمد كوردهنا لفوله أصابهاوابل فسلتلل انهاليس فهاماء حآر ولمردن جنس الريوة لابحري فهاماه ألانري قوله تعاني الديوة ذاتقرار ومعن وخصت بأن سقياها الوابللا لماء الجاري فهاعلى عادة بلاد العرب عنا بحسونه كنيرا حوقال أوعبدالله محمد ن عرالرازي المنسر و ن قالوا السينان إذا كان في ربوة كانأحسن وأكثر بعاوفيه ليأشكال لأنكون فوق الماء ولارتفع المه الابهار وتضربه الرياح كثيرا فلايحسن ريعهواذا كان فيوهدة انصب اليه المياه ولاتصل البه آثارالرياح فلاعسن

حيى يظهر للسامع تفاوب ماين الضدين وفراءد الجهورجة وفريحه والربوة اربض مرتفعية طبة وتثلث واوهاومن سلم الخليل من احدرجهالله ترفعت عن لدى الاعماق عن المعاطش واستعنب

فحال بالخبوخ والرمان واعتم بالنعل والرسول

-----في سبيل الله ومن فدادر المفعول غدر ذلك أي وتنبيتامن أنفسيم فالهم باخلاص النيةأوجعلون أنفسهم على أن تكون من تعنى اللامأي لأنفسهم كاتفول فعلت ذلك كسرا منشهولي أي لشهولي

فلانصح فيه أن ينتصب

على المفعول له والقائمة إ

بالجيدالدي مثيردال يطان بدي مهداجلة من قوله السيطان بعدكم الفقر وان ما تصدقنم مر

رواللواسع) أىبالجود

والفضل ﴿عالِم ﴾ بنيات

الخيث اعادال من زغات الشيطان ليقبح لهما ارتكبود من ذلك بنسبه الى الشيطان فيكون من أنفق ﴿ بُوْتِي الحكمة ﴾ قرئ بالباء أمدنيه عنه و ثم ذكر تعالى في مقابلة وعدالشيطان وعدالله بشيئين أحدهما السنركما اجترحود وبتا. الخطاب والحكمة من الذنوب والثاني الفضل وهوزيادة الرزق والتوسعة في الدنيا والآخرة ﴿ رَوَى انْ فِي النُّورَادُ عبدي أنفق من رزقي أبسط عليلافنلي فالتبيدي مبسوطة على كل يدمسوطة وفي كتاب الله الذرآن والفهم فيه ﴿ ومن مهد قدوماأ نفقتهمن شيخهو بخلفه ﴿ واللهواسع عليم ﴾ أي واسع بالجود والفضل علي من أنفل مؤت الحكمة ﴾ قرئ علم نسات من أنفق وقيل علم أين يضع فضله و وردت الاحادث بتفضيل الانفاق والساحة ودتم مساللفاعل ومبساللفعول النفي منهاحدث البراءقال قال رسول القصلي القصليعوسلم ان القيعب الانفاق ويبغض الاقتار (قال)الزمخشرى في قراء فك وأطعرولاتصرر فعسرعليلاالطلب وقواء صلى الله عليعوسلم وأيءاءأر دأمن الجفل من قرأومن بؤت الحسكمة بِ يَوْنِي الحَكَمة من يشاء ﴾ قرأ الربيع بن خيثم بالناء في تؤتي وفي نشاء على الخطاب وهو معناه ومن يؤته الله الحكمة فانأراد تفسيرالمعني التفاز إذهوخروجمن غيبة الىخطاب والحكمة القرآن قاله بن سعود ومجاهد والضعالة فسعم وان أراد ا ومقاتل في آخر من وقال إن عباس فها رواه عنه على بن طلحة معرفة نأسيا الثر آن ومسوخه ومحكمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وقال فيار وادعنه أبوصاخ النبوة ةوقأله السدي وعايا براهيم تفسير الاعراب فليس وأبوانه ليتوققادة الفهه في القرآن وقال مجاهدفي روادعنه ليث العلروالفقه وقال في رواءعه اس كذاث بالمزمفعول بفعار نجيم لاصابة في القول والفعل وقام مجاهد وقال الحسن لورع في دين الله وقال الربيم بن أسس تقدمالشرط كإتفول أبأ الخذية وقال إبن زيدوأ بوءزيدين أسلم العقال فيأمر اللهوقال شريك الدبسه وقال بن قليبة العلم تعط درهما أعطه درهما والعمل لاسمى حكباحتي يجمعهما وقال مجاهدأيضا لكتابة وقال ابن المففع مايشهد العقل وقري ومزيؤته وحنمن بصعبه وقال القشيري وقال فباروى عنه ابن القاسم التفكر في أمر القوالاتباع له وقال أيساطاء ة شكرارالحكمة لكونها اللهو لفقه والدين والعمل بهوقال عطاء المغفرة وقال أبوعنان لوريفرق بهبين أوحواس والمقام في حلين وللاعتناء بها ووجدت في نسخة والالهام بدل المقام وقال القاسم بن محمداً ن يحكم علمك خاطر الحق دون إمونك والتب على شرفها وفضلها وقال بنسدارين الحسين سرعة الجواب معاصابة الصواب وقال المفصل الردافي لصوات وقال (قال) الزمخشرىوخيرا لكناني ماتكن اليه الارواح وقيل اشارة بلاعلة وقيل اشهادا لحق على جيم الاحوال وقبل ***** (ش) قرأ يعقوب ومن صلاح الدين واصلاح الدنيا وقبل العلم اللدني وقيل تجريد السراور ودالالهام وقبل التفكر في الد يون الحكمة بكسر الناء لعان والاتباعله وفيسل مجموع ماتقدمذ كردفهده تسعة وعشرون مقالة لأهل العملم في تفسيم من يۇتىمىنى ومن يۇنداند التهي (ح)ان أراد تفسير ماعداقول السدى قريب بعضامن بعض لأن الحكمة مصدرمن الاحكام وهو الاتقان فيعمل أو الممنى فمحيح وانأراد فوزوكنا بالله كممةوسنة نبوحكمة وكلماذكر فهوجرءمن الحكمة النيهي الجنسانتهي تفسيرالاعراب فليس كذلك كزرما وفالتفذم تفسير الحكمة في قوله ويعام سالكتاب والحكمة ويزكيم فكابغيث لىس ڧىۋتخمىرنىپ اعادا تفسيرهاهنا الاالهذكرتهنا أقاوباللهذكرها المفسر ونهناك فللتفسر هم حذني بلمن مفعول مقدم ﴿ وَمِنْ يُؤْتِ الْحَكُمَةُ ﴾ قرأ الجهور مبنيا للفعول الذي لم يسم فاعله وهو ضعير من وهو المعه وك لغعل الشرط كالقمول الأول ليؤت، وقرأ يعقوب ومن يؤت بكسر الناء سنيا للفاعس ، قال الزمخشري بعني وسن أيأتمط درهما أعطه درها دؤنه اللهاننهي فانأراد تفسيرالمعني فهو صحيحوان أراد تفسيرالاعراب فليس كذلك ليسوف يؤت ننصرنصب حذف بل مفعوله مقدم بفعل الشرط كإتفول أيابعط درهما أعطه درهما ه وفرأ

كتبراتنكير تعظيم كانه قال ففدأوي أي خبر كتبراسي وهذا الذي ذكره يستدي ان في لسان العرب تسكير معظيم وعماج الى الدليل على ثبوته وتقديره أي خير كتيرا شاهوعلى أن يجعل أي خيرصفه لخير محدوف أي ﴿ فقدا وَني خيرا ﴾ أي خيركتبر ويحتاج الى اثبات شلامدا التركيب من لسان العرب وذلك ان المحذوظ أنه اذا وصف باي فايما تضاف للفظ مثل لفظ الموصوف في الفصيح تقول مررت برجـــل أيّ رجـــل كإقال - دعوت امرأ أيامري؛ فأجاني ﴿ وَكُنْتُ وَايَاهُ سَلَادًا وموثلًا واداتفررهدافهل يجوزوصف الصاف اليه (٣٧١) أى اذا كانت صفة فتقول مررت برجل أي رجل كريم أم لا يجوز إبحتاج جواب داك الى دليل الاعشومن يؤته الحكمة باثبات الضمير الذي هوالمفعول الأول ليؤت والفاعل في هذه القراءة سمعى وأنضافه تقديردأي صمير مستكن في يؤت عالمدعلي الله تعالى وكررد كرالحكمة ولم يضمرها لكونها في حلا خركتر حذف الموصوف أخرى وللاعتناء بهاوالتنبيه على شرفهاوفضلها وخصالها يؤ فقدأوني خسيرا كنبرا كإهذا جواب واقامةالصفتسقامه ولايجوز الشرط والفعلالماضي المصعوب بقمدالوافعجوابا للشرط فيالظاهرقمد ككون ماضي اللفظ ذلك الافي ندور لاتقول ستقبل المعني كهذافهو الجواب حقيقه وقديكون ماضي اللفظ والمعنى كقوله تعالىوان يكذبوك رأتأي رجــــلتر بد فقد كذبت رسل من قبلك فتكذيب الرسل واقع فيامضي من الزمان واذا كان كذلك فلا يمكن رجلاأى رجل الافي لدور أن يكون جواب الشرط لأن الشرط مستقبل وماترتب على المستقبل مستقبل فالجواب في * نحو قول الشاعر الحقيقة اعاهو محدوف ودل هذا غليه التقدير وان تكذبوك فتسل فقد كذبت رسل من قبلك فحالك ۽ اذا حارب الحجاج أي معقومك كحالهم معقومهم قال الزمخشرى وخيراكثيرا تنكيرتعظيم كائدقال فقدأوني أيخبر سافق م كنيرانهي وهذا الذيذكره يستدعأن فيلسان العربتنكير تعظيمو يعتاج اليالدليل على و علاه بسب كا اهر مقطع البولهوتقديره أيخير كثيرانما هوعلى أن بجعل أيخير صفة لخير محدوف أي فقدأولي خيرا أي م مدمنافقا أيّ منافسي خبركتير وبحتاج الياثبات شلاهذا التركيب من لسان العرب وذلك ان انحذوظ انه اذاوصف وأنصافها تقدره خسيرا بأي فاشاتمناف للفظ مثل لفظ الموصوفي تقول مررت برجل أي رجل ، كما قال الشاعر كثيرا أي خبركثير حس دعوت امرأ أي امري فأجابني ۽ وكنت وايا. ملادا وموئلا أى الصفة واقامة المناف واداتفررها افيل يحو روصف مايضاف السعأى اذا كاستصفة فتقول مررت برجل أي رجل البمقامهاوقدحنذق كربمأو لايجوز بمتاج جوابذلك الىدليل سعىوأيضا فني تقديره أىخير كنبر حللف الموصوف أي فاجمع الموصوف واقامةأي الصفةمقامه ولاعبور ذلك الافي ندو رلاتقول رأستأي رجل تريدر جلاأي حذف الموصوف وحذف رجلالافي ندور ۽ تحوقول الشاعر الصفة وهذا كلمنعتاج اذاحارب الحجاج أى منافق ، علاه بسيف كلماهز يقطع انباته الى د لسل يؤوما لذكر بربدمنافقاأىمنافق وأيضافني تقديره خبرا كثيراأي خيركثير حذف أي الصفة واقامة المضاف المه الأألوا الالباب بج فمه مقامهاوقدحدف الموصوف بهأي فاجمع حذف الموصوف به وحدف الصفةوعدا كله يحتاج في حصعلى العمل بطاعمة البانه الى دليل ﴿ ومايد كر الأأولوا الألبّاب ﴾ أصله ينذ كر فأدغم الناء في الذال وأولوا الألباب القولماكان قديعرض همأصحاب العقول السلمة وفي هذاحث على العمل بطاعة الله والامتثال لما أمريده والانفاق ونهي للعاقل فيبعض الاحيان العفلة قبلومايد كرهجوما عسن التصدق بالخبيث وتعدير من وعد الشيطان وأمره و وتوق يوعد القوتنيية على أن أنفقتم من نفسقة أونذرتم الحكمةهي العقل المميز بهبين الحق والباطلوذ كرالتذ كرلماقد يعرض للعاقل من الغفلة في مزنذر كجماعامة في نفقة بعض الأحيان ثم يتذكر مابه صلاح دينه ودنياه فيعمل عليه بإوماأ نفقتم من نفقة أونذر تممن نذر

(١٤ - تغسيرا ابحرائحيط لان حيان - نى) (ش) وخيرا كثيرا تنكير هنظيم وكانه دقل فقد أو في الحجمة وكثير انهى (٢) هذا الذى ذكره يستدي أن في لسان العرب تنكير هنظيم و بحتاج الى الدليا على نبو تموتقد بردأى خير كثيرات اهو على تقديراً في بحيل أي خير كثير و بحتاج الى انبان مشل هذا الذكيب من كلام العرب و ذلك أن المحنوظ أنعاذا وصف بأى قاعا فتافى المفاظ مثل لفظ الموصوف تقول مردت برجل أى ترجل كاقال الشاعر و دعوت امراً أى المربح فأحاض ه و كتب الله ملاذا و مدالا مد ماذا تناوز الناساء الناساء و وصف المراكبة و كتب الله ملاذا و مدالا مد ماذا تناوز الناساء و المناسبة المناسبة المناسبة و كتب الله ملانا و المدالة المناسبة و كتب الله مناسبة المناسبة و المناسبة و

البروغيره وفي نذر المطاعة وغيرها ومن نفقة ومن نذرتأ كيدلفهم فلانسن قوله وماأنفقتم أونذرتم فأكداندراج القليل والسكثير فيذلك لقوله ولاينفقون نفقة صغيرةولا كبيرة وحذف مامن قوله أوندرتم اذ التقديرأوما ندرتم لدلالة ماعلم وفاق فبله لإفان القدول كو أي يحازى عله ولما كان العطف بأو عاز افر ادالصمر وأعاده على أفرب مذكور وهوالندر وان كان يحوزأن يعودعلى النفقة والمعطوف بأوحكمه في الضعير هذا فتارة (٣٣٧) يعسود على الأول وتارة يعود على ما مدأو

فاناتقيمله كخطاهر والعموم في كلصدقة في سيل الله أوسيل الشيطان وكذلك النفر عام في

طاعة الشأومعصيته وأتى بالمميز في قوله من نفقة ومن نذروان كان مفهوما من قوله وماأنفقتم ومن مررت برجلأى رجل قوله أوندرتممن ندرلتأ كيداندراج القليل والكثير في ذلك ولاينفقون نفقة صغيرة ولاكبرة كرىم أم لايجوز بحتاج وفيل تعتبص النفقة بالركاة لعطف الواجب عليه وهو الندر والندر على فسمين محرم وهوكل ندر جواب دنثالي دلسل وأسا في غير طاعة الله ومعظم لذور الجاهلية كانت على ذلك ومباح مشر وط وغير مشر وط وكلاها فو تقدره أي خبر كثير مفسرنحوان عوفيت من مرض كذافعلي صدقة دينار ونحولة على عثق رفية وغسير مفسرنحو حذف الموصوف واقامة ان عرفت فعلى صدقة أونذروأ حكام النذرمذ كورة في كتب الفقه ، قال مجاهد معني معه، الصفة مقاسه ولايجوز بحصيه وقال الزجاج بحارى عليه وقيسل يحفظه وهنده الأقوال مثقار بةوتصمنت هدده الآية وعدا دلك الافي بدورلا تفول ووعيدا بترتيب علاالله على ماأنفقوا أونذرواومن نفقةومن نذر تقدم نظائرها في الاعراب فلاتعاد رأس أى رجسل تريد وفي قوله من نذر دلالة على حدف موصول قبل قوله نذر تم تقديره أوماند رتم من نذر لان من مدر رجــلا أي رجل الافي ندور نحوقول الشاعر داحار بالحجاجأي منافق علادبسيف كلماهز يقطع ىر بد منافقا أيّ منافق وأمنافني تقديره خسيرا كثيرا أىخبر كثيرحدف أى الصفة واقامة المضاف السهمقامها وقدحنف الموصوف اي فاجتمع حذق الموصوق وحذق الصفة وهذا كله يحتاج انباندالي دليل (ح)في فولهس لذر دلالة على حذف موصول قبل قوله نذرتم

تفسير وتوضيحاندلك المحذوف وحذف ذلك للعبار بهولدلالة مافي فوله وماأنفقتم علب كاحدي أمن مهجو رسول اللسنكم به وعدحه وينصره سواء النقدر ومن عدحه فحذفه لدلالهمن المتقسة عليه وعلى هما الذي تقرر من حدف الموصول فياء الضميرمفردافي قوله فانالله يعلمه لان العطف بأو واذا كان العطف بأوكان الضمير ممردا لان الحكوم عليمه هوأحمدهماوتارة يراعي به الأول في الذكر نحو زيد أوهند منطلق وتارة يراعيه الثاني نحوز يدأوهند منطلقة واماأن بأتي مطابقالما قبله في التنيية أوالجع فلاولد النتأول النحو بون قوله تعالى ان يكن غنيا أوفقيرا فالقه أولى بهما بالتأويل المدكور في عسلم النحو وعلى المهسم الذي ذكر ناه عاء قوله تعالى وإذار أواتجاره أولهواانفضوا الهاوقوله تعالى ومن بمسبخطينة أوانيثم يمه ريئا كإجاء في هذه الآية فإن الله يعلمه ولماعز بت معرفة هذه الأحكام عن حاعة ممن لكام في تفسيرهده الآبة جعلواافر ادالضمير بماسأول فحكي عن النحاس أمة قال النفدير وماأنفقتم من نفقة فانالله يعلمهاأ ونذرتم من نذرفان اللهيعامه تمحذف قال وهومثل قوله والذبن يكنز و ن الذهب والفنةولاينفقونهاوقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانهالكبيرة ه وقول الشاعر

تفسديره أوماندرتم لانمن درتفسير وتوضيج لذلك المحذوف وحدف للعلم به ولدلالة مافي فوله وماأنفة تم عليه كاحذف في فوله أمن بهجو رسولالله منكم ه وعدحه وينصره سواء ه التقديرومن عدحه فحدق لدلالة من المنفسة علم عليه وعلى هذا الذي تقرر من حدف الموصول في الفده يرمفر دافي قوله فإن القيماملان العطف بأو واذا كان العطف بأوكان الغمير مفرد لار الحكوم عليحو أحدهما فتارة يراعى بهالاول فيالذ كرنحوز يدأوهند منطلق وتارذيراعي به الثابي نحوز يدأوه منطلقة واماأن يأقرمطا بقالم فبلدق التنبية أوالجمع فلاولذلك تأول النحو يون قوله ان يكن غنياأ وفعيرا فالتذول بهما بالتذويل المذكور في علم النحو وعلى المهدع الذي ذكر تأه جاء قوله تعالى واذا رأواتجارة أولهوا انفضو االبهاو قوله تعالى ومن بكسب خطينة أواتما تمريرم مه برينا كاجا ويهده فان الله بعلمه ولماعز بتسمر فدهده الاحكام عن جاعبة بمن تسكه وافي نهسبرهنه الابقجعا واافرادالمنمير عايتأول فحمي عن النعباس أعقال التقدير وماأنفقتم من نفقة فان القيمامهما أوندرتم من ندرفان الله

﴿ وماللظالمين من انصار ﴾ عام في كل ظالم (٣٣٣) والانصار الاعوان في الشدة فإن تبدوا الصدقات ﴾ أي ان تظهر وها

تعن عاعد منا وأنت ما . عندلا راض والرأى مختلف 🦼 وفول الآخر 🥦 •

رمانى بأمركنت منه و والدى * برينا ومن أجل الطوى رماني التقدر بحن عماعندنا راصون وكنت منه برشاو والدي بريئاانتهي فأجرئ بجري الواو في ذلك قال ابن عطية و وحد الضمير في يعلم وقدد كرشيئين من حيث أرادماذ كرأونص انهي ، وقال القرطبي وهذاحسن فانالضمير برادبه جيعالمذكو روان كثرانهي وقد تقدّم لناذكر حكم أو وهى مخالفة للواوفي ذلك ولايحتاج لتأويل ابن عطية لانهجاء على الحيكم المستقر في لسان العرب فيأو إوماللظالمين مأنصارك ظاهره العموم فكل ظالم لايجداه من ينصره وبمنعه من الله وقال مقاتلهم المشركون وقال أبوسليان الدمشق هم المنفقون بالمن والأذى والرياء والمبدرون في المعصية وقيل المنفقو الحرام والأنصار الأعوان جع نصير كجبيب وأحباب وشريف وأشراف أو ناصر كشاهدو أشهادو جاءجعا باعتبارأن ماقبله جع كإجاءومالهممن ماصرين والمفرد يناسب المفر دنحومالك من اللهمن ولى ولانه سير لايقال انتفاءا لجع لايدل على انتفاء المفرد لان ذلك في ممرمس نفي النفع والاغناء وحصول الاستعانة فادالم يحيدا لجع ولميعن فأحرى أن لايجدي ولايمني الواحدولما بين تعالى فضل الانفاق في سبطه وحث عليه وحدر نامن الجنوح الى ترعات الشيطان وذكرنا وعدالله الجامع لسعادة الآخرة والدنيامن المعفرة والفضل وبينان هذا الأمر والفرق بين الوعدين لايدركه الامن تخصص بالحكمة الني يؤتيها اللهمن يساء من عباده رجع الى ذكر النفقة والحث عليها وانهاموضوعة عندمن لاينسي ولايسهو وصارذ كرالحكمة مع كونه متعلقا عاتفدم كالاستطراد والتنويه مذكرهاوالحث على معرفها ع إن تبدواالصدقات) وأيان تظهروا اعطاءالصدقات قال الكلي لمانزلتوما أنفقتم من نفقه الآبة فالوا بارسول اللهأصدفة السرأفض أمصدقة العلانية فنزلتان تبدوا الصدقات وقال يزيد بنأبى حبيب زلت فى الصدقة على المهود والنصاري وكان يأم بقسم الزكاة في السر والصدقات ظاهر العموم فيذعل المروضو المنطوع مهاوقس الألف واللام للعهد فتصرف الي المفروضة فان الزكاة نسخت كل الصدقات وبمقال الحسن وقتادة وبزيدين أي حبيب وقيسل المرادهنا صدقات التطوع دون الفرض وعليمه جهو رالمفسر بن وقاله مفيان الثوري ، وقد اختلفوا هـ ل الأفضل اظهار المفروضة أماخفاؤها فدهب بنءباس وآخرون الىأن اظهارها أفضل من اخفائها ه وحمكى الطيرىالاجاع علمه واختاره القاضي أبويعلي وقال أيضا ابن عباس اخفاه صدقة التطوع أفضل م اطهارهاو روى عنه صدقات السرفي النطوع تفضل علائيتها بسبعين صعفاو صدقة الفريضة علانتهاأ فضلمن سرها يخمسة وعشرين صعفاه قال الفرطبي ومثل هسادا لايقال بالرأى وانماهو توقيف وقال قتادة كالاهما اخفاؤه أفضل وقال الزجاح كان اخفاء الزكاة على عهدر سول الله صلى اللَّه عليه وسلماً حسن فأما اليوم فالناس مسيئون الظن فاظهار هاأفضل * وقال ابن العربي ليس في تفتيل صدقة السريعلي العلانية ولاصدقة العلانية على صدقة السرحديث يحييم ﴿ فَنَعَاهِي ﴾ الفاءجوابالشرط وام فعل لايتصر ففاحتيجي الجواب الىالفاء والفاعل بنعم مضرمفسر

بنكرة لاتكون مفردة في الوجود بحوشمس وفر ولاسوغلة في الابهام نحوغه ولأأفسل

فتكون علانسة قعدمها وجمالله والصدقات عامفي المفروضة والمتطوع سها ﴿فنعاهي﴾الفاءفيجواب الشرط وتقدم المكلامءلي ماهده في قوله بنسمانشتر وا وهي ضميار بعود عيلي لمدفات بقيدالوصف أي فنعها الصددقات المبداد أوعلى حدف مضاف أي فنعماا مداؤهاوفري تكسير

و مكسرها و ماخفا، حركة * * * * * * * * دهامه محمد لمدفى فالروهو مثل قوله تعالى والدس مكانزون الدهب والفدم ولا لنفقونهافي سمل الله وقوله واستعشوا بالصبر والصلاة وانها لكدره

النونوالعين بفتح

النبون رسكون العين

(وقول الشاعر) نحر عاعندناوأنت تاب عنبدلا رامل والرأي

(وقول الآخر) رمانی بأمر كنت منته ووالدىء

بريناومن أجل الطوي التقدد رتعن عاحب ما

راضون وكنت منه ر منا ووالدي ر منا سهو فاجرى أو مجسرى الواو في ذلك وقال الن عطاء ووحدالضمر في يعلم موقدة كرشاء من حيث أرادماذ كو أونص انتهى قال القرطى وهد نداحه ن فان الضمير براد مهجم

البروغيره وفي نذر الطاعة وغيرهاومن نفقة ومن نذرتأ كيدلفهم ذلاشعن قوله وماأنفقتم أونذرتم فأكداندراج القليل والكتير في ذلك القوله ولاينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة وحذف مامن قوله أونذرتم اذ التقدير أوما نذرتم لدلالة ماعلب فباقبله وفان اللهيدات كه أي يحازى عله ولما كان العطف أوجاز افر اداله عبر وأعاده على أفرب مدكور وهوالندر وان كان يحوز أن بمودعلى النفقة والمعلوف بأوحكم في الضعير صافتارة (٣٢٣) يعسود على الأول وتارة يعود على مانعد أو فان القيملم كوظاهر والعموم في كل صدقة في سيل الله أوسيل السيطان وكذلك الندر عام في

طاعةاللةأومعصيته وأي بالمميز فيقوله من نفقةومن نذروان كان مفهوما من قوله ومأأنفقتم ومن

فوله أونذرتمهن نذرلنا كيداندراج القليل والكثير في ذلك ولاينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة

وقيل تعتص النفقة بالزكاة لعطف الواجب على وهو الندر والندر على قسمين محرم وهوكل ندر

في غسير طاعة الله ومعظم لدور الجاهلية كانت على ذلك وسياح مشروط وغسيرمشروط وكلاها

أمن بهجور سول اللمنكم به ويمدحه وينصره حسواء

مفسرتحوان عوفيتسن مرض كذافيلي صدقة دينار وتحوله على عتق رقبة وغيبر مفسر يحو حذف الموصوف واقامة انعوفيت فعلى صدفة أوندروأحكام الندرمد كوردفي كتب الفقه ۾ قال مجاهدمعني بعامه المدنة مقاسه ولايجوز يعصدوقال الزحاج بحارى عليه وقسل محفظه وهنده الأقو المتقاربة وتضمنت هنده الآية وعدا دلكالافي ندورلا تقول ووعيدا بنرتيب علمالله على مأأنفقوا أونذرواومن نفقةومن نذر تقدم نظائرها في الاعراب فلاأماد رأت أي رجــل تريد وفي قوله من نذر دلالة على حذف موصول قبل قوله نذر تم تقسه بره أومانذر تم من نذر لان من ندر رجلاأي رجل الافي تفسير وتوضيح لذلك المحذوق وحذف ذلك للعمل به ولدلالة مافي فوله وماأنفقتم عليم كاحذف ندور تعوقول الشاعر د حار ب الحجاج أي منافق علادسف كلماهز يقطع النقدير ومن عدحه فحذفه لدلالة من المتقدمة عليه وعلى هسندا الذي تقرر من حدف الموصول فحاء ر بد منافقا أيّ منافق المتميرمفردا فيقوله فانالقه يعلمه لانالعطف بأوواذا كانالعطف بأوكان الضمير مدردا لان وأبضافني تقديره خسيرا المحكوم عليمه وأحمدهم وتاره براي به الأول في الذكر يحو زيد أوهند منطلق وتارة براي به كنيرا أىخبر كتيرحدف الناي تحوزيد أوهند مطلقة واماأن بأي مطابقا لماقبله في التذبة أوالجم فلاولداك تأول النحو بون أى الصفةواقامة المضاف قوله تعالىان يكن غنياأ وفقيرا فالقاولي بهما بالتأويل المذكور في عمم النحو وعلى المهم السي المستقامها وقدحمذف ذكر ناهجا فوله معالى واذار أواتحارة أولهوا انفصوا الهاوقوله معالى ومن كمسخط فأواجاتم الموصوف بداي فاجتمع رم بدبرينا كإجاء في هنده الآية فان القديمامة ولمناعر بت معرفة هنده الأحكام عن جاعة بمن تسكم في حذني الموصوف وحذفي تفسيرهنه الآبة جعلواافر ادالصمير بماسأول فسكي عن النحاس أمة قال التقدير وماأنفة م ونفقة الصفة وهذا كله يحتاج فان القديملمهاأ ونذرتهمن نذر فان القديمامه ثم حذف قال وهومشل قوله والذبن بكبر ون الذهب انباتهالي دليل (ح)في موصول قبل قوله نذرتم

مررن رجلأي رجل

كريم أم لابجوز بعتاج

جواب دئث الى دليل وأسا

و مقدره أي خبر كثير

فولهمن ندر دلالة على حذف والذب ولاينفذو هاوفوله واستعينو ابالصبر والصلاة وانهال كميره و وفول الشاعر تقسدبره أوماندرتم لانسزفدر تفسير وتوضيجانداك المحذوق وحدق للمغ بهولدلالة مافي قوله وماأنفتنم عليه كإحدق في قوله أمن بهجو رسولالله منكم ه وبمدحه ويتصره سواء ه التقديروس بمدحه فدنى لدلالة من المتفسة علمت وعلى هذا الذي تقررمن حذفي الموصول في الضميرمفرد افي قولة فان الله يعلمه لأن العطف بأو واذا كان العطف بأوكان الضمير مفرد لان المحكوم علمحمو أحدهمافتارة براى بهالاول فىالله كرنحوز بدأوهندسنطاق ونارة برامىها النابي نحوز بدأوه الد منطلقة واماأن بأقرمطا بقالما قبله في التنتية أوالجمع فلاولذلك تأول النمعو يون قوله ان يكن غنيا أوفقيرا فالقدأ ويرجمه بالتأويل المذكور في علم النحو وعلى المهمع الذي ذكر نامجا ، قوله تعالى واذا رأواتجارة أولهوا انفضوا البهاوقوله تعالى من تكسب خطسة أواتماتهم يرم به بريئا كإجآء يهده فالنالقديمله ولمباعز ستسعرفة هذه الاحكام عنجاعية يمن تسكنه وافي ندجرهم الآبةجاواا فرادالنسير عايناول فحدى عن النصاس أنه قال التقدير وماأنفقتم من نفقة فان الله يعلمها أوندرتم من ندرفان الله

﴿ وماللظالمين من انصار ﴾ عام في كل ظالم (٣٣٣) والانصار الاعوان في الشدة ﴿ إِنْ تِبْدُوا الصدقات ﴾ أي ان نظهر ودا تعرب عاعنا دنا وأنتاعا وعندلا راض والرأى مختلف ﴿ وقول الآخر ﴾ •

رمانى بأم كنت منه والدى ، بريئاومن أجل العلوى رمانى

﴿ فَنَعُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَابّ التقديرتين بماعندنا راضون وكنتمنه بريشاو والدي بريشانتهي فأجرئ بجرى الواو في ذلك أشرط وتقدم السكلام على قال ابن عطية و وحد الصبع في يذهبه وقد ذكر شيئين من حيث أراد ماذكر أونص انهي ﴿ وَقَالَ القرطى وهذاحسن فانالضمبر برادبه جميع المذكو روان كترانهي وقد تقدم لناذكر حكم أو وهي مخالفة للواوفي ذلك ولاعتاج لتأويل أن عطية لانهجاء على الحيكم المستقرق لسان العرب فيأو ووماللظالمان من أنصار كه ظاهر والعموم فسكل ظالم لايحداه من ينصره و عنعه من الله وقال

مقاتل هم المشركون وقال أوسلون الدشقي هم المنفقون بالمن والأذى والرياء والمبدرون في المصيةوق لالمنفقو الحرام والأنصار الأعوان جع نصير كجبيب وأحباب وشريف وأشراف أو ناصر كشاهدو أشهادو جاءجعا باعتبارأن ماقبلة جع كإجاءومالهمن ناصرين والمفرديناسب المغر دنعومالك من اللهمن ولى ولانسبر لايقال انتفاءا لجملا يدل على انتفاء المفرد لارب ذلك في

معرض نفي النفع والاغنياء وحصول الاستعانة فادالم بحسقا لجع ولمريض فأحرى أن لايحدى ولايغني الواحدولما بين تعالى فعذل الانفاق في مسلم وحث عليه وحذر نامن الجنوح الى نزغات الشيطان وذكر نابوعدالله الجامع لسعادة الآخرة والدنياس المغفرة والفضل وبين انحدا الأمروالفرق بين الوعد بن لايدركه الامن تخصص بالحكمة التي يوتيها اللمن دنياء من عباده رجع الى ذكر

النفقة والحث عليها وانهاموضوعة عندس لاينسي ولايسهو وصارذ كرالحكمة مع كونه متعلقا عاتقهم كالاستطراد والثنو بعبذ كرهاوالحثءليمعرفها هرإين تبدواالصدقات ﴾ أي ان تظهروا اعطاءالصدقات قال الكابي لمانزلتوما أنفقتم من نفقة الآمة قالوا بارسول الله أصدفة السرأفسل أمصدقه العلانية فنزلت انتبدوا الصدقات وقال يريدين أى حبيب زلت في الصدقة على الهود والنصاري وكان يأمي بقسم الزكاة في المعر والصدقات ظاهر العموم فيذعل (وفول الشاعر) المفروف والمتطوع بهاوقيل الألف واللام للعهد فتصرف الى المفروضة فان الزكاة نسخت كل

الصدقان وبدقال الحسن وفتاده وبربدين أبى حبيب وقسل المراده ناصدقات التطوع دون الغرض وعليه جهو والمفسر بن وقاله سفيان المثورى * وفدا ختلفوا هيل الأفضل اظهار مختلف (وفولالآخر) المفروضة أم اخفاؤها فدهب ابن عباس وآخرون الى أن اظهارها أفسل من اخفائها ، وحكى الطبرىالاجاع عليه واختاره القاصي أبويعلى وقال أيضا استعباس اخفاه صدفة التطوع أفضل ووالدىء مراطهارهاو روىعنه صدقات المرفى التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفا وصدقة الفريضة علانيهاأ فضلمن سرها بخمسة وعشر بن صعفاه قال القرطبي ومثل همذا لايقال بالرأى واغاهو

نوقيف وقال قنادة كازهما اخفاؤه أفضل وقال الزجاح كان اخفاء الزكاة على عهدر سول الله صلى لتفدد رنعن تاحسه ما الله عليه وسلم أحسن فأمااليوم فالناس مسيشون الظن فاظهار هاأفضل ه وقال ابن العربي ليسرفي تفضيل صدقة السراعلى العلانية ولاصدقة العلانية على صدقة السرحديث يحيح ﴿ فَنَعَاهَى ﴾ الفاءجواب الشرط ونع فعل لايتصرف فاحتيجي الجواب الىالفاء والفاعل بنع مصمر مفسر بكرة لاتكون مفردة في الوجود تعوشمس وفر ولاستوغلة في الإبهام تعوضير ولاأفسل

ووحدالهمرفي بهلموقدة كرشادان وحيث أرادماذكم أونص انتهى قال القرطى وهد فداحسن فال الضمر واد بهجسم

ماهده في قوله بئسما اشتروا وهى ضمير بعود على المدقات بقيدالوصف أي فنعا الدردقات المبداد أوءلى حدف مداف أي فنعاالداؤهاوقري بكسر النونوالعين بفتح النهون ريكون العين ويكسيرها وباخفاه حركة

فتكون علانية فصدبها

وجهالله والمدقات عامق

المفروطة والمتطوع بها

العامه تم حدادق فال وهو مثل قوله أمال والدبي بكائزون الدهب والفده ولا ينفقونهافي سين الله وقوله واستعشوا بالتابر والصلاة وانها لكت

نمعن عاعند ناوأنث تاء عنبدلا زامس والرأى

رمانی بأمر کند سه

بريئاومن أجل الطوي

راضون وكنت منه يرينا ووالدي رينا سهي فاحرى أو محسري الواو

فى ذلك وقال ابن عطسة

فان القدمامة كالمر والعمر من كل صدقة في سيل الله أوسيل الشيطان وكذات النادر عام في

ادا كانت منة فنفرل طاعة المأومعمية وأتي المميز في قوله من نفقة ومن لذروان كان مفهوما من قوله وماأنفقتم ومن مررن رجلأي رجل فوله أونذرتهمن نذرلتأ كيداندراج القليل والكذبر فيذلك ولاينفقون نفقة صغيرة ولاكبرة كراء أم لاعبرز بعثاج وقبل تعتص النفقة بالزكاة لعطف الواجب عليه وهو الندر والنذر على قسمين محرم وهوكل نذر جرابذك الىدلس وأسا فيف يرطاعة القومعظم لذورالجاهلية كالتعلى ذلك وساح مشروط وغسيرمشروط وكلاها م تقدروأي خبركثير منسر بحوان عوفيت من مرض كدافعلى صدفة دينار وتحوله على عتق رقبة وغسر مفسرنح و حذني الموصوني واقامة ان توفيت فعلى صدقة أوندروأ حكام الندرمذ كورة في كتب الفقه ، قال مجاهد معني به به، الدنة مقامه ولابجوز بعممه وقاراز جام يحارى عليه وفيسل يحفظه وصفه الأقوال متقاربه وتضمنت همدا الآية وعدا ذلك الافي ندور لا تقول ووعيدا بزتيب يهالشتلي ماأنفقوا أونذرواومن لفقة ومن لذرتقدم لفناارها في الاعراب فلأماد رأت أي رجيل تربد وفي قوله من نذر دلالة على حذف موصول قبل قوله بذر تم تقصد برد أوسأ بذر تم من نذر لاب من مدر تنسمير وتوصيح لذلك الحدوق وحدق ذلك للعما يدولدلاله مافي قوله ومأأنفقتم عليمه كإحدق لدور تعرقول الشاعر د دارد حجاجاتی سافن عالاه يستف كلماه تريقطع أمنهجورسولالقمنكر والبمحا وينصره سنواء م بد منافقا أي: منافق التقدير ومن يمنحه للذفه لدلالة من المتقاسة عليه وعلى همذا الذي تقرر من حاف الموصول الناء وأيناللي تدسره خسيرا الضميرمفردا في قوله فاناتشيه تدلان العفب بأوواذا كن العطف بأوكن الضمير مدردا لان كنيرا أىخير كنيرحذف الحكوم عليمه وأحمدهماونارة براعي بدالأول فالذكر نحو زيد أوهند منطاق ونارة براعيه أي المغةراةالة المضاف لناي تحوز بدأوهند مطلقة واماأن يأي مطابقا لماقبله في التنبية أوالجع فلاولذ لك تأول العربون أ اليمه مقامها وقدحمذني قوادنداي ان يكن غنيا أوفقيرا فالقاول بهما بالنأو ما الانكور فيعسلم النحو وعلى المهدم الذي المرصوف بداي فاجمع ذكر نادحاه قوله تعالى واذار أواتجارة أولمراانفينوا الهاوقوله تعالى ومن كمسبخطية أوانياتم مرمدر شاكاجاه فيهده الآبة فانالقه بعامه ولماعز بتسمر فةهده الأحكام عن جاعة من تكمل حذن المرصوف وحذني العسفة وهذا كله بعتاج تفسيرهنه الآبة جعاواافر ادالضمير بمايتأول فحكي عن النحاس أبه قال التفدير وماأنفة تمرمن نفقة انباتهاني دليل (ح)في فان القديد لمهاأ ونذرتهمن نذر فان القديمان شمحنف فالوهومثل فوله والذين بكدو و نالذهب فوادس ندردالة على حدف والذينة ولاينفقونها وقوله واستعشوا بالسبر والسلاة وانهال كبيرة و وقول الشاعر موصول قبل قوله تذرتم

تقسديره أوماندرتم لانسرده رتنسير وتوضيه لنلك المحدوف وحدف لدم بدولدلانة مافي قوله وماأنفقتم عليه كإحدف في فوله أمن يهجو رسولالله منكريء ويمدحه ويتصره والمرهي التقديروس يمحدقانل لدلاامن المتفدة علىموشارهم الذي تقررمن حقاقي الموجا ولي فجء لصفيرمفرد افي قولة فان المابع معلان العطف أواواد كار العطاف أوكار الناء ومعرف لان المحكوم عليه هنر أحدهما لذارة براعي به الاول في الدّ كرتم وز بدأ وهـ دخالق والر دمرا تربه النّ ي تعاوز بدأوه. منطلة تواماأن بأي مطابقا لمافيله في التنتية أواجع فلاولذ لث تأول النحر يون قوله ان كن غنيا أوقة برافاله أول بهما بالذويد الدكور في على النحو وعلى المهمع الذي ذكر الدجاء قوله معالى واذا رأواتجارة أوله والفضر اليها وقوله معالى من كسب خطينة أوانما مررم به رينا كاجا قي هذه فان الله بعلمه ولما عز بتمعرفة هذه الاحكام عن جاعمة بمن تسكه وافي نف برهنه

هِ وَمَا يَشَا لَهِ مِنْ الصَّارِ ﴾ عام في كل ظالم (٣٣٣) والانسار الاعوان في الشدة هر ان تبدوا العددات) أي ان تشهر وه ا فنكونءالاب فندبها تعرب عاعنا دا وأنتما وعدلا راس والرأى مختك وجداله والمدقات عامق

﴿ وَقُولُ الْآخِرِ ﴾ • رماني،أمركنت،نهو والدي ، بريئاومن أجل الطوي رماني

التقدير عن بماهندنا وكدون وكنت نه بر شار والدي بريثا انهي فأجرئ بجرى الواو في دلك قال ابن عطية و وحد الضمير في يعلمه وقدة كرينيتين من حيث أراد ماذ كر أونص انتهى و وقال القرطى وهذاحسن فأنالنسمير برادبه جسالمذكو روان كذانتهي وقد تقذم لناذكر حكم أو وهي مخالفة للواوفي ذلك ولا يحتاج لتأويل بن عطية لانه جاء على الحسكم المستقرف لسان العرب

في أو ﴿ وِما لِظَالِمِنْ مِنْ أَصَارِ ﴾ ظاهر دالعموم فيكن ظالم لا يجدله من ينصر دو يتعمن الله وقال مقاتل هم المشركون وقال أبو سمايان الدمشق هم المنفقون بالن والأذى والرياء والمبدرون في المصية وأدل المنفقو الحرام والأنسار الأعوان جع نعسير كحبيب وأحباب وشريف وأدرات أر ناصر كشاهدو أشهادو جاءجعا باعتبارأن ماقبله جع كإجاءومالهمن ناصرين والمفرديناسب المفر دنعومالك من الله من ول ولا فسير لايقال انتفاء الجع لا يدل تالي انتفاء المفرد لان فالث في ممرض ننى النفع والاغتناء وحصول الاستمانة فادالم بجسدالجم ولمرنس فأحرى أن لابجدي ولابعني

الواحدولما بن بقال فقال الانفاق في مسلموحث عليه، وحدر نامن الجنوح الى نزعات الشيطان. وذكر تابوعدالله الجامع لسعادة الآخرة والدنيامن المنفرة والفشل وبينان هذا الأمروالدرق من الوعد بنالاندركه الامن تتخصص بالحكمة الني واتنها القمن بشاء من عباده رجع ألى ذكر النفة توالخث عليهاواتهامو صوعة عندمن لاينسي ولايسهو وصارذ كرالحكمة مع كوته انعلقا عاتقهم كالاستطراد والتنويه بدكرهاوالحث على معرفتها عز إن تبدواالعدقال): أيمان

تظهروا اعطاءالصدقات قال الكلى لمائزلتوما أنفقتم من نفقة الآبة فالوا بارسول الله أصدقة المرافض أمصدقة العلانية فازلتان تبدوا الصدقات وقال يزيدين أي حبيب زلت في العدقة وعلى الهود والنصاري وكان أمن مقسم الزكاة في السر والصدقات ظاهر العموم فيذعل المذروضة المطوس بهاوقيل الألف واللاملام يدفقصرف اليالمذروضة فأن الزكاد نسخت كل المدقات وبدقال الحسن وقتادة وبزيدين أيحبيب وقيسل المرادهنا صدقات النطوع دون

الفرضوعليــهجهو والمفسر ينوقاله سنفيان الثواري ، وقداختلفوا هـــلالأفضل اطهار مختلف (وفول الآخر) المفروضة أماخفاؤها فدهبا بنءباس وآخرو نالىأن اظهارها أفنسل مزاخفائها مرحكي رمانی بأمل كنت مسه الطبرىالاجاع عليهواختاره القاضي أبويعلي وقال أيضا ابن عباس اخفاه صدقة التطوع أفضل ووالدى مراطهارهاو روىعنه صدقات السرفي التطوع تنفسل علانيتها بسبعين ضعفاو صدقة الفريضة بريئاومن أجل الطري علانيتهاأفنال من سرها تضمسة وعشر بن ضعفاه قال القرطبي ومثل هدف لابقال بالرأي واغاهو

توقيف وقال فقادة كالإهما اخذاؤه أف للوقال الزجاح كان اخذاء الزكاة على عهدر سول الله صلى التقادر وتعن بالعساءا الله عليه وسؤأ حسن فأما لمدم فالناس مسيلون الفلن فاظهار هاأفضل ٥ وقاليا بن العربي لبس في تغابل صافة المرتعلي الدلانية ولاصدقة الدلانية على صدقة المرحديث يحيح وافتهاهي كم الفاجراب الشرط وذم فعللالتصر ففاحتيج في الجراب المالفاء والفاعل بنع مضمره غسر بنكرةلاتكون مفردةفي الوجود تحوشمس وقر ولامتوغاة في الابهام تحوضه ولاأفسل

رامدون وكهت ١٠٠٠ بريدا ووالدي بريدا سهي فاحرى أو مجسري الواو فيذلك ودالرامن عطسة ووحدالف رفي بعلم وقدة كرشان فن حيث أرادماذ كرأونط الله على المرابد الم

المفروطة والمتطوع بها

وفنعادي كجالفاه فيجراب

لشرط وتقدم الكازمنلي

ماهده في قوله بثمها شهروا

وهي ضميار بعود عبالي

الهدفات شدار صفأي

ونعها الصادقات المهدار

أوعل حذف مناسان أي

فنعها مداؤهاوقري الكسير

السون والعائز والمنج

النمون ركون لعمار

وبكسيرها وبأحديرهمك

++++

أومه تم حدثنان ورودر

ملنل فولد دمان و حال

كالزون الدهب والفياء

ولا منعقونها في سمار لما

وقوله واستعمرا بالدم

والصلاة وانها لكدت

نحور عاعده بأوأنت تاء

عنبدلا زانس وارأى

(وفول الشاعر)

البروغيره وفى نقر الطاعة وغيرها ومن نفقة ومن نفرتاً كيدلفهم ذلك من قوله وما أنفتم أو نفرتم فأكداندراج القليل والكثير فى ذلك لقوله ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كيرة وحضى مامن قوله أو نفرتم اذ التقديراً وما نفرتم لدلالة ما علي فيلم لإفان القدمات كم أى يجازى علمه ولما كان العطف أوجازا فو ادالصعير وأعاده على أفريست كور وهو النفر وان كان بجوز أن يعود على النفقة والمعطوف بأو حكمه فى الضعير هذا فنارة (٣٣٧) يعسود على الأول وتارة يعود على ماسد أو

فان الله بعامه كوظاهر والعموم في كل صدقة في سيل الله أوسيل الشيطان وكذلك الندرعام في

طاعةاللةأومعصيتموأتي بالمميز فىقولهمن نفقةومن نذروان كان مفهوما من قولهوماأنفقتم ومن مررت برجلأي رجل قوله أونذرتم من نذرلتأ كيداندراج القليل والكثير في ذلك ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة كرىم أم لابجوز بعتاج وقيل تعتص النفقة بالزكاة لعطف الواجب عليه وهو النذر والنذر على قسمين محرم وهوكل نذر جواب ذاك الى دلىل وأسا فيغسرطاعة اللهومعظم ندورالجاهلية كانتعلى ذلكومباح مشروط وغسرمشروط وكلاهما فو تقدرهأي خبركتبر مفسر نحوان عوفت من مرض كذافعلى صدقة دينار وتحويله على عتق رقبة وغير مفسر نحو حذف الموصوف واقامة انعوفيتفعليّ صدقةأوبذروأحكام الندرمة كوردفي كتبالفقه * قال مجاهدمعني مده، المفة مقامه ولابحوز ذلكالافي ندورلا تقول بحصيه وقال الزجاج بحارى عليه وقيسل يحفظه وهسذه الأقو المتقار بةوتصمنت هسده الآبةويدا رأیت أی رجیل رید ووعيدا بترتيب على الله على ماأنفقوا أونذر واومن نفقة ومن نذر تقدم نظائرها في الاعراب فلاتعاد رجىلا أيّ رجل الافي وفى قوله من بذر دلالة على حدف موصول قبل قوله بذر تم تقيديره أوما نذر تممن بذر لان من بذر ندور تعوقول الشاعر تفسمير وتوضيح لذلك المحدوف وحذف ذلك للعملم بهولدلالة مافي قوله وماأ نفقتم عليم كاحذف ذاحارب الحجاجأي منافق علادبسبف كلماهز مقطع أمن بهجو رسول اللسنكر ، ويمدحه وينصره سواء بريد منافقا أي منافق التقدير ومن عدحه فحذفه لدلالة من المتقدمة عليه وعلى همدا الذي تقرر من حذف الموصول فاء وأيضافني تقديره خميرا المتميرمفر دافي قوله فان الله بعامه لان العطف بأو و اذا كان العطف بأو كان الضمير مفر دا لان كثيرا أىخير كثيرحذف المحكوم علسه هوأحسدهماوتارة براعي بهالأول في الذكر تعوريد أوهند منطلق وتارة براي به أى الصفة واقامة المضاف النابي نحوز يدأوهند منطلقة واماأن مأبي مطابقالما فبلدفي التذبية أوالجع فلاولداك تأول النعو بون السمقامها وقدحمذق قوله تعالىان مكن غنىاأ وفقيرا فاللهأولي مهما مالتأو مل المدكو رفي عبيزالنحو وعلى المهسم أندي الموصوف داي فاجمع ذ كرناه جاء قوله تعالى واذار أوانجارة أولهواا نفضواالهاو قوله تعالى ومن مكسب خطيئة أوانياتم حذق الموصوق وحذق برمهدير شاكاجاه فيهذهالآية فانالله بعلمه ولماعز بتمعرفة هذهالأحكام عن جاعة ممن تكاملي الصفة وهذا كله يعتاح تفسيرهذه الآمة جعاوا افرادالضميرهما شأول فحسكي عن النحاس أمةقال التقدير وماأنفقتم من نفقة انبانهالي دليل (ح)في فانالقهيم لمهاأ ونذرتهمن نذرفان اللهيعامه ثم حذف قال وهومثل قوله والذين يكترون الذهب فولهمن لذر دلالة على حذف والذمةولاينفقونهاوقوا واستعينوابالصبر والصلاةوانهالكبيرةه وقول الساعر

اذا كانت صفة فتقول

موصول قبل قوله نذرتم

تقديره أوماندرتم لان موقدر تفسير وتوضيح المالك المحذوق وحدق اللم مولد لالتماق قوله وما أنفقتم علمه كا حدق في قوله أمن بهجو رسول الله منكم و وعدت و بنصره صواء ه التقديروس عدف في في لا لا تما من المنظمة على مولد لا التمام المنظمة على وعلى هذا الذى تقرر من حدق الموصول في الفعم منزوق الذى تقرر من حدق المعدق أو رادا كان العطف بأو كان النمير مفرد اللان الحكوم على حو أحدهما قتارة براى به الناري عوز به أو هند منطقة تواماأن يأتي مطابقة في النتيجة أو المحمد كل المنظمة من المنظمة والمائل بالمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة من المنظمة والمنظمة من المنظمة والمنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة المنظ

ومالطالمين من انسار كه عام في كل ظالم (٣٢٣) والانسار الاعوان في الشدة وان تبدوا الصدقات كوأى ان نظهر ودا

تعرب عماعت منا وأنت بما ﴿ عندلا راض والرأى مختلف ﴿ وقول الآخر ﴾ •

رماني بأم كسمنه و والدي * بريناوس أجل الطوي رماني التقدير تعن عاعندنا راضون وكنت بريئاو والدي بريئااتهي فأجرئ بجري الواو في دلك قال ابن عطية ووحد الضمير في يعلم فوقد ذكر شيئين من حيث أرادماذ كر أونص انهي ، وقال القرطى وهذاحسن فان الضمير برادبه جيع المذكو روان كترانهي وفد تقدم لناذ كرحكم أو وهي مخالفة للواوفي ذلك ولايحتاج لتأويل ابن عطية لانهجاء على الحسكم المستقرفي لسان العرب فأو ووماللظالمين من أنصار كو ظاهره العموم في كل ظالم لا يحداه من ينصره و عنعه من الله وقال مقاتلهم المشركون وقال أبوسليان الدمشق هم المنفقون بالمن والأذى والرياء والمبذرون في المصية وفيل المنفقو الحرام والأنصار الأعوان جع نصير كجبيب وأحباب وشريف وأشراف أو ناصر كشاهدو أشهادو جاءجها باعتبارأن ماقبلة جع كإجاء ومالمهمن ناصرين والمفرديناسب المفر دنح ومالك من القمن ولى ولا أصبر لا يقال انتفاء الجع لا يدل على انتفاء المفرد لا ندال ذلك في معرض نبي النفع والاغناء وحصول الاستعانة فادالم يجسدا خم ولم يفن فأحرى أن لايجدي ولايدي الواحدولما بن تعالى فضل الانفاق في سيله وحث عليه وحدّر نامن الجنوح الى تزعات الشيطان وذكر نابوعدالله الجامع لسعادة الآخرة والدنيامن المغفرة والفضل وبينان هذا الأمروالفرق بين الوعد بن لايدركه الامن تحصص بالحكمة الني يوتها اللهمن بناء من عباده رجع الى ذكر النفقة والحث عليها وانهام وضوعة عندمن لاينسي ولايسهو وصار ذكرا لحكمة مع كونه متعلقا عاتقدم كالاستطراد والتنويه فد كرهاوالحث على معرفتها وإن تبدواالمدقات له أيان تظهروا اعطامالصدقات قال الكاي لمانزلت وما أنفقتم من نفقة الآية قالوا بارسول الله أصدفة السرأفضل أمصدقة العلانية فنزلت انتبدوا الصدقات وقال يزيدين أى حبيب نزلت في المدوة على البهود والنصاري وكان يأمم بقسم الزكاة في السر والصدقات ظاهر العموم فيذعل والمروضة والمنطوع بهاوقيل الألف واللام للعهد فتصرف الي المفروضة فان الزكاة نسخت كل الصدقات وبدقال الحسن وقتادة ويزبدين أبي حبيب وقسل المرادهنا صدقات التطوع دون الفرض وعليه جهو رالمفسر ن وقاله سفيان الثوري * وفداختلفوا هل الأفضل اظهار المفروضة أماخفاؤها فدهبابنءباس وآخرون الىأن اظهارها أفمسلمن اخفائها ه وحكي الطبرىالاجاع عليه واختاره القاضيأ بويعلي وقال أيضا ابن عباس اخفاه صدفة النطوع أفضل ساطهارهاو روىعنه صدقات السرفي التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفا وصدقة الفريضة علابيهاأفضل من سرها يحمسة وعشر بن صعفاه قال القرطبي ومثل همذا لايقال بالرأي واعاهو نوقيف وقال قتادة كلاهما اخفاؤه أفضل وقال الزجاح كان اخفاه الزكاة على عهدر سول الله صلى الشعليه والمأحسن فأمااليوم فالناس مسينون الفلن فاظهار هاأفضل ووقال ابن العربي لبسرفي تفضيل صدقة السرعلى العلانية ولاصدقة العلانية على صدقة السرحديث يحيح ﴿ فَنَعَهُ هِي ﴾ الغامجواب الشرط وام فعل لايتصر ف فاحتيج في الجواب الي الفاء والفاعل بنع مضمر مفسر بنكرة لاتكون مفردة في الوجود نحوشمس وقر ولامتوغلة في الإمهام بحوغه و ولأفدل

المسادات الماروة والمتعارف والمتعارف والمتعارف والمتعارف المتعارف المتعارف

و بكسرها و باخفا، حركة مسمة عديد في الروهو مشل قوله أمال والدي يكتزون الدهب واللدي ولا ينفقونها في سين الله والدينة وانها للكري والسلاة وانها للكري (وقول الشاعر) عن عاعدة الواض والرأى

مختلف (وفول الآخر) رمانی بأمل کنٹ من ووالدی،

رواندي. بريناومن أجل الطوى رماني النقــد برنعن عا ســــا

راضون وکنت منه بریئا ووالدی بریئا انهی فاجری أو مجسری الواو فیذلگ وقال ان عطسه

ووحدالعا مبرفي بعلم موقدة كرشائين من حيث أرادماذ كر أونص انتهى قال الفرطي وفشدا حسن فان العامه براد مهجسع

الهروغيره وفي نذر الطاعة وغيرهاومن نغذة ومن نذرتأ كيدلغهم فلثمن قوله وماأنفقتم أونذرتم فأكدا ندراج الفليل والمكثير فيذلك لذرله ولاخفذون نفذة صغيرة ولا كبيرة وحفى مامن قوله أونذرتم اذ التقديرأ ومانذرتم لدلالة ماعليب فها قبله وإفان القدمات كم أي يجازي شليه ولما كان العطف بأوجاز افر ادالصدير وأعاده على أفرب مذكور وهوالنذر وان كان يجرز أن بمودعل النفةة والمعطوف بأوحكمه في الضمير هذافتارة (٣٣٧) بعسود على الأول ونارة بمود على مامد أو <u>ه مه مه مه مه مه مه ه</u> اذا کان سنة فنفرل

فان الله يعامه كالطرو العموم في كل صدقة في سبيل الله أوسبيل الشسيطان وكذات النادرعام في

أمريهجورسولاللهشكم واويدحا وينصره سنواء

اللهى تقرر من حقى الموصول فجي الصعيرمه ردافي قراة قان الما يعمدة ن العظف أو وادا كان العناف أوكار الطام ومرت

لان الحكوم على هو أحدهما فذارة براي به الاول في الذكر تحوز بدأ وهند منطاق وثار مبرا مي به الثاني تعوز بدأوه.

منطلة واماأن بأقيمطا بقالم فبلدف التنتية أوالجع فلاولذ للث تأول النحو بون قوله ان مكن غنيا أوفة برافاته أولى بهما بالتأويد

المذكور فيعلم النحر وعلى المهمع الذي ذكر فادجاه قوله معالى واذا رأوانجارة أولهوا انفضر االيها وقوله معاني من كمسم

خطئة أواتماتم رم به رينا كاجاء في هدوفان الله يعلمه ولماعز بتسعرفه هده الاحكام عن جاعبة ممن سكه وافي تدريد

الآية جعاواا في ادالمت مي ما سأول فحرج عن الحيام أنه قال التقدم وماأنفقتر من نفقتها والقوط ما أونف تم من بذر فال الس

طاعة الدأومعميته وأتى المميز فيقوله من نفقة ومن لذروان كان مفهوما من قوله وماأنفقتم ومن مررت رجل أي رجل قوله أونذرتم من نذرلتأ كيداندراج القليل والكذير في ذلك ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة كراء أم لاعور محتاج وقيل تعتص النفقة بالزكاة لعطف الواجب عليه وهر النذر والنذر على قسمين محرم وهوكل نذر حواب ذكال دلسل وأسا فيفسيرطاعة القومعظم نذورالجاهلية كانتعلى ذلك ومباح مشروط وغسيرمشروط وكلاها فَغُ يَنْقُد بردأَى خَ كَشَر منسر نعوانء وفت من من كذافعلي صدقة دينار ونحولة على عثق رقبة وغسر مفسر نحو حذن الموصون ، انترفيت لعليَّ صدقة أولذروأحكم النذرمذ كو ردَّفي كتب اللغة، ﴿ قَالَ مُجَاهِدُمُعَيْ مِهُ، العقة مقاب ولا رز محصه وقال الزحاج بجازي عليه وفسيل يحفظه وهمذه الأفو المثقار بة وتضمنت همذه الآبة وعدا دلكالافي ندورلا تدرل ووعيدا بذرتيب علمانته على ماأنفقوا أونذر واومن نفقةومن نذر تقدم نظائرها في الاعراب فلاأماد رأت أي رجيل تريد رجــــلا أيّ رجل الاقي وفي قوله من تذر دلالة على حدَّف موصول قبل قوله تذريح تقيد بره أومانذر تجمن تذرلان من بدر تفسمير وتوصيح لذلك الحذوق وحدف ذلك للعماريه ولدلاله مافي قوله وماأنفقتم عليم كإحذق تدور تعرقول الشاعر د درر خجاع آی سافن دالادبسف كلماهز مقطع م به منافقا أي منافق التقدير ومن تدحد فحدفه لدلالة من المتقدمة عليه وعلى هــــــدا الذي تقرير من حليف الموصول في ، وأبداني تذبيره خبيرا المتميرمفردافي قوله فانالقه متهلان العطف أوواذا كان العطف أوكان الضمير مفردا لان كذبرا أىخير كذبرحذني المحكوم علممه هوأحمدهماوتارة يراعى به الأولى في الذكر تعو زيد أوهند منطلق وتارة يراعي به أى المفتراقامة المضاف الثاني نحوز بدأوهند منطلقة واماأن بأبي مطابقالما فيلدفي التذبية أوالجع فلاولذلك تأول النحو بون اليممقامها وقدحمذني قراه تعانيان تكن غنياأ وفقيرا فالقأول مهما بالنأويل المانيكر رفي عبل النحو وعلى المهدم السي الموصوف بداي فاجمع ذكر نادحاء قوله تعالى وإذار أواتصارة أولمو اانفضو االهاو فوله تعالى ومن بكسب خطيئة أوانياهم حذن الموصوف وحذني برميدير شاكاحاه فيهذه الآبة فانالله بعامه ولمباعز بتامعرفه هذه الأحكام عن حاعة ممن تكالى العسفة وهذا كله يحتاج تفسيره فيالآبة جعازاا فرادالضمير بماسأول فحكي عن النحاس أبه قال التفدير وماأ نفقتم من نفقه انباندال دليل (ح)ف فانانقهم لهاأونذرتممن نذرفان القيمامه ثمحذف قال وهومثل قوله والذين مكخزو بالذهب فولهمن نذر دلالة على حدف والذينة ولاينفقونها وقوله واستعبرا بالسبر والسلاة وانهال كبيرة ه وقول الشاعر موصول قبل قوله نذرتم تقسديره أومانذرتم لانس دفدر تفسير وتوصيح لفالث المحذوف وحدف للعلم به ولدلالة مافي قوله وماأنفقتم عليه كإحدف في فواه أمن بهجو رسولالله منكم ه و يماحه و يتصره واله ه التقديرومن بماحه فحالى لدلاله من المتقدمة عليما وعلى ال

نحرج بماعت دنا وأنت بما و عندلا راض والرأى مختلف ﴿ وَقُولُ الْآخِرِ ﴾ • رمان بأمركت منعو والدي و بريناوس أجل الطوي رماني

لم وماتنفا لمين من انصار ﴾ عام في كل ظالم (٣٧٣) والانصار الاعوان في الشدة لم انتبدوا المدوَّات ﴾ أي ان نظهر وه

النقد برنحن بمناعندنا را مدون وكنت 🗘 برشار والدي بريثااتهي فأجرئ بجرى الواو في دلك قال ان عطبة و وحد الضبع في بعلمه وفيد كر خيتين من حيث أر ادماذ كر أونس انهي ۽ وقال القرطى وهذاحسن فالالضمير براديه جمع المذكو روان كترانهي وقد تقدم لناذكر حكم أو وهي مخالفة للواوفي ذلك ولابحتاج لتأويل ان عطية لانه جاء على الحركج المستقر في لسان العرب فيأو ووماللظالمين وأأصارك ظاهره العموم فكي ظالم لايحداه من ينصره ويتعمين القوقال

المعصية وقيل المنفقو الحرام والأنصار الأعوان جع نصير كجبيب وأحباب وشريف وأشران أو ناصر كشاهدو أشهادو جاءجعا باعتبارأنماقبله جع كإجاءومالمهمن ناصرين والمفرد بناسب المذر دنحومالك من الله من ولى ولا أعسير لا يذال انتفاء الجم لا يدل على انتفاء المفرد لان ذلك في وورضاني النفع والاغناء وحصول الاستعالة فادالم يجمدا لجم ولمهفن فأحرى أث لايجدي ولامني الواحدولما بن تمالى فضل الانفاق في سيله وحث عليد وحدّر تامن الجنوح الى تزعات الشيطان

مقاتلهم المشركون وقال أبوسلهن الدمشق هم المنفقون بالمن والأذى والرياء والمبذرون في

وذكر نابوعدالله الجامع لسعادة الآخرة والدنياس المغفرة والفضل وبينان هذا الأمروالفرق بين الوعدين لايدركه الامن تتخصص بالحكمة الني يؤتيها القدمن بشاء من عباده رجع الى ذكر النفقة والخث عليها وانهامو ضوعة عندمن لاينسي ولايسهو وصارذ كرالح كمتمع كوند نملقا

عاتقهم كالاستطراد والتنويه بدكرهاوالحث على معرفتها عز إن تبدواالمدقات إد أيمان تظهروا اعطامالصدقات قال الكيي لمائزلتوما أنفقتم من نفقة الآية قالوا بارسول القدأصدفة السرأفضل أمصدقة العلانية وبزلمت انتبدوا الصدقان وقال يزيدين أي حبيب يزلت في المدفة على الهود وله بساري وكان أم بقسم الزكاة في السر والصندقات ظاهر العموم فيذمل المفروضة المطوح ماوقيل الألف واللام للعهد فتصرف الى المفروضة فأن الزكاة نسخت كل

العدقان وبدقال الحسن وقتادة وبزيدين أي حبيب وقيسل المراده ناصيدقات التطوع دون الفرض وعليه جهو والمفسر بنوقاله سفيان الدوري ، وقد اختلفوا حل الأفعل اظهار المذروضة أماخفاؤها فذهب اينمباس وآخرو زاليأن اظهارها أفنسل مزاخفاتها يه وحكي

الطيرى الإجاع عليه واختاره القاضي أبويعلي وقال أيضا ابن عباس اخفاه صدفة النطوع أفضل ساطهارهاو روى عنه صدقات المرفى التطوع تذمل علانيتها بسبعين ضعفاو صدقة الفريضة علابنهاأفضل منسرها بحمسة وعشر بنصعفاه فالالقرطبي ومثل همدا لابقال بارأي وانتاهو توقيف وقال قنادة كازهما اخفاؤه أفغال وقال الزجاح كان اخفاء الركاة على عهدر سول القصلي

الله عليه ود! أحدر فأما ليرم قالماس، سيتون الفين قاطهار هاأفنش و وقال ابن العربي لبس في تَعَا بِلُصِدَةَ الْمُرَاعِلِي العَلائِيةِ ولاصدقة العلائية على صدقة المرحديث عديع عز فنهاهي } الفاءجراب الشرط وتم فعل لايتصر ف فاحتيج في الجواب الي الفاء والفاعل بنع مضرمفسر بنكرةلاتكون مفردة في الوجود تعوشمس وفر ولامتوغاة في الإبهام بحوضه ولاأفسل

روحنالضمر في بعلمه وقدني كريزة بين حيث أراد ماذك أمند

فنكون تلانية قتدبها وجداله والمدقات عامني المفروضة والمتطوع مها هزفنعاهي كوالفاه فيجواب الشرط وتقدم الكلام على ماهده في قوله شما شنروا وهي ضميار بعود عيلي

لمدفان شداار صفأى

فنع المسدول المادر

أودلى حذف منا ـ ان أي

فنعها لداؤهاوقريء لكسر

النمون والعمين ويفلح النمون ركون المج وتكسيرها وباخذاه حكة بعمه فموحد لدنى وأروهار منن قراء امان ر مان تكانزون الدهب والدياء ولا لنفقونهافي المارالة وقوله واستعمنوا بالدم

والملاة وانها لكدي (وقول الشاعر) نحر عائد ماوأت تاء عنمدلا زامس والرأى

(وفولالآخر) رمانی بأمر كنت منه بريئاومن أجل الطوي

التفادر تعن تاسب ا راصون رکت ۱۰۰۰ بر شا وواندي ر شامشهي فابری أو مجسری الواد فيذلك وهالياس عطيسة

العين عؤوان تتخفوها كج

أى المدوات فالضميرعائد

المار کوروان کنر انتهی وفدتفدم لناد كرحكي أورس مخالفة للواوفي دلكولابحتماح لنأويل ابن عطية لاندجاء على الحكم المتفرق لمان العرب

التفضيل بحوافضل منك وذلك تحونهم رجلاز بدوا لمضمر مفردوان كان تمييز مشنى أومجموعاوقد عربوا ماهناتييزا لذلك المنسمر الذي في نعم وقدروه بشيأ فانكرة تامة ليستموصوفة ولا موصولة وفدتف دمال كلامعلى مااللاحقة لمدين الفعلين أعني معمرو بنس عنسه قوله معالى بنسها اشتر وامة أنفسهم أن مكفر وا وقد ذكر نامداهب الناس فيها فأغنى ذلك عن اعاد مه هناوهي ضمير عالمدعلي المدقات وهوعلى حذف مناف أي فنعها ابداؤهاو بجوز أنلا تكوب على حدف مضاف ل يعودعلي الصدقات بقيدوصف الابداء والتقدير في فنع إهى فنع الصدقات المبدأة وهي مبتدأعلي حسن الوجوه وجلة المدسخير عنب والرابط هوالعموم الذي في المضمر المستكن في نعمة وقرأ ين كثير و و رش وحفص فنع كسرالنون والعين هنا وفي النساء ووجه هذه القراءة أنه على لغة ي عرك العين فيقول نعرو بتسع حركة النون عركة العين وتعربك العين هوالأصل وهي لغبة هذبل ولا تكون ذلك على لغسة من أسكن العين لأنه بصرمثل جسيرمالك وهولا بحوز ادغاميه على ماد كرواء وقرأ ابنءام وحزةوالكسائي فنعافيهما بفتح النون وكسر العين وهو الأصل لأنوزنه على فعل وقال قوم يحتمسل قراءة كسرالعين أن يكون على لغةمن أسكن فمادخلتما وأدغت حركت العين لالتقاء الساكين هوقرأ أبوعمرو وقانون وأبوبكر بكسر النون واخفاه حركة لعين وقدروي عهم لاسكان والأول أقيس وأشهر ووجه الاخفاء طلب الخفة وأماالاسكان فاختار دأبو عبيدوقال الاسكان فياير ويالغة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اللفظ قال لعمرو بنالع عرمها لمال الصاح للرجسل الصاح وأسكر الاسكان أبو العباس وأبو اسحاق وأبوعلي لأن فيمجعابين اكنين على غيرحده ﴿ وقال أبو العباس لايقدر أحدان ينطق به واتماير وم الجعربين ساك يزويحرك ولايأتيه ه وقال أبواسحاق لم تضبط الرواة اللفظ فى الحديث وقال أبو على لعل أباعرو أخغ ففلنه السامع اسكاناوف أيءن أكثر القراءما أنكرفن ذلك الاسكان فيهدأ الموسع وفيبعضا آتاليزي وفي اسطاعواوفي يخصمون انهي مالخصمن كلامهم والكار هؤلا، فيه الله لأنائمُ القراءة لم يقرؤا الابنقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومتى تطرق لهم العلط فيانقاده من مثل هـــــــــ أتعلم قاليهم فياسون والذي تحتاره ونقوله النب نقل القراآت لسبع متواترلا يمكن وقوع الغلط فيم تووان تحفوها كالضمير المنصوب في تحفوها عالد على لمدقا الفظاومعني بأى تفسير فسرت الصدقات وقيل الصدقات المبداة هي الفريضة والمخفاةهي التطوع فكون الضمير قدعاد على المدقات لفظالامعني فيمير نظير عندى در هرونسفه أي نسف درهم آخركذاك وانتحفوها تفديره وانتحفوا الصدقات غيرالأولىوهي صدقة التطوع ودلما خلاف الظاهروالا كذ في لسان العربواعا احتمنافي عندي درهم ونصفه اليأن نقول ال الضميرعا لدعلي الدرهم لفظالامعي لاضطرار المعني الى ذلك لأن قائل ذلك لايريد أن عند، درهما ونصحدا الدرهم الذي عنده ، وكذلك قول الشاعر

كالنانسان راكبه ريج و خر دقوهي ساكنة الهبون ر بدر عاأخرى ساكنة الهبوب بإوتو توها الفقراء كوفيه تنبيه على تطلب مصارفها وتعقق ذلك وهـ الفقراء ﴿ فَهُوخُرِكُمْ ﴾ الفاءجوابالشرط وهوضمرعالدعلى المعدر المفهومين قوله وانتحفوهاالتقديرفالاخفاءخيرلكم وبحقل أنيكون خيرهناأر بدبه خيرمن الخيورولكموفي بوصع المدة فيتعلى عحدوف والظاهرانه أفعل التفضيل والمفضل عليه محدوف لدلالة المعني عليه

وهوالابداء والتقدير فهوخير لسكم من ابدائه اوظاهرالآبة أن اخفاء الصدقات على الاطلاق أفضل سواء كانت فر صاأونفلاوا عا كان ذلك أفضل لبعد المتعدّق فيهاعن الرياء والمنّ والأذي ولولم بعلر النقير منفسه وأخفى عنه المدفة أن معرف كان أحسن وأجل مخاوص النية في ذلك * قال بعض الحكماذا اصطنعت المعروف فاستره واذا اصطنع اليك فانشره حوقال العباس بن عبد المطلب لاينم المروف الابتلان خصال تعجيله وتصغيره في تفسك وستره فاذاعجلته هنيته واذاصغرته عظمته وادا سنرته أعمته وقال مهل بن هارون

يحفى صنائمه والله يظهرها ، اناجميلاذا أخفيته ظهرا وفي الابداء والاخفاء طباق لفظي وفي فوله وتواتوها الفقراء طباق معنوى لأنه لايواني الصدقات الاالاغنياء فكانه فيل انبد الصدقات الأغنياء وفي همذه الآبة دلالة على أن الصدقة حق للفسقير وفهادلالةعلم أنه بحوزلرب المال أن غرق الصدقة بنفسه يلإو مكفر عنكم من سيا "تبكم كه قرأ بالواو الجهور فيوكفر وباسقاطها وبالباءوالناءوالنون وبكسرالفاءوقعهاو برفعالراءو جرمها واصهافاسقاط الواو رواهأ بوحاتم عن الأعمش ونقل عنهأنه قرأ بالياء وجزم الراء ووجهمأنه بدل علىالموضعين قوله فهوخبرك كملأنه في موضع جزم وكاثن المعنى بكن ليكم الاخفاء خيراس لابداءأوعلى اغبار حرف العطف أي و بكفر * وقرأ ابن عام بالياء و رفع الراء * وقرأ الخسن باليا، وجرم الراء وروى عن الاعش باليا، ونصب الراء ، وقرأ ابن عباس بالتا، وجرم الراء وكدلك فرأعكرمذ لاأندفت الفاءو بني الفعل للفعول الذي لم يستماعله حوقرأ ابن هرمن فباحكى عنه المهدوي بالناء ورفع الراء وحمى عن عكرمة وشهر بن حوشب الناء ونصب الراء، وقرأ ابن كثير وأبوعمرو وأبو بكر بالنون ورفع الراء وقرأنافع وحزة والكسائي بالنون والجزم وروى الخفض عن الاعش بالنون ونصب الراءفيين قرأ بالياء فالأظهر أن الفعل مسند الى الله تعالى كقراء من قرأ ونكفر بالنون فانهضمير لله تعالى بلاشك وقيل يعودعلى الصرف أي صرف الصدقات ويحمل أن معود على الاخفاء أي ويكفر اخفاء المدقات ونسب المكفيراليه على سيل المجاز لأنهسب التكفير ومن قرأ بالناء فالضمير في الفعل للتبديات ومن رفع الراء فيعتمل أن يكون الفعل خبر متدأعدوفأي ونحن كفرأي وهو يكفرأي اللهأوالاخفاءأي وهي تكفرأي الصدقدو بحمل أن يكونمستأنفا لاموضعهمنالاعرابوتكونالواو عطفتجلة كلامعلىجملة كلام وبحفلأن يكون معطوفاء ليمحل مابعدالفاء اذلو وقع مضارع بعدها لكان مرفوعا كقوله ومن عأدفينتفه الله منهومن جزمالراءفعلى مراعاة الجلة التى وقعت جزاءاذهبي في موضع جزم كقوله ومن يضلل الله فلاهادىله ونذرهم في فراءة من جزم ونذرهم ومن نصب الراء فباضار أن وهوعطف على مدر متوهم وتظيره قراءة من قرأ بحاسكم به الله فيغفر بنسب الراء الأأنه هنا بعسر تقدير ذلك المصدر المتوهمم فوله فهوخيرلكم فيعتاجال تكاف علاف قوله يحاسبكم فانه يقدر تقع محاسبة فغفران ووقال الزمخشري ومعنادوان تعفوها بكن خيرالكم وأن كفر عنكم انهي وطاهر كلامههذا أناتقديره وأنانكفر يكون مقذرا بممدر ويكون معطوفاعلى خبرا خبريكن التي قدرها كاندقال يكن الاخفاءخبرا لكموتكفيرا فيكونأن يكفر فيموضع نصبوالذي تفرر عندالبصر بينأن هذا المهدر المنسبل منأن المضعرة معالفعل المنصوب ماهومر فوع معطوف علىمصدرمتوهممرفوع تقديره مزالمعني فاذافلت ماتأتينا فتعدثنا فالتقديرما يكون منك اتيان

مشروطاان وقعالاخفاء وأمار فعالراء فليس فيمه هندا المعنى انتهى ونقول انالرفع أبلغ وأعملان الجرمكون،معطوفا على جواب الشرط النانى والرفع بدلعليأنالسكفير مرسسرجهة المعنى على بذل الصدقات أبديت أو أخفت لابانعاران همذا السكفير متعلق بماقيسله ولايحتب التكفير بالاخفاء فقمط والجمرم محصصه مه ولا تمكن أب مقال ان الذي بدي الصدقات لا يكفر من سيا تهفقدصار الشكفير شاملاللنوعمين من إيداء العددقات واخفائهاوان كان الاخفاء خسيرا مسن الابداء ومن سيا تكرك مرالتبعيض لان المدقة لاتكفرجيع السيات *****

ح) من نصب الراء في ويكفر عنسكم من سيات تسكم فباضاران وهو عطفعلىممدر متوهم ونظيره قسراءة من قرأ بحاسبكم بهالله فيغفر بنسب الراء الاانه هنايعس تقديرذلك المصدر المتوهم منقوله فهو خبرلكم فبعتاج الى تكلف علاف فوله يحاسبكمه الله فانه بقدر تقع محاسبة

أى المدقات فالضمرعائد على أالعدفات لفظا لا مەنىكقولەعندى درھم ونصفه للإ فهسو كج أي فأساؤها وخيرك كجوفي قويه وتوتوهاالفقراءذكر مظنة الصدقات وخيرأفعل تعضل أي من الدائها أومعناه خميرمر جملة الحيوروا تاكان خدالبعد المتعدق مامن الرياءوالمن والأدى ولولمنع إلفقير بنفسه وأخني عندالصدقة أن معرف كأن أحسن ودءأن مخفها من السبعة الدين يسلمه اللعفي ظله نوم لاطال الاطله وفسري وكفرياو ووباسقاطها و بالناءو بالناءو بالنسون وبكسر الفاء وفتحها وبرفع الراءوجرمها ولصها وتقديرها بالقسرا آت وتوجهها مفهوم من عملم لمستعمدوا زلا عكن وقوع الغلط فيسه بخوان تحفوها كجالضه سيرالمنصوب في تحفوها عاملة على النحووقال باعطية الجرم فيالراءأفسح هذهالقرا آن لانها تؤذن لدخمول السكفة فيالجزا، وكونه * * * * * * * * *

العين ﴿وَانْتُعَفُّوهَا ﴾

المذكوروان كنرانتهي ووستقدم لناد كرحكم أورعي مخالفة للواو في دلث ولابحتماح لتأويل الزعصة لاندحاء تبلى الحكم المتدرفي لمان العرب

التفنسان نحوأفضل منك وذلك نحواهم رجلاز بدوالمضمر مفردوان كان تمييزه مثني أومجموعاوقد أعربوا ماهناتميزا لذلك المنسسر الذي في نعيروف دروه بشيأ فانكرة تامة ليست موصوفة ولا موصولة وقدتقم تم الكلام على مااللاحقة لهذين الفعلين أعنى نعم وبنس عند قوله تعالى بنسما اشتروا هأنفسهمأن بكفروا وقدذ كرنامذاهب الناس فيهافأغني ذلكعن اعادته هناوهي ضمير مالدعلى الصدقات وهوعلى حذف مضاف أي فنعها ابداؤهاو بحبور أن لايكون على حذف مضاف ل بعو دعلي الصدقات بقيدوصف الابداء والتقدير في فنعهاهي فنعها الصدقات المبدأة وهي مبتدأ على حسينا وجوه وجله المدحخير عنسه والرابط هوالعموم الذي في المضمر المستكن في نعره وقرأ

ان كثير و ورش وحفص فنع كسرالنون والعن هنا وفي النساء ووجه هذه القراءة أنه على لغة ين يحرك العين فيقول نعم ويتسع حركة النون بحركة العين وتحريك العين هوالأصل وهي لغت هذرل ولا تكون ذلك على لفية من أسكن العين لأنه بصير مثل جسير مالك وهولا يحوز ادعام على ماد كروايه وفرأ ابن عامرو حردوالكسائي فنعافهما بفتح النون وكسيرالعين وهو الأصل لأن وإنه على فعلى وقال قوم يحمّل قراءه كسرالعين أن بكون على لغة من أسكن فعاد خلت ما وأدغت حركت الدبن لالتقاء الساكنين ووقرأ أبوعمرو وقاون وأبوبكر بكسر النون واخفاه حركة لعبن وقدروى عهمالاحكان والأول أقيس وأشهرووجه الاخفاء طلب الخفة وأماالاحكان فاختار دأ توشيندوقال الاسكان فباير ويالغة النبي صبلي الله عليه وسيلم في هذا اللفظ قال لعسمرو م أنه صريع، لمال الصاخ للرجيل الصالح وأنسكر الاسكان أبو العباس وأبو اسحاق وأبوعلى لأن ف جمارين ساكنين على غير حدّه ه وقال أبو العباس لايقدر أحدان ينطق به وانما يروم الجع بين ساك بن و بحرك ولايأتيه * وقال أبواسحاق لم تضبط الرواة اللفظ في الحديث وقال أبو على لعل أماعمرو أخفي فظنسه السامع اسكانا وقدأى عن أكثر القراءما أنكرهن ذلك الاسكان في هسذا لموضع وفيبعضا آتاليزي وفياسطاعواوفي يخصمون انهي مالخصمن كلامهم والنكار هؤلاء فَده نظر لأن أغَمَّ القراءة لم يقرؤا الابتقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومتى تطرق الهية الغلط فهانقاده موزمثل هسندا تعلرق الههرف سواه والذي تختاره ونفوله السي نقل القراآت

لمدقآت لفظاومعني بأي تفسير فسيرث الصدقات وقبل الصدقات المبداة هي الفريضة والمخفاةهي التطوع فكون الضمير قدعاد على المدقات لفظالامعني فيصير نظير عندى درهم ونصفه أي نصف درهم آخر كذاك وان تحفوها تقديره وان تحفوا الصدقات غيرالأولى وهي صدفة التطوع وحفا خلاف الظاهر والاكثر في لسان العربواعا احتمنافي عندي درهم وتصفعالي أن نقول ال الضميرعات علىالدرهم لفظالامعني لاضطرار المعنى الى ذلك لأن قائل ذلك لايريد أن عند، درهما ونصفحذا الدرهم الذي عنده وكذلك قول الشاعر

كاننسابداكبه بربح ، خريقوهي اكنة الهبوب

مر بدر بحاأ خرى ما كنة المبوب عزو توقاتوها الفقراء كوفيه تنبيه على تطلب معارفها وتحقق ذلك وه الفقراء فيوخيرك كم الفاءجواب الشرط وهوضم عالدعلي المسدر المفهومين قوله وانتعقوهاالتقدرةالاخفاء خبرلكم وبعقل أنيكون خبرهناأر بدبه خبرمن الخبور ولكمهلي موصع المدة فيتعلق عحدوف والظاهرانه أفعل التفضيل والمفضل عليه محدوف لدلالة المعني عليه

وهوالابدا والتقدر فهوخر لكممن الدائها وظاهرالآبة أن اخفاء القدوات على الاطلاق أفضل سواء كانت فرضاأ ونفلاواتما كان ذلك أفضل لبعد المتصدق فيهاعن الرياء والمن والأدى ولولم يعلم الفقير بنفسه وأخبى عنه الصدقة أن يعرف كان أحسن وأجل مخاوص النبة في ذلك ، قال بعض الحكى اذا اصطنعت المروف فاستر مواذا اصطنع البك فانشره ، وقال العباس برعبه المطلب لانترالمروق الابتلان خصال تعجيله وتصغيره في نفسك وستره فاذاعجلته هنيته والمصحرته عظمته واذا سترته أتممته وقال مهل بن هارون

يحنى صنائمه والله بظهرها يه الناجبلاذا أخفسه ظهرا وفي الابداءوالاخفاء طباق لفظي وفيقوله وتو توهاالفقراء طباق معنوى لأنهلابوني الصدنات الاالاغتياء فكانه فيران بيد الصدقات الأغفياء وفي هيذه الآية دلالة على أن الصدقة حق للفسقير وفهادلالة على أنه يجوز لرب المال أن يفرق الصدقة بنفسه ﴿ وَيَكْفُرُ عَنْكُمُ مِنْ سِيا ۖ تَنْكُمُ ﴾ قرأ بالواو الجهور في ويكفر وباسقاطها وبالياء والتاء والنون وبكسر الفاء وقعها وبرفع الراء وجرمها واصهافا مقاط الواو روادأ بوحاتم عن الأعش ونقل عنه أنه قر أبالياء وجزم الراء ووجهه أنه بدل على الموضعين قوله فهو خبرك لأنه في موضع جزم وكاثن المعي يكن لسكم الاخفاء خيراس لابداء أو على أخرر حرف العطف أي و لكفر * وقرأ ان عام بالباء و رفع الراء * وقرأ الحسن بالهاء وجزم الراء وروى عن الاعمش بالياء ونصب الراء وقرأ ابن عباس بالتاء وجزم الراء وكذلك فر أعكرما الألدفيج الفاءو بني الفعل للفعول الذي لم يستماعله «وقرأ ابن هرمن فباحكي عنه المهدوي بالنا، ورفع الرا، وحكى عن عكر مةوشهر بن حوشب النا، ونصب الراء ﴿ وَقُرأُ ابْنَ كُنْبُر وأبوعمرو وأبوبكر بالنون ورفع الراء ووقرأ نافع وحز ذوالبكساني بالنون والجزم وروى الخفض عن الاعش بالنون ونصب الراء فعين قر أبالياء فالأظهر أن الفعل مسندالي الله تعالى كقراء دمن قرأ ولكفر بالنون فالمصمير للديعالي بلاثك وقبل يعودعلي الصرف أي صرف الصدقات ويحمل أن معود على الاخفاء أي ويكفر اخفاء المدقات ونسب التكفير البه على سيل المجاز لأنه سب النكفير ومن قرأ بالناء فالضمير في الفعل الصدقات ومن رفع الراء فيعقل أن يكون الفعل خبر مندأ مندوق أي وعن لكذر أي وهو بكذر أي الداوالاخفاء أي وهي تكفر أي العدقة و عمل أن يكون مستأنفا لاموضع لهمن الاعراب وتكون الواو عطفت جلة كلام على جملة كلام ويحتمل أنبكون معطوفاعلى محل مابعدالفاء اذلو وقع مضارع بعدهالكان مرفوعا كقوله ومن عادفينتقم الله منهومن جزم الراءفعلى مراعاة الجلة التي وقعت جزاءاذهبي في موضع جزم كقوله ومن يصلل الله فلاها دى له وندرهم في قراءة من جزم وندرهم ومن نصب الراء فباضار أن وهو عطف علىمصدرمتوهم ونظيره قراءهمن قرأيحاسكم بهالله فيغفره سسبالراءالأأنه هنا مصرتقد برذاك المدر المتوهمن قوله فهوخير لكرفعناج الى تكف يحلاف قوله يحاسبكم فانه يقدر تقم محاسة فعفران ووقال الزمخشري ومعنادوان تحفوها ككن خيرالكم وأن سكفر عنكم انهي وظاهر

كلاممطنا أن تقديره وأن كفريكون مقدّرا بممدرو يكون معطوفاعلى خبيرا خبريكن التي

فدرها كانهقال مكن الاخفاءخيرا لكموتكفيرا فيكون أنيكفر فيموضع نصبوالذي تقرر

عندالبصر بينأن مذا المصدر المنسبلس أن المنسرة معالفعل المنصوب ماحومر فوع معطوف

علىصدر متوهم مرفوع تقديره من المنى فاذاقلت ماتأتينا فتعد ثبا فالتقدير ما يكون منك تبأن

وأمار فع الراء فليس في هنذا المعنى انتهى ونقول انالرفع أبلغ وأعملان الجرميكون معطوفا على جواب الشرط الثانى والرفع يدلعليأن التكفير مرتبمنجهة المعنى على بذل المدقات أبدستأو أخفت لانانعران هذا التكفير متعلق عاقبله ولاعتبص التكفير بالاخفاء فقمط والجمزم مخصصه مه ولاعكن أب خال ان الذي سدى العدقاتلا بكفر من ساته فقدصار التكفير شاملالمنوعه بنامن إمداء الدـدقات واخفاتهاوان كان الاخفاء خميرا مسن الابداء ﴿من سيا ٓ لَكُو﴾ مزالبعيص لان المدفة

مشروطاان وقعالاخفاء

**** ح) من نصب الراء في ويكفر عنبكم من سيات تسكم فباضار ان وهو عطفعلىممدر متوهم ونظهره فسراءة من قرأ يحاسبكم بهالله فيغسفر سسال اءالاانه هنايعس تقديرة للشالمصدر المتوهم من قوله فهو خيرلكم فستاح الى تكك علاف فوله معاسبكمه اللهفائه يقدر تقع محاسبة

لاتكفرجيع السيات

بؤخر جراؤه لسكم ﴿وَأَنْتُم لاَنْطُلُمُونَ﴾ جلة عالية أي لاتنقصون شيئا (٣٣٨) من ثواب أعمالسكم ﴿الفقراء﴾ خبر سندا محدوق وكانه جواب ومعنى توفيته اجزال توامه بإوأنتم لانظامون كوجله حالية العامل فهايوف والمعنى انكم لاتنقصون سوالمقدركا بهقسل شيأمن تواب انفافكم خ الفقراء الدين أحصر وافي سبيل الله ك قال ان عباس ومقاتل هم أهسل لمن المسدقات المحثوث الصفة حسوا أنفسهم على طاعة الدولم بكن لهمشي وكالوانحوامن أربعا بة موقال مجاهدهم فقراء على فعلما فقسل هي للفقر ا. المهاجر ينمن قريش ثمي اول من كان بصفة الفقر وقال سعيدين جبيرهم قوم أصابته جرا عاتمع فبخمصر فبالمسدقات لني صلى الله عليه وسار فصار وازمني واختار هما الكسائي وقال أحصر وامن المرص ولوأراد ﴿الدِّنأحصر وافيسمل الحسرمن العدولقال حصر واوقد تفدم السكلام على الاحصار والحصر فيقوله فان أحصرتمها اللاكه أيحسو اأنفسهم استيمرمن الحدى وثبتمن اللغة دغالا انه يقال في كلمنهما أحصر وحصر وحكدا بنسيده علىطاعة اللهأوأ حصروا ه وقالالسدىأحصروامن خوني الكعاراذ أحاطوا بهم وقال فتادة حسوا أنفسهم للغزو لكونه زمني أوحسهم ومنعها الفقرمن الغزو وقال محمد بن الفضل منعهم عادهمته عرب رفع حاجهم الاالي الله يه وقال العدو مؤ لابستطيعون الزعنشري أحصرهم الجهاد لايستطيعون لاشتغالم يهضر بافي الارض للكسب انهي وللفقراء صرباق الارس كو أي في موضع الخبرلمندا محدوف وكا "مجواب سؤال مقدّركا" مقبل لمن هذه العدة بالمحثوث على مفرا لكسب وتجارة فعلها فقيل للفقراء أيهي للفقراء فين مصرف النفقية وفيل تنعلق اللام فعل محدوف تقديره وذلك لزمالة أوخوف أتجبوا لنفقراءأو اعمدوا للفقراءواجعلوا ماتنفقون للفقراءوأبعمدالقفال فيتقديران تبسدوا عدو وجمله حالسه أتي العدقات الفقراء وكذلكمن علقه قوله وماتنفقوامن خبر وكدلكمن جعل للفقراء بدلامن قوله أحصروا عجران عن فلاديج ليكثرة الفواصل المانعتين ذلك ولايستطيعون ضربافي الارض كوأي يصرفافه التا العمران أو مستألفة لرمهه وامالخوفهمن العدولفلهه فقالهم تمنعهمن الاكتساب الجهادوا نكارا لكفار عليه اسلامهم لاعسم خاهل أنساء وتعسمهن النصرف في الجارة فبقوا فقراء وهمذ بالجلة المنفية في موضع الحال أي أحصروا ەن لۇمۇپ كوفرى ئىلىخ عاجزين عن التصرف ومجوزان تكون مستأنفة لاموضع لهامن الاعراب وإيحسهم الجاهل السبن وهبي لعبية أتميم أغنياءمن التعفف كه قرأ ابن عامر وعاصم وجز ذبفتم السين حيث وقع وهوالفياس لأن ماضيه وكسرها وهبى لغت على فعل كسرالعين ، وقرأباق السبعة بكسره اوهومسموع في الفاظ مهاعم يعمدو يعمدونه الحجاز والمعنىاتهم لفرط ذكرهاالنعو يونوالفتح فيالسين لغةتيم والكسر لغة الحجاز والمعنياتهم لفرطا نقباضهم وترك -----المستعواعماد التوكل على القديعالي محسبهم من جيل أحوالهم أغنيا ، ومن سبية أى الحامل على المعنىءلي بذل الصدقات حميانهمأغنياء هوتعففهملأنعادتمن كانغنيمالأن شعفف ولابسأل ويتعلق بعسهم وجر أبدت أوأخفيتلانانعلم المفعول لههنالا بحرف السم لاتخرام شرط من شير وط المفعولله من أجله وهو اتحاد الفاعل ان هذا الكافير متعلق لأن ةعل محسب هوالجاهل وفاعل المعفف هو الفقراء وهذاالشرط هو على الاصع ولولم بكن هذا بماقبله ولايختص التكفير الشرطمنغرمالكان الجريحرف السعبأحسن فيهذا المفعول لهلأنهمعرف بالألف واللامواذا بالاخفاء فقط والجزم كان كذلا فالاكثر في لسان العرب أن يدخل عليه حرف السبب وان كان يجوز نصبه ليكه قليل محصده ولائتكن أب كم أندوا ، لاأفعد الجن عن الهجاء ، أى الجن واتما عرف المفعول الهمنالا له سبق مهم بقال الله يدي التعنف مراراف ارمعهو دامهم وقبل من لابتداء الغابة أي من بعففهم ابتدأت محسبته لأن الجاهل المدقابالا تكفرمر بهد لابعيسهم أغنياءغني تعفف وانف بعيسهم أغنياء مال فحسبته من التعفف ناشئة وهذاعلي انهم سئاته فقدصار المكفير متعنفون عفة تامة عن المسئلة وهوالذي عليه جهور المفسرين وكونها للسبب أظهر ولايجوز أن شاملا للنوعين مزامداء تتعلق من بأغنيا الأن المعني يصير الى ضد المقصود وذلك ان المعنى حالهم يحفي على الجاهل بهم فيظن المدقات واخفائها وان انهدأغنياه وعلى تعليق من بأغنياه بصيرا للعني إن الجاهل يظير إنهدأغنياه وليكن بالتعفف والغني كان الاخفاء خديرا من بالتعفف فقير من المال وأجازا بن عطية أن تكون من لبيان الجنس قال تكون التعفف داخلافي

القياصهم وترالا المسلة واعنادالتوكل عليه محسهم منجهل أحوالهم أغنياه ومن سبية أى الحامل على حسباتهم أغنياه هو معقهم لان عادة من كان غني مال أن يتعلف ولا يسأل و يتعلق من التعلف بصسهم وهو مفعول من أجله فان شرط نصبه وهو اتحاد الفاعل لبس موجودلان فاعل عسهم هوالجاهل وفاعل التعفف هوالفقراء فاختلف الفاعل وعرق الفعول هنالأ مسبومتم التعفف مرارا فمارمعهوداسم وأجاز ابنعطنه أنتكون من لبيان الجنس قاليكون التعفف داخلافي انحسبةأى انهمالانظهراله حزال بل هو فليل وبإجال والجاهل به مع علمه (٣٧٩) بفقرهم يحسبه أغنيا، عقة فن لبيان الجنس على هذا التأويل انهي وليسماقاله من أنمن هذه الحمية أي انهم لايظهر لهم - وال بل هو قليل و بإجال فالجاهس بهم معلمه بفقرهم يحسبهم أغنيا في المعنى لبيان الجنس عفدفن لبيان الجنس على هذاالتأويل انهى وليس ماقاله من أن من هده في هذا المعنى لبيان الجنس المطلح عليه فيبان المطلح عليه في بيان الجنس لأن لهااعتبار اعتدمن قال مهذا المعني لمن يتقدّر عوصول وما دخلت الجنس لان لما اعتبارا على بحصل خبرمبتدا محذوف بحوفاج نبوا الرجس من الاونان التقدير فاجتنبوا الرجس الذي عندمن قال مذاالمعني لمن دوالاوثان ولوقلت هنا بحسبهم الجاهل أغنيا الذي هوالثعفف لم يصحهذا التقدير وكائنه سمي اذتفدر عوصولوما إيالتي هرأغنياه مابيان الجنس أي بينب بأي جنس وقع غناهم بالتعفض لاغني بالمال فتسمى من دخلت عليه يجعل خبر لدخله على مايدين جهة الغني لبيان الجنس وليس المصطلح عليه كأقدمناه وهذا المعي بؤول اليان سدامحدول تعوفاجسوا من سبية لكنها تنعلق بأغنيا الايعسبرو بحقل أن يكون بحسبم حلة حالية وبحقل أن يكون لرجس من الاوثان النقدير مَمَانَفَةُ ﴿ تَعْرَفْهُ مِسْهَاهُم ﴾ الخطاب منه أنك ونارسول القصلي القصله وساوالمعني أنك فاجتنبوا الرجس الذي ومرسأ عيانهم بالسها التي تدل عليهم ومحفل أن يكون المعني تعرف فقرهم بالسيما التي تدل على هوالاوثان ولوقلت هنا لفذر من رثانة الاطار وتنعوب الالوان لأجل الفقريج وقال مجاهدالسيا الخشوع والتواضع محسمهم الجاهل أغنياء وبال المدى الفاقة والجوع في وجوه بدوقلة النعمة وقال الناز بدراثانة أتوامهم وصفرة وجوهم بدي هوالتعفف لم يدح وفيز أترالسعود واستعمنه ابن عطية قال لأنهسم كالوامتفرغين للعبادة فكن الاغلب عليه هندا التقديروكالعملي الدلاة به وقال القرطبي هذا مشترك بين الصحابة كلهم لقوله تعانى في حقهم سياهم في وجو ههمومن الجهة التي هم أغنياء بها أرال بعودالاان كان يكون أثر المسبود في هؤلا، أكثر وأمامن فسر السيا بالخُسُوع فالخسوع بيان الجنس أى بينت باي عجله الفلب ويشترك فيسمالغني والفقير والذي يغرق بين الغني والفقيرظاهر التماهور ثالة الحال جنس وقع غناهم بهأي ونسوبالألوان وللصوفية في تفسيرالسهاءةالات هقال المرتعش عزتهم على الفقر وقال الثوري غناهم بالتعفف لاغمى فرحه بالفقر وقالأ بوعثان ايثار ماعندهم معالخاجة اليعوقيل تيههم على الغني وقيل طعب القلب بالمال قسمى مزالداخلة وبشاشةالوج والباءمتعلقة بتعرفهم وهىالمسبب وجوزوافي هذه الجلة ماجوزوا فيالجمل فبلهما

مز الحالية ومن الاستثناف وفي هذه الآية طباق في موضعين أحدهما في قوله أحصر واوضر بافي

الارض والثاني فيقوله للفقراء وأغنياه فإلايسألون الناس الحافا ﴾ اذاني حكم عن محكوم المصطلح عليه كما قدمناه عله بقيدهالا كترفي لسال العرب انصراف الني لذلك القيد فيكون المعي على حسدا لبوت سؤالم ونني الالحاح أى وان وقع مسهم سؤال فاتما يكون بتلطف وتستر لابالحاح وبحوز أن ينفي مسة لكنهاتنعلق باغنياء ذلا الحكم فينتني ذلك القيدفيكون على حذائني السؤال ونني الالحاح فلايكون النفي على هذا لانعسهم والجله من محسوم منساعلى القيدفقط وقال انتباس لايسألون الحافا ولاغير الحاف ونظيره فاماتأتينا فتعدننا حالمة أومستأنفة فإ تعرفهم : فعلى الوجه الأول ماتأتينا محدثاا نماتأتي ولا تحدث و على الوجه الثاني ما يكون منك اتبان فلا يكون درماهم كواخطاب للرسول (٢٢ - تنسيرالمر المحيط لأى حيان - يى) صلى السعليه والمان يعرف أعيانهم أو مرفه بعلامة ريالة أطماره وشحوب ألواتهم لاجسل الغفروالياء فيسماه سالسب والجله أيضاحالية أوسستأنفة والتعفف تفعلهم العفة عف عسن الثيئ أمسك عنوتنزه عن طلبه والسبالعلامة تقصرو تعدوا فامدت فالمعز وللاخاق يحوها في حرباء وبقال مساء ككمياء والحمر للتأنيث وهومشتق من الوسم فف قلب لجعل فالهسكان عينه وعينه مكان فالعمؤ لايسألون الناس الحاف 🤰 الالحاف الالحاء

وألخف بمنى واحدواذا نغى حكم عن عكوم عليه بقيد فالا كثر في لسان العرب انصراف الني لذاك القيد في كود

علىمايبين منجهة المعنى

لبيان الجنس وليس

علىك دداهم كو أىليس علىكأن تهدمهمأى تعلق الهدىفىقاوبهم وظاهر اخطابأته لرسبول الله صلى الله عليه وسلم وفيه تسليتله ولماكان قوله ***** فغفران (ش) معناموان تعفوها بكن خمرالكم وانكذر عنكم التهي زح)طاهر كلامتحدا أن تقدره وان مكفر مكون مقدرا عمدرو مكون ممطوفاعلىخمرا خمبر يكن التي فدرها كانهقال مكن الاخفاء خبيرالكم هر كفير شكونأن تكفر في موضع نصب والذي تقرر عند البصريين أن ودا المهدر المنسبك من أن المضرة مع الفيعل المنصوب مهمأ هو مرفسوع معطوق

ماتأتينا فتحدثنا فالتقدير

ما بكون.مكانيان فحديد

وكداك انعى وتعسن

الىأحسن اليكالتقديران

كنمنك مجيءواحمان

المتعلقة بماخسني كان من

أسلمكروأن بتمدق على

قرب الشرلا وعلى

المشركان فازلت وليس

فحديث وكذلك انتعني وتعسن الى أحسن البك التقسدير ان يكن منك بجيءواحسان أحسن الملاوكذ للماجاه بعدجواب الشرط كالتقدير الذي قدرناه في محاسكم به الله في قراءه من نصب فيغفر فعلى هدندا ككون التقدير وان تعفوها وتواتوها الفقراء كنزباده خبرالاخفاء على خبير للان ، وتكفير ، وقال الم دوى في نصب الراء هو مشبه بالنصب في جواب الاستفهام ادا لجزاء يجب والتئ لوجوب غيره كالاستفهام ووقال انعطية الجرم في الراء أفصح هذه القرا آللاتها تؤدن لدخول التكفير في الجزاء وكونهمشر وطا ان وقع الاخفاء وأمار فع الراء فليس فيعقدا المعنى انهى ونقول ان الرفع أبلغ وأعم لان الجزم يكون على أنه معطوف على جواب الشرط الثاني والرفع يدل على أن التكفير مترتب من جهة المعنى على بدل الصدقات أبديت أو أخفيت لانافع إ أنهذا التكفير متعلق عافبله ولايعنس التكفير بالاخفاء فقط والجزم بخصصه بدولا تكنأن مقال إن الذي يبدى المدقات لا يكذر من سيئا ته فقد صار النكفير شاملا للنوعين من إبداء الصدقات واخفامها وان كان الاخفاء خديرامن الابداء ومن في قوله من سيئات كم التبعيض لان الصدفةلاتكفر جميعا البئات، وحكى الطبري عن فرقة قالت من زائدة في هذا الموضع يه قال بن عطية وذلك منهد خطأ وقول من جعام السبية وقدر من أجدل ذنو بكر صعيف يؤوالله عالمماون خبير تجوختم الله مهاده الصفة لاتها مال على العلم بالطف من الأشبياء وخعى فناسب الاخفاء خفها بالصفه المتعلقة تاخني والشأعسلم عنو ليسءلمك هداهم ولسكن اللهمهدي من بشائم كالخلف النقل فيسب تزول هذه الآية ومضمونها أنمن أسلم كردأن يتعدق على فريبه المشرك أوعلى المدركين ونهاهم النبي صلى اللاعليه وسلمن التصدق عليمه أوامتنع هومن ذلك وقدسأله يهودي فترال هذد لآبة وظاهر الهدى أندمقا بل الدلال وهومدر مضاف الفعول أي ليس عليك أن تهديهم أي حلق المدى في فاو مهم وأمانا لهدى عمني اندعاء فهو عليه وليس بمرادهنا وفي ذلك د المدالة النبي صلى الله عليه وسلروهو نظيران عليك الاالبلاغ ولمعي ليس عليك هدى من حالفك حتى تمنعه الصدقة لأجلأن يدخلوا في الاسلام فتعدق عليم أرجه الله هداهم ليس اليك وجعل الزنخشري هذا الحدي ليس غابلاللخلال الدى يراديه الكفر فقال لايحب تليل أن تحملهم مدين الى الانهاء عام واعتمن المروالأدي والانفاق من الخبيث وغسير دوماعليك الاأن تبامهم النواهي فحسب ويمعد ماقاله الزمخشري قوله ولسكن الله يهدى من يشاء فظاهر دأنه برا دبه هدى الإيمان « وقال الرمخشري قوله وليكن الله مهدى من يشاء تلطف عن يعلم أن اللياف ينفع فيه فيتهي عمانهي عبد النهي فلم يعمل لهدى في الموضعين على الاعان الما بل الضلال واعاجله على هدى حاص وهو خلاف الفاادر كإفلنا وقيل الهداية هناالغني أي ليس عليك أن تفهم واعاعليك أن تواسهم فإن القيعي من بداء وتسمية الغني هداية على طريقة العرب من تعوقو له برشدن واهتديت لن ظفر وغو يتلن خاب وخسر خلىمصدر متوهم مرفوع وعلى فدافول الشاعر تقديره من المعنى فاداقلت

فن للفخيرا بتعمد لناس أمره بد ومن بعو لايعدم على العرلاعاً. وتعديرالمدى بالغني أبعدمن تفسير الزعشيري وفي فوله هدا جرطياق معنوى ادالمه يي ليس عليك هدى النالين وظاهر الخطاب في لبس عليك العارسول القصلي الشعلية وحلم وفي دلك تسلمة العصلي القديلية وسلمه ومناسبة تعلق هذه الجلة عاقبلها أنهلناذكر دهالي فوله يوعى الحكمة من نشاءالله ةا اقتصى انه ليس كل أحمد آناه الله الحكمة فانقسم الناس من مفهوم همذا الي فسمين من أناه |

يؤتى الحكمة سن يشاءدل على انقسام الناس الىمن آناه الله الحكمة فعمل بهاومن لم يؤنه ايلعافهو يخبعا عشواء في الفلال ببأن هذا القسم ليسعليك هداهم بل (٣٧٧) الهدابة وإيناه الحكمة أعا ذلك المدهاي ووماتنفقوا من خبر

القالحكمة فهو يعمل بهاومن لم يؤانه ابلعافهو بحبط عشواء في الضلال فنبه بسفه الآية ان هذا القسم ليس عليك هداهم بل الهداية وايتاء الحكمة اعاذلك الى الله تعالى ليتسلى بذلك في كون هذا القسم لم بحصل له السعادة الأبدية ولينب على الهم وان لم يكونوا مهندين تحوز الصدقة علهم وقسل المعيف ليس عليك هداهم هوليس عليك أن تلجئهم الى الهدى بواسطة أن تغف صد قتل على أعانهم فالمشلحدا الاعال لانتفعول بعبل المطاوب مهم الاعان على سبل الطوع والاختيار وفي فوله ولكن الله يهمدي من يشاءر دعلي القدرية وتجنيس معابرا ذهداهم اسم ويهدى فعسل مؤوما تنفقوامن خبرفلا نفكم كج أى فهولانفكم لايعود نفعه ولاجدواه الاعليكم فلانمنوا به ولانو ذوا الفقراء ولاتبالوا عن سادفتم من سام أوكافر فان ثوابه انماه والكرح وقال سفيان بن عيينة معى فلا نفكم فلا هلدينكم كقوله معالى فسلمواعلى أنفكم ولاتقتلوا أنفكم أي أهل دينكم سمعلى انحكم الفرضمن الصدقة مخلاف حكم النطوع فان الفر من لأهل دسكم دون الكفار هوحكي عن بعض أهل العلمانه كان يصنع كثيرا من المروف تم يحلف انه مافعل مع أحــ دخيرا قط فقيل له في ذلك فقال انمافعلت مع نفسي ويتلوه في الآية و روى عن على كرم الله وجهدانه كانب يقول ماأحسنت الى أحدقط ولاأسأت له نم يتلوان أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وان أسأم فلها يؤوما تنفذون الاابتغاءوجه الله كجأى وماتنفقون النفقة الممدلكم قبولها الاماكان انمافه لابتعاء وجه السفادا عربت من هذاالقصد فلايعتد بهافهذا خبرشرط فيه محدوف أي وماتنفقون النفقة المعتدة الفبول فيكون هـ قدا الخطاب للائمة ، وقيل هو خبر من الله أن نفقهم أي نفقة الدجابة رضي السننهم ماوقعت الإعلى الوجمه المطلوب من ابتعاءوجه القافسكون هساد شهادة لهم من القدالث وتديرا بقبولهااذ قصدوابهاوجهالله تعالى فحرجهذا الكلامخرج المدحوالثناءفيكون هذا الخطاب عاصابالصعابة ، وقال الرنخشري وليست نفقتكم الالابتغاء وجه الله ولطاب ماعندهما لكر تمنون بهاوتنفقون الخبيث الذي لايوجه شادالي الله وهمادا فيسه اشارة الي مذهب المعتز العمن ال العدقة وقعت صعيعة تم عرض لها الابطال بخلاف قول غبرهم ان المن والأذى قارئها وقبل دونني معناه النهي أى ولاتنفقو االااسعاء وجه الله ومجازه انه لمانهي عن أن يقع الانفاق الأوجه الله حصل الامتنال واذاحص لالامتثال فلايقع الانفاق الالابتغاء وجه الله فدمرعن النهي بالنغي لهمال المعني وانساب اسعاءعلى اندمفعول من أجله وقيل هوممدر في موضع الحال تقد ردمينعين وعبر بالوجد عن الرضا كإقال ابتغاء مرضاة الله وذلك على عادة العرب وتهر والله عن الوجه ، وفي الجارحة وقد تقدم الكلام على نسبة الوجه الى الله في قوله فنم وجه القدستو في فأغنى عن اعادته في وماتنفقوا منخبر بوفاليكم كاليوفر عليكم جزاؤه مضاعفاوفي هدا وفيافيله فطع عدرهم في عدم الانفاقاذ الذى ينفقونه هولهم حيثكونون محتاجيناليم فيوفونه كالملاموفرا فينبئ أن بكون انفاقهم على أحسن الوجوه وأفضلها وقدحاه قوله تعالى ويربى الصدقات وقوله صلى السعلم والمفحديث أينحر برة اذاتعدق العبدبالعدقة وقعت فيدالله فبسل أن تقع في بدالسائل فيربيها الأحدكم كابر بي أحدكم فلو مأوفصيله حتى إن اللة مة لنصر مثل أحدد الصَّم في وف عالم على ما

فلانفكم كه أي لابعود نفعه الىأحدد غدركم بل تحتمون عدواه فالا نبالوا عن تمدقتم علب مر مسارأو كالمسال تواب ذلك انما هولكم عو وما تنفقون لج أي النفه المعدمها فإالااسفاءوجه اللاتج وهوالذي لتقبلها وفمل هوانق معناه النهيأي ولاتنفقوا الااسفاءوحه الله والأولى القاؤه عسلي المج لاتهم لما تهوا عن وفوع الاغان لالرحة الله حدى الامتثال فأحر أنهم لابتمة ول الألمعاء وجناله والثبت ابتعاء عل أندمفعول ورأجاله ومعنى وجدالله رضادك قال التفاء مرصاد الله ﴿ يُوفِ السِّكِمُ ﴾ أي

*** حسن البك وكالماحاء بعد جدوات الشرط كالتفدير الذيقدر كاءتي معاسكم مدالله في فراء، النمسمن بغذر فعلى هذا مكون التقديروان تحذوها ومؤتوها الفقراء بكري ز بادة خبر اللاخفاء على خدر للإبداء وتكدر (ع) الجزم في الراءأفدة

هذه القرا أتلام انؤذن بدخول التكفير في الجزاء وكونه مشر وطاان وقع الاخفاء وأمار فع الراء فليس فيعطه المعني أنهي (خ) الرفع أطفووا على الجزم يكون على أنه معطوف على جواب الشرط الناق والرفع بدل على أن التكفير من تبسن

علىحدا ثبوت سؤالم ونني الالحاح أي ان وقع حديث وكذلك هذالا يقعمنهم سوال البتة فلايقع إلحاح ونبه على نفى الالحاح دون غيرالالحاح لقبير منهب وال فاتما مكون متلطيف وتستر لابالحاح وبحوزأن سني ذلك الحريم فننى ذلك القيدفيكون على هذانني السؤال ونني الالحاح فلاتكون النبي على هذامنصا على القد فقظ وهذافهما من عباس فاللاسألون الحافاولاغير الحاف وهذه الجلة حالبة أومستأنفة وفي تعددالحال خلاف وتفسل وانتصب الحافا فالواعلى المضعول أومصدرا بفعل محدوفأي لاملحفون الحافاأومصدرا في موضع الحال فإ به عليم كه أي مجار ومنيب كان لعلى رضىالله عندأر يعةدراهم فقط فتصدق بدرهم ليلا و مدرهمهاراو مدرهم سراو بدرهم علانية فنزل فخ الذين منفقون أمو الممكة وقدماللسل والسرلان الصدقة تحنى فيهما وتقدم أنالاخفاءأفضل ودخلت الفاء في فلهم لتضمسن الموصول معنىاسمالشرط لعمومه (قال) ابن عامة وانما بوجددالسبوسان الموصول واسمالشرط اذا كان الذي موصولا مفعلوا ذالم مدخل على الذي عامل مغيرمعناه انتهى فحص النسبه لذا كان الذي

قال الكلى لم علا غيرها فتصدّق بدرهم ليلاو بدرهم ماراو بدرهم سراو بدرهم علانية ، وقال ان عباس أيصا زلت في على بعث بوستى تمرا بي أهل الصفة ليلاو في عبد الرحن بن عوف معث اليرم بدراهم كثيرة نهارا * وقال قتادة نزلت في المنفقين من غيرتبذير ولاتفتير انتهى وقيل نزلت في أن بكرتمدق بأربعين ألف دينارعشرة بالليل وعشرة بالنهاد وعشرة في السر وعشرة في الجهر والآيةوان زلت على سبب خاص فهي عامة في حيث ما دلت عليه ألفاظ الآية والمعي أنهسم فياقال الزمخشرى يعمون الاوقات والاحوال بالصدفة لحرصهم على الخبر فكالمازلت بهسماجة محتاح عجاوافضا هاولم يؤخر وه ولم سعالوا بوقت ولاحال انهي ولمسين في هذه الآية أفضلية الصدقة في أحد الزمانين ولافي احدى الحالتين اعتمادا على الآية فبلهاوهي انتبدوا الصدقات أوجاء تفصيلاعلي حسب الواقع من صدقة أبي بكر وصدقة على وقديقال ان تقديم الليل على الهار والسرعلي العلامة يدل على تلث الافضلية والليل مظنة صدقة السرفقدم الوقت الذي كانت الصدقة فيه أفضل والحال التي كانت فهاأفضل والباه في بالليل ظرفيدة وانتصاب سراوعلانية على انهمامه دران في موضع الحالأي مسر بنومعلنين أوعلي الهماحالان من ضميرالانفاق على مذهب سبو بهأونعتان اعدر عذوفأي انفاقا مراعلي مشهور الاعراب في فتطويلاأي فياماطويلا وفر فله أجرهم عنسد ربهم ولاخوف عليهم ولاهم يحزنون كج تفدم تفسيرهمذا فلانميده ودخلت الغاءفي فلهم لتضمن الموصول معنى اسم الشرط لعمومه * قال ان عطية وانما توجيد الشبه يعني بين الموصول واسم الشرط اذاكان الذيموصولابفعلواذا لمردخلعلىالذيعامل بفيرمعناه انهي فحصر السبه فيااذا كانالذيموصولابفعل وهمذاكلامفيرمحرر إذماذ كرلهقبودأولها انذلثلا يحتص بلذى بلكل موصول غيرالألف واللام حكمه في ذلك حكم الذي بلاخلاف وفي الألف واللام خلاف ومذهب يبو يهالمنعمن دخول الفاء الثاني قولهموصولا بفعل فأطاق في الفعل واقتصر نمليه وليس كذلك بل شرط الفعل أن يكون قابلالاداة الشرط فلوقلت الذي يأتيني أولما يأتيني أوما يأتيني أوليس يأتيني فلددرهم لمحز لاداة الشرط لايصلح أن تدخل علىشئ من ذلك وأما الاقتصار على الفعل فليس كشب بالطرق والجار وانجرور كالفعل في ذلك فتي كانت الصلة واحدامهما جاز دخولالفاءوقولهواذالم يدخلعلي الذيعامل يغير معناه عبارة غيرمخلصة لأن العامل الداخل عليه كالثاما كان لايفيرمعني الموصول عاينبغي أنيقول معنى جلة الابتداء في الموصول وخبره فضرجه الىتميير المعنى الابتدائي منتمن أوتسبيه أوظن أوغير ذلك لوقلت الذي يزور تافيعسن الينا لمبحر وكان ينبغي أيضا لانعطية أن يذكر أنمن شرط دخول الفاء في الخبر أن يكون مستعقا بالدلة نحوماجا فيالآيةلأن ترتب الأجراعاهو علىالانفاق ومسئلة دخول الفاءفي خبر المبتدا يستدى كلاماطو يلاوفي بعض سائلهاخلاف وتفسيل قدذكرنا ذلك في كتاب النذكرة من تأليفنا وإلذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراوعلانية فلهه أجرهم عندربهم ولاخوف عليهم ولاتربحزنون والذينيأ كلون الربىلانقومون الاكايقومالذي يتعبطه الشيطان من المس ذلك أثهرقالوا اعا البسع مثل الرباوأحل الله البسع وحرتم الري فنجاءه موعظة من ربه فانهي فلدساسلف وأمره الى اللمومن عاد فأولئك أحماب النارهم فعها خالدون ه يمحق الله الربي ويربي المسدقات والقلايعب كل كفاراتيم كهم الربا الزبادة يقال رباير بو وأرباه غيره وأربى الرجل عامل بالر باومنه الربوة والرابية ، وقال حاتم

غبر محرر اذماذ كرله قمودأولها ان ذلك لايعتس بالذى بسلكل موصول غيرالالفواللام حكمه في ذلك حكم الذي ملاخلاق وفي الألب واللامخلاف ومذهب سيبو يهالمنع من دخول الغاءالثاني قولهموصولا لفعل فاطلق في الضعل واقتصرعليه وليسكدك ما شرط الفعل أن يكون قابلا لاداة الشرط فلوفات الذي سأناي أولما بأناي أوما بأتدى أولس بأتبي فلددرهم لمعزلان أداء الشرط لاتعلجأن لدحن عملي سين من ذلك وأما الاقتصار على الفعل فليس كذلك مل الغطرف والحار والجرور كالفعل فيذلك

(ع) واعابوجدالسه بعنى بين الموصول واسم الشرط اذاكان الذي موصولا بفعل واذا لم مدخل على الذي عامل یغیر معناہ انہی (ح) حصر الشبه فبالذا كأن الذى موصولا بفعال وهنذا كلامف يرعرر اذماذ كرله قبود أولها أن ذلك لا يحتص بالذي ملكل موصول غيرا لالت واللامحكمه في ذلك حكم

هذاالوصف ولايراديه ننى هذاالوصف وحده ووجو دغير ملأنه كان بصيرالمني الأول واعايرا ديني شاهذا الوصفاني المترتبات على المنني الأول لأنهني الأول على سبيل العموم فتنتي مترتباته كا انكادانفيت الاتيان فانتني الحديث انتفت جيع مترتبات الاتيان من المحالسة والمشاهدة والكينونة فيمحل واحد ولكنهنيه لذكرمترتبواحد لفرض تماعن سائر المترتبات وتسيب لزجاجهداالمعنىفيالآية ﴿ بقول الشاعر ﴿ على لاحب لايهتدى بمناره ﴿ الْمُعْمَوْ فِي مُطَاقَ انتفاء السيثين أي لاسؤال ولاالحاف وكدلك مذالامنار ولاهداية لاانه مثله في خصوصية الني إذ كان يلزمأن يكون المني لاالحاف فلاسؤال وليس تركيب الآية على هذا المعنى ولايصع لاالحاف فلا سؤال لأنه لايلزم من نفى الخاص نفى العام كالزممن نفى المنار نفى الهداية التي هي من بعض لوازمه وانمايؤ دىمعنى النفي على طريقة النفي في البيت أن لو كان التركيب لا ملحفون الناس سؤالالأنه يلزمهن نفى السؤال نفى الالحاف إذنني العام يدل على نفى الخاص فتلخص من حدا كدأن نفي الشيئبن بارة بدخل حرف النفي على شي فتنتني حيم عوارضه ونم على بعضها بالدكر لمرض تما وتارة يدخل حرف النفي على عارض من عوارضه والمقصودنفيه فينتني لنفيه عوارضه و وقال ابن عطية تسيه يعني الزجاج الآبة بييت امرى القيس غير حميح تم بين أن انتفاء حمة التسمين جهة أنه ليس مثله في خصوصية النفي لأن انتفاء المنار في البيت مدل على انتفاء الهدامة وليس انتفاء مطلق انتفاءالشيئين وقرر تاذلك وقيل معنى الحافاانه السؤال الذي يستغر ج به المال لكثر ة تنمنه أىلايسألون الناس الرفق والتلطف واذا لم يوجدهذا فلأن لا يوجد بطريق العنف أولى وقبل معنى الحافا انهم للحفون على أنفسهم في ترك السؤال أي لانسألون لالحاجه على أنفسه في تراه السؤال ومنعهم ذلك بالتكليف الشديد وقبيل من سأل فلإبدأ ف بلح فنني الالحاح عهر معللفا موجب لنفي السؤال مطلقاوقيل هوكناية عن عدم اظهارا ثار الفقر والمعني انهم لايضمون الى السكوت من دثاثة الحال والانكسار ومايقوم مقام السؤال الملح ويحفّل أن تكون حذه الحله حالاوأن تكون مستأنفة ومنجوز الحال في هـنده الجلوذ والحال واحدا تماهو على مذعب من يجبزنمددالحال لذي حالوهي مسئلةخلاف وتفصيلمذ كورفي علمالعو وجوروافي اعراب الحافا أن تكون مفعولا من أجله وأن يكون مصدر الفعل محذوف دل عليه يسألون فك أنه قاللا لمحفون وأن يكون مصدر افي موضع الحال تقديره لايسألون ملحفين إ وماتنفقوا من خبر فان الله بعلم ﴾ تقدّم وماتنفة وامن خبر فلأنفكر وماتنفة وامن خبريوف البكروليس-لي-يل التكراروالتأ كيدمل كلمهمام فيدبع بوقيدالآخر فالأول ذكران الخيرالذي يعلم مع غيره اتناهو لنف وانه عائد المه جزاؤه والثاني ذكر أن ذلك الجزاء الثاني عن الخير يوفاه كاملاس غبر نقص ولابخس والثالث ذكرأنه تعالى عليرع اينفقه الانسان من اغير ومقداره وكيفية جرانه المرتره في ترتب التواب فأى بالوصف المعلم على ذلك وهو العلم ﴿ الدس منفقون أمو الحم بالليل والم الرسرا وعلاسة ﴾ قال أبودروا بوالدردا، وابن عباس وأبوأمامة وعبدالله ينبشر الغافق ومكحول ودباح بزبر بدوالاوزاعىهى فى علف الخيل المرتبطة فى سيل الله ومرتبطها وكان أبوهر بردادام بفرس مين قرأهذه الآية ، وقال إن عباس أيضاوا الكلى نزلت في على كانت عنده أربعة دراهم

ميث وكذلك حذالا يقعمنهم سؤال البتة فلايقع إلحاح ونبه على نفى الالحاح دون غيرالالحاح لنب

هذاالوصف ولايراديه نني هذاالوصف وحده ووجو دغير ملأنه كان بصيرالمعني الأول وانمايرا دبنكي

مثلهذا الوصف نأى المترتبات على المنفى الأوللأنه نني الأول على سييل العموم فتنتى مترتباته كا

نك اذانفيت الاتيان فانتنى الحديث انتفت حيم مترتبات الاتيان من المحالبة والمشاهدة

والكينونةفي عل واحد ولكنه نبه فذكر مترتب واحد لغرض تاعن سائر المرتبان وتسب

الزجاجهذاالمعنىفيالآية ، بقولاالشاعر ، علىلاحبالايهتدىبمنار، ، انماهو في طان

انتفاءالشيئينأىلاسؤال ولاالحاف وكذلك دالاسنار ولاهدا هلاانه شله في خصوصه الني إذ

كان بازم أن يكون المعنى لاالحاف فلاسؤ الوليس تركيب الآية على هذا المعنى ولايصم لاالحاف فلا

سؤال لأنه لايازم من في الخاص نفي العام كالزمين في المنار نفي المداية التي هي من بعض لوازمه

واعابؤدى معنى النفي على طريقة النفي في البيت أن لو كان التركيب لا يلحفون الناس والالأنه

بلزمهن نني السؤال نني الالحاف إذنني العام بدل على نني الخاص فتلخص من هـ داكه أن نني

الشيئين تارة يدخل حرف النفي على وقتنتني حيم عوارضه وتبه على بعضها بالدكر لفرص تا

وتارة بدخل و فالنني على عارض من عوارضه والمقصودنفيه فينتني لنفيه عوارضه ه وقال

بن عطية تشبيه يعنى الزجاج الآية بيت امرى القيس غير صيح تم بين أن انتفاء صدة التدبيمين

جهة أنه ليس مثله في خصوصة النبي لأن انتفاء المنار في البيت بدل على انتفاء الهداية وليس انتفاء

الالحاح يدل على انتفاء السوال وأطال ابن عطية في تقر برهنة اوقد بينا ان تسبيه الزجاج الماهو في

مطلق انتفاءالشيثين وقرر ناذلك وقيل معنى الحافاانه السؤال الذي يستخرج به المال لسكتر وتعلفه

أي لا يسألون الناس بالرفق والتلطف واذا لم يوجدهذا فلأن لا يوجد بطروق العنف أولى وقبل

معنى الحافا انهم للحفون على أنفسهم في ترك السؤال أى لايسألون لالحاحيم على أنفسهم في تراه

السؤال ومنعهم ذلك التكليف الشديد وقيل من سأل فلابدأ نسيلح فنني الالحاح عهم معللفا

موجب لنفي السؤ المطلقاوقيل هوكناية عن عدم اظهارآ ثار الفقر والمعني انهم لايضمون الى

البكوت من رثاثة الحال والانكسار ومايقوم مقام السؤال الملح ويحقّل أن تبكون هــنـه الحله

حالاوأن تكون سنتأنفةومن جوز الحال في همة والجلود والحال واحدائما هوعلى مدجم من

بميزتمددالحال لذي حالوهي مسئلة خلاف وتفصيل مذكور في علمالحو وجوزوافي اخراب

الحافا أن يكون مفعولامن أجله وأن يكون مصدر الفعل محذوف دل عليه يسألون فك "نعقاللا

الله عليم ﴾ تقلم وماتنفة وامن حَسر فلا نفك وماتنفة وامن خبر بوف البكر وليس لى يل

النكراروالنأ كيدبل كلمهمامقيد بغرقيدالآخر فالأول ذكران الخيرالذي يعلمهم غيره المادو

لنف موانه عالداليه جزاؤه والثاني ذكرأن ذلك الجزاء الثانئ عن الخبر يوفاه كاملاس غيرنفص

ولاعمس والثالث ذكرأنه تعالى عليم عائفقه الانسان سن الخير ومقداره وكيفية جهانه المؤثرة في

ترتب الثواب فأى بالوصف المطلع على ذلك وهو العلم ﴿ اللَّهُ مِنْ يَفْقُونَ أَمُوا لَمْ بِاللَّهِ لَوَالْمَ الْمُ

وعلانية ﴾ قال أبوذروأ بوالدردا، وابن عباس وأبوأملة وعبدالله بن يشمر العافق ومكحول

وراحن بريدوالاوزاع حى في علف الخيل المرتبطة في سبيل الله ومرتبطها وكان أبوهر بردادام،

بفرس معين قرأ هنده الآية و وقال إن عباس أيضاوال كلى تزلت في على كانت عند وأربعة دراهم

يلحفونوأن يكون ممدرا في موضع الحال تقديره لايسألون ملحفين فإ وماتنفقوا من خرير فال

على هدا ثيوت سؤالم

وننى الاخاح أى ان وقع

منهم سؤال فأعمأ مكوث

متلطيف وتستر لابالخاح

وبجوزأن ينني ذلك الحركم

فنو ذاك القيدفيكون

على هذان في السوال ونفي

الالحاح فلامكون النني

على هذامنصبا على القيد

فقط وهذافهما بن عباس

قاللاسألون الحافاولاغير

الحاف وهذه الجلة حالمة

أوسستأنفه وفي معددالحال

خلاف وتفصيل وانتصب

الحافا فالواعلى المفعول

أومصدرا مفعل محذوفأي

لايلحفون الحافاأومصدرا

في موضع الحال فربه عليم ﴾

أى مجاز ومنبكان لعلى

رضىالله عنهأر بعة دراحم

فقط فتصدق بدرهم ليلا

و بدرهم بهاراو بدرهم

سراو بدرهم علانية فنزل

﴿ الذِّن مُنفقون أموا لهم ﴾

وقدم اللسل والسرلان

المدقة تحنى فيهما وتقدم

أنالاخفاءأفضل ودخلت

الفاء في فلهم لتضمسن

الموصول معنىاسمالشرط

لعمومه (قال) ابنء ية

واعا بوجدالتبهبين

الموصول واسم الشرط

اذا كان الذي موصولا

مفعل واذالم بدخل على الذي

عامل مغرمعناه انتهى فحص

الشبهاذا كان الذي

موصولابفعلوهدا كلام غير محرر اذماذ كرله فمردأولما ان ذلك لايعتص بالذي بساكل موصول غيرالالفواللام بكرصدق بأربعين ألف دينارعشرة باللبل وششرة بالهاد وعشرة في السر وعشرة في الجهر حكمه في ذلك حكم الذي بلاخه لاف وفي الألب الزمخشر يبعمون الاوقات والاحوال بالصدفة لحرصهم على الخبر فكابازلت بهسمحاجة عمتاح واللامخلاف ومذهب عجاوا فضاءها ولمربوخر وه ولم معلوا بوقسولا عال انهى ولم بين في هذه الآبة أفضلة الصدقة في أحد سبو به المنع من دخول الزمانين ولافي احدى الحالتين اعنادا على الآية قبلها وهي ان تبدوا المدقات أو حاء تفصلاعلي الغاءالثاني قولهموسولا حسبالواقع من صدقة أبي بكر وصدفة على وقديقال ان تفديم الليل على النهار والسرعلى العلانية بفعل فاطلق في النسعل يدل على تلك الافضلية والليل مظنة صدقة السرفقدم الوقت الذي كانت الصدقة فيه أفضل والحال واقتصرعليه ولبس كداك التي كانت فهاأفضل والباء في بالليل ظرفية وانتماب سراوعلانية على انهماممدران في موضع مل شرط الفعل أن يكون الحال أي مسر ين ومعلنين أوعلي انهما حالان من ضعير الانفاق على مذهب سيبو يه أونعنان لمدر فابلا لادادا الشرط فلوقلت عذوفأى انفاقا مراعلى مشهود الاعراب فى فتسطو بلاأى فياماطو يلا ﴿ فَلَهَمَّ أَمِوهِ مِسْتُ الدىسأتين أولمأتني ربهم ولاخوف عليهم ولاهم يحزنون كج تقدم تفسيرهما فالانميده ودخلت الفاءفي فلهم لتضمن وما بأتاني أوليس يأتيي الموصول معني اسم الشمرط لعمومه ه قال ان عطبة وانما يوجسه الشبه يعني بين الموصول واسم فلددرهم لمعزلان أداء الشرط اذاكان الذيموصولايفعلواذا لميدخلعلىالذيعامل فبرمعناه انتهي فحصر النبه الشرط لاتصلحأن لدخل فبااذا كانالذىموصولابفعل ودفاكلامغيرعررإذماذ كراه فيودأولها انذلكلا يحتص على من ذلك وأما لمذى بلكل موصول غيرالألف واللام حكمه في ذلك حكم الذي بلاخلاف وفي الألف واللام خلاف لافتصارعلي الفعل فليس ومذهب يبو بهالمنعمن دخول الغاء النابي قولهمو صولا بفعل فأطلق في الفعل واقتصر علمه كذلك مل الظرف والخار وليس كناك بالشرط الفعل أن يكون فابلالا داة الشرط فاوقلت الذي بأتيني أو لما يأتيني أو ما يأتيني والمحرور كالفعل في ذلك أوليس بأتيني فلددرهم لم يحزلاداة الشرط لايصلح أن تدخل على شئ من ذلك وأما الاقتصار على ******** الفعل فليس كلسك بالتطرف والجار وانجرور كالقعل فيذلك فتي كانت الصلة واحدامهما جاز دخولالفاءوقولهواذالميدخلعلى الذيعامل يغير معناه عبارة غيرمخلصة لأن العامل الداخل عليه كالناما كان لايغيرمعني الموصول|عاينبنيأنيقول معنىجلةالابتداءفيالموصول وخبره فضرجه الى تعييرا للمني الابتدائي من تمن أوتسبه أوظن أوغيرذ الشاوقلت الذي يزور نافعسن الينا لمتحر وكانينبني أيضا لانءعطية أن يذكر أنسن شرط دخول الفاء في الخبر أن يكون سنمقا بالدلة نحوماجا فيالآية لأنترتب الأجراعاهو علىالانفاق ومسئلة دخول الفاءفي خبر المبتدا يستدى كلاماطو يلاوفي بعض مااللهاخلاف وتفصيل فدذكرنا ذلك في كتاب النذكرة من تأليفنا مؤالذين ينفقون أموالهم بالليل والهارسراوعلانية فلهرأ جرهم عندر بهمولا خوف علهم ولاتربحرون والذين أكلون الربي لايقومون الاكايقومالدى يتقبطه السطان سرالمس ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الرباوأحل انتدالبيع وحرتم الربي فنجاءه موعظة سربه فاتهى فلدالما وأمرداني اللهومن عادفأولنك أصحاب النارهم فيها حالدون ۾ بمحق الله الربي و بربي

قال السكلي لم علائم غيرها فتعدّق بدرهم ليلاو بدرهم نهار او بدرهم سراو بدرهم علانية ٥ وقال ابن عباس أبضائرك في على معث وسق عمراني أحل الصفة ليلاو في عبد الرحن بن عوف بعث البرم بدراهم كتبرة تهارا • وقال قتادة نزلب في المنفة بن من غيرتبذير ولاتقتبر انتهى وقيل نزلت في أبي والآية وان زلت على سب حاص فهي عامة في حسم مادلت عليه ألفاظ الآية والمعنى أمهم فياقال الصدة توالله لا يعب كل كفار أنيم كه ه الربا الزبادة بقال ربار بو وأرباه غيره وأربي الرجل واللامحكمه في ذلك حكم عامل بالر باومة الربوة والرابية ، وقال حاتم

(ع) واعابوجداليه يعمني بين الموصمول واسم الشرط أذاكان الدي موصولا بفعل واذا لم مدخلعلي الذيعامل يغير معناه انتهى (ح) حصر النبه فبالذا كأن الذي موصولا بفعال وهنذا كلامف برمحرر اذماذ كرله فسود أولها أن دلكلاعتص بالدي ملكلموصول غيرالالف

ب**﴿**ومن عأد ﴾ الى فعل الرب مستحلاله مشبهاله بالبيع ﴿ وولنك أعماب النار حسم فيها خالدون 🥦 علم تمحقالله الرباكج أي بذهب ركته والمال الذي بكون فبهقال ابن مسعود الرباوان كترفعافيت الى قل ﴿ و ربي المدقات ﴾ أىيز بدهاو ممهافي الدنيا أو سانف حسالهاوفري بمحسق و بريي من محق ور بیروفید کر یمحسق ويريمن البديع الطباق وفي الرياويري التجنيس المفاري كل كفارأتيم صفتا سالغة لتغليظ أمر الر ماولماد كرحال آكل الرباو وصفه بانه كفارأثيم ذ كرضدهمن المؤمنين الطائعين الممتثلين شرائع

الذين عامله فلابطالبونه بشئ وقبل المعني فأحره على الله لقبوله الموعنلة فاله الحسن وقبل الضمير يعودعلي ماسلف أيفي العفو عنهواسقاط التبعة فيهوقيل يعودعلي ذيالربا أي فيأن بثبته على ا الانهاءأو يعيده الحالمغصية قاله ابنجبير ومقاتل وفيسل يعود على أثر بأى فحاص ارتحر يمأوخير ذلك وقيل في عفوالله عن ماشا، منه قاله أبو سابان الدمشق فروس عادى الى فعل الربا والقول بان البيعمثل الربا قالسفيان ومنعادان فعسل الرباحتي تموت فلدا خاود ولري للذأ تحداب النار هم فيهاخالدون، تقدّم تفسيرهذ الجلة الواقعة خبرا لمن وحل فيها على المدنى بعدالحسل على المفقذ قان كانت في الكفار فالخلو د خلودتأبيد أوفى مسلم عاص فحلود دوام مكثه لاالتأبيسه ،، وقال ا الزمخشر يوهدادليل ببنعلي تحليد الفساق انهي وهوجارعلي سأمعيه الاعتراني فيأس الفاسق يخلدفي النارأبدا ولايخرجهها ووردعن رسول الفصلي الشعلية وسناوصحانأ كلءارباءن السبعالموبقات وروىعنءون بنأى جحيفةعن أسهأن رسول اللهصلي الشعلية والمعربة آكلَال باومؤكله وسألمالكارحه اللدرجل رأىسكران يتقافز بريدأن يأخذ القمر فقال امرأنه طالقان كان يدخسل جوف ابن آدم شرمن الخرأ تطلني امرأ به فقال اممانت بعدان ردر مرتين امرأتك طالن تصفحت كنابالله ومنذنبيه فلمأر شيأأشرمن الربالأن الله معالي فدآ دن فيه بالحرب ويمحقالله لربا كالمايلاهب بركته ويذهبالمال المكايدخن فيدروا بأبوصاختين إن عباس وبهقان ابن جير وهن ابن مسعودات لرباوان كارفعاقبته الدقن هوروي الضحالاعن ابرا عباس ان محافه انظال ما يكون مندمن صدقة وصلة رحم وجهاد وتعود للثافر و بر بي الدَّاد فات ﴾. قيل الارباء حقيقة وهوأنه يزيدها ويفيهافي استيابالبركة وكثر تالارباح في المال متي خرجت مه المدقةوقيل الزيادةمعنو بةوهي تضاعف الحسنات والأجور الخاصلة بالصدفة كتاجاق كثير من الآبات والأحاديث، وقرأ ابن الزبير ورويت عن الني صلى الله عليه وسلم بمحقَّر بر بي من محن وريى مشدّداوفي ذكر انحق والارباء بديع الطباق وفي ذكر الرباوير بي بديع التعنيس المعاير ع وسلاعب كل كفارأتيم ﴾ فيدتغليظ أمرار باوإبذان أندمن فعدل المكفار لامن فعل أهدل الأسلام وأتي بصيغة المبالغة في الكافر والآثم وأن كانب اليلاجب السكافر تنبيها على عند أمر الرب ومخالفة اللوقوطم اغاالبيع مثلالها وأندك يقول ذلك ويسوى بين البيع والربا ليستدل بهسي ا كل الر ماالامبالغ في المكفر مبالغ في الانهم ودكر الأنهم على سبيل المبالغة والتوكيد من حيث اختلف اللفظان، وقال إين فورك ذكر الأنبرليز ول الاشتراك الذي في كفار اديقع على أز ارع الذي يسترالأرض انتهى وهذا فيدبعداذا طلاق القرآن السكافر والسكافر ون والسكفار أتماهو على مزكدر بالله وأمااطلاقه على الزارع فبقرينة لفظية كقوله كشاغيب أعجب الكفار امانه هوفال الزفورك ومعنىالآبة واللهلايحبكل كفارأتيم محسناصالحابل بريده مسيئا فحزاو بحتمسلاأن إ ير بدوالقلايعب توفيق الكفار الأثبم ه قال بن عطبة وهذه تأو بلات ستكرهم أما لأول فأفرط في تعدية الضعل وحلهمن المعني مالايحتسله لفنله وأما الناني فعسير صحيح الممني بل نفاتهاي يحب التوفيق على العموم و يحببه والهب في الشاهديكون منه مين الي لحموب ولطف بموحرص علىحفظه وتظهر دلالل ذاك والقائعالي يريدوجود ظهو رالكافر علىماهو عليه وليس له عنده مزية الحب بأفعال تظهر عليه نحوماذ كرناه في الشاهد وتلث المرية موجودة للؤمن انهي كلامه والحب حقيقة وهو الميل الطبيعي منتف عن الله تعالى وابن فو رالا جعله يعمني

الارادة فيكون صفةذات وابن عطية جعله يمني اللطف واظهار الدلائل فيكون صفة فعل وقاس تنسدم الكلام على ذلك فج ان الذين آمنوا وعماوا الصالحات وأقاموا المسلاة وآنوا الزكاة لهم أجرهم عندر بهم ولاخوف عليهم ولاهم يحزنون يه ياأيها الذين آمنوا اتفواالله وذرواما بقيمن الربان كنتم مؤمنين ، فالمسلم تفعلوا فأدنوا محرب من اللهورسوله وانتبتم فلكردؤوس موالكم لا تَظَمُونُولا يَظَمُونَ، وان كانذوعسرة فنظرة اليمسرة وأن تصدُّفواخسر ايران كنم تعلمون مواتقوا بومارجعون فيه الى الله مم توفى كل نفس ما كست وهم لايظامون عزان الذين أمنواوعماوا الصالحان وأقاموا الصلادوآ توا الزكاة لهم أجرهم عندربهم ولاخوف علم ولاهم يحرنون كو مناسبة هده الآية لماقبلها واصحة وذلك انه لماذ كرحال آكل الر ماوحال منعاد بعدمجيء الموعظة وانه كافرأشمذ كرصادهولاه ليبين فرق مابين الحالين وظاهرالآبة العموم ، وقال كمي معنادان الذين للوامن أكل الرباو آمنوا بما أنزل علم وانهوا عما نهوا عنه وعملوا الصالحات انتهى ونص على اقامة الصلاة وابتاءالز كاذوان كانامندرجين في عموم الأعمال البد يقوالماليةوألفاظ الآيةتفسدم تفسيرها فج ياأيها الذين آمنوا اتقوا اللهوذروا مابقىمن لربا ان كنتم مؤمنين)، فيل تزلت في بني عمرو بن عيرس تقيف كانت لهم ديون ربا على بني المغيرة من بي مخروم وقيل في عباس وقيل في من وقال السدى في عباس وحالدين الوليدوكالاشير يكين في الحاهلية يسلفان في الرباوملخصه انهمأر ادواأن يتقاضوا رباهم فنزلت ولمتقدّم قوله فله ماسلف وكان المعي فلدما ملف قبل التحريم أي لاتبعة عليه فيأخذه قبل التحريم واحتمل أن يكون قوله مناف أيماتقدم العقدعليم فلافرق بين المقبوض منمو بينمافي الدمةوانما بمنع انشاءعقد ربوي بعدالتحريم أزال تعالى هذا الاحتمال بأنأم ربترك مابقي من الربا في العقود السابقة قبسل لتحر بموان مابق في الدمة من الرباهو كالمنشأ بعدالتحريم وناداهم باسم الاعان يحريضا لحم على فبول الأمر بترلا مابق من الرباو بدأ أولابالأمر بتقوى القاؤهي أصل كل ثيئ ثم أمر ثانبا بترك مابة من الرباوفتحت مين وذروا حلاعلي دعوا وفتحت عين دعوا حلاعلي بدع وفتحت في بدع وفياسهاالكسرادلامه حرف حلقء وقرأالحس مابقا بقلب الياءألفاوهي لغسة لطيء ولبعض العرب ، وقال علقمة بن عبدة التميي

زهاالشوقحتى ظلمانسان عبنه ﴿ يَفْيَضُ بَمْمُورُ مِنَ المَّاءُ مَنَّاقَ ` وروى عنه أيضاانه فرأمايق باكنان اليّاء ﴿ وقال الشَّاعِرُ

لعَمرك ماأَحْشَى الشَعلانُ مابِتَى ﴿ عَلَى الأَرْضَ فِسِيَّ بِسُوقَ الأَباعرا ﴿ وَقَالَ جَرِيرٍ ﴾

مواظلفة فارضوا مارضي لكم و ماضي العزيمة في محكم جنف نكتم موسنين تقدم أنه مؤمنون مخطاب القدمال له بياتها الله بالله بنائه مؤمنون مخطاب القدمال له بياتها الله بالله بالله على المرافقة المرافقة

(۳٪ ـ تفسير البحر المحيط لابي حيان ـ ني)

الاسلام تمقال بإيابها الذبن آمنوا اتقدوا الله وذر واماب يسنالر باكه زلت في بني عمر و بن عمبر من تقيف كانت لم ديون ربا على بنى المغيرة من بنى مخروم أرادوا أنستقاضوار باهم وقرئ مابق فتح الباء وتسكنهاوهي لغةوبقل الما، ألفا وهي لغةطي، ﴿ ان كنتم مومنين ﴾ أي انصحاعاتكمأو ككون شرطامؤكداعلي جهت المبالغية وقرى من الربو بضم الباءبعدهاواوساكنة وفيمشذوذمن خروحمن

كسرالىضم ومسنجيء

واوساكنة معدضمةفي

(الدر)

التركب مختلف أكابا

الاأن أخسذ ذلك عسلي

حندف مفاف أى بنسر

فقبلأكاء بالافراد على

مراعاته فبكون دلك يحو

قسوله أوكظه ان فيحر

ظلمات ولذلك أعاد الضمير

في يغشاه علب والظاهر

عوده على أفر ب مذكور

وهــوالزر ءو يكون قد

حدفت حال النخل لدلالة

والنفلمختلفاأ كنه والزرء

-مختلفاة كلهكة تأول بعضهم

في فولمه زيدوعم و ونثم أي

زيدة تموتمر وفانم

وعىالرز فالنباق والحيواني فبدأ بالنباتي كإبدأ به في الآية المشهد لمذاواستطر د منه الي الحيواني (ش) والضمرق أكدعالد اذكانوا فدحرموا أشياءمن النوعدين ومعروشات اسممفعول يقال عرشت البكرم اذاجعلت لهدعائم ومكاينعطف عليه القضبان وهل المعروشات ماغرسه الناس وعرشوه وغيرهامانمت في علىالنخلوالزرعوأفرد للرخوله فيحكمه بالعطفية المعارى والبراري وهوقول ابن عباس أوكل تسجر ديساق كالفل والكرم وكل ماتجم فسير (بح)لسمداعيدلان ذىساق كالزرع أومايشر ومالايشرأ والسكرم فسمت الحساعرش فارتفع والىما كان مهامنيسطا العطف إلوالابجوز افراد العلى الارض فاله انءباس أوساحوله عانط ومالاحانط حربه وماأنسط على وجه الأرض وانتشر مسير المتعاطفين وقال كالمكرم والقرع والبطبج ومآقام علىساق كالنفل والزرع والاشجار فانه بن عباس أوالمكرم الحرفى والهاءفىأ كلمتائدة الذى عرش عنب وسائرا ألدجر الذي لايمرش أوما يرتفع بعض أغصائه على بعض ومالا عماح الى علىماتقدمهن دكرهاهذه ذلك أوماعادته أن يعرش كالكرم وماعيري بجراه ومالآيعرش كالنفل وما أشبه مسمة أفوال الاشياء المششان النهي والنااهران المعروض ماجعل له عرش كرما كان أوغيره وغيرالمعروض مالم بعمل له دين والكات وتنلى دنــ الاكون دواا لحال هذه الآبة واردة في معنى ذكر المنة والاحسان قدم ماحاجة العرب البدأ شدوماهو أكثرفيه كاقال النخلوالزر ءفقط سل تعلى وادغسبرذي زرع وهوغالب قوتهم فقال والنفل والزرعول كانت تلثالا بذجاءت عقب جميع ماأنشأ لاشتراكها انكار الكفار التوحيدوجعلهمعهآ لهةاستطردمن ذلك اليالعاد الأخروي واستدل عليدبقوله كاپاقى اختلاف المأكول وهوالذي أنزل من السهاءماء فأخرجنا بدنيات كلثين فاندرج فيمه النفل والزرع كان الابتداء في ولوكان كارعم لكن التقسيم بذكراز رعلمه وحبموهوأ دل على التوحيدوالقدرة التاته والمغرق الاعتبار وأسرع في الانتفاع من ماهوفو قدفي الجرم والظاهر دخول والنفل ومابعده في قولة جناب معروشات وغير معسر وشاب فالدرج في جناب وخص بالذكر وجر دنعظ بالنفعة والامتنان به ومن خص الجناب بقسمهابالكرمقالة كرالنفل ومابعده كرأنواع أخبر تعالىبانه أنشأهاواختلاف أكاهوهو جنادوروعىددا المحذوبي المأكول هو بان كل نوع من أنواع النفل والمرارع طعاولو ناوحجاو رائحة بحالف به النوع الآخر والممى مختلفاأ كل ممره والنصب مختلفا على أمحال فدر دلانه لم يكن وفع الاندا، مختلفا ﴿ وَقِيلَ هي حال مقارنه وذلك بتقدير حدق مضافي قبله تقديره وتمر النفل وحب الزرع والضعير في أكله عالدعلى النفل والررع وافردلدخوله في حكمه بالعطفية فالمعناه الزمختمزي وليس بجيد لان العطف بالواو لايجو زأفرادضميرالمعاطفين وقال الحوق والهاءفي أكامتا لددعلي ماتف تممن لجييغث ادموح أى أوكذي ماأننا لاتنراكها والمتاف المأكولولوكان كازعم لمكن الزكب عنلفاأ كلهاالا الأخدة ذلاه على حدة في مطافى أي تمرجنال و روى هدة الخذوف فقيل أكامبالافرادعلي مراعاته فيكون ذان تحوقوله أوكلنه النفي مرلجي يغشاه موح أوكدي ظفات ولذلك أعاد المنسبر في بغشاه عليسه والظاهر عوده على أقرب مذكور وهوالزرع وبكون فسدحذ فتحال النصلالة هدده الحال علمها التقدير والنصل مختلفاأ كلموالزرع محتنفاأ كدكتأول بعنهم في فولمه بدوعروه مأى بدقائم وعروه تمو يعمل أن يكون الحال عند الزرع لان أواعه عنالة الشكل جدا كالقمح والشعير والذرة والقطينة والسلت والعمدس ولجنبان والأرز وغميرذلك بخلاف الفل قن الترلاجتلف شكاه الإبالصغر والمكبر وتقدتم المكلم على قوله والريتون والرمان متشابها وغيرمتشابه فأغنى عن اعادته عو كنوامن عرداذا أغربج لما كان بجيء تلك الآية إ فيمعرض الاستدلال ماعلى المصامع وقدرته والخشر واعاده الأرواح لى لأجساد يعدالعمدم

وابراز الجسدوتكو ينمين العظم الرميروهوعجب الذنب قال انظروا الى ثمرداذا أثمر وبنعه اشارة إ الىالايحادأولاوالى عاسموهنالما كالمعرض الغابه الامتنان واظهار الاحسان عاخلق لناقال كلوا من تر و فحصل مجموعهما الحياة الأبدية السر مدية والحياة الدنبو بة السر بعدة الانفضاء وتفدم النظر وهوالفكرعلى الأكل لهذا السببوهندا أمرباباحة الأكل ويستدل بدعلى أن الاصل في المنافع الاباحة والاطلاق وقيده بقوله اذا أثمر وان كانسن المعلوم انه اذا لم يشر فلاأ كل تنبهاعلى انه لاينتظر به محل ادرا كهواستوانه بل تى أمكن الأكل من فعل و وآتو احقه وم خصاده والذي يظهر عود الضميرعلي ماعاد عليدمن تمره وهو جميع ماتقدمذ كرومما يمكن أن يؤكلادا أثمر هوقيل بمودعلي الخالانة لبس في الآية مايجب أن يوتى حقه عند جداد ، الاالصل هوقيل يعودعلى الزيتون والرمان لانهماأقر بمذكور وأفر دالضمير للوجوه التي ذكر ناهافي فوله مختلفا أكلموآ نوا أمرعلى الوجوب وتقدم الامربالأكل على الامر بالصدفة لان تقديم منفعة الانسان عاغلكه فيخاصة نفسه مترجعة على منفعة غسيره كإقال تعالى ولاتنس نصيبك من الدنيا وأحسن كأحسن الأاليسك وابدأ بنفسك ثمين تعول انما الصدقة عن ظهرغني والحق هناصي واختلف فيمأهوالز كاةأم غيرها وفقال ابنءباس وأنس بنداك والحسن وطاووس وجابر بنازيد وابن المسيب وقتاده ومحمد بن الحنفية وابن طاو وس والضحالة و زيدين أسداروابنه ومالك بن أنسي هوالزكاة واعترض همذا القول بان السورة مكتوهمذه الآبة على قول الجهو رغم برمستندا «وحكى الزجاج ان دده الآية قبل فيها انها نزلت بالمدينة » وقال محمد بن على بن الحسين وهر البافر وعطاءو حادو مجاهدوا براهم وابن جبير ومحمد بن كعب والربسع بنأنس ويزيدين الاصم والخسكم هوحق غيرالز كاده وقال مجاهدا داحضر المساكين فاطرح لممتند دالجذاذ وعند دالتكديس وعندالدرس وعندالتصفية وعنةأيضا كانوا يعلقون النفى عندالصرام فيأكل منعمن مسروعن ابراهيم هوالصغث يطرحه للساكين ولفظ مايسقط منكسن المبلل لامتعهم منهه و روىعن ابن عباس وابن الحنفية وابراهم والحسن وعطية العوفي والسدى انهامنسوخة نسخها العشر ونسف العشر وقال مفيان فلمالدتي اسخهاعن من قال عن العداء ووقال ألوجعفر المداس ماملخصه هلأريدبهاالز كاةأواسختباز كاذالمفروضةأو بالعشر ونصف العشرأوهي محكمة يرادمهاغير الركاة أوذلك على الندب حسة أقوال واذا كان معنيا به الزكاة فلظاهر اخراجهمن كل ماسيق دكره فيع جميع مأخرجت الارص وبعقال أبوحنيفة وزفرالا الحطب والقصب والخميس « وقال أو يوسف ومحمد لاشي فيها أخرجته الارص الاما كان له تمر مباقية » وقال مالك الركاة في الخار والحبوب فن الخار العنب والزيتون ومن الحب القمح والشمعير والسلت والذرء ولدخن والحصوالعدسواللوبيا والجلبان والارزوماأشبه دلكاذا كان خسة أوسق هوقال الشافيي وأبو إ لوربجب في بابس مقتان مدخر لافي زيتون لانهادام هوفال النوري وابن أبي ليلي را لحميان بن صالجوا بنالبارك ويحيي بنآدم لايجب الافي الحنطة والثعبر والخر والزبيب وعن أحمد أقوال أظهرها كمنحسأ يحسفة اذاكان بوثق فأوجها في اللوزلانه، كبل ولم يوجها في الجوزلانه معدوده وروى عن جاعة من الملف منهم عمرو بن دينا رلاصد فقافي الخضر وعن ابن عباس كان بأخنسن دساتيح المكران العشر بالبصر ذوعن ابراهيم في كلمأخرجت الارض حني في كل عشردمانج من بقل واحمده وقال الزهري والحسن بزك النان الخضر والفوا كهادا أينعت أ

عذ وآنوا حقـه نوم حماد. کج و مدی طابر عودالفيدير علىماعد علىمن تمره وهو جبعها تفسمه كرهما يكن أن مؤكلاذا أتمر والحقيصا محمل واختلف فسهأدو الزكاة أمغيرها وقرئ حماده وحساد دفني الحاء وكسرها ﴿ تُناسِ عَأْرُوا عِنْهِ مَنْ السَّمِ مَا أَحَلُ المشركونِ (٢٣٩) وماحرمواونستهم ذلك الماللة معالى فلما قام الاسلام

وبلغ تمنهاماتني درهم وقاله الاو زاعي في تمن الفوا كدوأماه فيميد رمانجي فسه الزكاة فقال أبو حنيفة في فليسل ماتحر جه الارص وكنبره ، وقال مالك واللسنوا بن أبي ليلي وأبو يوسف ومحمد ﴿وَلاتُسْرِفُوا ﴾ روى والشافعي لايخر ححق ببلغ خسة أوسق اذا كان مكيلاهان كان غيرمكيل فعن أبي يوسف ومحسد ابن عباس أن ثات اختلاف فيهمته وذكرواهنا فروعافاوا لازكاة عنسدأ سحاب مالك فيالجوز واللوز والحلوز امن فدس منشاس جدد وماأشههاوان كانمذخرا كإلاز كاقتندهم فيالاجاص والتفاح والكمتري والمشمش ونحوه حَسَمانَهُ تَعَلَمُ وَفَسَمُهَا فِي مماسس ولايدخر وعدمالك النبرفي الفواكه وقال انحبيب فيه الركاة والمهذهب جاعتمن وم وي- ولمبترك الأحله أتباع مالذ استعبل بن اسحاق وأبو بكر الأبهرى وغيرهم ووقال مالك لاركاه في الريتون ، وقال شبأفترلت ولماأمر تعماني هو والشافي ولافي الرمان ، وقال الزهري والأوراجي والنوري والليث تحس الركاد في الريتون بالأكل واشاء وعن مالك لايخرص الزيتون ولكن يوخذ العشر من زيته اذا بلع مكيله خسة أوسق وأبوحنيفة حقمه مي عن مجماوز ة فيهذه كابائلي أصله وماخصوه بدمن عموم الآبة بحتاج اليدليسل والأدلةمذ كورة في كتب اخمد فقال ولاتسرفوا الفقهاء والظاهرأن بومحصادهمعمرل لقولهوآ نوا والمعني واقصدوا الانثاءواهتموا مهوقت وهذا الهي يتضدن افراد اخساد فلابو خرعن وقسامكن الاساء فيسه وبحوز أن بكون معمولا لقوله حقه أي وآتوا الاسراق فسدخل فيه ماستعق بوم حصاده فيبكون الاستعقاق بايتاء بوم الحصادو الأداء بعيد التصفية ولذلك قال بعضهم الاسراف في أكل النموذ في الكاذم محدوق تفيد بردوآ تو احقه يوم حداده الى تصفيته قال فيكون الحداد سبا الموجوب حىلاسة مواني الزكاة الموسع والتصفية بشالا داءوالفااهر وجوب خراج الحومت كلمماأ كلصاحبه وأهلمت والاسران في المدفقها ومابركودو بدقل أبوحنيفةوضاك ووقالجاعةلا يدخلماأ كلرهو وأعلدمنسفي الجي والظاهر حتى لاسمة لنفسه ولا اله أمر بان يوسى حصور محصاده فلا مرص عليه ، قال العلى الخرص اليوم بدعة ، وقال لعياله تسأ يخوومن الانعام النوري الخرص غبرمسممل ولايحور بحال والتاعلي رب الحالط أن يودي مشرمايصل في يده حسولةوفرت كج هدندا لْمُسَا كَيْنَادَا لِلْعُحْمَمَةُ أُوسِقَ ﴿ وَقُرَأُ العَرِبِيانَ وَعَاصِمُ حَمَادَهُ لِفُوالِحَاءُ ﴿ وَقَرأَ باق السَّبَعْةُ معطوف علىجنات أي كسرها بإولاسر فواانه لابحب المسرفين كماأمر تعالى بالأكل من أدار دو باساء حقمتهي عن وأنشأمن الانعام جولة بجاوزة الحدفقال ولاتسر فواوهذا النهي يتضمن افرادالاسرافي فيدخل فيدالاسراف فيأكل وفرشا واخولا مايحمل الثرذحتي لايبق منهانئ للزكار والاسراف في الصدقة بهاحتي لايبقي لنفسه ولا لعيانه شيأوقيده عليه من الامل والبقر أبوالعالية وابن جربج بالصدقة بجدميع المسال فيبقى هو وعياله كلاعلى الناس هوقال ابن جريج أيضا والحولة الاحال والقيال هونهى في الأكرفيأ كلحتى لاببقي ماتجب فيه يه وقال الزهرى هونهي عن النفقة في المعصية الخـول بفند الحاء تعبي « وقبل في صرف الصدقة الى غسير الجهة التي افترضت كاصرف المشركون الى جهة أصنامهم الحولة فالبالساعر ﴿ وَقَالُ مِي لِعَامَاتِ عَلَى الصَّدَقَةُ عَنْ أَخَدَهُ الزَّالَّةِ ﴿ وَرَوْيُ عَنْ ابْنَ صَالَ أَنْ لَابِتُ بِنَ قَيْسُ مِنْ حى الحول بجانب نباس جذخب أنكلا وقسمهافي بوم احدولم بنرك لأهله شسأه برلت ولاتسرفوا أيلانعطوا ادلارلائم _ كالماركان كهوعن ابنجر بتجلمعادين جبلافنم يزليتممدق حتىلم يبقمنهاشيأ فنزلت ولاتسرفوا والفرش العنم وفدم الحولة « وقال أبوالعالية كانوايعطون شيأة: دالجذا ذفتهار وافيه فأسر فوافغزلت « وقال مجاهدلو كان على الفرش لانها أعظم في أبوفيوس لرجسل دهبا فأنفقه في طاعة اللهم يكن . سير فاولو أنفق درهما واحد ما في معمية الله كان الانتفاع اذينتفع بها في مسرفاه وقال إياس بنمعاوية كلماجاو زنافية أمراللة فيوسرف يؤومن الانعام حولة وفرشاي الأكل والحل هدامعطوف على جنانا أي وأنشأمن الاامام حولة وفرشاوهل الحولة مأقاله ابن عباس ماحل عليه مرن الابل والبقر والخيسل والبغال واخير والفرش الغنم أوماقاله أيضا سانتفع بعمن ظهورها إ

والفرش الراعية أوماقاله ابن مسعود والحسن ومجاهدوا بن قتيبة ماحل من الابل والفرش صغارها

أوماقاله المدن أبينا الابل والفرش الغيرأ وماقاله ابن وبدمايرك والفسر ش مايوكل حدو يحلب مزالفتم والفصلان والعجاجيل أوماقاله الماتريدي مراكب النساء والفسرش مأيكون النساء أوماقاله أمضا كل تديمن الحيوان وغمر منقال له فرش تقول العرب أفرش الله كذا أي جعله له أو ماقاله بعنهيما كانءمعذا للحمل من الحيوانات والفسرش ماخلق لهممن أصوافها وجاودها التي مفترشونها ويحلسون علها أوما بحمل الانقال والفسرش مامفرش للذبح أوينسج من وبره وصوفه وشعردالفسرش أوماقاله الضحاك واختاره النحاس الابل والبقر والفرش العنم ورجح همذا بالدال النفأز واجمنه عشرة أفوال وقدم الحولة على الفرش لانهاأ عظم في الانتفاعاذ ينتفع بمافي الحلوالاكل فوكلواممار زفكمالله كه أىمماأحلهالله لكم ولاتجرموا كفعل الجاهلية وهذا نص في الإباحة وازالة لماسنه الكفار من البحير ة والسائبة ﴿ وَلاَ تَبْعُوا خَطُوا لَا السَّيْطَانُ ﴾ أي في التحليل والتحريم من عند مأنفكم وتعلقت ماالمعتزلة في إن الحرام ليس برزق وتقسد م تفسم ولاتتبعوا الىآخره فيالبقرة ﴿ ثَمَانِتَ أَرُواجِ مِنْ الضَّأْتِ النَّيْنُ وَمِنْ الْمُعْرَاتُنْيِنَ قَلَّ آ لذكر من حراء أم الانمارا أشملت علىه أرحام الأنفين كه تفدّم تفسير المشركين فما أحلوا وماحرموا ونستهم ذلك اليالله فدا قام الاسلام ونبتت الأحكام حادلوا النيي صلي الشعليه وسم وكانخطيهم مالك بنتوف بنأى الاحوص الجشمي فقال يامحمد بلفنا أنكتحل أشسياء فقال أه انك قدحر مترأشباء على غيرأصل واتماخلق الله هما دالاز واح التمانية للا كل والانتفاع بملفن أبنجاه درنا التحريمأمن فبسل الذكرأمين قبسل الانثي فسكتمالك بنعوف وتحيرفلوعلل بالذكورة وجسأن يحرمالذكرأو مالانوثة فكذلكأو باشتبال الرحم وجسأن يحرما لاشتمالها علمهمافأ الخصيص التحريم بالولدا خامس أوالسابع أو ببعض دون بعض فن أين وروى أنه قال لمالك مالك لاتتكام ففال لهمالك بل تكام وأسمع منك والزوحما كان مع آخر من جنسه وهما روجان قال وأندخاق الزوجين الركر والانثى فان كان وحده فهو فردو يعنى بالنين ذكرا وأنثى أىكت اولعجة وتيساوعازا وهذاه الاستفهام هواستفهام انكار وتوبيخ وتقريع حيث نسبوا ماجرموه المالله للعالى وكالوامرة بحرمون لذكور ومرة الانان ومرة أولادهاد كورا أوالمانا أوختلطة فبين تعانى أن هذا التنسيم هومن فبل أنفسهم لامن فبله تعالى وانتصب تانية أزواح على البيدل في فول الاكثرين من فوله حوله وفر شاوهو الظاهر وأجاز وانصبه بكلواممار زقسكم الله وهوقول على تنسلبان وقدر مكنوا لحرنمانسة وبانشأ مضمرة قاله الهريدائي وهي البدل من موضع المرفولة ممارز فكم وبكاو المناسرة وعلى انهاجال أي مختلفة متعددة ، وقرأ طلحة بن مصرف وخسن وعيسي بزعسر مزالفأن بفتح الحمزة هاوقرأ الابنان وألوعمرو ومزالمغر بفتحالعين ۽ وقرأ أي.ومن\لعزيء وفرأ ابان بنشان اثنانبارفع على الابتداءوالخبرالمقدم وتقدد بمالمفعول وتأخسر الفعل دلعلى وفوع تحريمهم الذكور نارة والانات أخرى ومااشتملت سليمالرحم أخرى فأكر تعالى ذلك علهم حيث نسبو واليمامالي فقال حرم أي حرم الله أي لم بحرم تعالى شياً. ولاثلاذ كورها ولا نام اولا ما تحمله أرحام اناتهما وقدم في التفسيم الفرش الذكور والانان مرة على الحولة لقرب الذكر وهماطريقال العدرب تارة يراعون القرب وتارة يراعون التقديم ومرة أولادها ذكورا ولانهما أيسرمايقلكدر يتنبيه الفقير والفسني كافال النباعر ، ألان لاتكن إبل فعزى ، أواناناأ ومختلطة فببرسالي

ونتت الاحكام جادلوا الني صلى المعتليم وسلم وكان خطيهم مالك بن عوف ن أبيالاحوص الجشمى فقال يامحد للعنا الماتحل أشساء فقالله الكوفد اشاءعلى غبر أصل واشاخلوالله هده الأرواج الثمانية للاكل والانتفاع مها فن أبن حاءهداالتعر تمأمن قبل الذكر أممن قبل الأنبى فكت مالك بن عوف وتعير وقوله تاليةأزواج دلمن قوله حولة وفرشا ﴿ من العَنَّانَ النَّدِينَ ﴾ العنأن معروف بكون الهمز ةوفتعها ومقمال صثين وكالاهما اسم جع لضائنةوضائن فخ ومن المعنز النسينكج المعسر معروق بسكون العبن وقتمهاو بقالمعار ومعري وهبي أساءجو علىاعزه وماعز وأمعـوز فؤ فل آلذڪر بن حرم أم لأنثمن كووهدا الاستفهام هواستفهامالكار وتوبيج وتقريع حبث سبوآ ماحرمود الى الله تُعـالى وكانوا مرة بحرمون

ان هذا التقسيم هو من قبل أنفسهم لإمن قبله تعالى

﴿ تُناسِمَ أَرُواجِ ﴾ تقدم تفسير مأحل المشركون (٢٣٩) وماحرمو أونستهم ذلك الى الله تعالى فلها قام الاسلام ونتت الاحكام حادلوا أومافاله الحسن أيصا الابل والغرش الغيم أومافاله ابن يدمار كبوالفسر شمايو كل لحمو يجلب النبى صلى القصليم وسلم من الغيروالفصلان والعجاجيل أوماقاله الماتر مدى من اكب النساء والفسر شما يكون النساء وكان خطيهم مالك بن أوماقاله أيينا كل شيءمن الحيوان وغسير ميقال له فرش تقول العرب أفرشه الله كذا أيجعله له أو عوف من أبي الاحوص ماقاله بعنهما كانمعدا للحمل من الحيوانات والفسرش ماخلق لهممن أصوافها وجاودها التي الجشمى فقال يامحد بلعنا مفترشونها ويحلسون علها أوما بحمل الانقال والفسرش مايفرش للديجأو ينسجمن وبره وصوفه الك تحل أشساء و غال له وشعر دللفسرش أوماقاله الضحاك واختاره النحاس الابل والبقر والفرش العمور جحهمة! الكرقد حرمتم أساءعلي بإبدال تانية أزواج منه عشرة أفوال وقدم الحولة على الفرش لانهاأعظم في الانتفاع اذ ينتفع بهافي غبر أصل واشاخلقالله الحلوالا كل مؤكلواممار زقكمالله كج أىمماأحلهالله لمكم ولاتحرموا كفعل الجاهلية وهذا هذه الأزواج الثمانية للاكل نص في الاباحة وازالة لمائنه الكفار من البحير ة والسائبة ﴿ وَلاَتَبْعُوا خَطُوا لَا الشَّيْطَانَ ﴾ والانتفاع بهما لهن أبن أي في التحليل والتحريمين عند مأنفكم وتعلقت بما المعتزلة في ان الحرام ليس برزق وتقدة. حاءهذاالتعر تمأمز فبل تفسير ولاتنبعوا الىآخره في البقرة ﴿ ثَمَانِيهَ أَرُواجِمِنَ الصَّأِبِ اثْنَيْنُ وَمِنَ المَعْرَانَنِينَ قُل الدكر أمهن قبل الأنبي الذكر بنحر مأم الانتياقا اشفلت عليه أرحام الأنثيين كه تقدم تفسير المشركين فماأحلوا فكت مالك بن عوف وماحرموا ونستهر ذلك الي القعدا فام الاسلام ونبت الأحكام حادلوا النبي صلي القعليه وسلم وتعبر وقوله تناسةأزواج ﴿ وَكَانَ خَطْهِمْ. مَالِكُ بَنْ عُوفَ بِنَ أَيْ الْاحْوْسِ الجُمْمِي فَقَالَ بِالْمُحْدَلِفُنَا أَنْكُ يَحَلَ أَسْبِياً فَقَالَ لَهُ لدلمن فولهجولة وفرشا الكرفدحر متم أشياء على غيرأ صل وانماخلن الشهدة والاز واح النمالية للأكل والانتفاع بهالهن 🦼 من الفتأن السايق 🥦 أبنجاه درن التحريم أمن فبسل الذكر أمهن فبسل الاشي فسكت مالك بنعوف وتعبر فلوعلل الضأن معروف بمكون باندكور دوجبأن يحرم الذكرأو بالانوثة فكذلك أو باشتمال الرحم وجب أن يحرما لاشتمالها الهمرة وفنعها ويقدال علهماؤ ماغميص التحريم الولدا ظامس أوالسابع أو ببعض دون بعض فن أبن وروى اله صثين وكالإهما اسمجع قال لمالك الذكالت كلم فقال له مالك بل تكام وأمهم سنك والزوح ما كان مع آخر من جنب وهما لخائنةوضائن ﴿ وَمَن زوجان فالوأنه خلق الزوجين أشكر والانثي قان كمان وحددفه وفردو يعنى بالنين ذكرا وأنثى المعدز النسبنك المعسر أىكب اولعجة وتيساوعنز اوهداه الاستفهام هواستفهام الككرا وتوبيخ وتقريع حيث نسبوا بعروق بسكون العين ماحرمونا لى الله تعالى وكالواحرة بحرمون الذكور ومرة الانال ومرة أولادهات كورا أوالالا وقنعهاو بقالمعبر ومعزى أوغتلطة فبين تعانى أن هذا التقسيم هومن قبل أنفسهم لامن قبله تعالى وانتصب تمانية أز واجعلي وهبي أساءجو علىاعرة البدل في فول الاكثرين من فوله حوله وفرشاوهو الظاهر وأجاز وانصبه بكلواممار زقكم الله وماننز وأمعموز فؤقل وهوقول على بن المان وقدر مكنوا لحم تمانية وبانشأ مضمرة قاله السكسائي وعلى البدل من آلذڪر بن حرم أم موضعيان فوله مميارزقكم وبكلوامدمره وعلى انهاحال أي مختلفة متعددة ، وقرأطلحة بن لأنشين كوودنا الاستفهام مصراف والحسن وعيسن بالجسرمن الفائن بفتح لهمزة لها وقرأ الابنان وألوعسرو ومن المعز مواستفهام المكار وتوبيجا بفتح العين ه وقرأ أبي ومن المعرى ه وفرأ ابأن بنعثان اثنان بالرفع على الابتدا، والخبر المقدم وتفريع حيث نسبوآ وتقمد بمالمفعول وتأخب الفعل دل على وقوع نحر بمهالذ كورنار ذوالاناث أخرى ومااشدلت ماحرمود إلى الله تعالى عليمالرجم أخرى فأشكر بعان ذال علهم حسنسبو دالسة بعالى فقال حرم أي حرم الله أي لم وكانوا مرة بحرمون يحرم تعالى شيأه ردلانالاذ كورها ولاانانها ولايما تحمله أرحام انانهما وقدم في التقسيم الفرش الذكور والاناث مرة علىا خواة لقربالذكر وهاطريقان انعدر بنارة براعون القرب وتارة يراعون المتقديم ومرة أولادها ذكورا ولانهما أيسرما يقلكه وتنبه الفقير والنسى كافال الشاعر ، ألاان لاتكن إبل فعرى ، أوانانا أوعنلطة فبين تعالى ان هذا التقسيم هو من قبل أنفسهم لامن قبله تعالى

وبلغ تمنهاماتني درهم وقاله الاو زاعي في تمن الفوا كدوأما فيد رمايجب فيده الزكاة فقال أبو حنيفة في فليسل ماتخر جه الارض وكثيره ، وقال مالك والمبث والله أن ليلي وأنو يوسف ومحمد ﴿ولانسرفوا ﴾ روى والثافعي لايحر جحتى يبلغ حسة أوسى اذا كان مكيلاهان كان غير مكيل فعن أبي يوسف ومحمد ابن عباس أن ثابت اختلاف فيابعتبر وذكرواهنا فروعافالوا لازكادء نسدأ سحاب مالك في الجوز واللوز والحلوز بن فيس بنشاس جمد وماأشههاوان كانمذخرا كالاز كادعندهم فيالاجاص والتفاج والكمثري والمشمش ونحوه مُسالة تحلة وفسمها في ممايييس ولايدخر وعدمالك التيز في الفوا كه هوقال ان حبيب فيه الزكاة والمه ذهب اعتمن نوم واحد ولمبترك لأهله أتباع مالك الماعيل بن المحاق وأبو بكر الأجرى وغيرهم ووقال مالك لاركاة في الريتون ، وقال سبأفرلت والأمر بعسالي هو والشافعي ولا في الرمان ، وقال الزهري والأو راجي والثو ري والست تجب الزكاة في الريثون بالأكل من تمره واشاء وعن مالك لايحرص الزيتون ولكن يؤخذا العشر من زيته اذابلغ مكيلد خسة أوسق وأنوحنيفة حف مي عن محماور د في هذه كلها على أصله وماختصوه بدمن عموم الآية بحتاح الى دليل والأداة مذكورة في كتب اخدد فقال ولا تسرفوا الفقهاء والظاهرأن بومحصادهمعمر للقولهوآ نوا والمصنى واقصدوا الابتاءواهندوا مهوقت وهذا لنهى شفندن افراد الحداد فلابو خرعن وقت امكان الابنا، فيه و يجور أن بكون معمولا لفوله حقعاً ي وآنوا الاسراق فسدخل فبه مااستعق يومحماده فيكون الاستعقاق بابتاء يوم الحصاد والأداء بعمد التصفية ولذلك قال بعضهم الاسراف فيأكل الخمرة في الكاذم محذوف تف ديردوآ تو احمله يوم حداده الى تصفيته قال فيكون الحداد سبا الموجوب حنى لائم مهانئ الركاد الموسع والتمفية سأشالا داءوالظاهر وجوب خراج الحق مندكاهمة كالصاحبه وأهلهمنمه والاسراق في المدقعها ومابركودو بدقال أوحنيفةومالك ووقالجاعة لايدخلماأ كلحو وأهلدمنسهني الحي والظاهر حتى لاسمق لنفسه ولا انه أمريان يوكى حام ومصادة فلا عرص عليه * قال النفعي الخرص اليوم بدعة * وقال لعياله شيأ يؤومن الانعام النوري اخرص غيرمسعمل ولايحوز بحال واتاعلى رب الحائط أن يودي عشر مايصل في يده حسولا وفرت كو همدا للساكين اذابلغ حسمة أوسق ﴿ وقرأ العربيان وعاصم حصاده بفيرالحا، ﴿ وقرأباقي السبعة ا معطوفي علىجنان أي بكسرها فخولات مرفواانه لايحب المسرفين كخلماأم تعالى الأكلمن تاردو باستاء حقه نهيءن وأنشأمن الانعام حولة مجاوزة الحدفقال ولأبسر فواوهدا النهي بتضمن افراد الاسراف فيدخل فيه الاسراف فيأكل وفرشا والحولة مايحمل الخمرة حتى لاببق منهانئ للزكار والاسراف في الصدقة بهاحتي لايبق لنف وولا لعياله شميأ وقيده علمه من الابل والبقر أبوالعالية وانزجر بجالصدقة بجميع المال فيبقى هو وعياله كلاعلي الناس هوقال انزجر بجأمنا والحولة لاحال ونقسال هونهي في الأكرفية كل حتى لابيتي ماتعب فيه به وقال الهرى هونهي عن النفقة في المعصمة أخمدول نفني الحاء تعبي « وقبل في صرف الصدفة الى غير الجهة التي افته في كاصر في المشركون الىجهة أصنامهم « وقبل نهي للعاملين على الصدقة عن أخدار الله « وروى عن ابن عباس أن ثابت من قبس من حى الحمول بجــانب نباس جلخم أنقاله وقسمهافي بوم واحدولم يترك لأهلا تسيأفيرلت ولاتسرفوا أيلاتعطوا ادلابلائم ــكابالكاي كموشن ابنجر بهجدمعاذبن جبلافغ بزليةصدق حتيلم يبق منهاشيأ فنزلت ولاتسرفوا والفرش العنم وقدم الحولة ه وقال أبوالعالية كانوايعطون شيأة: مالجداد فنمار وافيه فأسر فوافنزلت ه وقال مجاهدلوكان على الفرش لانها أعظم في أ وقبيس لرجل ذهبا فأنفقه في طاعة القلم يكن مسر فاولو أنفق در هما واحد دا في معسية الله كان الانتفاع ادبنتفع بها في مسرفاه وقال إياس بزمعاوية كل ماجاو زنافية أحراللة فهوسرف يؤومن الانعام حولة وفرشاي هدامعطوف تلىجنان أي وأنشأمن الامام حولة وفر شاوهل الحولة مأذله ابن عباس ماحل عليه أ من الابلوالبقروالخيسل والبغال والجير والفرش المنهأ ومافالهأيضا سانتفع بعمن ظهورها | والفرش الراعية أوماقاله ابن مسعود والحسن ومجاهدوا بن فتيبتما جل من الابل والفرش صفارها

الحولة فال الساعر

الأكل واحل

﴿ولاتسرفوا ﴾ روى ابن عباس أن ثابت من فيس منشاس جدد مُسانة بخلة وقسمها في يوم واحد ولم يترك لأهله شبأفترلت والأمر تعسالي بالا كل من در واشاء حقمه نهي عن مجماوز ه اخدد فقال ولاتسرفوا وهذا النهر بتضور افراد الاسراق فسدخل فمه الاسراف في أكل المرد حنى لائه مهادئ لنزكاة والاسرار في المدفقها حتى لابيق لنفسه ولا لجياله شيأ يؤومن الانعام حموله وفرشا كج همدا معطوني علىجنان أي وأنشأمن الانعام حولة وفرشا والحولة مامحمل علىدمن الامل والبقر والجولة لاحال والقمال الحُــول بفائد الحاء تعبي الحمولة فالباتشاعر حي الحول مجالب ادلابلاتمشكها شكايء والفرش العنهوفدم خوله على الفرش لانها أعظم في الانتفاع اذبنتفع بها في الأكل والحل

وبلغ تمنهامالتي درهم وقاله الاو زاعى في تمن الفوا كدوأما مفسد ارمايجب فيسه الزكاة فقال أبو حنيفة في فليسل ماتخر جه الارض وكثيره ، وقال مالك والليث وابن أبي ليلي وأبو يوسف ومحمد والشافعي لابخر ححتى يبلغ خسة أوستماذا كان مكيلاهان كان فيرمكيل فعزأي يوسف ومحمد اختلاف فايعتبر وذكرواهنا فروعاقالوا لاركادء بدأصاب مالك في الجوز واللوز والحلوز وماأشبهاوان كانمذخرا كالاز كاةعندهم في الاجاص والنفاح والكمثري والمشمش ونحوه بماسيس ولابدخر وعدمالك التين في الفوا كعهوقال النحبيب فيمالز كاذ والمه ذح جاعة من أتباع مالك اساعيل بن احجاق وأبو بكر الأبهري وغيرهم ووقال مالك لاركاد في الرسون ، وقال هو والشافعي ولافي الرمان ، وقال الزهري والأو راي والنو ري واللبث تحب الركاد في الرسون وعن مالك لايخرص الزشون والكن يؤخذ العشرمن زشه اذا بلغ مكمله حسة أوسق وأبوحنمقة فيهد كلهادلي أصله وماختصوه بعمن عموم الآية بحتاج الىدليسل والأدلة مذكورة في كتب الفقهاء والظاهرأن يومحصادهمعمر للقولهوآ توا والمعنى واقصدوا الايتاءواهتموا بعوقت الحماد فلابو خرعن وفتامكن الايناءفي ويجوزأن يكون معمولا لقوله حقهأي وآتوا ماسمي بومحماده فيكون الاستفاق بابتاء بوم الحصادوالأداء بعد التصفية ولذلك قال بعضهم فى الكازم بحدوف تف دبردوآ تو حقه يوم حداده الى تصفيته قال فيكون الحدادسيا للوجوب الموسع والتصفية سبث الأداءوالظاهر وجوب اخراج الحق منسه كلمباأ كل صاحبه وأهلمنسه وماركو دوبدقال أبوحنيفةومالك ووقال جاعةلا يدخل ماأكل هو وأهلدمن في الجق والظاهر انهأمربان يو تى حاليوم حصاده فلايخرص عليه ، قال الفعي الخرص اليوم بدعة ، وقال النو رىاخرص غيرمسعمل ولايجوز بحال والتاعلي رباخاتط أن يؤدي عشرمانصل في مده لْمُسَا كَيْنَادْالِلْغُ خَسَمَةُ وَسَقَ ﴿ وَفَرَأَ الْعَرْبِيانَ وَعَاصِمِ حَصَادَهُ بِفَرَالِحًا، ﴿ وقرأباقي السبعة بكسرها وولأسرفوا الهلابحب المسرفين بجلمأ مرتعالى بالأكلمن تماره وباساء حقدتهي عن بجاوزة اخدففال ولابسرفواوهذا النهي يتضمن افرادالاسراف فيدخل فيهالاسراف فيأكل الخمر ذحتي لاسقي منهانئ للزكار والاسراف في الصدقة بهاحتي لاسق لنفسه ولا لعيانه شيأوقيده أبوالعالية وابن جربج الصدقة بجميع المال فيبقى هو وعياله كلاعلى الناس هوقال اينجر يجأمنا ا هونهي في الأكل فيا كل حنى لايبقي ماتجب فيه ، وقال الزهري هونهي عن النفقة في المعصمة « وقيل في صرف الصدقة الي غير الجهة التي الله كات كالشرك المشركون اليجهة أصنامهم م وقبل نهى لنعاملين على العدقة عن أخدة الزائد م و روى عن ابن عباس أن ثابت بن قيس بن تهاس حدجمه الذنحان وقسمهافي بوم واحدولم بترك لأهلد تسمأ فبزلت ولاتسر فوا أي لاتعطوا كهوعن ابنجر بججلمعادين جبلافغ يزل يتصدق حتىلم يبق منهاشبأ فنزلت ولاتسرفوا ه وقال أبوالعالية كالوابعطون شيأء: ه الجداد فقار وافيه فأسر فوافتزات ، وقال مجاهد لوكان أبوفبس لرجل ذهبا فأنفقه في طاعة الله لم يكن مسر فاولو أنفق در هماوا حدافي معسية الله كان مسرفاء وقل إياس بن معاوية كل ماجاو زن فيه أمر القدفه وسرف يخ ومن الانعاء حولة وفرشاك هدامعطوف على جنانائي وأنشأهن الامام حولة وفرثاوهل الحولة مأقاله اس عباس ماحل عليه من الابلوالبقروا خيسل والبغال والحير والمفرش الغنم أوماقاله أيضا سانتفع بعمن ظهورها والفرش الراشية أوماقاله ابن مسعود والحسن ومجاهدوا بن قتيبة ماحل من الابل والفرش صفارها

﴿ تَاسِهُ أَرُواحِ ﴾ تقدم تفسير ماأحل المشركون (٢٣٩) وماحرمواونستهم ذلك الىالله تعالى فإ قام الاسلام أ أوماقاله الحسن أيصنا الابل والفرش الغنم أوماقاله ابن زبدما يركب والفسر ش مايو كل لحمو يجلب من الغيروالفصلان والعجاجيل أوماقالة الماتريدي من اكب النساء والفسر ش ما يكون النساء أوماقاله أيضا كل شئمن الحيوان وغسبر ميقال له فرش تقول العرب أفرشه الله كذا أيجعله أدأو ماقاله بعنهمها كانمعدا للحمل من الحبوانات والفسرش ماخلق لهممن أصوافها وجلودها التي مفترشونهاو يجلسون علها أومايحمل الانقال والفسرش مايغرش الذبح أوينسج من وبره وصوف وشعر دللفسرش أوماقاله الضحالا واختاره النحاس الابل والبقر والفرش العمرو رجحصدا بابدال تابية أزواجمته عشرة أفوال وفدم الجولة على الفرش لانهاأ عظم في الانتفاع أذ ينتفع بافي الحلوالأكل مؤكلوانمار زقكوالله كج أيمماأحله الفاكم ولاتحرموا كفعل الجاهلية وهذا نص في الاباحة وازالة لمانسة الكفار من البحيرة والسائبة ﴿ ولاتنبعوا خطوات الشيطان ﴾ أي في النحليل والتحريمين عنداً نفسكم وتعلقت بها المعتزلة في أن الحرام ليس برزق وتفديم تفسير ولاتنبعوا الىآخرد فيالبقرة ﴿ ثَمَانِيةَ أَرُواجِهِنَ الضَّأْتِ الْنَيْنُومِنَ الْمُعْرَانَيْنِ قَل آلذكر بنحر مأمالانني أتنا اشغلت علىه أرحام الأنفيين كه تفدّم تفسير المشركين فبأحلوا وماحرموا ونسبه ذلك اليانة فغا قامالا سلام ونبت الاحكام جادلوا الني صلى الشعليه وسلم وكانخطيمه مالك بنعوف بزأىالاحوص الجشمي فقال يامحمد بلفنا أنك يحل أشمياء فقال له انكر قدحر منم أشياءعلى غيرأصل وانماخلق القد فدالاز واحالخانية للأكل والانتفاع بهافين أبنجاه وما المتحريم أمن قب لالذكر أممن قبل الانتي فكتمالك ينعوف وتعبر فلوعلل بالذكور دوجبأن يحرماننا كرأو بالانونة فكذلكأو باشتمال الرحموجبأن يحرما لاشتمالها علمهمافة بالتعسيص التحريم والواخامس أوالسابع أوبيعض دون بعض فن أبن وروي اله فال لمالك مانك لاتتكام فقال لعمالك بل تكام وأسعم منك والزوحما كان مع آخر من جنب وهما زوجان قال وأنه خلق الزوجين لذكر والانثى فان كمان وحدد فهؤ فردو يعنى باثنين ذكرا وأنثى أيكث اونعجة وتيساوعترا وهداءالاستفهامهوا ستفهام السكار وتوبيخ وتقريع حيث نسبو ماحرمونا ليابلدتعالي وكالوامرة بحرمون الدكور ومرة الاناسومرة أولادهاد كورا أوالانا أوعتلظة فبين تعالى أنهذا التقسيم دومن قبل أنفسهم لامن قبله تعالى وانتصب عانية أزواج على البمدل فيقول الاكثرين مزفوله حوله وفرشاوهو الظاهر وأجاز وانصبه بكفواممار زقسكم الله وهوقول نلئ بنسلبان وقدره كلوا لج عانب وبانشأ مضمرة قاله الكسائي وعلى البدل من موضعيان فولة ممارزقكم وبكلوامدمره وعلى انهاحال أيختلفة متعددة ه وقرأطلحة ن مصرتى وخسن وعيسي تأعمرون الفأن يفتح الهمزة هاوفرأ الابنان وأبوعمرو ومنالمز بفتح العين ، وقرأ ألى ومن المعرى ، وقرأ ابأن بنشان النان بالرفع على الابتداء والخبر المقدم وتقمديم المفعول وتأخم الفعل دلعلى وقوع تحريمهم الذكور تارة والانات أخرى ومااشفلت عليد الرحم أخرى فأحكر تعالى ذلك عليه حسن نسبوه البديمالي فقال حرم أى حرم الله أى لم وكانوا مرة بحرمون يحرم تعالى شيأه مدال لاذكر رها ولانام اولاماتحمله أرحام اناتهما وفدم فى التفسيم الفرش الذكور والاناث مرة على الحولة لقرب الذكر وهماطر مقان العسرب تارة براعون القرب وتارة براعوب التقديم ومرة أولادها ذكورا ولاتهما أبسرماية لمكدو تمتمه الفقير والنسي كافال الباعر ، ألاان لاتكن إبل فعزى ، أواناثاأ ومختلطة فببناعالي أن حدا التقسيم هو من قبل أنفسهم لامن قبسله تعالى

ونست الاحكام حادلوا النبى صلى الله علب وسلم ركان خطسه مالك بن عوف ن أبيالاحوص الحشمى فقال بالمحد بلعنا المكتصل أشساء وتمال أ الكرفد حرمنم أتساءعلي غبر أصل واتباخلوالله هذه الأزواج الثمانية للاكل والانتفاع بهما لهن أين حاءهد التعر تمأمن قبل الدكر أمهن قبل الأنبي فكت مالك بن عوف ونحبر وقوله تمانية أزواج بدلمن فولهجولة وفرشا ﴿ من العَمَّانَ النَّسِينَ ﴾ المنأن معروف يسكون الهمزة وفتعما وبقمال منذين وكلاهما اسم جع لينائنةوضائن فخ ومن المعمر النسين يج المعسر معروني بكون العين وتعهاو شالمعبز ومعزي وهي أساءجو علىاعزة ومانتنز وأمعــوز فؤ فل آلذڪر بن عرم أم الأنثمن كهوهدا الاستقوام هواستفهام ككروتو بيجا وتفريع حبث سبوآ ماحرمود الى الله تعالى

الىصاحبكم الدايفسم صدقاتكم في رعاد الغم ، وقبل تعلم بن عطب كان يقول المايعطي محمد

قريشاه وقيل رجلمن الانصارأتي الرسول بصدقة يقسمها هافقال ماهدا بالمدل وهدامه نزغة منافق والمعنيمر ويعملك فيقديرالمدقات وضمير ومنهم للنافقين والمكافي للرسول ودلمدا الترديدين الشرطين يدل على دناءة طباعهم ونجاسة أخلاقه وان لمرهم الرسول اعاهو لشرهه في تحصيل الدنباويجية المال وان رضاعه ومخطهم الماستعلقه العطاء والظاهر حصول مطلق الاعب أونفيه ه وقيل التقديرفان أعطوامها كثيرا يرضواوان لمبعطوامها كثيرا بل فليلاوما أحسن مجيء جواب هدين الشرطين لان الاول لاينزمأن يقار نه ولاأن يعتقبه بل قديجوز أن بتأخر بحو ان أمامت دخلت الجنمة فاتا يقتضي مطلق الترتب وأماجواب لشرط الثاني فجاءباذا الفجائية وانداذا لميعطوا فجأحفظهم ولم يمكن تأخره لماجباوا عليدمن محبسة الدنيا والشبره في تحديلها ومفعول رضوا محذوف أى رضوا مأعضوه وليس المني رضواعن الرسول لانه منافذون ولان رضاهم وسنفظهملم تكن لاجلالدين بالمندنيا لهاوقرأ الجهور بادزلة تكسير الممها وقرأنعقوب وحماد بن سنتمن ابن كثير والحسن وأبو رجاء وغيرهم بضمها وهي قراءا المكتبن وروبت عن أبي عمرو يوفرأ الاعشب رلاوروي أيفاحاه بن ساءة عن ابن كذبر بلامز لاوهي الماعلة من واحد ۾ وقيل وفر الرسول صلي الله شلبه وسر أحل مكة في العنائم ستعطاه لذاو م. فضي المنافقون ﴿ وَلُواْتُهُ مِرْضُواْمَا آنَاهُمُ اللَّهُ وَرَحُونُهُ وَاحْسِنَا اللَّهِ مِنْ قِيْمًا اللَّهُ مِنْ فَفَسَلَهُ وَرَسُولُهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مِنْ فَفَسِلُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ مِنْ فَفَسِلُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مِنْ فَفَسِلُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَّا عَلَيْهِ عَلَ اللدراغبون مجدهما وصفحال المستقمين فيديلهمأى رضوا فسمة اللدورسوله وفالوا كفاتا فنسل اللهوعلقوا آمالهم عاسيؤتيب الله باهم وكالسار غبتهم الىالله لاالىغيرد وجواب ومحدوني تفديره لمكانخيرا لهمفي دينهم ودنياهم وكان ذلك الفعل دليلاعلي انتقالهم مزالمفاني اليخض الاءانلان ذات تفدن الرضابقسمالله والاقرار باللهو بالرسول دكانوا نقولون سيؤتينا القدين فظه ورسوله، وقبل جوابلوهو فوله وقلوا على زيادنا الواو وهو قول كوفي ، قال الريخشري والمعنى ولواتهم رصواماأصابهم به الرسول من الغنجة وطابت بنفوسهم والنقل نصمم وقالوا كفاما فنلانه تعالى وصنعه وحسبنا ماقسم لناسبر زقناغنجة أخرى فسيؤ تتنار سول الله صلى اللهعليه وسيلمأ كترمما آنانا اليومانا الماللافي زيغضناو بخولنام ليرزعهم انهيء وقال ابزعباس راغبون في عندنامن التواب ويصرف عنامن العقاب ، وقال التبريزي راغبون في أن يوسع علىنامن فضلاف ميناعن العدقة وغيرها ممافي أبدى الناسء وقمزما آتاهم القامالتقدم ورسوله بالقسيرانهي وأنىأولا بقام الرصاوهو فعل فلي يعادرعن علاله نعالي منزه عن العلب والخطأعان بالعواقب فكن قضائه صواب وحقالا خنراض عليه ثمرني باظهارآ ثار الوصف القلبي وهوالاقرار باللسان فحسننامارضي به تمأني ثالثابأنه تعاني ماداموافي الحياداندنيا ماذ لحم بنعمه واحسانه فهو اخبار حسير ادمامه مؤمن الاوام الله مترادف غلسه حلاوما تلا امافي الدنباواما في الآخرة ثم أني أ رابعابالجلة المتنضة الالتعاء اليانقلا اليغير دوالرغبة المطلابطات الاعان أخذالامول والرئاسة فيالدنباولما كانت الجلتان متغاير تينوهما متضمن الرضابالقلب وماتضمن الاقوار باللسان أ لعاطفتا ولماكات الجلتان الاخسرتان نآثار فوله حسبنا القلم تتعاطفا ادهما كالشرح

﴿ وَلُو أَنْهِ رَضُوا ﴾ الآبة

هذاوصف خال المستقدمين

في دينهم أي ريدوا فسمة

اللهور سوله وفارا كفانا

فضل للدو رسوله وعنقوا

آماله عاسوت الله اياهم

وكانت رغبته الىالله

تعالىلاالىغىرد وجواب

لومحذوف تقديره الكان

خرالمى دىم، ودساهم

﴿ إِمَا المدقات الفقراء ﴾ فاذكر تعدال من يعيب الرسول في قسم المدقات بانه يعطى من شاء و يحرم من يشاء أو يخص أقاربه أويأخ فالنف مهابق وكانوا يسألون فوق مايد عقون بين تعالى مصرف المددقات وأنه علي السلام الماقسم على مافر ضه القدمالي ولفظة اعاان كانت وضعت للحصر فالحصر مستفاد من لفظهاوان لم توضيع للحصر فالحصر مستغاد الأوصاف اذ مناط الحكم بالوصف يقتفى التعليل بهوالتعليل بالشئ يفتضى الافتصار علت والفائدر أن مصرف العسدقات هولاه الاصناق والظاهران العطف مشعر بالتغارف كون الفقسراء غسرالمساكين والظاهر بقاءها الحكم للاصناف الخانسة داغا ادلم يردنص في نسيتين مها وتقسم السكلام عسلي الفقراء والمساكين وفي الروب وابن السبيل في البقرة ﴿ والعلمان علم إلى العامل هوالذي يستنبه الامام في السعى في جع الصدقات وكل و نصر ف لايستغنى عنه فيها فهو من العاملين ويسمى جابى الصدقات والسناعي فو والمؤلفة قاوبهم مجهم أشراف من العرب مسامون أم بذكن الايتان وقاوبهم أعطاهم صلى القعليه وسلم ليمكن الاءان من قلوبهم فن المؤلفة أبوسفيان بن حرب و-بهال بنعمر و والحرث بن هشام وحويطب بنعبد العزى وصفوان بنأمية ومالك بنءوف النضري والعلاء بنحارثة النقفي فبؤلاء أعطاهم رسول العصلي الله عليه وسلم الته بعير لسكل واحد ويخرمة بن توفل بن (٥٧) الزهرى وعبر بن وهب الجمعى وهذا م بن عروالعايدي أخطاهم

دون!لمائةومن المؤلفة لقولهم حسبنا الله فلا تغاير بينهما ف انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين علها والمؤلفة سعيدين يربوع والعباس قاوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والقدعايم حكيم بجداذ كر تعالىمن بعيب الرسول في فسيرالصدقات بأنه يعطى من يشاء و بحرم من يشاء أو بحص أقار به أو بأخذ لنفسمابق وكانوا يسألون فوق مايستعقون بين تعالى مصرف المدقات وانه صلى الله عليه وسل اعاقسم على مافر ضه الله تعالى ولفظه انما ان كانت وضعت الحصر فالحصر مستفاده ن لفظها وان كانت لم توضع الحصر فالحصر مستفاد من الاوصاف اذمناط الحكم بالوصف يقتضي التعليل بهوالتعليل بالشئ يقتضي الاقتصار علىه والظاهران مصرف المدقات هؤلاء الاصناف والظاهر الالعطف مشعر بالتغاير فتكون الفقراء عين المساكين والظاهر بقاءهم الحيكم للأصناف الثانيسة داغا اذارر دنص في نسيخ شئ منها والظاهر أنه يعتبر في كل صنف منها مادل عليه لفظه ان كانموجودا والخلاف في كل ثيم من هذه الظواهر فاما ان مصرف العدة السفولاء الاصناف فلنهب جاعمين الصعابة والتابعين اليأنه مجوزأن بقتصر على بعض هؤلاء الاصناف وبجوزأن بصرف الىجمعها فن الصعابة عروعلى ومعاذ وحليفة وابن عباس ومن التابعين النعبي وعرين

ابن مرداس والافرع بن مابس وزيدالخيل وعلقما استملامة وأبو سيفيان الحرث بنعبده المطأب وحكيم بن حرام وعكرمة ابنأبيجهل وسمعدين عمرو وعيينة بزحس حدن اسلام المؤلفة دسا عيسة فالدام إلىعموسا علمه ﴿ والعارمين مُح فال النشياس العارمين

علمه دين وزاد مجاه دوفناده في غير معسة ولا (٨ _ تفسير النصر المحبط لابي حيان _ خامس) اسراق والجمهو رعلي انه يقضي منهادين الميسادهو غارم وقال أبو حنيفه وابنا المواز من المالكية لا تنفي منها وقال أبو حنيفه ولا تقضيمتها كفاره ونحوهامن حقوق اللدتعالى واغاالغارم من عليه دين يحبس فيه وقبل يدخل في الغارمين من تحمل حالات في اصلاح و بروان كان غنيا اذ كان دلك بحجف عاله وهوقول السيافيي وأحجابه فأحسد مخ وفي سيل الله كاه هوانجا هسيعطي مهااذا كان فقيرا والجهور على أمهعطي مهاوان كان غنياما ينفق في غروته وقال الشافعي وأحدوء بدي بن دينار وجاعة لابعطي المني الاان احتاج في غزوته وغاب عنه وفره وقال أبو حنيفة وصاحباه لايعطى الاان كان فقد راأوسقطعا به فاذا أعطى ملك وان لم يصرف في غزونه وقال ابن عبد الحكم و يجعمل من العدقة في الكراع والسلاح ومايحناج اليمه مِن آلات الحرب وكف العبدوعن الحوزة لانه كله في سبل الله ومنفعت للجمهور والجهور على انه يحو ز الصرف مهاالي الحجاج والمتمرين وانكانوا أغنياه وانتصفريفة لانه في معنى المصدر المؤكدلان فوله تعالى اغاالصه والفقراء معناه فرض الله الصدقات فريضة لهم فهي مصدروقري فريضة الرفع على تلك فريضة فر والقدعليم حكيم كه لان ماصدرعنه هوعن علم منه بحلقه وحكمه منه في القسعة أي علم عقاد رالصالح حكم لابشر عالاماه والاصلح

عبدالمزيز وأبوالعالية وانزجير قالوافي أي صنف منها وضعنها أجزأتك قال ان جبير لونظرت الىأهل بيت من المسلمين فقر المسقففين فيرتهم بها كان أحسالي قال الرعشري وعليمنده أىحنيةة قال غبردوأ ي بوسف ومحمدوز فر ومالك وقال جاعس التابعين لايجوز الاقتصار على أحدهده الأصناف منهرز بزالعابدين على بن الحسين وعكرمة والزهري بل يصرف الى الاصناف التمانية وفدكت الزهرى لعمر بن عبد العزيز مفرقها على الاصناف الخانية وهومنده بالشافعي فالاالمولفة فانهدا نقطعوا وأما ان الفقراءغير المساكين فندهب جاعتمن السلف الي ان الفقير والمسكين مواءلافرق ينهسما فيالمصنىوان افترقافي الاسهوهماصف واحدسمي باسمين ليعطي مهمين نظرالهم ورحمته قالفي التعرير وهذاهوأحدقولي الشافعي وذهب الجهور اليانهسما صنفان بحمعهما الاقلال والفاقة واختلفوا فهامه الفرق فقال الاصمعي وغيرهمهم أحدين حنبل وأحدين مسيدالفقيرأ بلغ فاقذه وفال غيرهمهم أبوحنيفة ويونس نحيب وابن السكيت وابن فتبدة الممكن أبلة فافة لآملائهاله والفة برمناه بلغتمن الشئء وقال الضعاك الفيقراء هممن المهاجر بروالمساتكين من لمهاجر م وقال التصمي تحود ه وقال عكرمة الفقراء من المسمادين والمساكن من أهل الدمة لانقول لفقر اءالمساه بن مساكين وروى عنه العكس حكامكي هوقال الشافعي في كتاب ان المنذر الفقير من لامال له ولاحرفة ماثلا كان أوسعففا والمسكين الذي له حرفة أو مال ولكن لايفيد و ذلك ما ثلاكان أوغير ما ثل ه وقال فنادة الفيفير الزمن المحتاج والمسكين الصعبيالهناج هوقال إن عباس والحسن ومجاهد والزهري وابن زيدوجا بربن زيدوا لحيكم ومقاتل ومحدبن مسفة المساكين الذين يسعون ويسألون والفقراء هرالذين بتعاونون وأمايقاه الحكم للأصناق التانسة فلنهب عمر بن الخطاب والحسن والشعبي وجاعة اليانه القطع صنف المؤلفة بعر والاسلام وظهور ووهدا مشهورمذهب مالك وأبي حنيفة قال بعض الحنفيين أجعت الصحابة على مقوط مهمهم في خلافة أى مكر لما أعز القالا سلام وقطع دار المكفرين ه وقال القاضي عبد الوهابان احتبه المهم في بعض الاوقال أعطوا من الصدقات ، وقال كثير من أهل العلى المؤلفة فلوبهموحودون الىبوم القيامة ، قال ان عطيسةواذا تأملت الثغور وجدت فيها الحاجة الى الائتلاف انهىء وقال ونس ألسالز درىءنهم فقال لأاعل ندغافي ذلك وقال الوجعفر النماس فعل هددا الحكوفه السفان كان أحد يعتاج الى تألفه و بحاف أن للحق المدين منه آفة أو برجي حسن الملامه بعد دفع البه م وقال القاضي أبو بكر بن العربي الذي عنسدي المن أن قوي الاسلام زالوا واناحتب آلهه أعطوا مهمهم كاكان رسول السطي السعليه وسل يعطيه فان في الصحيح بدا الاسلام غريبا وسيعود كهدا وفي كتاب التعرير قال الشافعي العامل والمؤلفة فاوبهم منفودان في هذا الزمان بقيت الاصناف الستة فالاولى صرفها الى الستواما أنه بعتبر في كل منصمها مادل عليه الفظه ان كان موجودا فهو مدهب الشافعي ذهب الى أندلايد في كل صنف من ثلابة لان أقل الجمع ثلاثة فان دفع سهم الفقراء الى فقسيرين ضعن نسيب الثالث وهو للندوم ه وقال أصحاب أبي حنيفة نجو رأن يعطى جيعر كاندسكينا واحددا ، وقالمالك لابأس أن يعطى الرجل زكاة الفطرعن نفءوعياله واحداواللام فيالفقراءه قبل للملث وقيل للاختصاص والظاهرعموم الفقراء والمساكين فسدخل فيه الافارب والاجاب وكلمن الصف بالفقر والمكنة فأماذو وقرى الرسول صلى الله عليموسلم فقال أصحاب أى حنيفة تحرم عليهم

الصدقنسيم آلالعباس وآل على وآل جعفر وآل عقيل وآل الحرث بن عبد المطلب ه وروى عن أى حديقة وليس بالمشهو رأن فقراء بنى هاشم يدخلون في آية المدقة ، وقال أبو بوسف لايدخاون ، قال أبو بكر الرازي المشهور عن أصمانا أنهم من تقدم مرا آل العياس ومن ذكر مهرو بحص الصريم الفرص لاصدف النطوع و وقال مالك لاعسل الركاة لآل مجدويمل التطوع وقال الثوري لاتحل لبني هاشم ولمهذكر فرقابين النفل والفرض ، وقال الشافع نز مصدفة الفرض على بني هانم وبني المطلب وتعوز صدقة التطوع على كل أحدالارسول الله ميى الله عليه وسلم فأنه كان لا مأخفها ، وقال ابن الماجشون ومطرف وأصبغ وابن حبيب لا يعطى بنوهاتم من الصدقة المفروضة ولامن النطوع ، وقال مالك في الواضحة لا يعطى Tل محدمن النطو عوأماأفار بالمرك فقال أعداب أىحد فة الابعطى مهاوالدوان علاولا بنوان سفل ولاروجة و وقال مالك والنورى والحسن بن صالح والليث لا يعطى من تلزمه نفقته و وقال ان شبرمة لا يعطى قرابته الذي يراونه واعدا يعطى من لا يرثه وليس في عياله ، وقال الاو زاعي لابغطي بركاةماله فقراءأفار بهاذالم يكونوامن عياله ويتصدق على موالممين غير زكادماله ه وقال مالكوالنوريوان شبرمه والشافعي وأحياب أي حنيفة لايعطى الفرص من الركاه . وفالعبيدالله بالحسن اذالم تعدمه وأعطى الذمي فكأ تديمني الذي الذي هو بين ظهر انهم رفال مالك وأبوجنية ةلانعطي الزوجة زوجهامن الزكاة ء وقال الذو رى والشافعي وأبو بوسف ومحمدتهط مواختلفوا في المقيدار الذي اداملكه الانسان دخيل بدفي حداله ي وخرج تن حدا الفقروح متعليه الصدقة يدفقال فوماذا كانعند أهله الغديهم يعشيهم حرمت علىه الصدقة ومن كانعنددون ذلك حلتله ، وقال قوم حتى علك أربعين درهما أوعد له أمن الذهب ، وقال قوم حتى تملك حسين درهما أوعد لهامن الذهب وهيدامروي عن على وعبداللهوالشعبي يه قال مالك حنى تلك مالتي درهم أوعد لهامن عرض أوغبره فاضلاعما يعتاج اليعمن مسكن وخادم وأناث وفرش وهوقول أحجاب أى حنيفة فلودفعها الىمن ظن أنه فقيز فتبين أنه غني أوتبين أن المدفوع المه أبوه أوذى ولم مل مذلك وقت الدفع ، فقال أبو حسفة ومحد يحرُّه ، وقال أبو يوسف لايجزيَّه والعامل هوالذي يستنيبه الامام في السبي في جمع الصدفات وكل من يصرف بمن لايستغني عنه فها فهومن العاملين ويسمى حابي الصدقة والساعي قال

ان السعاة عصول حين بعثهم ه لم يفسعوا بمنا أمران فتسلا وفان سعى عقالا فهنزل الناسيدا ، فكيف لوقد عي عروعقالين أراد العقال هذار كاذالسة وتعدى معلى ولم يقل فهالان على الرسملا المشعر بالولاية والحجوز

على أن للعامل قدر سميه ومؤنته من مال الصدقة و به وله الله الشافي في كتاب ان المندر أو رحمة وأصحابه ف الونجا و وفيل من خس حسية وأصحابه ف الونجا و وفيل من خس السمة و وقال الله و وفيل من خس السمة و وقال الله و الله و الله و الله و قال الله و الله و قال أو حديثة و منهم و قال الله و قال أو حديثة الله الله و قال أو حديثة الله و قال أو حديثة الله الله و قال

الصدقةمم آلالعباس وآل على وآل جعفر وآل عقيل وآل الحرث بن عبد المطلب • وروى عن أي حنيفة وليس بالمشهو رأن فقراء بني هاشم يدخساون في آبة الصيدفة ، وقال أبو يوسف لابدخلون ۵ قال أبو بكرالرازى المشهو رعن أحمابنا أنهمن تقدم من آل العباس وُمن ذكر ممهرو يخص النصر بم الفرض لاصدف النطوع و وقال مالك لاعسل الركاة لآل مجدو بحسل النطوع ه وقال النو رى لانحل لمبي هائم ولم يُدَّ كُر فرقابين النفل والفرض ، وقال الشافعي أبدرمصدفة الفرض على بني هائم وبني المطلب وتعوز صدقة النطوع على كل أحدالارسول الله صلى القعلموسلم فانه كان لا أخدها و وقال ان الماجنون ومطرق وأصبغ وابن حبيب لابعطى بنوهائم من الصدقة المفروصة ولامن النطوع ، وقال مالك في الواصحة لا يعطي آل محدس التطوع وأماأفار بالمركى فقال أحداب أبي حديقة لايعطى مهاوالدوان علاولا ابنوان سفل ولاز وجده والمالث والنورى والحسن بن صالح والليث لا يعطى من تلزمه نفقته و وقال ان شـــرمة لايعطى فرايته الذين برنونه وانتسا يعطى من لايرنه وليس في عياله ﴿ وَقَالَ الْأُورَاعِي لانفطى بزكاة ماله فقراءأفار بهاذالم يكونوا من عياله ويتصدق على مواليعمن غبر زكاة ماله ه وقال مالكوالدوريوان تسبرمه والشافعي وأصحاب أي حنيفة لايعطى الفرض من الزكاة ﴿ إِ وفال عبيدالقبن الحسن اذالم يوسسه أأعطى الذمي فكأشه يعني الذي الذي هو بين ظهر انهمه و رفال مالك وأبوحنية الأنعطي الزوجة زوجهامن الزكاة ه وقال النو ريوالشافعي وأبو بوسف ومجمد تعطيه واختلفوا في المقمدار الذي اذاملكه الانسان دخسل به في حداله في وخرج شرحد الفقروح متعلمه الصدقة وفقال فوماذا كانعند أهله الفديهم وبعشيه حرمت عليه الصدقة ومن كان عند دون دلك حلسله ، وقال قوم حتى علا أربعين درهما أوعد لهامن الدهب ، وقال قوم حتى علا حسين درهما أوعدلهامن الذهب وهسذامروى عن على وعبداللوالشعي ۵ قال أ مالك حتى تملك ماثني درهم أوعد لهامن عرض أوغيره فاضلاعما بنعتاح المعمن مسكن وخادم وأناث

> فهومن العاملين و سعى جاي الصدة والساعى قال ان السعاة عصول حين بعشم . لم يضعلوا بمنا أمران فتيسلا وقال سعى عقالا فرينزل لناسبيدا . فكيضلوفسسى عرو عقالين

وفرس وهوقول أصحاب ألى حسفة فلودفعها الىمن ظن أنه فقيرفتهن أنه غنى أوتبين أن المسدفوع

المانوه أودى ولمهملم فالمذوف الدفع وفقال أبوحنيفة ومجديجرته وفال أبو بوسف الإيجزية

والعامل هوالذي يستنبيه الامام في السبي في جمع الصدقات وكل من يصرف بمن لايستفي عندفيها

وال المنافقات عبد المنه والمدون المسيد به سيسور على المدور المنافقات المناف

عبدالعزيز وأبوالعالينوان جبير فالوافي أي صنف مها وضعها أجزأتك قال ابن جبير لونظرت الىأهلىسس المسلمين ففرا مستغفين فيرمهم كان أحسال والاعشرى وعلىمندب أى حسفة فالخبره وأبي بوسف ومحدور فر ومالك ه وقال جاعم بن النابعين لايحور الاقتصار على أحدهد والأصناف مهرز ب العامدين على بن الحسين وعكر معوالو هرى بالصرف الى الاصناف الخانبة وفدكنب الزهري لعمر بن عبسه العرز بفرقها على الاصناف الخانبة وهومذهب الشافيي فالاالمؤلفة فانهم انقطعواوأما ان الفقراء غيرالما كين فنحب حاعتمن السلف الي ان الفقير والمسكن سواءلافرق يسهما في المصنى وإن افترقافي الاسم وهماصف واحدسمي بالمعن لمعطى مهمن نظرالهم ورحمته قال في النصر بر وهذاهو أحدقوني الشافيي وذهب الجهور الي انهمما صفان بحممهما الافلال والفاقدوا ختلفوا فباله الفرق هفال الاصعى وغيره مهم أحدين حسل وأحدى مسدالفقير أملع هافذه وفال غيردمهم ألوحنيفه ويوس وحيب وان السكستوان فنيسة المكن أبلة فافتلاه لانئ اه والغة ر من له للقمن الشي ه وقال الضعال القد قراء عمن المهاجر بن والمساكن من لمهامر ، وقال النصي نحود ، وقال عكرمة الفقراء من المسلمين والمساكين من أهل الدمة لانقول لفقراء المسلمين مساكين وروى سنه بالعكس حكامتكي هوقال الشافع في كتاب ابن المندر الفقير من لامال له ولاحرفة سائلا كان أوسعنفا والمسكين الذي له حرفة أو مال واكن لايعتب دلك ماللاكن أوغير سائل ه وقال فناده الفسفير الزمن المحتاج والمسكين الصعبح الممتاح موقال ان عباس والحسن ومجاهد والزهرى وابن زيد وجابر بن زيد والحكم ومقاتل ومحمدين مسفة المساكين الدين يسعون ويسألون والفقراءهم الذين يتعاونون وأمارقناه الحيكم اللأصناف النمانسة فدهم عمر بن الخطاب والحسن والشعبي وجاعة الى انه انقطع صنف المؤلفة بعر والاسلام وظهور دوهدا مشهور مدهب مالك وأي حسفه فال بعض الخنفين أجعب الصعابة على مقوط مهمهم في خلافة أن بكريك أعر القالا سلام وقطع دا برالسكافرين ه وقال القاضي عبد الوهاسان احبيالي فيعفل الاوقات أعطوا من الصدقات ه وقال كنير من أهل العلم المؤلفة فاو مهموجودون أفي ومالقيامة وقال ان عطيمة واذا تأمل النعور وجد سفها الحاجة الي الالتلاف انهىء وفال ونس سألت ازهرى تنهم فعال لاأعلم نسفاني ذلك هقال أوجعفر النعاس فعل همذا الحكم فهم ناسدفان كان أحمد بحتاج الى تألفه و يحاف أن تلحق المسدين منه آف أو يرجى حسن الملامة بعد دفع البه ، ودل الفاضي أبو بكر بن العربي الذي تنسيبي أنه ان فوي الاسلام الوا واناحت الهوأعطوا سهمه كاكان رسول القصلي السعلموسل مطهم فان فى الصحيح بدا الاسلام غر ساوسعود كريدا وفى كتاب التعرير قال السافيي العامل والمولنة فلوب مفقودان في هذا الزمان بقيت الاصناف السنة فالاولى صرفها الى السنة وأما أنه يعتبر في كل منصبها مادل على ملفظه ان كان موجود افهو منحب النافعي ذهب الى أندلابد في كل صف من ثلابة لان أفل الجمع ثلاثة فان دفع سهم الفقراء الى فقسر بن صدن صب الثالث وهو نلى-، ، وقال أحمار أن حنية بحور أن يعطى جميع زكانه سكينا واحدا ، وقال مالك الابأس أن بعطى الرحل كاللفطر عن مف وصاله واحداواللام في للفقراء فيل للله وقيل الاختصاص والفالمرعوم الغفراء والماكين فيدخل فيه الافارب والاحاب وكلمن الصف بالفقر والمك فأماذو وقرى الرسول صلى الستلموسلم فعال أصحاب وحسفة تحرم علهس

وسق وعمان بن عفان متضمنار وية القلاجاع العله على أن الكفار لايرون القفالا متدلال باللقاء على الرؤية من قوله بمدقه عظمه وأنوعفيل تعمالي تحييهم بوم يلقونه سملام ليس بظاهر ولقوله من حاف على يمين كاذبة ليقطع حق امري الارسى بصاع تر ورك سلم لقيالله وهوعليه غضبان وأجعواعلي أن المرادهنا لقي ماعنداللسن العقاب ألم يعلمو لهذا لمركبانه صباعا وكان استفهام تضمن التوبيخ والتقريع ه وقرأعلى وأبوعب الرحن والحسن تعلمو ابالتاءوهو أجرنفسه لسق تعللهما خطاب للبؤمسين على سييل النقرير وأنه تمالي فاصح المنافق بن ومع المؤمسين أحوالم التي ورجل بنافه عظمة فأل يكفونها شيئاف يثاسرهم وتعواهم همانا التقسيم ببارة عن احاطمة عملم القبهم والظاهرأن هي وذو بطنها صدقة الآبة فيجيع المنافقين من عاهد وأخلف وغيرهم وخصوافرقة بمن عاهدوأخلف فقال الريخشري بارسول الله والتي الى ماأسروهمن النفاق والعزم على اخلاف ماوعـدوه ومايتناجونيه فباينهسممن المطاعن في رحول للدخطامها فقال الدن وتسمية الصدقة جزية وتدبيرمنعها ، وقيل أشار بسرهم الي مايخفونه من النفاق و بنمواهم المنافقون ماتعدق هؤلاء الى ما يفيضون به بيهم من تنقيص الرسول صلى الله عليه وسلم وتعييب المؤمنين .. وقيسل سرهم الارياء وسمعة ومانصس مايسار به بعضه بعضاونجواهم ماتحد توابه جهرا بينهم وهذه أقوال متقار به متفقة في المعني فإلذين أبوعقيل الاليد كرمع يغزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لايجدون الإجهمه هم فيسخر ون منهم مغر الا كارأوليد كرمند. القسم ولهم عذاب أليم كالزلت فين عاب المتصدقين وكان رحول الفصلي المتعليه وسلحت على فيعطى من المدة ناوالله الصدقة فتصدق عبدالرجن بنعوف باربعة آلاف وأمسك شابافيارك لهالرسول صلىالةعلمه غنى عن صاعه وقال بعديم وسلفها أمسكوفها أعطى وتصدق عمر بنصصاله وعاصمين عدى بمائة وسقوشهان بصدقة تصدق بالنافة وهبي خبر عظمة وأبوعقيسل الأرلشي بصاعتمر ونزل لعياله صاعاوكان آجر نفسه لستي تحيل مهما ورجل منهوكان الرجسل أفصر بنافةعظمة قالهىوذو بطنها صدقة يارسول القوألق الىالرسول خطامهافقال المنافقور لما لااسقامهوأشدهمسوادا تصدق هوالاءالارياء وممعة وماتصدق أبوعقيل الاليذكر معالا كالرأوليذكر بنف فيعطى من فنظر اليدرسول اللدصلي الصدقات واللدغني عن صاعه ۾ وقال بعضهم تصدق بالناقة وهي خيرمنه وکان الرجل أقصر الناس الدعليهو الروقال بل هو فامةوأشدهم سوادافنظر اليهالرسول صلى الشعليه ولم وقال فلهوخيرمنك ومنها يقولها ثلاثا خبرمنك ومهابقوله للاما وأصل المطوعين المتطوعين فأدغمت التاءفي الطاءوهم المتبركون كبدار حن وغسيره والذيلا ﴿ وَالذِّينَ لَاتِحِدُونَ الْآ بجدون الاجهدهم هممندرجون فيالمطوعيند كروا تشريفالهم يث ماهجهم الصيدقةيل ديدهم يُدهر مندر جون في تُصدفوابالشي وانكانوا أشدالناس حاجةاليه وأمهر في تحصيل مانصدفوابه كالسي عقيل وأبي لمطوعين دكر وأنشر عا خيثمه وكأن فدلزفي النصدق بالقليل ونفرأ بهماوكان أبوعلي الفارسي يذهب ابي أن المعطوب لمحبث والهم الددوره فيحذاوشهه لمهندرج فلنطف عليهقل لاملايسوع تطف الشئ علىمله وكذلك كان بقول في بلاصدقوا بالشئ وان وملائكته ورسله وجسبريل وميكال وفي قوله فبهمآها كهة وتحل ورمأن والىهدا كان يذهب كالواأشدال اساليدهاجه تلميده ابنجيءوأ كترالنساس علىخلافهما وتسمية بعضهرالنبر يدجردوابالذكر علىسبيسل وأنعهم في تحصيل ما التشريف وقد تقدمالكالامءليذلك في فوله وملالكته ورسله وجبربل وميكال ، وقرأ ابن تصدفوابه كالىتقبلوأبي هرمروجاعة جهدهم بالفح ه فقبلهما لمتان يمني واحمده وقال القتبي بالضم الطاقةو بالفتح خىدە توكان قىدىلىر فى التصدق بالقليل ونظر الهمالذين يدرون مبتدأوق المدة ت متعلق بيدرون والذين لايجدون معطوف على المطوعين كالدويل بالزون الاعتباء وغيرهم فإفسخرون كج معطوف على يامزون وسنفر منهم ومابعده خبرعن الذبن إشرون

﴿ الدِّن بِهُ رُونِ المطوعِينِ مِن المؤمنين في الدَّدَّاتَ ﴾ تُركَ فَمِن عاب المتصدقين وكان رسول الله حث على الصدفة قتصد ق

عبدالرحن بن عوف باربعة آلاف وأسلام لله فبارك له (٧٥) الرسول صلى الله علم وسرف أعطى وفعاأسك

ابالعهدصار منافقا كخال أبوعب القدار ازىلان المقب نفاق متصل الى وقب الموافاة فهو نفاق

مقيديغاية ولايدل المقيدعلي انتفأه المطلق قبله واذا كان الضمير عالداعلي الشفلا مكون الذفاء

وتصدق عمر بنصف ماله

وعاصم بن عــدى بنائة

توبة الزنديق المس السكفر المظهر للإعان وهومدهب أي حنيفة والشافي وقال مالك لاتقبسل فانجاه تالبادن فبل نف مقبل أن يعتر عليه فبلت تو بته بلاخلاف وان يتولوا أيءن التو بة أو الايمانأ والاخسلاص أوالرسول والمصنى وان بديموا التولى اذهم متولون في الدنيا بالحافهم ﴿ ومنهم من عاهدالله ﴾ للغر بيبنادأطهر وا الكفر فبعل قتالهم وقتلهم وسي أولادهم وأزواجهم وغنم أموالهم ه وقيل الآية فأل الضمالا هم نسل مايعيهم تندالمون ومعاينة ملاكة الداب ووقيل عداب القبر ووقيل التعب والخوف والهجنة يخ شاخر شواجد س قيس عندالمومنين وفي الآخرة بالنار ﴿ ومهم من عاهدا لله لأن آ نانامن فنسله لنصد في ولنكو من من أتومعتب نزفشهر وثعلبة الصالحين و فعا آ ناهم من فضله يخلوا به وتولوا وهم معرضون و فأعقبهم نفاقافي قاد بهم الي يوم للقونه بما أخلفوا الشماوعدودو بما كانوا بكدبون ه ألم بعموا أن السيم لمسرحم وتجواهم ان حاطب وفيهم نزلت الآية والظاهر ان الضمير وأناله علام الغبوب ﴾ قال الفحالا هم نبتل بن اخر توجد بن فيس ومعتب بن قسير وتعليمة فى فأعقبه هو عائد على أبن عاطب وفيم تزلت الآية ه وقال الحسن ومجاهد في معتب وثعلبة خرجاعلى ملافقالادلك ه وقال الشتعالى عاقبهم على الذنب إن السائب في رجل من بني عمر و بن شوف كان له مال بالشام فأبطأ عنه فيهد لذلك جهد الشديد ا بماهوأشدمنه والظاهر عود فحلف بالقدائن آتانامن فضلدأي من ذلك المال لأصدقن منعولا صلن فأتناه فليرفع لي والأكثر على أنها ا الصديرفي بالهونه على تزلت في تعليقود كرواله حديثاطو بلاوف خدت منه أنه أل الرسول صلى القصلية ووسلم أن الله نعالي وقيسل جزاء بدعو القائن برز قدمالا فقال افرال أودي أكره خبرمن كنبر لا طبقة فالعليفدعا القفاتيد ا أفعالهم فؤأله يعلدوا كج غنا كترت حتى صَافَت عنها الدينة فترل وادناوماز الت تذو واشتغل بهاحتي ترك الصاوات وبعث هذا استفهام كفسن ليمالرسول صلى أنله تبليه وسلم المصدق فقال ماهذه الاجز بقماهذه الأأخت الجزية فنزلت هذه الآرة الموية والتقريع وفرأ فأخبرد قريبينه بهاباقاه بتعدقت الحائوسول فإيقيلها فعاقيض الرسول أق أبا بكرفع يقيلها تمعور على وأنو عبــد الرحن فليقبلهانم عنان فيبقبلها وهالثافي أيام عنهان ه وقرأ الاعمش لنصدقن ولسكو لن بالنون الخفيفة والحسر يعشوا بالتاء فهماوالطاهر والمستفيض من أسباب المرول الهم بطقوا بدلك ولفظواه ووقال معسدين ثابت وهوخطاب للومنين على وفرقة لم يتلفظوا بدوا تماهونني فوود في أنفسها ولم يشكلموا به ألم تسمع الى قولة ألم يعدوا أن الله حبيل المتقرير والدتعالي يعمسرهم ونجواهم من الصالحين أي من أهل الصلاح في أموالهم يصلما لرحم والانفاق في الخبر والحجر فاضم المنافقين ومعلم وأعمال البره وفيارمن المؤسين فيطلب الآخرة مخاواته أي باخراج حقدمه وكل يحل أنقب المؤمنين أحوالهم الني بوعيسدفهوعبارة من منع الحق الواجب والظاهرأن الضمير في وأعقبه هوعالد على الله عافهم بكنونها شأفسيأ وسرحغ على الذنب عاهوأ تدمنه وقال الزمخشرى خدلهم حين افقو اوتمكن من فاويم نفاقهم فلاينفك ونجواهم لجمدا النفسم عها الىأن عوتوابساب اخسلافهم ماوعدوا القمن التصدق والملاح وكوتهم كاذبين ومنحلف شبارة عن احاطة عامله الموعدتك النفاق انهى وقوله خذلهم هولفظ المعتزلة به وقال الحسن وفتادة الضمير في فاعقبهم أهاليهم والصحران الآبة للغن أي فورثهم العملية و مشكنافي فتوجم ه وقال أومسلم فعقهم. أي البعل والمولى فيجسع النافقين من والاعراض ه قاران عطية بحدل أن يكون لفاق كفرو يكون تقر برنطية بعدهمة االنص والابقاء تلملكان اظهاره الاسلام وتعلقه عافيه احمال ويحمل أنبكون نفاق معسمة وفلة عاهدوأخلفوغبره استقامة فسكون تقريره محجاو بكون تراذقبول الزكاةمت عقابا لهونكالاوهمة انحوماروي أنعاملا كتبالى عربن عبدالعزيز ان فلانابنع الزكاة فكتب اليه أن دعه واجعسل عقوبته أنلابو دىالزكاتمع المسلمين بريد المايلحقه من المقت في ذلك والظاهر عودالضمير في يلقونه إ علىالشمالى ، وقيل القون الجزاء ، فقيل جزاء بخلم ، وقيل جزاء أفعالهم ، وقرأ أبو رجاء يكذبون بالتشديدولفظة فاعقبم نفاقا لاندل ولانشعر بانه كان مسلما تم لمايحل بالمال ولم يف

علىالله تعالى ه وقيسل بلفون الجراء ه فقيل جراء يخلهم ه وقيسل جراء أفعالهم ه وقرأ أبو

رجاء مكذبون بالتشديدولفظة فاعقهم نفافا لاندل ولاتشعر بانه كأن مسلما تم لماعتل بالمال ولم يف

فانجاه تالبامن قبل نفسه قبل أن يعتر علم قبلت تو بته بلاخسلاف وان يتولو اأيءن التو بة أو الاعان أوالاخسلاص أوالرسول والمسنى واربدعوا التولىاذهم متولون فيالدنيا بالخافهم ﴿ وسُورِ من عاهدالله ﴾ لمالحر بيين ادأطهروا المكفر فيصل قتالم وفتله وسي أولادهم وأزواجهه وغنم أموالهم ، وقيل الآبة فالالفصالا هرسل مايميهم مندالموسومعا يتملاك العذاب ووقيل عداب القبر ووقيل النعب والخوف والهجنة أبن الحرث والجدين قيس عندالمؤسين وفي الآخرة بالنار هر ومهم من عاهدالله للنرآ تاناس فنسله لنصد فق ولنسكونن من ومعتب بنافشير وتعلبة الصالحين وفدا آناهم من فعسله يحلوا به ولولوا وهم معرضون وفاعقهم نفاقاني قلوبهم اليهوم ابن خاطب وفيهم تزلت بلقونه بما أخلفوا القماوعدودو بماكانوا يكدبون ه ألم يعدوا أنالسيم لمرحم وتجواهم الآبة والظاهر انالضمير وأن الدعلام النبوب ﴾ قال الضحالة هم نبتل بن اخر توجد بن قيس ومعتب بن قشير وعليمة فى فأعقبه هو عائد على أن خاطب وفيه زلت الآية ، وقال الحسن ومجاهد في معتب وتعلية خرج على ملافقالادلك ، وقال الله تعالى عاقبهم على الديب ابن السائب في رجل من بني عمر و بن عوف كان له مان بالشام فأبطأ عنه . فهداد للذج مداشد مدا بماهوأشسنه والظاهرعود فحلف بالقدلين آتانامن فضلدأى من ذلك المال لأصدقين مندولاصلن فاتناد فيبفعل والأكترعلي أنها أ الصمحرفي بلقوته على نزلت في ثماية ود كرواله حديثاطو بلاوقد خدت منه أنه أل الرسول صلى الله علم موسلم أن أ الله تعالى وقيـــل جزاء يدعو القائن رزقمالا فقرال فليل تؤدي شكر مخبرمن كنبر لاطيقه فالإعليه فدعا القدائمان أفعالهم فإأثم يعذوا كج غنا كترنحتي ضاقت عنها للدينة فتزل وادماوماز الت تذو واشتغل بهاحتي ترلا الصاوات وبعث هذا استفهام تضسن اليه الرسول صلى الفدعليه وسلم المصدق فقال ماهذه الاجز بقماه نده الأخت الجزية فنزلت هذه الآرة التوبيه والنفريع وفرأ فأخبر دقر مباله بمالجاء بصدقت الى الرسول فإيقيلها فساقيض الرسول أي أما بكر فإيقيلها تم عرر على وأبو عسيد الرحر فهيقيلهام عنان فليقبلها وهاث في أيام عنهن و وقرأ الاعمس لنصدفي ولسكوس بالنون الخنيفة والحسر يعفوا بالتاء فهماوالظاهر والمستفيض منأسباب النزول انهم فطقوا بذلك ولفظوابه ووقال معبسدين ثابت وهوخطاب للؤمنين على وفرقتا يتلفنفوا بدوانما هوشئ وودفئ أنفسه ولميشكا موابه ألم تسمع الىقولة ألم يعدوا أنالله سبيل التقرير والدتعالي يعاسرهم وتحواهم من الصالحين أي من أهل الصلاح في أموالهم بصلة الرّحم والانفاق في الخير والحجر فاضيه المنافقين ومعلم وأعمال البره وفيارمن للومنين في طلب الآخر وبعلوابه أي باخر اسحقه نسه وكل عمل أعقب المومنين أحوالهم التي بوئيسدفهوعبارة عن منع الحق الواجب والفلاهرأن الضدير في وأعقبهم هوعالد على الله عاقبهم يكنونها تبأفسأ لإسره على الدنب عدوأ تسممه فال الرعشري خدلم حين افقوا ويمكن من قاوم، نفاقه وللإخفاف ونجواهم كجهدا النقسم يها الى أن عوتو بسبب خسلافهم ماوعدوا الله من المتعدق والصلاح 🔊 يم م كله بن ومنه خلف الموعدالت النفاق الزي وقوله خذلهم هولفظ المعتزلة به وفال الحسن وقنادة الضمير في فاعقبهم عباره عراحاطة عدب للغن أي فاورتهم البحسانة قد منسكما في فاو بهم و وقال أبومسه واعقبهم أي البخل والتولى تعالى مهموالف هران الآرة والاعراض ه فاران عطية يحذلأن يكون نفاق كذرو يكون تقر برنطة بعدهمذا النص في حيدم النافشين مر والابقاء عليملكان اظهار والالسلام وتعلقه بمافيه احذال ويحذل أنيكون نفاق معسيةوفلة عاهدوأخلفوغيره استقامة فيكون تقريره محمحاو يكون ترافيول الزكامين عقابا لهوسكالاوهب أنحوماروي أنعاملا كتبالى عرابن عبدالعزيز ان فلانابنع الزكاة فكنب اليان دعه واجمل عقوبته أنالابودى الزكامم المسلمين بريد لما بلحقه من المقت في ذلك والفناهر عود الضمير في بلقونه

تصدق هوالاءالار ياءوسمعة ومانسذق أبوعقيل الالبذكرمع الاكار أوليذكر بنفسه فيعطي مر تمدقوابالشئ وانكانوا أشدالناس حاجةاليه وأتمهم في تحصيل مانمدفوابه كالسي عقيل وأبي خيثمه وكان قدلزفي التصدق بالقليل ونظرأ بهماوكان أبوعلي الفارسي بذهبالي أن المعطوبي وملائكته ورسله وجحبريل ومكال وفي قوله فيهمآقا كهة وتحل ورمان واليهدا كان يذهب تلميده ابنجنيوأ كترالنساس علىخلافهما وتسمية بعضه العريدجردوابالذكر علىسيسل التشبريف وقد تقدم الكلام على ذلك في قوله وملائكة ورسله وجبريل وميكال م وفرأ ان هرمروجاعة جهدهم الفنح ه فقبلهما لفتان يمني واحمده وقال القبي بالضم الطافة وبالفني

بالمزون الاعتباء وغيرهم فإفساهرون كج معطوف على بالمزون وسنفر مهم ومابعده خبرعن الذبن بالمزون

﴿ الذين يعمرُ والله المطوع ينمن المؤمنين في الدمة الله عن عال المتصدقين وكان رسول الله حث على الصدفة قصد ق عبدالرحن بنعوف بأربعة آلاف وأسك ثلها فبارك له (٧٥) الرسول صلى الله علم وسلم فباأعطى وفعاأسك وتصدق عمر بنصف ماله بالمهدصارمنافقا كإقال أوعسد القالرازىلان المقسنفاق متصل الىوق الموافاة فهو نفاق وعاصم بن عــدى بائة مقيد بغاية ولامدل المقسدعلي انتفياه المطاق فيله واذا كان الضمير عاثدا على بالشفلا يكون لللقاء وسق وعثمان بن عفان متصمنارؤ بةالله لاجاع العالم على أن الكفار لايرون الشفالاستدلال باللقاء على الرؤية بن قوله بصدفة عظمة وأبوعقمل تعمالي تعينهم يوم يلقونه سلام ليس بطاهر ولقوله من حاف على يمين كاذبة ليقطع حق امري الاراشي بصاع تمر وبرك سلملق الله وهوعليه غضبان وأجعواعلي أن الرادهنا لتي ماعنداللسن العقاب آلم بعلمو لعدًا لعيماله صاعه وكان استفهام تضمن التوبيخ والتقريع و وقرأعلي وأبوعب الرحن والحسن تعلموا بالتاء وهو أجرنف لستى نخلهما خطاب للبؤمنين علىسبيل التقرير وأنهته الى فاضح المنافقيين ومع المؤمنين أحوالم التي ورجل بناقة عظمة دال يكمونهاشينافشينا سرهم ونحواهم همذا التقسيم باردتين احاطب عسلمالله بهسم والظاهرأن هى وذو بطاما صدقه الآية فيجسع المنافقين من عاهد وأخلف وغيرهم وخصها فرقة بمن عاهدوأخلف فقال الرمخشري يارسول الله والتي الى ماأسر وممن النفاق والعزم على اخلاف ماوع دود ومايتناجون به فماينهم من المطاعن في رسولاللهخطامها فقال الدين وتسمية الصدقة جزية وتدبيرمنعها يه وقبل أشار بسرهم الىمايحفونهمن النفاق وبمبواهم لنافقون ماتمد ف هؤلاء المايفينون به بيهم من تنقيص الرسول صلى الله عليه وسلم وتعييب المؤمنين ، وقيل سرهم الارياء ومدعة ومالدوق مايسار بدبعضه بعضاونجواهم ماتحد توابه جهرا بينه وهذه أفوال متقار بة متفقة في المعنى إلذين أبوعقيل الالبذكر مع يامزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لايجدون الاجهمه هم فيسفرون منهم سفر لا كارأولذ كرسف للهمنهم ولهم عذاب أليم كهنزلت فعين عاب المتصدقين وكان رسول اللاصلي الله عليه وسلمحث على فيعطى من الصدقات والله الصدقة فتعدّق عبدالرجن بنعوف اربعة آلاف وأملت ثلهافبارك لهالرسول صني المنطيه عنى عن صاعه وقال بعضهم وسلرفها أمسكوفها أعطي وتصدق عمر بنصصاله وعاصم بنعدي بمائه وسقوعتان بصدفة نمدق بالنافة وهبي خبر عظمة وأبوعفيسل الأرلشي بصاعتمر وترك لعياله صاعاوكان آجرنف لستي تحيل هما ورجل ممهوكان الرجمال أفصر بناقةعظمة قال هي وذو بطنها صدفة يارسول الله وألتي الى الرسول خطامهافقال المنافقو ن ما لباس قامة وأشده بسوادا فنظر اليدرسول الدصلي الصدقات والله غنى عن صاعه ۾ وقال بعضهم تصدق بالناقة وهي خيرمنه وَكان الرجل أفصر الناس الله عليه وسلم وقال بل هو فامةوأشدهم سوادافنظراليهالرسول صلىاللهعليه وسلم وقال فلهوخيرمنك ومهايقولها نلانا خبرمنك ومهايقوله للاما وأصل المطوعين المتطوعين فأدغث التاءفي الطاءوهم المتبركون كبدالرحن وغسيره والذين لا ﴿ وَالَّذِينَ لَايْعِدُونَ لَا يجدون الاجهدهم هممندرجون في المطوعين ذكروا تشر بفالهم حيث مافاتهم الصدفة بل بهدهم مدادرجون في لمطوعين دكروانشريها لأمحيث والهم العادفية فيهداوشهه لمهندرج فبإعطف عليه فاللابلابسوع عطف الشئ علىمله وكذلك كان بقول في بلاصمدقوا بالذي وان كالواأشدالاساليمعاجه وأنعهم في تحصيل ما تصدفوابه كايءقيلوأي خيذة وكاب فسلرفي التصدق بالقليل ونظر الهمالة بزياد زون مبتدأوفي الصدة ومنطلق بيادر ون والدين لايجدون معطرف تالي المطوعين كالدفيل

ويمصر ونالفرثحتي استستى رسول اللهصلي اللهعليه وسلم فرفع يديه يدعوف رجعهماحتي انكبت مابة فشر بواوادخرواتم ارتحاواذاذا السعابة لمتخرج عن العسكر وفيحسف الغزوة هموامن المجاعة باعرالابل فأمر بجمع فضل أزواده محتى اجذع منه على التطع ثيئ يسير فدعافيسه بالبركة تم قال خدوافي أوعيتكم فلؤ هاحتي لم يسق وعاءوأ كل القوم كلهم حتى شعوا وفعلت فعلة وكان الجيش للاتين ألفاوزياد ذوهي آخرمغاز يعصلي الله عليه وسلم وفها خلف عليا بالمدرة وقال المافقون خلفه بغناله فأخبره بقولم فقال أماترض أنشكون سي يمزله عارون من موسى ووصل صلى الله عليه وسلم الى أوائل بلاد العدو وبث السر يأفسا لحمة أهل أذرح وأبلة وغيرهما على الجزرة وانصرف وتزيغ قاوب فريق قال الحسن همت فرقة بالانصراف آسا لقوامن المشقة ووفيل زيغها كان بظنون لهاسا، ففي معنى عزم الرسول على تلك الغز وتلار أتهمن شدة العسرة وفلة الوفر وبعدالشقةوقوة العدوالمقصوده وقال ابنءباس تزيغ تعدل عن الحق في المبايعة وكادندل على القربلاعلي التلبس بالزينع ۾ وقرأ حزة وحفص يزينه باليا، فقعين أن يكون في كادضه مر الشأق وارتفاع فاوب بتزيغ لآمتناع أن يكون فاوب اسم كاد وتزيغ في موضع الخبر لأن السه التأخير ولابجوزمن بعمةما كادفاوب يزيغ الياءج وقرأباتي السبعة بالتاء فاحشل أن يكون فلوباسم كادوتز بمغالخهر وسط بيهما كافعل دلك بكان ه قال أبوعلى ولايجور دلك في مسي واحدل أن يكون فاعلكا دخمير يعود على الجع الذي يقتضيه دكر المهاجرين والانصار أي من به ماكاده وأى الحموقد قدرالمرفوع بكادباسم ظاهر وهوالقوم بن مطبقوأ بوالبقاء كامدين من بعد ما كاد القو بوعلي كل واحدمن هـ لده الأعاريب الثلاثة اشكال على ماتفر رفي علم النعو من أنخبر أفعال القار بةلا يكون الامضارعار افعاضمير اسمهافيعضهم أطاق وبعضه فيسبغير شسي منأفعال المقاربة ولا بكون سباوذلك يخلاف كان فان خبرها يرفع الضدير والسمى لاسم كادفاذا فذرنافهاضميرالشأن كانتالجله فيموضع نصب علىالخير والمرفوع ليس ضميرا يعود على اسرا كادبلولاسباله وهمذا يلزم فيقراءة الياءأيضا وأمانوسيطا لخبرفهومبني على جوازمش همذا التركيب فيمشل كان بقوم زيدوفيه خلاف والصعبي المام وأماتوجه الآخر فينعيف جدام وحبث أضهرفي كادخه يرليس لهعلى من يعودالا بتوهم ومن حيث بكون خبركادوا فعاسبياو يخلص من هذه الاشكالات اعتقاد كون كادر الدة ومعناها مراد ولاعل لهاإذ ذالا في اسم ولاخبر فتكون مثل كان اذاه تمت يراد ماهاولاعل لهاو يؤيدهذا المأوبل قراءة ابن مسمود من بعدمان غت باسقاط كادوقد ذهب البكوفيون الهازيادتهافي قوله تعاليالم بكديراها معتأتيرها للعامل وعماينا هي فأخرى أن بدخير بادتها وهي ليست عاملة ولامعمولة به وقرأ الاعمش والجعد بي نزيه مرفع التاء هاوفرأ أنءن بعدما كادب تزييغهم تاب علهم والفدير في علهم عالد على الأولى أوعلى الفريق هاجلة كرارت أكداأو يرادبالأول اشاء لنرية وبالثاني استدامتهاأو لأنهل دكران فريقامهم كادب قاويهم نزيم نصعلى التوية نانيار فعالتوهم أنهسم سكوت عنهم في التوية نم أ ذكرسبب النو بةوهور أفتة تهبور حته لهم والثلالة الدبن خلفو القدمت أساؤهم ومعنى خلفو اعن الغر وغزوتبوك فالدقنادةأوخلفوا عنأبي لبابة وأصمابه حيت تبعمهم ومدالتو بذعل أبي لبالةوأجدابه ارجاءأمرهم خدين بومائم قبل تو سهد وقدر دَنْأُو بل قتادة كعدى مالك نفيده فقالممني خلفوا تركواعن قبول العذر وليس بتعلفناعن الغزوه وقرأ الجهور خلفوا بتشديد تقدم تفسيره ﴿ وصَّافَتَ عَلِيمَ أَنفُسُهُ ﴾ استعارة ﴿ (١٠٨) لان الهم والنم ملاَّ هابيسة لايسعها أنس ولاسر وروحرجت عارحبت وضافت عليه أمف بهروطنوا أن لاملجأمن القالاليب تم ناب عليه ليتوبوا ان القدو النواب الرحيم ﴾ لماتفدم السكارم في أحوال المنافقين من تحلفهم عن غزوة تبولا واستطرداني تقسيم المنافقين الى أعراب وغسيرهم وذكرما فعاوا من سجد الضراروذ كرميا يعذ الموسنين الله فى الجهاد وأننى عليم وأنه ينبغى أن بياينوا المشركين حسى الذين ماتوامهم بترك الاستغفار لهج عاد الىذ كرمابق وأحوال غز وةتبولا وهذه شنشنة كلام العرب يشرعون في شي تم يذكرون بعده أشياء ساسبة ويطيلون فيها تهيمودون الدذلك الشئ الذى كانواشرعوافيه وقال استعطية أ المتو بةمن القرجوعه لعبده منحلة اليحالة أرفع منه وفسيكرن في الأكتررجوع أعن حالة المعسمة أ الىحالةالطاعة وقد بكون رجوعا مزحالة طاعةالىأ كمل منها وهذه توبته في هذه الآية على النبي صلىالة عليموسإلأنه رجع بهمن عاله قبل تحصيل الغز ودوتحمل مشاقها الىحالة بعددالثأ كمل منهاوأمانو بتدعلي المهاجرين والانصار فحالهامعر ضةلان تبكون من نقصان اليطاعة وجدفي الغزو ونصرة الدينوأماتو بشعبي الفريق فرجوع منحالة محطوطة للحالة غفران ورضاء وقال لزعشري نابالله على النبي كقوله تعالى ليغفر الشائقه متقدمين ذبك وماتأمر واستغفر لذبيك وهو بعث فؤمندين على التوبة وانعمامن مؤمن الاوهو يحتاج الى التوبةو لاستغفار حتى المبي والمهاجرون والانصار وإبانة لفضل التو بقومقد ارهاعند اللة تمالى وان صفة الاوابين صفة الانبياء كاوصفهمالداخين لنظهر فندلد لدلاح ه وقيل معنادناب القديليمين إذنه للبافقين في النطف عنه لقوله تعالى عفا اللاعتك لمأدنت لهم انهى ه وقبل لايمدان صدرعن المهاجرين والانصار لواعمن انخالفان الاأنه نعاني تاب شاب و خفاء نهم لأجل أنهم تحملوا مشاق ذلك السفر تم انه تعالىضمذ كراؤسول صبلي القعلم وسلماليذ كرهم تنبهاعلى عظم مراتهم فيقبول التوبة تبعودأي اتبعوا أمردفهون بجاز الخذف وبحورأن كمونهو اسدأباظر وجونزجوابعده فيكون الاتباع حقيقية سانة العمرة أيفي وقت العسرة والتباعة مستمارة الزمان المطلق كا استعارواالغد ذوالعشيةواليوم قال غداةطفتءها،بكرين وائل ج عشية فارعنا جذام وحيرا رآخر ۾ اذاجا، يوما وارڻي پٽني العبني ۾ وهي غزوة تبول کانٽ تسمي عزوة العسرة

وبجوزأن ريدبساعة العسرة الساعة التيوقع فباعزمهم وانقيادهم لتعمل المشقة إذ السفرة كنهاتب للثاث الساعةو بهاوفها يقع الأجرعلي اللكوترتبط النيغفن اعتزم على الغز ووهومعسر فقدأنفع فيساعة تسمرة ولواتفق أنبطر ألهم غني في سائر سفرهما الختل كونهم متبعين في ساعة المسردوالعسرة الفيق والشددوالعدموهذاهو جيش العسرة الذي قال فيه رسول العصلي الله عليه ومنم من جهز جيش المسرة فله الجنة فجهزه عنمان بن عفاف بألف جل وألف ديناره وروى ان رحول القصلي الشعلموس وقلب اندنانير بيده وقال وماعلى عمان ماعل بعد هذا وجاء انصاري تسبعها تغوسق مزيره وقال نجأهم دوقتادة والحسن بلغت العسرة بهمالي ان كان العشرة منهم بمتقبون على بعبر واحدمن فلة الظهر والى أن فسموا الخرة بين الرجلين وكان النفر بأخذون الخرة الواحدة فدمها أحدهم ويشرب علها المائم يفعلها كليسه ذلك ه وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصابهم في بعديها عن المستديد حتى جه الوابعرون الابل ويشر بون مافي كروشها من الماء

احقل أنبرادبه المضى وأنبرادبه الاستقبال فن المرادبه المضى فى الصاة الذبن قال لم الناس ومن المرادمه الاستقبال الاالذين بالواس قبسل أن تقدر واعلهم ويظهر أيضا أن اختصاص هذه الصل مالماضي وينك المضارع أن تبنك الصلين فصدمهما الاستصحاب والالتباس داعًا وهده الصادف بهاتقدمهاعلى تينك الصلتين وماعطف عليهمالان حصول تلك الصلات انماهي مترتبة على حصول المبر وتقدمه عليها ولذلك لم تأت صله في الفرآن الابصيغة الماضي اذهو شرط في حصول التكاليف وابقاعها واللهأعلم وانتصب ابتغاء فيل على أنهممدر في موضع الحال والاولى أن يكون مفعولا لاجله أى ان صرهم هولا يتماء وجه الله خالصا لارجاء أن يقال ما أصده ولا عافة أن بعاب الجرع أو وتجلدىالشامت ينأر بهسم ، الى ر يب الدهر لاأتضعضع ولان الجزع لاطائل تحته أويعم أعلام دلمافات ولالماوقع والظاهر في معنى الوجه هنا جهة الشأي الجهة التي تقصدعنده تعالى بالحسنات لتفع عليها المثو بة كاتفول خرج زيدلوجيه كذا ونبدعلي هاتين الخصلتين العبادة البدنية والعبادة المالية اذهماعود الدبن والصبرعليهماأعظم صيرلسكرر الصاوات ولتعلق النفوس بحب محصيل المال وبمعلى حالتي الانفاق فالسرأ فمنل حالات انفاق النطوع كإجاءق السبعة الذين يظلم الله في ظله يوم لاظل الاظله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها والعلانية أفضل حالات انفاق الفروض لان الاظهار فيهاأفضل هوقال الزمخشري ممارز فناهم من الحلال لان الحرام لا يكون رزقا ولايسندالي القانهي وهذا على طريق المتزاذ وللسلف هذا في الصبرأفوالمتقاربة ، قال ان عباس صبر واعلى أمرالله ، وقال أبوعمر ان الجوبي صبر واعلى دينهم ه وقال عطاء صبر واعلى الرزايا والمصائب ه وقال ابن يدصر واعلى الطاعة وعن المعصية ويدرون يدفعون وقال ابنزيدالشر بالخيره وقال فتادة ردواعلهم معروفا كقوله واذاعاطهم الجاهلون قالواسلاما ه وقال الحسن اذاحرموا أعطواواذا ظامواعفواواذا فطعواوصلواه وقال القتبي اداسفه علمهم حلموا ه وقال ابن جبير يدفعون المنكر بالمعروف ه وقال ابن كيسان اذا أذنبوانابوا واذاهربوا أنابو السدفعواعن أنفسهم بالتو بقمعرة الذنبوهددا المعنى فول ابن عباس في رواية الضعالا عنه وقبل يدفعون بلااله الاالقشركهم و وقبل السلام عوائل الناس ه وفيلمن رأوامنعكروها بالتي هي أحسن ه وقيل بالصالح من العمل السي و يو بدهماروي في الحديث ان معاذا قال أوصني بارسول الله فقال اذاعملت سنته جم الى جنبها حسنة بمعها السر بالسر والعلانية بالعلانية ، وقيسل العذاب الصدقة ، وقيل اذاهمو ابالسينة فبكروا ورجعوا عنها واستغفر واوهنده الافوال كنهاعلى سبيل المجاز وبالجلةلا يكافئون الشر بالشركاةال الشاعر

يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة ، ومن اساءة أهل السوء احسانا وهدامحلافخلق الحاهلة كإقال جرى، متى يظلم يعاقب بظامت ، سريعا وان لابـد بالظلم يظلم وروى ان هـند الآية زلت في الانصار تم هي عاتم بعد ذلك في كل من الصف مهذه الصفات وعقى الدارعافيةالدنياوهي الجنةلأنها التىأراداللةأن تكون عافيةالدنياوموضع أحلهاوجنات عدن بدل من عقى الدارو يحمل أن يرادعقى دار الآخرة لدار الدنيافي العقى الحسنة في الدار الآخرة

هي لهم ويحقل أن يكون جنات خبرابندا، محذوف ه وقرأ الجهور جنات والضي جنسة بالافراد

والذين ينقصون عهدالله إلاية لماد كرتعالى حال السعداء (٣٨٧) وماترت الحمن الأمور السنية الشريفة ذكر حال الاشقياء وماترتب لهمهن « وروى عن ابن كتبر وأبي عمر و بدخاونه المساللفيول «وقر أابن أي عبله ومن صلح بضم اللام الامور الخزبة وتقدم والجهور بفضهاوهوأفصيره وفرأعيسىالنفني وذريه ببالنوحيد والجهوربالجع و وقرأ ابن نسيرالدين ينقصون عرد

يعمر فنع بفتح النون وكسر العين وهي الاصل كافال الراجر ، نع الساعون في اليوم الشطر ، للهمن بعدميثافه في أوائل ه وقرأ ابن وألب فنع بقيم النون وكون الدين وتعفيف فعل لف تعيية والجهور نع بكسر النون البقرة وترتب هنالا وسكون العين وهي أكتراسمالاه قال مجاهدوغيره ومن صلح أي عمل صالحاو آمن انهي وهمذا للسعداء التصريح بعقى يدل على أن مجرد النسب من العالم لاينفع المائنفع الاعمال الصالحة ، وقيل بحمل قوله ومن صلح الداروهي الجنةوا كرام أى لذلك بقدر الله تعالى وسابق عام ، ه قال ابن عباس هذا الصلاح هو الإعان بالله و بالرسول صلى للاشكة لميمال لام وذلك الشعليموسلم وهمند بشارة بنعمة اجهاعهم معقرا بالهممي الجنة والطاهران ومن مطوف على غابة القرب والتأسس الضمير فىيدخلونهاوقدفدا بإمهابالمنعول ه وقبل يجوزأنكون نعولامعيه أي يدخلونها وهناترتب للإشقياء الادماد معمن صلحو يشتدل قولهمن آبائهم أبوي كلواحدوالدهووالدته وغلب الذكور على الانات فيكامه ىزرجە اللەوسو، الدارأى فيل ومن صلحمن آبائهم وأمهاتهم والملائكة بدخلون علمهمه وكل باب أي بالمف والهداياس الله لدارالسوء وهيالنارأو مال تكرمه لم ، قال أو بكر الور اق هذه نمانية أعمال تسير الى عانية أبواب الجنمين علم ادخلها سوءعافبة الدار وكون منأى بابشاه قال الاصم تعوهم فدا قال من كل باب باب الدلاة و باب الزكاة و باب الصبر ولأبي عبد دار الدنيا ولماكان القالرازي كالم عجيب في الملاكة ذكران الملاكة طوالف مهرو طانيون ومهم كروبيون كثيرمن الاشقياء فنعت عليهم نعم الدنيا ولذاتها أخبرتعالى أنههو الذي

فالعبداذاراض نفسه بأنواع الرياضان كالعبر والشكر والمراقبة والحاسبة فليكل مرتبقمن هذه المراتب جوهرقدسي وروح علوي يحفظ لتلك المفقمز يداختماص فعندالموت اذا أنمرقت تلك الجواهر القدسمية تجلت فهامن كلروح من الارواح السهائية مايناسها من الصفة المحصوصة فيفيض علهامن ملائكة الصبر كالان مخصوصة نفسانية لانظهر الافي مقام العسبر ومن ملائكة الشكر كالات روحانية لاتجلى الافي مقام الشكر وهكذا القول في جيع المراتب انهي وهذا لاتعلق لهابالر زق فدرقدر كلامظسني لاتفهمه العرب ولاجاءت به الانبياء فهو كلام مطرح لايلنفت السيه المسلمون يه قال ابن عطية وحكى الطابري رحماله في صفة دخول الملائكة أحادث لم نطول بهالصف أسانيدها انهى وارتفع سلام على الابت دا، وعلم كالخبر والجلة محكمة بقول محددوث أي يقولون سلام لازدباد آثاب ويقدر عليكم والظاهر أن قوله تعالى المسلام علم تحبه اللائكة لهم ويكون قوله تعالى عاصبرتم خبر مقابل يبدط وهوالنضييق مبتدأ محدوق أي هددا التواب بسبب صبركم في الدنيا سلى المشاق أو سكون الباء عمي بدل أي والضمير فيوفرحواعالد بدل صبركم أى بدل مااحتملتم من مشاق الصبرهـ فده الملاذ والنع ، و وفيل سلام جمع سلامة أي انا علىالذبن ينقضونوهو ساميكم القديمالي من أهوال بوم الفيامة بديركم في الدنياه وقال الزعشري و بجوز أنّ يتعلق بــــلام استثناق اخبار عن أى يسلم على كم ويكرم كم يعد و كم والمحدو و صبالاح محد فوف أي فيع عقى الدار الجنة ون جهيم جهلم بماأوتوامن بسطه والدار محتمل الدنياو تحتمل الآخرة « وقالت فرفة المني ان عقبوا الجندمن جهنم ه قال ابن عطية الدنياعابم وفرحهم دو وهذا التأويل مبنى على حديث وردوهوان كل رجل في الجسة قدكان له مقعد معروف في النار فرح بطرلافر حسرور فصرفالله تعالى عنهالي النعيم فيعرض عليمه ويقال له هيدامكان فيعدل فيذلك اللسنه الجية بفضل اللهوانعاب علهم بإعانك وطاعتك وصبرك انتهي ولماكان الصبرهو الذي نشأعنه تلك الطاعات السابقية ذكرت ومتاع معناه ذاهب الملائكة ان النعيم السرمدي أعاه وحاصل بسب الصدر ولم بأن التركيب الانقام العهد ولا بغير ذلك والذين ينقضون عهدالله من بعدد مثاقه ويقطعو ن مأأمر الله بدأن يوصل ويفسدون مضمحل يستمتعه فليلا

أسْم المناع لوكنت بني . غيران لانقاء للانسان

يسط الرزق لمن شا،

يقدر والكفروالاعان

على المؤمن ليعظم أجره

ويبسط للكافر إسلاء

نم مفنى كإقال الساعر

فرطت بجناية تماسمها ووآنذا القربي الأبقلا أمريبرالوالدين امريصلة القرابة والظاهرانه خطاب الخوطب بقوله المابيلن عندلا الكبر والحق هناما يعبن لهمن صله الرحم وسداغله والمواساة عندالحاجة بالمال والمعرنة بكل وجدونهي تعالى عن التبذير وكانت الجاهلية تصرابلهاوتياسرعلهاوتبذرأموالهافي الفخر والسعمة ونذكر ذلك في أتسمارهافنيي القنعال عن النفقة في غير وجود البر وما ترب من ﴿ كَانُوااخُوان السَّاطِين ﴾ واخوة السَّياطين كوم قربًا، عم في الدنياوفي النار وفي الآخرة وتدل هذه الاخوة على أن التبذير في معسمة الله أوكونهم يطيعونهم فيا مأمرونهم بدون الاسراف في الديداوذ كركذران السطان لرمالمدر ولايطاع لاملايدو الىخبركم قالمالي ايمايدعو حزيه ليكونوامن أعداب السعبر عزواما تعرصن عهم) فيل زلت في ناس من مناسعماوار سول القصلي الله عليه وسافقال لأحدماً حاسم عنه فيكو او روى أعصلي الله علموسلم كان بمدنز ول هذه الإيقادالم يكن عنده ما معلى وسئل قال برز فنا القوابا كمسن فعاله فدر متعنى هذا الرزق الممتلر ه قال الزعشري و بحوراً أن يكون النماء رحمن بل عله لجواب الشرط فهو يتعلق مر يقدم عليه أي فقل لهم قولا سهلالينا وعدهم وعداجيلارحة لهم وتطبيبالقاويهم إنتغاء رحنمن (٢٩) ربالة أي رتبررجة تقداني رجوه ارحمل عليهما تهي ماأحار ولابحور لانمانعد المبقا كانعت لمعمو محتوف أى رحة شار وحهما وسرو المراخنس وغيره أعاديث وآثارا أكثيرا والخواب لايهمل فباقبله فى رالوالدين بوقف علما في كتيم ولماتهي ماني عن عدادة فيره وأمر بالاحسان الى الوالدين ولا لايحو رفي فواك ان تقم سهاعندالكبروكان الانسان رعانظاهر بعبادة واحسان الى والدبه دون عقد ضمير على ذلك رياء واضرب زيدا ان نفرزيدا وممعة أخبرتعالى انه أعلم عا الطوت عليه الضائر من دون قصد عبادة الله والبر بالوالدين تم قال ال فاضرب وهذا منسوس مكونواصالجينأي ذوى صلاحتم فرط منكم تقدير في عباددا وبروابتم الى الخسير فانه غفورالما على وان حدقت الفاء في فرط من هنات كروالفاهر ان هذاعام لكل من فرطت منه جناياتم تاب مهاو يندرج فيمس جني مل ان تقريضرب مندا على أو به تم تاب ن جنايته ووقال ان جيرهي في المبارزة تكون ن الرجل الى أسه لا بريديد ال فسنحب سنيونه الاالخير يؤوآنذا القربي حقموالمكبنوا بنالسبيل ولاتبذرتيذبرا انالمبذرين كانوا اخوان والكسائي الجوار فتفول الشياطين وكان التسيطان لربه كفورا واتالمرص عنهم ابتغاء رحفهن بكترجوها ففللم ان تقم خالدا تضرب قولاميسوراولاتجعليدك معاولةالى منقل ولاتبسطها كل البسط فتقعدماوما محسورا انربك و. تدهب الفراء المع دان يبسط الرزق لمن يشاءو يقدرانه كان بعباده خبيرا بعسيرا كالمأمل تعالى بيراثوالدين أمر بعلة كان ممول الفعل رفوعا القرابة يه قال الحسن زلت في قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم والظاهر أنه خطاب ان خوطب تحوان تفعل فمعلاء د بقوله المابيلفن عندك المكبر وألحق هناما بتعين لدمن صلة الرحم وسداخلة والمواساة عند خاجة فلايحور تنديم ريد على أنككون مرفوعا يتفعل هذه وأجاز سيبو بةأن كون مرفوعا بفعل بفسره يفعلكا ألك قلت إن تمعل يفعل ريد غعل ومنع ذلك الكساق والفراء وفقل لهم قولاميسو رامج أى مداراة بالسان ويسريكون لازماوسه ديافيسو رمن لمدى تقول حرسات كذااذا أعددتاك فإولانجعل يدلا معبلونة الباعثقك كإفيسل تزلت في عطائه صلى الله عليه وسيفيده ولم كدراه غبره وغي عريانا وفيسل أعطى الاقرع بن حبس ماله من الابل وعبينه مثل دنشو العباس بن مرداس خسين م أكلها مناف فعرات وه استعارة استعيرفيها المحسوس للعقول وفكناأن الغسل معى فأم الانسان بتنعمن التصرف في سعط سعيراه العل الذي هو ضماليد الىالعنق فامتعمن تصرف بده واجالتها حيث يريدودكر اليدلان الأخدة بهاوالاعطاء واستعبر بسبط اليد لاذهاب المال وذلك لان قبض السد يحبس مافياه بسيطها بذهبما فيهاطابق في الاستمارة بن قبض الديو بسطها من حِثْ المني لانجعل اليسمغ الواقعو قبضها وغلها أبلغ في القبض وقدطا بق بينهم مأ بوتدام و قال في المتصم تعود بسط الكف حتى لوانه و تناهالفيض لمنطقه أنادله والظاهر أندر ادباظطاب أمتال ول صلى السفلة ولم و الافهوصلي الله علمه ولم كان لا بدخر شا المدوكة للنمن كان وانفاياته ممالي حق الوثوق كا بيكر حسن ممدي

عصيعماله وخم ذال بقوله خسيراوهو الداع فيالالأمور وبصيراأى تصالح عادد حسب مط لقوم ويضي على قوم

بصرك ولاند المحانظرك لان ذلك بنا في القول الكريم ، وقال الرجاج قولا سهلا لله ا شراسة فيمتم أمر دتعالى للبالغة في التواضع معهما بقوله واخفض لهاجناح الذَّل من الرحمة • وقال إ القعال فيتقر برهوجهان وأحددهماان الطائراذاضم فرخه اليهالنر بيةخفض لهجناحه فخفض الجناح كنابذعن حسن التدبير وكالمه فيسل للولدا كفل والديك بانتضمهما الينفسك كافعلا ذلك بلاحال صغرك والثاني الاطائراذا أرادالطيران والارتفاع شرجنا حوادا أرادترك الطبران وترلا الارتفاع خفض جناحه فصار عض الجناح كنابة عن فعل التواصع من هذا الوجه يه وقال ابن عطية السمارة أي اقطعهما جاس الدل مثلث ودمث لها نف لمن وخلقال و بولع بذكر الذل هناولم يذكرفي قوله واخفض جناحك لمن اتبعث من المؤمنين وذلك بسبب عظم الحي انهي وبسب شرف المأمور فالالتناسب سبة الذل البه مدوقال الزمخشري (فان قلت) مامعي جناح الذل(فلت)فيموجهان وأحدهماأن بكون المني واخفض لهرجناحك كافال واخفض جناحك للومنان فأضافه اليالذل أوالدل كالصيف عاتماني الجود على معنى واخفض لها جناحك الدليسل أوالذلول ه والناني أن يجعل لذله أولدله جناء خفيضا كاجعمل لبيد للشمال بدا وللقرة زماما مبالغة في التذلل والتواضع لمها انهي والمعنى أنه جعل اللين ذلا واستعارله جناحاتم رشح هذا المجاز بانأمر يحفده ي وحكىأن أباتمامها نظيرفوله لانسقني ماء الملام فانني م صبقد استعدبت ماه بكائيا جاءدر جسل بقصعة وقالله اعطني شسيأمن ماءالملام فقالله حتى تأتيني برينسةمن جناح الذل وجناها الاسان جانباه فالمدى واخفض لهاجالبك ولاترقعه فعل المتكبر عالهما و وقال بعض أراشوا جناحي ثم بلومبالندي عفلم أستطعمن أرضهم طيرانا » وقرأ الجهور من الذل بضم الدال » وقرأ ابن عباس وعروة بن جسير والجعدري وابن وثاب بكسرالذال وذلانتني لاستعار دفي الناس لان ذلك يستعمل في الدواب في صدالصعوبه كاأن الذل بالضم في صداله سير من الناس ومن النظاهر انها للسبب أي الحامل لذعلي خفض الجناح هو رحتك لم الاصارا، فتقر بن للحالة ليكبركا كت فتقرا الهما طافالصغر ، قال أبواليقاء من الرحةأي من أجل الرحة أي من أجلل وفقل بهما فن متعلقة باخفض و بحوز أن بكون عالامن جناجه تخاران طينه والرحة عنالبيان الجنسأي انحفا الخفض بكون موالرحة المستكنة في النفس لابأن بكون ذلك استعهالا ويصح أن بكون دلك لابت داء العابة انهى تم أمره معالى بأن يدعواللالهمان يرحهما رحته لبافية إدرحته عليهما لابقاء لحا أم ليه على العلة الموجبة لمؤحسان الهماوالير بهماوا سترعام القطهاوهي تربيتهماله صغيرا وتناث الحالة بماتز بددا شفاقاه ورحع لحهااذهي تذكير لحالة احسانهما ليموقت أنالا يقدرهلي الاحسان لنفسه ووقال فتادة نسخ اللمن همذه الآيةهذا اللفظ يعسني وفل رب ارجهما بقوله تعالىما كانب للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للشركين ووقيا ويخصوصة في حق المشركين و وقيال لانسخ ولاتحصيص لان له أن بدعوالله لوته برايد ويزيانه يتوالارشادوأن بطاب الرحة لهما بعد حصول الإيمان والظاهرأن الكاف و كران الرابي إله بالنزينهما فروجر الإعلى حسامهما الى حلة الصفر والافتقاراء وقال

ا مولاياة أدوى ومرديد بالمسلماء مخدول تقديره وحقمثل تربيني صعبرا ﴿ وَقَالَ أَبُو

الناس رجمة أي نعمة من مطر أوسعة أوجعة وإن تصبه سنة أي بلاء من حدث أوضيق أومرض ه عافدت أبدبهمن المعاصي ان الله لايغير مابقوم حتى بغير واما بأنفسهم فني اصابة الرحة فرحوا وذهاواعن شكرمن أسداها اليهموفي اصابة البلاء قنطواو يتسوا وذهاواعن المبر ونسواماأنم بهعلهم قبل اصابة البلاء هواذاهم جواب وان تصهيم يقوم مقام الفاءفي الجلة الاسمية الواقعة جوابا للشرط وحين ذكراذاقة المستمر كرسهاوهو زيادة الاحسان والتفضل وحين ذكراصابة السيئة ذكرسها وهوالعكن ليتعقى بدلةتم ذكرتعالى الأمرالذي من اعتبره لمهيأس من روح تقوهوأنه تعالى هوالباسط القابض فينبغى أن لايقنط وأن يتلقى ما يردمن قبل القبالمبر في البلاء والشكرق النعاء وأن يقلع عن المصية التي أصابته السيئة بسبها حتى تعود اليمر حذر به هومناسبة فاتنذا القربي لمافيله أنه لماذكرانه تعالى هوالباسط القابض وجعل فيذلك أية للؤمن تمنيه بالاحسان لمن به فاقة واحتياح لان من الايمان الشفقة على خلق الله فخاطب من بسط له الرزق بأداء حقالقمن المال وصرفه الىمن بقرب منه من حج والى غيره من مسكين وابن سبيل، وقال الحسن هذاخطاب لكل سامع بصلة الرحم والمسكين وابن السبيل ه وقيسل للرسول عليه السلام وذو الغر وبنوهانيمو بنوالمطلب يعطون حقوقهـــمن العنبةوالني، ه وقال الحسن حق المسكين وابن السبيل من الصدفة المسادله إواحتي أبوحنيفة بمذراتية في وجوب النفقة للحارم اذا كانوا محتاجين عاجرينءن الكسمأنب أماليالدي الفري حقا وللمكين وابن السبدل حقهما والسورة مكية فالظاهران الحقاليس الركاه وانايد برحقامجية الاحسان والمواساة وللاهتام بذي الفر فيقدم على المكتبزوا بن السبيل لان برمصدقة وصلة به ذلك أي الايتاء خير أي بضاعف لهم الأجر في الآخرة و منمو مالم في الدنبالوجه الله أى التقرب الى رضالله لايضره ثم ذكر تعالى من يتصرف وماله على غبر الجهمة المرضية فقاله وما آتيتم أكنة الربوليريد ويزكو في المال فلا بزكوعندالة ولايبارك فيه لقوله بمحق القالر بادير بي المدقات مقال المدتى زلت في ربائقيف كانوايمماونبالرباو يعمله فبهم قريشء وقال ابتباس ومجاهدوا بنجبير وطاوس همذه الآية إ نزات في هبات النواب وقال ابن عطية وماجري بحراه إمما يستع للجازاة كالسلوغيره فهو وان كانلاائم فسه فلأجر فيهولاز يادة عندالله ه وقال ابن عباس أيضا والنعبي نزلت في قوم يعطون قراباتهم واخوانهم علىمعني نفعهم وعويلهم والتفصل عليم وابريدواني أموا لهم على جهبة النفع به وفناك النفع لهمه وقال الشعي قريباس هناوهوان ماخدم به الانسان غسيره انتفع به فنظك النفع لهم ه وقال الشعى أيضافر ببامن هذاوهو أن لابر بوعندالله والظاهر القول الاول وهوالنهي عن الرباه وقرأ الحهور وما آتينم الاول عد الهمرة أي وما أعطيتم وابن كثير مقصرها أي وماجتنم ه وقرأ الجهور لبربو بالياءواسنادالفعل الى الربا وابن عباس والحسن وقنادة وأبو رجاءوالشعي ونافع وأبوحيو تبالنا مضمومة واستنادالفعل البهم ه وقرأ أبومالك ليربوها بضمير المؤنث والمضعف ذوأ فسماف في الأجره قال الفراءهم أصحاب المضاعف كإتفول هومسمن أي صاحب إبل سان ومعطش أي صاحب العطشي، وقرأ أي المعقون بني المين اسم مفعول ، وقال الزمخشرى فأولنك هم المضعفون التفاتحسن كانعةال لملائك توخواص خلقه فأولئك الذين بريدون وجه القديمة دالمتعفون والمعيى المصعفون بديلانة أولنك هم المصعفون والحذفي لمافي المكلام من الدلسل عليه وهذا أسهل مأخسة اوالاول أملا مالعائدة انتهى واعما احتاج الى

﴿ الله الذي خلتمكم ﴾ كور تعالى خطاب الكفار في أمراونام به قد كرافها الذي لا يكوران بدعي اف بها شريل وهي الخالق والادا أو المستفها على جهة المنقر ولم والنويج مزء نفسه تعالى عن مقالام والقوالدي خلقه كم ﴾ الخالق والدائم والمورون المدتقد ومنها قال الزعتري ﴿ هل من شركا لم كان المدتقد ومنها قال الزعتري ﴿ هل من شركا لم كان المدتقد ومنها الدائم الدائم المدتور في استعمل فعلى في شيئا فعاس تقدال حق يصبح الذهبة لهدائمي و استعمل فعلى في شيئا فعاس تقدال ومنه الذهبة لهدائمي و المدتور المائم والاحماء ﴿ عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ وَلَمْ وَلَ

أن أنى بوم هو بوم القيامة تفدير ماقدرالأن اسم الشرط ليس بظرف لابدأن بكون في الجواب ضمير بعود عليمتم به الربط وفسه تعبذر بمالناس ﴿ الله الذي خلفكم تمرز فكم تم تبيتكم تم يحييكم هل من شركا كم من يف عل من ذلكم من شئ ا ﴿ لامرد له من الله ﴾ سمانه وتعالى عايشركون ظهرالفسادفي البروالعرعا كست أبدى الناس لينديقه بعض والمردمصدر فإيومندك الذي عملوا لعلهم برجمون فلسديروا في الأرض فانظروا كيف عافية الذين من قبل كان أى يوم اذبأ في ذلك اليوم أكترهم مشركين فأقم وجهلك للدين الفيمهن قبسل أن يأبي يوم لامرد لهمن الله يومنسد ويصدعون كالنفرفون يصدعون منكفر فعليه كفرهومن عمل صالحافلا نفسهم يهدون لجزى الذين آمنوا وعملوا فريق في الجنة وفريق في الصالحات نافضه انهلابحب المكافرين كه كررتعالى خطاب الكفار فيأمرأ وثانهم فذكر السمير يفال تسدع أفعاله التيلا تكن أن بدعيله فهاشر بلنوهي الخلق والرزق والاسانة والاحياء نم استفهم على جهسة القوماذا تفرقوا ومن النقر برلهم والتوبيئ تمزه نف عن مقالتهم والله الذي خلف كمستداو خبره وقال الزمخشري المداع لانه يفرقشعب وبجوزأن كون الذي خلفكم صفة للبنداوا لخبر هلمن شركائكم وقولهمن ذلكم هوالذي ربط لرأسؤمن كفر فعليمه الجلة بالمبت الان معناه من أفعاله انهى والذى دكره النعويون ان أسم الاشارة يكون رابطا اذا كفره 🌶 وعدير عنحلة كانأشير به الى المبتدا واماذ لكم هنا فليس اشارة الى المبتد الكنه شبيه بمناجاز والفراء من الربط الكافر بعليهوهي ندل بالمهنى وخالفه الناس وذلك في قوله والذين يتوفون منكم ويذرون أرواجا يتربصن قال التقدر على الثقل والمشقة وعن يتربسن أزواجهم فقدرالضمير بمضاف المنضمير الذين فحصل بعالر بطكذلك قدر الزعشرى من حال المومن بفوله فلا ممهم دلكم من أفعاله المداف الى الضعير العالمة على المبتدابه وقال الزعشري أمناهل من شركائك باللام التي هي كالرم المث الذبن أتحدنه وهمأ نداداله من الأصنام وغبرها من يفعل شيأفط من تلك الأفعال حتى يصير ماذهبتم و بمدون بوطئون وهي المهالستعمل قط فيغيرموضهالانهاظرف للمضي وهناجعلهامعمولة ليفعل ه وقال الزمخشري استعارة من الفرش أأيضا ومنالاولي والثانية كل واحددة مستقبلة تأكيدلنعجيز شركانهم وتجهيسل عبيدتهم فن الاولى التبعيض والجار والحرو رخبر المبتداومن بفعل هو المبتداومن الثانية في موضع (الدر) الحال منشئ لأنه نعت كرة تقدم عليها فانتصب عملي الحال ومن الثالشة زائدة لانسعاب

الدى خلف كمسته الميندا والخبر على من شركا يجوون به من ولك حوالدى ربعا الحلة بالمبتدان مناون أهداه الدى (ع) الدى خلف كمسته المنتدان مناون أهداه الدى (ع) المتداكم والدى مناون أهداه الدى المسته مناون أهداه المنتداكم المنتداكم والمنتداكم والمنتد

والمعطوف علهماوان كان المعنى لرسول الله صلى الشعلية وسلمان الله عز وجل أخرج رسوله من الفقراء فى قوله وينصر ونالله و رسوله وانه يترفع برسول الله صلى الله عليه وسلم عن التسميسة بالفقير وانالابدال على ظاهر اللفظ من خلاف الواجب في تعظيم الله عز وعلا انهى وانماجعله الزمخشري بدلامن فوله ولذي القر ولانه مذهبأ وحنيفة والمني اعبايسحق ذوالقر وبالفقير فالفقر شرط فيه على منهب أى حنيف ففسره الزمخشرى على منهه واماالشافي فيرى انسبب الاستعقاق هوالقرابة فيأخذ ذوالقر ى المني لقرابته ه وقال ابن عطية للفقراء المهاجرين بيان لفوله والمساكين وابن السبيل وكررت لام الجرلما كانت الاولى بجرو رة باللام ليبين بين الأغنياء منكرأى ولكن يكون الفقراء الهي تم وصف تعالى المهاجرين عليقتضي فقرهم ويوجب الاشفاق علهم وأولئك هم الصادقون أي في اعام وجهاده ولا وفعسلا والطاهران قوله والذين تبو وامعطوف علىالمهاجرين وهم الانصارفيكون فدوقع بينهم الاشترالا فبإيقسم من الأموال ه وقيل هومستأنف مرفوع الابتداء والخبر يحبون أثني الدتعالى بهدد الخصال الجليله كاأشي على لمهاجر بن بقوله يبتغون فضلاالج والايمان معطوف على الدار وهي المدينة والايمان ليس مكانا فيتبوأ يه فقيل هومن عطف الجل أي واعتقدوا الابتان وأخلصوافيه قاله أبوعلي فيكون كقوله هعلفها تبناوما بارداه أويكون ضمن تبو وامعني لزموا واللز ومقدر مشترك في الدار والايمان وصيرالعطف أولما كان الاءان قدشملهم صار كالمكان الذي مقمون فيه لكن يكون ذلك جعا بين الحقيقة والمجاز وقال الزعنسري أوأرا ددار الهجرة ودار الاعيان فأفام لام التعريف في الدار مقام المضاف اليعوجذف المضاف من دارالا تان ووضع المضاف اليعمقامه أوسمي المدينة لانهادار الهجرة وكنظهو رالاعمان بالاعمان ووقانا باعطية والمني تبو والدارمع الاعان معاويها الافتران يصومهني فولهمن قبلهم فتأمله انتهي ومعنى من قبلهم من قبل هجرتهم حاجة أي حسدامما أوتواأى مماأعطي المهاجر ونونع الحاجمة مافعله الرسول صلي الله عليه وسلم في اعطاء المهاجر بن من أموال بني النفير والقرى هو يؤثر ون على أنف سمن ذلك فعة الانساري معضيف الرسول صلى الله عليه وسلم حيث لم يكن لهم الاسايا كل الصبية فأوهمهم اله يأكل حتى أكل الضيف فقال له ارُسول عليه الصلاة والسلام عجب اللعمن فعلكم البارحة ولاَّ يَعْمَشِيرِ وَالى ذَلْكُ ﴿ وَرُونَ عَسِير دلك في إيثار هم والخداصة الفاقة بأخوذة من خداص البيت وهوما يبقى بين عيدانه من الفسرج والفتوح فكنامال لفقيرهي كذلك معللها لنقص والاحتياج ه وقرأ أبوحيوه وابنأ فيعبلة شع بكسرالشين هوالجهور باسكان الواو وتحفيف القاف وضم النسين والشح اللؤم وهوكز ازة النفس على ماعندها والحرص على المنع ، قال الداعر

عارس نفسابين جنيه كرد ه ادخه بالمروف قالساه مهلا وأضف الشيح الى النفس لانه غريزة فها ه وقال تمال وأحضرت لأنفس الشيح وفي الحديث من أدى الاكالمقر وصف وقرى الشيف وأعطى في النائبة فقه برى من النسيح ه والذين جاؤاس بعدهم المطاهر انه معطوف على ما فيلم من المعطوف على المهاجرين ه فعال النشراء هم الفرقة الثالثة من الصحابة مومن آمن أو كفر في آخره قد الذي صلى الشعلم وسلم وقال الجهور أراد من يجي ممن النابعين فعلى القول الأول يكون معنى من بعدهم أي من بعد المهاجرين والأنسار السابق بن بالأيمان وحؤلاء أخرا عائم الوسيق إيما نه وتأخرت وقائد حتى انقرض معظم المهاجرين والأنسار وعلى و أولئكم السادقون ﴾ في اعام وجهادم قولاوف الواضام أن قوله والذين تبور واسطوق على المهاجر بن وم الانسان فيكون قد وقع منه الاشتراك فياقتم من الأموال وقيل هو مستأنف من فوع بالابتداء والخبر عبون أنني تمالى عليه بهذه الخسال الجليلة كانني على المهاجر بن بقوله بينغون الحوالا عان معطوف على الدينة والاعان ليس مكانا فيتبوا فقيل هو من عطف الجل أي واقتمدي الى الدين و والذين جاؤا من منهم المهاجر بن فقال الفراء هم الشرف المسافوه على المهاجر بن فقال الفراء هم الشرف على المسافوه من آمن أو احتمدي الى الدين و والذين جاؤا أو كبر في آخر منة الني صلى الشعلوف علف الجل لا عظف المفردات والمراب الله معطوف علف الجل لا عظف المفردات على مناب الدين على المناب الموافق المنافذة من المنافذة من المنافذة من المنافذة من المنافذة والخبر بقولون أخبر تمال على المنافذة المنافذة والمنافذة والمنافذة المنافذة المنافذة والمنافذة والمنافذة بالمنافذة المنافذة الم

لـكاذبون أى فى

مواعمدهم لليهودوفي

ذلك دلمل على صحة نبوته

صلى المتعلموسيم لانه في أحدا أبدا وإن فو تاتم النسر كروانية إحدا الكذاب التأخرجة لفرجق مكر ولا نطبه المحالة المعلموسيم لانه في أحدا أبدا وإن فو تاتم النسر كروانية بهدائه الكذاب التأخرجوا الاعترج بن مهم النسر ورائه ولتن نصر وهم لبول الاعبار الم لا يتعربون والتأثير المحالة الم لا يتعربون والتنافر والمحالة المحالة المحالة التحديد والمحالة المحالة الم

منهاجرالهم ولايحدون فيصدوره حاجة تماأونواو يؤثر ونتني أنفسهم ولوكان مهرخساصة

ومن بوقشم نفسه فأولئك هم المفلحون ه والذبن جاؤا من بعدهم بقولون ربنا غفر لناولاخوالما

لذبن سيقونا بالاءان ولاتجعساني قلو بناغلالذين آمنوار بنا المذروني رحيمء ألمترالي الذبن

و جيع اليهود هرجيها ﴾ أى محقد بن متساله بن ومند بعنه به مناه الافى فرى محسنة كه لاى سعراء خوفه بدستكم وتحسينها بالزروب واختلاق واختلاق ما والمنظرة والمسلمة والمنادا واختلاق من والمحبوب المنادا والمنطقة والمنافزة المتلاؤة وقد بهدتى كان بأمير شعبدا أمااذا متوقع كالبالن من حارباً ولياء المتدخل هو تحديد المنافزة ومن المنافزة والمنافزة على منافزة والمنافزة والمنافذة والمنافزة والمنافذة والمنافزة والمنافزة والمنافذة والمنافزة والمنافذة والمنافزة والمنافذة و

بخوف لاخالف والضمير في صدو رحم قيل للبهود والمعنى رهبته منكم أشدمن رهبتهم من الله والانقاتان أنكركم أي منو النضير

منفطرة ، وقال أو شلى أيضا النف ردان انفطار كفو لهم امر أدمر ضع أي دا ترصاع فحري على

طريق التسب ه وقال الزعشري أو السهاشي منفطر فعل منفطر صقة خرعدوني مقدر بمذكر

وهوشئ والانفطار التصدع والانشقاق والضمير في به الظاهر أمدمود على اليوم والباءالسبأي

بسبب شدة ذلك اليوم أوظرفية أي فيه و وقال مجاهد يمود على الله أي أمر دوسلطامه والظاهر

النالضمير فيوعده عائدعلي اليوم فهومن اضافة المصدر اليالمفعول أي اندتعالي والدعباد دهذا

اليوم وهو يوم القيامة فلابد من تجازه و يجو زأن يكون عالداعلي القاتمال فيكو كل اصافية

المصدرالي الفاعل واللم لمجرلة ذكرقر مسلامه معاومان الذي فلدمو اعتدهو المدتعال الدمه

أيالسو رداوالالكل وماعطف ليموالأخذالو ببل أوآيت لقرآن المصمنة فسدة الدارة

تذكرةأي موعظة فن شاء اتحذالي ربع سيلابالتقرب اليعبالطائنة ومفعول شاء محلوف يدل عدما

الشرط لانمنشرطيمة أيفن شاءأن يفاسبلا تخمة والدربه وليست الشبته هاملي مدي

(الدر)

لكمايس تتقون يمني

تغون فلابتعمدي تعديته

ودسفىقوله ولم تؤسنوا

وتعملواصالحاالاعتزال

كان بدلالطابق في النصب فسكان يكون إلى يه وقرأ أبوالسهل وابن المميقع هوخبر وأشظم

برفعهماعلىالابتداءأوالخبره فالأبوزيدهولغنبي يميم وفعون مابعد لفاصلة يقولون كانازيد

نحنالى لبلى وأستتركها ، وكنت علها بللا أنسأفدر

ه قارأ بوعمرو الجرى أشدسيبو يعطه البيت عداللرفع والقوافي مرفوعة ، و بروي أفسر

ه وقال لرخشرى وهوفصل وجاروان لم يقع بين معرفتين لأن أدمل من أشبه في استناسه من حزب

التعريف المعرفة انهى وليسماذ كرمتفقا عليمه ومنهم وأجاز دوليس أفعل مزأحكم الفصل

ومسائله والخلاف الواردفها كنبرجداوقدجعنافيه كتاباسميناه بالقول الفصل وأحكم الفصل

هوالعاقل بالرفع وهذا البيث لقيس بن ذرج وهو

وأودعنامعظمه شرح التسهيل من تأليفنا

الاباحة بل تتفهمن معنى الوعدو الوعيده ان ربك يعلم ألك تقوم أدلى تعلى كقواه في لليل لم كان أ أكترأحوالى الصلان لفيام دبريه عنهاوهند لآية نزلت تخفيفالما كان اسمر راستعها من أمرفيام إ اللملاماعلى الوجوب واماعلي الدبءلي تخلاب لذي سبق أدني مراشي للمل أي رماناهو أفل مناتني الليل واستعيرالأدني وهوالأقرب للزوللان المسافةين الشيئين ادادنت فلما ينهمانن المحمروكدلك فسير درش لاحياز واذابعمدت كتردلك له وقرأ الجهورمن لني يصم للاموالخسن وشيبة وأبوحير ذوابن ا تفونأنفسكربوم لقيامة لسميقع وهشام والزمجاه مدعن فسل فبادكر صاحب المكامل باسكام اوجا دللاعن نافعوا ن عمرف ذكرضاحب اللوامح وقرأاا مرسان وبافع ولعنه واستعجرهما عطفاتلي الي المراويافي السبعة وريدين على النصب عطفاللي أدى لايدماته وبعلى الفرق أي وقنا أدني من ثبني الليل فقراءة النصبمناسبة للتقسيم لذي فيأول السو رذلانه اداقام للبل الاقليلاصدق عليه أدليءن للى الليللان الزمان الذي لم يتم فيسه يكون المثلث وشيأمن المنش فيصدق عليه فوله الافليلاوأما ا قوله ونسفه فهومطابق لقوله أولانسف وأمالته هان فوله أوانقس منه فليسلاف مناتهي للفص في الغليل لوأن يكون الوقت للشالليسل وأمافوله أو زدعليه وله ادازاد دلى النصف فنيسلا كان أ الوقسا فلرمن الثلثين فيبكون قدطابي فوله أدي من لئي للبيل ويكون قوله تعالى لدفه أوانقص منه قليلانسر حالمهما دل عليه قولة قرالليسل الافع كوعلى قرءة النصب ، قال الحسن وابن جبير معنى تحصوه تطيقوه أى قدرتعالى أنهد يقدرون لزمان يلى مامر في أول السورة فلإطبقوا قيامه الكنرته وشدته نخفف تعالىءنهم فينلامنه لالعفاجها بهيالتقدير واحداءا لأوقاب وأمافراء تالجسر فالمعني أمه قيام مختلف مرمة أدنى مرس التنتين ومردة أدنى من النصف ومردة أدنى من التلك وذلك لتعذرمعرف البشرمقادير الزمان معد ذرالنوم وتقديرالزمان حقيقة انحاه وللدهال والبشر الإيحسون فالثأى لايطيقون مقادير دلث فتاب علهم أي رجع بهممن النقل الياظفة وأمرهم بقيام السروعلى القراءت بن يكون دمه تعالى بذلك على حسب الوقوع مهم الإمهرة مواللك المفادري أوف مختلفة قامو أأدى من للنذج وتعفا ونشاوق مواأدي من المعف وأدبي من الثاث فلاتنافى بين القراءتين د وذررا لجمهور وتنتعبضم الملامواين كنسبر في دوابة شسبل باسكامها ا وطالفة معطوف على الضدير المستكر في تفوج وحسنه الفصيل بينهما وقوله وطالفية من الذين أ

(ش) وتنديم امعه عز وجلمت أمساعله يقدر هــوالدال عــلي معــني الاختماص التقديرانتي ح استعمواعا استفيد الاختصاص من ساق الكلام امن تقديم الفرآنأو بتفقيق كتاب سيبو بعلم بدل تقديم المبتدا بقع بين معرفتين لان أفعل

وليسأفعلامن أحكام الفصل ومسائله والخلاف الوارد فهاكتبر جندا وقدحمنافيه كناباسمهاه بالقول الفدل فيأحكام الفصال وأودعنا معظمه شرح التسهيل من تأليفنا

ملسلة مطبوعات كتبالسنة النبوية هذا الكناب يتوى على تابير جليلين

٠- سُنَانَ اللَّارَ هِيَا

ثماليف الحافظ الجية الإمام الكبيرينيخ الاسم) أبومح *عراسيد بن عرب الأحرا الدارى* المولودسنة 111 هـ والمتوفى 2004

٤. تنحيج الدامى وتصحيح تحقيف

لمحالسنذالنبويتروضادمها

السيدعبرالله هاشم يماني للدفى بالمدينة المنورة (الجاز) ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦

(أخبرنا) محمد بن حاتم المكتب ثنا قاسم هو ابن مالك ثنا ليث يعني اصحابه عن طاوس قال كـان اذا جلس إليه الـ جل اوالرجلات ﴿ اخبرنا ﴾ مخلد بن مالك ثنا يحبي بن سعيد عن الاعمش عرب ربا نامفتحي (اخبرنا) اسود بن عامر ألم ابو بكر عن الاعش عن سعيد بن عبد الله بن عن عبد الرحمن بن بشر قال كنا عند حباب بن الارت فاجتم عليه اصحابه وهو ساكت فقبل له الا تحدث اصحابك قال اخاف از عي ابي برزة الاسلمي قال قال رسول الله ﷺ لا نزول قدما , اقول لهم ما لا افعل ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن يوسف عن سفيان وعن ماله من ابن اكتسه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه عن صالح قال سمعت الشعبي قال وددت ابي بحوت من علم (اخبرنا) سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غرية عن يحي كفافا لا لي ولا على ﴿ اخبرنا ﴾ يزيد بن هار ون ثنا ابن عون

لبن واشد حدثني فلان العربي وعن معاذ بن جلقال لا يدعالله العباديوم القيامة يوم يقوم الناس عن الحسن ان ابن مسعود كـان يمشي والناس يطؤن عقبة فقال 🚰 الب العالمين حتى يسألهم عن اربع عما افنوا فيه اعمارهم وعما اللوا فيه لا تطؤا عقى فوالله لو تعلمون ما اغلق عليــه بايي ما تبني اجادهم وعماكسبوا فيما انفقوا اموالهم وعما علوا فيما علموا ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن يوسف عن سفيان عن ليث عن عدي بن عدي عن ابي عبد ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن حميد ثنا جرير عن مفيره

عن سعيد ن جبير قال فتنة للتبوع مذلة للتابع عن معاذ بن جبل قال لا يزول قدما عبد بوم القيامة حتى يسأل ﴿ اخرِ ا ﴾ شهاب بن عباد ثنا مفيان عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله من اين عن امي قال مشوا خلف على فقال عنى خفق نعالكم فانها مفسه اكتسبه وفيما وضعه وعن علمه ماذا عمل فيه لقلوب نوكى الرجال

(اخبرنا) محمد بن يوسف عن سفيان عن ليث قال قال لي طاوس ما تعلمته فتعلم أنفسك فان الناس قد

ذهبت منهم الامانات

﴿ اخبرنا ﴾ ابو النعان ثنا حاد بن زيد عن يزيد بن حازم

قــال سمعت الحسن يقول ان خفق النعال حول الرجال قل ما

ملث إلحقي

- 4Y7 -

(حدثنا) محد بن يوسف حدثني بن عيينة

حدثني أيوب السختياني قال سمعت عطا" يقول سمعت ابن علم يقول السبطة بوم البدئم يقول السبطة بوم البدئم المسلطة في الله مسلط النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرم النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرم النسطة في تصدقن وبلال قابض بثوية فجعلت المراأة تجي " بالخرص والنم شم تلقيه في ثوب بلال

(اخبرنا) ابو عاصم عن ابن جربج اخبرنا احسن بن مسلم عر طارس عن ابن عباس قال شهدت النبي ﷺ و اما بكر وعمر وعمل يصلون قبل الخطبة في العبد

(باب لا صلاة قبل العيد ولا بعدها) (اخبرنا) ابو الوليد الطبالسي ثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت قال سمعتمعه ن جبير بحدث

عن ان عباس ان النبي عَلَيْتُ خرج يوم الفطر قصلي ركتين ولم يصل قبلها ولا بعدها

﴿ باب التكبير في العيدبن ﴾

(اخبرنا ﴾ احمد بن الحجاج عن عبد الرحن بن سعد بن عمار بن سعد المؤنن عن عبد الله بن محمد بن عمار عن ابيه عن جده قال كان الني ﷺ يكبر في العيدين في الاولى سبعاً وفي الاخرى خساً وكان يبدا أ بالصلاة قبل الخطبة

﴿ باب الكوارة في العيدين ﴾ (اخبرنا) محد بن يوسف ثنا سفيان عن ابراهيم بن محمد المنتشر عن ايه عن حبيب بن سالم

و العان بن شير قال كان الني وَ الله الله الله العدن والجمعة العالم والمعلق العالم الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية و ربما اجتمعا

﴿ باب الخطبة على الراحلة ﴾

(انبرنا) ابر نعيم تنا سلة يعني ابن بنيط حدثني ابي او نعيم بن ابي هند تن إبي قلابة قال حججت مع ابي وعمي فقــال لي ابي ترى ذلك محب الجمـل الاحمر الذي بخطب ذلك رسول الله ﷺ

﴿ باب حروج النسأ في العدين ﴾

(اخرنا) ابراهيم بن موسى ثنا عبد المزبر بن عبد الصدعن هشام عن حفصة و الخرن عبد الصدعن هشام عن حفصة و المعلق المعلق المعلق المعلق المعلق المعلق المعلق و يوم الفطر و يوم المعلق المحدود عبد المعلق المع

(باب الحث على الصدقه يوم العيد)

إلله ومر. يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاراً هو خير واوم من الصبر

﴿ باب النهي عن رد الهدية ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ عداته بن صالح قال حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن سالم أنه قـــال قال عبد الله سمعت عمر بن الحطاب يقول فن رسول الله وتتطبيق بعطبني العطا, فاقول اعطه من هو افقر اليه مي فقل رسول الله وتتطبيق خذه ما آنك الله من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

ر اخبرنا) الحكم من نافع عن شعيب بن ابي حمزه عن الوهري حدثني السائب ابن يزيد ان حويطب بن عبد المثري اخبره ان عبد الله بن السعدى اخبره عن همر بنجوه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الوليد ثنا اللبث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن السعن قال استعماني عمر فذكر نحوا منه

﴿ باب النهي عن المسالة ﴾

(احبرنا) محمد بن يو مف عن الاوزاعي عن ابن شهاب بمن سعيد بن السيب عروة بن الزير،

ان حكيم بن حزام قال ساكت النبي وَلِيْكِيْقُ فاعطاني ثم ساكه فاعطاني ثم ساكه فاعطاني ثم ساكه فاعطاني ثم ساكته فقال يا حكيم ان هذا المال حضر حلو فعن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه بشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع

(ماب من يستحب للرجل الصدقة) (أخرنا) عدالة بن صالح حدثني الليث حدثني هشام بن عروة وي هربرة قال سمعت رسول الله وتطابق يقول خير الصدقة ما مهدق به عن ظهر غني وليبدأ احدكم بمن يعول

﴿ باب في فضل اليد العليا ﴾

أخرنا) سلمان بن حرب ثنا حاد بن زيد عن ابوب عن نافع والمسلمات أخرا الله من الله العلما خير من الله العلما خير من الله العلما خير من الله العلما قال والميد العلما يد السائل (حدثه) ابو نعيم ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة بذكر على حكيم بن حزام قال قال رسول الله والله الله المسلمات خير الصدقة عن على والبد العلما خير من البد السفلى وابداً بمن تعول

﴿ باب اي الصدقة افضل ﴾

والتعريز) ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة قال سليمان اخبرني قال سمعت ابا وقل حدث عن عمرو بن الحارث

﴿ اخبرنا ﴾ الحكم بن المبارك ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلمة عَن انْسُ قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينـــة مالاعر وكانت إحب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان بمو النبي ﷺ يدخلها و يشرب من مائها طيب فقال انس فلما الرات مذه الاية : لن تناولوا البرحتي تنفقوا عا تحبون، قال ان احب اموالي ال بيرحا. وانها صدقة ارجو برها وذخرها عندالله فضعها يا رسول اله حيث شئت فقال رسول الله ﷺ بخ ذلك مال رابح او رائع وقد سمعت ما قلت و أني ارى ان تجعله في الاقربين فقال ابو طلحة افعل إ رسول الله فقسمه ابو طلحة في قرابة نبي عمه

﴿ إلى الحث على الصدقة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن فنادة عن الحسر عن هیاج بن عمران

عن عمران بن حصين قال ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا امرنا فيها بالصدقة ونبانا عن المثلة

﴿ اخبرنا﴾ ابو الوليد الطبالسي ثنا شعبة اخبري عمرو بن مرةقال سمعت حشية عن عدي بن حاتم عن الني ﷺ قال انقوا النـــار ولو بشق ممرة فان لم بحدوا فبكلمة طيبة

﴿ باب النهي عن الصدقة بجميع ما عند الرجل ﴾ ﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي دحيم تنا سعيد بن مسلة عن اسماعيل بن امية عن الزهري

عد الرحمن بن ابي لبابة ان ابالبابة اخبره انه لما رضي عنمه ولا الله ﷺ قال يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي في كنك وانخلع من مالي صدّة اله وارسوله فقال رسول الله مجزيعنك الثلت

" ﴿ الْجَرِنَا ﴾ وملى واحمد بن خالد عن محمد بن السحاق عن عاصم أن عمر بن

المعن محمود بن ابيد عن جار بن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله علي اذ جاء رجل عثل البيضة من ذهب اصابها في بعض المغازي قال احمد في بعض المادن وهو الصواب فة ال يا رسول الله خذها مني صدقة فو الله مالي ال غيرها فاعرض عنه ثم جاء عن ركنه الايسر فقال مثل ذلك ثم جاومن بين يديه فقال مثل ذلك ثم قال هاتها مغضباً فحدفه بها حذفة لواصابه لاوجعه أو عقره ثم قال يعمد احدكم إلى ماله لا بملك غيره تعمد في م يقعد يتكفف الناس الها الصدقة عن ظهر غني خدالذي كالاحاجة لنا به فاخذ الرجل ماله وذهب قال ابو محمد كان مالك يقول. أذا جعل الرجل ماله في المساكين ينصدق بثلث ماله

(باب الرجل يتصدق بجميع ما عنده)

معد (اخرنا) ابو نعيم ثنا هشام بن عد

عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر قال امرنا رسول الله وي ان نتصدق فو افق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر أن

﴿ باب كراهية رد السائل بغير شي ﴾ و المراع الحكم بن المبارك اما مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ

عرب ابي حميد الانصاري ثم الساعدي انه اخبره از الني السلمات السلمات عرب ابي حميد الانصاري ثم الساعدي انه اخبره از الني السلمات ﴿ باب من اسلم على شي ك

من صخر بن العيلة قال أخذت عمة المفيرة بن شعبة فقدمت على يُول الله ﷺ فسال الذي ﷺ فقال ياصخر أن القوم أذا اسلموا فنوروا اموالهم ودماثهم فادفعها اليهم وكان ما لبني سليم فاسلموا وزاره إلى المراور المراهم المراء المراور المراور الموالهم ويعاثهم فادفعها اليهم فدفعته

(اخبرة) محمد بن يوسف ثنا ابان بن عبد الله حدثني عبان بن ابي حازم عن لاعلى جده صخر اطول من حديث ابي أميم

﴿ باب في فضل الصدفة ﴾

(اخبرنا) سعيد بن المغيره عن عيسي بن بونس عن يحيي بن سعيد عن سعيد

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما تصدق امرؤ بصدقة و الرحن الله الاطباً الا وضعا في كف الرحن والله ليربي لاحدكم التمرة كما بربي احدكم فلوة او فصيله حتى

﴿ باب ما يهدي لعال الصدقة لمن هو ﴾ ﴿ اخبرنا ﴾ ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري

استعمل عاملًا على الصدقة فيجاء العامل حين فرغ من عمله عنا المتعمل عاملًا لجارتها ولوكراع شاة محرق يارسول الله هذا الذي لكم وهذا اهدي ليفقال النبي ﷺ فملا تستبياً بعد الصلاة على المنبر قتشهد و اثني على الله بما هو اهله تم قال اما مــــ ما بال العامل نستعمله فياً تينا فيقول هذا من عملكم وهذا إهديل فهلاً قعد في بيت أبيه وأمه فينظر هل بهدى له أم لا والذي نفسي ينه لا يغل احدكم منها شيئاً الاجاً به يوم القيامة يحمله على عنقه الكان بعيراً جا به له رغا. وان كانت بقرة جا بها لها خوار وان كانت شاه خا بها تبعز فقد بلغت قال ابو حميد ثم رفع رسول الله ﷺ يدبه حتى مّ لنظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي من الني 🚅 زيد بن ثابت فسلوه

> ﴿ باب ليرجع المصدق عنكم وهو راض ﴾ ﴿ اخْبِرْ نَا ﴾ عمرو بن دُونَ أنا همْم عن داود ومجالد عي الشعبي عن جرير قال قال رسول الله والله اذا جاركم المصدق فلايصدرن

عنكم الأوهو راض و المحلق القراري عن داود بن ابي هند عن عامر (حدثني) محمد بن عبية عن المحلق القراري عن داود بن ابي هند عن عامر عن جربو عن الني هيالله نحوه

﴿ باب الصدقة على القرابة ﴾

ا المعد بن سلمان عن عاد بن العوام عن سفان بن حسن عرب العوام عن سفان بن حسن عرب العوام عن سفان بن حسن

من حكيم بن حزام ان رجلا سال الني عَلَيْكَةً عن الصدقات ايما عنل قال على ذي الرحم الكاشح

المنعرف كالبو عاصم البصري ثما ابن عون عن حفصة بنت سيرين وأم الرائح بنت صليع عن سلمان بن عامر الضي ذكر أن النبي قال إن الصدقة على المسكين صدقة وانها على ذي الرحم اثنتان

(أغيرنا) محد بر بوسف عن ابن عينه قال وسمته من الثوري عن عاصم ويتر حفصة بنت عن الرياب عرب سلمان بن عامر الضبي يرفعه والمحلوقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة

> تم الجزر الاول من سئن الدارمي. وبتوه الجزر الثاني واوله كتاب الصيام.

> > 0

(حدثنا) ابو الربيع الزهراني ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن اب عن ابي هريرة أن رسول الله وتتلكي قال ما نقصت صدقة من مل وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الارفعه الله (باب ليس في عوامل الابل صدقة) (اخبرنا) النضر بن شيل ثنا بمز بن حكيم عن ابه

عن جده قال سمعت رسول الله وسلين يقول في كل ابل سائمة في كل ابل سائمة في كل ابل سائمة في كل ابل سائمة في كل ابدون لا يفرق ابل عرب حسابها من اعطاها مؤجرا بها فله اجرها ومن منمها فانا آخذوها او شطر ماله عزمة من عزمان الله لا يحل لال محمد منها شي.

﴿ باب من تحل له الصدقة ﴾ (حدثيا) مسدد وابو نعيم قالا تنا حماذ بن زيد عن هارون بنرياب حدثم، اذه بن ديم

عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت بحالة فا تيت النبي والمسلك الله المنالة الله الله المنالة الله المنالة الله المسائة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فعلت له المسائة فسائدى يصدبانم يمسك ورجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسائلة فسال حتى يصيب قواما من عيش او قال سدانا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه قد اصاب فلانا الفاقة فعلت له المسائلة فسال حتى يصيب قواما أمن عيش او مسك وما سواء من المسائلة سحت ياقبصة يا كلها صاحبها سحتا

(باب اي المؤمنين خير)

(اخبرنا) ابو نسم تنازهبر عن علي بن زيد بن جدعان عن عبدالرحن ن ابي بكرة

عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خــيرةال من طال عمره و حسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله

(حدثنا) حجاج ثنا عماد بن سلمة عن علي بن زيد باسناده مثله .

(باب في فضل آخر هذه الامة)

(اخبرنا) ابو المعرةقال تنا الاوزاعي تنا اسد بن عبد الرحمن عن خاند بن دريك

عن ابن محيريز قال قات لأبي جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثاً سمته من رسول الله سليلية قال نم احدثك حديثاً جيداً نقدينا مع رسول الله سليلية ومعنا ابو عبيدة بن الجواح نقال بارسوا. الله المدخير منا المانا وجاهدنا ممك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم بروني

(باب في تعاهد القرآن)

(اخبرنا) عبيد الله بن مجد المجيد تسا شعبة عن منصور قال سمت با والل

عن عبد الله عن النبي ﷺ قال بئسها لأحدكم ان يقول أسيت

أَرَيَّةً كيت وكيت بل هو نسي فاستذكروا القرآن فانه اسرع تفصياً من صدور الرجال من النعم من عقالها

(باب لا ينبغي لأحد ان يقول انا خير من يولس بن . تى) (اخبرنا) ابو نعيم تنا سفيان عن الاعمق عن ابي و ئل عن عبدالله قال من رو ول الله وسليلي لا يقولن احدكم انا خير من فيونس بن متي

(باب على كل مسلم صدقة)

أَ (اخبرنا) محمد بن جمفرالمداين تناشعة عن سعيد بن ابي بردةعن ابيه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله بين على كل مسلم مدقة قالوا يا رسول الله فان لم يستطع او لم يفعل قال يعين ذا الحاجة فأ كل منه ويتصدق قال أفرأيت ان لم يفعل قال أيون ذا الحاجة يقمل قال أفرأيت ان لم يفعل قال يعمل قال أفرأيت ان لم يفعل قال يعسك عن الشر فانها له صدقة

(باب من راأى راأى الله به)

﴿ (اخْدِرْنَا) عبد الله بن يزيد ثنا حَوِةً وَلَ حَدَثَنِي أَبُو صَحْرَ انه سَمَ مُحُمُّوُلًا يَقُولُ

حدثني ابو هند الداري انه سمع رسول الله وَتَطَلِّقُو يَقُول من وَ وَسَمِعَ وَسُولَ اللهِ وَتَطَلِّقُو يَقُول من وَ وَسَمِعَ وَسَمِعِ وَسَمِعَ وَسَمِعَ وَسَمِعَ وَسَمِعَ وَسَمِعَ وَسَمِعَ وَسَمِعَ وَسَمِعَ وَسَمِعَ وَسَمِعِ وَسَمِعِ

, قال لم نقرأ القرآن لهذا

﴿ اخبرنا ﴾ محد بن احمد بن ابي خلف ثنا انس بن عياض

حدثني عبيد الله بن عمر أن عربن الخطاب قال لعبد الله بن سلام من ارباب العلم قال الذين يعملون بما يعلمون قال فمما ينفي العلم من

مدور الرجال قال الطمع

(اخبرنا) محمد بن احمد ثنا سفيان بن عبينة على زيد

عن عطا. فال ما آوى شي الى شي ازين من حلم إلى علم ﴿ اخبرنا ﴾ عفان ثنا حماد بن سلمة انا عاصم الاحول

عن عامر الشعبي قال زين العلم حلم اهله

﴿ الْحَبِّرَالُ يَعْقُوبُ بِنَ الرَّاهِيمُ ثَنَا عَبِدُ الرَّحْنُ ثَنَا رَمَعَةً بِنَ صَالَحَ عَنَ سَلَمَةً

عن طاوس قال ما حل العلم في مثل جراب حلم

(اخبرنا) محمد بن حمد ثنا جريرعن ان شبر.ة عن الشعبي قال زين العلم حلم اهله

﴿ اخبرنا ﴾ الحكم بن المبارك انا مطرف بن مازن عن يعلى بن مقسم

عن وهب بن منبه قال ان الحكمة تسكن القلب الوادع الساكن

إخبرنا محمد بن احمد قال سمعت سفيار يقول قال عبيد الله اشتم

القلم واذهبتم نوره ولو ادركني واياكم عمر لاوجعنا ﴿ اخبرنا ﴾ شهاب بن عباد ثنا سفيان بن عيية

عن امي المرادي قال قال على تعلمو! العلم فاذا علمتم فاكظمواعليه

ولاتشوبوه بضحك ولابلعب فتمجه القلوب

التراب فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسولالله ماجا, بك الاارس الى فآتيك فاقول إذا احق إن آتيك فا ساله عن الحديث قال في الرح حتى رآ ني وقد اجتمع الناس على فقال كان هذا الفتي اعقل مني

عن عبد الله بن بريدة ان رجلا من اصحاب النبي ﷺ رمز 🗸 🎖 فضالةبن عبيد وهو بمصر فقدم عليه وهو يمد لناقة له فقال مرم قال اما اني لم آتك زائر او لكن سمعت إنا وانت حديثاً من رسول نا ويُطِيِّنُهُ رجوت ان يكون عندك منه علمقال ما هو قال كذا وكذا

﴿ باب صيانة العلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن سعيد ثنا عبدالسلام بن حرب عن عبد الاعلى

عن الحسن انه دخل السوق فساوم رجلا بثوب فقــــال هو إلهًا بكذا وكذا والله لو كان غيرك ما اعطيته فقال فعلتموها فمارئي بعده مشتريا من السوق ولا بائعاً حتى لحق بالله

﴿ اخبرنا﴾ الهيثم بن جميل عن حسام عن ابي معشر

عن ابراهيم انه كان لا يشتري بمن يعرفه 🦳

﴿ اخْرِنَا ﴾ محمد بن سعيد انا عبدالسلام عن عبدالله بن الوليد المزنى

عن عبيـــــد بن الحسن قال قسم مصعب بن الزبير مالا في فراج اهل الكوفة حين دخل شهر رمضان فبعث الى عبد الرحمن بن معقلةٍ بالفي درهم فقال له استعن بها في شهرك هذا فردهاعبدالرحمن بن معقلةً

من كتاب الزكاة

(باب في فضل الزكاة)

﴿ حَلَّهُ ﴾ أبو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن يحيي بن عبدالله بن صيفي عن.

عن إن عباس أن الني عَيِّالَةُ لما بعث معاذاً إلى اليمن فقال أنك عن أياس بن أبي رملة قال شهدت معاوية يسأل ريد بن ارم المن المل كتاب فادعهم ألى أن يشهدوا أن لا أله الإ ألله وأن محمدا ي إلية فإن اطاعوا إلك في ذلك فاخبرهم أن الله فرض عليهم خس مِدَاتٍ فِي كُلُّ يُومُ وَلِيلَةً فَانْ هِمَ اطاعُوا لَكُ فِي ذَلْكُ فَاخْبِرُهُمْ أَنْ اللَّهُ و المواهم توخذ من اغتاثهم وبرد على فقرائهم و الله في ذلك فاياك وكراتم اموالهم واياك ودعوة المظلوم و الله عجاب عن دون الله حجاب

﴿ باب المسكين الذي يتصدق عليه ﴾

(اخبرنا) هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال

معت ابا هررة بحدث عن النبي والله أنه قال ليس المسكين الذي والقية واللقمتان والكسرة والكسرتان والتمرة والتمرتان ولكن

و الذي ليس له غني يغنيه يستحي إن يسال الناس الحافا او لا

يلل إناس الحاقا

﴿ باب من لم يؤد زكاة الابل والبقر والغنم ﴾ ﴿ اخْبِرْنَا ﴾ يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن ابي الزبير فجعلن يا خذن من حليهن واقراطهن وخواتيمهن يطرحنه فرفرب بلال يتصدقن به

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ نحو هذا

﴿ باب اذا اجتمع عيدان في يوم ﴾

﴿ أَخِيرِنَا ﴾ عبد ألله بن موسى عن أسرائيل عن عُمان بن المغيرة

إشهدت مع النبي سيالية عيدين اجتمعا في يوم قال نعم قال فكيف من قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء أن يصلي فليصل

﴿ باب الرجوع من المصلى من غير الطريق ﴾

الذي خرج منــه

(اخبرنا) محمد بن الصلت ثنا فليع عن سعيد بن الحارث

عَن أَبِي هريرة أن النبي وَاللَّهِ كَانَ أَذَا خَرَجَ إِلَى العيدرجع في طريق آخر

من كتاب الزكاة

﴿ باب في فضل الزكاة ﴾

﴿ حَمًّا ﴾ أبو عاصم عن ذكريا بن اسحاق عن يحيي بن يمدالله بن صيفي عن.

عن إن عباس ان الني عليه لما بعث معاذاً إلى اليمن فقال أنك من وما اهل كتاب فادعهم الى ان يشهدوا انلا إله الإ الله وان محدا يولية فان اطاعوا إك في ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس عليم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغدائهم وبرد على فقرائهم مِنْ الله عنه الله عنه الله عنه الله والله والله و وعوة المظلوم كاليس لها من دون الله حجاب

﴿ باب المسكين الذي يتصدق عليه ﴾

واخبرنا) هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال

الله عدث عن النبي والله الله الله السكين الذي واللقمة واللقمتان والكسرة والكسرتان والتمرة والتمرتان ولكن

الذي ليس له غني يغنيه يستحي إن يسال الناس الحافا او لا

الناس الحاقا

﴿ بِابِ مِن لَمْ يُؤْدُ رَكَاةَ الْأَبْلُ وَالْبَقْرُ وَالْغِيمُ ﴾ (اخبرنا) يعلى بن عبد ثنا عبد الملك عِن ابي الزبير

فجعلن يا خذن من حليهن واقر اطهن وخواتيمهن يطرحه في ثوبر ملال بتصدقن به

(اخبرنا) أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن أبن عباس عن النبي عِلَيْكُ تُحو هذا

﴿ باب اذا اجتمع عيدان في يوم ﴾

﴿ اخْبُرُنَا ﴾ عبيدُ ألله بن موسى بن أسرائيل عن عَبَانَ بن المفيرة

عُنَّ اياس بن ابي رملة قال شهدت معاوية يسأل زيسد بن ارقم إشهدت مع النبي سِيَلِيِّة عبدين اجتمعا في يوم قال نعم قال فكف من

قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شا إن يصلي فليصل

﴿ باب الرجوع من المصلى من غير الطريق ﴾

الذي خرج منــه (اخبرنا) محمد بن الصلت ثنا فليح عن سعيد بن الحارث

عَن أَبِي هُرِيرةَ أَنْ الَّذِي ﷺ كَانَ أَذَا خُرْجِ إِلَى الْعِيدُ رَجِمُ لَهُ طريق آخر

من كتاب الزكاة

﴿ باب في فضل الركاة ﴾

(حثه) ابو عاصم عن زكريا بن اسجاق عن يحيي بن عبدالله بن صيفي عن.

معاداً إلى اليم عليه لا بعث معاداً إلى اليمن فقال انك عن اياس بن ابي رملة قال شهدت معاوية يسأل زيد بن ارق الما كتاب فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الإ الله وان محمدا والله في الله في ذلك فاخبرهم ال الله فرض عليهم خس مِهَاتٍ فِي كُلُّ يُومُ وليلة فان هم اطاعوا لكِ في ذلك فاخبرهم أن الله ور على فقرائهم مداقة في الموالهم تؤخذ من اغنائهم وردعلى فقرائهم و منه إطاعوا لك في ذلك فاياك وكرائم اموالهم واياك ودعوة المظلوم ما من دون الله حجاب

﴿ باب المسكين الذي يتصدق عليه ﴾

(اخرنا) هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن محد بن زياد قال معين أما هريرة بحدث عن الني وكالله أنه قال ليس المسكين الذي ويقللقية واللقمتان والكسرة والكسرتان والتمرة والتمرتان ولكن المكين الذي ليس له عني يغنيه يستحيي إن يسال الناس الحافا او لا

بيال إلاس الجاقا

﴿ باب من لم يؤد زكاة الابل والبقر والغيم ﴾ ﴿ (اخبرنا ﴾ يعلى بن عيد ثنا عبد الملك عِن ابي الزيبر فجعلن يانخذن من حليهن واقراطهن وخواتيمهن يطرحنه فينوس للال يتصدقن به

(اخرنا) ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جرير عن ابن عباس عن النبي ﴿ اللَّهُ نحو هذا ﴿ باب اذا اجتمع عيدان في يوم ﴾

﴿ اَحْبُونَا ﴾ عبيدُ الله بن موسى بن أسرائيل عن عَمَانَ بن المغيرة إشهدت مع النبي بيكالله عبدين اجتمعا في يوم قال نعم قال فكيف منم

قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل

﴿ باب الرجوع من المصلى من غير الطريق ﴾ الذي خرج منــه

(اخبرنا) محمد بن الصلت ثنا فليح عن سعيد بن الحارث

عَن انِّي هريرة ان النبي ﷺ كان اذا خرج الى العيد رجع في طريق آخر

(إنجونا) الحسن بن الربيع ثنا أبو الاحوص عن الاعش عن المعرور بر م ترابي نو عن الني عليه يدمض هذا الحديث ﴿ باب في زكاة الغنم ﴾

العرال الحكم بن المارك أنا عباد بن عوام وأبراهيم بن صدقة عن سفيان

إن عر أن الني ﷺ كنب الصدقة وكان في الغنم في كل (حدثنا)بشر بن الحكم ثنا عدالرزاق انا ابن جربيج قال اخبرني إبو اليرير و مناتة شاة الى العشرين و مائة فاذا زادت فقيها شانان الى ماتتين

عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده انرسول الله الرحن عمرو بن حزم بسم الله الرحن الله الرحن ومع من محمد النبي الى شرحيل بن عبد كملال والحارث بن عبد كالونعيم بن عبد كلال في اربعين شاة شاة الى ان تبلغ عشرير وهم فاذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان الى ان تبلغ ويترفاذا زادت واحدة ففيها ثلاثة الى ان تبلغ ثلاث مائة فما زاد

وحدثا) بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الله أبن أبي بكر العقدين عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان الني ميالية كتب له كتابا فدكر نحوه

عن جابر قال قال النبي ﷺ ما من صاحب ابل ولا بقر ولا مَرْ لايؤ ديحقها الا اقعد لهايومالقيامة بقاعقرقر تطؤه ذات ظلف عملها وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس فيها يومئذ جمما ولامكسور تتمر قالوا يا رسول الله وما حقها قال اطراق فحلها واعارة دلوها ومعر وبرميني الزمري عن سالم وحلبها غلى الما, ويحمل عليها في سبيل الله

صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الاجاريوم القيامة اكثرها كانت فل الاللاث شياء حتى تبلغ اربعائة فاذا بلغت اربعائة شاة ففي كل واقعد لها بقاع قرقر تستن عليها بقوائمها واخفافها ولاصاحب بغر لا المنطقة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا ذات عيب يفعل فيها حقها الاجاريوم القيامة اكثر ماكانت وإقعد لها بقاع وز 💮 وينا المكم بن مو ي ثنا يحي بن حزة عن سليمان ابن داود الحو لاقي تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حفا ٢ المعلقة جا. يوم القيامةا كثرما كانت اقعد لها بقاع قرقرُ تنطحه بقرونهاوتلوه باظلافها ليس فيها جما ولا مكسور قرنها ولاصاحب كنزلا يفعل به حقه الا جاءكنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاتحاً فاه فاذا اناءنر منه فيناديه خذ كنزك الذي حبا ته قال فانا عنه غني فاذا رائي انه لا م منه سلك يده في فمه فيقضمها قضم الفحل قال وقال ابو الزبير سمت عبيد بن غمير يقول هذا القول ثم ساكنا جابر بن عبد الله فقال مل قول عبيد بن عمير قال وقال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير بقوله 🚅 مائة شاة شاة قال رجل يا رسول الله ما حق الإبل قال حلبها على الما. واعارة دلوما وإعارة فحلها ومنحتها وحمل عليها في سبيل الله عن جابر قال قال الذي يُتَلِينَ ما من صاحب ابل ولا بقر ولا مَ الله عن الذي يُتَلِينُه بيمض هذا الحديث لايؤ ديحقها الا اقعد لهايو مالقيامة بقاع قرقر تطوُّه ذات ظلف عُمْلًا وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس فيها يومنذ جمسا ولامكسور و قالوا يا رسول الله وما حقها قال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنع الرحدين الزهري عن الم وحلبها غلى الما. ويحمل عليها في سبيل الله

سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله علي يقول عامر المام المام المام المائد فيها ثلاث شياه الى ثلاث مائة فاذا زادت شاة لم يجب صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جا. يوم القيامة اكثر ما كانت في الإنلاث شياء حتى تبلغ اربعائة فاذا بلغت اربعائة شاة ففي كل واقعد لها بقاع قرقر تستن عليها بقوائمها واخفافها ولاصاحب بقرلا يفعل فيها حقها الاجا. يوم القيامة اكثر ماكانت و إقعد لها بقاع زو المحرية المحكم بن موى ثنا يسي بن حزة عن سليمان ابن داود الخولاني تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولاصاحب غنم لايفعل فيهاحنها كا جا. يوم القيامة اكثرما كانت اقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونهاونيو. باظلافها ليس فيها جما ولامكسور قرنها ولاصاحب كنزلا يفعلفه أ حقه الاجاً. كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاتحاً فاه فاذا اناه في الماضين محمد النبي الى شرحبيل بن عبد كملال والحارث بن عبد منه فيناديه خذ كنزك الذي خيا ته قال فانا عنه غني فاذا را ي انه لا و منه سلك يده في فمه فيقضمها قضم الفحل قال وقال ابو الزبير سمعه م عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم ساكنا جابر بن عبد الله فقال مل قول عبيد بن عمير قال وقال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقوله قال رجل يا رسول الله ما حق الابل قال حلبها على الما, واعارة دلوها ﴿ واعارة فحلها ومنحتها وحمل عليها في سبيل الله

(انعونا) الحسن بن الربيع ثنا أبو الاحوص عن الاعش عن المعرور بن

﴿ باب في زكاة الغنم ﴾

الميرناك الملكم ن المبارك ثنا عباد بن عوام وابراهيم بن صدقة عن سفيان

من ان عر أن الني ﷺ كنب الصدقة وكان في الغنم في كل (حدثنا) شربن الحكم ثنا عبدالرزاق إنا ابن جربج قال اخرني أبو الربيد المن شاة الى العشرين و مائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين

معتقولاً تؤخذ في الصَّفَّة هرمة ولا ذات عوار ولا ذات عيب

من ابیه عن جمد بن عمرو بن حزم عن ابیه عن جده انرسول كتب الى اهــل اليمن مع عمرو بن حزم بــم الله الرحمن

والمعاذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان الى ان تبلغ من والله واحدة نفيها ثلاثة الى ان تبلغ ثلاث مائة فما راد

و من عد الله أنا عد الرزاق أنا معمر عن عد الله أن أبي بكر و الله عدو بن حزم عن اليه عن جده أن الني علي كتب له كتاباً فذكر بحوه

﴿ باب زكاة البقر ﴾

﴿ حدثنا ﴾ يعلى بن عيد ثنا الاعش عن شقيقٌ عن مسروق والاعش و. براهيم قالا

قىال معاذ بعثني رسول الله مَيْكَيْقُ الى اليمن فامرني ان آخذ. كل اربعين بقرة مسنة ومن كل ثلاثين تبيعاً او تبيعة

عن معاذ قال بعثني رسول الله ﷺ الى اليمن فامرني ان آخدي البقر من ثلاثين تبيعاً حولياً ومن اربعين بقرة مسنة ﴿ حدثنا ﴾ احدين بونس عن ابي بكر بن عباش بنحوه

(باب زكاة الابل)

﴿ اخبرنا ﴾ الحكم بن المبارك ثنا عباد بن العوام وابراهيم بن صدقة عن سفيلزن حسين عن الزهري عن سالم

عن أبن عمر أن الذي وَلِيَّا كُتُهُ كُتُب الصدقة فلم تخرج الى عماله حق قبض رسول الله وَلِيَّةُ فلما قبض اخدها أبو بكر فعمل بها من بعده فلا قبض أبو بكر اخدها عمر فعمل بها من بعدهما ولقد قتل عمر وانها لمقرونة بسيفه أو بوصيته وكان في صدقة الابل في كل خمس شأة ال خمس وعشرين فلها بنت مخاص ألى خمس وثلاثين فأن لم تكن بنت مخاص فأن لبون ذكر فاذا زادت فقيها بنت لبون ألى من لبون أذا زادت فقيها بنت لبون ألى ستين فأذا زادت فقيها بنت المون الى سعين فأذا

ي قيا حقتان الى عشرين ومائة فاذا زادت ففيها في كل خمسين

من وفي كل أر بعين بلت لبون. (حدثا) محد بن عبية عن ابي احداق الفزاري عن سفيان بن حسين عن وحدثا) محد بن عبية عن البي متطابع نحوم

(باب في زكاة الورق ﴾

(الحرة) الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حزة عن سليمان بن داود الحولاني

من الي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عنابيه عن جده ان رسول عن أي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عنابيه عن جده ان رسول أن كتب مع عمرو بن حزم الى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ان في كل خمس اواق من الورق. المحمد والمحمد وا

(خيرنا) المعلى بن اسد ثنا ابر عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رفعه الى النبي ﷺ قال عفوت عن صدقة الحيل والرقيق من علي رفعه الى النبي شعين درهماً درهم وليس في تسعين ومائة

مُوحَى بُلغ مائتين وباب النبي عن الفرق بين المجتمع والجع بين المفتوق ﴾ " النبود بن عامر أنا شويك. عن عنمان النفق عن ابن الي المهادي المنفق عن ابن الي المهادي

و المعلقة المع

من اواق صدقة من حب ولا تمر ولا فيا دون خمس اواق صدقة ولا نيا دون خمس اواق صدقة ولانيا دون خمس اواق صدقة

و الخراع) الحكم بن موسى أا يحي بن حرة عن سليمان بن داود الخولاني

من اي بكر من محمد بن عمرو بن حزم عن ايه عن جده انرسول عن اي بكر من محمد بن عمرو بن حزم عن ايه عن جد كلال و الحادث

الم المحمد عمرو بن حزم الى شرحيل بن عبد كلال والحارث المرقعة كلال ونعيم بن عبد كلال ان في كل خس اواق من الورق المرام فما زاد ففي كل اربعين درهماً درهم وليس فيما دون

في اواق شي

﴿ باب في تعجيل الزكاة ﴾

ر اخرنا) سمید بن مصور ثبا اسماعیل بن زکریا عن الحجاج بن دینار عن محجة بن دینار عن محجة بن دینار عن

من على ان العباس سال رسول الله ﷺ عن تعجيل صدقة قبل من على فرخص في ذاتك قال ابو محمد آخذ به ولا ارى في تعجيل الزكاة

ر باب ما بحب في مال سوى الزكماة ﴾ (اخبرنا) محد بن الطفيل ثنا شريك غن ابي حزة عن عام عن فاطمة بنت قيس قمالت سمعت رسول الله وَيَطِيَّقُ بقول ان في

> اتوالكم حقاً سوى الزكاة ﴿ باب فيمن يتصدق على غني ﴾ ﴿ اخبرنا ﴾ محد من يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابو الجويرية الجرمي

﴿ باب النهي عن اخذ الصدقة من ﴾ كورائم اموال الناس كرائم اموال الناس (اخبرنا) ابو عاصم عن ذكريا عن يحيى بن عبدالله بن صيفي عن ابن عباس ان النبي المسال الله الميان النبي المسالة وكرائم اموالهم

(باب ما لا تجب فيه الصدقة من الحيوان) (حدثنا) هاشم بن القاسم ثنا شعبة قال عبد الله بن دينار اخبرني قال معمد سلمان بن يسار يحدث عن عواك بن مالك

عن أبي هريرة عن النبي عَيِّكُ ليس على فرس المسلم ولاعلى غلامه صدقة

> ﴿ باب ما لا بجب فيه الصدقة من الحبوب ﴾ والورق والذ،،ب

(حدثنا) عيدالله بن موسى عن سفيان عن عمرو بن يحيى عن النبي علياتي قال ليس فيما دون خسم أوسق صدقة ولا فيما دون خس ذود صدقة قال ابو محمد الوسق ستون صاعا والصاع منوان وضف في قول اهل الحجاز واربعة امناه في قول اهل العراق

(حدثناً) محمد بن به سف عن سفيان عن اسماعيل بن اميه عن مخمد بم مي ابن حيان عن يحيي بن عمارة

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله علية ليس فيما دون

عن المهري قال قال ابو هر برة الهي رسول الله ﷺ عن عسب المنحل الله ﷺ عن عسب المنحل واحر المؤمسة

(باب فيمن باع داراً فلم يجعل ثمنها في مثلها)

﴿ (اَخْدِنَا) أَبُو نَعَمُ تَنَا التَّاعِيلُ هُوا بِنَ الرَاهِيمُ بِنَ مَهَاجِنَ قَالَ سَمَتَ عَبْدَ ﴿ عِمْدَاللَّكُ بَنْ عَمْرَ قَالَ سَمَتَ عَمْرُو بِنَ حَرِثُ

عن اخيم سعيد بن حريث وكانت له صحبة قال سمت رسول الله و ال

(باب في حريم البير)

ير (اخبرنا) اسحق بن ابراهيم انا عرعرة بن البرند الشاميَّتا اسماعيل بن إليُّهُمام عن الحـن

عن عبدالله بن معفل عن رسول الله عِلَيْتِيْقِ قال من احتفر بيراً فليس ولأحدان يحفر حوله اربعين ذراعاً عطناً لماشيتين

(باب في الشفعة)

(اخبرنا) يعلى ثنا عبد الملك عن عطاء

عن جابر عن النبي ﷺ في الشفعة اذا كان طريقهما واحداً قال المنطق بها وان كان صاحبها غائباً

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن العملاء تنا عبدالله بن ادريس عن ابن جريج عن إلي الربير ابن ابي حشمة الى مجلسنا فحدث ان النبي ﷺ قال اذا خرصتم فعذوا ودعوا دعوا الثلث فان لم تدعو الثلث فدعوا الربع

(باب في النهي عنكسب الأمة)

(حدثناً) سهل بن حماد تنا شعبة ثنا مخمد بن حجعادة عن ابي حازم

عن أبي هو يركَّ قال نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإما،

(باب في النهي عن كسب الحجام)

(اخبر نا) وهب بن حبرير أنا هشام عن يحيي

عن ابراهيم بن عبدالله بن قارظ ان السائب بن يزيد حدثه ان رافع بن خديج حدثه ان رسول الله وسيسة قال كسب الحجام خبيث ومن الكلب خبيث

(باب في الرخصة في كسب الحجام)

(اخبرنا) يزيد بن هارون انا حيد الطويل

(باب في النهي عن عسب الفحل)

(أخبرنا) محمد بن عيسي تنا ابن نضيل عن الاعمش عن ابي حازم

عن أبي هر برلا قال نهى رسول الله وَ الله عَلَيْقَةُ عن ثمن عسب المُعمل (اخبرنا) سلم بن ابراهبم تنا القاسم بن الفضل تنا ابي

(1A) ·

(باب النهي عن اخذ الصدقة من) كرائم اموال الناس

(اخبرنا) ابو عاصم عن ذكريا عن يحيى بن عبدالله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي كال بعث معاداً الى اليمن قال اياك وكرائم اموالهم

﴿ باب ما لا تجب فيه الصدقة مر الحيوان ﴾ (حدثنا) هاشم بن القاسم ثنا شعبة قال عبد الله بن دينار اخبرني قال سممه سلمان بن يسار يحدث عن عراك بن مالك

عن أبي هريرة عن النبي والمالي الله الله والاعلى غلام

﴿ باب ما لا بجب فيه الصدقة من الحبوب ﴾ والورق والذءب

﴿ حدثنا ﴾ عبدالله بن موسى عن سفيان عن عمرو بن يحيي

عن ابي سعيد الخدري عن الذي وَتَطَلِّقُو قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولا فيما دون خس اواق صدقة ولا فيما دون خس ذود صدقة قال ابو محمد الوسق ستون صاعا والصاع منوان ونصف في قول اهل العراق

کے وقت کی حدید بن یہ سف عن سفیان عن اسماعیل بن امیہ عن محمد بن مجمعی ابن حبان عن بحبی بن عمارة م

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله علية ليس فيما دون

من اوسق صدقة من حب ولا تمر ولا فيا دون خس اواق صدقة ولا نيا دون خس ذود صدقة

ر لافيها دول حمس دود معد الحولاني المحلم بن مون عن سلمان بن داود الحولاني الحكم بن موسى أما يحي بن حزة عن سلمان بن داود الحولاني

عن ابي بكر من محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده انرسول عن ابي بكر من محمد بن حزم الى شرحبيل بن عبد كلال والحارث من كلال ونعيم بن عبد كملال ان في كل خمس اواق من الورق

﴿ باب في تعجيل الزكاة ﴾

(اخرنا) معد بن مصور ثما اسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الله بن عدي على ان العباس سال رسول الله عَيَّالِيَّةُ عن تعجيل صدقة قبل

من على ان العباس سال رسول الله بينية عن تعجيل صدف عب التعلق خص في ذانك قال ابو محمد آخذ به ولا ارى في تعجيل الزكاة

﴿ باب ما بحب في مال سوى الزكاة ﴾

(اخبرنا) محد بن الطفيل ثنا شريك عن ابي حرة عن عام المستقد عن فاطمة بنت قيس قمالت سمعت رسول الله عطي يقول ان في الوالكم حقاً سوى الزكاة

(باب فيعن يتصدق على غني) (اخبرنا) عد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابو الجويرية الجرمي - 4Y0 -

وه ... الحكم بن موسى ثما يحيى بن حرة عن سلمان بن داود الحولاني

عن ابي بكر من محد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده انرسول عن ابيه عن جده انرسول عن ابيه عن جده انرسول عن الحدث كتب مع عمرو بن حزم الى شرحبيل بن عبد كلال والحارث الرقة كلال ونعيم بن عبد كلال ان في كل خمس اواق من الورق عند دراهم فما زاد ففي كل اربعين درهما درهم وليس فيما دون

﴿ باب في تعجيل الزكاة ﴾

عو اواق شي

و اخبرنا) سعد بن مصور ثنا اسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحجاج بن دينار عن علي عدي الكون عدية عن عدي

عن على ان العباس ساك رسول الله ﷺ عن تعجيل صدقة قبل الركاة العبال على المحلم الركاة العبال الركاة المحلم ال

(باب ما بجب في مال سوى الزكماة)

(اعرنا) محد بن الطفيل تنا شربك عن ابي حرة عن عامر
عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت رسول الله واللي يقول ان في المراكم حقاً سوى الزكاة

(باب فيمن يتصدق على غني) (اخبرنا) عد بن بوسف ثنا اسرائيل ثنا ابو الجويرية الجرمي (باب النهي عن اخذ الصدقة من)

الحرائم اموال الناس

(اخبرنا) ابو عاصم عن ذكريا عن يحي بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي الحليلة
بعث معاداً الى اليمن قال اياك وكرائم اموالهم

(باب ما لا تجب فيه الصدقة من الحيوان)

ماشم بن القاسم ثنا شعبة قال عبد الله بن دينار اخبرني قال معهد

سليمان بن يسار يحدث عن عراك بن مالك عن الي هريرة عن الني و الله ليس على فوس المسلم ولاعلى غلام صدقة

> ﴿ باب ما لا بجب فيه الصدقة من الحبوب ﴾ والورق والذ،،ب

(حدثنا)عبدالله بن موسى عن سفيان عن عمرو بن يعني
عن ابي سعيد الحدري عن النبي علي قال ليس فيما دون خمسة
اوسق صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس
ذود صدقة قال ابو محمد الوسق ستون صاعا والصاع منوان ونصف
في قول اهل الحجاز واربعة امنا في قول اهل العراق
(حدثنا) محمد بن سف عن سفيان عن اسماعيل بن اب عن محمد بن مجم

ابن حبان عن يحيي بن عمارة

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه الس فيما دون

Ó

و الما دون خس ذود صدقة

و الحام ن موسى با يحيى بن حزة عن سليمان بن داود الحولاني

ازهر؟ عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده انرسول عن الي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الى شرحبيل بن عبد كلال والحارث

الورق كلال ونعيم بن عبد كملال ان في كل خس اواق من الورق عبد عبد المراه فما زاد فقي كل اربعين درهماً درهم وليس فيما دون

﴿ باب في تعجيل الزكاة ﴾

(اخرنا) سعيد بن مصور ثبا اسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن ديناد عن الحجاج بن ديناد عن الحجاج بن ديناد عن الحجاج بن ديناد عن

من على ان العباس سال رسول الله عليه على تعجيل صدقة قبل المعالي عن تعجيل صدقة قبل الركاة المعالية عن تعجيل الركاة

ر باب ما بجب في مال سوى الزكماة ﴾ (اغبرنا) محد بن الطفيل تنا شريك غن ابي حزة عن عاص عن فاطمة بنت قيس قمالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ان في

الوالكم حقاً سوى الزناة ﴿ باب فيمن يتصدق على غني ﴾ ﴿ اخرنا ﴾ محد بن بوسف ثنا اسرائيل ثنا ابو الجويرية الجرمي ﴿ باب النهي عن اخذ الصدقة من ﴾ كرائم اموال الناس

(اخبرنا) ابو عاصم عن ذكريا عن يحيى بن عبدالله بن صبغي عن ابن عباس ان النبي الم لم الله عبد معاذاً الى اليمن قال اياك وكرائم اموالهم

(باب ما لا تجب فيه الصدقة من الحيوان) مدنيا كماشه من الذار ثناء أنه المناسبة

(حدثناً) هاشم بن الفاسم ثنا شعبة قال عبد الله بن دينار اخبرني قال محمد المسلمان بن يسار بحدث عن عراك بن مالك

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ليس على فرس المسلم ولاعلى غلامه صدقة

> ﴿ باب ما لا بجب فيه الصدقة من الحبوب ﴾ والورق والذعب

﴿ حدثنا ﴾ عيدالله بن موسى عن سفيان عن عمرو بن يحيي

عن ابي سعيد الخدري عن النبي وَ الله قال ليس فيما دون خسة اوسق صدقة ولا فيما دون خس اواق صدقة ولا فيما دون خس ذود صدقة قال ابو محمد الوسق ستون صاعا والصاع منوان ونصف في قول اهل العراق

(حدثناً) محمد بن به سف عن سفيان عن اسماعيل بن امية عن محمس مي ابن حبان عن يحيي بن عمارة إ

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله علي الس فيما دون

40

ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله انسا واني وجدي وخطب على فانكحني وخاصمت اليه كان ابي يزيد اخرج دناير شعب الله كان ابي يزيد اخرج دناير شعب الله كان والله عند رجل في المسجد فجثت فاخذتها فاتيته ما فقال والله ما نوب بالله والله على الله ما نوب بالله والله على الله عنه الله الله عنه الله

﴿ باب من تحل له الصدقة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن يوسف وابو نعيم عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عرب ر يحان بن بزيد

عن عبد الله بن عمر و قال قال رسول الله ﷺ لا تحل الصدة الهي ولا لذي مرة سوى قال ابو محمد يعني قوي

﴿ اخبرنا ﴾ يزيد ابن هارون اناشريك عن حكهم بن جبير عن محمد بن به الرحمن بن يزيد عن ايه

عن عبد الله قال فال رسول الله عَلَيْكُ من سأل عن ظهر غنى جا يوم القيامة وفي وجهه خموش او كدوح او خدوش قيل يا رسول الله و ما الغنى قال خمسون درهماً او قيمتها من الذهب

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعاصم ومحمد بن يوسف عن سفيان عن حكيم بن جبيـ عن محمد بن عبدالرحمن عن ابيه عن عبدالله عن النبي بيطالية بنحوه

> ﴿ بَابِ الصدقة لا تَحَلَّ لَلنِي ﷺ وَلا لاهل بيته ﴾ ﴿ اخبرنا ﴾ هاشم بن القاسم ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال

مَعْمَدَتُ ابا هر برة قال اخذ الحسن تمرة من تمر الصدقة فجعلها في من تمو الصدقة فجعلها في من مقال النبي مُقِيِّنِينَ كُنْ كُنْ القها الها شعرت انا لا ناكل الصدقة من مقال النبي مُقِيِّنِينَ كُنْ كُنْ القها الها شعرت انا لا من عبد الله بن عبد عن عبد الله بن عبد عن عبد الله بن عبد الل

﴿ باب النشديد على من يسأل وهو غني ﴾

(اخبرنا) سعیدین منصور ثنا سفیان بن عبینه عن مهره بن دینارعن وهب آمرین اخبه

الله معاوية قال قال رسول الله عطالي لا للحفوا في في المساكة الله الله الله الله الله الله الله في الله الله فيه م

ي الحبرة على محد بن عبداته الرقاشي ثنا يزيد هو ابن زريخ نا معدان من قنادة عن الحبدالي الجعد عن معدان بن ابي طبحة

عن ثوبان مولى رسول الله مَنْظِينَةِ ان رسول الله مَنْظِينَةِ قال منسال الله مِنْظِينَةِ قال منسال الله مِنْظِينَةِ قال منسال الله مِنْظِينَةِ قال منسال الله مسالة وهو عنها غني كانت شيناً في وجهه

﴿ بَابِ فِي الاستعفاف عن المساكة ﴾

(اخرنا) الحكم بن المبارك ثنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد اللبثي عن ابن سعيد الحندري ان ناساً من الانصار سا لوا وسول الله من أعطام ثم سا لوا فاعطام حتى اذا نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه

Ó

ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله انسا وابي وجدي أو خطب على فانكحني وخاصمت اليه كان ابي يزيد اخرج دنانيوشفون بها فوضعها عند رجل في المسجد فجثت فاخذتها فاتيته بها فقل والها ما الله الله الله ما نويت الله يولد ولك يا معن ما اخذت بها فخاصته الى رسول الله مي الله على يزيد ولك يا معن ما اخذت

﴿ باب من تحل له الصدقة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن بوسف وابو نعيم عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عربي يحان بن بزيد

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ لا تحل الصدة التي ولا لذي مرة سوى قال ابو محمد يعني قوي

﴿ اخبرنا ﴾ يزيد ابن هارون اناشريك عن حكيم بن جبير عن محدين مد الرحمن بن يزيد عن ابيه

عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ من سأل عن ظهر غي جا يوم القيامة وفي وجهه خموش او كدوح او خدوش قيل يا رسول اله وما الغني قال خمسون درهماً او قيمتها من الذهب

(اخبرنا) ابوغاصم ومحد بن يوسف عن سفيان عن حكيم بن جبير عن عمد ن عبدال حمن عن اليه عن عبدالله عن الني مالية المحدد

(باب الصدقة لا تحل للنبي عَتِطَائِقُو ولا لاهل بيته ﴾ (اخبرنا) هاشم ن الفاسم نا شعبة اخبرني محمد بن زياد نال

وحن بنابي على قال كنت عند الذي عليه وعنده الحسن بن علي فاخذ عن اي ليلي قال كنت عند الذي عليه و على اما علمت انه لا تحل لنا الصدقة

(باب النشديد على من يسأل وهو غني)

اخبرنا ﴾ سعد بن منصور أما سفيان بن عبيه عن عمره بن دينار عن وهب

الدينة عن الحبه عن الحبه عن المسالة على المعلم الله على المسالة عن المسالة ع

قرالة لا يساكني احد شيئاً فاعطيه وانا كارة فيبارك له فيه م المجاهز الحبرنا كي محد بن عبدالله الرقاشي ثنا يزيد هو ابن زوج نا معيد من قنادة عن المجاهزة الدارات عند معدان بن الدارات الدارات الدارات المساحة

الله المحد عن معدان بن ابي طبعة الله والله الله والله والله

﴿ إِلَّ فِي الاستعفاف عن المسألة ﴾

(اخرنا) المكمن المبارك تما مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أي سعيد الحدري ان ناساً من الانصار سا لوا وسول الله فأعظاهم ثم سا لوا فاعظاهم حتى اذا نقد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستعنى يغنه

ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله انسا وابي وجني وخطب على فانكحني وخاصمت اليه كان ابي يزيد اخرج دنالير شمشق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجشت فاخذتها فاتيته بها فقل إنه ما اياك اردت بها فخاصمته الى رسول الله ﷺ فقال لك ما نويت ، يزيد ولك يا معن ما اخذت

﴿ باب من تحل له الصدقة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن يوسف وابو نعيم عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عرب ر يحان بن بزيد

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ لا تحل الصدة المنيَّ ولا لذي مرة سوى قال ابو محمد يعني قوي

﴿ اخبرنا ﴾ يزيد ابن هارون اناشريك عن حكيم بن جبير عن محمدبن عبد حمد بن يزيد عن ابيه

عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ من سأل عن ظهر غنى جا. يوم القيامة وفي وجه خموش او كدوح او حدوش قبل يارسول الله وما الغنى قال خسون درهما او قيمتها من الذهب

(اخبرنا) ابوغاصم ومحمد بن يوسف عن سفيان عن حكيم بن جير عن محد بن عبدالرحمن عن ايه عن عبدالله عن النبي المتلاقة بنحوه

(باب الصدقة لا تحل للنبي ﷺ ولا لاهل بيته ﴾ (اخبرنا) هاشم بن الفاسم ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال

من تمر الصدقة فجعلها في المن تمرة من تمر الصدقة فجعلها في المن المن المن المنطقة المن

وحدن بن ابي بلي قال كنت عند النبي عطائة وعنده الحسن بن علي فاخذ المستون الله على الله على الله المدقة المعرفية المعرفية المعلمة المعرفية المعرفية

﴿ بَابِ النَّشْدَيْدُ عَلَى مَنْ يَسَأَلُ وَهُو غَنِي ﴾

ر اخبرنا ﴾ سعيد بن منصور ثما سفيان بن عبينه عن عموم بن دينارعن وهب

والله لا يسالني احد شيئا واعظمه والا كاره ميد المدين قادةعن المدين قادةعن المردع المدين قادةعن

﴿ بَابَ فِي الاستعفاف عن المسألة ﴾

(اخرنا) الحكم ن المبارك ثنا مالك عن ابن شباب عن عظا. بن بزيد اللبني عن أي سعيد الحدري ان ناساً من الانصار سالوا رسول الله فأعطام ثم سالوا فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه

إلله ومرب يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاماً هو خير وارم من الصبر

﴿ باب النهي عن رد الهدية ﴾

(اخبرنا) عدالة بن صالح قال حدثني الليث حدثني بونس عن ابن شهاب عن سلم أنه قسال قال عبد الله سمعت عمير بن الخطاب يقول كان رسول الله مي قال المعلم العطاء فاقول أعطه من هو افقر اليه مي قال المعلم وسول الله مي الله عن الله عن هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

(اخبرنا) الحكم ن نافع عن شعيب بن ابي حمزه عن الزهري -دثني السائب ابن بزيد ان حويطب بن عبد العزي اخبره ان عبد الله بن السمدى اخبره عن همر بنحوه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الوليد ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن السمى قال استعماني عمر فذكر نحوا منه

﴿ باب النهي عن المسالة ﴾

(احبرنا) محمد بن يوسف عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن سبيد بن السبب محروة بن الزيير

ان حكيم بن حزام قال ساكت النبي وسيلي في فاعطاني ثم ساكه فاعطاني ثم ساكه فاعطاني ثم ساكته فقال يا حكيم ان هذا المال حضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه بشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع

(باب من يستخب للرجل الصدقة) المجربة) عبداته بن صالح حدثني اللبث حدثني هشام بن عروة السعت رسول الله والمسلحة يقول خير الصدقة ما معنى به عن ظهر غنى وليبدأ احدكم بمن يعول معنى به عن ظهر غنى وليبدأ احدكم بمن يعول (باب في فضل البد العليا)

التبرنا) سليمان بن حرب ثما حاد بن زيد عن ابوب عن نافع على المسلم على الله العلما خير من المسلم قال على الله العلما خير من الله السفلي قال واليد العلما يد المعطي واليد السفلي يد السائل (حدثه) ابو نعم ثمنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة بذكر عملي حكيم بن حزام قال قال رسول الله والله المسلم عنى واليد العلما خير من اليد السفلي وابدأ بمن تعول

﴿ باب اي الصدقة افضل ﴾

الم المواليد الطالسي أنا شعة ذال سلمان اخرى قال سمعت ابا ورويط عن عمرو بن الحارث

﴿ اخبرنا ﴾ الحكم بن المبارك ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلمة عَن انسَ قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا خر وكانت إحب امواله اليه بيرحا. وكانت مستقبلة المسجد وكان يعير النبي ﷺ يدخلها و يشرب من مائها طيب فقال انس فلما الرات منم الاية: لن تناولوا البرحتي تنفقوا بما تحبون، قال ان احب اموالي إلى بيرحا. وانها صدقة ارجو برها وذخرها عندالله فضعها يا رسول اله منت شئت فقال رسول الله مُتَطَالِقٌ بِنَ ذلك مال رابح او رائح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعله في الاقربين فقال ابو طلحة افعل إ رسول الله فقسمه ابو طلحة في قرابة نني عمه

﴿ باب الحث على الصدقة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن بشار أثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قنادة عن الحسر عن هیاج بن عمران

عن عمران بن حصين قال ما خطبنا رسول الله عطية إلا امرنا فيها مالصدقة ونهانا عن المثلة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة اخبرني عمروين مرةقال سمعت حشية عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ قال اتقوا النـــار ولو بشق نمرة فان لم تحدوا فكلمة طمة

﴿ باب النهي عن الصدقة بحميع ما عند الرجل ﴾ ﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحن ابن ابراهيم الدمشقي دحيم ثنا سعيد بن مسلة عن اسماعيل بن امية عن الزهري

عد الرحمن من ابي لبابة ان ابالبابة اخبره انه لما رضي عنه و الله علية قال يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي والمناك وانخلع من مالي صدقة اله وارسوله فقال رسول الله مريعنك الثلت

العرنا ﴾ يعلم واحمد بن خالد عن محمد بن اسحلق عن عاصم أن عمر بن القعن محمود بن أبيد

عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله والله والله وطريمثل البيضة من ذهب اصابها في بعض المفازي وال احد في بعض الماين وهو الصواب فة ال يا رسول الله خذها مني صدقة فو الله مالي في فيرها فاعرض عنه ثم جاءٍ عن ركنه الايسر فقال مثل ذلك ثم جَاهُ مَن بين يديه فقال مثل ذلك ثم قال هاتها مغضباً فحذفه بها حذفة لو إصابه لاوجعه او عقره ثم قال يعمد احدكم الى ماله لا بملك غيره معلق به ثم يقعد يتكفف الناس الما الصدقة عن ظهر غني خذالذي الله عاجة لنا به فاخد الرجل ماله وذهب قال ابو محمد كان مالك يقول

الله على الرجل مأله في المساكين يتصدق بثلث ماله

﴿ بَابِ الرَّجِلِ يتصدق بجميع ما عنده ﴾

(اخبرنا) ابو نعيم ثنا مشام بن معد

عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر قال 'مرنا رسم ل الله ان نتصدق فوافق ذلك مالا عندي فقلت البوم اسبق ابا بكر أن

سبقته يوماً أجثت بنصف مالي فقال رسول الله ﷺ ما القيت لاهال قلت مثله قال فاتي ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاملك فقال ابقيت له الله ورسوله فقلت لا اسابقك الى شي. ابداً

﴿ باب في زكاة الفطر ﴾

﴿ أَحْدِينًا ﴾ خالد بن مخلد ثنا مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر قال فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من ر مضان صاعاً من ثمر او صاعاً من شعیر علی کل حر وعبد ذکر او او انثى من المسلمين قبل لابي محمد تقول به قال: مالك كان يقول به

﴿ اخبر نَا ﴾ محمد بن يوسف عن سفيان عن عبد الله عن نافع

عن ابن عمر قال إمرنا رسول ﷺ بزكاة الفطر عن كل صغير وكبير حروعبد صاعا من شعير او صاعا من نمر قال ابن عمر فعدله الناس بمدين من بر

﴿ حدثنا ﴾ عَمَالَ بن عمر ثنا داود بن قيس عن عباض بن عبد الله

عن ابي سعيد الحدري قبل كـنا نخرج زكاة الفطر اذ كان فينـــا رسول الله ﷺ عن كل صغير وكبير ومملوك صاعاً من طعام او صاعاً من تمر او صاعاً من شعير او صاعاً من اقط او صاعاً من زبيب فلم يزل ذلك كـذلكحتى قدم علينا معاوية المدينة حاجاً او معتمراً فقال الي ارى مدين من سمرا. الشام يعدل صاعا من التمر فاخذ الناس بذلك قال أبو سعيد أما أنا فلا أزال أخرِجه كما كنت أخرجه قال أبو . محمد ارى صاعا من كل شي.

إلى الله بن مخلد ثنا مالك عن زيد بن الم عن عباض بن عبد الله عداني سعيد الحدري قال كنا تخرج زكاة الفطر من رمضان

إن طام او صاعاً من تمر او صاعاً من شعير او صاعاً من ربيب

و الله بن موسى عن سفيان عن زيد بن الم عن عياض بن عبدالله ﴿ باب كراهية ان يكون الرجل عشاراً ﴾

(اخرنا) احمد بن خالد ثنا محمد ابن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب من عامر يقول سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رَوْلُهُ ﷺ يقول لا يدخل الجنة صاحب مكس قال ابو محمد

العشر فيما سقت السمار وفيما تسقى بالنضح (الخيرنا) عاصم بن يوسف ثنا أبو بكر عن عاصم عن ابي وائل عن مسروق وللماتسقي بغلا العشر وماسقي بالسانية فنصف العشر ﴿ باب في الركار ﴾

الخيراً ﴾ خالد بزخند ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسبب والبرسلمة في أبي هريرة عن النبي ﷺ قال جرح العجما. جبار والبيرجبار والعين جاروفي الركاز الخس

(باب كر اهية رد السائل بغير شي) الحكم بن المبارك إما مالك عن زيد بن اسلم عن عمرو بن مماذ (المبيرة)

المسلمات و يقال لها حوا قالت قال رسول الله بينا في الساء المسلمات و المتون احداكن لجارتها ولوكراع شاة محرق

(باب من السلم على شي) ابو نعيم ثما ابان بن عبد الله السبلي ثما عثمان بن ابي حادم العبد الله تعلق من العدلة قال أحدث عمة المغيرة بن شعبة فقدمت عملى من العدلة قال النبي علية فقال باصخر ان القوم اذا اسلموا الموالم و دما ثهم فادفعها اليهم و كان ما لبي سليم فاسلموا الموالم وذاك فدعا في فقال باصخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا امو الهم ورمائهم فادفعها اليهم فدفعته

ر العبرة ﴾ محمد من بوسف ثنا ابان من عبد الله حدثني عمّان بن اسي حازم عن العبرة ﴾ محمد من بوسف ثنا ابان من عبد الله حدثني عمّان بن اسي حازم عن العبر أجد صخر اطول من حديث ابني تعيم

﴿ باب في فضل الصدقة ﴾

المنبرنا) سعيد بن المغيره عن عيسي بن يونس عن يحيي بن سعيد عن سعيد

عن اي هريرة قال قال رسول الله متلكة ما تصدق امرؤ بصدقة وكالم منطقة المراد الله الاطبأ الا وضعها في كف الرحن والمالة ليربي احدكم التمرة كما يربي احدكم فلوة او فصله حتى مكون مثل احد

﴿ باب ما يهدى لعال الصدقة لمن هو ﴾ ﴿ اخبرنا ﴾ ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري حدثه

ربيد عرب ابي حميد الانصاري ثم الساعدي انه اخبره ان النبي 🌉

استعمل عاملاً على الصدقة فجاء العامل حين فرغ من عمله عن يارسول الله هذا الذي لكم وهذا اهدي لي فقال الذي عَيَّالِيَّةُ فهلا قسن في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك أم لا * وقام الذي عَيَّلِيَّةُ عنه بعد الصلاة على المنبر فتشهد واثني على الله بما هو اهله ثم قال اما مد ما بال العامل نستعمله فيا تينا فيقول هذا من عملكم وهذا إهدي فهلا قعد في بيت ايه وامه فيظر هل مهدى له ام لا والذي أغمي ينه لا يغل احدكم منها شيئاً الا جا به يوم القيامة يحمله على عنقه انكا بعيراً جا به له رغا وان كانت بقرة جا بها لها حوار وان كانت شاة جا بها تيعر فقد بلغت قال ابو حميد مرفع رسول الله عَيَّاتُنَّ يدبه حتى النبي عَيِّقُ لنظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي من النبي عَيِّق زيد بن ثابت فسلوه

(باب ليرجع المصدق عنكم وهو راض) (اخبرنا) عروبن دون انا هم عن داود و يجالد عى الشعبي عن جرير قال قال رسول الله عليه اذا جاركم المصدق فلا بصدرن عنكم الا وهو راض

عنام بر وسو را على (حدثني) محمد بزعينه غزا بي اسحاق الفراري عن داود بن ابي هند عن عام عن جربر عن النبي ﷺ نحوه

﴿ باب كراهية رد السائل بغيرشي ﴾ الحكم بن المارك الا مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ

م بدته يقال لها حوا قالت قال سول الله سَلِيْنَ يَا نساء المسلمات

﴿ باب من اسلم على شي ﴾ ﴿ الْعَبِرُنَّا ﴾ ابو أميم ثنا أبان بن عبدالله الرجلي ﴿ هِمُمَانَ بن ابي حازم من صخر بن العيلة قال أخذت عمة المغيرة بن شعبة فقدمت على بِلَ اللَّهُ وَتُطُّلُقُوا فَسَالُ الذِي عَلِيُّتُهُ فَقَالَ بِأَصْحَرِ أَنَ الْقُومُ أَذَا اسْلُمُوا حزوا اموالهم ودمائهم فادفعها اليهم وكان ما لني سليم فاسلموا و الموالك فدعا في فقال ياصخر أن القوم أذا اسلموا احرزوا أمو الهم ويعائهم فادفعها اليهم فدفعته

. (اخبرنا ﴾ محمد بن يوسف ثنا ابان بن عبد الله حدثني عثمان بن ابني حازم عن ل عن جده صخر اطول من حديث أي نسيم

﴿ باب في فضل الصدقة ﴾

البرنا) سعيد بن المغيره عن عيسي بن يونس عن يحيي بن سعيد عن سعيد

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما تصدق امرؤ بصدقة ومنكب طيب ولا يقبل الله الاطيباً الا وضعها في كف الرحن وف الله ليربي لاحد كم التمرة كما يربي احدكم فلوة أو فصيله حتى تكون مثل احد

﴿ باب ما بهدى لعمال الصدقة لمن هو ﴾ ﴿ اخبرنا ﴾ ابو اليمان الحكم بن نافع انا شميب عن الزهري حدثم

عر_ ابي حميد الانصاري ثم الساعدي انه اخبره ان الني 🌉 استعمل عاملًا على الصدقة فجاء العامل حين فرغ من عمله عند وتعين احداكن لجارتها ولوكراع شاة محرق يارسول الله هذا الذي لكم وهذا اهدي ليفقال الني عَيِّالِيَّةِ فهلا قعدنه في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام النبي عطي عنه بعد الصلاة على المنبر فتشهد واثني على الله بما هو اهله ثم قال اما منه ما بال العامل نستعمله فيا ُتينا فيقول هذا من عملكم وهذا إهدى لي فهلا قعد في بيت ابيه وامه فينظر هل بهدى له ام لا والذي أنسى ينه لا يغل احدكم منها شيئاً الاجاربه يوم القيامة يحمله على عنقه انكان بعيراً جا. به له رغا. وانكانت بقرة جا. بها لها خوار وانكانت شاة جا. بها تيعز فقد بلغت قال ابو حميد ثم رفع رسول الله ﷺ يدبه حتى " لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي من الني ﷺ زيد بن ثابت فسلوه

﴿ باب ليرجع المصدق عنكم وهو راض ﴾ ﴿ اخبر نا ﴾ عرو ن ءون انا هشم عن داود و بحاله عى الشعي عن جرير قال قال رسول الله ﷺ إذا جاركم المصدق فلا صدرن عنكم الأوهو راض

(حدثني) محمد بنعييه عناني اسحاق القزاري عن داود بن ابي هند عن عام عن جرير عن الذي عليالله نحوه (باب الصدقة على القراة) (حثا) سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عرب و يعن ايوب بن شير

ورين إيب بن شير عن حكيم بن حزام ان رجلا - ل النبي سيسانة عن الصدقات ايما

نما قال على ذي الرحم الكاشح * (انجرنا) ابر عاصم البصري ثما ابن عون عن حفصة بنت سيرين

في والمجراً ﴾ ابو عاصم البصري تنا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عنوام الرافع بنت صليع عن سلمان بن عامر الضي ذكر ان النبي في قال ان الصدقة على المسكين صدقة وانها على ذي الرحم اثنتان

منة وصلة و (انبرنا) محد بر يوسف عن ابن عبينة قال وسمعته من الثوري عن عاصم و عن حفصة بنت عن الرياب عرب سلمان بن عامر الضي يرفعه

معنى خفصه بلك عن الرياب عرب سلمان من عامر الضي يرقعه والصدة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة

> تم الجزء الاول من سنن العارمي. ويتوه الجزر الثاني واوله كتاب الصيام.

(حدثنا) ابو الربع الزهراني ثنا اسماعيل بن جعفو عن العلا عن ابه عن أبي عن أبي عن أبي عن أبي عن أبي عن أبي هريرة أن رسول الله والله والله والله عن الله وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الارفعه الله (باب ليس في عوامل الابل صدقة) النظر بن شيل ثنا بهز بن حكيم عن ابه عن حد حال قال به من حكيم عن ابه عن حد حال قال به من حكيم عن ابه عن حد حال قال به من المناسبة المناسبة المناسبة عن حد حد قال به من المناسبة المناسب

عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في كل ابل سائمة في الموافقة الموافقة الموافقة الموافقة الموافقة الموافقة الموافقة من عزمان الله لا يحل لال محمد منها شي.

﴿ باب مر تحل له الصدقة ﴾ (حدثیا) مسد: وابو نعیم قالا ثنا حماد بن زید عن هارون بن یاب حدثم کنانه بن درم

عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت بحالة فائيت الني والمحملة بحالة فائيت الني والمحملة بحالة فائيت الني المسائة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل نحمل حمالة فعلت له المسائة فسائر حتى يصيب أنم يمسكور جل اصابته جائحة فاجتاحت ماله فعلت له المسائلة فسائر حتى يصيب قواما من عيش او قال سداناً من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلائة من ذوي الحجى من قومه قد اصاب فلانا الفاقة فعلت له المسائلة فسائل حتى بصيب قواما من عيش ثم بمسك وما سواء من من المسائلة سحت ياقيصة يا كلها صاحبها سجتاً

- 444 -

﴿ باب الصدقة على القرابة ﴾

دعداً) سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عبر.

من حكيم بن حزام ان رجلا سال النبي ﷺ عن الصدقات ايما منا قال على ذي الرحم الكاشح

رانعيزنا) ابر عاصم البصري ثنا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن من المنهي ذكر ان النبي عامر الضبي ذكر ان النبي في المسكين صدقة وانها على ذي الرحم اثنتان منة وصلة

(اغبرنا) محمد بر بوسف عن ابن عبيه قال وسمعته من الثوري عن عاصم عن حفصة بنت عن الرياب عرب سلمان بن عامر الضي يرفعه قل الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة

> تم الجزّه الاول من سنّن الدارمي. وبنوهُ الجزّ الثاني واوله كتاب الصيام.

(حدثنا) ابو الربيع الزهراني ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلا, عن ايد عن أبي السمال المناس في عن أبي المنطقة) المنطقة بالمنطقة المنطقة المنطقة بالمنطقة المنطقة المنطقة

عن جده قال سمعت رسول الله عطائة يقول في كل ابل سائمة في كل ابل سائمة في كل ابل سائمة في كل ابل سائمة في الله المون بنت لبون لا يفرق ابل عرب حسامها من الحطاها مؤتمرا بها فله اجرها ومن منها فانا آخذوها او شطر ماله عزمة من عزمان الله لا يحل لال محمد منها شي.

﴿ باب مر تحل له الصدقة ﴾ ﴿ حدثیا ﴾ مسد: وابو نعیم قالا ثنا حماذ بن زید عن هارون بنر باب حدثه کنانه بن نویم

عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت بحالة فا تيت الني وتلاثية السائلة المنافية القبياقيصة حتى تا تيناالصدقة فنا مرك بها تمغل يا قبيصة ان المسائلة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فعلت له المسائلة فسائل حتى يصيب قواما من عيش او قال سداناً من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه قد اصاب فلانا الفاقة فعلت له المسائلة فسائل حتى يصيب قواما أمن عيش ثم يمسك وما سواء من المسائلة سحت ياقيصة يا كلها صاحبها سحتاً

(باب الوصية لاهل الذمة)

(حدثنا) ابو نعم تنا سقبان عن لبث عن نافع عن ان عمران صفية اوصت لنسيب لها يهودي

﴿حدثنا ﴾ ابو نعيم أثنا زهير

عن ابي اسحاق قال اوصى غلام من الحي يقال له عباس بن مرتد ابن سبع سنين لظور له يهودية من اهل الحيرة بارسين درها فقال مسريح اذا اصاب الغلام في وصيته جازت وأعا اوصى لذي حققال ابو محمد انا اقول به

(باب في الوقف)

(اخبرنا) عبد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه ان الزبير جعل دوره صدقةً على بنيه لا تباع ولا تودث وان للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولامضاربها فان هي استغنت بروج فلا حق لها

(باب اذا مات الموصى له قبل الموصى) (حدنا) الحكم بن المبارك إنا الوليد عن حفص

عن مكحول في الرجل يوصي للرجل بدنانير في سبيل الله فيموت الموصى له قبل الله فيموت الموصى له قبل الله الله على الله الله قال هي الى اوليا، المتوفى الموصى ينفذونها في أسبيل الله

عن الحسن قال لامجوز طلاق الغلام ولا وصيت ولا هبته ولا صدقته ولاعتاقه حتى يحتلم

(حدثنا) سعيد بن المنبرة عن حفص بن غباث عن حجاج عن عطا، عن ابن عباس قال لا يحوز طـــلاق الصبي ولا عتقه ولا وصيته ولا شراؤه ولا بعه ولاشيء

(حدثنا) ابو الوليد تنا همام عن قنادة

عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال لا يحوز طلاق ولا وصية الا في عقل الا النشوان يعني السكران فانه بحوز طلانه و وضرب ظهره

(باب اذا اوصی بعتق عبد له آبق)

(حدثنا) عمر بن عون عن خالد بن عبد الله

عن يحيى بن ابي اسحاق قال سألت القاسم بن عبدالرحمن ومعاوية بن قرة عن رجل قال في وصيته كل مملوك لي حر وله مملوك آبق فقالا هو حر وقال الحسن واياس وبكر بن عبدالله ليس بحر

(باب الوصية للنساء)

(حدثنا) عبد الله بن سُلمة تنا عبيد الله المعري عن نافع عن ابن عمر ان عمر اوصى الى حفصة ام المؤمنين رُومْ مِنْ الْعُصَالَ وَمِرْدُقُ الْحَبَّالَ الْعَصَالَ وَمِرْدُقُ الْحَبَّالَ الْحَبَّالَةِ الْعَلِيمَ الْعَلِمَ الْعِيمِ الْمِيلِيمِ عَلَى بِنْ مُمَدِّينِ الْمُمالِوْمِي لِسمنانِ المُعلامة أَبِي القاسِمَ عَلَى بِنْ مُمَدِّينِ الْمُمالِوْمِي لِسمنانِ

حنتها وقدم لها وترجم لمسنفها المختابي الدكتورصلاح الدّين النّاهي

الاستاذ ورئيس قسم القانون الحساص في كلية اختوق يجامعة بفداد (مابقاً) ورئيس جمعية القانون القارن العراقية ورئيس الجمعية العراقية لقوانيز التأمين

> مؤسسة|لرسالة بيروت

دار الفرقراي عمان

هل يضحى من مال الصغر؟

٨١٦٣ ــ وان كان للصغير مال ضحى منه الاب والوصي عند ابي حنيفة وابي يوسف •

٨١٦٤ – وقال زفر : لا يضحي من مال الصبي فان فعل فهو ضامن ، وكذا روى الحسن بن زياد عن ابي حنيفة وزفر ، ومن ولد في ايام الاضحى ضحي عنه ، ومن مات فيها سقط عنه الاضحية عنه 🛊

مضى أيام الذبح

٨١٦٥ – وان مضت ايام الذبح سـقطت الاضعية عنه ولا تــــقط صدقة انفطر بمضي يوم الفطر ، وقال الحسن بن زياد يسقط الجميع .

مراعاة موضع الذبح

٨١٦٦ – ويراعي في الاضحيّة موضع الذبح لا موضع المذبوح عنه ، رُفي المال يراعي موضع المال في الزِّ كاة •

فصـــل الذبح في المصر

٨١٦٧ – ولا يذبح في المصر اذا لم يصل الامام حتى منتصف النهار ، فاذا انتصف جاز له الذبح وان لم يصل الامام •

ما يجوز من الأضاحي

٨١٦٨ ــ ولا يجوز في الاضاحي الا الابل والبقر والنم ولا يجوز

- 1801 -

قبل ذبحها قانه يتصدق بها حية ولا يحبس منها شيئًا لانها لم تذبح فبلغ محلهـا . وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد .

٨١٥٨ ــ وقال الشافعي يذبحها • وقال الكرخي يجوز له ان يتصدق بقيمتها كما يتصدق بالقيمة فيما قلناه في الكفارة لانه انفع للفقراء .

صدق الفطر

فص___ل

التصدق بخبز بر

٨١٥٩ ــ وقد اوجب اصحابنا اربعة ارطال خبر بر في صدقة الفطر لانه انفع للمساكين .

فصــــل التصدق باللحم

٨١٦٠ ـ ويجوز ان يتصدق باللحم لانه مقصود الايجاب ولا يجب ذلك عندًا ولا يتعين • وقال الشافعي بحب •

عمن تجب صدقة الفطر

٨١٦١ ــ وتجب عن نفس الانسان وعن اولاده الصفار فحدب ولا تجب عن عبد ولا احد من عاله ولا ولده الكبير ، لانها تجب لأجل المال عن الاشخاص فهي كصدقة الفطر ، ولولا الاجماع لا وجبًّا عن العبيد ايضًا .

عن ابن ابنه

٨١٦٢ ــ وقد روى الحسن بن زياد انه يضحي عن ابن ابنه اذا كان ابوه متا ۰

- 1800 -

نصـــل مضى أيام الذبح

مراعاة موضع الذبح

فصــــل

الذبح في المصر

ما يجوز من الأضاحي

- 1801 -

-حنيفة وابي يوسف .

٨١٦٥ ـ وان مضت ايام الذبح سقطت الاض صدقة الفطر بمضي يوم الفطر ، وقال الحسن بن زيا فصــــل

٨١٦٦ - ويراعي في الاضعية موضع الدبح لا . وفي المال يراعي موضع المال في الزكاة •

٨١٦٧ – ولا يذبح في المصر اذا لم يصل الامام -فاذا انتصف جاز له الذبح وان لم يصل الامام • فص___ل

٨١٦٨ – ولا يجوز في الاضاحي الا الابل والبقر

قبل ذبحها فانه يتصدق بها حية ولا يحبس منها شيئًا لانها لم تذبح قبلغ محلهـا . وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد .

٨١٥٨ ــ وقال الشافعي يذبحها • وقال الكرخي يجوز له ان يتصدق بقيمتها كما يتصدق بالقيمة فيما قلناه في الكفارة لانه انفع للفقراء .

صدق الفطر

التصدق بخبز بر

٨١٥٩ ــ وقد اوجب اصحابنا اربعة ارطال خبر بر في صدقة الفطر لانه انفع للمساكين .

التصدق باللحم

٨١٦٠ ـ ويجوز ان يتصدق باللحم لانه مقصود الايجاب ولا يجب ذلك عندًا ولا يتعين • وقال الشافعي يحب •

عمن تجب صدقة الفطر

٨١٦١ ــ وتبجب عن نفس الانسان وعن اولاده الصغار فحسب ولا تجب عن عبد ولا احد من عاله ولا ولده الكبير ، لانها تجب لأجل المال عن الاشخاص فهي كصدقة الفطر ، ولولا الاجماع لا وجبنا عن العبيد ايضا •

عن ابن ابنه

٨١٦٢ ــ وقد روى الحسن بن زياد انه يضحي عن ابن ابنه اذا كان ابوه متا •

_ 140. -